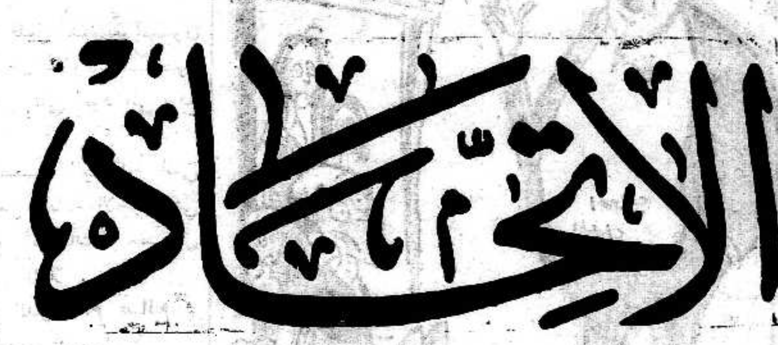
رئيسة الوزراء غولده مئير تنتظر «الارشـادات» الامـريكية



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٠ — ١٩ رمضان ١٣٩٠ — العدد ٥٤ السنة الـ ٢٧

יום ג 17-11-1970 מס 54 שנה 27

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

القدس لمراسلنا البرلماني : بستار دخـان سميك مـن التحريض الارعن على الاتحـاد السوفييتي وعلى الرئيس المصري الراحل عبد الناصر ، افتتحت رئيسة الوزراء غولده مئير ، بعد ظهر أمس الاثنين ، بيانها السياسي المرتـقب فى الكنيست ، محاولة بذلك صرف الانظار عن فشل سياستها وازدياد عزلتها ، مع المستعمرين الاميركيين ، بالعالم كما تبين من قرار الجمعية العمومية للامم المتحـدة .. واعلنت معارضتها لهذا القرار وانه لا يلزم حكومة اسرائيل .

وماذا بخصوص المستقبل ؟ تهربت رئيسة الـوزراء ، فى خطابها هذا ، من كل التزام معلنة ، من جهة ، انه حتى الان لم تنشأ الاوضاع التي تستطيع حكومة اسرائيل بموجبهـا العودة الى محادثات يارينغ ، ومن الجهة الاخرى اعلنت ان حكومتها ستواصل العمل من اجل ايجاد الاوضاع فى العودة الى هذه المحادثات . وقالت : « ومن اجل ذلك نقدم طلباتنا الى حكومة الولايات المتحدة الاميركية « أسلحة » ونواصـل التشاور معها .

أي بكلام أوضح : ننتظر أوامر اميركا .

كلمـة مـاير فلنر

وكانت كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر التعبيـر عـن المعارضة الواضحة والجريئة لسياسة التوسع والارتبـاط الاستعبادي بالولايات المتحدة . وضع فيها قضية السلام ، بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة وباحترام حقوق اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، بكل قوة ووضوح وحذر مـن مغبة الاستمرار فى عرقلة مساعي السلام العادل . (اقرأ عن كلمة ماير فلنر على الصفحة الاولى مكان الافتتاحية) .

وبهذه الروح قدمت الكتلة الشيوعية مشروع قرارهـا لاجمال النقاش السياسي الذي لا يزال دائرا حتى كتابة هذه السطور وستنشر الاتحاد تفصيلات اخرى فى عدد الجمعة .

عزل القيادة القطرية لحزب البعث في سوريا وتشكيل قيادة مؤقتة

دمشق ـ فى التاسعة الا ربعـا من مساء أمس اذاع راديو دمشـق بيانا اعلن فيه انه تم عزل القيـادة القطرية لحزب البعث فى سوريـا وتشكيل قيادة قطرية مؤقتة ريثمـا ينعقد مؤتمر قطري للانتخاب قيادة قطرية جديدة .

وجاء فى البيان ان القيادة المؤقتـة ستعمل بموجب برنامج محدد للمرحلة الانتقالية يقوم على الاسس التالية :

١ ـ فى المجال الداخلي : حشـد كل الطاقات الشعبية واقامة جبهـة تقدمية بقيادة البعث ● تشكيـل مجلس للشعب خلال مدة أقصاهـا ثلاثة اشهر من الحزب والقـوى والمنظمات التقدمية والمهنية لوضـع دستور للبلاد ● متابعة تنفيذ الخطط الاقتصادية حسب مصلحة البـلاد وحاجة الشعب ● تعميق التحولات الاشتراكية ● اعطاء المنظمـات الشعبية دورا فعالا فى التحويـل الاشتراكي وفرض الرقابة الشعبيـة وتعميق الدمقراطية ● تطوير القوات المسلحة ● سن قانون للادارة المحلية ● صيانة حريات المواطنين وكرامتهم.

٢ ـ فى المجال العربي : ● التحرك الواسع مع الدول العربية التقدمية فى كافة المجالات ● العمل عـلى تحقيق خطوات وحدوية مع الـدول العربية التقدمية ولا سيما ج.ع.م ● النظر بتفاؤل الى لقـاء ج.ع.م وليبيا والسودان والعمل من اجـل ان تاخذ سوريا مكانها الطبيعي فى مثل هذه اللقاءات الوحدوية ● دعـم الثورة الفلسطينية والعمل على توحيد منظمات المقاومة ● دعم الحركـات التقدمية فى العالم العربي .

٣ ـ فى السياسة الدوليـة : ● تطوير العلاقات مع المعسكـر الاشتراكي وخاصة الاتحاد السوفييتي الصديق ● التعاون مع حركـات التحرر فى العالم ● اقامة علاقـات ودية مع الدول التي تقف مواقـف عادلة بالنسبة للقضايا العربيـة وخاصة القضية الفلسطينية .

ووصف البيان القيادة السابقـة بالمناورة والديماغوغية والتزييـف والتستر وراء شعارات لا تؤمن بهـا وبالديكتاتورية فى الحزب والوصايا على قواعده والانعزال عن الجماهـير الكادحة وتسخير السلطة لقهـر المواطنين وبالبيروقراطية فى أجهـزة الحزب والانغلاق عن الوطن العربي . وقواه التقدمية وتفتيت القـوى التقدمية فى سوريا .

وحتى أمس ، كان الصمت ما زال مخيمـا على الاذاعـة والصحف السوريه . وكانت بيروت المصدر الوحيد تقريبـا لاستقاء الاخبار عما يجري فى عاصمة الامويين الجـائعة الى الاستقرار .. وافـادت أمس بعض المصادر الدبلوماسية فى بيروت ، أن حافظ الاسـد وزير الدفاع وقائـد سـلاح الطيران يسعى باتجاه تشكيل حكومه وطنيه واسعة النطاق تضم الشيوعيين والناصريـين والقوى التقدمية الاخرى الى جانب البعث ، وأنه يقـاوم موقف بعض كبار الضبـاط الذين يطالبون بالتحرر كليـا من الجناح المدني للحزب .

وفى هذا السبيل فقد رفع الاقامـة الجبرية عن الاتاسي وبعض انصـاره باستثناء صلاح جديد نائب الامـين العام للحزب ، والذي يعتبر الرجل القوي فى الجناح المدني ، وصاحـب اليد الطولى فى التنظيمات الحزبيـة الشعبية . وعرض حافظ الاسد على الاتاسي أن يتعاون معه على أسـاس القبول بتشكيل الحكومة الواسعـة وابعاد جماعة صلاح جديد ، ولكـن الاتاسي كان حتى أمس قد رفض هذا الاقتراح . ويعتقد بعض المراقبـين انه فى حالة فشل مساعي الاسد لاقناع « المدنيين » بالتعاون معه فقد يتولى بنفسه رئاسة الحكومة ويسند رئاسة الجمهورية الى اللواء مصطفى طلاس رئيس أركان الجيش .

وأمس الاول نشـرت صحيفـة « الراية » البيروتية المؤيدة للقيـادة القومية لحزب البعث بيانا اتهمـت فيه حافظ الاسد بانه يسعى لتبرير الحلول الاستسلاميـة واسـاءة العلاقـات مع الجمهورية العربيـة المتحدة والاتحاد السوفييتي وتحويل الشاطىء الشرقي للبحر المتوسـط الى مسرح نفوذ للامبريالية وقواهـا العدوانية .

غير أن جملة من المراقبين العرب والاجانب يرون أن حافظ الاسـد يؤيد الاتحاد الثلاثي بين الجمهوريـة العربية المتحدة والسودان وليبيـا وهو معني بانضمام سوريا اليـه .

ويقول تعليق وارد من لندن ان حافظ الاسد يؤيد موقـف الجمهورية العربية المتحـدة والاردن بشـان استئناف المحادثات باشراف الدكتور غونار يارينغ من أجل التوصـل الى تسوية سلمية .

كذلك ، تعتقد مصادر عربيـة وأجنبية ان الاسد من أجل توسيـع الدمقراطية فى سوريا ، وتعبيرا عـن ذلك فقد اطلـق سراح حوالي ٢٥٠ سجينا سياسيـا بعضهم من مؤيدي البعث العراقي .

ومن هنا يفسر المراقبون تأييـد الاردن والعراق لسيطرة الاسد على مقاليد الامور فى سوريا .

ومن أهم النقـاط التي أدت الى الحركة الاخيرة ، مسألة « التدخـل السوري » فى الاردن . وقد بحثـت هذه النقطة فى المؤتمر العاشر للحزب الذي انعقد أخيرا فى دمشق . وندد حافظ الاسد فى المؤتمر بجناح صلاح جديـد لدفعه قوات الصاعقـة الفلسطينية التي يسيطر عليها جديد الى المعركة فى شمالي الاردن ، حيث رفض الاسد تحريك سلاح الطـيران

ـ البقية على ص٤ عمود ١ ـ

الجسر العائم الكبير على نهر كرانبولي ، القـريب من خليج البنغال ، فى شرق الباكستان ، وقد دمره الاعصار الـذي اجتاح المنطقة يوم الخميس الماضي

اكثـر من مليـون انسـان فى الباكستـان بدون مـأوى بسبب الاعصـار

القتلى ٦٥ ألفـا والمفقـودون ٣٠٠ ألـف

داكا ـ باكستان الشرقية ـ اكثر من مليون انسان اصبحوا فى العراء بدون ماوى ، بعـدان هدم الاعصار الهائل بيوتهم يوم الخميس الماضي .

وتجابه فرق الاسعاف المحليـة والدولية مصاعـب كبيرة بسبب الاضـرار البالغة التي أصابـت الطرقات والشـوارع والمطـارات والسكك الحديدية والجسور . وقد اضطرت سلطات الباكستـان الى استعمال طائرات الهلوكوبتر لايصال الغذاء والادوية الى المنكوبين .

وتتكون هذه المنطقة من جزر تصل بينها الجسور ، وقد تحطمت بسبب الاعصار . ويروي شهود العيـان مشاهد تزعزع الابدان عن الذيـن فقدوا ، وهم يخوضون فى الوحـول والمياه المتدفقـة بحثا عن جثـث أقربائهم وأعزائهم ، وعن الالاف الجثث الطافية على وجه الماء .

وتقدر الانباء ان الضحايا بلـغ عددهم ٦٥ الفا فقدوا ارواحهـم .. بينما تقدر ان عـدد المصابين والمفقودين بلغ ثلاثمئة الف .

كما اختفت فى خليج البنغـال سفينة بضائـع وعلى ظهرهـا ٤٩ شخصا وفشلت جميع المحـاولات للعثور عليها او على بحارتها .

منظمات المقاومة تتحد في جبهة التحرير الفلسطينية

● توحيد العمل السيـاسي والعسكري مع المحافظة على شخصية كل منظمة ● اللجنة المركزية تحذر من تحشدات عسكرية حول عمان ● الباهي الادغم يؤكـد ان الـدول العربيـة ستتخـذ اجراءات منـاسبة ضـد الطرف الذي يخـل بالاتفـاقية ..

وكالات الانباء ـ تناقلـت وكالات الانباء أمس ما كتبتـه صحيفـة « فتح » الناطقـة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحريـر الفلسطينيـة ، والصـادرة فى عمان ، عـن المحادثات الواسعة الجاريـة بين قيـادات المنظمـات الفلسطينية بهدف التوصـل الى وحدة بينها على غـرار الوحـدة التي قامت بـين منظمات المقاومة الفيتنامية فى اطار الفيتكونغ . وتشترك فى المحادثـات ١١ منظمـة فلسطينية ، بحثا عن صيغـة نهائية مناسبة .

وقالت الصحيفة ان هذه الوحدة اصبحت ضرورة ملحة بعد الحـرب الاهليـة التي اندلعت فى أيلـول الماضي . ومن المتوقع ان يعلـن خلال الايام العشرة القادمـة عن الوحـدة المنتظرة التي تحافظ فيها كل منظمة على شخصيتها ريثما تصبح الظروف مناسبة للانصهار التـام على غرار التجربة الجزائرية .

سيصبح اسم منظمات المقاومـة المتحدة «جبهة التحرير الفلسطينية». وستكون أعلى سلطة فيها فى يـد المجلس الوطني الفلسطيني وتليـه اللجنة المركزية ثم المكتب السياسي للجبهة .

وفى المجال العسكري ينسلخ جميع المقاتلين ورجـال الميليشيا عـن منظماتهم ويخضعون خضوعا تامـا لقيادة واحـدة ، بعد حل جميـع القيادات العسكرية الراهنة .

وتبحث المسائل السياسية فى اطار الجبهـة ولا يجوز بحث أي منهـا خارج مؤسسات الجبهة . وستكـون القرارات السياسية ملزمة للجميع .

وتنتظم الامور المالية باشـراف الصندوق القومي الفلسطيني الـذي يتولى شئون الجباية والصرف .

واذاع راديو الثورة الفلسطينيـة امس الاول ، بيانا جـاء فيـه ان القوات الاردنية تتحرك فى عمليـة لتطويق عمان وان الاوضاع هنـاك أشبه بما سبق اصطدامات ايلـول الدموية .

ـ البقية على ص٤ عمود ٣ ـ

رئيس بنـك اسرائيـل دافيد هوروفيتس يقول : اسرائيـل تبتعد عن الاستقلال الاقتصادي

تفاقم العجز فى ميزان المدفوعـات وازدياد ديون الدولة الخارجية كانا الموضوع الاساسي فى المحاضرة التي القاها رئيس بنك اسرائيـل فى نادي الصناعة والتجـارة يوم الجمعـة الماضي .

فقد ذكر السيد هوروفيتس انـه قد دفع ثمن باهظ مقابل وقوف تدهور احتياطي العملة الصعبة . كما قـال ان استقرار احتياطي العملة الصعبة لا يعني تحسنا فى ميزان المدفوعات ، فهو نتيجة لزيادة استيراد الرساميل ـ دخل صناديق الجباية ، البوندس وسندات القروض الخارجية ـ ان ديون الدولة الخارجيـة تبلغ الان ٢،٥ مليار دولار ومن شانها ان تبلغ ٣ مليارات فى اواخر ١٩٧١ .

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

مـن كلمـة مـاير فلنر فى النقـاش على بيـان غـولده مئير السياسي فى الكنيست

الحـرب المدمرة خطر ، فلي البديـل لتنفيـذ قـرار مجلس الامـن

بدأ ماير فلنر كلمته مذكرا بان ثلاث سنوات تمضي الان على قـرار مجلس الامن ، وان حكومة اسرائيل عارضت ، طول هذه المده ، فى تنفيـذ القرار مع انه أعطى أملا جديا فى تحقيق السـلام أكثر من اي وقت مضى منذ قيام دولة اسرائيل وقال : ليست جديـدة هي حجة الحكومة بأنهـا ترفض مباحثات يارينغ « بسبب تحريك الصواريخ » . وقبل ذلك تذرعـت بحجة « المفاوضات المباشرة » . لقد كان هدفها دائما ، وكما اعترف الوزير الون بصراحة هو ابقاء الوضع الراهن ، لا سلام ولا حرب ، الذي يعتبـره الوضع المثالي مقابل كل تسوية سياسية تستلزم الانسحـاب من جميـع المناطق التي احتلت فى حرب حزيران .

وشرح ماير فلنر ، ان هذه السياسة الحكومية ، المعرقلـة للسلام ، بما هي باتفاق تم مع الاستعمار الاميركي الذي اراد ، بمساعدة حكـام اسرائيل وعلى حساب الشبيبة الاسرائيلية ، تغيير الاوضـاع لمصلحتـه فى الاقطار العربية المتحررة . ومن اجل ذلك يقوم المستعمرون الاميركيون بمـد حكومة اسرائيل بالفانتوم وبالاسلحة العدوانية الحديثة الاخرى .

وذكر ماير فلنر ما نشرته دافار من ان وزير الخارجيـة أبا ايبن ، تلقى من اميركا الى الحكومة باوامر واشنطن انه يجب ان تتريث حكومـة اسرائيل والا تتسرع بالعودة الى محادثات يارينغ .

وفى هذه الاوضاع انعقدت الجمعية العمومية للامم المتحـدة واتخـذت باكثرية ساحقة قرارا يؤكد قرار مجلس الامن ويلغي كـل تفسـير تخريبي لبنوده ويلزم حكومة اسرائيل بالعودة الى محادثات يارينغ وبتنفيذ قـرار مجلس الامن بما فى ذلك الانسحاب من جميع المناطق المحتلة واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني . لقد أثبت هذا القـرار اشتداد عزلـة المستعمرين الاميركيين والاوساط الحاكمة فى اسرائيل .

وحذر النائب الشيوعي من موقف الاستخفاف الذي أبدته رئيسـة الوزراء وغيرها من قرار الامم المتحدة . وقال : ان ادعاء رئيسة الحكومـة بان هذا القرار غير اخلاقي وغير ملزم لها يذكر بموقف المتطرفين العرب مـن قرار الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ الذي على اساسه قامت دولة اسرائيل .

وقال : تخطئون اذا توهمتم ان الفانتوم والاسلحة الالكترونية تكفيكـم كل حاجة الى احترام قرارات الامم المتحدة . ألم تقولوا مثل هذا الكـلام عن قرار مجلس الامن ، والآن نراكم ، ويا للعجب ، تتشبثون بقرار مجلس الامن على اعتبار انه اهون الشرين !!

ان قرار الجمعية العمومية يستهدف تحقيق السلام العادل والمقيـم باحترام حقوق اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ومن يدعي انه قرار معاد لاسرائيل معناه انه يعتبر السلام امرا معاديا لاسرائيل . والعكس هـو الصحيح . وقال : ان واجب الساعة هو العودة حالا ، وبدون شروط الى مباحثات يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، فان البديل عن ذلك هـو تجديد الحرب المدمرة التي تؤدي الى ابلغ الضحايا من الجانبين .

ونبه ماير فلنر الى ان الاستعباد الاستعماري الاميركي لاسرائيل وصل الى مستويات مذهلة . وفى الاسبوع الماضي صوت الوفد الاسرائيلي تاييدا لحكومة جنوب افريقيا العنصرية مع ان هذا التاييد عزل اسرائيـل عـن

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٧ ـ

الرئيس السـادات فى ختـام مؤتمر الاتحاد الاشتراكي :

احتمـال تجـدد القتـال بعـد فترة وقـف اطـلاق النـار

القاهرة ـ فى الخطاب الذي القاه الرئيس انور السادات ، والذي اختتم به اعمال المؤتمر الخامس للاتحـاد الاشتراكي العربي حذر من ان استئناف للقتال ضـد اسرائيل جائـز جدا بعد انتهاء فترة وقـف اطلاق النار فى اوائل العـام القادم .

وأعلـن الرئيس السـادات ان القوات المصرية غير ملزمة باي شيء بعد ذلك وليس هناك ما يقيد حركتنا بعد انتهاء هذه الفترة . واكـد ان لدى القوات المسلحة تعليمات صريحة ان تكون جاهزة فى اي لحظة وان تكون يقظة على الدوام ولمدة ٢٤ ساعة .

وكـان عبد المحسن ابو النـور

ـ البقية على ص٤ عمود ٣ ـ

حكومـة جـديدة فى الجمهـورية العربيـة المتحـدة

القاهرة ـ أعلن رسميا هنا ان رئيس حكومة الجمهوريـة العربية المتحـدة ، الدكتـور محمود فوزي ، قدم استقالة حكومتـه الى الرئيس انـور السادات الذي قبلها وكلفـه بتشكيـل حكومة جديـدة وبالاستمرار فى العمل حتى صدور مرسوم تاليف هـذه الحكومة .

وقال وزير الارشاد القومي، محمد فائق ، ان استقالـة حكومة الدكتور فوزي نجمت من استقرار الراي على اجراء تغييرات فى القيادة الحكومية .

وكان مجلس الوزراء قـد عقد جلسة قبل ذلك استمـع فيها الى تقرير من الدكتـور محمـود فوزي عن نتائـج مباحثاته فى باريس ونيويورك وعن ابحاث الدورة الحاليـة لهيئة الامم المتحدة .

اهالي الناصرة يلتفون حول الشيوعيين

لـم يبـق عـلى الانتخابـات غـير ٢٠ يومـا وكـل القـوائم ـ ماعـدا القـائمـة الشيوعيـة ـ لـم تصـدر بعـد برامجهـا الانتخابيـة أو أيـة بيانـات للناخبـين

على الرغم من انه لم يبـق على الانتخابات غير عشريـن يوما فان جميع القـوائم ، باستثناء القائمة الشيوعية ، لم تصدر برامجها الانتخابيـة أو أي بيان الى الناخبين ، بل ما زالت تعمـل فى السـر ، فى الغرف المقفلة . وأهل الناصرة يتساءلون عن سر ذلك الصمت . أليس عند تلـك القـوائم « الايجابية » ما تقوله للناخبين خصوصـا تلك الـتي تدعي « الاستقـلال » ؟ ان هـذا الصمت يشير الى جو التآمر على أصوات الناخبين الـذي تعمل فيه قوائم السلطة .

قرار حكومي جـديد معاد للنـاصرة ويفضح جوهر السياسة الحكومية تجاه المدينة العربيـة الوحيدة فى البـلاد

ونشرت دافار فى الاسبوع الماضي ان الحكومة قررت انزال الناصرة مـن منطقة تطوير درجة « أ » الى « ب » وان هذا يجر فى أعقابه اوتوماتيكيـا تخفيض الهبـات والمساعـدات الحكومية . وأهل الناصرة يتساءلون انه اذا كانت الهبة العامة فى ميزانية البلدية الان هي ٢٧٨ الف لـيره (٨ ليرات للفرد مقابل ٥٠ الى ٦٠ ليره للفرد فى المدن اليهودية) فالى أي حد سيتقلص المبلغ التافه اصلا ؟ واذا

ـ البقية على ص٤ عمود ٤ ـ

* من هنا وهناك *

ثعبان .. في فيلم « لدغة الثعبان »

بينما كان الناس في قاعة سينما في مرسى مطروح المصرية يتابعون مشاهد فيلم اسمه «لدغة الثعبان»، قطع صمت القاعة صوت فتاة تصرخ .. ثم تسقط.

اضيئت الانوار .. فاذا بالمقعد المجاور لمقعد الفتاة يحتله .. ثعبان ضخم .. وكان يحاول ان يرفع راسه لمشاهدة الفيلم ..

وقد قام عدد من رجال الشرطة بمحاصرة الثعبان ثم .. قتلوه بضربة مطرقة.

خاتم جديد

احدث ما ابتكرته مصانع الخواتم في بريطانيا خاتم مستطيل تضعه السيدة في اصبعها في رحلاتها مع زوجها ..

والخاتم مستطيل لانه يحتوي على صندوق صغير يتسع لاربع حبات لمنع الحمل ...

ان مشكلة تنظيم الاسرة في بريطانيا تشغل بال الجميع هناك وخصوصا في ناحية تحديد النسل ، وخصوصا ان المراة كثيرا ما تنسى تناول الحبوب في مواعيدها ، ووجود الخاتم في يدها يذكرها ..

سدا ، وابتكرت النساء في بريطانيا طريقة جديدة .. وهي انهن يشبكن قطعة من قماش كتب عليها لا تنسي الحبة .. بدبوس ، فعند نومها يزعجها الدبوس فتفطن الى الحبة .

ملكة بريطانيا تواجه مشكلة

اليزابيت الثانية ملكة بريطانية تواجه مشكلة .. وهي عشرة اطنان من الفضة والذهب هي طقوم المائدة التي في قصرها .. تقوم بترتيبها والاحتفاظ بها .. ولكن أين .. لم تجد آمن من ملاجيء القصر التي اقيمت في الحرب العالمية الثانية لتلجا اليها العائلة المالكة في اثناء الغارات .

لقد حولتها الملكة الى مخازن لهذه الاطنان العشرة من الفضة والذهب .

دكتوراه في الطبخ

يوسف محمد حافظ في الثالثة والثلاثين من عمره ، بدا عمله طباخا في فندق شبرد في القاهرة .. حصل على بكالوريس التجارة من جامعة القاهرة ، وماجستير من جامعة ميشيغن وهو يحضر الان رسالة للحصول على دكتوراه عنوانها : « طبق التلفزيون » وهو الطبق الساخن الذي تستطيع السيدة ان تضعه في الفرن في اثناء مشاهدتها برامج التلفزيون .

انفق في سبيل دراسته ٩٠٠٠ دولار لم يمتلك منها مليما واحدا ، ولكنه حصل عليها بعد مختلف الاعمال المضنية أهونها توزيع البريد ... وتفيد الانباء انه تعين مؤخرا مديرا لاكبر فنادق زامبيا .

قصوا من الارباح تزيدوا الاجور

بقلم : ينسوثا ايرغا

تتطور في هذه الايام [illegible] . ويعبر الكادحون في اشكال مختلفة عن مقاومتهم الاعتداء على مستوى حياتهم ، ومنها ... كل شيء ما يرفعونه من مطالب مثل . رفع درجاتهم ، او اجراء تحسينات اجتماعية مختلفة – والهدف رفع الاجور .

اما الطلب الملح الذي يشمل جميع أوساط العاملين الكثيرة والواسعة فهو التعويض عن الغلاء الذي اشتد منذ زمن ، ودفع علاوة الغلاء عن ايلول ١٩٧٠ مقدما .

كل ذلك لان الغلاء كبير جدا لدرجة ان الاحصائيات الرسمية – وهي عادة لا تعكس الوضع على حقيقته – تعترف به وتقدر انه سيبلغ في نهاية كانون الاول ١٩٧٠ ١٥٪ مما كان عليه في كانون الاول من السنة الماضية .

ولو خرجنا حتى من نقطة النشرات الرسمية ، نجد ان الاجر الكادحين الحقيقي منخفض بالنسبة التي ذكرناها انفا . وان البسطاء فقط هم من قدروا او اعتقدوا ان العمال يوافقون على كل ذلك بدون مقاومة ، ويتحملون هذا المس بحقوقهم كانه حكم نازل من السماء ، اذا ما ستر بستار الديماغوغيا « الوطنية » الا وهو ان « الامن يتطلب ذلك ! »

العمال لا يرهبون التهديد

لا ، العمال لم يقبلوا ذلك بحكم من السماء ، وها هم يقدمون مطالبهم رغم الديماغوغيا .

وطبعا ، ان أصحاب العمل ، يردون على هذه المطالب بسورة من الغضب ، ويقف معهم في جبهة واحدة يوسف سبير زعيم الهستدروت وبنحاس سبير وزير المالية التجمعي .

ولكن على العكس مما كان في السنوات الماضية لا يخيف العمال تهديد وزير المالية ومستشاريه – « بتداعي الاقتصاد » ، و « بالتضخم » اذا ما نفذت مطالب العمال .

وينظر العمال الى هذه التصريحات الخداعة بأن عناءهم لازم « لاجل الامن » بعدم ثقة متزايد .

وهناك حقيقة لا يمكن تجاهلها ، وهي ان المزيد من العمال قد توصل الى الادراك ان سياسة الحكومة تؤدي الى زيادة ارباح أصحاب العمل وارباب المال والى تقليل حصة العاملين بأجرة في الدخل الوطني .

والحقيقة انه قد ازداد في الآونة الاخيرة عدد الذين توصلوا الى النتيجة وهي ان سياسة الحكومة تبعدنا عن السلام والامن وتستغل قلق الجمهور على افتقاد الامن لتمس مستوى حياته باستغلالها شعار « الامن » وبالدعوة الى « شد الاحزمة على البطون – لصالح الدولة»

وحتى ندحض « النظرية » الاقتصادية كانما شد احزمة العامل هو في صالح الدولة ، نورد بعض الحقائق ، والحقائق في الارقام تدل على مدى اغتناء الاوساط العليا من شد الاحزمة على بطن العامل ضحية سياسة تجميد الاجور ، والصفقة الشاملة ، وتزييف جدول الغلاء .

مدى الذي يتمتع من « شد الاحزمة »

والحقائق التي نوردها مستقاه من ميزانيات الشركات بذلك يجب ان ننظر اليها بتقدير مسبق ، انها لا تعكس جميع ارباح هذه الشركات التي تخفي ذلك للتملص من دفع الضرائب ، او لاسباب اخرى مشابهة .

ا – شركة اتا – الارباح بملايين الليرات ..

	سنة ١٩٦٨	سنة ١٩٦٩
الارباح قبل الضرائب	٦٫٢٧	٨٫٠٨
صافي الربح بعد الضرائب	٢٫٥٣	٥٫٣٧

وتدل هذه الارقام ان الربح في سنة ١٩٦٩ قبل الضريبة زاد ٢٨٪ ، وبعد الضريبة ٥٢٪ بالنسبة لسنة ١٩٦٨ .

ب – شركة « اليانس » – ان اصحاب شركة عجلات المطاط هذه في الخضيرة هم اصحاب رؤوس أموال اميركيون وشركة « كور » الصناعية .

وهذه الشركة ايضا لا تغسل يديها لتبرىء نفسها من الارباح . اما عن تجميد ارباحها – فلا داعي الى ذكره ! (ذلك لان التجميد اعده حكماؤنا للعمال فقط وليسوا مستعدين ان يشركوا أصحاب العمل فيه) .

أما ارباح هذه الشركة (بملايين الليرات) فهي كما يلي :

	سنة ١٩٦٨	سنة ١٩٦٩
الارباح قبل الضرائب	٩٫٧٥	١١٫٩٩
صافي الربح بعد الضرائب	٥٫٨٦	٨٫٤١

ان ربح السهم الذي كان في العام المنصرم بنسبة ٨٨٪ قد ازداد الى ١٢٦٪ .

ولهذه الشركة ربح سنوي صاف بعد خصم الضريبة يزيد عن راس المال المدفوع الذي استثمر فيها .

وليس هذا كل شيء . ان اصحاب الشركة ينوون توسيع مشروعهم وتوظيف ٢٣ مليون دولار . وهكذا فبالاضافة الى الارباح الصافية وهي ٨٫٤١ مليون ليره سنة ١٩٦٩ ، وبالاضافة الى ٣٠ مليون ليره التي تكدست لديهم من الارباح والصناديق المختلفة تمنحهم الحكومة حتى ٦٠٪ من مبلغ ٢٣ مليون دولار الذي ينوون توظيفه . وبالاضافة الى كل ذلك تعطيهم الحكومة «قروضا» في شروط لا تختلف عن المنحة التي تعطيها لهم .

ج – مصانع ورق الخضيرة (الارباح بملايين الليرات) :

	سنه ١٩٦٨	سنة ١٩٦٩
الارباح قبل الضرائب	١٠٫٥٥	١١٫٥٢
صافي الربح بعد الضرائب	٧٫٣٩	٧٫٥٠

وليس غريبا ان تمنح هذه الشركة بسخاء كبير ، موظفيها الكبار مبالغ لا تعد بعشرات الليرات بل بعشرات الالوف .. ولا يشمل ذلك العمال .

د – قهوة « عليت » – في صفد يوجد مصنع « عليت » للقهوة الذائبة « نس كافيه » وهو يبيع منتجاته بربح ١٠٠٪ من تكاليف الانتاج ..

وهذا المصنع الذي كدس المئات في المئة خلال سنوات يدفع ضريبة دخل ٢٨٪ من الدخل . وهو في الوقت نفسه يتنكر لمطالب عماله الذين اعلنوا الاضراب قبل اسابيع .

ولامر ما اغفلت عيون السبيرين (سبير الوزير وسبير المستشار) هذه الارباح الخيالية . غير اننا نتأمل ان لا تغفلن عن قرض الزامي لصالح اصحاب « عليت » وأمثالهم .

ه – مشروع الاسمنت « نيشر » : كانت ارباح هذا المشروع في السنة السابقة ١٦ مليون ليره ، ويقدرون انها ستبلغ في هذه السنة ٢٠ مليونا .

ويتضح ان ارباح هذا المشروع تصل الى ربع او ثلث راس المال الموظف . ولا غرابة اذا كانت اثمان البيوت باهظة خصوصا وان المقاولين ومشروع الاسمنت وسماسرة الاراضي يكدسون الاموال الباهظة على حساب الساكنين

و – شركة « بايلوت » : بلغت ارباح هذه الشركة في سنة ٦٨/٦٩ : ١٫٨٧ مليون ليره ، واستعادت في خلال سنة – بواسطة الارباح التي حصلت عليها ، جميع رأس المال الذي وظف فيها .

ز – مصنع « جيبور » ، وينتج هذا المصنع الجوارب – السراويل – وبلغ المبلغ الشخصي الذي وظف فيه ١٠ ملايين ليره ، بينما تصل ارباحه الى ٦٠ مليون ليره – وهكذا يشكل احد النماذج البارزة جدا على تبذير اموال الدولة بادرارها في جيوب موظفي الاموال الاجانب، فهذا المصنع تابع لمستثمر الاموال الفرنسي برنارد جيبرشتاين وشريكه روزون .

ووظف في هذا المصنع ٤٨ مليون ليره اخرى ، ٢٨٪ منها منحة حكومية ، تبلغ ١٤٫٤٤ مليون ليره ، و ٢٤ مليونا قرضا حكوميا بفائدة منخفضة و ٩٫٦ مليون ليره فقط هي ما وظفه اصحاب المصنع !

وهذا المصنع الذي مضى على وجوده ثلاث سنوات ، وصدر من منتوجاته حتى الآن بمبلغ ٤٠ مليون دولار ، يحصل على ليرتين تشجيعا لقاء كل دولار يدخله التصدير.

ان ارباح المصنع في ثلاث سنوات مضت على نشوئه تساوي ٣ أمثال المبلغ الشخصي الموظف فيه !

ويجب ان لا ننسى ان من حق هذا المصنع « السعيد » مثل غيره من المصانع والمشاريع ان يخرج ارباحه الى خارج البلاد ...

وليس هذا كل شيء . ان هناك ٥٠ مليون ليره ستوظف في هذا المصنع – وليس من أموال أصحابه بل القسم الاكبر منها من أموال الدولة وسيدفع كمنح حكومية وقروض بفوائد ضئيلة وغير ذلك .

لذلك فلمن هم يقولون خرافتهم ان علاوة أجور العمال هي التي تقود الى رفع الاسعار ؟

ان المصيبة الوحيدة التي ستنشأ من زيادة الاجور هي ان ارباح اصحاب العمل ستنخفض قليلا .

صالح الدولة ام صالح صاحب العمل ؟

اوردنا بضعة نماذج ، غير انها تمثل ما يجري في المشاريع الكبيرة ، مثل مشاريع الاسمنت ، والمعادن والنسيج وغيرها .

وعلى ضوء هذا الوضع ، فليس من باب التزييف ان نؤكد ان وضع جميع الناس في اسرائيل سيء .

وفوق ذلك ياتينا ب. سبير بارقام سحرية عن وجود اجهزة تلفزيون وغيرها من « الكماليات » في حيازة العاملين ، غير ان ذلك لن يخفي الحقيقة انه نتيجة لسياسة تجميد الاجور والصفقات الاخرى .. تتسع الدائرة التي تشمل اولئك الذين تصيبهم الضائقة ، والذين تدل على انخفاض مستوى معيشتهم أوضاع السكن، والتغذية ، والملبس، وعدم تمكنهم من تعليم أولادهم ، بينما في الوقت نفسه يزداد غنى المستغلين على مختلف انواعهم وعلى حساب الكادحين . والقبضة التي تلوح بها الحكومة في وجوه الكادحين ، تبسط بسخاء للاغنياء . ويكلف هذا السخاء الدولة ملايين الليرات سنويا .

لذلك ، لا يقولن لنا سبير ان « صالح الدولة » يتطلب ان يشد العامل الحزام على بطنه . وليقل بصراحة ان ذلك هو صالح اصحاب العمل ! ولا يقلق على صالح الدولة غير العامل الذي يناضل ضد سياسة مرفوضة لاجل الدفاع عن اجره وعن مستوى حياته لان كل ما هو حسن للعامل حسن لاسرائيل .

اصحاب العمل

اصحاب العمل للعمال : لماذا أنتم غاضبون ؟ .. نحن ايضا ندفع الضرائب ونشد الاحزمة على البطون من اجل الامن !!

توزيع العمل على النمط الاميركي او كما يقول مثلنا الشعبي : احمد وادرس لبطرس !

(عن صحيفة « لافاز بلوريتاريا » الكولومبية)

اول بيان سياسي لانور السادات

كان الخطاب الذي القاه الرئيس المصري انور السادات ، مساء الخميس الماضي ، امام الدورة الخامسة للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي ، فور انتخابه رئيسا للمؤتمر وللاتحاد الاشتراكي العربي ، أول بيان سياسي ، استعرض فيه تطور الاحداث منذ ان وافقت الجمهورية العربية المتحدة على المبادرة الاميركية حتى الوقت الحاضر .. ونحن فيما يلي ننشر ملخصا لهذا الخطاب الهام :

على طريق الحرية والاشتراكية والوحدة

ليس أمامي ما اتوجه به اليكم ردا على الثقة الغالية التي اوليتموني اياها بانتخابي رئيسا للاتحاد الاشتراكي العربي الا ما تعهدت به من قبل وهو ان أعطي كل جهدي وكل اخلاصي بل كل نفس في حياتي لاستكمال المسيرة التي قادها جمال عبد الناصر على طريق الحرية والاشتراكية والوحدة . واني لارجو ان اجد في ذلك كل العون من مؤتمركم الذي هو اعلى سلطة دستورية في البلاد. ذلك ان العبء كبير والمسؤولية ضخمة والظرف ظرف مصيري في حياتنا وهو يحتاج الى ايمان وفكر وعمل كل مواطن منا يعيش على هذا التراب المقدس ، كل مواطن يدين بالولاء له الى حد الفداء ويعطي الوطن القلب كله حتى آخر خفقة فيه ذلك هو المثل الاعلى الذي قدمه لنا جمال عبد الناصر .

انور السادات

الامتحان الرهيب ..

انني لم يخطر ببالي قط انني سوف اجلس يوما على مقعده . لقد كنت طول عمري مؤمنا به زعيما ومعلما وكنت اعتقد دائما ان يومي سوف يجيء قبل يومه . وفي مرات كثيرة وانا معه كنا نفكر في مستقبل هذه الامة بعد جيلنا .. كنت اقول له انك جعلت مهمة من سوف يلي المسؤولية بعدك مهمة مستحيلة لانك انجزت اكثر مما يستطيع اي انسان ان ينجزه ولانك دخلت في الضمير القومي لامتنا بما لا يترك مجالا لغيرك، كما ان الناس لن يكفوا عن المقارنة. كنت معه وانا ارثي لذلك الذي سوف يجلس على مقعده ولم يخطر ببالي قط ان الاقدار سوف تداهمنا بهذا الامتحان الرهيب . لكن الله سبحانه وتعالى يشاء ما يشاء .

السند الكبير

والامة العربية كانت وسط حزننا سندا كبيرا ، ولم يكن ذلك عن عطف على شعب فقد قائده ، ولكن عن ادراك صميمي لحقيقة الدور الذي تقوم به الجمهورية العربية المتحدة في الطليعة من النضال العربي .

ان الشعوب المحبة للسلام كلها وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي لم تكتف بتقديم واجب العزاء وانما وقفت معنا باخلاص الصديق .

التصدي لحملات التشكيك والمزايدة

وكلنا يعلم حملة التشكيك والمزايدة التي قامت بها بعض الانظمة في عالمنا العربي ولكن الزعيم الراحل وكما قال امامكم هنا ان المسالة ليست مسالة شعبية فرد يحرص عليها ولكنها مصالح امة باكملها يجب ان توضع في الحسبان وفي التقدير .

ولقد تصدى شعبنا لكل تلك الحملات والمزايدات .

اميركا تساند اسرائيل وتشن حملة مسعورة

لقد كانت المبادرة الاميركية مجرد ترجمة لقرار مجلس الامن ونحن قبلنا بقرار مجلس الامن .

في ذلك الوقت انتهزت اسرائيل الفرصة وبدأت تنسحب من المبادرة الاميركية وبدأت دعواها في الشكاوى ضد تركيب الصواريخ في الجبهة وبدأت حملة تركيز لكي تضغط بكل ما تستطيع من مراكز الضغط والقوى داخل الولايات المتحدة لكي تنضم لها في عملية نسف المبادرة الاميركية .

في هذه الاثناء حصل اتصال بمندوب اميركا في القاهرة وارسلت بيانات كاملة تثبت بما لا يدع مجالا للشك كذب الادعاءات الاسرائيلية انه يوجد مواقع من المواقع التي ذكرتها اسرائيل ليست موجودة على الخريطة على الاطلاق .

وانتظرنا ان ياتي رد من اميركا وبدلا من ان ياتي هذا الرد بدأت حملة ضغط مسعورة من اميركا على مختلف المستويات كلها .. منضمة بذلك الى اسرائيل في الادعاءات .

وكان الموقف العربي يظهر وكانه مهزوم وكانت اميركا تشن حملة نفسية كبيرة ضدنا وصلت الى الحد الذي صرح فيه كبار المسئولين حتى الرئيس الاميركي نفسه انه توجد خطورة من مواجهة بين اميركا وروسيا في المنطقة. وصعدوا هذه الحملات . ولم يكتفوا بذلك بل بداوا بتعطيل اجتماعات الدول الاربع الكبرى وابتدأت اميركا تاخذ خطا واضحا لكي تنسف اجتماعات الدول الاربع الكبرى .

كل شيء كان معدا للتدخل الاميركي في الاردن

كان واضحا لهم ان العالم العربي بدأ يتفكك نتيجة المزايدات والحملات التي بدأت لاننا قبلنا مشروع روجرز.

وكنا نحن في ذلك الوقت نسير في طريقنا ، وحضرنا مؤتمر لوساكا واديس ابابا . وفي مؤتمر لوساكا واديس ابابا اتخذت قرارات بشان قضيتنا ممتازة ، وجزء كبير جدا من دول عدم الانحياز وقف معنا واصدر قرارات . وكانت قرارات لاول مرة تصدر بمثل هذا التحديد وبمثل هذا العنف الذي صدرت فيه في لوساكا واديس ابابا .

وفي نفس الوقت كنا نسير في تدعيم قواتنا المسلحة . لا نهتم للحملات . وبدأت اميركا واسرائيل تعملان لتشويه المعنى الذي احس به العالم من قبولنا المبادرة الاميركية ..

وفي هذا الوقت وصلنا الى المرحلة التي بدأت فيها نذر الشر تظهر في الاردن ...

لقد كان هناك في الاردن تصميم واضح على عمل مبيت معين ...

وسياتي الوقت الذي ستكتب فيه تفاصيل ما تم في مؤتمر ملوك ورؤساء الدول العربية خلال ازمة الاردن ، وستعرف الى اي مستوى قومي والى اي روعة كان موقف الزعيم جمال امام الكل وبمنتهى الوضوح والصراحة ..

انه كان يحترق فعلا في كل لحظة ودقيقة . ولكن كان عنده هدف أساسي وهو وقف المذبحة ، والدفاع عن القضية الفلسطينية ..

ان اميركا ، في هذا الوقت ، كانت قد انتهت من اعداد كل شيء للتدخل في الاردن . ومعنى هذا التدخل كان نسف القضية العربية بالكامل . وكان هدف جمال منع هذا التدخل..

ولقد استطاع جمال ان يوقف النزيف ويحافظ على القضية في الوقت الذي توقف قلبه عن النبض..

ان اميركا واسرائيل لم تسكتا طوال هذه الفترة .. ويوم وفاة جمال عبد الناصر كان نيكسون على ظهر حاملة طائرات في البحر الابيض لحضور مناورات . وكتبت الصحف الاميركية ان الغرض من هذه المناورات صراحة ان يسمع المدافع الاميركية جمال عبد الناصر .

الفرق بين العدو والصديق

ولا بد لنا ، احقاقا للحق ، ان نذكر ان الاتحاد السوفييتي صديق شريف وقف معنا ويقف دائما في اشد أيامنا الما ومرارة بشرف وأمانة ولا يستغل ابدا اي وضع . بعكس الولايات المتحدة التي ارادت

البقية على صفحة – ٣ –

وثيقـــة ... وضجـة !

الاستخبارات الامريكية وديـــان !

■ وثيقة اميركية ، تحمل التـاريخ ٢٧ أيار ١٩٥٩ ، أثارت في الاسبوع الماضي ضجة بعيدة المدى في الصحافة وفي الراي العام الاسرائيلي .. انفجرت الضجـة من تـل ابيب ومن لندن .. ففي تل ابيب ، صدرت مجلة «هعولام هزيه» وعلى صفحاتها مقال لمحررها وصاحبهـا عضـو الكنيست اوري أفنيري حول رسالة سرية كانت وكالـة الاستخبارات المركزية الاميركية قد بعثت بها الى الملحـق العسكري الاميركي في اسرائيل للعمل على تجنيد الجنرال موشه ديان للاستخبارات الاميركية ..

وتقول الرسالة ان الاستخبارات البريطانية كـانت في عام ١٩٤١ قد اعتقلت موشه ديان ولكنها أطلقت سراحه قبل انتهاء مدة الاعتقال بعد أن اتفقت معه على القيـام بمهمة في خدمتها ..

وتضيف الرسالة ان الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. إي) تعتقد انه من الممكن ايجاد شكل مناسب لعقد اتصالات مشتركة مع ديان ، حســب العـادة في حالات سابقة .

وجاء في الرسالة أيضا ان الاستخبارات الاميركيـة ستوجه التعليمات الى مبعوثها في تل ابيب و. لوكلينغ ، في هذا الشأن ، وهو يتصل بدوره بالملحق العسكري .

وتلقي الاستخبارات الاميركيــة على عاتق الملحــق العسكري مهمة التوصل الى العلاقــة المتينة بصفتـــه الوسيط .

وتنتهي الرسالة بتعليمات باحراقها تحت اشــراف دقيق .. وتحيط بالرسالة من أعلاها ومن اسفلهـا كلمة « سري » بالانجليزية طبعا ، وبخط عريض ..

ولكن هذه الرسالة السرية جدا لم تحترق وبشكل ما ، وصلت الى أيدي أوري أفنيري ، وهو بدوره يشـير امكانية أن تكون للاستخبارات السوفييتية يد في هـــذه القصة اللغز .. !!

SECRET

ACSI-OC

Major General Moshe Dayan

U.S.Army Attache
American Embassy
Tel Aviv, Israel

1. Reference is made to your ...
ACSI-CCEE dated 14 April 1959, sub...

2. In connection with your inqu...
...eral Moshe Dayan, we have consulted ...

صورة عــن الرسالة السريـة

ويكتب أفنيري انه لم يشأ نشر هذه الوثيقة ، ولكن المستشار القضائي للحكومة ، مئير شماغر استدعى عضو الكنيست شالوم كوهن (من هعولام هزيه) الى مقابلـــة رسمية ، وقال له أن وزير الدفاع سمـــع بالوثيقـــة التي تعنيه ، وان هناك شكوكا بأن أفنيري وكوهــن حـــاولا تسريب الوثيقة الى الخارج بطريقة غير قانونية .

ويبدو ان جماعة هعولام هزيه خافوا من التــورط في مشكلة قانونية ، فسارعوا الى نشر الوثيقة مع تفسير من جانبهم بأنهم يشكون في صحتها وأنهم واثقــون من أن ديان يرفض أن يكون عميلا للاستخبـــــارات المركزيـــة الاميركية ..

صــوت مــن لنــدن ..

■ وهنا ، يرتفع صوت من لندن .. ففي ١١/١٢ ، نشر رمبين ستافورد ، الصحفي البريطاني ، مقـــالا في جريدته « ديلي إكسبرس » يقول فيه ان احد المخبريــن ابلغه بوجود رسالة لدى أفنيري ، تثبت أن ديان هو رجل الاستخبارات الاميركية المركزية .

ويضيف ستافورد انه التقى بأفنــيري وكوهن في مكتب مجلتهما في تل ابيب ، ويزعم ان أفنيري عرض عليه أن يبيعه الوثيقة بمبلغ ١٢٠٠ جنيه استرليني ، ولكنــه – اي ستافورد – رفض هذا العرض لانه غير واثــق من صحة الرسالة .. وهنا سأله أفنيري عما اذا كان يعرف صحيفة اميركية مستعدة لشراء الوثيقة ..

ويقول ستافورد انه التقى بديان وحدثه في الموضوع ولكن ديان وصف الحكاية بأنها « كلام فارغ » ..

وعلى اية حال .. سواء كانت هذه الوثيقة مفبركــة او صحيحة ، وسواء كان موشه ديان موظفـــا في قلم الاستخبارات الامــيركي بمرتب ، أو لم يكن كذلـــك ، فالحقيقة الساطعة الان هي انه هو وحكومته وسياستــه يؤدون للاستعمار الاميركي اكبر خدمة يمكن ان يطلبهـــا منهم .. اما « المرتب » الذي يقبضونه مقـــابل هـــذه الخدمة ، فالجميع يعرفونه حق المعرفة !!

النواب الشيوعيون يستجوبون الوزراء

وجه النواب الشيوعيون ، في الاسبوع الماضي ، عـدة استجوابات ، الى الــوزراء تناولت مختلف القضايا التي تهم المواطنين في هذه البلاد .

مدافـع عـــوزي في المانيا الغربيه

ففي استجواب الى وزيـر الدفاع ذكر النائب ماير فلنر ، ان صحيفه « عل همشمار » نشرت بتاريخ ٨–١٠–٧٠ أن الشرطه في المانيا الغربيه اعلنت أن ثمانيه عشر مدفعا من نوع عوزي ، كانت من بين عشرات من قطع الاسلحه التي سرقت في نهايه الاسبوع ، من احــد المخازن القريبه من مدينـــة ميونخ .

واستنادا على ما نشرتـــه الصحيفة المذكورة وجه النائب فلنر الى الوزيـــر الاسئلـــة التالية :

١ – هل الخبر المذكـــور صحيح ؟

٢ – واذا كن صحيحـا ، فهل باعت اسرائيل مدافع من نوع عوزي الى جيش المانيـا الغربية ؟

٣ – وهل هنالك تعاون ، آخر بين الجيـش الاسرائيلي وجيش المانيا الغربية ؟

بيع شركة بالمجان تقريبا

وفي استجــواب آخــر الى وزير المالية ذكر النائب فلنر استنـــادا على ما نشرتـــه « يديعوت احرونوت » بتاريخ ١٣–١٠–٧٠ ان اللجنـــة الوزارية لشئون الاقتصاديـة اقرت بتاريخ ١١–١٠–٧٠ بيع شركة « مسكيت » لشركـــة « توظيف الاموال الاسرائيلية » بمبلغ ١٦٢ مليون ليره ، ومن هذا المبلغ دفعــت شركـــة « التوظيف » المذكورة ٥٧ ألف ليرة نقدا والباقي على أقساط لمدة ٧ سنوات بفائدة قدرهـا ٩٪ .

وقد ســأل النائب فلنـر الوزير :

١ – لمـاذا قررت اللجنـة الوزارية للشئون الاقتصاديـة أن تبيع « مسكيت » لشركـة «توظيف الاموال الاسرائيلية»؟

٢ – ولماذا وافقت الحكومة على بيع « مسكيت » بشروط كهذه ، معناها بيع «مسكيت» بالمجان تقريبا ؟

نسبـة العصـير متروكة الى الضمير !

وفي استجواب ثالـث الى وزير الصحة قال النائب فلنر ان « يديعوت أحرونــوت » نشرت بتاريخ ٥–١٠–٧٠ مـا قاله نائب مدير مصنع « يافا اورا » ، فايس ، وجـاء في اقوال نائب المدير المذكـور : « اننا ، كل المنتجين ، ندخل نسبة مئويـــة من عصـــير الحمضيات ، هي أقل ممـــا ينص عليه القانون وهــو ٣٠ بالمئة . والحكومـــة تعـرف ذلك ، ولا تقول شيئـــا . وفي مصنعنا نحن ندخل حــوالي ٢٠ بالمئـــة من عصــــير الحمضيات . ان فحص نسبة العصير صعب جدا ، ولم تنجح مصلحة المؤن في التغلب عـلى ذلك . فالواقع ان نسبـــة العصير الذي يدخل في الانتاج متروكه الى ضمير صــاحب المصنع . واليوم فــان كــل مصنع ، في الواقع ، يستطيع ان يدخل الى انتاجه النسبـــة التي يريدهـــا من عصـــير الحمضيات » .

لماذا تحرم السلطات الطالب الجـامعي رشدي خاسكية من مواصلة دراسته الجامعية؟

ووجه النائب توفيق طوبي الى وزير الدفاع استجوابـا يتعلــق بالطـــالب الجـامعي رشدي خاسكية ، من قريـة الطيره ، الذي كان معتقــلا (اعتقالا اداريا) لمدة ستـــة اشهر دون أن توجه اليه ايــة تهمة ثم اطلق سراحه وفرضت عليه الاقامه الجبرية في قريته مع طالب في الجامعة العبريـــة في القدس في السنة الثانية .

وعند بدء السنة الدراسية في الجامعة توجـــه رشــدي خاسكية الى الشرطة طالبـــا منها تزويده بتصريح للسفــر الى القدس لاكمال دراستـــه الجامعية ولكن الشرطة رفضت تلبية طلبه ، كذلك رفضــت التصريح له بالخـــروج مــن القرية للتفتيش عن عمل .

وقد طلب الطالب المذكور ، تغيير مكان اقامته الى القدس ليتمكن من مواصلة دراستـــه الجامعية ولكن هـــذا الطلــب رفض أيضا .

وفي استجوابه استفســـر النائب طوبي عن سبب هـــذا التصرف الغريب الذي يتنافى مع أبسط الحقوق الانسانيـــة مع الطالب رشدي خاسكية . ودعا الى تمكينه من مواصلـــة دراسته الجامعية .

لماذا اغلق مكتب العمل في كفـر قاسم ؟

وفي استجـــواب اخر الى وزير العمل ذكر النائب توفيق طوبي ان صحيفه « هارتس » نشرت بتاريخ ٤–١١–٧٠ ان مكتب العمـــل في قرية كفر قاسم قد اغلق . وبذلك حرم المزارعون واصحـــاب الاراضي والمشاتل في المنطقة من اخــذ العمال العرب من كفر قاســم بواسطـــة مكتب العمــل لتشغيلهم . وحسب ما نشرته « هآرتس » ساعـــد اغـــلاق مكتب العمل في القريـــة على التشغيل عن طريق المتعهـــد (الريس) بأجـور منخفضـــة اكثر .

وسأل النائب طوبي الوزير عن سبب اغلاق مكتب العمل في القرية ، وعن مدى التشغيل بواسطة المتعهدين وعما تقوم به وزارة العمل لمنع هـــذه الظاهرة .

الطـرد عـن طريق الصحـراء

ووجه النائب اميل حبيبي استجوابا الى وزير الشرطـه بخصوص طرد اثنـــين مـــن المعتقلين الاداريين من اهــالي القدس المحتلة اللذين كانا في سجن الرملة وهما اميل عواد وصالح زعنيني ، عن طريـــق الصحراء الى الضفة الشرقيه للاردن .

وقد سأل النـائب حبيبي الوزير :

١ – لماذا احتجز المعتقلان في سجن الرملة لمدة تزيد عــن السنة ؟

٢ – ولماذا طردا في نهايـــة شهر اكتوبر الماضي ؟

٣ – ولماذا طردا عن طريق الصحـــراء ، حيث من الممكن أن يموتا عطشـا أو مرضـا أو برصاص الجنود الاردنيين أو الاسرائيليين الذين يظنونهمـا من جنود الاعداء ؟

٤ – الا يشكل هذا العمل خرقا لميثاق جنيف ؟

اول بيـــــان سياسي – بقيــــة

استغلال الوضع الذي نجم عن وفاة الزعيم عبد الناصر لكي تفرض عـلى الجمهوريـــة العربيـــة المتحـــدة الاستسلام .. ولا يزال الاتحـــاد السوفييتي يمدنا بدعم جديد هـــو اشد مما كان عليه الحال في عهـــد جمال ...

ان اميركـــا أعلنـــت بمنتهى الاستهتار عن امـــداد اسرائيـــل بالاسلحة ليس تحديا لنا وللـــدول العربية فحسب ، بل تحديـــا للرأي العام العالمي كله ..

وفي المحادثات التي أجراهـــا ريتشاردسون في مصر يوم تشييـــع جثمان الزعيم عبـــد الناصر أرادت اميركا منا ان نرى الذين يحتـــلون ارضنا يشيدون خط ماجينو ونحـــن نتفرج ..

انها في يوم ميتمنا ، حاولت بكل الوسائل شن حرب نفسية وممارسة ضغوط مختلفة على مصر لتحطيـــم معنوياتها .. ولم تسكت عن حمـــلات التشويه ..

ويوم ذهب وزير خارجيتنا لزيارة ايطاليا واسبانيا وجد فيهما كلامـــا مرسلا من الحكومة الاميركيـــة عـــن وقفنا اقل ما يقال فيه انه كذب .. كذب صريح . ويندهش النـــاس في ايطاليا واسبانيا من ان دولـــة كبرى عليها مسئوليات الدولة الكبرى في العالم تلجأ لمثل هذه الاساليب .

مصر تصمد امـام التحديات وتواصل استعداداتها

لكن ذلك لم يفت في عضد مصـــر . واصلت استعداداها رغم محنتها ، وفوتت على أميركا واسرائيل فرصـــة تحقيق مآربهما ..

اننا نريد السلام ولكننا لن نقبل الاستسلام .. اننا سنظل نعمل من اجل السلام القائم على العـــدل الى آخر فرصة .. ومن أجل تحقيـــق السلام عرضنا القضية على الجمعية العامة للامم المتحدة وقبلنا بتمديـــد وقف اطلاق النــــار ثلاثة شهـــور أخرى ..

ولكننا لم نترك الفرصة تضيع . ولقد استفدنا فائدة كبرى من وقف اطلاق النار وسوف يظهر اثر ذلك في الوقت المناسب ..

ونحن لن نوافق على تمديد وقـــف اطلاق النـــار ، مرة أخرى الا اذا حدث تقدم ملموس يقضي بذلك ..

نصر كبـــير في الجمعية العمومية

وكانت مناقشـــة أزمة الشـــرق الاوسط في الجمعية العمومية للامم المتحدة نصرا سياسيا كبيرا لنا .. انها كانت أروع المعارك السياسيـــة رغم محاولات اميركا العنيفة لمنـــع مناقشة الازمة واللعب بمشاريـــع القرارات التي أعدت ..

الاتحـــاد الثلاثي خطوة في طريق النصر

وكان الاتحاد بين الجمهوريـــة العربية المتحدة وليبيا والســـودان خطوة أخرى في طريق النصر .. انه يعتبر النواة الصلبة الحقيقيـــة لقيام وحدة عربية متينة وشاملة .. ولقد اتفقت مع النميري والقــذافي على تنفيذ الاتحاد خطوة خطـــوة وان لا نقوم بخطوة ثانية الا بعد تنفيـــذ الخطوة الاولى ...

عهـــد واصرار

ان مصر ستحرص كل الحرص على عدم اضاعة دقيقة واحدة في العمـــل في جميع المجالات .. وهي تصر كـــل الاصرار على القيـــام بالتزاماتهـــا القومية تجاه الامة العربية وتجـــاه الشعب العربي الفلسطيني ..

تجديد أمر الاعتقال الاداري ضد الطالب الجامعي درويش قشوع للمرة الرابعة !

الطيرة – لمراسلنا – جددت السلطات أمر الاعتقال الاداري للمرة الرابعة لمدة ٦ أشهـــر أخرى ضد الطالب الجـامعي درويش أحمد قشوع الـــذي اعتقل قبل أكثر من ١٨ شهراً .

ان أهالي الطيرة يستنكرون تصرف السلطات هذا ويطالبون باطلاق صراح درويش قشوع أو تقديمه للمحاكمة اذا كـــان هناك ما يوجب ذلك .

زاوية الرياضة

● مكابي نتانيا يتغلب على بيتار القدس ويحتل المرتبة الاولى .

● شباب الناصرة يحققون فوزهم الثـــاني هذا الموسم .

● تحطيم الرقم العالمي في القفز العالي .

● الانجليـــزي ((كوبر)) يستعيد لقبـــه الاوروبي في الملاكمة الثقيلة .

● مجلس الملاكمة الدولي يعترف بـــ ((محمد علي كلاي)) بطلا .

مباريات الدوري العـام في البـــلاد

الدرجـــة الممتازه

كان من نصيب فريق مكابي نتانيـا – هذا الاسبوع – ان يحتل المرتبـه الاولى بعد فوزه على بيتار القدس بهدف لصفر مستغلا تعادل هبوعيـــل تل أبيب مع هبوعيل القدس سلبيـا بدون اهداف ، وخسارة شمشـــون امام هبوعيل بيتح تكفا بهدفين لهدف واحد . ولمكابي نتانيا ٨ نقاط .

هذا ويسير فريق مكابي حيفا من سيء الى اسوأ ، وهزم هذا الاسبوع امام مكابي بيتح تكفـــا على ملعب الاخير بهدفين لهدف واحد . وتغلب هبوعيل حيفا على كفار سابا بهدفين لصفر وسجلهما قلب الهجوم الجديد يعقوبوبسكي .

وانتهت مباراة الفريقين اللذيـــن صعدا الى الدرجة الممتـــازة هـــذا الموسم – هبوعيل حولون وهبوعيـــل الخضيرة – بدون أهداف .

وكانت باقي النتائج :

هكواح – مكابي تل أبيب ١ : ١

بني يهـــودا – بيتار تل أبيـــب صفر : صفر

الدرجـــة ((أ))

استطاع لاعبو هبوعيل شبـــاب الناصرة ان يحققوا انتصارا ثانيـــا لهم هذا الموسم ، حيث تغلبوا – في الناصرة – على مكابي هرتصليـــة بثلاثة أهداف لهدف واحد . وقـــد سجل الاهداف كل من نادر مشعـــور ورمزي حناني وعدنان المدني وامتاز جميع اعضاء الفريق . والجدير ذكره ان حسين بستوني لاعب مكابي حيفا سابقا والذي يلعب الان مع مكـابي هرتصلية قد اشترك في المباراة .

وفي مباراة اخرى في القســـم الشمالي تعادل فريقا نهريا ويافـــا بهدف لكل منهما . وانتهت مباراة طبريا ورمات غان بالتعـــادل بـــدون اهداف .

أما في القسم الجنوبي ، فقـــد تعادل رمات عميدار مع بئر السبـع بهدفين لكل منهما . وتغلب مكـــابي شعرايم على كريات اونـــو بثلاثـــة اهداف لهدف . وكانت أهم بعـــض النتائج :

كريات شمونـــه – محني يهـــودا ٢ : صفر

هبوعيل اللد – مرمورك ١ : صفر

ايلات – اشكلون ٢ : ١

هبوعيل هرصلية – بيتار نتانيـــا ٢ : صفر

((الدرجة ((ب))

خسر هبوعيل شفاعمرو مباراتـــه ضد هبوعيل كريـــات آتا بثلاثـــة اهداف نظيفة .

الدرجة ((ج))

فاز هبوعيل انطونيو يافا عـــلى افكا بهدفين لهدف واحد وسجـــل بطرس عودة وتوفيق قهوجي الهدفين. وتعادل هبوعيل باقة الغربية مـــع الطيبة بدون أهـــداف في مبـــاراة شاهدها قرابة ٣ الاف متفـــرج . وتغلب هبوعيل كفر قاسم على بيتـــار محني يهودا بثلاثة أهداف نظيفـــة وسجل محمود سعيد ، هـــداف المثلث ، هدفين واضاف فضل عامـــر هدفا آخر . وتغلب هبوعيل قلنسوة هو الآخر على فريق بتصر بخمســـة أهداف مقابل هدفين ، واشترك في هذه السلسلة كل من : نوح دابوسي ، طه مرعي ، غانم غانـــم وثابت ابو راس . وتمكن فريق مكابي الاخـــاء الناصرة من تسجيل ست اصابـــات في مرمى مكابي العفولة مقابـــل لا شيء ، سجل منها نبيـــل برانسي ثلاثة ، واضاف كل من عادل صبري ، اسد عانق واحمد أبو علي هدفـــا واحدا . وتمكن فريق مكابي طمرة – شفاعمرو من الفوز على مكابي عكـــا ١ : صفر من هدف سجله زاهـــر خطيب . وفاز هبوعيل مجد الكروم على هبوعيل سخنين بهدف يتيـــم سجله عمر بشر . وتغلب هبوعيـــل شباب عكا على هبوعيل طمرة بثلاثة اهداف لصفر ، سجلها اللاعب زهير وجريس منو هدف .

الدرجه ((د))

على ملعب الناصرة تعادل بيتـــار العمل الناصرة مع هبوعيل عـــين ماهل بهدفين لكل منهما وسجل صبيح ابو احمد ورياض ديب هدفي العمل. وخسر هبوعيل جسر الزرقاء مباراتـــه مع أور عقيبا بهدف لصفر . وتعادل مكابي كفر كنا مع بيتار العفولـــة باربعة أهداف لكل منهما . وسجـــل أهداف كفر كنا كل من : احمـــد عباس ، احمد كامل وفضل خمايسة.

وعلى ملعب الكبابير ، جرت مباراة قوية ومثيرة بين اقوى فريقين في منطقة حيفا وهما شباب الكبابير وجبعـــات هموريه وانتهت هذه المبـــاراة الحماسية والمثيرة بالتعادل بهدف لكل من الفريقين . وسجل هدف الكبابير الجناح زكريا شنبور وعلى اثــــر هجمة خطيرة . وكان قاسم فـــؤاد أفضل لاعبي الكبابير .

الدوري الانجليزي

في مباراة « الدربي » اللندني تمكن وتنهام من الفوز على تشلسي بهدفين لصفر . وتعادل فريق وستهام مـــع وولبس بثلاثة اهداف لكل منهما في مباراة تعدى فيها بوبي مور ، كابتن منتخب انجلترا ووستهام على الحكم بلكمة قوية . وفاز مانشستر يونايتد على نوتينغهام ٢ : ١ وتعادل فريـــق الارسنال مع كريستال بالاس بهدف لكل منهما . وفاز ليدس على بلاك فول ٣ : ١ . وانهى ستوك مباراته مـــع ايرتون بالتعادل ١ : ١ .

اخبـار رياضية متفرقة

■ حقق الرياضي الصيني في شين شين – رقما قياسيا عالميا جديدا في القفز العالي حيث قفز لارتفـــاع مترين و ٢٩ سنتيمترا ، محطمـــا الرقم السابق المسجل باسم السوفييتي فالري برومل وهو متران و ٢٨سم .

■ في نطاق بطولـــة اوروبـــا للمنتخبات استطاع منتخب المانيـــا الدمقراطية أن يتغلب على منتخـب هولندا بهدف واحد لصفـــر ، في المباراة الاولى التي جرت بينهمـا في « درزن » وشاهدها ٣٢ الف متفرج وسجل « بيتر دوكه » هدف الفوز . وتغلب منتخب فرنسا على النرويـج ٣ : ١ وسجل أهداف فرنسا كل من: بلوش ، لاش ، ومازي . وتغلـــب منتخب سكتلاند على الدنمارك ١ : صفر من هدف سجله جون اوهيير .

■ استعـــاد الملاكم الانجليزي « هنري كوبر » لقبه الاوروبي بعـد ان تغلـــب على – حامله سابقا – الاسبـــاني « حوزيه اورتيان » – بالضربة الفنية القاضية في بدايـــة الجولة التاسعة . وهذه هي المرة الثالثة التي يكون فيها كوبر بطـــلا لاوروبا في الوزن الثقيل . كـــانت الاولى عام ١٩٦٤ عندما تغلب عـــلى مواطنه الانجليزي بريان لوندون ، والمرة الثانية عندما تغلب على الالماني الغربي كارل ميلدنبرجر عام ١٩٦٨ .

■ في نطاق بطولة افريقيا بكـــرة القدم للمنتخبات تعادل منتخبـــا نيجيريا والكونغو برازافيل بـــدون أهداف في المباراة الاولى التي جرت بينهما . وفي مباراة اخرى في هـــذا النطاق تغلب منتخـــب الكونغـــو كينشاسا على منتخب اوغندا ٤ : ١ في مباراة شاهدها ٤٠ الف متفـــرج على استاد كمبالا .

■ في رمات غان تغلب منتخـــب اوستراليا بكرة القدم على منتخـــب اسرائيل بهدف واحـــد لصفـــر ، وسجل الهدف الوحيد المهـــاجم ريتشاردسون . ثم اجرى منتخـــب اوستراليا مباراة تمرينية اخـــرى تغلب فيها على هبوعيل حيفا ٢ : ١ .

■ في نطاق الدورة التمهيديـــة لبطولة اوروبا بكرة السلة ، خـــرج فريق الشبيبة بطل سوريا ، مـــن المباريـــات بعد ان خسر مباراتـــه الثانية أيضا ضد « اكاديميـــك » صوفيا والتي جرت في بلغاريـــا بـ ٨٩ نقطة مقابل ٦٩ . وخســـر فريق الرباط الغربي مباراته ضـــد « آيك » اليوناني ٩٥ : ٤٤ .

■ بعد فوزه الرائع على جيـــري كواري بالضربة الفنية القاضية اخذت الاوساط الرياضية المختلفة تمجـــد وتعظم بمحمد علي . ولقد اعتـــرف مجلس الملاكمة الدولي في الاسبـــوع الماضي به بطلا للعالم . والجديـــر ذكره ، ان كلاي قد اختير كلقـــب ملاكم الشهر في العالم .

المعلمون يرفضون مقترحات وزير المعارف الون

تل ابيب – عقد وزير المعارف يغئال الون في منزله مقابلة حضرها ممثلو منظمة المعلمين الثانويين ، وذلك مساء الاحد (اول امس) . وقال الون في هذه المقابلة ان الحكومة وافقت على دفع السلفيات للمعلمين ، ولكن قيمة هذه السلفيات ستعينها لجنة حكومية ستتشكل عندما يعود المعلمون عن اضرابهم ويباشرون التعليم . وان على المعلمين ان يثقوا بوزارته ، وانه مستعد ان يكتب رسميا اليهم ان لا علاقة بين قيمة السلفية وبين ما قد تعينه اللجنة .

وقد رد رئيس المنظمة بأن دعوة الحكومة الى المعلمين بالرجوع عن اضرابهم ليس فيها ما يوجب ذلك ، لذلك فالمعلمون يرفضون الغاء الاضراب . ومن المقترحات التي اثارها الوزير الون في مقابلته ان تتراوح المبالغ المزمع دفعها بين ٤٠ – ٧٠ ليره شهريا للثانويين ، بينما سيدفع ما يتراوح بين ٣٥ – مئة ليره للمعلم المبتدىء . ٤٠ ليره تعويضا شهريا للمعلمين الاكاديميين . وطالب المعلمون الاكاديميون أن تدفع السلفيات رجوعا اعتبارا من ١١ نيسان الماضي بدلا من ١١ ايلول كما هو مقترح .. ومن المتوقع ان تبلغ هذه المبالغ التي ستضاف

« لونا ١٧ » تدور حول القمر

موسكو – ذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ، أول امس ، ان المركبة الفضائية « لونا ١٧ » التي لا تحمل انسانا ، تدور الآن حول القمر .

وكانت « لونا ١٧ » قد أطلقت يوم الثلاثاء الماضي ، وهي تحمل اجهزة علمية جديدة ، لاستكشاف القمر والفضاء القريب منه .

وينتظر ان تقوم « لونا ١٧» بعملية هبوط آلية أخرى على القمر .

خمس كتل تصوت الى جانب اقتراح الكتلة الشيوعية
الهستدروت توافق على اقتراحات رئيسة الحكومة بخصوص علاوة الغلاء

تل ابيب – وافقت لجنة الهستدروت التنفيذية في جلستها يوم الاحد الماضي على اقتراح الحل الوسط الذي تقدمت به رئيسة الحكومة باسم لجنه التجمع التي بحثت قضية الغلاء .

وقد صوت الى جانب الاقتراح كتلة التجمع فقط وامتنعت عن التصويت قائمة جاحال والاحرار المستقلون ، وعارضته الكتلة الشيوعية وهعولام هزه والاخوة والماكي والمركز الحر وقائمة الدولة الرسمية (قائمة بن غوريون) .

وينص الاقتراح المذكور على دفع علاوة الغلاء عن شهر دنون الاول في نهاية شهر كانون الثاني ..

اقتراح الكتلة الشيوعية

وتقدم الرفيق ابراهام يفنبراون باسم الكتله الشيوعية ، الذي تبنته ايضا قائمه هعولام هزه واتحاد اليسار ، الاقتراح الداعي الى وضع حد للغلاء المتفاقم ، بسن قوانين لمعاقبة المنتجين والتجار الذين يرفعون الاسعار ، ويطالب بدفع التعويض عن الغلاء اعتبارا من شهر أيلول ١٩٧٠ بما يتفق والغلاء . ويطالب الاقتراح ايضا ان ترى الهستدروت نفسها في حل من الصفقة الشاملة لان الجانبين الآخرين – الحكومة واصحاب العمل – اخلا بشروطها .

وصوت الى جانب الكتل الثلاث صاحبة هذا الاقتراح كتلة « أخوة » والماكي .

عريضة العمال

وقد توزع على اعضاء اللجنة التنفيذية نص العريضة التي وقع عليها ٣٩٠ لجنة من مختلف المصانع والدوائر وتطالب بالتعويض الكامل عن الغلاء ، وسن قانون لمكافحة الغلاء .

وعلى الرغم من ان العلاوة هذه ضئيلة جدا فان أصحاب العمل قابلوها بغضب شديد وقال سكرتير عام الهستدروت ان الهستدروت ستواصل مساعيها للحصول على التعويض عن شهر تشرين الثاني أيضا .

رئيس بنك – بقية

وقال رئيس بنك اسرائيل ان تطور الاقتصاد في السنوات الاخيرة كان خطرا ويثبت اننا نبتعد عمليا من الاستقلال الاقتصادي .

واشار الى ان المقياس الحقيقي للاقتراب من الاستقلال الاقتصادي هو نصيب العجز في المدفوعات من مجموع الانتاج القومي . وكان هذا العجز ١٠ بالمئة في سنة ١٩٦٦ و ١٧ بالمئة في عام ١٩٦٩ . ويصل تقريبا في هذه السنة (١٩٧٠) الى ١٩٠٥ بالمئة .

واضاف رئيس بنك اسرائيل في حديثه عن النشاط الاقتصادي منذ حرب الايام الستة ، فقال ان مجمل الانتاج القومي قد ازداد منذ اواسط ١٩٦٧ حتى نهاية ١٩٧٠ بـ ٤٠ بالمئة وبلغت الرساميل الموظفة في هذه الفترة بـ ١٢ مليار ليره اسرائيلية تقريبا باسعارها المحددة . وقد قدم الى البلاد في الفترة نفسها ...،١١٥ مهاجر .

واشار الى الضغوط التي يتعرض لها الاقتصاد وخصوصا الامن الذي يبتلع اليوم حوالي ربع مجمل الانتاج القومي كله .

اما بالنسبة للتصدير فقد ذكر السيد هوروفيتس انه جرى تاخر في كمية الصادرات .. فقد انخفضت نسبة الصادرات من ٢٦ بالمئة في ١٩٦٨ الى ١٠ بالمئة في ١٩٦٩ . وفي ١٩٧٠ ازدادت الصادرات فقط بـ ٨ بالمئة حسب التقديرات . والسبب الاساسي لانخفاض الصادرات هو الانخفاض في تصدير الالماس والحمضيات .

وفي ختام كلمته دعا هوروفيتس الى الى مواصلة نفس السياسة الاقتصادية لسنة ١٩٧١ ، على الرغم من المصاعب الجمة الناجمة عن تسديد العجز في ميزان المدفوعات ، هذا العجز الذي يبلغ مليارا وربع المليار من الدولارات في هذه السنة .

عزل القيادة – بقية

لمؤازرة هذه القوات وتغطية زحفها في الاراضي الاردنية ، غير ان الاغلبية في المؤتمر لم تقبل براي حافظ الاسد مما دفعه الى اعتقال عدد من معارضيه ووضع آخرين تحت الاقامة الجبرية . وقد تمت هذه العملية بيسر ودون اية مقاومة ، وحين خرج بعض الطلاب في مظاهرة ضد الاسد ارسل اليهم عشرين شرطيا لتفريقهم مما يدل على استخفافه بقوةالمعارضة.

في ظهيرة يوم الجمعة الماضي حدثت الحركة الاخيرة بقيادة الاسد ، وفي يوم الاحد ، أمس الاول ، اعلنت صحيفه « يديعوت احرونوت » الاسرائيليه واسعة الانتشار موقفا خطيرا من احداث دمشق ، فقد كتب المعلق المعروف يهوشوع حلميش (١٥–١١) : « ان الرجل القوي وراء التطورات في سوريا ، حافظ الاسد ، خطر على اسرائيل ، بسبب اعتداله بالذات (!) » . ويقول حلميش « ان حافظ الاسد أكثر واقعية من زملائه ، ولذلك ، وحين يكون الحديث بشأن اسرائيل ، فانه أكثر خطورة منهم » .

ويواصل كاتب « يديعوت احرونوت » كلامه فيقول ان حافظ الاسد لا يختلف في آرائه عن القادة المدنيين ولكنه يرى ان تطرفهم جعل سوريا في موقف خطر من الجمود وعدم القدرة على التحرك في المجال الدبلوماسي ، على عكس الجمهورية العربية المتحدة والاردن ، بحيث اصبح من الصعب على سوريا اقناع احد بمواقفها ، حتى الاتحاد السوفييتي (!) ..

ثم يكرر حلميش القول بان حافظ الاسد اشد خطرا على اسرائيل من الجناح المدني المتطرف ، وانه لا يشك ان الاتحاد السوفييتي سيقدم له العون العسكري والاقتصادي ..

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع ملو يوحنا ٣٩
تلفون ٦٨١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. الثمن 40 [illegible]

سلاح و .. سلاح الى اسرائيل

لندن – نشرت جريدة « الديلي اكسبرس » اللندنية ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بـ ١٨ طائرة « سكاي هوك » من طراز (اي ٤) وهي التي ادخلت عليها تحسينات كثيرة جدا . وتضيف الجريدة ان هذه الموافقة تاتي بعد موافقة الولايات المتحدة على تزويد اسرائيل ٢٠٠ دبابة ثقيلة و ١٨ طائرة فانتوم .

ويقول موظفون اميركيون كبار ان هذه المعدات تكفي لموازنه الوضع العسكري في القتال .

وتضيف الجريدة ان بعض طائرات السكايهوك سيزود بصواريخ مضادة لبطاريات الصواريخ من جنس « ويلي » ، وهي تحمل اجهزة تصوير تلفزيونية تحملها خراطيم توجهها نحو الهدف .

اهالي الناصرة يلتفون حول الشيوعيين – بقية

كانت حالة الناصرة مثل الزفت وهي درجة « أ » فكيف ستصبح الحال بعد انزالها الى درجة « ب » ؟

ان قرار الحكومة هذا هو « هديتها » الى الناصرة في هذه المعركة الانتخابية . وأهل الناصرة ما زالوا يذكرون « هدية » الحكومة في السنة الماضية قبل تاجيل الانتخابات ، تلك هي القرار سيء الصيت الذي أصدره وزير الداخلية والذي بموجبه اقتطع الشارع العام الجديد ومناطق ماهولة بالسكان (مثل حي العمارة) واخراجها خارج المنطقة البلدية . وبموجبه رفض ايضا ادخال مناطق اخرى ماهوله ومعتبرة منذ مئات السنين جزءا لا يتجزا من الناصرة ويسكنها ويملكها أهل الناصرة (مثل منطقة الشارع المؤدي من مدخل المدينة الى الرينة) والتي يحمل أهلها هويات مسجلون فيها انهم من الناصرة ويشتركون في كل انتخابات بلدية وغيرها في الناصرة .

ان توقيت الحكومة « هداياها » في أثناء كل معركة انتخابية لا يدل الا على الامعان في السخرية وفي الاصرار على مواصلة سياسة التمييز المفلسة .

قائمة سيف الدين الزعبي تجيب ان « حزبها » قرر رفض اقتراح القائمة الشيوعية باقامة لجنة تنسيق للمحافظة على مستوى اخلاقي رفيع للمعركة الانتخابية

وجوابا على رسالة القائمة الشيوعية الى رؤساء القوائم الاخرى والتي اقترحت فيها اقامة لجنة تنسيق بين القوائم لتنظيم الدعاية الانتخابية وللمحافظة على مستوى اخلاقي رفيع للمعركة الانتخابية لقطع الطريق على كل استفزاز ، اجابت قائمة سيف الدين الزعبي ان « حزبها » قرر الرفض . اما القوائم الاخرى الباقية فقد تجاهلت الامر ولم تجب ما عدا واحدة منها ربطت موافقتها بموافقة الاخرين .

وقد اصدرت القائمة الشيوعية بيانا تحدث فيه بذلك وجاء فيه : « اننا نرى في رفض قائمة سيف الدين الزعبي هذه الدعوة النزيهة ، اشارة تدعو الى القلق . وندعو جميع الناخبين بما فيهم ناخبو قائمة سيف الدين الزعبي الى اشد اليقظة والتزام جميع القوائم بمعركة انتخابية هادئة ، دون أي استفزاز ودون أي أعمال زعرنة . ان التجربة علمتنا ان الطريق المضمون الوحيد لمنع الاستفزازات والاعتقالات واعمال الزعرنة هو ان يدير الشعب ظهره ، بكل اصرار ، الى جميع المتوجهين الى تلك الاساليب المعوجة » .

واكد البيان ان الشيوعيين سيواصلون الاتصال بجميع القوائم لتنسيق المعركة .

هذا وتواصل القائمة الشيوعية في جميع أحياء الناصرة ، بواسطة دعاتها وبياناتها ونشراتها ، التعبير عن الرغبة الاجماعية للناخبين بان الوقت قد حان لتغيير الوضع في البلدية وانتخاب بلدية مخلصة ومتنورة تعمل على تطوير المدينة واخراجها من ليل التاخر والاهمال ، الامر الذي يصبح ممكنا فقط عن طريق زيادة قوة الشيوعيين وتوجيه ضربة جدية لاضعاف قائمة العميل المتغطرس سيف الدين الزعبي وقوائم السلطة الاخرى المعتبرة «في الجيب». ولاقي هذه الدعوة أشد الاهتمام المتزايد ويلتف حولها أوسع فئات الشعب من كل الطوائف والاحياء التي ترى في الشيوعيين اصدق منبر واخلص ممثلين واحسن من تحمل المسئولية . وفي عدد كبير من الزيارات البيتية والحلقات والاجتماعات ، التي كان ابرزها الاجتماع الضخم الذي عقد في بئر الامير وتكلم فيه عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي ، يستقبل أهالي الناصرة ابناءهم الشيوعيين بالترحيب والتاييد ويواصلون معهم مناقشة برنامجهم الانتخابي الذي يعتبرونه برنامج الناصرة كلها .

الرئيس السادات – بقية

سكرتير عام الاتحاد الاشتراكي العربي قد قرا على المؤتمر القرارات التي اتخذت منها عزم مصر على مواصلة المعركة ضد اسرائيل مهما كانت التكاليف الى ان تتحرر الاراضي العربية المحتلة ، وشكر الاتحاد السوفييتي على تاييده الكامل للدول العربية .

والجدير بالذكر ان الفريق محمد فوزي وزير الحربية قد قدم تقريرا الى المؤتمر تضمن استراتيجية اسرائيل والاستراتيجية المصرية في المرحلة القادمة واحتمالات تطور الموقف في جبهة قناة السويس ، والموقف العسكري على الجبهة الشرقية الذي يشمل الاردن وسوريا والعراق .

منظمات المقاومة – بقية

وقال البيان ان الجيش ما زال يواصل استفزازاته في مدينة الزرقاء . وطالب باطلاق سراح بقية المعتقلين في « الجفر » وفي المعتقلات السرية . وأكد البيان ضرورة التزام السلطات الاردنية باتفاقيتي عمان والقاهرة .

وبعد الجولة التي قام بها الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا في عدد من الاقطار العربية ، أكد ان هناك تجانسا في مواقف الدول العربية من ضرورة تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان بحذافيرهما .

وفي حديث أدلى به الباهي الادغم لصحيفة « الرائد » الليبية ، قال انه اذا حدث اي انتهاك للاتفاقيتين المعقودتين بين المقاومة والسلطة الاردنية ، فان الدول العربية ستقوم باتخاذ اجراءات رادعة تجاه المسئول من الانتهاك ، وهذا ما ينص عليه اتفاق القاهرة الذي وقعه الرؤساء والملوك العرب . واكد الادغم انه لا يمكن باي حال من الاحوال التراجع عما التزم به الملوك والرؤساء العرب .

الشاعر محمود درويش يتسلم جائزة « لوتس »

موسكو – غادر العاصمة السوفييتية في طريقه الى نيودلهي ، زميلنا الشاعر محمود درويش ، للاشتراك في المؤتمر الرابع لكتاب اسيا وافريقيا ، الذي سينعقد في العاصمة الهندية في الثامن عشر من شهر تشرين الثاني الحالي (غدا) .

وفي هذا المؤتمر سيتسلم زميلنا الشاعر محمود درويش جائزة « لوتس » الادبية التي كان المكتب الدائم لاتحاد كتاب بلدان آسيا وافريقيا قد قرر منحها له ولخمسة آخرين هم : الكس لاهومو (افريقيا الجنوبية) ، واغستينو نيتو (انغولا) ، وزلفاء (الاتحاد السوفييتي) ، وهاريفا باشان (الهند) ، وتوهوا (فيتنام) .

وعلم مراسلنا في موسكو ان الشاعر محمود درويش سيلقي ، بهذه المناسبة ، كلمة في احدى جلسات المؤتمر .

هذا وقد علم ان مجموعة من اشعار محمود درويش قد ترجمت الى اللغة الروسية وستصدر قريبا في الاتحاد السوفييتي .

عثمان أبو راس في ندوة عالمية حول انجلز

برلين – اشترك الرفيق عثمان أبو راس ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في ندوة عالمية اقيمت في برلين الشرقية لمناسبة مرور ١٥٠ سنة على ميلاد انجلز ، رفيق كارل ماركس والمعلم الكبير للطبقة العاملة . كما اشترك في الندوة وفود أحزاب عديدة ورجال فكر من بلدان مختلفة .

الحزب الشيوعي العراقي يدعو الى وقف الارهاب في العراق

بيروت – نشرت صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني ، « النداء » ، يوم السبت الماضي ، بيانا للحزب الشيوعي العراقي دعا فيه الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين ووقف الارهاب الموجه ضد القوى الوطنية .

وذكر البيان ان عددا من اعضاء الحزب قد اعتقلوا مؤخرا وعذبوا تعذيبا شديدا ومات بعضهم ، بينما لم يعرف مصير البعض الآخر .

محاولات جديدة لضرب الائتلاف الدمقراطي في مجلس عرابة المحلي

عرابة – لمراسلنا – تقوم السلطات وعملاؤها في القرية بمحاولات جديده لضرب الائتلاف الحالي الدمقراطي . وقد ظهرت خيوط مؤامرة تستهدف الضغط على رئيس المجلس الحالي ، واجباره على اقامة ائتلاف جديد يستثني الكتلة الشيوعية .

وخلال الاسبوع الماضي عملت السلطة وممثلها داني وعملاؤها في القرية والمجلس المحلي على اقامة كتلة معارضة كخطوة اولى نحو اقامة الائتلاف الجديد .

لقد جنت السلطة من المشاريع الحيوية التي يقوم بتنفيذها المجلس المحلي بادارته الحالية على الرغم من كل المراقيل والعقبات التي تضعها السلطة امامه ولهذا دفعت السلطة عملاءها للضغط على الرئيس وبعض الاعضاء لتشكيل ائتلاف جديد .

هذا وقد وزعت الكتلة الدمقراطية في المجلس منشورا نبهت فيه الاهالي الى خطورة هذه المؤامرة .

منير الريس والدكتور عبد الشافي يعودان الى غزة

من المتوقع ان يكون قد وصل الى غزة أمس ، منير الريس ، رئيس بلديه غزه السابق ، والدكتور حيدر عبد الشافي ، عضو مجلس السلام العالمي ، بعد ان سمحت لهما سلطات الاحتلال بالعودة اليها .

وكانت سلطات الاحتلال قد ابعدتهما مع اربعة اشخاص آخرين من الضفة الغربية أثناء حوادث اختطاف الطائرات في شهر ايلول الماضي ، وقد قضيا فترة ابعادهما في لبنان والاردن .

واول أمس اجتازا رأس الناقورة في طريق عودتهما الى غزة .

عريضة تطالب باجراء انتخابات بلدية في الضفة !

نشرت صحيفة « لمرحاب » أمس ، ان «جماعة من الشباب» في اريحا تعمل الآن من اجل توقيع كل سكان المدن في الضفة الغربية المحتلة على عريضة تطالب سلطات الاحتلال باجراء انتخابات بلدية في كل مدن الضفة .

ونسبت « لمرحاب » الى رئيس بلدية اريحا صالح عبدو ، والمحامي عزيز شحادة ، انهما – حسب ما يقول السكان – يتباحثان حول اقامة « ادارة مدنية » في الضفة الغربية .

وذكرت « لمرحاب » على لسان أحد الشباب قوله ان ادعاء الوجهاء في الضفة بان اجراء انتخابات للسلطات البلدية معناه اعتراف بالاحتلال الاسرائيلي هو فقط من اجل تخويف السكان ، وعن طريق ذلك المحافظة على كراسيهم .

تشديد الحصار على قطاع غزة وتوقيف المخاتير عن العمل

ذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حصارا شديدا على قطاع غزة في اعقاب تجدد نشاط الفدائيين في القطاع .

كذلك اوقفت سلطات الاحتلال كل المخاتير في غزة ، وعددهم عشرة ، عن العمل لانهم رفضوا تسلم اختام اسرائيلية بدلا من الاختام التي كانت بحيازتهم حتى الآن .

محاكمة عسكرية لعضوين من الشبيبة الشيوعية

ستجري يوم الخميس القادم ، ١٩–١١–١٩٧٠ ، محاكمه عضوي اتحاد الشبيبه الشيوعية في الناصرة ، جهاد عمري وسليمان ايوب نصار ، أمام المحكمة العسكرية ، بناء على طلب النيابة العسكرية ، التي قدمت ضدهما لائحة اتهام ، بانهما بتاريخ ٢–٥–٧٠ وزعا في الناصرة مناشير من شانها التاثير على الرأي العام تحتوي على تحريض ضد السلطات والدولة .

والمناشير المذكورة ، كانت عبارة عن مقاطع من قصيدة الشاعر توفيق زياد « سجناء الحرية » التي القيت في مهرجان اول ايار في الناصرة ، ونشرت في هذه الجريدة . وكانت تعبيرا عن التضامن مع السجناء والمعتقلين السياسيين الذين اضربوا عن الطعام في سجون اسرائيل في اواخر شهر نيسان من هذه السنة ، ضد سوء المعاملة ومن اجل معاملتهم معاملة انسانية .

هذه هي المرة الاولى التي تلجأ فيها السلطات ، منذ عدة سنين ، الى مثل هذه المحاكمة ، ومن الجدير بالذكر انها جاءت ، بعد اعلان هذه السلطات عن الغاء المراقبة العسكرية على انتاج الادباء العرب في اسرائيل ، وهذا الالغاء الذي اضطرت اليه نتيجة للحملة التي نظمها جمهور الادباء اليهود والعرب ، الامر الذي يعني تجريده من مضمونه واستمرار سياسة كبت حرية النشر وعدم قيام اي وزن لهذه الحرية .

ان مجرد تنظيم هذه المحاكمة ، هو ارهاب بوليسي واعتداء على ابسط الحقوق الدمقراطية ، واختيار هذا الوقت بالذات ، لاجرائها ، يمكن اعتباره تدخلا بوليسيا استفزازيا في معركة انتخابات بلدية الناصرة ، هدفه الضغط على جمهور الناخبين ، وتخويفهم .

هذا وقد علم مراسلنا في الناصرة ، ان محامي المتهمين سيتوجه الى المستشار القضائي ، طالبا وقف هذه الاجراءات ، وانه سيوجه رسالة الى الاوساط الشعبية في البلاد لاطلاعها على هذه القضية ومدى الضرر الذي تلحقه بالحقوق الدمقراطية .

من كلمة ماير فلنر – بقية

مجموعة الدول الافريقية . واعلن الوفد الاسرائيلي انه سيقف مع اميركا ضد قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة .

وشجب ماير فلنر التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي الذي ورد في خطاب رئيسة الوزراء أمام الكنيست ، وقال : هذا التحريض هو ستار دخان لصرف الانظار عن فشل السياسة الحكومية وعن أزمتها ، في حين يعيش يهود الاتحاد السوفييتي احرارا متساوين في وطن اكتوبر ، وفي كل مناسبة اعلنوا انهم يرفضون وصاية فرسان الحرب الباردة عليهم .

وانهى ماير فلنر خطابه معلنا مطالبة الشيوعيين وكل قوى السلام الحقيقية في اسرائيل بان تعود الحكومة حالا الى مباحثات يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن وقرار الجمعية العمومية باخلاص ، الامر الذي يضمن تحقيق سلام عادل ومقيم يؤمن حقوق الدول والشعوب بما في ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تشجب الاعتداء العنصري على المواطنين العرب



الجمعة
٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٠
٢٢ رمضان ١٣٩٠
العدد ٥٥ السنة الـ ٢٧
יום ו׳
20-11-1970
מס 55 שנה 27

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד
الثمن : ٤٠ اغورا

تقرير لجنة المناطق المحتلة يناقش في الامم المتحدة

هيئة الامم — اعلنت اسرائيل مجددا هذا الاسبوع ، عدم اعترافها بصلاحية ومستمسكات لجنة الامم المتحدة الثلاثية التي اجرت تحقيقا في وضع سكان المناطق المحتلة . ومن المعروف ان هذه اللجنة قد اتهمت اسرائيل في تقرير مفصل بانتهاك ميثاق جنيف الذي ينص على حماية حقوق سكان المناطق المحتلة .

وقال ممثل اسرائيل ، السيد شبتاي روزن في الجمعية العمومية ان اسرائيل ترفض الاعتراف باللجنة وبتقريرها . وكان الممثل الاسرائيلي قد القى خطابه في الجلسة قبل اتخاذ القرار . فقد قررت الهيئة الاستجابة الى طلبات المندوبين العرب وغيرهم بوضع تقرير لجنة المناطق المحتلة على جدول الابحاث كموضوع مستقل لمناقشته .

الرئيس انور السادات يؤكد التصميم على التحرير الشامل ويشيد بالمساعدة السوفييتية

القاهرة — القى الرئيس انور السادات مساء امس خطابا في مجلس الامة اكد فيه ان الجمهورية العربية المتحدة مصممة على التحرير الشامل لجميع الاراضي العربية المحتلة في عدوان حزيران ١٩٦٧ ، قائلا ان التنازل عن اي شيء يعني التنازل عن كل شيء . وبعد ان شرح الرئيس السادات برنامج العمل للمرحلة المقبلة اشاد بالمساعدات الشريفة والمخلصة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي العظيم للجمهورية العربية المتحدة . واكد في خطابه التصميم على السير في طريق عبد الناصر نحو الاستقلال التام والاشتراكية والوحدة العربية .

خطوة سورية باتجاه دول الاتحاد الثلاثي

● اسناد رئاسة الجمهورية الى احمد الخطيب ● حافظ الاسد يسعى لتشكيل حكومة وطنية واسعة ● نفي الاتاسي الى طرابلس الغرب ، وصلاح جديد ومحمد عيد عشاوي ، الى القاهرة ● نشر أسماء أعضاء القيادة القطرية المؤقتة ● دول ميثاق طرابلس ترحب بالتطور الاخير في سوريا ● الصحف السورية تهاجم نظام الحكم في العراق ● هل تصبح سوريا الدولة الرابعة في الاتحاد الفدرالي ؟ ...

دمشق — وزعت وكالات الانباء العربية والاجنبية ، نبا من دمشق عن اسناد منصب رئاسة الجمهورية العربية السورية الى احمد الخطيب ، رئيس نقابة المعلمين السوريين سابقا وعضو القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث في سوريا . وقد وصف احمد الخطيب بانه من الجناح اليساري في حزب البعث وان نشاطاته في الحزب كانت محدودة ، اقتصرت على سكرتارية لجنة الدستور في اطار حزب البعث .

واسس الاول ، كلف الرئيس السوري الجديد الجنرال حافظ الاسد ، وزير الدفاع وقائد الحركة الاخيرة ، بتشكيل حكومة جديدة . ومن المتوقع ان يعلن الاسد تركيب حكومته من عناصر بعثية وشيوعية وناصرية وفنيين اختصاصيين ، في غضون الساعات القليلة القادمة .

وبينما ترد من مختلف المصادر انباء عن اتصالات يجريها الاسد مع الشيوعيين بشان الحكومة القادمة ، نشرت بعض الصحف الاسرائيلية نبا يقول ان حملة اعتقال تجري الآن ضد الشيوعيين في سوريا . غير ان هذا النبا لم تؤيده اية مصادر موثوقة حتى الآن .

اما اعضاء القيادة القطرية السابقة فيبدو انه تقرر نفيهم من سوريا بعد ان كانوا طيلة الاسبوع الاخير تحت اوامر الاقامة المنزلية والمراقبة . واذيع ان الدكتور نور

— البقية على صفحة ٦ عمود ١ —

الكتلة الشيوعية في الكنيست تشجب الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب في المحطة المركزية في تل ابيب

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية الى الكنيست يوم الاربعاء ١١/١٨ اقتراحا لجدول الاعمال حول «الانفجار في المحطة المركزية في تل أبيب والاعتداء على المواطنين العرب» .

وقد استنكر النائب الشيوعي «عمليات التفجير» بين المواطنين المسالمين ، وقال انها انما تسيء الى النضال العادل ضد الاحتلال ولاجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، كما شجب بشدة الاعتداء الجماهيري الذي قامت به أوساط محمومة ضد المواطنين العرب المسالمين ، والاعتقال الجماهيري الذي قامت به الشرطة اثر الانفجار ، والتي تبعة تكرار هذه الاعتداءات على الشرطة .

ومما قاله في هذا الصدد :

لقد كان كل عابر سبيل عربي ، والعمال العائدون من اعمالهم ، والناس الامنون الذين كانوا في طريقهم لقضاء حوائجهم اليومية ، كلهم كانوا عرضة لاعتداء وحشي وللملاحقة وسط الزعيق « انه عربي .. اقتلوه » . كما حدث شهود عيان عن تجمعات عفوية للفتك بكل من يبدو عربيا . وكثيرون كانوا ضحايا هذا العدوان ، دون أن يكون لهم ملجا يحتمون فيه ، وطرحوا على الارض وضربوا بوحشية حتى سالت دماؤهم ، ودون من يغيث او يخلص . بعد قيل ان سته نقلوا الى المستشفى ، غير ان عدد الجرحى أكبر بكثير ، لان الجرحى فضلوا ضمد جراحهم في بيوتهم .

ويورد توفيق طوبي في كلماته بعض الادلة على ما حدث في ذلك اليوم من اعتداء على العرب .

وفي حديثه عن الشرطة قال :

ولا يقل عن فظاعة العدوان الفظيع على العرب فظاعة « تصيد العرب » الذي قامت به السلطة بعد الانفجار .. لقد اوقف ، حسب البلاغات الرسمية ، ١١٢٨ عربيا . ان كل من بدا انه عربي كان يوقف في الحال . لقد اعيدت السيارات التي تنقل العمال العرب وهم في طريقهم الى قراهم ، الى تل أبيب حيث اوقفت الشرطة ركابها . لقد سلكت الشرطة بموجب خطة تقول ان كل عربي لانه عربي مشتبه به بارتكاب عملية الانفجار ! فاذا كان تصرف الشرطة هكذا ، فلماذا لا يتصرف الجمهور المحرض المتهيج ؟ ترى أتتصرف هكذا مع الجماهير اليهودية اذا كان المشتبه بالجرم يهوديا ؟

وواصل النائب كلمته بقوله : ان هذه الاعمال الفوضوية ضد مواطنين عرب مسالمين تبذر السموم في العلاقات بين الشعبين ، وتزيد الكراهية وتعمقها .

(وسننشر في العدد القادم نص كلمة النائب طوبي) .

كتل اخرى

وقدم اقتراحان حول نفس الموضوع احدهما قدمه ارزي باسم كتلة مبام والثاني قدمه النائب دياب عبيد . وقد قال عبيد ان لديه معلومات خطيرة عن سلوك الشرطة اثناء الاعتداء على المواطنين وسيقدمها الى المسئولين .

— البقية على صفحة ٦ عمود ٤ —

انتظار توجهات من واشنطون بصدد المحادثات

مصر تتهم اسرائيل بمحاولة التهرب من تنفيذ قرار الجمعية العمومية .. اسرائيل تنظر الى تعهدات اميركية طويلة الأمد لتزويدها بالسلاح

القاهرة — اعلن المتحدث الرسمي بلسان الحكومة هنا ان « اسرائيل ، على ما يبدو ، تحاول التهرب من تنفيذ توصي الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحده عن طريق مختلف التصريحات التي يدلي بها زعماؤها » . وكان المتحدث الرسمي المصري يرد ، بصوره غير مباشرة ، بهذا على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير الدفاع الاسرائيلي ، ديان ، في اجتماع نواب كتلة حزب العمل البرلمانية .

وكان ديان ، في هذا الاجتماع ، قد اعلن انه « يميل الى تأييد مبدا تجدد محادثات يارينغ اذا امكن التوصل الى اتفاق جديد على وقف اطلاق النار يقوم على أساس ترتيبات جديدة ويتم قبل انتهاء الفترة الحالية من اتفاق وقف اطلاق النار الحالي » . كذلك فان ديان قد طلب ان تكون هذه « الترتيبات الجديدة لوقف اطلاق النار ذات طابع دائم »!

وذكرت بعض المصادر المطلعة ان آراء ديان هذه تتضمن « سحب الدبابات والمدفعية من ضفتي القناة مع بقاء قوات مشاة تنسحب الى مسافة محددة لاعادة فتح قناة السويس » ..

وقد رفضت الدوائر المسئولة في القاهرة التعقيب على اقوال ديان هذه بصورة رسمية مباشرة ، الا ان

— البقية على صفحة ٦ عمود ٧ —

الشاعر محمود درويش يتسلم جائزة لوتس

تسلم زميلنا الشاعر محمود درويش ، يوم الثلاثاء الماضي ، جائزة « لوتس » خلال حفل اقيم في نيودلهي شهدته انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند .

وهي الجائزة التي اهداها اليه اتحاد كتاب آسيا وافريقيا الذي يعقد مؤتمره الرابع في العاصمة الهندية حاليا .

وزميلنا الشاعر محمود درويش هو واحد من خمسة ادباء آسيويين وافريقيين نالوا جائزة « لوتس » لعام ١٩٦٩

ومما يذكر ان جائزة « لوتس » عبارة عن جائزة مالية قيمتها ٥٠٠ جنيه استرليني وشهادة تقديرية وميدالية تذكارية .

العفوداتيون، باشتداد افلاسهم في الناصرة يأكلون بعضهم

الزعبي يقص اذناب « الاستقلالية » عن قائمتي فؤاد جريس وحسني الفاهوم . شعب الناصرة ، الملتف حول أبنائه الشيوعيين ، ينسف مؤامرات النهش المبائي للاصوات .

الناصرة — من مكتب الاتحاد — في حين لم يبق سوى ١٨ يوما على يوم الانتخابات في الناصرة (٨-١٢) ابتدات بوادر التفسخ والعداوات الشخصية تعصف في الاخطبوط المبائي العفوداتي الذي انزل خمسة أذرع (قوائم) لافتراس اصوات شعب الناصرة ولكنها تضطره ، امام ابتعاد اهل الناصرة عنه ، الى افتراس بعضه البعض ، فتكشف هذه القوائم عن سحنتها الحقيقية ، المتآمرة ، وتفضح نفسها كليا .

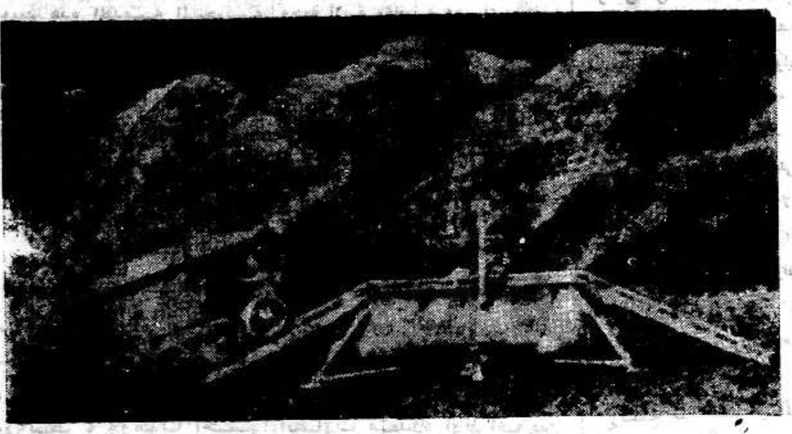
مدراء المدارس يستقيلون

ففي هذا الاسبوع اقر مامور الانتخابات القوائم الثماني النازلة ، فتبين انه من قائمة سيف الدين الزعبي وموسى كتيله قد استقال جميع مدراء المدارس (٥) الذين رشحوا في هذه القائمة وهم : نمر

— البقية على صفحة ٦ عمود ٥ —

الخطيب ، اولغا سليمان ، نايف مسعود موسى ، سليم توفيق الخطيب وامين الزيبق . فلم يبق من مرشحيها الـ ٣٤ سوى ٢٩ مرشحا .

وفهمنا ان سبب استقالة المدراء ان حزب المباي — عفوداه لم يضمن



المركبة الفضائية السوفييتية الاوتوماتيكية « لونا ١٧ » التي هبطت على القمر وانزلت عربة قمرية (لونجود ١) على ارض القمر ووصفت العربة بانها اشبه بحمام له ٨ عجلات وهذه صورة المركبة والعربة كما تخيلهما رسام سوفييتي .

لا تزال « لونا ١٧ » على القمر
انجاز سوفييتي في الفضاء منقطع النظير
عربة موجهة من الارض تتجول على سطح القمر

موسكو — حقق الاتحاد السوفييتي ، يوم الثلاثاء الماضي ، ثالث انجاز له في حقل الفضاء في مدى ٥٨ يوما ، فان العربة الفضائية السوفييتية غير المأهولة التي اطلقها قبل عدة ايام ، ودخلت في مدار حول القمر ، يوم الاحد الماضي ، بعد رحلة من الارض استغرقت خمسة ايام ، هذه المحطة انزلت اثر هبوطها بهدوء على سطح القمر عربة ذات دفع ذاتي تدعى « لونجود ١ » .

وقد ذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان هذه العربة تقوم على ثماني عجلات . وقد تحركت مسافة ٢٠ مترا من مكان نزولها وبدات سلسلة من التجارب على سطح القمر . وقالت « تاس » ان جميع اجهزة العربة تعمل بصورة طبيعية .

وكما هو معروف كان الاتحاد السوفييتي ، قد اطلق المركبة « لونا ١٦ » فهبطت في العشرين من شهر ايلول الماضي على سطح القمر وعادت الى الارض بعينات من صخور القمر والتقطت لسطحه صورا كثيرة .

و « لونجود ١ » وتعني بالروسية عربة القمر — تحمل آلات تصوير تلفزيونية ومعدات لاسلكية وجهازا علميا لدراسة السطح القمري وارسال معلومات الى الارض بعد ل بشكل آلي .

وتحمل « لونجود ١ » ايضا اجهزة

— البقية على صفحة ٦ عمود ٤ —

اخطار اندلاع جديد في الحرب الاهلية الاردنية

● عيارات نارية في عمان ● صدام مسلح في الرمثا ● الباهي الادغم يجتمع بالملك حسين ● ياسر عرفات يحذر من تجدد القتال ● اجتماع وصفي التل بممثلي الفدائيين

وكالات الانباء : انطلقت مساء أمس الاول عيارات نارية في عمان من رشاشات خفيفة ومتوسطة دون ان يعرف مصدرها ، وباشر العميد احمد عبد الحميد رئيس بعثة الرقابة العسكرية التابعة للجنة المتابعة العربية العليا ، التحقيق في هذا الحادث .

وفي أعقاب اشتباك مسلح وقع أمس الاول بين قوات السلطة والفدائيين في مدينة الرمثا الشمالية وفي بعض القرى المجاورة لها ، واشتركت فيه المدفعية الثقيلة ، توجهت اللجنة المركزية للمقاومة بطلب الى رئيس لجنة المتابعة الباهي الادغم ، لاصدار تنديد علني بالعناصر التي تعرقل تنفيذ الاتفاقات بين المنظمات الفدائية والحكومة الاردنية .

وكانت قوات وصفي التل والملك حسين قد واصلت استفزازاتها للفدائيين في مدينة الزرقاء ، وقبل ثلاثة ايام وقعت اشتباكات دموية في مدينتي جرش واربد .. غير ان العميد احمد عبد الحميد صرح فيما بعد ان الهدوء عاد واستتب في المدينتين ، وان لجنة الرقابة العسكرية العربية تحقق في الحادث لتقدم تقريرا الى لجنة المتابعة ، بهذا الشان .

— البقية على صفحة ٦ عمود ١ —

حكومة محمود فوزي الجديدة تؤدي اليمين الدستورية

القاهرة — اقسمت الوزارة الجديدة ، المؤلفة من ٣٢ وزيرا برئاسة الدكتور محمود فوزي ، اليمين الدستورية امام الرئيس انور السادات . كما اقيم ، في البلاد ، مجلس اعلى للدفاع القومي يضم رئيس الحكومة ووزراء الخارجية والدفاع وشؤون رئاسة الجمهورية ورئيس المخابرات وقائد اركان الجيش .

وقد عين لرئيس الحكومة اربعة نواب : للشؤون الخارجية (محمود رياض) والداخلية (شعراوي جمعة)

— البقية على صفحة ٦ عمود ٤ —

محادثات حول المحادثات .. والنقطـــة الحرجة

بقلم : صليبا خميس

لم نكن نتوقع من رئيسة الحكومة ان تاتي بمفاجاة جديدة في بيانها السياسي أمام الكنيست يوم الاثنين الماضي ١٦-١١-٧٠ ، حول موقف حكومة اسرائيل من قرار الجمعية العمومية في ١٤-١١ حول تجديد وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة أشهر والعودة الى محادثات يارينغ ... اذ لليوم الثاني من صدور هذا القرار اعلنت انه لا يلزم اسرائيل اطلاقا .

فقد حملت في خطابها حملة عنيفة تقليدية على الاتحاد السوفييتي وعلى الرئيس المصري الراحل عبد الناصر .

وبعد هذه المقدمة المشحونة بالتهديد للاردن وللجمهورية العربية المتحدة اعلنت رئيسة الحكومة انه حتى الان لم تنشا الاوضاع التي تستطيع حكومة اسرائيل بموجبها العودة الى محادثات يارينغ .. ومن جهة اخرى اعلنت ان حكومتها ستواصل العمل من اجل ايجاد الاوضاع للعودة الى هذه المحادثات .

وهذا الموقف في حقيقته لا يخرج عن موقف الحكومة في قرارها الصادر في ٦ ايلول (سبتمبر) الماضي بتجميد محادثات يارينغ بحجة خرق الجمهورية العربية المتحدة لوقف اطلاق النار .

ووصفت رئيسة الحكومة قرار الامم المتحدة بانه فاقد المفعول من وجهة ادبية وقانونية ومن اي وجهة اخرى . وقالت ان « القرار يشهد ثانية على اننا لا نستطيع الاعتماد على الامم المتحدة وان نضع مر امننا في ايديها » !

ولا تخلو رغبة حكام اسرائيل من الحجج لعرقلة التسوية السلمية .. فقبل ٣ سنوات ، منذ اتخاذ قرار مجلس الامن ، اشترطت اسرائيل اجراء « مفاوضات مباشرة » والا فلا .. وبعد مبادرة روجرز انسحبت اسرائيل من محادثات يارينغ بحجة خرق المصريين لاتفاقية وقف اطلاق النار « بسبب تحريك الصواريخ » ..

وخطاب رئيسة الحكومة هذا الاسبوع في الكنيست يؤكد ان خط الحكومة لا يزال على حاله ، الاحتفاظ بالوضع الراهن لا حرب ولا سلام حتى ينزل العرب على شروط اسرائيل ... وشروط اسرائيل للسلام في نهاية الامر هي استسلام العرب لما تمليه اسرائيل من شروط عليهم ..

ويتضح هذا الخط في المحافظة على الوضع الراهن ، مما قاله وزير الدفاع ديان في اجتماع كتلة حزبه البرلمانية يوم الاربعاء الماضي . فقد قال ان هدفه العمل من أجل اتفاق جديد مع مصر لوقف اطلاق النار ، يتم بواسطة اميركا وليس بواسطة الدكتور يارينغ ، وذلك قبل انتهاء فترة وقف اطلاق النار الحالية (هآرتس ١٨-١١) ..

غير ان الوزير ديان امتنع عن الافضاء بتفاصيل مشروعة .

اما غولده مئير فقد قالت في خطابها السياسي في الكنيست ان ليس هناك في كل ما اقترحوه علينا شيء يبرر اتخاذنا قرارا بالعودة الى محادثات يارينغ .. وليس في هذا الكلام سوى الاصرار على المضي في سياسة الاحتفاظ بالوضع الراهن .

اذ في ردها على النقاش حول الحق التاريخي لاسرائيل قالت غولده مئير مجيبة مناحم بيغن انه « لولا قبولنا للتقسيم في ١٩٤٧ لما استطعنا الحصول على ما حصلنا عليه اليوم » . دون قضية الاحتفاظ بما حصلت عليه اسرائيل بواسطة الحرب ، هو اهم الامور التي تشغل بال حكام اسرائيل . السلام الذي يلمحون به هو تسليم العرب بهذا الواقع ..

وردود الفعل في الصحف الاميركية على خطاب السيدة غولده مئير توحي بتاييد اميركا لهذا الموقف ، موقف المماطلة والتسويف .. فكبريات الصحف الاميركية ، «نيويورك تايمز » و « واشنطن بوست » وغيرهما قالت ان اسرائيل خففت من موقفها مع ان خطاب السيدة مئير لم يكن بمثابة « القفزة الى الماء البارد » التي تحدث عنها ديان . واكدت « نيويورك تايمز » ان اميركا ملتزمة جدا بالدفاع عن اسرائيل .

والتلطيف في موقف اسرائيل كما تراه «واشنطن بوست» ، هو ليس مسالة العودة أو عدم العودة الى محادثات يارينغ ، بل متى وكيف وبموجب اية شروط . واضافت « نيويورك تايمز » ان غولده مئير لم تقدم اية تنازلات صريحة في اقوالها .

وذكر مراسل « هآرتس » في نيويورك ان خطاب غولده مئير كان بادرة على مرونة اسرائيل ...

ومما لا شك فيه ان هذا التاييد لسياسة غولده مئير من قضية المحادثات يؤكد وجود تفاهم اسرائيلي - اميركي على عرقلة محادثات يارينغ .

والذي تنشده حكومة اسرائيل في الوقت الحاضر ، كما يتضح من خطاب السيدة مئير و تصريحات الوزير ديان ، هو اجراء محادثات حول العودة الى محادثات يارينغ رقبلها ... وطبيعة هذه المحادثات كما عبر عنها ديان يجب ان تكون حول ايجاد اتفاق جديد لتمديد فترة وقف اطلاق النار التي تنتهي في ٣ شباط القادم ... وبهذا يريد حكام اسرائيل ادخال العرب والعالم باسره في حلقة مفرغة حتى يتسنى لهم وضع اللائمة على العرب بانهم لا يريدون السلام بل الحرب .

فالنغمة الثانية التي عبر عنها خطاب غولده مئير هو انه اذا اراد المصريون تجديد القتال فسيجدون جيش الدفاع الاسرائيلي مستعدا !.

وهناك نغمة ثالثة ألا وهي ان اتفاقا على السلام نفسه لا يحل النزاع ..!

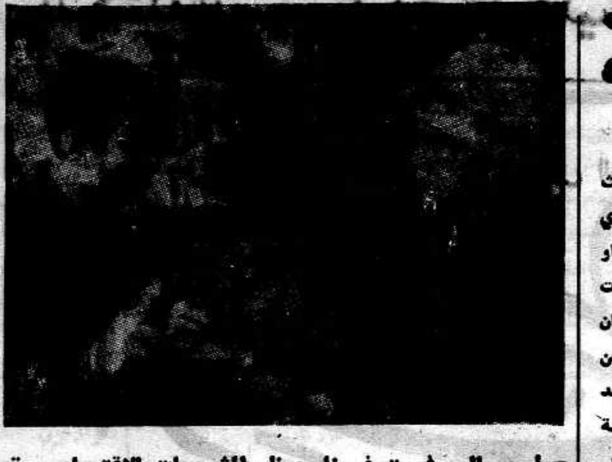
فماذا تكون شروط اسرائيل اذن للعودة الى المحادثات ... تقول الوكالات ان ابا ايبن سيعود اليوم الى البلاد ليقدم تقريرا عن محادثاته مع روجرز التي بحث فيها مدى استعداد اميركا تقديم ضمانات بان محادثات يارينغ لا تمس مركز اسرائيل السياسي والعسكري في المستقبل ..

اما مركز اسرائيل السياسي فلا يمكن ان يكون سوى ضمان احتفاظ اسرائيل بقسم من المناطق المحتلة او جميعها .. وبالنسبة لمركزها العسكري فهو الضمان الاميركي لتفوق اسرائيل العسكري على العرب .

فالصحف الاسرائيلية تقول بان قرار اميركا ارسال الطائرات والدبابات الجديدة الى اسرائيل واعتماد مساعدة بـ ٥٠٠ مليون دولار التي نشر عنها مؤخرا اتخذ دون اي صلة بخرق وقف اطلاق النار على القناة .

ومع أن غولده مئير لم تقل ما هي شروط عودة اسرائيل الى محادثات يارينغ ، فان صحيفة « جيروزليم بوست » في مقالها الافتتاحي ١٧-١١-٧٠ قالت ان هذه الشروط قد تكون أولا - نترلة الصواريخ على القناة (اي تحييدها واعطاء اسرائيل مقابلا لها) . ثانيا - ضمانات اميركية حول صفقة طويلة الامد بتزويد اسرائيل بالسلاح . ثالثا - التزام اميركي بانذار الروس بعدم زيادة تدخلهم المباشر ، واهم من هذا كله الحصول على حدود آمنة وليس على معادلة اخرى او صيغة اتفاق اخرى ..

ومن هنا نصل الى النقطة الحرجة .. او قد نصل اليها قريبا والايام تمر سراعا .. فلا احد يستطيع ان يتكهن بان اتفاق وقف اطلاق النار قد يستمر اذا لم تعد اسرائيل الى محادثات يارينغ فبعث تنفيذ قرار مجلس الامن وليس اي شيء آخر .. كل مماطلة او تسويف ، أو دعوة لاجراء محادثات على المحادثات المرتقبة من شانه ان يزيد في خطورة الوضع ويقربنا من النقطة الحرجة .. والمخرج الوحيد هو الاسراع في وضع لائحة زمنية لمحادثات يارينغ لتنفيذ بنود قرار مجلس الامن التي اكدها وشرحها قرار هيئة الامم المتحدة في دورتها الحالية .



■ أسهم السوفييت في بناء معظم المشروعات الاقتصادية الضخمة في ج.ع.م. وفي الصورة خبير سوفييتي يدرس مع خبيرين عربيين شؤون العمل في مصنع الحديد والصلب في حلوان .

البيان الايطالي السوفييتي يؤكد على :

ضرورة بذل الجهود لتحقيق تسوية سلمية لأزمة الشرق الاوسط

ضرورة بذل الجهود لتحقيق تسويه سلميه لازمة الشرق الاوسط تقوم على تنفيذ قرارمجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ووجوب الاسراع في استئناف مهمة الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم الدولي الى الشرق الاوسط ، ووجوب اجراء اتصالات متعدده الاطراف بين الشرق والغرب في اقرب وقت ممكن تمهيدا لعقد مؤتمر امن اوروبي ، وحل مشكلة الهند الصينية على اساس سياسي يقوم على اتفاقات جنيف المعقودة في سنة ١٩٥٤ وسنة ١٩٦٢ ، وتنظيم العلاقات السياسية في اوروبا على أساس المعاهدة الاخيرة التي وقعت بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية ، وانقيام بمفاوضات فعالة حول نزع السلاح .

- هذا ما جاء في البيان المشترك الذي أذيع في ايطاليا والاتحاد السوفييتي ، ليلة الاحد الماضي ، في اعقاب المحادثات التي اجراها في روما اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، والدو مورو ، وزير الخارجية الايطالي ، واستمرت ثلاثة ايام .

وقد ذكر البيان ان الجانبين اتفقا على وجوب الاعداد بدقة وعناية لمؤتمر الامن الاوروبي ، كما اتفقا على وجوب اشتراك الولايات المتحدة وكندا في المؤتمر .

واكد البيان انه لا بد لجميع الدول المعنية ان تعمل في سبيل توفير الامن والعلاقات السلمية في منطقة البحر الابيض المتوسط .

واعرب البيان عن الامل في ان تحقق مفاوضات اخرى تجري الآن بين الشرق والغرب بما في ذلك محادثات الدول الاربع الكبرى حول برلين نتائج ايجابية .

وذكر البيان ان الحكومتين السوفييتية والايطالية اتفقتا على ان تواصلا مشاوراتهما وتعمقانها بغية ايجاد تقارب في وجهات نظريهما المتعلقة بمسائل دولية واوروبية .

ودعا البيان الى توسيع تعاون الدولتين في المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية .

تحيـــــة

لحـــزب العمـــال الاشتراكي الهنغـاري

في ٢٣\١١\١٩٧٠ سيفتتح المؤتمر العاشر لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري . وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التحيه التاليه للحزب الشقيق :

« اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل الشيوعيين الاسرائيليين يهود وعربا ، يحيون ، من صميم القلب ، مندوبي وضيوف المؤتمر العاشر لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري .

« ان كل أصدقاء هنغاريا الاشتراكية المخلصين مغتبطون بالنجاحات العظيمة التي احرزها الشعب الهنغاري في كل مجالات البناء الاشتراكي .

« ان لمؤتمركم اهمية عالمية كبرى ، بالاضافة الى أهميته القومية ، ذلك لان حزبكم يتحمل امام الحركة الشيوعيه العالمية ، وامام بلادكم ، واجب النضال العام ضد الامبرياليه ومن اجل السلام والاستقلال القومي ، والدمقراطيه والاشتراكيه ، بروح الامميه البروليتاريه .

« اننا نلقى التشجيع من تضامنكم مع نضالنا من اجل حل سياسي للنزاع الاسرائيلي العربي ، من اجل انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتله ومن اجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ ، من أجل السلام العادل والمقيم الذي هو في مصلحة شعوب الشرق الاوسط ويحترم حقوقها القومية العادلة .

« عاش حزب العمال الاشتراكي الهنغاري ومؤتمره العاشر » .

آلون : حان الوقت لاعادة النظر في عدم تجنيد العرب في الجيش الاسرائيلي

حيفا - صرح نائب رئيسة الحكومة ووزير التربية والتعليم ، يغال الون ، في الاسبوع الماضي ، في لقاء له مع المعلمين العرب، ان المساواة في الحقوق بين المواطنين في الدولة يجب ان يجد تعبيرا

- البقية على صفحة ٥ عمود ٧ -

السيد الون والتعليم العربي في اسرائيل

بقلم : احمد الخطيب - المكر

لقد تم في ٢٢-١٠-١٩٧٠ لقاء لمديري المدارس العربية مع السيد الون - نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة - في مدينة حيفا تحدث فيه الوزير عن التعليم العربي ومما قاله : ان نجاح التعليم يتوقف على : أ) كفاءة المعلم ب) الابنية والتجهيزات ج) المناهج .

ومما جاء في اقوال السيد الوزير - حسب ما نشرته جريدة « الانباء » في عددها الصادر يوم الاحد ٢٥-١٠-١٩٧٠ - : « ان وزارة المعارف والثقافة لا يخفي عليها حقيقة الاوضاع في المدارس العربية وحاجتها الى الابنية اللائقة والمختبرات ووسائل الايضاح الاخرى » .

وفي هذه العجالة ساطرح واناقش قضايا التعليم العربي من الزوايا اياها التي جاءت في محاضرة وزير المعارف في اللقاء المشار اليه أعلاه مضافا اليها تصريحه الاخير في حيفا عن ان : وزارته غير راضية عن مستوى معظم المدارس العربية .

فكفاءة المعلم التي أشار اليها معالي الوزير في لقائه مع المديرين ليست هي المقرر في تعيين وترقية المعلم ، بل ان اختيار المرشح لوظيفة التعليم هو اعتبارات أخرى بعيدة كل البعد عن الكفاءة والمؤهلات . ولا يزال المعلمون يذكرون تصريحات مدير المعارف العربية السابق السيد غديش من ان بعض المعلمين يعتقدون انهم اصحاب مؤهلات وسنوات خدمة طويلة في ادارة المعارف وانهم اصبحوا بمثابة مسمار بدون طبعة دخل لوحا من الخشب ومن المتعذر خلعه ، فالى هؤلاء أقول ان بامكاني ان اركب طبعة لهذا المسمار وان أخلعه .

قيل هذا القول في احدى دورات المديرين التي اعتادت ادارة المعارف العربية ان تعقدها في يافا .

وما زالت هذه سياسة وزارة المعارف حتى اليوم فهي بلغت درجة الكفاءة العلمية والتطبيقية لدى المعلم فاذا لم يحز على رضى اجهزة السلطة سيظل مركزه في العمل في خطر .

ان المقرر في مستقبل المعلم وفي ترقيته حسب سياسة وزارة المعارف ليس مدى خدماته لقضية التعليم والمدارس ، بل مدى رضى الاجهزة الحكومية الاخرى التي لا علاقة لها بالتعليم وكم من المعلمين ذوي الكفاءات والقدرات التعليمية التي لم تستطع وزارة المعارف انكارها فصلوا من وظائفهم لانهم تجرأوا على انتقاد سياسة وزارة المعارف هذه .

أما عن الابنية والتجهيزات التي ذكرها السيد ألون كاحد الشروط الضرورية لنجاح التعليم فهو بنفسه قد عبر عن أوضاع هذه الابنية والتجهيزات عندما قال : (حسب ما نشرته الانباء) « ان وزارة المعارف والثقافة لا يخفى عليها حقيقة الاوضاع في المدارس العربية وحاجتها الى الابنية اللائقة والمختبرات ووسائل الايضاح الاخرى » .

فهل يكفي حقا بعد أكثر من اثنين وعشرين عاما من قيام الدولة ان لا تخفى هذه الحقائق عن وزارة المعارف .

وهل يعني هذا ان وزارة المعارف احتاجت الى كل هذه المدة الطويلة (أكثر من ٢٢ عاما) حتى تكتشف حقيقة الاوضاع في المدارس العربية ؟ اذا كان الامر كذلك فمتى يا ترى ستلبي وزارة المعارف حاجات المدارس العربية من الابنية والتجهيزات ؟!

اما عن المناهج التي ذكر معالي الوزير انها شرط من شروط نجاح التعليم فان حال هذه المناهج واوضاعها يتضح من قول معالي الوزير : (كما جاء في الانباء بتاريخ ٢٥-١٠-٧٠)

« وتطرق السيد ألون الى اوضاع التعليم في المحيط العربي فاعلن ان لجنة من الخبراء والفنيين برئاسة السيد اهرون يدلين نائب وزير المعارف والثقافة قد شكلت لدراسة مشاكل التعليم في المدارس العربية ولا سيما البرامج الدراسية » .

ان أول منهاج دراسي للمدارس العربية قد صدر في اواخر سنة ١٩٥٧ وهو خاص بالصفوف من الاول

- البقية على صفحة ٥ عمود ٢ -

الوكالات تؤكد استمرار محادثات حسين - الون

النبأ نشرته مجلة « تايم » الاميركية ..

وثلاثة صحفيين اجانب ، في اسرائيل ، تجاوزوا قوانين الرقابة وبعثوا بالنبأ - وبما لديهم من معلومات حوله - الى صحفهم ..

ومما نشرته « تايم » ، ومما بعث به هؤلاء الصحفيون الاجانب يؤخذ ان « اجتماعات سرية جدا قد عقدت بين ملك الاردن ، حسين ، وبين وزير الخارجية ابا ايبن ، ووزير التعليم والثقافة يغآل الون وممثلين اسرائيليين آخرين ، في لندن .. وفي وادي عربة .. وفي ايلات .. »

وكما هو متوقع ، وعلى الرغم من صحة هذا الأمر او عدم صحته ، فقد سارعت الدوائر المسئولة ، اردنية واسرائيلية ، الى نفي النبأ جملة وتفصيلا !

غير ان أصداء هذا الامر قد ترددت في الكنيست اذ اثار أحد النواب ، في الاسبوع الماضي ، هذه القضية . وأما السلطات فمنعت نشر أي شيء عن ذلك . ثم عادت فسمحت للصحفيين الاجانب ، اول أمس ، بنقل نفي يغآل ألون للامر ..

وليست هذه هي المرة الاولى التي تطفو فيها هذه القضية على سطح الحياة السياسية هنا في البلاد وفي الخارج . فقد نشرت انباء في الصحف الاجنبية عن مثل هذه اللقاءات والاجتماعات بين حسين ووزير الخارجية الاسرائيلي ، أبا ايبن ، في لندن حينما ذهب حسين اليها « للمعالجة الطبية » ووصل أبا ايبن اليها في « زيارة عائلية » !

ولكن الدوائر المسئولة في اسرائيل والاردن كانت تنفي ذلك دائما ..

ومرة اخرى عادت هذه الانباء . وفي هذه المرة تناولت اجتماعات ولقاءات متكررة عقدت بين حسين وابا ايبن والون وغيرهما وان احد هذه الاجتماعات عقد في عرض البحر حيث كان المشتركون فيها يتخفون بوضع نظارات شمس سميكة على عيونهم وبلبس قبعات تخفي وجوههم ..

وآخر هذه الاجتماعات ، كما تذكر هذه الانباء عقد بين حسين وآلون قبل نحو ثلاثة اسابيع في موقع على الحدود في منطقة وادي عربة وان دون ان يصل الى المكان عن طريق الجو تم نقله بسيارة خاصه الى مكان الاجتماع .

وقد عينت دوائر مطلعة في باريس على ذلك بقولها ان المراقبين السياسيين ينظرون بعدم الثقة الى النفي الذي صدر في عمان والقدس .

ونشرت « دافار » ، في عددها من يوم الاربعاء الماضي (١٨-١١) انه « طبقا للانباء التي نشرت مؤخرا من مصادر أجنبية فان الاجتماعات مع الملك حسين ستستمر » .

ومن التفاصيل التي نشرتها الصحف الاجنبية يفهم ان المحادثات في هذه الاجتماعات قد تناولت قضية التسوية بين الاردن واسرائيل . ولكن هذه الصحف تذكر ان العقبة قد كانت قضية القدس .

ومهما يكن من امر فان الهجمة الشرسة التي قام بها حسين في الاردن وذهب ضحيتها الالوف من ابناء الشعب قد لقيت اشد التاييد من الحكام الاسرائيليين والمستعمرين الاميركيين الذين يلتقون عند نقطة تصفية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه العادلة المشروعة والتوصل الى « تسوية » تدور في هذا الاطار

وتقول بعض الصحف الاجنبية ان التطورات التي وقعت في المنطقة ولا سيما وفاة الرئيس عبد الناصر والحرب الاهلية في الاردن قد شجعت على عقد هذه الاجتماعات ، بالاضافة الى ان اسرائيل تعمل جاهدة لفصل الاردن عن الجمهورية العربية المتحدة في محاولة لتمرير حل يخدم مصالحها في تثبيت الاحتلال وتحقيق توسع اقليمي .

لقد نشرت الصحف الفرنسية التي نظرت بعدم الثقة الى النفي وكد ان ذلك لا يقنع احدا لا سيما وانه لا يوجد هناك خيار امام الحكومة الاسرائيلية والاردنية سوى اصدار نفي رسمي .

ولكن المرء لا بد ان يستعيد في هذا الشان ان جد حسين ، الملك عبد الله ، قد أجرى في حينه مقابلات واجتماعات ومباحثات مع المسئولين الاسرائيليين وبينهم السيدة رئيسة الحكومة غولدة مئير ، بل ان جد جده ، الحسين ، كان قد أجرى في حينه ايضا ، اتصالات ومباحثات مع الدكتور وايزمن الذي اصبح فيما بعد الرئيس الاول لدولة اسرائيل ..

وفي تلك الحالات ايضا كانوا يعمدون الى النفي .. فهل غيّر ذلك من واقع الامر شيئا ؟!

في كتاب عن الحرب الاهلية في الاردن :

حسين طلب تدخل اسرائيل ضد المنظمات الفدائية

لندن - وجه الملك حسين ، في ايلول الماضي رسالة سريه ، اثناء القتال الى العواصم الغربية لح فيها بترحيبه بتدخل اسرائيل - هذا ما ورد في كتاب على وشك الصدور هذا الاسبوع وقد وضعه صحفيان بريطانيان كانا في الاردن . واسم هذا الكتاب «حرب الاختطاف الليلي » وجاء في هذا الكتاب أنه في أعقاب دخول الدبابات السورية الى الاردن في ساعات الصباح الاولى من ٢٠ ايلول استدعى الملك الى قصره سفراء بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة .

ويقول مؤلفا الكتاب بيتر سنو ودافيد فيلبس انه اثر هذه الحادثة التي جرت في ساعات الصباح الاولى حدث هرج دبلوماسي كبير في مكاتب وزارات الخارجية في العواصم الغربية .. « فالملك حسين بعث رسالة سرية الى الغرب يفهم من محتواها انه كان على استعداد لاتخاذ اجراءات يائسة من أجل انقاذ مملكته من الوقوع تحت قبضة الفلسطينيين وحلفائهم في سوريا . ولمح انه اذا لم يقم الغرب بمساعدته فسوف يطلب تدخل الاسرائيليين » .

وورد في الكتاب أيضا ان . « الخبراء الدبلوماسيين ورجال المخابرات في الغرب الذين اطلعوا على المعلومات التي تلقوها عن الوضع في نفس ذلك الصباح لم يجدوا صعوبة في فهم السرعة التي صدر فيها طلب حسين للنجدة . فامكانياته العسكرية الآنية بدت ضئيلة جدا .. غير ان الوضع كان من الممكن ان يتغير تغييرا كليا لو تدخلت اسرائيل ضد سوريا أو لو تدخلت الدول الغربية او احداها . وقد كان الوضع معقدا ومهلكا .. ولكن من حسن حظ الاسرائيليين والغرب معا ان ضغطا سوفييتيا قليلا مضافا الى تحرك الدبابات والطائرات من

- البقية على صفحة ٥ عمود ٥ -

من موضوعات الحزب الشيوعي العراقي لمؤتمره الوطني الثاني

انعقد في ايلول الماضي ١٩٧٠ المؤتمر الوطني الثاني للحزب الشيوعي العراقي . واعمال هذا المؤتمر وقراراته تلقي ضوءا على الوضع الداخلي والعربي في العراق ومواقف الحزب الشيوعي التنظيمي . وفيما يلي ننشر تلخيصا عن بيان اللجنة المركزية للمؤتمر نقلا عن صحيفة « طريق الشعب » الصادرة في أيلول ١٩٧٠ :

تضمن تقرير اللجنة المركزية فصلا يبحث القضية الفلسطينية ومشاريع التسوية السلمية الى جانب تحليل شامل للوضع الداخلي والموقف من الحكم وغير ذلك من القضايا .

وقدم التقرير عضو الرفيق عزيز محمد سكرتير الحزب . وقد عالج الوضع في الحركة الشيوعية العالمية وأكد على تنامي هذه الحركة التي هي اقوى الحركات السياسية في عصرنا والتي تجسد مستقبل البشرية في سيرها الصاعد نحو الاشتراكية والشيوعية . وتطرق الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية في حزيران ١٩٦٩ مؤكدا تأييد الحزب الشيوعي العراقي للوثيقة الصادرة من المؤتمر وسعيه الجاد لتنفيذ ما ورد فيها من مهمات . وشجب التقرير الاعمال الانقسامية لكتلة ماو تسي تونغ وأكد على طليعية الحزب الشيوعي السوفييتي واهمية المبادىء اللينينية والتضامن البروليتاري الاممي في تعزيز صفوف الحركة الشيوعية العالمية .

وعالج التقرير موضوع حركة التحرر العربي ومهماتها الراهنة مشيرا الى تطور هذه الحركة وتعمق محتواها الاجتماعي وصمودها بوجه التحديات الاستعمارية والصهيونية ، وفشل العدوان الصهيوني – الامبريالي في وقف مسيرتها وتعمق طابعها الجماهيري وتوثيق روابط التضامن والتحالف مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي .

القضية الفلسطينية

وبحث التقرير وباسهاب القضية الفلسطينية وتطوراتها مؤكدا على حق الشعب الفلسطيني في الكفاح بشتى اشكاله ضد المحتلين الاسرائيليين ومن اجل ضمان حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره فيه . واكد التقرير على ضرورة دعم المقاومة الفلسطينية المسلحة ماديا ومعنويا باعتبارها حركة وطنية تناضل من اجل اهداف عادلة . وتطرق التقرير الى مشروع روجرز مبينا العوامل المختلفة التي حدت بالولايات المتحدة الاميركية لتقديم مشروعها هذا ، وفي مقدمة هذه العوامل تنامي القدرة الدفاعية لدول المجابهة العربية ، وتنامي حركة المقاومة واكتسابها طابعا جماهيريا ، وتعمق الطابع الاجتماعي لحركة التحرر العربية وتهديدها للمصالح الاستعمارية وخصوصا البترولية – بالخطر وازدياد روابط التعاون والتحالف قوة بين حركة التحرر العربية والاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي .. وايد التقرير التحرك الدبلوماسي الذي اقدمت عليه الدول العربية التي قبلت مشروع روجرز محذرا في الوقت نفسه من دسائس الاستعمار الاميركي ، داعيا الى نبذ الخلافات في الصف العربي وتعزيز التضامن ..

الوضع الداخلي في العراق

وعالج التقرير الوضع الداخلي مستعرضا سياسة الحزب والوضع السياسي في البلاد ... وتناول التقرير العوامل التي ادت الى سقوط الحكم العسكري العارفي مبينا كيف ان « عدم اكتمال العوامل الذاتية للحركة الثورية وعدم وجود الجبهة الموحدة بين الاحزاب والقوى الوطنية والصعوبات التي كانت تعاني منها ، كان من بين الاسباب الهامة في عدم توفر الوسائل الكفيلة بالخروج من الازمة عن طريق اسقاط الحكم الديكتاتوري العسكري وبقيام حكومة وطنية ائتلافية تسير بالعراق في طريق الدمقراطية والتقدم ..

وتطرق التقرير الى انقلاب ١٧–٣٠ تموز ١٩٦٨ فاشار الى انه نتيجة تعاون حزب البعث العربي الاشتراكي مع عدد من كبار العسكريين في حكومة عارف ذاتها .. واشار التقرير الى موقف الحزب من حكومة البعث فقال انه كان موقف المطالبة بحل المشاكل التي تعاني منها البلاد .. هي مشكلة الدمقراطية وازالة آثار الارهاب وحل المسألة الكردية حلا دمقراطيا وتعزيز النضال ضد الامبريالية والصهيونية والتعاون الوثيق مع الاقطار الاشتراكية .

واوضح التقرير ان سياسة الحزب كانت تستهدف اقامة جبهة وطنية موحدة تضم الاحزاب الوطنية كافة تنبثق عنها حكومة ائتلافية .

ونوه التقرير بان حكم البعث خلال عامين في ميدان السياسة الخارجية قد « انتهج » بوجه عام ، سياسة معادية للامبريالية . « ولجأ الى عدة اجراءات من شأنها النهوض باقتصادنا الوطني واستثمار الثروات الطبيعية بشكل مباشر بالمساعدة الشاملة والنزيهة من الدول الاشتراكية الصديقة » .. وذكر التقرير بعض التشريعات التقدمية التي اصدرتها الحكومة في ميدان الاصلاح الزراعي والضمان الاجتماعي وتقاعد العمال وقانون العمل الجديد كمظهر ايجابي في سلوك السلطة .

القضية الكردية

وثمن التقرير عقد اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠ بين الحكومة وقادة الحركة القومية الكردية مشيرا الى تعذر تنفيذ الاتفاقية نصا وروحا من دون اشاعة الحريات الدمقراطية وتحقيق النظام الدمقراطي في العراق .. وبعد ذلك تناول التقرير الجوانب السلبية في مسار الحكم فذكر الدساتير المؤقتة وتعديلاتها والتشريعات القانونية المتخذة بعد ١٧ تموز ١٩٦٨ .. وكيف انها ابقت الاوضاع الاستثنائية الى اجل غير مسمى وحرمت الشعب من حقه الطبيعي في انتخاب حكامه . وبين التقرير ان اقامة هيئة استشارية باسم « المجلس الوطني » كما يقضي بذلك الدستور المؤقت – سوف لن تغير شيئا من طبيعة الحكم باعتباره حكم اقلية سياسية .

وانتقد التقرير انعدام الدمقراطية . وانتقد سياسة « تبعيث » اجهزة الدولة وخصوصا القوات المسلحة .. وشجب سياسة الارهاب والقمع ضد الاحزاب الاخرى والفئات الوطنية والنقابات والجمعيات الفلاحية والطلاب والمعلمين . وانتقد التقرير سياسة الضرائب وتفاقم الضائقة الاقتصادية ...

وحذر التقرير من « ان نهج مكافحة الشيوعية » والعداء للحياة الدمقراطية لا يجعل الحكم الحالي في وضع افضل مما كان عليه الحكم في بعض البلدان المتحررة حديثا والذي آل الى السقوط في السنوات الاخيرة نتيجة انتهاج نفس النهج المتناقض والنضال على جبهتين .. ضد الاستعمار من جهة وضد القوى الثورية من جهة أخرى . واكد التقرير انه لم يفت الوقت لرجوع حكام العراق عن هذه السياسة .

خطوط عامة لسياسة الحزب

ودعا الحزب الشيوعي العراقي في تقريره :

١ – الى وقف الارهاب واشاعة الحريات الدمقراطية ، والى الاعتراف بحرية العمل للاحزاب السياسية وحقها في اصدار صحفها الخاصة ، وتحقيق العفو العام الشامل ، واحترام حقوق الشعب الدمقراطية والغاء الاوضاع الاستثنائية ... وتحديد فترة زمنية ملائمة لاجراء انتخابات عامة للمجلس الوطني وتامين المستلزمات الضرورية لتكوين حكومة ائتلافية من جميع الاحزاب والفئات الوطنية لتتولى تحقيق سائر المهمات الوطنية والدمقراطية الملحة .

٢ – تحدث التقرير باسهاب عن منطلقات الحزب لاقامة الجبهة الوطنية وكيف ان البعث الحاكم هو الذي عرقل ويعرقل قيام الجبهة بينه وبين الاحزاب الوطنية الاخرى بسبب سياسته المعادية للدمقراطية ومصادرة حريات الاحزاب الوطنية في العمل السياسي العلني وطرحه شروطا تعجيزية لقيام الجبهة تقضي بجعل الاحزاب الاخرى توابع للبعث .

وجدد التقرير دعوة الحزب الشيوعي العراقي الى « عقد مؤتمر وطني عام يضم جميع الاحزاب والكتل الوطنية دون استثناء لمناقشة قضية التوصل الى الجبهة الوطنية بصورة مشتركة وجدية » .

٣ – التسوية السلمية للمسألة الكردية : تحدث التقرير باسهاب عن اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠ وعن دور الحزب الشيوعي العراقي في احراز هذا النصر الكبير للشعب العراقي.. واكد التقرير ان تنفيذ هذه الاتفاقية هو خطوة كبيرة نحو حل المسألة الكردية . ونوه التقرير بان مهمة الحزب الشيوعي العراقي في الظرف الراهن تتلخص في النضال من اجل تنفيذ اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠ للحئول دون نشوب القتال من جديد .. ومن ثم العمل على تعميق محتوى الاتفاقية .

٤ – النضال من أجل المطالب المعيشية الملحة للجماهير ويتناول ذلك التشريعات الاقتصادية الرجعية.

وتحدث التقرير عن مهام الحزب في ميدان النضال الفكري .. وبين التقرير تأثير صمود ممثلي بعض فئات البرجوازية الصغيرة على السلطة وتحقيق اصلاحات هامة في الميدان الاجتماعي وشن النضال ضد الامبريالية والقوى الرجعية – الذي هو ظاهرة ايجابية دون شك – وما يمكن ان تثيره هذه الفئات من مصاعب بوجه الفكر الاشتراكي من جراء استثمارها لمركزها القوي في السلطة من اجل نشر وسيادة الايديولوجية البرجوازية الصغيرة (الاشتراكية القومية) ، الامر الذي يضع على عاتق الحزب الشيوعي مهمات استثنائية في ضرورة الدفاع عن نظرية الحزب وعن المبادىء الاساسية للماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية ..

واوضح التقرير نضال الحزب خلال الفترة المنصرمة ضد اليسارية المغامرة والنزعات اليمينية التحريفية التي تلتقي في محاولاتها صرف الحزب عن خط السير الصحيح .

ويذكر التقرير ، بالارتباط الوثيق مع نقد هذه الاتجاهات الخاطئة والكفاح الحازم ضدها ، ان الحزب رسم سياسته الثورية التي تقوم في اساسها على وضع مصلحة الطبقة العاملة والشغيلة ومصالح تطور الحركة الثورية للشعب العراقي في المقدمة .

حقائق عن التطور في الاتحاد السوفييتي

تنتج الصناعة السوفييتية في الوقت الحاضر خلال خمسة ايام ما يزيد عما كانت تنتجه روسيا القيصرية خلال سنة واحدة . فقد ازداد انتاج الطاقة الكهربائية في هذا العام ٣٧٠ مرة بالقياس الى ما كان عليه في عام ١٩١٣، كما ازداد انتاج البترول ٣٥ مرة ، وصهر الفولاذ حوالي ٢٧ مرة ، واستخراج الفحم ٢١ مرة .

وتزيد انتاجية العمل في العام الحالي على مستواها في عام ١٩١٣ بـ ١٨،٢ مرة . وبتطور الاقتصاد السوفييتي يزداد عدد العمال والمستخدمين فقد بلغ عددهم في النصف الاول من العام الحالي ٨٩ مليون شخص . أما عدد المهندسين ذوي التعليم العالي الذين يعملون في الاقتصاد السوفييتي فقد زاد عام ١٩٦٨ ٢،٥ مرة على عدد المهندسين في الاقتصاد الاميركي .

وقد بلغت حصة الاتحاد السوفييتي الآن حوالي خمس الانتاج الصناعي العالمي . وبلغ الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٦٨ زهاء ٧٠٪ من الانتاج الاميركي . وانخفض الفرق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من حيث حجم الانتاج الصناعي ٦ مرات بالقياس الى ما كان عليه في عام ١٩١٣ .

الارض للفلاحين

لقد وزعت الاراضي التي كانت ملكا للعائلة القيصرية والاقطاعيين والاديرة ، بعد ثورة اكتوبر العظمى على الفلاحين . وبناء على المشروع اللينيني التعاوني نظم الحزب انتاجا زراعيا ضخما في الارياف . وفي الاتحاد السوفييتي الآن اكثر من ٣٦ الف مزرعة تعاونية وحوالي ١٣،٥ الف مزرعة حكومية . وهذه المزارع عبارة عن مؤسسات كبيرة متعددة النواحي وقد تمت مكننة كثير من الاعمال فيها ، ويوجد في كل مزرعة الآن بصورة متوسطة ٤٢٠ بيتا فلاحيا و ٢،٨ الف هكتار من الاراضي المزروعة و ٥٠ جرارا و ٨ حاصدات دارسات و١٥ سيارة شحن.

لقد ازدادت قيمة الانتاج الزراعي الاجمالي منذ ١٩١٣ الى ١٩٦٨ من ٢٨،١ مليار روبل الى ٨١،٦ مليار روبل. وازداد محصول الحبوب من ٨٦ مليونا الى ١٦٩،٥ مليون طن ، والبنجر السكري من ١١،٣ الى ٦٣،٣ مليون طن .

ونتيجة لتزايد الانتاج الصناعي والزراعي المستمر يرتفع مستوى الجماهير العاملة وتلبى مطالبهم واحتياجاتهم المادية والروحية أكثر فأكثر . وبلغ قيمة الدخل الوطني في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٠ ٢٧٥ مليار روبل ويزيد ذلك ٥٠ مرة عن قيمته عام ١٩١٣ .

مثقف يهودي من جنوب افريقيا يدعو الى التسوية السلمية

أرغم أ. س. زاكس على مغادرة جنوب افريقيا في سنة ١٩٥٣ ، وهو منذ ذلك التاريخ يقيم في بريطانيا . وفي سنة ١٩٥٢ عزله وزير القضاء في حكومة جنوب افريقيا العنصرية من منصبه كسكرتير عام لنقابة عمال الملابس ، بعد ان اشغله منذ تشرين الثاني ١٩٢٨ . وهو خريج كلية القانون والاقتصاد في جامعة ويتوترزراند في جنوب افريقيا .

وكان فصله من عمله وابعاده بسبب مواقفه في قيادة نضال الحركة النقابية في جنوب افريقيا ضد الاضطهاد العنصري .

وله عدة مؤلفات منها : «الخيار امام جنوب افريقيا»، وآخر عن التفرقة العنصرية ، وغيرها .

وكان مرشح حزب العمال البريطاني للبرلمان في سنة ١٩٥٩ ، وعمل في حقل الابحاث عن الجمعيات التعاونية .

وهو يهودي ينتسب الى حزب العمال البريطاني الان .

وا. س. زاكس من العاملين النشيطين في سبيل التسوية السياسية لقضية الشرق الاوسط .

وفي سنة ١٩٦٩ وجه رسالة الى النقابات البريطانية يشجب فيها سياسة حكومة اسرائيل واستمرارها في احتلال المناطق العربية والقدس العربية .

كما وجه في أيلول ١٩٦٩ رسالة الى السيدة غولده مئير رئيسة الحكومة يطالبها بقبول قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢–١١–٦٧ ، والمبادرة الى التعاون مع الامم المتحدة للوصول الى حل قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين .

دراسة وتحليل تربة القمر

عقد في ٢٨ اكتوبر في دار العلماء بموسكو مؤتمر صحفي حول رحلة المحطة الاوتوماتيكية « لونا – ١٦ » التي عادت بنماذج من تربة القمر الى الارض .

وقد تحدث الاكاديمي مستيسلاف كيلديش رئيس اكاديمية العلوم ، فذكر الحاضرين بالمراحل الرئيسية لدراسة القمر والفضاء المحيط به ، ثم تحدث باختصار عن تحليل تربة القمر فقال انها تتكون من حبيبات دقيقة مع قطع من المعادن وأحجار الجبال ، مع ملاحظة ان حجم الحبيبات يزداد كلما ازداد عمق التربة . ومن حيث الشكل تبدو تربة القمر كمسحوق رمادي غامق اللون يشبه الاسمنت الغامق . ويتغير لونه جذريا بتغير الاضاءة . وهذه المادة تلتصق بسهولة مكونة قطعا صغيرة أما الحبيبات الدقيقة في المادة فهي من خامات جبلية منصهرة ولها بريق شديد وتلمع كالشرر على خلفية المسحوق الغامق . ويمكن ان نميز تحت الميكرسكوب بين الحبيبات البلورية معادن ذات لون أخضر وبني اغبر عليها آثار كسور . وتنتمي غالبية قطع الخامات الجبلية الى انواع مختلفة من البازلت .

وتتوقف كثافة المادة بشكل اساسي على طبيعة تركيز جزيئاتها وتتراوح من ١ الى ٢ جرام في السنتيمتر المكعب. ومن الخصائص الطريفة لهذه المادة القمرية انها بالرغم من هذه الكثافة العالية نسبيا ، الا ان درجة توصيلها للحرارة في الفراغ منخفضة وهي أقل حوالي ١٠ مرات من درجة توصيل الهواء للحرارة .

بحر الرخاء

واضاف الاكاديمي كيلديش قائلا :

لقد بدأ الاتحاد السوفيتي منذ عدة سنوات في دراسة الفضاء الكوني بواسطة المحطات المداريه والاجهزه الاوتوماتيكية ودراسة القمر وكواكب المجموعة الشمسية .

ثم تحدث الدكتور فالنتين ايشيفسكي باتفصيل عن تركيب المحطة « لونا – ١٦ » وعن رحلتها وكيف نزلت على القمر ثم عادت الى الارض .

وتحدث الاكاديمي الكسندر فينوغرادوف مدير معهد الجيو كيمياء والكيمياء التحليلية عن تحليل تربة القمر فقال ان العينات قد اخذت من بحر الرخاء ، وهي منطقة جديدة للسطح البحري للقمر تقع تقريبا على بعد ٩٠٠ كيلومتر شرقي منطقة نزول « ابولو – ١١ » .

وقد امتلأ الحفار تماما بانبوبة من مسحوق التربة القمرية . وعندما وضعت في جهاز الاستقبال لم يكن يبدو فيها شكل طبقات بل كانت تبدو مادة واحدة بطول الانبوبة وعلى عمق ٣٥ سنتيمترا كانت التربة مكونة من حبيبات أكبر حجما . وكان وزن الانبوبة التي احضرتها « لونا – ١٦ » متضمنة عينات التربة أكثر بقليل من ١٠٠ غرام .

وتشبه تربة القمر رملا مبللا او تشكيلات متكورة من تربة ارضنا .

قابلية التكهرب

وتنطبع على التربة بوضوح أية آثار ، ويمكن تكويمها حتى بشكل مستقيم . فعندما وضعت هذه التربة بجوار حائط زجاجي ارتفاعه ٢سم ، ترك الحائط عليها أثره ،

وظلت التربة متماسكة ولم تسقط . ورغم ان التربة القمرية قابلة بسهولة للالتصاق ، الا انها تمر بسهولة عبر الغربال . ومن الطريف ان نشير الى قابلية تربة القمر الى التكهرب بقوة ، الامر الذي يتضح مثلا في التصاق جزيئاتها بسطح الزجاج العضوي .

واشار الاكاديمي فينوغرادوف الى ان لون التربة قد أثار بعض الآراء المتعارضة ، فقد اعتبر بعض الباحثين ان لونه اخضر ورأى الاخرون انه بني اغبر . ومن المحتمل ان هذا الاختلاف ناتج عن كون التربة تحتوي على حبيبات زجاجية ومعدنية خضراء وبنية في التربة .

وقال العالم انه عند دراسة جزيئات التربة تحت الميكرسكوب لوحظت عدة انواع يختلف بعضها اختلافا جذريا عن التشكيلات الارضية .

ويمكننا ان نبرز قسمين رئيسيين : جزيئات من التربة المصهورة (مثل البازلت) وجزيئات تعرضت لتغيرات ملحوظة على سطح القمر . ويمتاز النوع الاول بمظهر يانع للغاية مثل ذلك الذي تلاحظه في الارض بمجرد تفتيت عينات التربة غير المتغيرة .

ومن جهة أخرى تلاحظ جزيئات كثيرة منتفخة ذات اشكال معقدة وغريبة ، وعادة ما يكون سطحها زجاجيا ،

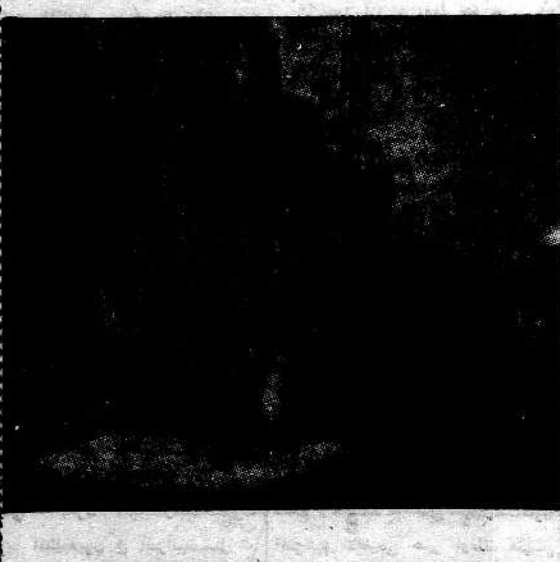
ومجموعة أخرى من الجزيئات ذات التكوينات المصهورة – مثل قطرات متجمدة – ولها شكل زجاجي ومعدني تشبه « الكرات الصغيرة الكونية » التي نراها على الارض .

عن « انباء موسكو »



عينة من تربة القمر التي جلبتها معها الى الارض سفينة الفضاء « لونا ١٦ »

■ في معظم الدول العربية مشاريع اقيمت وتقام بمساعدة الاصدقاء السوفييت .. وفي الصورة : المعهد الصناعي في تونس الذي شيد بمساعدة الاخصائيين السوفييت .



■ يجري في جنوب المغرب العربي بناء سد كبير يدعى « سد نور باز » ، ويتم المشروع بمساعدة السوفييت ، وقد تم بالفعل تحويل مجرى نهر « درا » . وستتكون بحيرة صناعية حجمها ٥٠٠ مليون متر مكعب .

نحن والزملاء اليهود

اللقـاء ، ليس هدفـاً !

سميح القاسم

■ شاءت الصدف أن تسوق الى احدى البقاع الجليدية المعزولة عن العالم رجلين من قوميتين مختلفتين لا تجمعهما وشيجة ولا تربطهما آصرة .. غير ان وجودهما معا وجها لوجه امام الطبيعة القاسية المتربصة بالموت اضطرهما راغمين الى التعاون لدرء الفناء ، لكن الحب ظل بعيدا عن قلبيهما ، للتفاوت الكبير بين عالميهما الداخليين .. وذات يوم ، قتل أحدهما رفيقه المرغوب فيه وغير المرغوب فيه .. ولكنه حين استيقظ في فجر اليوم التالي وجد زميله القتيل الى جانبه حيا يرزق ، يجمع الاحطاب ويعد الموقد ..

اذهله هذا المشهد ، وفي المساء عاد فقتله مرة ثانية ، وحفر في الجليد ودفن الجثة ، واستراح .. وفي الفجر ، كانت المفاجأة ، فان « القتيل » لم يكتف بانه ما زال حيا ، بل راح ينشد اغنية حزينة عن بلاده التي يحن اليها .. وكاد « القاتل » يجن ، وصمم على أن تكون ضربته الثالثة قاضية الى الابد ، واكيدة الى الابد .. وفي سدفة الليل المكتظة أهوى بكل ما لديه من فؤوس وقوة على زميله الذي يرفض الموت ، وحمل الجثة بعيدا ، وحفر في الجليد الى أعمق ما استطاع ، وقذف بالجثة المتحدية وأهال عليها الصخور وقطع الجليد والاخشاب وعاد يتنفس الصعداء ..

وفي الفجر .. الموقد .. الاغنية الحزينة .. و « القتيل » الذي يرفض الموت رفضا لا هوادة فيه ..

●●

لا اعرف من اين لي هذه القصة العجيبة ، ربما أكون قد قرأتها ، أو سمعتها ، أو شاهدتها في فيلم سينمائي مثير ..

على اية حال ، لا تشغلوا انفسكم بقصتي الغريبة هذه ، وتعالوا ندهش معا من القصة الواقعية الشبيهة بها الى حد هائل ..

في عام ١٩٤٨ كانت نكبة الشعب العربي الفلسطيني .. وظن غلاة الصهيونيين أن هذا الشعب قد انتهى الى الابد .. ولكنه في الفجر كان يكدس الاحطاب ليدفىء خيامه الصفراء .. وفي عام ١٩٥٦ وجهوا ضربتهم الثانية .. غير ان الاغنية الحزينة .. اغنية الحنين والعودة ملأت اروقة السماء واروقة الامم المتحدة .. وفي عام ١٩٦٧ كانت الضربة القاصمة التي ارادوا لها ان تكون ضربة الفناء الابدي .. وفي الفجر .. الموقد.. الاغنية الحزينة.. والشعب الذي يرفض الموت ، رفضا لا هوادة فيه ..

انطلاقا من هذه الحقيقة التي لا تقبل الجدل والتشكيك .. حقيقة بقاء الشعب العربي الفلسطيني ورفضه الحازم والحاسم ، لكل الاحكام الصادرة ضده ، بالموت والنفي ، تحرك الادباء والشعراء العرب الطليعيون في اسرائيل ، باتجاه زملائهم اليهود ، بهدف الحوار وتبادل وجهات النظر من اجل اعادة تنظيم العلاقات بين الشعبين المقيمين في هذه البلاد ، الشعب العربي الفلسطيني والشعب اليهودي ، ومن اجل التوصل الى صيغة او بنية جديدة تلغي الدوافع لدى أي من الطرفين لقتل زميله او تشريده ..

ترجمنا بعضا من أعمالهم الى العربية ، وترجموا بعضا من أعمالنا الى العبرية .. ثم كان لقاء بعد لقاء.

في هذه اللقاءات ، اتفقنا على عدة نقاط ، وعلى عدة نقاط اختلفنا .. وللحقيقة ، كان الاتفاق في الاساس حول المسائل التي تتعلق بالحريات الشخصية والمساواة والدمقراطية داخل اسرائيل ، وفي هذا المجال كانت خطوط الاتفاق واضحة تماما فاولئك الذين وافقوا اصلا على اجراء الحوار معنا ، وقفوا بشجاعة ضد الانظمة العسكرية الاستعمارية البريطانية التي ورثتها حكومات اسرائيل وطبقتها على العرب . وقبل الكثيرون من زملائنا اليهود دعوتنا الى توسيع نطاق العمل ضد الانظمة العسكرية البربرية بحيث يشمل جميع المواطنين العرب المتعرضين لها . فلا يقتصر على الادباء والشعراء . وواضح لنا تماما ان الاضطهاد الفكري المسدد للكلمة العربية هنا هو حلقة من سلسلة الاضطهاد العنصري المضروبة حول اعناق العرب جميعا والتي اتسعت وتضخمت بعد عدوان حزيران ٦٧ وتفشي الروح العسكرية بصورة مقلقة .

وأسهمت لقاءاتنا في كنس الموقف السابق في نقابة الادباء الاسرائيلية . فهذه النقابة كانت مغلقة في وجوه الادباء العرب ولم ترفع صوتها احتجاجا على أوضاعهم الانسانية والمهنية المزرية .. غير انها في مؤتمرها الاخير اتخذت قرارا هاما بضرورة فتح الابواب أمام الادباء العرب أيضا لتتاح لهم امكانية طرح مواقفهم على هذه المنصة الرسمية بهدف ايصالها الى الجماهير اليهودية ومؤسساتها .

مزيدا على ذلك ، فقد أفلح التعاون بين الادباء العرب وزملائهم اليهود في رفع الرقابة العسكرية عن الانتاج الفكري العربي في اسرائيل ، ولهذا الانجاز أهمية خاصة ، لكونه فضحا مثيرا لكل المزاعم الرسمية السابقة حول ضرورة الرقابة ..

لا يجوز لنا أن نقف عند هذا الحد مكتفين بما انجزنا .. فهذه المكاسب تبدو ضئيلة بجوار القضايا الاساسية الكبرى التي تعرقل اصلاح ذات البين .. ولعل الترويج الكبير الذي حظيت به هذه المكاسب في أجهزة الاعلام الرسمية الاسرائيلية في الداخل ، وفي الخارج ، بدون شك ، لعله محاولة لذر الرماد في عيون الرأي العام المحلي والعالمي وتحويل الانظار عن حقيقة استمرار مأساة الشعب العربي الفلسطيني وجريمة الاحتلال ومخططات الاستيطان والتوسع الاقليمي ، رغم ثقتنا بأن معظم زملائنا اليهود يعارضون التوسع الاقليمي حتى أولئك منهم الذين يرون في عدوان حزيران حربا دفاعية !!

تبقى حقيقة كبيرة لا يحق لاحد اغفالها . فان خلافا ايديولوجيا عميقا ما زال قائما بيننا وبين الاغلبية من زملائنا اليهود .. ويشمل الخلاف الموقف من الصهيونية والشيوعية والرأسمالية . وهو ، وان كان غير ملح الآن ، فانه يمد ظلاله الثقيلة على جوانب متعددة من لقاءاتنا ، ويشحنها أحيانا بكثير من الاثارة .

فبعد لقاء تل ابيب ، مثلا ، قال لي الكاتب يورم كانيوك بصراحة تستحق التقدير : « لو كنت أعلم انك شيوعي لما دافعت عنك ! »

وحاولت أن اشرح له انه لا يدافع عني فقط ، بل يدافع عن ضمير شعبه في الاساس .. وفي اللقاء التالي لم يكن يورم كانيوك بين المشتركين في الحوار !!

حادثة مماثلة وقعت مع سالم جبران ، فقد قال له الكاتب اسحق اورباز : يعجبني انك شاعر وعربي ، ولكن يؤسفني انك شيوعي ! »

وبالطبع وجد سالم جبران الرد المناسب ، فقد أكد له اننا لكوننا شيوعيين ، فنحن افضل من يعبر عن آمال شعبنا وأحزانه .

في لقاء الناصرة الاخير ، نشب حوار حاد بيني وبين صديقي الكاتب الدمقراطي المعروف عاموس كينان حول الصهيونية . كان هدف الحوار ازالة الضباب والغبار عن الخلفية الفكرية التي يقف عليها كل منا من أجل الوضوح في عملنا الآن ومستقبلا ، فلا ينبغي علينا أن نتحدث في الشؤون التكتيكية دون النظر في الابعاد الاستراتيجية التي لا يمكن بأي حال من الاحوال فصمها عن الواقع السياسي اليومي .

وتأكد هذا الامر ، حين قرأنا المقابلة الصحفية التي أجرتها جريدة المرتدين عن الشيوعية والمتعصبين الجدد جماعة ميكونس ـ سنيه ، مع عاموس كينان في الاسبوع الماضي .. ففي تلك المقابلة قال عاموس انه لا يأخذ حزبنا الشيوعي « ركح » حين يتحدث عن جبهة دمقراطية في اسرائيل ، لانه لا يتصور امكانية وجودنا في مثل هذه الجبهة بينما نرى في حرب حزيران ٦٧ حربا عدوانية !!

ان اللقاء بيننا وبين زملائنا اليهود ليس هدفا بحد ذاته . ونحن لا نريد لندواتنا أن تكون مجرد مادة عابرة للصحف اليومية . وحتى تكون على مستوى الحوار الفكري الجاد ، يترتب علينا أن ننزع الى أبعد من الانجازات الدمقراطية المحلية والمحدودة ..

هذه وجهة نظر خاصة .. وعلى أية حال ، لا بد من المحافظة على « شعرة معاوية » ، فالمهمة شاقة ، والنفس طويل ، وليست لصبرنا حدود ، ما دام الامل واردا في الحسبان ..

وكما قال المثل : كرمالك يا ورد ، فليشرب العليق !

آثـار .. جرح !

سالم جبران

■ بين بحر الكروم الاخضر في الشرق والبحر الابيض المتوسط في الغرب ، جنوبي الناقورة ، كانت تقوم قرية عربية اسمها الزيب .

عندما زرتها ، لاول مرة ، شعرت بحب غريب لهذه البيوت نصف المهدومة ولاهلها الذين لم اعرفهم ، لم أر واحدا منهم في حياتي .

كدت اعتقد بتناسخ الارواح ، وبأني في الجيل الماضي كنت مواطنا في الزيب . آه ، ما اجمل الشمس وهي تطل شعاعا شعاعا من فوق البحر الشرقي ، وما اجملها وهي تذوب قطرة قطرة في البحر الغربي !

كل انسان في الزيب كان يسبح ، كان يجيد السباحة ـ هكذا اقنعت نفسي . وخلقت لنفسي أسطورة : عندما كان الولد في الزيب يبدأ بالوقوف على قدميه ، كانوا يلقونه في الماء على شاطىء البحر ، حتى يتعلم السباحة ، كيف يجوز ان يكون مواطنا في الزيب ولا يعرف السباحة ؟!

دخلت البيوت نصف المهدومة ، المبنية على الشاطىء تماما .

على هذه « السدة » كانت تخزن مؤونة الشتاء ، وعلى ذلك المد خارج الساحة ، كانت سهرات الصيف ، مع صوت الموج وضوء القمر .

ـ في الصيف ، من ينام داخل البيت ؟ هنا ، في هذه السطيحة كنا نأكل ونسهر وننام ـ سمعت صوتا يقول لي ذلك ، ولكني لم أر صاحب الصوت . كنت مثل موسى ، اسمع صوت الله ، ولا أراه !

حول هذه البيوت نصف المهدومة يثور ، من جديد ، نزاع بين ايلي ابيبي ، الانسان الذي طاب له المقام في بيت لم يهدم من بيوت الزيب فأقام ثم جعل منها متحفا وفندقا و .. ما شاء الشباب والشابات في الصيف ، وبين وزارة السياحة التي تحلم باقامة رفييرا على الشاطىء الشرقي للبحر العظيم ، على غرار الرفييرا الفرنسية .

ايلي يدافع عن « حرمة الآثار التي تعود الى عهد الصليبيين » فاذا بالوزارة تجند بروفسورا خبيرا في الآثار ليقول ان ما هو موجود في الزيب لا يضيف شيئا الى ما هو موجود ومدروس في عكا .

ايلي ابيبي يقول ان ثمة قرية ولا يجوز هدم قرية فيقرر المسئولون في المجلس المنطقي « ان ما هو موجود بنايات متداعية تشكل خطرا على الجمهور ، لم تنمسح عن وجه الارض في اثناء حرب التحرير بعد ان هرب السكان ، لان الكتيبة التي احتلت المكان لم تكن في حوزتها كمية كافية من المتفجرات ! » .

نزاع .. بين ايلي الذي يريد ان يحافظ على الآثار ، آثار القرية العربية لتظل « متحفا » وبين وزارة السياحة التي تريد ان تنظف وجه الارض من كل ما هو عربي ، لاقامة « بارك » قومي ومنتزهات تجذب اليها الانظار من مختلف اطراف الدنيا .

واما انا .. ابن الزيب ، فاقف من هذا النزاع وقفة صامتة . ان الكلمات يابسة مثل حجارة البلوكات .

اهدموا بيوت الزيب الباقية او لا تهدموها . على اي حال ، فهي سوف تظل في قلبي ، وفي قلوب ابناء الزيب الذين يعيشون في صور وصيدا وطرابلس ، في لبنان ، ويبعثون كل صباح ومساء ، موج البحر العظيم ، سلامات لبحر الزيب وكروم الزيب ! ■

*

ولو حامل ماء للثوار

شعر : علي صدقي عبد القادر ـ ليبيا

وطني عاش على حافة جرحه
في عناد عبر أعوام طويلة
ومضى يفرغ كأس الخل بالابرة في صبر النبي
ويهز الليل حتى يسقط الاقنعة السود اللعينة
وأتت ثورة (سبتمبر) واخضر الطريق
زغرد الماء وغنى في الجرار
وبدت في اعين الشعب قناديل لعيد الانتصار
ولاعراس النهار

* * *

لك يا ثورة أوقدت بمحرابي الشموع
وكتبت الشعر بالهدب ومن خلف الدموع
وعلى الفلك ، على ريح القلوع
بعد ان كان على قاموسنا الشعري أصفاد ، خناجر
يوم ان كانت حروف الشعر أجواخا ، وحبات مسابح
ومهاميزا لخيل ، وعصيا لمراوح

* * *

ليتني كنت بسبتمبر جنديا بسيطا
ليس لي أي شريط فوق زندي أو اشارة
ماضيا في الزحف ، في اشعال ثورة
فوق راسي خوذتي ، والمدفع الرشاش مشرع
ليتني كنت ولو حامل ماء ، فوق ظهري
للجنود الثائرين
يوم (سبتمبر) أسقي كل جندي بكفي
نافضا عن وجهه ، عن هدب عينيه الغبار
وعلى بذلته انثر خروبا ، وزهر البرتقال
ليتني كنت ولو حامل زاد وذخيرة لجنود جعلوا
(غرة سبتمبر)
ثورة
لجنود قرصوا آذان هذا الدهر كي يحفظ دوره

* * *

لك في عيدك يا ثورة شعبي قد حملت العطر للابواب من دار لدار
وتحسست بأجفاني خطا العيد بأثواب الصغار

* * *

مرَّ في عيدك حولي الف ريح
بعضها يعرج بالعكاز ، والبعض الى الخلف يدور
بعضها شوك له راسان والآخر ديدان تطير
ومضت تصرخ : لم يبق لنا اي رجاء
جاءت الثورة فلنرحل فما ثم بقاء

كتـاب جـديد لشولوخوف : « كلمة عن الوطن »

هذا هو عنوان الكتاب الجديد لميخائيل شولوخوف ، الاديب الروسي الشهير والحائز على جائزتي لينين ونوبل وصاحب روايتي « الدون الهادىء » و « الارض المستصلحة » اللتين نالتا شهرة عالمية .

وقد صدر كتابه « كلمة عن الوطن » مؤخرا في الاتحاد السوفييتي بمئة الف نسخة . وهو عبارة عن مجموعة مقالات وخطابات يعالج فيها الاديب الكبير موضوع الريف في السنوات ما بعد الحرب عندما كان كثير من المدن والقرى في المناطق الغربية من البلاد انقاضا ، وكان الريف يفتقر الى الرجال ، وكانت كل العائلات تقريبا ، تبكي شهداءها الاعزاء من آباء وأزواج واخوة .

وتشكل مؤلفات ميخائيل شولوخوف طورا كاملا من أطوار تاريخ الادب السوفييتي . ونجد في كتابه الاخير كل ما يتميز به انتاجه الادبي من الذكاء وقدرة التبصر والحكمة والاهتمام الدائم بالفلاح وهو بطله الرئيسي ، ومسؤولية المواطن والقدرة الخارقة على التحسس بروح العصر .

لقد ولد شولوخوف في منطقة الدون وهو يعيش بصورة دائمة في تلك المنطقة التي تعتبر من أغنى المناطق الزراعية في الاتحاد السوفييتي. وكان ابان الحرب يقاتل النازيين بالقلم والبندقية شانه في ذلك شان الكثيرين من زملائه الادباء السوفييت . وفي صيف عام ١٩٤٢ وصلت أعاصير الهجوم النازي الى مسقط رأسه واحتل العدو شمال القفقاس والدون وروسيا الوسطى وهو يواصل هجومه باتجاه ستالينغراد .وقد اصابت قنبلة من قنابل النازيين بيت عائلة الكاتب وذهبت بكثير من مخطوطاته ، كما حدث شيء افظع بكثير من هذا ـ فقد اغتيلت والدته.

وبعد ان انهزم الجيش النازي في ستالينغراد أخذ يتقهقر وهو يحرق وراءه كل شيء بحيث كان يبدو للمرء ان انبعاث الحياة في تلك المنطقة الميتة أمر مستحيل . الا أن السوفييت أعادوا بناء كل بيت مهدم وتحدوا الموت والفناء ، واذا بالمنطقة قد عادت للحياة من جديد .

ويتحدث الكاتب بكثير من العطف والحنان عن هؤلاء الابطال من سائقي التراكتورات وهم يحرثون الحقول المهملة عقب تنظيفها من الالغام ، وعن سائقي السيارات الذين لا تفارقهم روح الفكاهة والتفاؤل وعن النساء والفلاحات ، تلك النساء اللواتي تحملت اكتافهن عبء مسئوليات الرجال والتي رملت أو اثكلت الحرب الكثيرات منهن .

ويشاطر الكاتب أبطاله همومهم بمصائر الارض ويشاركهم افراحهم القليلة النادرة وأحزانهم ومآسيهم . يقول شولوخوف وهو يخاطب الجيل الناشىء : « ان الارض بحاجة الى أيدي الشباب لانها بثروات بطونها وانهرها تمثل أهم حقل لنشاط الانسان . ولا بد إن يراعى ويحمى بمنتهى الحنان . اننا نؤمن بعقل حزبنا الجبار الخارق ونؤمن بتحقق كل المهام التي سوف يدعونا لتحقيقها » .

ولا يزال ذلك الكلام الذي قاله شولوخوف وهو من اكبر فناني عصرنا يحتفظ باهميته في ايامنا هذه ، اذ يدعو الحزب الشعب باسره الى تحقيق نهضة جديدة في الزراعة لكي يتوفر لدى الشعب السوفييتي كل ما يحتاج اليه من المأكولات والالبسة ولكي يزداد رخاء كل عائلة باستمرار .

ان كتاب « كلمة عن الوطن » لشولوخوف هو اول كتاب من سلسلة الكتب المعنونة « رسائل من الريف » . وقد قرر ادباء جمهورية روسيا الاتحادية ـ وهي أكبر جمهورية في الاتحاد السوفييتي ـ اصدار هذه السلسلة عقب انعقاد المؤتمر الثالث للفلاحين التعاونيين في اواخر العام الماضي . وقد اصبح المؤتمر حدثا كبيرا هاما في حياة الاتحاد السوفييتي وتشكل بعد انعقاده المجلس الاجتماعي لقضايا اصدار الادب عن الريف ويضم المجلس عددا من كبار الادباء والشعراء أمثال ميخائيل اليكسييف وفلاديمير سولوخين وفيكتور افاناسييف وييجورجي رادوف وفيكتور بولتوراتسكي وغيرهم ويعتبر اصدار كتب من امثال كتاب شولوخوف التي تتحدث عن ماضي القرية السوفييتية وحاضرها من اهم مظاهر الحياة الادبية السوفييتية في الوقت الراهن وقد حاز ميخائيل شولوخوف وهو احب الكتاب للشعب على شرف ان يفتتح هذه السلسلة بكتابه « كلمة عن الوطن » .

(نوفوستي)

أخبـار الحيـاة الثقافيـة في الاتحـاد السوفييتي

* حصل ٨٤،٥ مليون شخص أي ثلث سكان الاتحاد السوفييتي على التعليم العالي والثانوي . ويجري الآن الانتقال الى التعليم الثانوي العام .

* يعمل حاليا في مختلف حقول الاقتصاد القومي والثقافة حوالي ٩٠٠ الف باحث علمي ويؤلفون ربع مجموع الباحثين العلميين في العالم تقريبا .

* اكثر من ٣١٨ الف ، اي حوالي ٣٩٪ من عدد الباحثين العلميين في البلاد هم من النساء .

* تضم الاتحادات الفنية والادبية والجمعيات المسرحية في صفوفها حوالي ١٢٥ الف كاتب وفنان وملحن وسينمائي ومعماري وصحفي ورجال المسارح المحترفة .

* تكونت في الاتحاد السوفييتي شبكة من مؤسسات التعليم الفني الخاصة . وتتمثل المرحلة الاولى فيها في المدارس الموسيقية والفنية للاطفال . وقد بلغ عدد هذه المدارس في العام الدراسي ٦٩\٧٠ في الاتحاد السوفييتي ٤١٦٦ مدرسة ، ودرس فيها اكثر من ٧٠٣ آلاف طفل .

* وتجري الدراسة بشكل أساسي في المدارس الفنية الثانوية ويبلغ عددها في الاتحاد السوفييتي ٤٣٢ مدرسة (ويدرس فيها أكثر من ١٩٠ الف شخص) .

* كانت توجد في روسيا قبل الثورة ٦ معاهد فنية عالية فقط . اما عددها في الاتحاد السوفييتي الآن فهو ٦١ معهدا عاليا للفنون والثقافة (ويدرس فيها ٨٢ الف طالب)

* ويوجد في الاتحاد السوفييتي حاليا ٣٩ ستوديو للسينما . وينتج فيها سنويا ١٥٠ فيلما طويلا واكثر من ١٠٠٠ فيلم قصير .

عن « انباء موسكو »

انطباعات

من مسيرة ١/١٠ الى مسيرة ١٢/٨

تتحملوني وانا اكتب ، للمرة الثانية ، عن الناصرة ، عن الانتخابات البلدية فيها . فان الناصرة قد تحملت ما لم يتحمله جبل سيخ .

وكل غضب السلطات على الناصرة انها تتحمل فلا تنحني ، وانها تنزف فلا تقع على ركبها ، وانها تصبر فلا تيأس . ان جريمتها ، في اعين هذه السلطة ، انها تفرض على هذه السلطة احترامها .

هذا هو تفسيرنا ، الذي لا تفسير غيره ، للمحاولات المحمومة التي تبذلها السلطة الان ، بجميع احزابها ، لاضعاف الشيوعيين في هذه الانتخابات . فالعالم كله يعلم ، كما هي تعلم ، ان تأييد الشيوعيين هو تعبير الناصرة عن قدرتها على التحمل دون انحناء ، وعلى النزيف دون ركوع ، وعلى الصبر دون يأس . هذا التأييد هو الذي فرض هيبة الناصرة على سلطة تدعي انها لا تهاب الامم المتحدة ، ونشر احترامها في العالمين .

وكم من رجل من الناصرة ، حتى من اعوان السلطة ، ذهب الى الضفة الغربية المحتلة ، فأراد ان يؤكد هويته الصافية ، فاعلن براس مرفوع : انا من الناصرة !

وكم من صاحب حاجة لدى دائرة ، ولدى وزير ، هدد بطرف خفي : اعطوني او يزداد التفاف الناصرة حول الشيوعيين !

فكل انسان عاقل في الناصرة ، حتى ولو كان ابعد الخلق عن الشيوعيين ، يدرك انه اذا نجحت مؤامرة السلطة في اضعاف الشيوعيين في هذه الانتخابات ، ضاعت هيبة الناصرة ومصالح جميع اهاليها ، ناهيك عن ضياع كل امل في التغيير البلدي . فمَن ، حينئذ ، سيفرض على السلطة التراجع عن غطرستها واحترام ارادة اهالي الناصرة بالتغيير ؟

ولكن المسألة ليست مسألة غطرسة فحسب : كان الوزير سبير ثالث وزير زار الناصرة خلال شهر . فدقت البلدية له النوبة وقحطت شوارع الناصرة من الاوساخ في وجهه . فماذا قال : حلف بانه لن يسمح باشتراك الشيوعيين في الائتلاف « لانهم يستغلون البلدية لقضايا سياسية صرف » . ثم انهى خطابه « مطمئنا » اهالي الناصرة على ان حكومته لن تنسحب من القدس العربية الى الابد ..

ولكن كل ما تريد الناصرة ان لا تتحمله ، اكثر مما تحملته ، هو قيام السلطة ، سنة بعد سنة ، باستغلال بلدية الناصرة ، باسم الناصرة ، في اسرائيل وفي العالم ، لتزوير ارادة الجماهير العربية ولتلطيخ سمعتها في العالمين ولتبييض صفحة السياسة الحكومية .

ان الناصرة لا تريد ان تتحمل ، اكثر مما تحملت ، سيطرة الطغمة الخنوعة والمباعة على بلدية الناصرة التي تبارت فيما بينها ، في الداخل وفي الخارج ، باسم الناصرة ، في التبجح بان الجماهير العربية في اسرائيل تعيش في الذ والنعيم ، لا ارض منهوبة ولا حقوق مداسة ، وان الجماهير العربية في اسرائيل تؤيد حكومة الحرب والاحتلال ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وتؤيد الحرب والاحتلال ودوس الحقوق . فلا تكاد السلطة تفرض رئيسا على بلدية الناصرة حتى ترسله وزارة الخارجية الى الخارج ليتحدث باسم الناصرة مدافعا عن سياسة الحكومة هذه . وحين يعود لا يحكي لاهل الناصرة ، الذين تحدث باسمهم ، عن بهدلته وبهدلتهم .

لم يعد من الممكن استمرار هذا الوضع بعد حرب حزيران التي غيرت كل الاوضاع . لم يعد صراخ الناصرة صراخا في صحراء ، بل انفتحت على العالم كله ، القريب والبعيد . كل عمل نضالي في الناصرة اصبحت اصداؤه تتردد الان في كل مكان ، وتثير الاعجاب وتعزز الامل . وعن مسيرة ١/١٠ المهيبة في الناصرة تكتب الاناشيد والقصص . واصبحت قصائد ابن الناصرة ، **توفيق زياد** ، على افواه المناضلين في سبيل سلام الشعوب العادل في كل مكان .

فلا يحق للسلطة ، اذا لم نقل اكثر من ذلك ، ومهما تبلغ الغطرسة ، ان تعود الان ، وبعد كل الذي حدث ، وتفرض على الناصرة رئيس بلدية يقول لقوات الاحتلال : الى الامام ! ان الذي يثير الوزير سبير علينا ، كما يثير غيره من رجال السلطة ، هو اننا نريد بالضبط ان نحقق هذا الحق البسيط ، المقدس ، لاهل الناصرة . وهو ان نمنع السلطة واعوانها من استغلال اسم الناصرة لتبييض صفحة سياستها العدوانية والاحتلالية ولتشويه سمعة اهل الناصرة . نحن نريد ان نضع حدا لاستغلال الحكومة لبلدية الناصرة في شئونها السياسية غير الشريفة . افلا يحق لنا هذا الحق البسيط ؟

خصوصا الان ، بعد أن اصيبت هذه السياسة الحكومية العدوانية والمغامرة بالعزلة الكاملة دوليا ، بقرار الامم المتحدة الاخير الذي صفع المحتلين واسيادهم الاميركيين ، ويضطرهم الى التراجع ، وسيتراجعون ، وسينسحبون ، وسيتحقق سلام الشعوب العادل . الان يريدون من اهل الناصرة ، من دون خلق الله اجمعين ، ان يصوتوا معهم في وجه اكثرية شعوب الارض ، في وجه شعبهم ؟ لكل شيء حدود الا الوقاحة على ما يظهر !

ولكن اهل الناصرة شعب ثابت على حقه ، في ارضه وفي بلده ، على مر العصور . وهو شعب عبر على تجارب اقسى وافدح ثمنا من التجربة الحالية ، فخرج منها مرفوع الراس ، موقور الهيبة .

حوالي عشرين الفا اشتركوا في مسيرة ١/١٠ المهيبة ، في وجه اضخم حشد لقوى الارهاب السافر ، مستعدين لكل تضحية وواثقين بقيادتهم الحكيمة والمخلصة ، بأبنائهم الشيوعيين .

لذلك نحن واثقون بأنهم سيعبرون بألوفهم ايضا ، بمثل تلك الوحدة وذلك التصميم ، وبنفس الثقة بنفس القيادة ، مسيرة ١٢/٨ ، يوم الانتخابات ، ليصونوا هيبة ويحفظوا سمعة بلدهم وليكتبوا نشيدا آخر على طريق مستقبلهم الذي حتما سيكون اجمل من اجمل قصيدة كتبها شاعر من الناصرة .

(جهينة)

وزارة الداخلية تشطب معظم بنود الميزانية العادية لمجلس الرامة المحلي بعد نصف سنة من الاهمال في مكاتبها

الرامة — لمراسلنا — منذ شهر شباط ١٩٧٠ ارسلت الميزانية العادية لمجلس الرامة المحلي وقيمتها ٥٩٥،١٠٠ ليره الى وزارة الداخلية للمصادقة عليها . ولكن القيمين على هذه الوزارة ابقوها في مكاتبهم لغاية ٢٨—٨—١٩٧٠ بعد ان شطبوا اكثر بنودها . وكان واضحا ان هذا الشطب استهدف اعفاء السلطات الحكومية من مسؤولياتها المالية وعرقلة اعمال المجلس المحلي والمشاريع التي ينوي انجازها .

وفيما يلي بعض الامثلة :

خفضت الهبة العامة من ٢٥ الف ليره الى ٧ الاف ليره — أي الى اقل مما تسلم المجلس في السنة الماضية بـ ١٠،٤٠٠ ليره . وخفضت حصة المجلس من ضريبة الملك المنقول من ٢٤،١٦٠ ليره الى ١٠،٠٠٠ ليره — اي الى اقل مما دفع في السنة الماضية بـ ٤،١٦٠ ليره واقل بعشرات الالوف مما يجبى من السكان .

وشطبت تماما ضريبة التحسين وقدرها ١٠٠٠ ليره كما شطبت بنود اخرى .

اما في باب المصروفات فقد خفضت مصروفات المختبر للمدرسة الثانوية من ٢٥ الف ليره الى ١٥ الف ليره ، واثاثها من ٨ الاف ليره الى ٥ الاف ليره ، وانارة الشوارع من ٣ الاف ليره الى الفي ليره ، والاشتراك في تعبيد الشوارع من ٨ الاف ليره الى ٦ الاف ليره ، واصلاح المدرسة الابتدائية من ٢،٥٠٠ ليره الى ١،٥٠٠ ليره ، والاثاث لها من ٢٠٠٠ ليره الى ١٠٠٠ ليره ، وتامين الطلاب من ٩٠٠ ليره الى ٥٠٠ ليره .

ان ما طلبه مجلس الرامة المحلي في ميزانيته العادية هذه ، والتي لم تلاقي استحسان وزارة الداخلية ، لم تعبر عن كامل حقوق المجلس المحلي ، لان المجلس اخذ بعين الاعتبار التقليد الذي سارت عليه وزارة الداخلية طيلة السنوات الماضية والذي يمتاز بالاجحاف بحق قرية الرامة وغيرها من القرى العربية . فالهبة العامة ، مثلا ، التي تعطى للمجالس اليهودية لا تقل عن ٦٠ ليره للفرد . ومع ذلك فقد طلب المجلس في ميزانيته ٧ ليرات للفرد . ولكن وزارة الداخلية صادقت على ليرتين فقط !

ان هذه السياسة المخجلة تلاقي اشد الاستنكار من جميع الناس الشرفاء في القرية ومجلسهم المحلي .

منع مجلس الرامة المحلي من اقامة سناسل حول المدرسة

الرامة — لمراسلنا — بتاريخ ١٠—١١—١٩٧٠ ابلغت لجنه تنظيم عكا ومنطقتها مجلس الرامه المحلي امرا يحظر عليه اقامة سناسل حول مدرسة الرامة الثانوية بحجة البناء غير المرخص .

وكان المجلس قد شرع في بناء هذه السناسل من الدبش والاسمنت بسبب وجود انحدار يشكل خطرا على الطلاب .

ونظرا لضرورة الاسراع في اتمام هذه السناسل قبل الشتاء ، اتصل رئيس المجلس المحلي برئيس لجنة التنظيم المذكورة الذي هو نفس القائمقام المسؤول من قبل وزارة الداخلية عن مجلس الرامة المحلي فكان جوابه : ان مجلس الرامة يعرف القوانين جيدا !!

فهل هذه هي المساعدة التي تقدمها وزارة الداخلية للسلطات المحلية ؟ أم ان الامر هو مجرد عمل انتقامي بسبب موقف المجلس من لجنة الامتحانات التي عينت برئاسته ورفضها المجلس مطالبا بتنفيذ القانون ؟ !

عرائض في عكا

عكا — لمراسلنا — عشرات النساء في عكا وقعن على عريضة ضد الغلاء موجهة الى الهستدروت تطالبها بالعمل من اجل دفع علاوة غلاء للعمال كذلك وقعت عشرات النساء من جميع أحياء عكا القديمة على عرائض موجهة الى بلدية عكا تطالبها بتنظيف الحارات والازقة في عكا القديمة وذلك حفظا على صحة المواطنين من الامراض والاوبئة .

البوليس يوجه أسئلة استفزازية الى الرفيقة نجلاء ابو راس

الطيبة — لمراسلنا — في يوم الاثنين ٩—١١—٧٠ استدعيت الرفيقة نجلاء ابو راس الى شرطة بيتح تكفا لاجراء تحقيق معها ، وهناك قابلها مسئول التحقيق ساسون وموظفة اخرى .

وكان كل التحقيق عبارة عن اسئلة استفزازية مثل : انت تحبين عبد الناصر وياسر عرفات ، يجب ان لا تكرهي الدولة !

فاجابتهم : من العيب دعوة المواطنين وخصوصا امراه مثلي ربة بيت وصائمة وتحميها مشقة السفر للاستماع الى مثل هذه الاسئلة السخيفة والاستفزازية .

ليكف المسئولون عن « الامن » عن اساليب الاستهتار بمشاعر الناس ، واقلاق راحتهم .

السيد آلون والتعليم — بقية

الى الرابع ، اما منهاج الدراسة للصفوف الخامسة الى الثامنة فقد صدر في سنة ١٩٥٩ .. أي ان اول منهاج دراسي قد صدر بالنسبة للصفوف الاولى بعد ٩ سنوات من قيام الدولة . اما المنهاج بالنسبة لباقي الصفوف فقد صدر بعد ١١ عاما من قيام الدولة .

والان وبعد انتظار ١١ سنة اخرى اعلنت وزارة المعارف الى تشكيل لجنة لدراسة البرامج الدراسية .

ان قضية البرامج قضية واسعة جدا ويمكن الحديث عنها مطولا ولكن بودي ان اشير الى قضية واحدة في هذه العجالة الا وهي قضية تدريس التراث القومي العربي وتاريخ العرب للطلبة في المدارس العربية . فمجموع الحصص المخصصة لدراسة تاريخ العرب في المدرسة الابتدائية هو ٤١ حصة منها خمس حصص في الصف الخامس و ٣٦ حصة في الصف السادس ولا اظن بان تركيز هذه الحصة في الصف السادس هو محض صدفة ، بل انه مبرمج . والمقصود ان لا يستوعب الطالب شيئا من تاريخ شعبه نظرا لقلة عدد الحصص ولحصرها بالاساس في الصف السادس ، حيث في هذا الصف وفي هذه السن يتعذر على الطالب التعمق في فهم وتحليل تراث شعبه ، بينما نلاحظ ان تاريخ اليهود يدرس للطلاب العرب في كافه الصفوف العليا من المدرسة الابتدائية . ثم لا بد من الاشارة الى ان عدد حصص اللغة العربية في الصفوف من الخامس الى الثامن لا يتجاوز الست حصص للصف ، بينما كان عدد حصص اللغة في مثل هذه الصفوف أيام الانتداب ضعفي هذا العدد .

وهكذا يتضح ان وزارة المعارف تدرك وهي تماما الاوضاع السيئة المحيطة في ظروف التعليم العربي منذ اكثر من اثنين وعشرين عاما ومع ذلك فهي ما زالت تشكل اللجان وتدرس وتبحث .. اما جمهور المعلمين وجماهير الاباء فهي أيضا تعي وتدرك ان سياسة مخططة ومدروسة تطبق في المدارس العربية الا وهي سياسة التجهيل ، سياسة سقناة وحطابي ماء التي عبر عنها لوبراني مستشار رئيس الحكومة السابق للشئون العربية .. وهم يعون تماما انه بتشديد النضال والكفاح يمكن تحسين ظروف التعليم وعن طريق النضال والكفاح يمكن رفع سياسة الكبت وخنق حرية التعبير المتبعة تجاه المعلمين العرب .

حرص الاقامه الجبريه على عضو المجلس المحلي في اكسال

اكسال — لمراسلنا — فرضت السلطات الاقامة الجبرية ضمن المنطقة « ط » على رفيقنا محمد سليمان عبد الهادي ، عضو المجلس المحلي في قرية اكسال ، مما يؤثر على نشاطه في خدمة مواطنيه .

اننا نستنكر هذا الاجراء التعسفي ونطالب بالغائه حالا .

حسين طلب تدخل — بقية

صنع بريطاني التي كانت في حوزة جيش الملك ، تحركا جريئا ، كان كافيا لتغيير الصورة لصالح الملك . وهذا كفاهم مؤونة الرد على طلب الملك » .

ويتضمن الكتاب كذلك نفيا صادرا عن سفير الاردن في لندن ، سعد جمعة ، للنبأ القائل بأن الملك قد ارسل نداء سريا يطلب فيه النجدة . ويقتبس الكتاب عن سعد جمعة قوله : « ليس في كل هذا شيء من الصحة » . فليس بوسع الملك ان يقول امورا كهذه .

الحزن ممنوع على الدروز !

— لمراسلنا في الجليل — اعتقلت سلطات الاحتلال سبعة من شباب الهضبة الشرفاء بعد مسيرة الحزن على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، تلك المسيرة التي تحولت الى مظاهرة جماهيرية كفاحية ضد الاحتلال ، واشترك فيها الالوف من الكبار والصغار ، وعندما تدخلت ٤ مصفحات جيش لتفريق المظاهرة بالقوة ، غمروها بالاعلام السوداء وبصور الرئيس الراحل ، وعلت الهتافات :

« عبد الناصر يا بونا
بغيابك عذبونا
عبد الناصر يا بونا
حرّرونا .. انقذونا »

واستمرت المظاهرة اربع ساعات ، الأمر الذي جنن السلطات ، بعد ان حسبت ان الدروز في الجيبة ... فقامت بفصل وابعاد خمسة معلمين ، وهم : فايز حمود الصفدي (مدير المدرسة) ومحمد علي الصفدي وحسن فخر الدين وغسان ابو صالح وفؤاد الشاعر . وفصلت الطالب سلمان فخر الدين من المدرسة .

واعتقل المحتلون مدير المدرسة الثانوية السابق أسعد الولي والمعلمين فؤاد الشاعر وغسان ابو صالح وهايل ابو جبل وعدنان الصفدي وعصام الصفدي وفايز علي الصفدي .

وقد حكم على الاستاذ فؤاد الشاعر بالسجن شهرين ونصف الشهر ، واطلق سراح زملائه بانتظار المحاكمة .

منطقة المثلث تستعد لانعقاد مؤتمرها الرابع

افتتاح جماهيري في الطيبة يوم الجمعة ١٩٧٠/١٢/١١

الطيبة — لمراسلنا — تستعد فروع الحزب في المثلث لانعقاد مؤتمر المنطقة الرابع ، حيث سيفتتح باحتفال جماهيري تحضره جماهير الطيبة ووفود من قرى المثلث . وسوف يستمر المؤتمر طيلة يوم السبت بتاريخ ١٢—١٢—٧٠ .

هذا وتحت الشعارات النضالية « سلام الشعوب بحق الشعوب ، تقوية وتوسيع صفوف الحزب . توسيع انتشار الصحافة الشيوعيه ، تعزيز اتحاد الشبيبه الشيوعيه الحارس الفتي للحزب ، تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع بنوده » تحت هذه الشعارات وغيرها من الشعارات النضالية ، تستعد فروع المثلث لانعقاد مؤتمرها الهام .

اننا ندعو جماهير قرى المثلث للاشتراك في الاجتماع الافتتاحي لهذا المؤتمر الهام . ان تقوية الحزب الشيوعي هو تقوية للجماهير في الدفاع عن حقوقها ، والنضال ضد سياسة الاضطهاد والتمييز ، ضد سياسة الحرب والعدوان ، ضد الغلاء الفاحش والضرائب العالية ، ومن اجل الدفاع عن حقوق العاملين .

ان جماهير المثلث ، عماله وفلاحيه ، شبابه ومثقفيه ، الذين رفعوا الحزب في المعارك الانتخابية ، وكان الحزب الاول في انتخابات الكنيست ، ليس في القرى الكبيرة فحسب ، بل في منطقة المثلث بأسرها . ان جماهير المثلث هذه تدرك اهمية تقوية الحزب وتأييده والاشتراك في مؤتمره العام .

تعزيات

تعازينا القلبية الى مشيل وجريس وتوفيق ورفيق السالم والى عموم عائلة السالم بوفاة عميدهم المرحوم **آدم السالم**

الحزب — الناصرة

● ●

تعازينا القلبية الى الاخوة محمود ومحمد خليل شريف بوفاة **الوالدة** لها الرحمة ولكم طول البقاء .

الخلية الجنوبية — الناصرة

بن غوريون يدعو الى الانسحاب والى اختيار السلام بدلا من الضم

« علينا ان ننسحب من جميع المناطق التي احتلها الجيش الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٦٧ باستثناء القدس وهضبة الجولان !!

« ان في اسرائيل ، بحدودها قبل حرب الايام الستة ، مكانا كافيا لاستيعاب جميع القادمين اليهود الذين قد يصلون الى البلاد » .

— هذا ما صرح به رئيس الوزراء الاسبق ، دافيد بن غوريون ، في مقابلة اجراها معه مراسل « لانوفيل ابزرفاتور » .

واضاف بن غوريون : ان حكومة اسرائيل قد اخطأت عندما جمدت اشتراكها في محادثات السلام تحت اشراف الدكتور يارينغ ، وقال : انه اذا كان هناك خيار بين السلام وبين دولة تضم حدودنا التاريخية فعلينا ان نختار السلام .

الون : حان الوقت — بقية —

عنه ليس فقط في المساواة بالحقوق بل بالواجبات ايضا .

وتساءل الون ، مشيرا الى كون اسرائيل في حالة حرب مع الدول العربية ، عما اذا كان يجب تطبيق قانون التجنيد الالزامي على العرب . واعرب الون عن اعتقاده بأن الوقت قد حان لاعادة النظر في هذه القضية من جديد .

وقال ايضا : يجب النظر في امكانية اقامة اطار يتيح للشباب العرب فرصة التطوع في جيش الدفاع الاسرائيلي او لخدمات اخرى . وقال ان هذا الموضوع يتطلب اولا وقبل كل شيء ان يدرسه العرب انفسهم .

✶ بهسات ✶

تهانينا الحارة الى الصديق منذر مزيغيت وعروسه **بالزواج** وبالرفاء والبنين

الحزب والشبيبة — حيفا

✶✶

تهانينا القلبية الحارة الى نحسين محمد حسنين وزوجته بالمولوده البكر **«سامية»**

الحزب والشبيبة — الطيبه

✶✶

تهانينا القلبية الحارة الى الصديق ناجي محمود خيرالله بالمولود الجديد **عبد الحميد**

الحزب والشبيبه — طرعان

✶✶

تهانينا القلبية الحارة الى الصديق نعمان ابراهيم النعمه بالمولود الجديد **ابراهيم**

خلية الحي الشرقي — الناصرة

✶✶

تهانينا القلبية الحارة الى الرفيق سمير ابو العسل وعائلته بالمولود الجديد **رائد**

الخلية الجنوبية — الناصرة

✶✶

تهانينا الحارة الى

* الرفيق رمزي نعامنة وزوجته بالمولود البكر **مفضي**
* الرفيق حسين علي صح وزوجته بالمولود البكر **علي**

الحزب والشبيبة — عرابة

✶✶

* الى الصديق بطرس بشارات بالمولود الجديد **ايليا**

الخلية الجنوبية
الناصرة

بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تاسيس

اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي

يعقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — فرع الطيبة احتفالا يوم السبت ٢١—١١—١٩٧٠ يتكلم فيه :

الرفيق يورم جوجانسكي

الذي عاد مؤخرا من مؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، الذي انعقد في هنغاريا ، وسيشترك في الاحتفال وفود عن الشبيبة في الطيرة وقلنسوة .

الدعوة عامة

بولونيـــا والمـانيـا الغـربية

توقعـــان عـــلى المعـاهدة بينهمـــا بالاحـــرف الاولـى

وارســـو ـ أول أمس ،وقعت بولونيا والمانيا الغربية بالاحرف الاولى ، على معاهدةتعاد بموجبها العلاقات بين البلدين الى حالتهـا الطبيعيةوتضع حدا لحالة العداء بينهما بعد ٢٥ عاما .

وقد وقع الاتفاقية عن الجـانب البولندي وزير المـالية ستيفـان يدريخوفسكي ومن الجـانب الالماني الغربي والتر شيل وزير الخارجيـة وحضر حفل توقيع الاتفـاقية رئيس حكومة بولندا جوزيف تسيرانكيفتش

وبعد توقيع المعاهدة قال وزيـر خارجية بولندا بان المعـاهدة توفر امكانيات كبيرة لانشاء علاقات مستمرة وودية بين الدولتين في المستقبل .

وقال والتر شيل بان حكومتـه ترى في المعاهدة خطوة لها مغاز كثيرة ونقطة تحول تاريخية في العلاقات بين بولندا والمانيا .

وينتظر ان تقام حفلـة التوقيـع النهائي على المعـاهدة في العاشر من كـانون الاول المقبل ويشترك فيهـا المستشار الالماني الغربي ويلي براندت ورئيس حكومة بولندا تسيرانكيفتش .



حفل التوقيع على المعاهدة البولونية ـ الالمانية : من اليسار يجلس وزير الخارجيـة الالماني والتر شيل ، والى يمينه وزير الخارجية البولـوني ستيفـــان يدريخوفسكي ، ووراء يدريخوفسكي يقف رئيس الحكومة البولونية جوزيف تسيرانكيفتش .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تعارض اجراء البحث حول اضراب المعلمين

القـدس ـ لمراسلنـــا البرلماني ـ ناقشت معظـم دل الكنيست يوم الاثنـين (١٧ـ١١) اضراب المعلمـين الثانويـين . وتكلـم في أول الجلسه وزير المعارف يغـال الون واستعرض اضـــراب المعلمين الثانويين ، ودعـــا الكنيست الى اتخاذ قرار يدعو المعلمـــين الى العـــودة الى التدريس .

وقد تكلم النائب توفيـق طوبي في الجلسة المذكورة قال فيها ان الكتلـة الشيوعية عارضت اجراء البحث حول اضراب المعلمين ، لان موقف كتلته هو معارضة التدخل في خلافات العمل ، لان التجربة دلت على ان كل تدخـل من هذا القبيل في الاوضاع الراهنـة ليس مسا بحرية النضال المهني فقط ، انما هو نجاح لقوى اليمين التـي تطلب سن قانون ضد حرية النضـال المهني وحرية الاضراب .

وقدم النائب طوبي اقتراح الكتلة في تلخيص النقاش ، ويدعو الاقتراح الى مبادرة الحكومة الى الاستجابـة لمطالب المعلمين العادلة برفع اجورهـم وتحسين شروط عملهم .

غير ان الكنيست قبلت باكثرية ٣٩ صوتا وبمعارضة ١٧ اقتراح التجمع الذي قدمه النائب د. كوهن وهـــو يدعو المعلمين الى العودة الى اعمالهم، ويدعو الحكومة الى انهاء المفاوضات حـالا .

المعلمون يواصلون الاضراب

هذا ولا يزال المعلمون حتى كتابـة هذه السطور مضربين . وعقدت ادارة منظمة المعلمين خلال اليومين الاخيرين اجتماعا لسماع بيان ممثليها الذين اشتركـــوا في محادثات الـــون ، ولدراسة اقتراحات الوزير .

ويحتاج قرار ادارة المنظمة الى موافقة مجلس المنظمة .

حكومـة ـ بقيـة

والانتاج والتجارة (عزيز صدقي) والزراعة والري (سيد مرعي) .

ومن بين الوزراء في الحكومـــة الجديدة ٩ وزراء جـــدد . وبقي الجنرال محمد فوزي وزيرا للحربية بينما استبعد رئيس المخابرات السابق امين الهويدي وعين رئيس المخابرات الحالي محمد حافظ اسماعيل وزير دولة ولم يعلن عمن سيخلفه في منصبه السابق ، كما عين سامي شرف ايضا وزير دولة لشؤون رئاسة الجمهورية.

هذا وعقبت الصحف القاهرية على تاليف الحكومة الجديدة وابرزت انها ستعمل على حل القضايا الداخلية وتحقيق نجاعة كبـيرة في الادارة والاجهزة الحكومية وتلبية احتياجات جماهير الشعب في البلاد .

العفوداتيـون ، باشتـــداد افلاسهـــم في الناصرة ياكلون بعضهـم ـ بقيـــة

لهم معاشاتهم طول الشهر الـذي يضطرون فيه الى الاستقالـــة من وظائفهم بموجب قانون الانتخابات . لم ينزعج هؤلاء المدراء من ان تفرغهم للانتخابات شهرا كاملا يـــؤدي الى اهمال خمس مدارس ابتدائيـــة في الناصرة.. ولكنهم رفضوا ـ في سبيل « المبدأ » العفوداتي ـ ان يتنازلـوا عن مصالحهم المعاشية .

كذلك استقال من قائمة حـــزب المتدينين اليهود ، التي يراسهـــا يعقوب السالم ، مرشحان همـــا : نبيه يونس وبشارة عواد . ورفضت لجنـــة الانتخابـــات ترشيـــح عزام ابراهيـــم في قـــائمة حبيـــب سيباني ، ويوسف بشارات في قائمة حسني الفاهوم .

الاخطبوط المبائي ياكل بعضه ويفضح جماعتـه

هذا وفهمنا ان جماعه المبـــاي ـ عفوداه في الناصرة عقدت هـــذا الاسبوع ، في مقر المباي ، اجتماعا صاخبا خرج على اثره ابو محمـــد (سيف الدين الزعبي) ساخطـــا وحردانا ، للاسباب التالية :

اتهم مركز المباي الجديد دافيـد زخاريا (مدير فؤاد فرح جريس) انه هو الذي ادى الى استقالـــة المدراء الخمسة من قائمته لكي ينحازوا الى قائمة « المستقلين » برياسة فؤاد فرح جريس .

واتهم دافيد زخاريا بانه يسمح لقائمة فؤاد فرح جريس ولقائمـــة حسني الفاهوم بالتظاهر بانهمـــا مستقلتان بينما المبـاي هو الـذي انزلهما كما انزل قائمة سيف الدين وبقية القوائم العفوداتية ويمولهما .

وفهمنا ان ابا محمد صاح : تتركونني لوحدي اتلقى الاتهامات بانني العميل الاول للمباي بينما تتسترون عـــلى ارتباطـــات القوائم الاخرى فتكون النتيجة انها تنافسني على اصواتي. ان « الحزب » ـ يعني المباي ـ يتآمر علي .

واشترط سيف الدين الزعبي على دافيد زخاريا ان يعلن امام الجمهور ان قائمتي فؤاد فرح جريس وحسني الفاهوم هما ايضا قائمتان مبائيتان مثلهما مثل سيف الدين الزعبي ، والا فانه قرر ان يحرد .

كذلك فهمنا ان سيف الدين الزعبي هائج مائج على ما يعلنه ظله موسى كتيله بان « الحزب » ـ يعني المباي ـ قد وعده برياسة البلدية مرة ثانية . ويقسم سيف الدين الزعبي الايمان المغلظة بانه لن يتنـــازل عن رياسة البلدية وانه لا يؤمن بوعود «الحزب» بتعيينه نائبا لوزير تعويضا واحالته على المعاش .

ونحن نعتقد ان سيف الدين الزعبي يجب الا يرتعب من وعود حزبـه ، فهذا الحزب قد وعد جميع اعوانه ، في كل القوائم ، بتعيينهم رؤساء . والغريب ان اطفال السياسة هؤلاء قد صدقوا هذه الوعود التي دوخ فيها المباي ، في الماضي ، العديد من رؤساء قوائمه في القرى العربية ثم ادار لهم ظهره . والذي يصـــدق المباي ، بعد كل التجربـــة ، يثير الشك في سلامة عقله !

مسترزقو المباي يتناحرون على حساب الناصرة واهلهـا

ويظهر ان الخناقة الحامية الدائرة الان في اوساط اعوان المباي نابعـــة ايضا من النزاعات الشخصية الدائرة بين مسترزقي المبـــاي في الوسط اليهودي .

فقد نشرت هآرتس (١٨ـ١١) ان رياسة العفوداه ارسلت ، فجاة ، كتاب عزل الى مركز المباي في الناصرة ابراهام شاحار ، الذي كان مديرا لسجن الدامون خلال سنوات طويلة. وجاء في الخبر ان مركز المباي الجديد في الشمال ، دافيد زخاريا ، يريد ان يتخلص نهائيا من نفوذ « صبيان » المرحوم ابا حوشي في الدائرة العربية، حتى انه قرر نقل مركز الدائرة من حيفا الى عكا .

وهذه الخلافات من فوق هي التي تفسر نزول قائمة فؤاد فرح جريس ، الموظف لدى دافيد زخاريا في دائرة الزراعة .

يتوارثون الناصرة بينما أهل الناصرة لا يزالون احياء

ولكن السبب الرئيسي لتفسـخ الاعوان والصراعات الشخصية بينهم هو انهم يتصارعون ويتنـــافسون في عزلة شديدة عن شعب النـــاصرة ، وكل واحد منهم يدرك في قرارة نفسه انـــه لا يضمن حتى اصوات اقرب افراد عائلته . انهم يتقاسمون ميراث الناصرة بينما اهل الناصرة لم يموتوا بل هم ينبضون بالحياة ، باليقظـــة وبالتصميـــم ، اكثـــر مـــن اي يوم مضى .

ان اشتداد هذه الصراعات ، التي تكشف عن حقيقة جميع هذه القوائم ، هو انتصار لاهل الناصره حتى قبل ظهور نتيجة الانتخابات .

الناصرة صامدة على العهـد وستصون هيبتها وسمعتها ومستقبلهـا

وامام هذه التناحرات الفضاحة ، التي تكشف عن العمالة وعن ان هذه القوائم غير مهتمة بالمرة بالناصـرة وبمصالحها بل كل اهتمـامهـا هو بمصالحهـا الشخصية وبالوجاهـــة المبائية الخنوعة ـ يبرز التفاف اهالي النـاصرة ، باوسع وحـــدة ، حول ابنائهم واخوانهم الشيوعيين الذيـن لم يبخلوا باية تضحية في سبيـــل الناصرة وشعبها .

ويزداد ادراك الشعب بان طريقـه الى التغيير والى الاستقرار الشعبي التقدمي والى صيانة هيبة النـــاصرة لدى جميـــع دوائر السلطـــة ، والمحـــافظة على سمعة الناصرة في العالم ، وضمان استمرار مسيرتهـا الشاقة نحو مستقبلها الوضاء ، هو بتقديم المزيد والمزيد من التـاييد في هذه المعركة للقائمة الشيوعية حتى ولو تطلب الامر اعطاءها الاكثريـــة ، وهو احسن واضمن واوثق تغيير .

انجـــاز ســــوفييتي في الفضــاء ـ بقيـــة

عاكسة للاشعاع (لتضخيم اشعـــاع الترددات ضمن (او قرب) منطقـة النور المنظور) فرنسية الصنع تعمل باشعة ليزر .

وقد حملـــت « لونيخود ١ » الى القمر العلم الســـوفييتي وشعـــار الدولة السوفييتية وصورة مجسمـة للينين مؤسس الدولة السوفييتية .

وتعمـــل « لونيخود ١ » وفقـــا لتوجيهات تتلقاها من الارض .

وهذه هي المرة الاولى في تاريـــخ رحلات الفضاء التي تهبط فيهـــا مركبة ذاتية الحركة فوق القمـــر بتوجيه من الارض .

وأذيع ان الهدف من وضع جهـــاز اشعة « ليزر » على سطح القمر هو تحديد المسافة بين هـــذا الكوكـــب والارض باقصى درجة من الدقة .

وقالت وكالة « تاس » ان الانسان يحتاج في الفضاء الخـــارجي الى العثور على اجابـــة على الاسئلـــة المتعلقة باصل الحياة واساليـــب تطورها ، وهي الاسئلة التي يمكـــن معرفة اجابات عليها الى درجة معينة بفضل الابحاث البيولوجية .

واضافت «تاس» تقول : انه امكن صنع معدات اوتوماتيكية مختلفة على اساس فكرة امتصاص جزئيات سطح القمر للبحث عن الكائنات العضوية البالغة الدقة ودراستها .. وقد امكن وضع هذه المعدات على مركبات قمرية.

واستطردت «تاس» تقول انه من العسير الان الحديث عـــن كـــل الاكتشافات التي يمكن تحقيقهـا في المستقبل بفضل المركبات القمرية . ولكن المرء يمكنه ان يتحدث باقتضاب عن البحوث الخاصه بقياس الجاذبيه والبحث عن الماء في اراضي القمـر ، واجراء قياسات سيزمية ودراســـة تيارات الحرارة ومظاهر النشـاط البركاني على القمر .

ومن جهة اخرى وصف مدير وكالة الفضاء الاميركية نجاح سفينة الفضاء السوفييتية «لونا ١٧» في الهبوط فوق القمر بانه دليل واضح عـــلى ان السوفييت يستخدمون التكنولوجيا الحديثة لتحقيق اهدافهم . وقال ان عصر الفضاء لم يشهد من قبل هـــذا النشاط الحيوي الذي قام به الاتحاد السوفييتي خلال الاسابيع الاخيرة في مجال ابحاث الفضاء .

وصرح كبير مصممي محطة الفضاء السوفييتية « لونا ١٧ » التي هبطت امس الاول على سطح القمـر بـان الجزء الخاص بالهبوط على الكوكب من المحطة ويسمى «لونيخود ١» عبارة عن انسان آلي مزود بوحدات مختلفة من المعدات والاجهزة .

وقال في حديث ادلى به لصحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية ونشرته الصحيفة اول امس ان القاعدة الآلية للمحطة تتالف من عدد من الاجهـزة الاوتوماتيكية ومهمتها الرئيسية القيام بعدة وظائف لزيادة نسبة الامـــان في حركة المحطة كما انها تساعـد عـلى التحكم في هذه الحركة . وتقوم ايضا بتجربة علمية لقياس الخصـائص الميدانيكية لتربة القمر . واضاف ان هذا الجزء من المحطة يساعد عـــلى منع انقلاب المركبة القمرية عنـــد حركها على تلال القمـر او تحت سطحها وعلى ايقاف حركة الانسان الآلي في المحطة اذا ما دعت الضرورة.

هذا وقد سارت العربة السوفييتية اول امس على سطح القمر في المنطقة المعروفة باسم «بحر المطر» . وقـال المراقبون الاميركيون ان تكاليف رحلة « لونا ١٧ » الاوتوماتيكية تكلف اقل بكثير من تكاليـــف برنامج ابولـــو الاميركي .

وقال بيان سوفييتي ان الرحلـــة العلمية للمركبة والعربة تسير بشكل ممتاز حسبما هو مخطط لها واشاد البيان بالانجازات التقنية في اكتشاف القمر ويبدو ان الاتحـــاد السوفييتي يسبق اميركا بمراحل في هذا المجال .

وقال البيان ان هذه مرحلة هامـه لاكتشاف عطارد والزهـرة والمشتري والمريـخ وهي أجـرام لا يحلـــم الانسان بالوصول اليها حاليا ولكن باستعمال المركبات الاوتوماتيكية يمكن الحصول على معلومات مفيدة عنها .

ومن المنتظر ان تعود « لونا ١٧ » الى الكرة الارضية يوم الاحد القـادم حاملة معها عينات من صخور وتربـة القمر . وستكون كمية هذه العينات اكبر من الكمية التي عادت بهـــا « لونا ١٦ » . (اقرا عن تربة القمر على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

والجدير بالذكر ان كومة لمينة من الغبار الذي احضرته « لونا ١٦ » من القمر ، عرضـــت في معـــرض الانجازات الاقتصادية في موسكو داخل صندوق زجاجي الى جانب نمـــوذج للجهاز الـــذي استخدمته سفينـة الفضاء السوفييتية لجمع هـــذا الغبار .

انتظـــار توجيهـــات ـ بقيـــة

المراقبـــين السياسيين يرون في تصريحات المتحدث الرسمي المصري ، المذكورة أعلاه ، ردا عليها .

والواقع ان حكومة اسرائيل ، على ضوء العزلة التي منيت بها في ابحاث الجمعية العمومية للامم المتحـدة ، تبحث عن سبيل للعودة الى محادثات يارينغ في اطار حلقـــة التسويـف والمماطلة من ناحية ، وفي اطـــار الحصول على مزيد من الســـلاح الاميركي من الناحية الاخرى .

فقد نشرت « هآرتس » (١٩ـ١١) ان ديان ، باقتراحه ، يريد ان يخلق قاعدة لاستمرار وقف اطلاق النار .. وكذلك تمكين السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ، من أن يذكـر في تقريره للامم المتحدة (في كانون الثاني المقبل) من ان ثمة اتصالات تجـري لايجاد ترتيبات جديدة لوقف اطـلاق النار وان من المحتمل ان تستانف في اعقابها مباحثات يارينـــغ » .. وفي الوقت ذاته نشرت هآرتس ، في نفس العدد ، ان اسرائيل ستطلب مـــن واشنطن التزامـــات بالاستمـــرار في تزويدها ، لمدى بعيد وغير محـــدد ، بالاسلحة والقروض ، دون حاجـــة الى اجراء مفاوضات عن كل صفقـة تعقد بين الطرفين .

وتجدر الاشارة هنا الى ان الرئيس الامـيركي نيكسون قد طلـــب الى الكونغرس الاميركي تخصيص مبلـــغ ٥٠٠ مليون دولار لتمويل صفقـــات بيع الاسلحة لاسرائيل التي تتضمـن الطائرات والمعدات الالكترونيـــة . وفي طلبه هذا قال نيكسون ان اسرائيـــل « اعربت عن رغبتها القوية في ضمان وجودها الحر » !

وعلى ضوء هذا فان مباحثات على مستوى عال تجري في اسرائيل تمهيدا لبحث هذه الامور مع المسؤولـــين في واشنطن اثناء الزيارة التي سيقـــوم بها وزير الدفاع ديان في بداية الشهر القادم . ونشرت الصحف الاسرائيلية ان جدول مواعيد لمحادثات ديـــان في واشنطن قد تم وضعه .. غـــير ان ديان يشترط للقيام بذلك ان تخولـــه الحكومة صلاحيـــات واضحة باشارة اقتراحـــات وآراء تتعلق بالموقف الاسرائيلي ، ولا سيما في المجال الذي يختص بالجمهورية العربية المتحدة .

هذا وستجري المباحثات عـــلى المستوى العالي في اسرائيل ببيـــان يلقيه وزير الخارجية ابا ايبن عـــن نتائج مباحثاته مع زميله الاميـــركي روجرز .

اخطـــار انـــدلاع جـــديد في الحـــرب ـ بقيـــــة

وامس الاول ، اجتمـــع الباهي الادغم بالملك حسين ، ودار الحديث حول الاوضاع الراهنـــة في الاردن ، ونتائج جولة الادغم في الدول العربية.

وفي الجزائر ، صرح ياسر عرفـات رئيس اللجنة المركزية للمقاومـــة ، امس الاول ، ان ما حدث في جـرش واربد قد يكون مقدمة للحوادث التي توقعتها منظمة التحرير الفلسطينيـــة وحذرت منها .

واضاف ياســـر عرفات انه اذا ربطنا بين الحوادث الاخيرة وما اعلن في الآونة الاخيرة من ان وصفي التل رئيس حكومـــة الاردن قد تسلـــم صلاحيات عسكرية وسياسية واسعة، فان هذا قد يكشف مدى الخطـر في الايام القادمة .

واكـد ياسر عرفـــات ان ضبط الاعصاب من جانب المقاومة لا يعني باية حال من الاحوال انها في مركـز ضعف .

وحمل الامة العربية مسئولية مـــا يجري الان في الاردن قائلا ان من يهدد الثورة الفلسطينية يهدد الامة العربية كلها .

وبدات بوادر استفزازية من جانب الابواق الرسمية الاردنية ضد لجنة المتابعة العربية العليا ومهمتهـــا في مراقبة الوضع في الاردن . وقد كتبت مجلة الجيش الاردني في عددها الاخير ان الحكومة الاردنية لا تحتاج الى اي اذن من اي فريق عندما تقرر اصدار تعليماتها (!!) .

واذاع راديو عمان بعد ظهر امس انه عقد اجتماع بين وصفي التـــل وممثلي المقاومة باشتراك البـــاهي الادغم . وسيعقد اجتماع مماثل يوم غد للبحث في الموقف المتوتر .

خطـــوة سوريـــة باتجـــاه دول الاتحـــاد الثلاثي ـ بقيــــة

الدين الاتاسي اختار طرابلس الغرب عاصمة الجمهورية العربية الليبيـــة لتكون منفاه .. بينما اختار الجنرال صلاح جديد الامين العـام المساعـــد السابق للبعث السوري ومحمد عيد عشاوي وزير الخارجية السابـــق مدينة القاهرة منفى لهما .

وفي دمشق طافت الشوارع مظاهرة عمالية ـ طلابيـــة تاييدا للقيـــادة الجديدة التي اصبح الاسد امينهـــا العام المؤقت .

واعلنت امس الاول اسماء الاعضاء في القيادة القطرية الجديدة التي تضم عشرة مدنيين واربعة عسكريين .

المدنيون هم : الرئيس الجديـــد احمد الخطيب ، عبد الحليم خـــدام وزير الاقتصاد السابق ، محمد طالب هلال وزير التموين السابق ، محمود الايوبي وزير التعليم السابق، الدكتور داوود رداوي وزير الصحة السابق ، وعبد الله الاحمـــد وفهمي اليوسفي ومحمد حيدر وعلي الحلبي وعبـــد الكريم علي .

اما العسكريون فهم : الفريـــق حافظ الاسد ، اللواء مصطفى طلاس رئيس اركان الجيش ، العميد ناجي جميل من قادة سلاح الطيـــران ، واللواء عبد الرحمن الحلفاوي مـــن ضباط الاركان .

وامس الاول ، نقلت وكالة انبـــاء « رويتر » هجوم الصحف السوريـــه على نظام الحكم القائم في العـــراق . ووصفـــت جريدتـــا « البعـــث » و« الثورة » حكام العـــراق بانهـــم اصحاب عقلية يمينية متسلطـــة ، وانهم يتآمرون متخفين وراء اســـم الحزب ، ضد القوى الثوريـــة في العراق ويشنون حملة تصفوية ضـــد التقدميين .

وكانت الانبـــاء التي وردت مـــن دمشق عن قيام حافظ الاسد باطلاق سراح المعتقلين السياسيين من انصار البعث العراقي قد خلقـــت لـــدى بعض المراقبين اعتقادا بان ما يحدث في سوريا قد يكون خطوة باتجـــاه العراق ، غير ان بيان الحركة الاخيرة وموقف الصحف السورية من حكـــام بغداد ، عكسا اتجاه الانظار .

وفي مطار بيروت قال نائب الرئيس العراقي ، صالح مهدي عماش ، ان مستقبل العلاقـــات بين العـــراق وسوريا تقرره سوريا نفسها .

وورد في بيان الحركة الاخيرة الـــذي اذيع مساء الاثنين الماضي بند عـــن ضرورة الانفتاح على دول ميثـــاق طرابلس الثلاث والاتحاد الفـــدرالي العتيد . وفي الانباء الاخيرة ما يؤكـــد ان هناك خطوة سورية باتجاه ج.ع.م والسودان وليبيا ، وان هذه الخطوة لقي ترحيبا في القاهرة والخرطـــوم وطرابلس الغرب .

وذكرت « الاهرام » في افتتاحيتها بعدد امس الاول ان العقيد معمـــر القـــذافي كان قد اجتمع بالرئيس السادات ، وهو في طريقه الى دمشق لاستجلاء الامور ، وان الرئيســـين اتصلا باللواء جعفر النميري للتشاور معـــه في هذا الشان . واضافت « الاهـــرام » ان ج.ع.م وليبيـــا والسودان ترحب باي اتجاه تبديـه سوريا نحو توثيق علاقاتها والسير بخطوات وحدوية مع الدول العربية ، وان تعمل وفقا لما اعلنتـــه لتصبـــح الدولة الرابعة في اتفاق القاهـــرة الخاص باقامة الاتحاد الفدرالي .

وقالت « الاهرام » ايضا انه من المحقق ان سوريا ، بالبيان الـــذي اصدرته ، انما تؤكد هـــذا المنطق ، فالبيان بمثابة حركة تصحيح لمســـار الحكم في سوريا ، وانه بامتـــداد الاتحاد الى سوريا فانه يكتسب بعدا جديدا في دعم الجبهة الشرقيـــة ، واكساب الشعب السوري المكـــان اللائق به كطليعة من طلائع النضـــال العربي التحرري .

وفي سوريا ، ابرزت الصحـــف بشكل واضح انباء وصور الـــرئيس القذافي في زيارته القصيرة لدمشق ، على صفحاتهـــا الاولى وبشكـــل ظاهري .

واهتمت هذه الصحف بشكل خاص بقول معمر القذافي ان الامـــور في القطر العربي السوري تسير على ما يرام ، وان دول الاتحاد الثلاثي لـــن تترك سوريا بمفردها ابدا .

الكتلـــة الشيوعيـــة ـ بقيـــة

واضاف ان ليونة الشرطة في الضرب على ايدي الطائشين من المعتدين على المواطنين العرب تشجـــع على تكرار الاعتداءات .

وقام وزير العدلية (بدلا من وزير الشرطة الغائب عـــن البلاد) بالرد على اقتراحات النواب ، وقدم تقرير قـــائد الشرطة العام عن الحوادث المذكورة ، وجاء فيه ان الشرطة لم تتمكن من القاء القبض على احد من المعتدين لانهـــا كانت منهمكة في حفظ سلامة المواطنين العرب من الاعتداء.

وقال وزير العدلية ان الموضوع مهم ، ومن الضروري اجراء بحث حول أنجع الوسائل لمجابهة احوال كهـــذه للمحافظة على المواطنين العرب وصون كرامتهم . واقترح احالة الاقتراحات الثلاثة الى لجنة الداخلية ، ووافقت الكنيست على ذلك بالاجماع .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا

هيئـة التحـرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢) ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

قــرار حكام اسرائيل بشأن مهمة يـــارينغ ـ لعبـة تكتيكية!



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الثلاثاء
٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٠
٢٥ رمضان ١٣٩٠
العدد ٥٦ السنة ال ٢٧
יום ג
24-11-1970
מס 56 שנה 27

الجمهورية العربية المتحدة تبلغ اميركا بأنها ستطلق النـــار على طـــائرات التجسس

القاهرة ـ ابلغت حكومة الجمهورية العربية المتحدة حكومة الولايات المتحدة بواسطة ممثلها في القاهرة دونالد برغوس ، بان الجيش المصري سيطلق النار على طائرات التجسس الاميركية من طراز يو ٢ اذا واصلت القيام برحلاتها الاستطلاعية . وقالت الحكومة المصرية ان هذه الطائرات وان كانت تحلق فوق الضفة الشرقية التي تحتلها اسرائيل الا انها توجه كاميراتها نحو المواقع المصرية ، والمعلومات التي تحصل عليها تنقل الى اسرائيل . وتزعم اجهزة الدعاية الاميركية والاسرائيلية ان هذه الجولات الاستطلاعية تستهدف المراقبة فقط من اجل المحافظة على تجميد الوضع العسكري في فترة وقف اطلاق النار .

واذيع امس ان اسرائيل قدمت الى الامم المتحدة ثلاث شكاوى ضد الجمهورية العربية المتحدة بدعوى ان الطائرات المصرية من طراز سوخوي ٧ قامت بجولات استطلاع فوق المواقع الاسرائيلية يومي امس وامس الاول . ووصفت المصادر المصرية هذه الشكوى بانها تستهدف تحويل الانظار عما تقوم به اسرائيل .

الحكومة تختلق المبررات للتهرب من المحادثات

برافــدا تقـول : مـوقف اسـرائيل ليس الا محـاولـة لتضليـل الـرأي العــام العـالمـي عن طريــق مبــادرات ســلام كـــاذبـة .

مكتب الاتحاد ـ وجدت الحكومة ، من جلستها يوم الاحد الماضي ، « الصيغة السحرية » التي حظيت بالتأييد « الاجماعي » من كل الوزراء .. كل واحد منهم ، من رئيسة الحكومة الى ديان وآبا ايبن ويغئال الون يفسر هذه « الصيغة السحرية » حسب ما يريد . ولكن هذه التفسيرات كلها لا تخرج عن نطاق التكتيكات لرفض تنفيذ قرار مجلس الامن وقرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة وعرقلة محادثات يارينغ .. وابقاء وضع الاحتلال على ماهو عليه .

وحتى قبل ان تصدر الحكومة قرارها « الاجماعي » هذا ، وعلى ضوء التصريحات التي أدلت بها رئيسة الحكومة ووزير الدفاع ديان ، والتي حاول بعض الصحفيين ان يضفوا عليها صبغة « تغيير جزئي » ـ حتى قبل هذا كتبت جريدة برافدا السوفييتية تعقب على الامر ، فقالت ان هذا « ليس سوى محاولة لتضليل الراي العام العالمي عن طريق « مبادرات سلام كاذبة » .. فليس هناك ، في الواقع ، اي تغيير ، ولا مكان للقول بتخفيف الموقف الاسرائيلي .. فاسرائيل ما زالت ترفض الاعتراف بقرار مجلس الامن الذي يدعو الى المحادثات عن طريق يارينغ بدون ان تتضمن ذلك طليا بضم مناطق عربية .. وبمساعدة هذه المناورات يحاول المتطرفون في تل ابيب ايجاد الشقاق والفرقة بين الدول العربية المقاومة للعدوان الاسرائيلي » .

وتبدو صحة تقديرات « برافدا » هذه من صيغة القرار « الاجماعي » الذي اتخذته الحكومة في جلستها من يوم الاحد الماضي .

فقد جاء في هذا القرار ان « الحكومة ستعمل طبقا للسياسة التي اعربت عنها في بيان رئيسة الحكومة في الكنيست في ١٦ نوفمبر لخلق ظروف تبرر تنفيذ قرارها الذي اقرته الكنيست بشان محادثات يارينغ وبضمن ذلك توطيد وتمديد اتفاقية وقف القتال بغية التقدم من وقف القتال الى انهاء الحرب تماما واحلال سلام دائم » !!

وكانت الحكومة قد اجرت قبل ذلك نقاشا سياسيا بعد ان استمعت الى تقرير من آبا ايبن عن محادثاته في واشنطن وكذلك بعد ان قدم ديان وجهة نظره عن « ضرورة عقد اتفاق جديد لوقف اطلاق النار بدلا من الاتفاق الحالي » .

واما « وجهة نظر » ديان كما عرضها في جلسة الحكومة ـ كما تقول دافار (١١/٢٣) ـ فتنص على انه قبل تجديد المحادثات مع يارينغ يجب اجراء محادثات حول اتفاق جديد لوقف اطلاق النار وذلك في اطارين متوازيين هما ١ـ محادثات مع الاميركيين حول شروط الاتفاق الجديد و ٢ـ محادثات مع المصريين والسوفييت عن طريق الاميركيين لعقد هذا الاتفاق الجديد بين اسرائيل ومصر . وقال ديان ان اقتراحاته هذه « تمنع التدهور نحو تجدد الحرب » و « تفصل بين وقف القتال والمحادثات » .

وتعرضت « وجهة نظر » ديان هذه الى هجوم من وزير الخارجية ، آبا

البقية على صفحة ٤ عمود ١

كلمة الاتحاد

موقف اسرائيل المحير

يوم الاحد ، امس الاول ، صادف مرور ثلاث سنوات على قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران وتسوية قضية اللاجئين وانهاء حالة الحرب بين اسرائيل والاقطار العربية .

وفي هذا اليوم بالذات اجتمعت الحكومة الاسرائيلية لتعيد البحث في موقفها من محادثات يارينغ ... واتخذت قرارها الذي يزيد حيرة الراي العام في العالم كله حول نوايا حكام اسرائيل ، الذين لم يخفوا معارضتهم الاساسية للبند الداعي الى الانسحاب من المناطق المحتلة .. ناهيك عن معارضتهم الكلية لمجرد البحث في مسالة اللاجئين خارج نطاق اسكانهم في البلاد العربية .

لقد قررت الحكومة في جلستها امس الاول ، العمل على « خلق الظروف الملائمة لتجديد محادثات يارينغ » . واكدت في الوقت نفسه ضرورة « تدعيم وتوسيع اتفاق وقف اطلاق النار بهدف التقدم من حالة وقف اطلاق النار الى انهاء الحرب فالسلم الدائمة » ...

ولا يخرج هذا القرار عن بيان رئيسة الحكومة في الكنيست في ١٦ نوفمبر الحالي ، كما انه لا يخرج عن ان يكون تأييدا لسياسة ديان . والقرار لا يختلف بالجوهر عن قرار الحكومة في ٦ ايلول الماضي بالانسحاب من محادثات يارينغ نزولا تحت ضغط وزير الدفاع ديان .

ومن هذه الناحية فلا جديد في قرار الحكومة سوى الصيغة ... فمن جهة واحدة ، فان القرار يردد موقف الحكومة حول تمديد فترة وقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى لتخليد الاحتلال ... فالحكومة تريد ، في حالة العودة الى محادثات يارينغ ان يستمر وقف اطلاق النار حتى لو اخفقت هذه المحادثات .

والصيغة الجديدة « تدعيم » وقف اطلاق النار تستهدف هذه الغاية التي ترفضها الجمهورية العربية المتحدة . وهذا ما يقترحه ديان فعلا ويلتقي مع بيان رئيسة الحكومة في الكنيست حيث تحدثت عن ضرورة خلق ظروف جديدة لتجديد محادثات يارينغ .. وحديثها عن اتفاق وقف اطلاق النار يجب ان يؤدي الى وضع نهاية للحرب تماما ..

من هنا يتضح ان الحكومة لم تتحول عن موقفها السابق .. فهي ترفض العودة الى محادثات يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن الذي اكده وفسره قرار الجمعية العمومية من ٤ نوفمبر الحالي ، والذي ينص على الانسحاب التام

البقية على صفحة ٤ عمود ٦

اميركا تصعد الحرب في جنوب شرقي آسيا

غارات اميركية وحشية ، بامر نيكسون ، على فيتنام الشمالية وكمبوديا ولاوس

واشنطن ـ انطلاقا في طريق تصعيد العمليات العسكرية في فيتنام ـ وليس فيها وحدها ـ عاودت الحكومة الاميركية اقتراف الجرائم المنكرة ضد الشعب الفيتنامي وشعوب كمبوديا ولاوس اذ قامت اعداد كبيرة من طائراتها الحربية بقصف ضواحي هانوي وهايفونغ ومواقع اخرى في فيتنام الشمالية ، يوم الجمعة الماضي . وتعتبر هذه الغارات الوحشية ذروة الاعتداءات الاميركية الجوية على فيتنام الشمالية منذ ان توقف القصف في تشرين الثاني سنة ١٩٦٨ .

وقد اثارت هذه الغارات اشد السخط في مختلف انحاء العالم وفي اميركا نفسها لما تنطوي عليه من اخطار تهدد السلام في منطقة جنوب شرقي اسيا وفي العالم كله .

وتمكنت قوات فيتنام الشمالية من اسقاط ٦ طائرات اميركية مغيرة وبذلك يصل عدد الطائرات الاميركية التي اسقطت حتى الان ٣٣٧٠ طائرة .

وتذرعت واشنطن لشن غاراتها هذه بان قوات فيتنام الشمالية قد اسقطت طائر استطلاع اميركية « غير مسلحة ! » كانت تحلق فوق اراضي فيتنام الشمالية وكان المفروض هو ان تحلق طائرات اميركا « بمنتهى الحرية » فوق الاراضي الفيتنامية .

غير ان الدوائر المطلعة في واشنطن قد اكدت ان اسقاط طائرة الاستطلاع الاميركية لم يكن سوى الذريعة التي عمدت واشنطن الى استغلالها ، اما واقع الامر ـ كما يقول هؤلاء المراقبون الاميركيون ـ فهو رغبة نيكسون وادارته في شن ضغط عسكري على فيتنام الشمالية لتحقيق اهداف الابتزاز السياسي الذي تقوم به اميركا في محادثات السلام الاميركية ـ الفيتنامية في باريس . ويشير هؤلاء المراقبون ان الرئيس نيكسون هو الذي اتخذ ، شخصيا ، قرار شن هذه الغارات .

واعلن نغوين ثان ، المتحدث بلسان الوفد الفيتنامي الدمقراطي في محادثات باريس ان واشنطن قد زادت من عمليات اختراق الاجواء الفيتنامية خلال السنة الحالية حتى وصلت الى ١١ الف رحلة خلال الشهور القليلة الماضية . وقال المتحدث ايضا ان الغارات الجديدة تهدد محادثات السلام في باريس .

وفي الوقت ذاته قامت طائرات اميركية بقصف مواقع في كمبوديا ولاوس مما لا يترك مجالا للشك في ان واشنطن تعمد الى تصعيد الحرب في هذه المنطقة من العالم .

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

غينيا تحبط الغزو الاستعماري

● الرئيس احمد سيكوتوري يقود المعركة ضد الغزاة من البرتغاليين والمرتزقة

● الاسرى من القوات الاجنبية يعترفون بالمؤامرة الاستعمارية .

كوناكري ـ في الساعة الرابعة من صباح امس الاول دخلت عشر قطع بحرية مسلحة مياه غينيا الاقليمية وانزلت وحدات من القوات الاستعمارية البرتغالية ومن المرتزقة على شاطىء البلاد لتواصل زحفها باتجاه العاصمة كوناكري مستهدفة احتلال المرافق الهامة واسقاط نظام الحكم التقدمي المعادي للاستعمار .

وبناء على طلب مندوب غينيا في الامم المتحدة عقد مجلس الامن جلسة طارئة مساء امس الاول للبت في طلب المندوب الغيني بتدخل قوات الامم المتحدة ضد الغزو وتوجه الرئيس احمد سيكوتوري بنداء الى قادة الدول الافريقية يطلب فيه المساعدة لمواجهة الغزاة البرتغاليين والمرتزقة من

الرئيس احمد سيكوتوري

الاوروبيين والافريقيين . وقد اخذت القوات الغينية تتجمع حول العاصمة لتشترك في المعارك التي يقودها الرئيس احمد سيكوتوري ضد

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

اليوم يبدأ «ليل القمر» ويستمر ١٤ يوما

لونوخود تبقى متوقفة حتى يطل نهار القمر

القمر ـ تفيد الانباء الواردة من سيارة القمر « لونوخود » رقم ١ ـ السوفييتية ـ انها انهت يوم الاحد ١١\٢٢ المرحلة الاولى بعد ان سارت ١٩٧ مترا خلال خمسة ايام منذ هبوطها من اونا ١٧ ، ويكون بذلك قد اقترب « ليل القمر » وهو عندما يدير القمر وجهه الاخر للشمس .

و « ليل القمر » يستمر ١٤ يوما ويبدأ اليوم (الثلاثاء) وينتهي في ٨ كانون الاول . ولذلك ستبقى السيارة خلال هذين الاسبوعين واقفة في مكانها حتى ياتي نهار

البقية على صفحة ٤ عمود ٨

شعب الناصرة يتصدى لمخططات المباي ووزارة الداخلية

لن يسمح الشعب باضعاف قوة الشيوعيين الذي يعني ضياع هيبته امام السلطة وسيحقق اوسع التفاف حولهم يضمن التغيير ويمنع حل المجلس .

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ على الرغم مما نشرته دافار المباثية ـ يوم الجمعة ـ من ان جميع القوائم « الايجابية » ، القديمة والجديدة ، « تنام تحت سقف واحد » ، وعلى الرغم من ان احزاب السلطة تحاول توجيهها جميعا لقنص الاصوات من الشيوعيين ـ فان يقظة الناصريين والناصريات تفشل هذا المخطط الحكومي الاسود .

المعزولون ليسوا الشيوعيين بل احزاب السلطة نفسهما التي « تتبرا » قوائمها في الناصرة من الارتباط العلني بها .

ولا واحد من المرشحين الجدد ، الذين اصدروا هذا الاسبوع برامج انتخابية ، تجرا على تنفيذ هذه اللعبة القذرة علنا . بل وجه هجومه ، اما تصريحا واما تلميحا ، الى الادارة الحالية ، ادارة الخنوع

البقية على صفحة ٤ عمود ١

لقاء دمشق ـ القاهرة على اعلى المستويات

● مباحثات الفريق فوزي في دمشق وصفت بأنها كانت ايجابية وموفقة للغاية ● الحكومة السورية الانتقالية تعمل في سبيل اقامة جبهة وطنية والقيام باصلاحات اقتصادية

دمشق ـ بعد زيارة قصيرة استمرت ٢٤ ساعة غادر دمشق عائدا الى القاهرة الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية في ج.ع.م والوفد العسكري المرافق له . وكان في وداعهم الفريق الجوي حافظ الاسد رئيس الحكومة السورية الجديدة واللواء مصطفى طلاس رئيس الاركان السوري وعدد من كبار الضباط .

واعلنت مصادر مسؤولة في العاصمة السورية ان زيارة الوفد



الفريق حافظ الأسد

المصري استهدفت تعزيز العلاقات وتعميق روابط الاخوة والتعاون بين ج.ع.م وسوريا ، ووصفت محادثات الفريق اول محمد فوزي مع قادة سوريا الجدد بانها كانت ايجابية وموفقة للغاية ، وان نتائجها سيكون لها اثر فعال في تنظيم وتعميق العلاقات بين سوريا ومصر من جهة وبين سوريا ودول الاتحاد الثلاثي عامة من جهة اخرى ، وفي تعزيز

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

عودة سفير الصين الى موسكو وتوقيع اتفاق تجاري جديد

بكين ـ اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة امس ، ان سفير الصين الى الاتحاد السوفييتي ليو ـ هسن ـ تشون قد غادر بكين امس الاول ، لتسلم مهام منصبه

البقية على صفحة ٤ عمود ٨

* من هنا وهناك *

المغازلة وضغط الدم وتكلس الشرايين

توصل البروفسور كارلو سيرسوري، الاخصائي بامراض القلب واوعيه الدم ان المغازلـه تمنع تكلس الشرايين .. وتخفف من ضغط الدم ..

ويقول الطبيب المذكور، وهو استاذ في جامعه ميلانو، ان المغازله تحرك الدم، وتولد مواد كيماوية تجرف الكلس وتمنع تجمعه في نقط في الشرايين تسبب انسدادها .

اختيـــار

سنت حكومة الهند قانونا جديدا لمكافحه التسول . ويقضي القانون بجمع جميع المتسولين في السجون .. وتخيير كل واحد، اما ان يبقى في السجن يعمل في الاعمال الشاقه، ... او ان يذهب الى مدرسة مهنية .

اشعة ليزر

توصل الخبراء في الاتحاد السوفييتي الى الاستعاضه عن المعصات بعض الاقمشه وصنع الملابس، باشعه ليزر، اذ ظهر انها اضبط من المعصات .

واشعه ليزر تمتاز بموجاتها القصيره، التي تمكن من صهر حتى الفولاذ . وقد استعملت في الاتحاد السوفييتي في حفر الخنادق .

حب الاستطلاع

لفيرا بابانزيان من اهالي شتوتجارت في المانيا العربيه، وهي متزوجه .. غير انها ارادت ان تغير الطعمه ... فكتبت اعلان في جريدة محلية قالت فيه : انها قطة تبحث عن قط، يحل لها مشاكلها .. وكل من يود ان يقوم بهذه المهمه عليه ان يرسل اليها صورته وهو في ثياب جدنا آدم ...

وتلقت الفيرا عشرات الرسائل ... ولكن صورة واحدة اثارت غضبها والجاتها الى المحكمة ... كانت تلك صورة زوجها كلاوس وهو عريان ..

لقد تقدمت الفيرا الى المحكمة تطالب بالطلاق .. وقالت في دعواها : هذه هي المرة الاولى التي ارى فيها زوجي عريان فقد كان دائما يبدو امامي محافظا — مخلصا .

اما الزوج فقال : لم اكن اعلم ان صاحبة الاعلان زوجتي .. ودفعني حب الاستطلاع لافعل ذلك ولم تكن في نيتي خيانة زوجتي ...

كلمة النائب توفيق طوبي في اقتراحه لجدول اعمال الكنيست

الاعتداءات المتكررة على العرب ثمرة تربية شوفينية متطرفة

حدثت في يوم الجمعة ٧٠/١١/٦ في ساعات الظهر انفجارات في المحطة المركزية في تل ابيب، كان من نتيجتها ان قتل المواطن الورد يحزنيل حمره، وجرح اكثر من ٢٠ مواطنا اخر . لقد استنكرنا وشجبنا هذه الاعمال الموجهه الى مواطنين ابرياء . ويخطىء المسؤولون عن هذه الاعمال خطأ كبيرا، ليس بما يسببونه لمواطنين اسرائيليين ابرياء من اضرار، انما بما يسببونه للنضال العادل ضد احتلال المناطق العربية التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧، وحقوق الشعب العربي الفلسطيني من اضرار .

ان ما صحب الانفجار الاجرامي في المحطة المركزية يجب ان يقلق كل مواطن مستقيم ينتظر مستقبلا اخر، مستقبل العلاقات الطيبة بين شعبي البلاد . لقد قام جمهور متهيج ومحرض بعد الانفجار بالتحرش بكل من ظهر انه عربي .

لقد كان كل عابر سبيل عربي، والعمال العائدون من اعمالهم والناس الامنون ممن كانوا في طريقهم لقضاء حوائجهم اليومية، كلهم كانوا عرضة لاعتداء وحشي وللملاحقة وسط الزعيق : « انه عربي ... اقتلوه » !!! كما حدث شهود عيان عن تجمعات عفوية للفتك بكل من يبدو عربيا . وكثيرين كانوا ضحايا هذا العدوان . كثيرون لاحقهم الحشد دون امكانية ايجاد ملجا، طرحوا ارضا وضربوا بوحشية حتى سالت دماؤهم واغمي على بعضهم ولا من يغيث . لقد قيل ان ستة جرحى من العرب نقلوا الى المستشفيات، غير ان عدد الجرحى كان اكثر بكثير، وكثير منهم ضمدوا جراحهم في بيوتهم.

وليس قليلا ما كتب ونشر من هذا الجنون العنصري المخجل، ويجب ان نبرز بايجابية، انه ظهرت ضد هذه الظاهرة المقلقة من الجنون العنصري ردود شديدة اللهجة في الصحف وفي منابر اخرى . واود ان ابرز رد مئير فيزلتير المحترم الذي نشره في جريدة دافار بتاريخ ٧٠/١١/١٢ ودعا فيه الى سن قانون يعاقب الاشخاص على اضرارهم بالاخرين بدوافع قومية . ان كتلتنا الشيوعية ستقدم للكنيست مشروع قانون لمعاقبة من ينكلون ببني الانسان بدوافع قومية متطرفة . ان اوضاع حياتنا في البلاد تلزم سن قانون كهذا .

ويستطيع شهود اللينش الجماهيري ضد العرب في المحطة المركزية ان يتحدثوا عن افراد من الشرطة والجنود جربوا هنا وهناك ان يدافعوا عن عربي هارب، او ان يقطعوا الطريق على الزعران المعتدين . لقد عمل هؤلاء واجباتهم .. لكن شهود عيان اخرين، ولا سيما ضحايا العدوان، يروون اشياء اخرى عن تصرف الشرطة . وقد قيل ان عددا من رجال الشرطة مع الحشد المتهيج لاحقوا المواطنين العرب واشتركوا في ضربهم حتى سالت دماؤهم وبعد ذلك ادخلوهم في سيارة الشرطة .

ولا يقل عن فظاعة العدوان على العرب حملة « تصيد العرب » التي قامت بها الشرطة بعد الانفجار . لقد القي القبض، بموجب البلاغات الرسمية، على ١١٢٨ عربيا . ان كل من بدا انه عربي كان يوقف في الحال . ولقد اعيدت سيارات نقل العمال العرب الذين كانوا في طريقهم الى قراهم، الى تل ابيب حيث اوقفتهم الشرطة . لقد سلكت الشرطة بموجب خطة تقول : كل عربي، لكونه عربيا، مشتبه به بارتكاب عملية الانفجار، فاذا كان تصرف الشرطة هكذا فلماذا لا يتصرف الجمهور المحرض المتهيج هكذا ؟ ترى اتتصرف هكذا مع الجماهير اليهودية اذا كان المشتبه بالجرم يهوديا ؟ لقد زج بالموقوفين في ساحة مفتوحة قرب مركز الشرطة في « ابو كبير » . كما بقي كثير من الموقوفين اكثر من ١٥ ساعه وهم واقفون على اقدامهم . ومن تجرأ وجلس على الارض ضرب، وحرم عليه قضاء حاجاته الضرورية .

هذه امور اثارت الغضب الكبير بين الاهلين العرب، وبين جمهور العمال العرب الذين يعملون في تل ابيب، وكانوا في ذلك الوقت في طريق رجوعهم الى بيوتهم، وبين جميع الناس المستقيمين في اسرائيل .

ان ما على الكنيست ان تبحثه وتعطي رايها فيه، هو، حسب راينا، هذه الظاهرة المقلقة من الاعتداء الجماهيري على العرب في اسرائيل، هي ظاهرة الاعتداء الذي ينظم بين حين وآخر على الاهلين العرب المسالمين، عندما تجري انفجارات اجرامية مستنكرة او في احوال اخرى . لقد شاهدنا هذه الظاهرة في الرملة، وفي عكا وفي غيرهما وليس لمرة واحدة . وكذلك فان ما جرى في المحطة المركزية هو رجوع الى ما حدث مرات من قبل في المكان نفسه .

ان هذه الاعتداءات على المواطنين العرب المسالمين انما تبذر السموم في العلاقات بين الشعبين، وتزيد الكراهية وتعمقها . ولا تأتي هذه الاعتداءات مصادفة . انها ثمرة تربية شوفينية قومية متطرفة، تبدأ في المدرسة وتستمر في اذاعات اسرائيل وتظهر في عدد ليس بقليل من الصحف . واذا كان هناك دكاترة من محرري الصحف يكتبون في تبرير الفتك بالعرب ويقولون انه يجب ان ينهال على الاهلين العرب بالضرب لفهم نفسية الجمهور الغاضب بعد الانفجارات الاثمة . واذا كان الجمهور يرى الشرطة تتصرف مع المواطنين العرب الموجودين في مكان الانفجار او حواليه على اعتبار انهم متهمون يجب القاء القبض عليهم، فهل يستغربن احد الاعتداء الآثم على المواطنين العرب لكونهم عربا، كما راينا في ٦ تشرين الثاني في المحطة المركزية في تل ابيب .

وهنا نسأل الشرطة هذا السؤال الملح : لماذا لم نسمع في اثناء هذه الاعتداءات على الاهلين العرب عن القاء القبض على معتدين وتقديمهم للمحاكمة ومعاقبتهم ؟ لماذا لم يلق القبض في حوادث الاعتداءات في المحطة المركزية على واحد بتهمة الاخلال بالامن العام على الاقل ؟ او بتهمة الاعتداء على مواطنين ؟ على سبيل الصدفة مثلا، لم يعتقل اي واحد عند الاعتداء على اهالي عكا العرب قبل سنة مع ان المعتدين معروفون جيدا لدى الشرطة ؟

ان التوجه نحو الاهلين العرب في إسرائيل كانهم رهائن، توجه شوفيني يجب ان يستنكر من على المنابر الشعبية .

على الكنيست ان تبحث في تصرف الشرطة ازاء معتدين من هذا القبيل، لان الفرد في الواقع ليس تصريح وزير الشرطه واستنكاره انما تصرف الشرطه الفعلي المتسامح مع المعتدين، الامر الذي يشجعهم على اقتراف اعتداءات اخرى على الاهلين العرب . على الكنيست ان تنتقد توجه الشرطة على تصرفها في مثل هذه الحالات بموجب مبدأ ان كل عربي هو في اعتبار المتهم، لذلك فالاعتقالات الجماهيرية، وملاحقة العربي لانه عربي، امور تمس حقوق المواطن الاولية، وبكرامة الانسان . ومن الجهة الاخرى فان الشرطة لا تعمل بموجب القانون ضد المعتدين، وها انه من بين الحشد العربي الذي القي القبض عليه لاجراء التحقيق، ومن بين المواطنين العشرة الذين بقوا رهن التوقيف والذين ذكر الراديو وكتبت الصحف ان الشبهات تحوم حولهم، من بين هؤلاء لم يبق رهن التوقيف سوى شخص واحد ويبدو ان ليس ضده اية ادلة . الا يجب ان تتعلم الشرطة من هذا درسا ؟ لقد حق سراح جميع المقبوض عليهم، غير ان الطعم المر والضرر البالغ في العلاقات بين الشعبين الذي تسببه هذه الاعمال، بقيا .

على كل من تتطلع عيناه الى مستقبل اخوة، والسلام والجوار الحسن بين اليهود والعرب، بين الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية، ان يعمل ضد تردي العلاقات بين الشعبين، وضد ظواهر العداء والقومية المتطرفة من اي جانب كان، وضد الاجراءات والاعمال والسياسة التي تغذي الكراهية بين الشعبين، حتى تنير في هذا الليل من الكراهية والحرب، افكار اخوة الشعوب السامية وكرامة الانسان، الطريق نحو مستقبل افضل .

ولهذا نقترح اجراء بحث في الكنيست حول هذا الموضوع .

زيادة كبيرة في رؤوس الاموال المستوردة

مكتب الاتحاد — راس المال المستورد الى اسرائيل سيزيد في هذه السنه بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار عنه في السنه الماضيه وسيصل الى ١٣٠٠ مليون دولار .

وقد اعلن ذلك، للمرة الاولى، في تقرير اعدته سلطة التخطيط الاقتصادي في وزارة المالية .

وقالت جريدة « عل همشمار » (١١\٢٢) ان المبلغ يتألف من التبرعات والقروض من اليهود، وتوظيف الاموال وانه سيكون اقل بعدة عشرات الملايين من الدولارات من مجموع الدخل في التصدير .

شركة الكهرباء تربح ٩،٣ مليون ليره !!

مكتب الاتحاد — بلغت الارباح الاجمالية لشركة الكهرباء الاسرائيلية ٢١،١ مليون ليرة خلال سنة ٦٨\٦٩ مقابل ربح اجمالي قدره ١٥،٢ مليون ليرة في السنة السابقة .

وقد نشرت الشركة ذلك في تقرير اعد لعرضه على الاجتماع العام للشركة .

ويؤخذ من هذا التقرير انه بعد خفض الضرائب والرسوم الاخرى يبقى للشركة ربح صاف مقداره ٩،٣ مليون ليرة في سنة واحدة .

وسيقترح مجلس الادارة على الاجتماع العام توزيع ارباح على اصحاب الاسهم بنسبة ٧،٥ بالمئة .

وفي اجتماع صحفي عقد بحيفا اعلن المسؤولون عن الشركة انهم لا يتوقعون ان تكون السنة الحالية سنة ارباح وانه ربما طرأ عجز اذا ... لم تتخذ اجراءات من بينها زيادة ثمن الكهرباء او تخفيض الفائدة على رؤوس الاموال الموظفة .

رسالة من مجلس السلام

انقذوا حياة الوطنيين الانغوليين

مكتب الاتحاد — بعث السكرتير العام لمجلس السلام العالمي، شندرا، برسالة دورية الى لجان السلام القطرية، في انحاء العالم، يدعوها فيها الى الاسهام في الحمله العالميه لاطلاق سراح الاب جاكيوم بنتودي اندرادي، الرئيس الفخري للحركة الشعبية لتحرير انغولا، وغيره من الوطنيين الانغوليين الذين يتعرضون الى ابشع صنوف التعذيب في سجون حكام البرتغال الفاشيين والذين ابتدات محاكمتهم في السادس عشر من نوفمبر الحالي .

وهذه هي المرة الخامسه التي تعتقل فيها هذه الشخصية الدينية والشعبية . غير ان الحكام الفاشيين في البرتغال يقدمونه الان، للمرة الاولى، للمحاكمة .

ويدعو سكرتير مجلس السلام العالمي في رسالته هذه الى قيام لجنه السلام القطرية سوية مع مختلف انصار السلام بالاحتجاج على اعتقال هذه الشخصية والمواطنين الانغوليين الذين كل جريمتهم انهم يناضلون من اجل تحرير انغولا من سيطرة الاستعمار والفاشية .

اصحاب الاراضي المصادرة في بيت لحم وبيت جالا يحتجون الى الامم المتحدة

بيت لحم — وجه عدد من اصحاب الاراضي في منطقه بيت لحم وبيت جالا برقيه الى سكرتير عام الامم المتحده اوثانت يحتجون فيها على مصادرة سلطات الاحتلال الاسرائيلية ممتلكاتهم لتوسيع منطقة بلدية القدس وتعديل خارطتها الهيكلية .

وتبلغ مساحة الاراضي المصادرة ١٤ الف دونم، ويطالبون فيها بتدخل سكرتير الامم المتحدة والامم المتحدة لوقف المصادرة .

اما موقعو البرقية فهم السادة امين درويش، جريس حنظل، الياس مراد، هنري ابو غطاس، خليل ابو غطاس، متري ابو غطاس، بشاره عوده خليل سليم مطر واخوته، زخريا ابو غطاس، حنا سابا، متري المحرز، عيسى سقا، جوده زرزار .

هذا ولجا اصحاب الاراضي الى القضاء، وتتولى المرافعة عنهم المحامية فليتسيا لانغر .

برافـــدا

أيام السيطرة الاميركية على البحر المتوسط ولت الى غير رجعة

ايام السيطره الاميركيه على بحر الابيض المتوسط قد ولت الى غير رجعه، وايه محاولات تبذل لتحويله الى بحيره اميركيه هي محاولات لن يكتب لها النجاح .

— هذا ما اعلنته صحيفة برافدا السوفييتية اول امس، في معرض تعليقها على الانباء القائلة بان الولايات المتحدة تعتزم تعزيز اسطولها السادس المرابط في البحر الابيض المتوسط .

وقالت « برافدا » ان الولايات المتحدة ما زالت تسير في محاولاتها هذه على ورقة اسرائيل بوصفها اداة منفذة للسياسة الاميركية .. كما تحاول القيام بعملية تعبئة لحلفائها واتباعها في حلف الاطلسي . وتامل واشنطن ان تؤدي خطواتها الخاصة بدعم الاسطول السادس الى دفع هؤلاء الحلفاء والتوابع الى اتخاذ خطوات مماثلة خاصة .

واضافت « برافدا » ان معظم الدول السبعة عشر التي تطل على البحر الابيض المتوسط تعلن انه ليست هناك حاجة للوجود الاميركي في هذا البحر وهي ترفض التبرير العسكري والسياسي لهذا الوجود .

وقالت ان العديد من دول البحر الابيض المتوسط التي ترتبط بواشنطن بطريقة او باخرى تبحث عن الطرق التي تساعدها على اضعاف ارتباطها بالولايات المتحدة .

بند حول « مساعدة اسرائيل » في ميزانية الدفاع الاميركية

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت صحيفة هآرتس امس، نقلا عن صحيفه « افييشن ويك » (اسبوع الطيران) الاميركية ان اللجنة الفرعية لشؤون الحرب ضد الغواصات التابعه لجنه القوات المسلحة في الكونغرس الاميركي قد زارت الشرق الاوسط مؤخرا وقدمت تقريرا عن احتياجات اسرائيل للسلاح، هذه الاحتياجات التي تبلغ ٥٠٠ مليون دولار للسنه في السنتين [illegible] .

وقالت ان احتياجات اسرائيل في هذه الحقيبة، ويضمن ذلك اعتماد خاص لسلاح مقاومة الغواصات قد تتجاوز المليار دولار .

وتضيف الصحيفة الاميركية ان مسودة ميزانية ١٩٧١ لوزارة الدفاع الاميركية تتضمن بندا موضوعه : « مساعدة اسرائيل » وهدفه « تزويد اسرائيل بالطائرات الحديثة والاجهزة المعدة للدفاع عن هذه الطائرات كما يجب، وذلك بمنحها اعتمادا او منحة لدفع اثمانها » .

ويقول نبأ اخر، ان الولايات المتحدة تنظر الى الوضع في الشرق الاوسط بمنظار يختلف عما كان عليه قبل وقف اطلاق النار . فالولايات المتحدة تزعم كما تقول الصحيفة ان التغلغل السوفييتي في المنطقة قد ازداد، كما ان موت ناصر واحداث الاردن قد امد ذلك جميعه عدم استقرار كبير ولا يمكن لاميركا ان تطبق برامجها القديمة بتقليص قواتها في اوروبا، بل ان اميركا ستنقل عددا من اسراب طائرات الفانتوم الى جبهتين في اوروبا لتكون على اهبة الاستعداد . كما ستضيف الى الاسطول السادس في البحر المتوسط حاملة طائرات ثالثة وحاملة هيلوكبترات، وسوف تسرع في بناء حاملات للهيلوكبترات جديدة تستخدم عند الحاجة كسفن للانزال .

نصف مليون قتيل

ضحايا الاعصار في الباكستان

تفيد التقديرات ان عدد القتلى من ضحايا الاعصار في باكستان الشرقية سيصل في النهاية الى نصف مليون . ويقدر المسؤولون عدد الناجين من هذه الكارثة بحوالي مليون مشرد بدون مأوى او ملجأ او غذاء . واشاروا الى انه سيكون من المستحيل انقاذ نصف هذا العدد لان الطرق التي تربط المنطقة التي تبلغ مساحتها سبعة الاف وخمسمائة ميل مربع قد اندثرت . كما انه من المستحيل استخدام القوارب لانقاذهم لان المنطقة باسرها مغمورة بمياه عمقها قدم واحدة .

هذا ويكافح المسؤولون الان خطر الكوليرا والتيفوئيد اللذين اخذا ينتشران في منطقة الكارثة . وهم يبذلون جهودا بائسة لايصال امدادات الطعام والادوية والثياب وغيرها من الامدادات الضرورية الى الاحياء من المنكوبين .

وتساهم مختلف الدول في العالم في تقديم العون الى الباكستان في محنتها .

« اليـــد القويـــة »

بقلم : اديب ابو رحمون — الناصرة

« اسمح لي .. ما هي مهنتك ؟ » — سال الصحفي .

ابتسم الشاب بتواضع وقال : « انا قوي » . وبعد تفكير اضاف : « انني في الواقع قوي جدا » .

« هل انت قوي دائما ؟ » — اضاف الصحفي متسائلا .

اجاب الشاب : « لا يوجد دائما عرب بجانبي » .

« وهل انت تضرب العرب دائما ؟ » — سال خبير الاحصاء .

اجاب : « ليس دائما .. ولكن عند اللزوم » .

« ومتى يكون اللزوم ؟ » — اهتم العامل الاجتماعي .

« عندما يحدثون لنا الارهاب دون تمييز » — اوضح القوي .

« وعندها تضربهم بدون تمييز ؟ »

تساءل الشاب بذهول : « انا لا اميز بين العرب واليهود ؟! ... »

« ولا يهمك ان تعتدي على ابرياء ؟ » — سال القاضي .

« كيف ابرياء ؟ انهم عرب » — ادعى الشاب .

« هل تعرف انك ضربت جنديا من البدو خدم معك في الجيش ؟ » .

« لا تصرخ بي » — صرخ القوي — لا اعرف عنه شيئا ولم اخدم بالجيش » .

الحديث اعلاه وتحت العنوان المذكور نشرته صحيفة « معريب » بعددها الصادر بتاريخ ٧٠\١١\١١ بقلم امنون زكوب، وقد نشر بعد حوادث الاعتداء على العمال العرب في اعقاب الانفجارات التي وقعت مؤخرا في محطة الباصات المركزية في تل ابيب .

اصبحت حوادث الاعتداء على العرب بعد كل حادث انفجار في مدينه يهوديه عاده للانتقام من العمال العرب من زعران يهود بصوره وحشيه، ويكفي ان يسمع هؤلاء المهووسون نداء « عربي .. عربي » حتى يبداون بصب جم غضبهم العنصري على العمال العرب .

بعد جرى الاعتداء الاخير على العمال العرب — الذين كانوا في طريق عودتهم من اعمالهم الى بيوتهم وعائلاتهم بعد غياب اسبوع او اكثر — تحت نظر وسمع البوليس الذي بدلا من ايقاف المعتدين العنصريين عند حدهم واعتقالهم .. قام باعتقال المعتدى عليهم وزجهم في السجن .

ان الحديث المنشور اعلاه يدل بصورة واضحة على مدى العنصرية البغيضة التي تعشش في قلوب هؤلاء المهووسين الذين لا يتورعون عن الاعتداء على كل مواطن تدل ملامحه على انه عربي .. فهل علينا ان نعمل ماكياج لتغيير ملامحنا كما يفعل بعض اخواننا العمال العرب الذين يغيرون اسماءهم العربيه الى اسماء يهودية ليستطيعوا ان يسحبوا لقمتهم وان يعتاشوا مع عائلاتهم !!

لطفيه المعياري

تضرب عن الطعام

الرمله — تعاني السجينات العربيات في سجن الرمله من سوء المعامله والتمييز ضدهن في السجن، ويبرز هذا التمييز في توزيع الكتب والدفاتر، والاعمال، والعقوبات .

وعلمنا من المحامية فيلتسيا لانجر، بعد زيارتها السجن بتاريخ ١١\١٢ ان لطفية المعياري اعلنت الاضراب عن الطعام لمدة اسبوع احتجاجا على التمييز .

هذا وابلغتها السجينة ان ادارة السجن ابلغت السجينات ان السوليل بونيه هدمت بيوت ذويهن فبقيت عائلاتهن دون مأوى .



كيف يهينون الناصرة ؟

● اكثرت الصحف العبرية في الآونة الاخيرة من تدبيج المقالات عن الناصرة . . وهذه اليقظة الموسمية هي الدور الذي تلعبه الصحافة اليمينية الرجعية المعادية للناصرة في حملة الانتخابات البلدية .. ومن يتتبع هذه الصحف يحس بمدى « الاحتقار » السام الذي تكنسه للمواطنين العرب ولمدينتهم الناصرة.

ابتداء من ١١\٢٠ ، تنشر جريدة هارتس سلسلة من مقالات عن الناصره وهي على اعتاب الانتخابات البلديه القادمة .. ورغم ان الاستنتاجات التي يخرج بها الكاتب نحمان فبيان لا تستهدف خير الناصرة ، الا انه يورد من الحقائق المهينة ما يكفي لاقناع كل مواطن ناصري شريف بان مكانه الحقيقي في حملة الانتخابات هو الى جانب حزبنا وحزب الوطنيين الشرفاء وقائمتهم المخلصة .. يقول الكاتب :

« تدحرجت الى الناصرة مليون ليره من ميزانيات الحكومة . فجاة ، برزت فيها السقالات حول بنايات المدارس التي تكاد تنهدم ، واخذت السيارات تنتشر على الشوارع وتصب عليها الزفت » .... « والسكان الذين يعرفون انه بعد يوم الانتخابات ستختفي السقالات وسيارات الزفت ، يجهدون ادمغتهم في كيفية الاستفادة القصوى من الاهتمام الذي يحظون به ، وموظفو الحكومة يبحثون في كيفية توزيع الميزانية حتى اليوم المحدد » .

ويتحدث الكاتب عن الادارة السابقة فيقول :

« بعد اربعمت بعثات الادارة سنة بعد سنه . وارسع سبرس . الموسوس من عائلة الزعبي يعدون بانعسرات . وبعريبا ، لم يتم ايه اعمال عموميه . المجاري لم تحمل . ونحن ببيت صادق ، واستيعابها قليل حتى الان ، لان الزائر المتوسط يغصل ترك المدينه بعد زيارة الكنائس وسوق الزاحر والقذر » .

ثم يكتب عن القوائم الانتخابية الرئيسية ، وعن القوائم الاخرى :

« للحزب الكبير (اي حزب الحكومة – المحرر) ثلاث قوائم مدنيه : « الجيل الجديد » ويرئسها حبيب سيبابي ابن الطائفة المارونيه ، قائمة الحارة الشرقية ويرئسها السيد سليم قاسم ، وقائمة المثقفين وعلى راسها المهندسان فؤاد فرح وخليل فاهوم »

ويشير نحمان فبيان الى النوايا الرسمية التي كانت وراء الاكثار من القوائم فيقول :

« ان رؤساء القوائم المختلفة يشكلون بديلا حقيقيا لعضو الكنيست سيف الدين الزعبي الذي انخفضت اسهمه على مر السنين . والبديل الشخصي يمنع اللامبالاة ، وتخرج ايضا ، حسب راي المفوداه ، اصوات المتذمرين ضد عضو الكنيست الزعبي ، من ايدي الحزب الشيوعي » .

في عدد آخر من جريدة « هارتس » (١١\٢٢) يواصل الكاتب « دراسته » فيقدم شيئا من تاريخ الناصرة القديم اذ كانت تملك بعضا من أراضي مرج بن عامر ، ونكبة ١٩٤٨ وهجرة الكثيرين من القرى المجاورة الى الناصرة :

« غير ان ازدياد السكان لم يؤد الى تطوير المدينة . ومعظم شوارع المدينة ظلت « ممرات تحمير » ، والمجاري البلدية ما زالت تصب في حقول الخضروات التابعة لتل العدس . وجه المدينة لم يتغير تقريبا . بجانب المحطه المركزية ما زالت مفتوحة حوانيت اللحوم التي تتعلق على واجهاتها المقابلة للشارع رؤوس الابقار المقطوعة . وعلى بعد امتار منها ، كنيسة البشارة التي وظفت في بنائها حوالي ٢٠ مليون ليره » .

وينطلق قلم الكاتب الى حياة الناس :

« في الناصرة تباع بشكل علني حبوب منع الحمل . الرجال الاغنياء يسافرون للترفيه في النوادي الليلية في تل ابيب ، والنساء يقدن السيارات الفخمة ويستعملن خدمات صالونات الحلاقة ومعاهد التجميل . ورغم هذا تحكم المدينة ثلاثة عناصر مركزية من الماضي : الدين ، الطائفة ، والحمولة . » ... « وحلم العرائس المسلمات هو زوج شاب من عائلة ذات مكانة اعلى . وفي كل حمولة في الناصرة توجد لجنة من المسنين معتادة على اللقاء من حين لآخر للبحث في المشاكل ولحل النزاعات الداخلية » ... « وصلاحية الشيوخ كبيرة جدا ويترك لهم التقرير والبت في كل مشكلة اجتماعية » ..

وبعد ، هذا شيء من كثير ، مما يفيض به الحبر على الصحف العبرية حول مدينتنا الناصرة .. فيه الحقيقة المؤلمة وفيه التزييف اللئيم . وحتى نضع حدا لهذه الصورة الساخرة والكئيبة لمدينتنا ، ينبغي علينا ان نضع في صناديق الاقتراع ، الورقة المناسبة الوحيدة ، ورقة القائمة التي تعرفونها جيدا بماضيها وحاضرها وستعرفونها ايضا في مستقبلها .ع.ت

النواب الشيوعيون يسألون والوزراء يجيبون بـ.. المبررات !

القدس – لمندوبنا البرلماني – استجوب النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ،وزير الاسكان عما كانت هآرتس (٧\٢٦) قد نشرته من ان وزارته تمنع مواطني بيسان وكريات شمونه الذين يغادرون بلديهم من الحصول على مساكن في مدن التطوير الاخرى ، فيضطرون الى الانتقال والسكن في احياء فقيرة في المدن الكبيرة .

ومثل هذا الاستجواب قدمه ايضا النائب افنيري .

وقد اعترف الوزير بالامر ولكنه « فسره » بأن ثمة لجنة وزارية يجب تقديم طلبات اليها بهذا الصدد وهي التي تقرر الموافقة او عدمها . وادعى الوزير ان المشكلة الاساسية هي نقص المساكن وان سكان البلدة ، التي يراد الانتقال اليها ، يدعون لانفسهم حق الاولوية في الحصول على المساكن .

وقال الوزير ان ثمة ٣٠ منزلا في بيسان قد تركها سكانها وان ١٥ منزلا مثلها موجودة في كريات شمونه ولكن اصحابها لم يسلموها ويجري بحث قضيتهم امام القضاء و ١٥ منزلا اخر ستقيم الوزارة الدعوى على اصحابها.

ضرب اولاد اثناء التحقيق

وقدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا لوزير الشرطة بصدد الفتيين غازي قاسم نعمنه ومحمد نمر نعامنه (١٤ سنه) اللذين اعتقلا بتهمه تخريب سياره خصوصيه كانت واقفة في القريه واعلنا انهما ضربا وعذبا اثناء التحقيق معهما في مركز سيجف القريب من بلدتهما عرابة .

وردا على السؤال الذي وجهه النائب طوبي ايجوز للشرطة التحقيق مع فتيان في سن الرابعة عشرة بدون حضور ابائهم او ضابط احداث – قال الوزير ان ذلك جائز . واضاف انهما استدعيا الى التحقيق مع والديهما وكنهما جاءا وحدهما .

ونفى الوزير ان يكون هذان الفتيان قد تعرضا الى ضرب او تعذيب اثناء التحقيق .

مجلس بلدية عكا يقرر مطالبة الحكومة بتسديد عجز ميزانيته البالغ ثلاثة ملايين ليره

في اجتماع المجلس البلدي مساء الاحد ٧٠\١١\١٥ اقر المجلس البلدي بالاجماع اقتراحا تقدم به الرفيق رمزي خوري بمطالبة الحكومة بتسديد العجز في الميزانية البلدية البالغ ثلاثة ملايين ليره .

وكانت ادارة البلدية قد اجتمعت بتاريخ ٢٥–١٠–٧٠ مع السيد كينج حاكم لواء الجليل لاطلاعه على الوضع المالي السيء الناتج عن دفع البلدية مبالغ تزيد على ثلاثة ملايين ليره في هذه السنة تسديدا لقروض وفوائد مستحقة ، واذ لم يؤد هذا الاجتماع الى نتيجة لم يتمكن صندوق البلدية من دفع رواتب شهر تشرين اول للموظفين لغاية ١٦–١١–٧٠ . وكان الرفيق رمزي خوري قد ارسل كتابا الى رئيس بلدية عكا بتاريخ ١٢–١١–٧٠ يطالبه بعقد جلسة طارئة للمجلس لبحث الوضع المالي الخطير ولتقديم بيان من الادارة عن مدى تأثير هذا الوضع على الخدمات البلدية وما هي الخطوات التي تقترحها الادارة للتغلب على هذا الوضع ..

ان الوضع الحالي الخطير في بلدية عكا هو صورة عن الوضع في معظم السلطات المحليه في البلاد بسبب تنصل الحكومة من الصرف على الخدمات الحكوميه وتوجيه كل ما لدى الحكومه من اموال للصرف على آلة الحرب والدمار نتيجة لاستمرار سياسة الاحتلال والمغامرات وعدم قبول طريق السلام والامن التي جاءت في قرار مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة .

تأجيل محاكمة عضوي الشبيبة الشيوعية

الناصره – لمراسلنا – اجلت المحكمة العسكرية الى اجل غير مسمى ، محاكمة عضوي اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، جهاد عمري وسليمان ايوب نصار ، التي كانت من المنتظر ان تجري يوم الخميس بتهمة توزيع منشور يحتوي على مقاطع من قصيدة الشاعر توفيق زياد – «سجناء الحرية ».

ان طلب القوى الديمقراطية في البلاد ، هو الغاء هذه المحاكمة وليس تأجيلها فقط لان اجراءها هو استفزاز بوليسي ارهابي واستمرار في سياسة تقييد حرية النشر .

٧٠ اصابة كوليرا في غزة

غزة – اكتشفت في مدينة غزة ١٣ اصابة اخرى بالكوليرا في مطلع هذا الاسبوع منها ١٢ اصابة في المدينة نفسها واصابة في مخيم الشاطئ .

واصبح عدد اصابات الكوليرا في غزة ٧٠ اصابه تاكد منها ٤٤ اصابة و ٢٨ اصابة مشتبه بها .

وأعربت مصادر وكالة الغوث انه بدأت حملة تطعيم عامة ضد الكوليرا في غزة ومخيمات اللاجئين . ومن المتوقع ان يجري تطعيم ١٦٠ الف نسمة . ولا تزال وزارة الصحة تعارض التطعيم الجماعي للسكان بحجة ان التطعيم قد يكون ناجعا في ٣٠ الى ٦٠ بالمئة فقط .

وقد توقف استيراد المواد الغذائية من قطاع غزة ، غير ان صادرات الحمضيات والاسماك الى اسرائيل والخارج لم تتوقف .

وقد أعلنت وزارة الصحة عن اتلاف خضراوات قطاع غزة على سبيل الاحتياط .

القاء قنبلة على سيارة في قطاع غزة

القى مجهول امس الاول ، قنبلة على سيارة مدنية في الطريق الرئيسي للقطاع ، غير ان القنبلة انفجرت خلف السيارة ولم تقع اصابات . ووقع الحادث عند المدخل الشمالي الى مخيم اللاجئين البرج قرب دير البلح .

شباب فلنسوة وعمالها يحتفلون بعيد ثورة أكتوبر

فلنسوة – لمراسلنا – بحضور جمهور واسع من الشباب والعمال في بيت الرفيق عبد الحليم محمد غزاوي قدم الرفيق عبد الحميد ابو عيطة محاضرة شاملة عن اهمية الثورة الاشتراكية وتاثيرها على التطور في العالم وعلى شعوب منطقتنا .

زاوية الرياضة

● بطل الدوري وحامل الكاس – مكابي تل ابيب – يحرز اول انتصار له هذا الموسم .

● هزيمة قاسية لشباب الناصرة امام هبوعيل نتانيا (صفر : ٣) .

● « جو فريزير » آلة اللاكمة الثقيلة يحافظ على لقبه العالمي .

● الزمالك القاهري يستعد للقاء « ريال مدريد » في نطاق بطولة اوروبا بكرة السلة

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

ما زال فريق هبوعيل حيفا يحدث مفاجآت في هذا الموسم ، فبعد ان ساءت حالته في الموسم الماضي ، اخذ يوالي الانتصارات هذا الموسم . وهذا الاسبوع تغلب هبوعيل حيفا على شمشون بثلاثة اهداف لهدف واحد . وكذلك فان فريق حيفا الثاني – مكابي – استفاق من هزائمه بفوز على هكواح ١ : صفر . واحرز فريق مكابي تل ابيب فوزه الاول هذا الموسم وكان على بيتار تل ابيب بهدفين لهدف واحد . وفي مباراة مركزية اخرى تغلب هبوعيل تل ابيب على هبوعيل بيتح تكفا ٢ : صفر . هذا ولا يزال فريق مكابي نتانيا يتصدر القائمة بعد فوزه على بني يهودا ٢ : ١

وكانت اهم باقي النتائج :

حولون – كفار سابا ١ : ١

هبوعيل القدس – الخضيرة ٢ : صفر

بيتار القدس – مكابي بيتح تكفا ٢ : ٢

الدرجة « ا »

مني فريق شباب الناصرة بهزيمة قاسية امام هبوعيل نتانيا بثلاثة اهداف نظيفة . والغريب ان الشباب كانوا يتقدمون على هذا الفريق بعشر مراتب ، ولكن ... كالعادة فان الشباب غزلان في ملعبهم ، يلعبون الكرة ، وفي خارج ملعبهم غزلان يتفرجون على الكرة .

وفي هذا القسم الشمالي احدث فريق طبريا مفاجأة كبرى بفوزه على يافا ١ : صفر . وفاز هبوعيل رمات غان على مكابي الخضيرة ١ : صفر .

وفي القسم الجنوبي خسر هبوعيل اللد لاول مرة ضد بئر يعقوب ٢ : ١ . وتغلب شعرايم على بات يام ٢ : صفر . وكانت اهم بعض النتائج :

طيرة الكرمل – كريات شمونه ٢ : ٢

نهريا – مكابي هرتصلية ١ : صفر

بئر السبع – ايلات ٤ : صفر

الرملة – رمات عميدار صفر : صفر

الدرجة « ب »

تغلب بيتار طبريا على هبوعيل شفاعمرو بستة اهداف لهدفين وسجل مروان وابراهيم هدفي شفاعمرو .

الدرجة « جـ »

تمكن هبوعيل ام الفحم من احراز نصر كبير على هبوعيل هتسعير حيفا باربعة اهداف لهدف ، وقد سجل اهداف ام الفحم صادق صادق ، مرشد ظاهر ، محمد نادر ومحمد صبيح . وتمكن مكابي شفاعمرو – طمرة من الفوز على كفر ياسيف على ملعب الاخير باربعة اهداف لهدفين سجل صبحي بوشناق ثلاثة اهداف واضاف زاهر خطيب هدفا اخر . وتغلب مكابي الاخاء الناصرة على سولم بهدفين لصفر سجلهما عزام صبري وتوفيق كناني . وفاز هبوعيل الطيرة على مكابي كفر قاسم بخمسة اهداف لصفر ، اشترك في تسجيلها كل من زياد حمدان ، مصطفى مصاروة وفيصل . وخسر هبوعيل باقة الغربية ضد عتليت بهدفين لهدف سجله رافع يونس . وتعادل هبوعيل انطونيو يافا مع رمات حن بهدفين لكل منهما ، سجل هدفي يافا فريج وفؤاد صائغ . وتغلب هبوعيل الطيبة على جبيع هكرمل بثلاثة اهداف لهدفين .

الدرجة « د »

تغلب هبوعيل شباب اللد على شرقي القدس بخمسة اهداف دربعه . واشترك في تسجيلها كل من محمد ربيده ، عاهد عزو ، عاطف وريناتي . وغلب هبوعيل عين ماهل على مكابي بدربعه اهداف لهدفين وسجل سعيد عبد الحي هدفي مكابي . وغلب بيتار [illegible] على [illegible] بسته اهداف لهدفين . وغلب هبوعيل معيا عين مكابي [illegible] بدربعه اهداف لهدف . سجل ايس موراني منها ثلاثة راصاف الياس صباغ هدفا اخر .

[illegible]

ديغتان و ٤٩ زنيه ، احتاجها الزنجي الاميركي « جو فريزير » [illegible] ... [illegible] الاميركي .

بعد جعل فريزير في بداية الجوله الثانيه ان يرسل لكمتين متتاليتين ... الى وجه متحديه « بوب فوستر » ، بطل العالم في وزن خفيف الثقيل . وعلق كلاي على المباراة التي شاهدها بالتلفزيون قائلا انه يمكن الان من فهم طريقة فريزير ، وقال انه سيكون بالنسبة له لقمة سائغه ، وانه سوف يجعله اضحوكة للمشاهدين .

هذا وقد تقرر نهائيا ان يلتقي كلاي مع الملاكم الارجنتيني اوسكار بونابينا في السابع من كانون الاول القادم في نيويورك .

اخبار رياضية – عربية

■ يستعد فريق الزمالك القاهري ، بطل الجمهورية العربية المتحدة بكرة السلة للقاء فريق « ريال مدريد » – بطل اسبانيا واوروبا لسنوات عديدة . وسيكون اللقاء الاول في السادس من الشهر القادم في القاهرة واللقاء الثاني يتم في العاشر من نفس الشهر في مدريد . ولو فاز الزمالك فانه سينتقل الى مرحلة الربع النهائية لبطولة اوروبا .

■ وفي نطاق هذه المباريات خرج فريق « الشبيبة » – بطل سوريا – نهائيا من المباراة بعد خسارته امام « الاكاديميك » البلغاري في سوريا بـ ٨٩ نقطة مقابل ٦٩ ، وفي صوفيا بـ ١١٢ نقطة مقابل ٦٨ .

■ في مباراة دولية ودية جرت في بيروت تعادل فريق النجمة اللبناني ، واحد اقوى انديتها ، مع منتخب الجيش السوري بهدفين لكل منهما . وقد سجل هدفي النجمة اللاعب السوداني محمد عبد النبي الذي كان يلعب لفريق الاتحاد الاسكندري سابقا . وسجل هدفي الجيش السوري كل من نبيل نانو وحنا نصري .

اخبار رياضية – عالمية

■ في نطاق مباريات بطولة اوروبا بكرة القدم للمنتخبات تمكن منتخب الاتحاد السوفييتي من الفوز على منتخب قبرص في نيقوسيا بثلاثة اهداف لهدف واحد . وسجل اهداف السوفييت كل من : كولوتوف ، ابروجين وشابشنكو .

وتغلب منتخب المانيا الدمقراطية على لوكسمبورغ بخمسة اهداف نظيفة . سجل منها الجناح الايمن ترويشه اربعة اهداف ، وسجل الهدف الخامس الجناح الايسر فوجل . وتعادل منتخبا بلغاريا والنرويج بهدف لكل منهما .

■ حادث مؤسف وقع لحارس مرمى منتخب البرازيل في مباريات كاس العالم ١٩٥٨ و ١٩٦٢ و ١٩٦٦ ، « جيلمر » اذ اصيب بجروح بالغة على اثر اصطدام عندما كان يقود سيارة في مدينة سانتوس .

■ حقق الرباع السوفييتي فاسيلي الكسييف رقمين عالميين جديدين في وزن فوق الثقيل اذ نتر ٢٢٨ كغم (السابق ٢٢٧،٥ كغم) وضغط ٢٢٠،٥ كغم السابق (٢٢٠ كغم)

فرق اتحاد الشبيبة الشيوعية

بدأت منذ اسبوع مباريات كرة القدم بين فرق اتحاد الشبيبة الشيوعية في المناطق ، وهذه المباريات ستستمر حتى التاسع عشر من شهر كانون الاول القادم .

وتجري هذه المباريات احتفالا باليوبيل الخامس والعشرين لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وسيمنح الفريق الفائز كاس الاتحاد في اللقاء اليهودي العربي الكبير الذي سيعقد بعد ذلك .

يافة – عرابة (٢ : ١)

جرت في ٢١–١١–٧٠ مباراة بين فريق الاهلي لاتحاد الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة وفريق الاهلي لاتحاد الشبيبة الشيوعية في عرابة على ملعب اكسال لكرة القدم واسفرت النتيجة في الشوط الاول عن هدفين ليافة مقابل هدف واحد لعرابة وذلك بعد ان حقق الهدف الاول فريق عرابة بواسطة دفاع فريق يافة . وانتهت المباراة بثلاث اصابات لفريق يافة الناصرة مقابل اصابة واحدة لفريق عرابة . هذا وقد سادت المباراة روح رياضية وتحلى اللاعبون بالروح الرفاقية الحقة مما زاد تعلق جمهور المتفرجين من اكسال بالمباراة وزاد حماسهم لها .

مصادر فرنسية تقول ان شروط اسرائيل للمحادثات

طلب ضمانات اميركية لاستمرار تقديم الاسلحة والمساعدات لاسرائيل ومعارضة الانسحاب

واشنطن – ذكرت وكالة الانباء الفرنسية لمراسلها في واشنطن ان وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن قد طلب في محادثته مع وزير خارجية اميركا روجرز ضمانات من الولايات المتحدة لتقديم مساعدة لاسرائيل على الاقل لمدة سنتين بالاضافة الى ال ـ ٥٠٠ مليون دولار التي طلبها الرئيس نيكسون من الكونغرس في الاسبوع الماضي .

وحسب ما اوردته هذه الوكالة فان ابا ايبن قال انه في حالة الحصول على مثل هذه الضمانات فان اسرائيل ستوافق على العودة الى محادثات يارينغ . وذكرت الوكالة ان مستشاري الرئيس نيكسون يعارضون تقديم مثل هذه الضمانات .

ونشرت صحيفة نيويورك تايمز ، امس الاول ، مقالا افتتاحيا قالت فيه ان ارساليات السلاح والمساعدات الاخرى الى اسرائيل لا يمكن ان تستمر دون قيد او شرط ، لان على اميركا ان تهتم بمصالحها والتزاماتها الاخرى في الشرق الاوسط .

وتقول الصحيفة ان اسرائيل تطالب اميركا بالتخلي عن مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي تحتلها باستثناء بعض التعديلات الطفيفة كشرط اخر لعودة اسرائيل الى محادثات يارينغ .

اتهام سعيد ابو فرخ من باقة الغربية

بحادث القنابل في محطة باصات تل ابيب

تل ابيب – القت سلطات الامن القبض على سعيد ابو فرخ بن اسعد من باقة الغربية ، واسندت اليه تهمة وضع المتفجرات في المحطة المركزية في تل ابيب بتاريخ ٧٠/١١/٦ والتي ادى انفجارها الى مقتل شخص وجرح ١٥ شخصا ، (توفي بعد يوم الاحد) ، والى حوادث اعتداء الجماهيري على العرب في ذلك اليوم ، واعتقال ١١١٨ شخصا ظهر انهم جميعا ابرياء وافرج عنهم بالتالي .

وقد اعترف المشتبه به حسب المصادر الصحفية ، وقال انه كان في حالة ذهول غير عادي عندما اقدم على اقتراف فعلته الاثمة ، وطلب الرحمة من القاضي عند اصدار امر بتوقيفه لمدة ١٥ يوما .

وجاء ان سعيد ابو فرخ قد اعترف بتفاصيل الجريمة ، وقام بتطبيقها في المحطة المركزية وصورتها الشرطة لتقدم كمستند ضده في اثناء المحاكمة . وعثرت الشرطة في اثناء تفتيش منزله في باقة الغربية على قنبلتين واقلام توقيت .

وقال المتهم في اعترافه انه جاء من قريته عن طريق الخضيرة وهو يحمل القنبلتين واقلام التوقيت ووضع احداهما في وعاء قمامة في شارع شلمون ، والثانية قرب سيارة الباص رقم ٤ .. وقفل راجعا الى الخضيرة وفي اثناء رجوعه سمع الانفجارين .

ولا تذكر الاخبار تفاصيل عن اعتقاله ، غير ان الصحف تقول ان « ابو فرخ » ينتسب الى خلية تابعة لاحدى المنظمات ، وان الشرطة اعتقلت ١١ شخصا من قرى العيسوية والعازرية – من منطقة القدس – ومن قبلان في منطقة طولكرم ، وان التحقيق ما زال مستمرا ، وتشتبه الشرطة واجهزة الامن ان للموقوفين علاقة بوضع المتفجرات في مطاعم القدس العربية قبل بضعة شهور .

■ المتهم سعيد ابو فرخ مقيد بغلال الشرطة

قضية تهريب الاسلحة امام المحاكم السويسرية

لوزان – بدأت محكمة عليا في لوزان السويسرية محاكمة اداري مصنع سويسري للاسلحة بتهمة تهريب الاسلحة الى اسرائيل وبعض الدول العربية .

ويخص هذا المصنع شركة اورليكون التي تمتلكها عائلة سويسرية ، وقد صدر اسلحة بقيمة ثمانية ملايين ونصف مليون جنيه استرليني .

وكانت وزارة العدل السويسرية قد اصدرت بيانا في مطلع سنة ١٩٦٩ ذكرت فيه ان ما قيمته ٥ ملايين جنيه قد هرب الى جنوب افريقيا ، وما قيمته مليون جنيه الى اسرائيل ، والباقي الى نيجيريا ومصر ولبنان والسعوديه .

اما مخالفة الشركة فلانها لم تتقيد بقانون حظر ارسال الاسلحة الى بعض المناطق وهي جميع بلدان الشرق الاوسط وقبرص واليونان وتركيا والهند الصينية وجنوب افريقيا وروديسيا ونيجيريا ، وهي بلاد تشهد حروبا داخلية او مع جيرانها .

ومن المعروف ان هذه الشركة كانت تبيع الاسلحة في اثناء الحرب العالمية الثانية الى الاطراف المتحاربة . ويبلغ ما تصدره سنويا نحو عشرة ملايين جنيه استرليني .

ومن المتوقع ان تستمر محاكمة رئيس الشركة وستة من موظفيها خمسة ايام .

ويحاول مدير الشركة الدكتور ديت بورله (٤٨ سنة) ان يلقي تبعية المخالفة على المستخدمين بادعائه انه لم يعلم بعملية التهريب الا بعد انتهائها .

كلمة الاتحاد – بقية

من جميع المناطق المحتلة .

وقد اعرب عن هذا الموقف بيان وزير الخارجية ابا ايبن في جلسة الحكومة امس الاول ، حيث قال في بيانه ان وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز تعهد بعدم الضغط على اسرائيل في المسالة الاقليمية التي تحدث عنها مشروعه في العام المنصرم .

ولا بد لنا ان ننظر الى موقف الحكومة هذا ليس بمعزل عن الاستراتيجية العدوانية الامبريالية العامة ... ان تجديد الغارات الاميركية على فيتنام الشمالية ، هو خطوة خطيرة لتصعيد التوتر في العالم كله ... ان طائرات التجسس الاميركية التي كان استخدامها ذريعة لتجديد الغارات ، تستخدم ايضا في الشرق الاوسط .

وقد اعلنت مصادر اعلام الجمهورية العربية المتحدة ، ان هذه الطائرات تقوم بالتجسس على الجمهورية المتحدة ، عبر القناة ، وحذرت ، بعد فشل الدبلوماسية الهادئة ، من استمرار قيام الطائرات الاميركية بالتجسس على مصر .

ومن جهة ثانية تتحدث المصادر الصحفية في اسرائيل ان حكومة اسرائيل سوف لن تسكت على عودة قيام الجبهة الشرقية .. اي ان التطورات الاخيرة في سوريا ، او احداث الاردن قد تتخذها الامبريالية الاميركية والدوائر الحاكمة في اسرائيل ذريعة للاستفزاز .

فعلى الرغم من العزلة التي تتردى بها اميركا والدوائر الحاكمة الاسرائيلية بصدد ازمة الشرق الاوسط ، فان هناك اسبابا كبيرة للقلق على مصير السلام . فاسباب الاستفزاز كثيرة ... وليس من ضمان للمحافظة على الهدوء سوى العودة فورا الى محادثات يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وليس لالغاء قرار مجلس الامن .

ان الحديث حول مجرد العودة لمحادثات يارينغ لتمديد وقف اطلاق النار قبل التوصل الى اتفاقات مبدأية حول تنفيذ كافة بنود الاتفاق هو الذي يهدد بنسف اتفاق وقف اطلاق النار .

عودة – بقية

في موسكو ، بعد انقطاع ٣ سنوات . وبان الاتحاد السوفييتي قد اعاد سفيره الى بكين قبل اسبوع ، بعد الاتفاق على تجديد التمثيل الدبلوماسي .

وذكرت وكالة الانباء الصينية ايضا ، انه قد تم امس الاول ، توقيع اتفاق تجاري بين بكين وموسكو .

ويرى المراقبون في هذه التطورات بوادر تحسن في العلاقات بين البلدين على المستوى الحكومي ، في حين لا يزال بحث الخلافات بين الجانبين يجري ببطء .

اليوم يبدأ بقية

القمر فتتمكن من ملء بطارياتها باشعة الشمس ، فتواصل سيرها نحو مرحلتها الثانية .

وللسيارة ثماني عجلات ، وستبقى طيلة هذه المدة في درجة حرارة تتراوح بين ١٣٠ – ١٤٠ م تحت الصفر .

وتقول وكالة تاس ان الايام الخمسة التي مكثتها السيارة في « يوم القمر » انتهت بنجاح باهر ، اذ تمكن العلماء السوفييت من اجراء ابحاث معقدة عن ارض القمر بوساطة اشاراتها الاذاعية التي نقلتها اليها لونوخود رقم ١ .

ويقول العلماء ان الطريقة التي عملت بها السيارة دلت على انهم تمكنوا من ايجاد حلول صحيحة لبعض القضايا التي كانت تعترض الوصول الى القمر ، والمتعلقة بتحريك السيارات على وجه القمر .

هذا ويقول رجال برج المراقبة في بوخوس في المانيا الغربية ان العلماء السوفييت سيستفيدون من ليل القمر للتأكد من مكان وجود السيارة بالضبط ، وذلك بوساطة نقل اشعة ليزر الى مصباحها الكشاف .

وادلى العالم الذي صمم السيارة لونوخود – ١ – الى جريدة الكومسومول بحديث قال فيه ان عالما روسيا من القرن التاسع عشر واسمه تسبيشاب اخترع اول نموذج واسماه ستوبوخود ، وان لونوخود هي تطوير لذلك النموذج .

مراصد فلكية على القمر

وقال عالم الارصاد السوفييتي الكسندر ميخائيلوف ان نجاح سيارة لونوخود – ١ – يعتبر مرحلة هامة لاقامة مراصد على القمر ، لذلك فان العلماء السوفييت يبحثون الان اقامة مرصد فلكي على القمر بحيث يمكن تثبيت جميع الاجهزة العلمية كي تعمل بانتظام . وذلك لان القمر يدور ببطء ومعدل دورانه يقل عن معدل دوران الارض بـ ٢٧ مرة ، ولان الجاذبية القمرية اقل من جاذبية الارض .

شعب الناصرة – بقية

والاهمال بقيادة سيف الدين الزعبي وموسى كتيله .

فقائمة المباي ، عقودا الرئيسيه هذه هي التي تشتد عزلتها ، وهذا ، بحد ذاته ، نصر للارادات الشعبيه الغلابة .

برامج براقة – تتهرب من القضية الاساسية

ففي هذا الاسبوع انزل حسني الفاهوم وفؤاد جريس ويعقوب السالم برامجهم الانتخابية . ومع ان هذه البرامج مليئة بوعود الاصلاح والتطوير ، الا ان اصحابها يتهربون من القضية الاساسية : كيف سيحققون وعودهم ! انهم لا يهاجمون باية كلمة ، الاهمال الحكومي المقصود للناصرة ، ولا يتحدثون باية كلمة عن موقفهم من قضية الائتلاف البلدي .

المرشدون المبائيون والمفداليون يعلنون في الصحف العبرية بانهم اخذوا على هؤلاء المرشحين تعهدا بان لا يأتلفوا مع الشيوعيين في المجلس القادم . فاذا كان هذا الكلام صحيحا ، فمعنى ذلك انهم سيصوتون بعد الانتخابات لرئاسة سيف الدين الزعبي او ظله ، وتيتي يتي ...

واذا كان هذا الكلام ليس صحيحا فلماذا لا ينفونه ، ولماذا لا يقولون شيئا عن القضية الاساسية ، قضية شكل الائتلاف القادم !

المفدال يتحدث عن « تعيين لجنة وزارية »

وكانت « دافار » قد نشرت ان جماعة يعقوب السالم المفدالية ، التي تقف وزارة الداخلية وراءها ، تريد خلق الحجج امام الوزارة بحل المجلس البلدي ولتعيين لجنة حكومية . وبرنامج يعقوب السالم الانتخابي لا ينفي هذا الامر . بل ان البند الاول في برنامجه الذي ينص على « طلب تعيين لجنة وزارية » لفحص جهاز البلدية . يؤكد هذه المؤامرة ضد الناصرة .

ليس من حل ايجابي حقا سوى الالتفاف حول الشيوعيين

امام هذه التطورات في المعركة الانتخابية ، امام مخطط المباي لنهش الاصوات من الشيوعيين ولضمان عودة سيف الدين الزعبي وموسى كتيله ، وامام مخطط وزارة الداخلية بحل المجلس ، يصبح واضحا تماما انه ليس هناك اي طريق لاحباط هذه المخططات ، ولضمان التغيير الذي يريده اهالي الناصرة ومصالح جميع اهاليها وللحفاظ على سمعتها المشرفة في العالمين سوى تحقيق اوسع الالتفاف الشعبي حول قائمة الشيوعيين ، امل الناصرة وعنوان عنادها على الحق ودليل ثقتها بنفسها وبالمستقبل .

امريكا تصعد بقية

واذيع امس ان وفد فيتنام الدمقراطية والفيتكونغ لن يحضر الاجتماع الذي كان من المقرر عقده في باريس يوم الاربعاء غدا ، مع الوفد الاميركي ، وذلك احتجاجا على الغارات الاميركية الاستفزازية الوحشية .

اجتماع احتفالي لمناسبة :

١٥٠ سنة على ميلاد فردريك انجلز

يعقده فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في عكا يوم الجمعة ١٩٧٠/١١/٢٧ الساعة السابعة مساء في نادي الاخوة .

يتكلم في الاجتماع :

الرفيق نمر مرقس

غينيا تحبط – بقية

العزاة .

واذاع راديو كوناكري اعترافات بصوت ضباط وجنود برتغاليين من زرقه وقعوا في الاسر واعترفوا بانهم انطلقوا من مستعمرة غينيا المسماة بالبرتغالية وانهم قبضوا الثمن قبل خروجهم للقيام بالمهمة .

ووجه الرئيس سيكوتوري نداء الى الامة قال فيه انه تم تحطيم الهجوم ولكن المعارك مستمرة لان الغزاة ما زالوا يسيطرون على بعض المواقع .. واهاب بالمواطنين ان يسحقوا العدو .

وكمادة المستعمرين في كل مكان ، نكر الجنرال انطونيو دي سفينولا قائد القوات الاستعمارية البرتغالية في مستعمرة غينيا ، ان تكون لقواته اية يد في هذا الغزو ولكن الاسرى البرتغاليين فضحوا اكاذيبه .. واعترف الكابتن البرتغالي الاسير فرنانديز في اذاعة كوناكري ان وحدات الغزو اطلقت على نفسها اسم « وحدات كوماندو الموت » .

وتقع غينيا على ساحل المحيط الاطلسي ، في غرب افريقيا ويبلغ عدد سكانها حوالي ٤ ملايين والدين الاوسع انتشارا فيها هو الدين الاسلامي . واللغات الاساسية فيها هي الفرنسية والعربية واللهجات المحلية القبلية . وكانت حتى عام ٥٨ مستعمرة فرنسية . وحين اجرى الجنرال ديغول استفتاءه في المستعمرات الفرنسية حول مستقبل علاقاتها بفرنسا كانت غينيا الدولة الافريقية الوحيدة التي طالبت بالاستقلال وحصلت عليه في السنة نفسها .

وتم انتخاب احمد سيكوتوري رئيسا للجمهورية وسكرتيرا للحزب الديمقراطي الذي اختار طريق الاشتراكية . وغينيا من اغنى دول افريقيا بالثروات المعدنية والزراعية وهي من اهم الدول المصدرة للالومنيوم والحديد والبن والموز والتمر . وتربطها علاقات اقتصادية متينة بالاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى وفرنسا . وتعتبر غينيا بحق ، منطلق فكرة الوحدة الافريقية في غرب القارة المستيقظة .

واتضح من اعترافات الاسرى ان المخطط كان يستهدف احتلال وزارة الدفاع في كوناكري كخطوة اولى لاسقاط الحكم . واذاع راديو كوناكري امس باللغة العربية واللغات المحلية الاخرى ان القوات المسلحة طهرت العاصمة من المعتدين وسحقت فلولهم غير ان قوات برتغالية اخرى عاودت الهجوم ويتصدى لها الجيش الغيني بنجاح .

واضاف الراديو ان عددا من الخبراء الاجانب وبينهم اثنان من المانيا الغربية قتلهم الغزاة . وقد اتهمت حكومة الرئيس سيكوتوري حكومة البرتغال بالمسؤولية المباشرة عن عملية الغزو . وقرر مجلس الامن رغم المناورات الاميركية ارسال لجنة تحقيق وطالب بسحب القوات الاجنبية من غينيا . واعلنت نيجيريا امس عن استعدادها لتقديم المساعدات العسكرية الى غينيا اذا اقتضت الحاجة .

لقاء دمشق – القاهرة (بقية)

الجبهة الشرقية . ويقول بعض المراقبين في بيروت ان الفريق فوزي اقترح على الفريق حافظ الاسد تحسين العلاقات مع العراق والاردن ، لا سيما في المجال العسكري من اجل اعادة تنظيم الجبهة الشرقية في مواجهة اسرائيل .

ويعتقد المراقبون ان الجانبين بحثا ايضا في الرغبة التي ابدتها سوريا للعقيد معمر القذافي في اثناء زيارته الاخيرة لدمشق ، بالنسبة للعمل من اجل ان تكون سوريا الدولة الرابعة في الاتحاد الفدرالي العتيد ، والذي ستبدأ في الشهر القادم لجنة التخطيط الثلاثية التي اقامها الرؤساء السادات والنميري والقذافي في وضع الخطوط الاساسية لتنفيذه . كما اعلن عبد المحسن ابو النور الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي انه سيتم توحيد الجيوش الثلاثة وتنسيق السياسة الخارجية والاقتصادية مع احتفاظ كل دولة بكيانها الخاص .

واضافت المصادر المطلعة انه من المتوقع ان يقوم حافظ الاسد في مطلع الشهر القادم بزيارة القاهرة للبحث في شؤون انضمام سوريا الى الاتحاد الفدرالي .

وفي الخرطوم ، اعلن مجلس قيادة الثورة انه تقرر ان يصل امس الى دمشق وفد سوداني برئاسة بابكر عوض الله نائب رئيس الوزراء ووزير العدل ، لتقديم التهنئات الى القيادة الجديدة في سوريا ولاجراء مباحثات معها ، ومن ثم يسافر الوفد الى طرابلس لاجراء محادثات مع القيادة الليبية .

مهام الحكومة السورية الجديدة

■ في صباح السبت الماضي (٢١ تشرين الثاني) اذاع راديو دمشق عن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة حافظ الاسد . وقد ضمت هذه الحكومة ٢٦ وزيرا وهو اكبر عدد من الوزراء عرفتهم الحكومات السورية .

وتم تشكيل الحكومة على النحو التالي : ١٣ وزيرا عن حزب البعث ، ٦ وزراء عن الاتحاد الاشتراكي العربي ومن انصار ج.ع.م ، ووزيران اشتراكيان من انصار اكرم الحوراني ، وزيران من الحزب الشيوعي السوري وثلاثة من البعثيين المستقلين .

بالاضافة الى رئاسة الحكومة احتفظ الاسد بوزارة الدفاع . واسند الى عبد الحليم خدام منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والى العميد عبد الرحمن خريفاوي منصب وزير الداخلية ، وهو من اكثر المقربين الى الفريق حافظ الاسد .

ويلاحظ المراقبون في هذه الوزارة مضاعفة عدد الوزراء الوحدويين والشيوعيين ، عما كانوا عليه في الوزارة السابقة .

واعلنت مصادر رسمية في دمشق ان الحكومة الجديدة هي حكومة انتقالية وستقوم بثلاث مهام رئيسية هي ■ تشكيل جبهة وطنية في سوريا تضم جميع القوى الوطنية التقدمية ■ تشكيل مجلس الشعب خلال ثلاثة اشهر ليتولى مهام السلطة التشريعية ووضع الدستور ■ اجراء اصلاحات اقتصادية سريعة والاسراع في تنفيذ المشروعات الاقتصادية الكبيرة والهامة .

وقالت صحيفة الاهرام في عددها الصادر يوم السبت ان الجمهورية العربية المتحدة تتابع باهتمام ما يجري في سوريا ، وانها ترى ان ما حدث في دمشق خلال الاسبوعين الاخيرين هو تطور ايجابي .

قداس وجناز

سيحتفل باقامة قداس وجناز الاربعين لنفس المرحومة

جميلة الديك

وذلك في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور – حيفا ، يوم السبت ٧٠/١١/٢٨ الساعة العاشرة صباحا .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحكومة تختلق – بقية

ايبن ، ونائب رئيسة الحكومة ، الون ، اللذين وصفاها بانها غير عملية وان مصر لن تقبل بها وان من شانها ان تزيد عقبات جديدة على العقبات الراهنة .

وتقول « دافار » (١١/٢٣) ان رئيسة الحكومة قد ايدت جوهر مقترحات ديان هذه ، الامر الذي رضي الوزير ديان .

فبينما يرى ديان ان نص القرار الحكومي قد شمل جملة « ويضمن ذلك توطيد وتمديد اتفاق وقف القتال » ، وبينما هو يعتبر ذلك « اشارة الى ضرورة عقد اتفاق جديد » ، فان الوزير ابا ايبن والون قد « ارضاهما » ان القرار لا يتحدث عن « ضرورة عقد اتفاق جديد » واعتبرا ذلك رفضا لمقترحات ديان ..

ومن هنا ، كما قلنا في البداية ، كانت « الصيغة السحرية » التي حظيت بالتأييد « الاجماعي » من كل الوزارات .

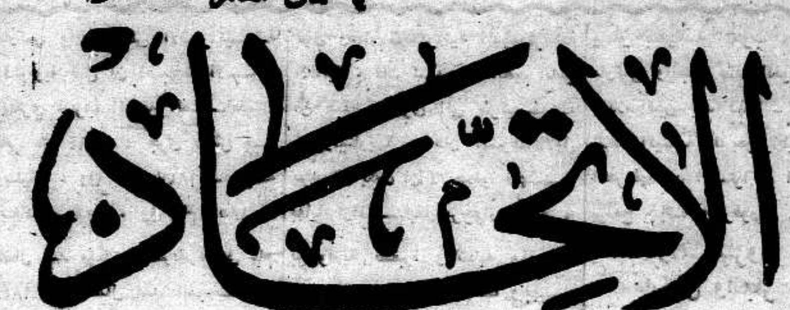
وبالتالي فان الامر كله لا يتعدى ايجاد صيغ وعبارات الشاملة تمكن الحكومة من الاستمرار في سياستها . فقد اعلن بعد اجتماع الحكومة ان احدا من الوزراء لم يقترح اي انسحاب او فتح للقناة او العودة الى محادثات يارينغ خلافا للقرار الحكومة ..

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع فيصلية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

الحزب الشيوعي الاسرائيلي: واجب الساعة استئناف محادثات السلام

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة
٢٧ تشرين الثاني ١٩٧٠
٢٨ رمضان ١٣٩٠
العدد ٥٧ السنة ال ٢٧
יום ו'
1970-11-27
מס 57 שנה 27

AL-ITTIHAD אל-אתחאד

الثمن : ٤٠ اغورا

الولايات المتحدة ترد على تحذير الجمهورية العربية المتحدة بضرب طائرات التجسس

القاهرة – ردت حكومة الولايات المتحدة الامريكية رسميا على التحذير الذي وجهته اليها الجمهورية العربية المتحدة والقائل بان القوات المصرية ستضرب طائرات التجسس الامريكية اذا هي واصلت رحلاتها فوق منطقة القناة.

وقد قام ممثل امريكا في القاهرة، بيرغس، بتسليم الرد الى صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية العربية غير انه لم يكشف النقاب عما ورد في الرسالة الجوابية الامريكية.

وكتبت « الاهرام » أمس ان لدى حكومة ج. ع. م ملفا كاملا من رحلات طائرات التجسس الامريكية، وهي تعتزم نشر تفصيلاته قريبا.

محمود فوزي: ما زلنا نريد التسوية السلمية، ولكننا سنحارب استردادا للحقوق

القاهرة – القى الدكتور محمود فوزي رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة خطابا في مجلس الامة (البرلمان) هنا قال فيه ان حكومته لن تفرط في حقوق شعب فلسطين وانها ستحرر الاراضي العربية المحتلة.

وقال الدكتور فوزي اننا سنحارب لا حبا بالحرب بل استردادا للحقوق ودفاعا عن الوطن والكرامة.

واضاف لقد اكدنا حبنا للسلام مرة اخرى. قبلنا قرار مجلس الامن ومشروع روجرز وما زلنا نقبل بهما الان ايضا. وقد وافقنا على وقف اطلاق النار فماذا فعلت اسرائيل؟ انها ما زالت تعتدي على سكان المناطق المحتلة وتسلب الاراضي.

وقال محمود فوزي: اذا كان في نية اسرائيل الجلاء عن المناطق

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

الحكومة تبحث عن طريق لتجميد الوضع

● روجرز – الفرقاء سيعتادون على وقف اطلاق النار ● رابين يقول ان امريكا لن تضغط على اسرائيل للعودة الى المحادثات ● اسرائيل ستطلب من امريكا استخدام حق النقض ضد بحث القضية في مجلس الامن ● غولده مئير – مفاوضات دون التخلي عن المطالب الاساسية ؟!!

مكتب الاتحاد – من مختلف التطورات الاخيرة المرتبطة بحديث « عودة اسرائيل الى محادثات يارينغ .. وشروطها لذلك .. وما ستدفعه واشنطن لقاء هذا وغير ذلك » – يتضح ان حكومة غولده مئير – موشه ديان « تبحث » عن طريق للعودة الى المحادثات مع بقاء الوضع الراهن ؟ وضع الاحتلال ووقف اطلاق النار، على حاله. وذلك على امل اطالة امد المحادثات الى ما لا نهاية والحيلولة، بهذا، دون تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي. وخلال ذلك تتدفق المساعدات الامريكية، عسكرية والاقتصادية، على اسرائيل.

ويتاكد ان واشنطن تقف بقوتها وراء هذا المخطط ..

فالموقف الامريكي في محادثات الدول الاربع الكبرى التي تجددت مؤخرا، قد استهدف رفض مبادرات سوفييتية وفرنسية ترمي الى تجديد محادثات يارينغ فورا. فقد ذكرت دوائر غربية ان فرنسا قدمت اقتراحا يضع ممثلو الدول الاربع بموجبه توجيهات جديدة لتجديد مهمة يارينغ فورا .. وان الاتحاد السوفييتي طلب اصدار بيان مشترك يدعو الى استئناف محادثات يارينغ فورا .. غير ان المندوب الامريكي، بتاييد بريطاني، احبط الاقتراحين.

ومن الناحية الاخرى اعلن في اتاوا (عاصمة كندا) ان وزير خارجية امريكا، روجرز، قد اكد في محادثاته مع المسؤولين الكنديين ان « الفرقاء المتخاصمين سيعتادون على وقف اطلاق النار، وسيكون من الصعب على اي منهم – مع مرور الوقت – خرق اتفاقية وقف القتال ».

واعلن في واشنطن ان روجرز ادلى بتقرير امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس اكد فيه ان المساعدات الامريكية لاسرائيل لشراء الاسلحة (بقيمة ٥٠٠ مليون دولار) ستمنح

البقية على صفحة ٦ عمود ١

كلمة الاتحاد

مناشير مشبوهة للايقاع

وزعت في الايام الاخيرة بطريق البريد مناشير مطبوعة على الستانسل استهوت جمهرة الطلاب والشباب. ويدعى المنشور الاول « لقاء اول » والمنشور الاخر « لقاء ثان » .. وهي بتوقيع « كتائب ناصر » .. وكانت الصحف الاسرائيلية قد اشارت الى ظهور هذه المناشير ..

ونحن نسال .. هل هذه المناشير مصيدة. فالمنشور الاول كان قد وزع منذ شهر تقريبا ليعود ظهوره من جديد الآن. لماذا ؟

اننا نخشى ان يكون توزيع هذه المناشير مرتبطا بمعركة انتخابات بلدية الناصرة .. وهذا ما يدعونا للتفكير بان هذه المناشير هي فخ للشباب وللطلاب .. تنصبه عناصر مجهولة ومشبوهة. ولا نشك في ان اصحابها يتوخون الايقاع بجمهرة الشباب والطلاب ..

فهي مناشير فارغة المضمون تماما .. والمنطق يقول ان حركة جدية لا تكلف نفسها عناء المجازفة لاصدار وتوزيع مثل هذه المناشير السخيفة .. وليس بعيدا ان خفافيش الظلام قد تعتبر بهذه الملاحظة فتصدر دفعة جديدة من مناشيرها بلغة مختلفة ومضمون اشد .. ولكن هذا لا يغير في واقع واهداف خفافيش الظلام الذين يريدون الايقاع بالشباب والطلاب بشعارات براقة فارغة .. فيعرضونهم للاستفزاز.

مآسي الاحتلال

٧ طلاب الى السجن مدة ٦٥ سنة ..

لا ينطوي اي يوم من ايام الاحتلال دون ان تزرع في الارض المحتلة مأساة جديدة ... ففي منتصف هذا الاسبوع، يوم الاربعاء ١١/٢٥ انعقدت محكمة عسكرية في غزة لتحاكم ٢٨ طالبا بتهم امنية مختلفة .. ونشرت الصحف ان المحكمة اصدرت احكامها ضد سبعة من المتهمين وهم الطلاب : محمد احمد ابو الخير (١٠ سنوات) ومنصور محمد سالم رضوان (١٢ سنة) واسماعيل احمد النجار (١٢ سنة) وحسين صلاح الهوالي (٥ سنوات) ومحمد احمد السيد قشطه (١٢ سنة) وكامل مصطفى الجمل (٧ سنوات) وربحي محمود البواب (٧ سنوات). والتهمة التي ادين بموجبها هؤلاء الطلاب هي التدرب على السلاح والقاء قنابل وتوزيع منشورات ... ومنذ ان وقع الاحتلال تعرض الطلاب والتلاميذ الى الارهاب والاعتقال في مدن الضفة والقطاع. ومن لا يذكر مظاهرات التلاميذ والتلميذات في القدس وغزة ورام الله وبيت لحم ونابلس وجنين وغيرها في العام المنصرم وما سبقه .. وكنا قد اشرنا في حينه كيف استخدمت السيارات المصفحة وقوات الجيش

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

بدأت محادثات الاسد في القاهرة

● تكهنات بان توحيد الخطط العسكرية واعطاء قواقد في سوريا لسلاح الطيران المصري والانضمام الى الاتحاد العربي الثلاثي، ستكون الأمور الاساسية التي يبحثها الاسد مع قادة المتحدة ● وزير خارجية سوريا يبشر بان الايام القادمة ستشهد تحولا حيويا في المنطقة ●

القاهرة – وصل الى هنا بعد ظهر أمس الفريق حافظ الاسد رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري على راس وفد رسمي لاجراء محادثات مع قادة الجمهورية العربية المتحدة تستهدف توثيق العلاقات بين البلدين. وقد استقبل الفريق الاسد والوفد المرافق له الدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء المصري والفريق أول محمد فوزي وزير الحربية، وتوجه الجانبان بعد استراحة قصيرة الى ضريح الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لتلاوة الفاتحة على روحه ..

وكان حافظ الاسد قد أعلن في دمشق تاييده التام لسياسة الجمهورية العربية المتحدة بشان الشرق الاوسط، ورغبته في أن تصبح سوريا الدولة الرابعة في اتحاد دول ميثاق طرابلس.

وعززت زيارة الفريق أول محمد فوزي وزير الحربية المصري لدمشق ومباحثاته الناجحة هناك، عززت الاعتقاد بانه سيتم تنسيق الخطوط الاستراتيجية العسكرية بين القطرين العربيين، الامر الذي من شانه أن يعدل الوضع على الجبهة الشرقية مع اسرائيل

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

■ الفريق حافظ الاسد ■

عيد الفطر المبارك

وكل عام وأنتم بخير

سيحتفل المسلمون في هذه الايام بعيد الفطر المبارك. وتغتنم هيئة تحرير الاتحاد وادارة مطبعتها هذه المناسبة السعيدة لتتقدم من جمهور قراء « الاتحاد » ومن كافة جماهير المسلمين والدروز بتهانيها وتمنياتها بان يعود هذا العيد عليهم وعلى المواطنين والوية السلام العادل ترفرف على منطقتنا وعلى العالم.

طوليدانو يهرع مذهولا الى الناصرة لتطمين الزعبي

شعب الناصرة يعزل قائمة سلطة الاضطهاد والاهمال الاساسية ويفرض، بتاييده المتعاظم لاخوانه الشيوعيين، هيبته على السلطة وعلى مرشحيها !

الناصرة – لمراسلنا الخاص – اما ولم يبق سوى ١١ يوما على يوم الانتخابات البلدية (١٢/٨)، فقد ارتفعت حرارة المعركة الانتخابية التي هي معركة منشورات وزيارات بيتية في الاساس.

والشيوعيون يبذلون اقصى جهدهم للمحافظة على هدوء المعركة وضد اي استفزاز.

وهذا ما يريده اهالي الناصرة الحريصون على سمعة بلدهم ومستقبلها. والخط الحكيم، الصريح والمخلص، الذي انتهجه الشيوعيون يفرض نفسه على جميع القوائم ويفضح مؤامرات احزاب السلطة ويزيد في عزلة قائمة السلطة الاساسية، قائمة الخنوع والاهمال والمحسوبية والغطرسة التي يقف على راسها سيف الدين الزعبي وموسى كتيلة.

بيان من خمس قوائم يدعو الى منع التوتر

بمبادرة القائمة الشيوعية اجتمع ممثلو خمس قوائم، الشيوعيين ومبام وحسني الفاهوم وفؤاد فرح وحبيب سيباني، واصدروا بيانا الى الجمهور يعلن عن اتفاقهم على التزام السلوك الصحيح القانوني والامتناع عن كل ما من شانه اثارة الاحتكاك والتوتر والاستفزاز في المعركة الانتخابية وفي يوم الانتخابات نفسه، وعلى اقامة لجنة ممثلة لجميع القوائم لهذا الغرض.

ولم تشا قائمتا سيف الدين الزعبي وموسى كتيله وسليم ابواحمد (الشرقية) المبانيتان، وقائمة متصرف اللواء المفدالية برياسة يعقوب السالم، التوقيع على هذا البيان ■

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

الاجتماع الموسع الـ ١٤ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها ال ١٤ في يومي ٢٠–٢١ تشرين الثاني، واشترك في الدورة اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وراس الدورة عضو سكرتارية اللجنة المركزية يهوشع ايرغا.

واحتجت اللجنة المركزية على منع السلطات عضو اللجنة المركزية الرفيق جمال موسى وعضو لجنة المراقبة المركزية الرفيق رمزي خوري من الاشتراك في الدورة بسبب تقييد حرية تنقلهما ورفض منحهما التصريح اللازم لمغادرة عكا الى حيفا.

والقى السكرتير العام الرفيق ماير فلنر محاضرة عنوانها « واجب الساعة – الرجوع الى محادثات يارينغ لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن لاحلال السلام ».

والقى الرفيق وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي كلمة حول اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي عقد في بودابست في ايلول الماضي.

والقت روت لوبتش عضو المكتب السياسي كلمة عن نشاط الحزب في الاوساط النسائية.

وتكلم اميل حبيبي عضو المكتب السياسي عن الانتخابات القريبة لمجلس الناصرة البلدي.

وتكلم توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وسكرتير السكرتارية عن اعمال المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية.

وناقش اعضاء اللجنة المركزية المواد التي استمعوا اليها، وقام كل محاضر بتلخيص النقاش في موضوعه.

وعبرت اللجنة المركزية عن عميق اسفها على الكارثة التي حلت بالباكستان الشرقية وادت الى موت مئات الالوف من الاهلين، والى انتشار الاوبئة ودمار الكثير من الممتلكات. وتشاطر اللجنة المركزية الشعب الباكستاني احزانه، وتتمنى له ان يتغلب على ماساته بجهوده وبمساعدة الشعوب.

كما بحثت اللجنة المركزية التحضيرات للانتخابات التي ستجري في عدد من النقابات المهنية، منها عمال المعادن في ٨–٢–٧١، والطباعة والاخشاب (اذار ١٩٧١) واعلن انه تم بالفعل تشكيل اللواء

وابرزت اهمية الانتخابات في النقابات

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

الدول العربية والافريقية تقف الى جانب غينيا

● فرنسا تؤكد نبا الغزو الاجنبي ● وصول بعثة الامم المتحدة الى كوناكري ● منظمة الوحدة الافريقية تعقد اجتماعا طارئا

كوناكري – وصلت امس الى هنا، عن طريق الجو، بعثة مصرية طبية حاملة معها سبعة اطنان من الامدادات والمواد الطبية .. وكان وزير خارجية ج.ع.م قد اعلن امس الاول ان بلاده ستمد غينيا بعدة انواع من الاسلحة والذخائر. كما اعلن ديالو تيلي سكرتير منظمة الوحدة الافريقية ان الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا والجزائر ونيجيريا اعلنت عن استعدادها لارسال وحدات عسكرية الى غينيا للاشتراك في سحق الاستعماريين البرتغاليين والمرتزقة الغزاة.

ومن اديس ابابا بعث هيلاسلاسي برقية الى اوثانت يؤيد فيها القرار بارسال بعثة تحقيق الى غينيا، ويعرب عن تضامنه مع غينيا.

ووصلت امس الى كوناكري عاصمة غينيا بعثة الامم المتحدة الخاصة للتحقيق في الاوضاع هناك. واستقبل البعثة الرئيس احمد سيكوتوري ولكنه احتج على امتناع المنظمة الدولية عن ارسال قوات عسكرية للاشتراك في سحق العدوان الذي تكرر على موجات، كما اذاع من راديو كوناكري نداء الى دول

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

قوات الفدائيين تندمج في جيش موحد

● ١١ منظمة تتفق على توحيد قواتها ● تشكيل جبهة تحرير فلسطينية على غرار جبهة التحرير الفيتنامية ● تشكيل اللواء الاول للجيش الفلسطيني بقيادة العقيد سعد صايل ●

عمان – اسفرت الاتصالات التي استمرت قرابة الشهر بين الاحدى عشرة منظمة فلسطينية، الرئيسية والمشتركة في اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اسفرت عن بيان اذاعته مصادر مسؤولة، يعلن الاتفاق على دمج قوات المقاومة في جيش جديد يدعى جيش التحرير الفلسطيني.

والقوات الاساسية في هذا التشكيل الجديد هي : العاصفة (الجناح العسكري لفتح)، والصاعقة، والجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين.

واعلن انه تم بالفعل تشكيل اللواء الاول من جيش التحرير الفلسطيني لتحرير فلسطين والجبهة بقيادة العقيد سعد صايل الذي كان قائدا للواء الحسين الاردني وانضم الى الفدائيين في غمرة احداث ايلول الماضي.

هذا، وسيكون الجيش الجديد تحت قيادة جبهة تحرير فلسطين التي تجري الان مشاورات بين مختلف المنظمات الفدائية بشان تشكيلها، بعد اقرار صيغة جديدة للوحدة الوطنية الفلسطينية.

وكتبت صحيفة « فتح » الصادرة في عمان، والناطقة بلسان اللجنة المركزية ان الصيغة الجديدة التي يجري العمل على اعدادها ستكون على غرار الصيغة الفيتنامية المتمثلة

البقية على صفحة ٦ عمود ١

إسهام إنجلس فى النظرية حول حزب الطبقة العاملة

بقلم : صليبا خميس

قدم هذه المحاضرة الرفيق صليبا خميس في مناظرة دولية عقدت بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على ولادة فريدريك انجلس ، في براغ في تموز من هذا العام .

اليوم ، اذ تحرز افكار ماركس وانجلس انتصارات في انحاء العالم ، وتتحول الى واقع في الانتصارات العظيمة للاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية العالمية ، ونضال الطبقة العاملة ونضالات التحرر الوطني ، فمن المهم جدا ان يذكرنا يوبيل الـ ١٥٠ لولادة انجلس بالاسهام الكبير الذي قدمه مفكرا الثورة البروليتارية هذان الى نظرية وممارسة الطبقة العاملة . « اسم انجلس وحياته — قال لينين — يجب ان يكونا معروفين لكل عامل » .

فريدريك انجلز

وعندما نقرأ انجلس في واقع ايامنا ، نستطيع ان نشعر ، بقوة كبيرة ، ايمانه بالطبقة العاملة ، الايمان القائم على الفهم العملي العميق للقوى الاقتصادية والاجتماعية المسيطرة على التطور . ان هذا الفهم العميق هو الذي منح ماركس وانجلز الامكانية للقيام بعملهما على الرغم من الصعوبات التي لا يمكن حصرها ، ولتحقيق رسالتهما التاريخية ولوضع الاساس بذلك للتقدم الهائل الذي جرى في انحاء العالم .

اثبت انجلس ، ان حتمية الاشتراكية لا تنبع من الطبيعة الانسانية او من مبادىء اخلاقية . ان اساسها في القوانين الموضوعية للتطور الاجتماعي ، التي تخلق قوة تقوم بتحقيق الانتقال الى النظام الاشتراكي ، وكتب قائلا : « وبقدر ما يحول اسلوب الانتاج الرأسمالي اكثر فاكثر ، السواد الاعظم من السكان الى بروليتاريين ، فانه يخلق القوة التي لا بد ان تهلك هلاكا او ان تقوم بهذا الانقلاب » (انجلز : الاشتراكية الطوبوية والاشتراكية العلمية — مختارات ماركس انجلز الجزء الثالث — صفحة ١٢٦ — اللغة العربية) .

آمن ماركس وانجلز ، ان الطبقة العاملة وطليعتها — حزب البروليتاريا — يمثلان هذه القوى . لقد كان مفهوم حزب البروليتاريا خلال زمن طويل ، موضوعا للتفكير السياسي والنشاط لدى ماركس وانجلز . والتنفيذ المثابر لمبدأ المادية في شرح سير الحياة الاجتماعية ، اوصلهما الى الاستنتاج بأن البروليتاريا في مرحلة معينة من تطور ممارسة نضالها الطبقي قد اصبحت بحاجة الى نظرية ، تثبت بشكل علمي اهداف هذا النضال واستراتيجيته . « مقابل القوة الجماعية للطبقات المالكة ، لا تستطيع الطبقة العاملة ان تعمل كطبقة ، الا اذا تبلورت كحزب سياسي ، يختلف عن كل الاحزاب القديمة التي اقامتها الطبقات المالكة والتي تقف مقابلها » . وقد ثبت ان هذا الامر حيوي لضمان انتصار الثورة الاجتماعية وهدفها النهائي — القضاء على الطبقات .

ودافع انجلز حتى ايامه الاخيرة عن الفكرة القائلة بان التاريخ ليس فقط نتاجا للاقتصاد ، الذي يقرر مضمونه سلفا بواسطة تأثير اوتوماتيكي للاوضاع الاقتصادية فقط . فانتصار الاشتراكية لا يأتي من تلقاء ذاته على اساس العمل الميكانيكي للقوانين الاقتصادية . ان الميزة الخاصة لقوانين التطور الاجتماعي تكمن في ان فعلها يتم عن طريق نشاط الفرد والطبقات والشعوب . وهذا يفسر لماذا لا تستطيع الطبقة العاملة ان تحقق رسالتها التاريخية ، التي حددتها القوانين الموضوعية للتاريخ ، الا اذا وصلت لفهم شامل لهذه الحالة . اذ ذاك تكون فعالية هذه الرسالة التاريخية على صدى اعظم ويكون وعيها على مستوى اعلى ، وعندما تخرج البروليتاريا الى خارج النطاق الضيق للنضال بين العمال واصحاب العمل ، وتصل الى فهم السير العام للتطور التاريخي — فهو يكشف عن رسالتها العمالية التاريخية الشاملة وهدفها النهائي — فان الامكانية لبناء الاشتراكية تتوقف مباشرة على النضال السياسي ، والاقتصادي والايديولوجي للطبقة العاملة . وواجب الحزب — الاداة الرئيسية لتحرير الطبقة العاملة — هو في نقل ذلك الى العمال . ان حركة الطبقة العاملة تمتزج في الحزب مع الاشتراكية العلمية . ولذا حدد ماركس وانجلز ، ان الحزب يظهر كمنظمة للطبقة العاملة ، تفعل العامل الذاتي ، الذي يزداد دوره في سير التقدم التاريخي ، ويصبح هاما على وجه الخصوص في فترة معينة .

ان هذه الفكرة الاساسية للمفهوم الماركسي بخصوص الحزب قد وجدت تعبيرا لها في كلمات انجلز التالية : « حتى تكون الطبقة العاملة قوية الى درجة كافية ، وتستطيع الانتصار في اليوم الحاسم ، من الضروري ... اقامة حزب مستقل يختلف عن كل الاحزاب الاخرى معارض لها ، حزب يعترف بانه حزب طبقي » (رسالة لترير — ١٨ كانون الاول ١٨٨٩ . ترير زعيم اشتراكي — ديموقراطي دانماركي — ترجم مؤلفات انجلز الى الدانماركية) .

ان اراء ماركس وانجلز حول حزب الطبقة العاملة ، بنائه ودوره واشكال نشاطه ، لم تتبلور نهائيا دفعة واحدة . فقد عبرت تطورا معينا . تغيرت وازداد ارتباطها بالظروف الموضوعية التي تطورت بها حركة الطبقة العاملة ، وبمستوى نضوجها وتنظيمها . وفي مراحل مختلفة من تطور حركة العمال ، قدم ماركس وانجلز اراء مختلفة حول الحزب . ومن الممكن الاشارة الى مرحلة ، خلالها رأيا في الحزب التعبير الايديولوجي البسيط جدا لوحدة كل مؤيدي الشيوعية ، والى مرحلة ، رأيا فيها الحزب كمنظمة تواجه الاشتراكية البرجوازية الصغيرة والطوبوية ، واخيرا الى مرحلة ، رأيا فيها الحزب كاتحاد اناس ذوي اراء متماثلة ، المصقولين بوحدة تنظيمية . وكانت عصبة الشيوعيين نموذجا لذلك .

دروس ثورات ١٨٤٨ — ١٨٤٦

في الامكان القول ، بان الآراء الرئيسية لماركس وانجلز عن حزب الطبقة العاملة ، وماهيته ودوره واهميته ، قد بلورت خلال كتابه « البيان الشيوعي » ، وان عصبة الشيوعيين كانت « حزبا بروليتاريا حقيقيا » (ف . ا . لينين) .

ان تعميق وتطوير النظرية حول الحزب ، مرتبط بتجربة ثورات ١٨٤٨ — ١٨٤٩ ، وبالتعميم النظري لهذه الخبرة في سنوات الخمسين ، وبنشاطات الاممية الاولى . وتجدر الاشارة الى انه في تلك الفترة ، اي ما بين ١٨٤٨ — ١٨٧٤ ، لم يكن مفهوم ماركس وانجلز حول حزب بروليتاري متماثلا مع مفهوم حزب شيوعي . فقد سميا حزبا بروليتاريا كل المنظمات الطبقية للبروليتاريا (بما في ذلك المنظمات المهنية) ، التي قامت بنضال سياسي ضد الطبقات الحاكمة . وتستغل هذه الحقيقة احيانا من اجل الاستنتاج ، بان ماركس وانجلز ، لم يريا دائما في الحزب الشيوعي ، طليعة حركة الطبقة العاملة . ان هذا الرأي خاطىء . فمنذ « البيان الشيوعي » ، دعا ماركس وانجلز الشيوعيين الى التعاون مع المنظمات الاخرى للطبقة العاملة ، ولكن ليس للغرق فيها ، بل لايصال الوعي الشيوعي الى تلك المنظمات ، وتوجيه نشاطها .

في الفترة التي تلت ثورات ١٨٤٨ — ١٨٤٩ ، لخص ماركس وانجلز خبرتهما ، وعمقا مفهومهما حول تكتيك المنظمة البروليتارية وعالجا قضايا تطور الثورة ، وعمقا النظرية حول ديكتاتورية البروليتاريا .

ولان الاشتراكية العلمية ، كانت آنذاك فقط واحدة من الاتجاهات الاشتراكية السياسية في تلك المرحلة ، قام كارل ماركس وانجلز بالنضال ضد الاراء الاخرى ، وذلك لاقامة حركة عمال شيوعية ثورية كطليعة لكافة حركات العمال . وانيط هذا الدور بعصبة الشيوعيين ، ولكن الظروف لذلك لم تكن ناضجة في ذلك الوقت وفي عام ١٨٥٢ توقفت عصبة الشيوعيين عن الوجود .

بعد هزيمة ثورات ١٨٤٨ — ١٨٤٩ كانت الاشتراكية العلمية معروفة لدى جماعة صغيرة من الناس ، الذين لم يكن في وسعهم بعد التأثير ، تأثيرا عميقا ، على حركة الطبقة العاملة . فتطورت الحركة بشكل عفوي ، وبقي الفرق بين النظرية والممارسة ، ولم تخلق بعد الظروف للتغلب نهائيا على نظريات اشتراكية اخرى . وعرقلت القوى المعادية للثورة تطور حركة العمال . ولكن نظرية الاشتراكية العلمية ، اي — الاساس النظري للحزب الشيوعي ، طورها ماركس وانجلز بشكل فعال في نفس الفترة ، وهكذا فعندما كانت تظهر ضرورة لها ، كانت تستطيع مرة اخرى دخول المعركة تأييدا للطبقة العاملة .

قرار الاممية الاولى لصالح حزب مستقل

وكانت المرحلة التالية مرتبطة بظهور ونشاط الاممية الاولى . وكانت وثيقتاهما الاساسيتان « توجه لمنظمات العمال » و « الميثاق الاساسي » ، مختلفتين عن البيان الشيوعي مع انهما كانتا قائمتين على آراء ماركس وانجلز ، لان البيان الشيوعي كان موجها الى قسم اضيق بكثير من الطبقة العاملة . ويفسر ذلك ، بان الوضع لم يكن بعد وضع عشية الثورة ، ولم تكن الاممية منذ تأسيسها منظمة ثورية ضيقة . ومن هنا نرى لماذا وجه النداء الى كافة الطبقة العاملة وقادتها . وكانت الاممية تشمل العديد من الزعماء المعروفين لمنظمات العمال وللمجتمعات والاتجاهات في تلك الفترة . ان الميثاق الاساسي والانظمة العامة رات في الاممية منظمة طبقية . ولكنها لم تضعها مقابل حركات واراء ديموقراطية مقبولة . واستطاع ان ينضم اليها — وانضم فعلا — ليس فقط مؤيدو الاشتراكية العلمية . وهذا يفسر لماذا جرى في داخلها نضال ضد مؤيدي الآراء التي اختلفت عن اراء ماركس وانجلز ، مؤيدي برودون ، مؤيدي لاسال ، النقابيين ، والفوضويين .

وتدريجيا زاد نفوذ مؤيدي الاشتراكية العلمية داخل الاممية ، وفي مؤتمرها في لندن — تشرين اول ١٨٧١ ، اتخذ قرار حول اقامة حزب سياسي مستقل للبروليتاريا . وكان هذا القرار الشرط المسبق الاساسي لتطور حركة العمال الاشتراكية الناجحة وتعاظم نفوذها . لذا فان تحقيق الهدف النهائي — التحرر الاجتماعي للبروليتاريا — غير ممكن بدون الحزب .

وحقيقة ان فكرة ماركس وانجلز هذه قد تحولت مرة اخرى الى قضية عملية بعد حوالي عشرين عاما من حل عصبة الشيوعيين ، تجد تفسيرا لها في المرحلة الاعلى لحركة الطبقة العاملة في معظم اقطار اوروبا وفي خبرة كومونة باريس . فانعدام الوحدة ، وعدم وجود برنامج سياسي محدد بوضوح ، والتنظيم الضعيف ، هي الاسباب التي ادت الى تحطيم الكومونة . واظهرت نجاحات الطبقة العاملة الالمانية ايضا ، الضرورة لوحدة البروليتاريا ولمنظمة سياسية ثابتة . وهذا يفسر سبب تقديم ماركس وانجلز لفكرة حزب الطبقة العاملة ، آملين ان ينال هذا تاييد حركة العمال . وقد وافق مؤتمر لندن على رأيهما باغلبية الاصوات . واكد ذلك ثانية في مؤتمر هاج عام ١٨٧٢ . ان قرار مؤتمر لندن ، الذي ظهر بعد ذلك في الانظمة العامة للاممية يقول ، بان البروليتاريا كطبقة تستطيع الظهور ضد الطبقات الحاكمة فقط اذا كانت منظمة في حزب سياسي ، يختلف عن كل الاحزاب القديمة ويعارضها . ان تنظيم البروليتاريا في حزب ضروري من اجل انتصار الثورة الاشتراكية .

واتسمت نهاية سنوات السبعين وبداية سنوات الثمانين باقامة احزاب سياسية مستقلة للبروليتاريا على اساس مبادىء الاشتراكية العلمية (الحزب الاشتراكي الديموقراطي في المانيا ، حزب العمال في فرنسا وغيرهما) . وفي تلك المرحلة ناضل ماركس وبعد موته ناضل انجلز من اجل منع هذه الاحزاب من ان تتبنى برنامجا وطرق عمل ، تنحرف عن المبادىء النظرية للاشتراكية العلمية .

المبادىء الفكرية والتنظيمية

ان فضل ماركس وانجلز هو الكشف وتحديد المبادىء الفكرية والتنظيمية الاساسية التي يجب ان يسير وفقا لها نشاط حزب الطبقة العاملة .

١ — موقفهما من القومية وجد تعبيرا عنه في تاييدهما لحزب العمال الاشتراكي — الديموقراطي الالماني ، الذي لم يكن برنامجه ، بمدى معين ، اشتراكيا تماما ، ولكن معارضته لقومية بسمارك والدولة العسكرية الروسية كانت واضحة وثابتة ، وكانت ادارة تنظيمية على اسس ديموقراطية .

٢ — لم يقبلا اي تهادن ، مع اي دلائل انحراف عن المفاهيم حول الحزب ونظريته . وفي رسالة من ماركس وانجلز الى بيبل انتقدا بشدة التوجه المتسامح بالنسبة لعدد من ممثلي البرجوازية الصغيرة الذين حاولوا « النضال ضد الصفة البروليتارية للحزب » ، وبذلك عملوا في داخلها كعامل مضر . وفي عام ١٨٨٢ كتب انجلز الى بيبل ان ليس لديه اي اوهام في انه « سيأتي اليوم الذي يصلون فيه الى نقاش عام مع تلك العناصر داخل الحزب المتأثرة بالبرجوازية ويفصلون بين الاجنحة اليمينية واليسارية » .

٣ — رأى ماركس وانجلز الديموقراطية الداخلية الكاملة بقدر الامكان ، كخط حيوي للحزب البروليتاري وباظهاره المعارضة التهادن تجاه المعارضين في تلك الفترة ، كتب انجلز في رسالته الى تريت الذي ذكر اعلاه « تقوم حركة العمال على الانتقاد العنيف جدا للمجتمع القائم ، فالانتقاد هو ماهيتها الحيوية ، ولذا كيف تستطيع هي التهرب من الانتقاد ، والعمل على منع النقاش ؟ » . ومع ذلك ففي مراحل معينة من تاريخ الاممية الاولى ، برر ماركس وانجلز استخدام قوة الطاعة كشرط للدفاع عن « العمل الديموقراطي » .

ان قرار المؤتمر التأسيسي في باريس (١٨٨٩) للاممية الثانية الاشتراكية ، تضمن المبادىء الاساسية للمفاهيم الماركسية حول الاشتراكية . وبشكل خاص قيل ان تحرير العمل والانسانية ممكن تحقيقه فقط بواسطة البروليتاريا ، المنظمة في حزب على اساس دولي .

وهكذا ترجم ماركس ، وبعد موته — انجلز ، الى لغة العمل فكرتهما الرئيسية حول ضرورة حزب مستقل للبروليتاريا ، قائم على اسس الاشتراكية العلمية ، وممثل لطليعة الطبقة العاملة . وقد تغلبت نظرية ماركس وانجلز على الاشتراكية الطوبوية قبل ان اصبحت الاساس الفكري لحزب الطبقة العاملة . ففي عام ١٨٦٤ ، جرى نقاش مع ويتلينغ ، وفي عام ١٨٤٧ — وجه انتقاد لبرودون ، وفي عام ١٨٥٠ — نضال ضد مؤيدي السرية ، وفي عام ١٨٤٨ — النضال ضد الثوريين المتطرفين « اليساريين » وضد انعزالية جوتشاك .

وبعد مرور ٣٠ عاما ، عندما ندد ماركس وانجلز بانعدام الحزم في القضايا الفكرية والايديولوجية لدى زعماء الاشتراكية الديموقراطية الالمانية ، فقد كتب «اذا انضم اناس من طبقات اخرى الى حركة البروليتاريا ، فان الشرط الاول يجب ان يكون ان لا يحملوا معهم بقايا آراء سابقة برجوازية ، برجوازية صغيرة وماشابه ومقابل ذلك ان يتبنوا دون تحفظ وجهة نظر البروليتاريا » (رسالة دورية ارسلت الى بيبل ولبكنخت وبراكا في ١٧ ايلول ١٨٧٩) .

ومثال على حزم كهذا ، وعلى توجه غير متهادن بالنسبة لكل ما يتعلق بسياسة الحزب ، هو نضال ماركس وانجلز ضد الفوضويين واللاساليين بعد ذلك — وانتقادهما للاشتراكية الديموقراطية بسبب انحرافها عن الاشتراكية العلمية في برامج جوتا وايرفورت .

المحاولات لتزوير نظرية ماركس وانجلز حول الحزب

يدعي ايديولوجيو البرجوازية والمنقحون ان ماركس لم ير ضرورة لحزب مستقل للطبقة العاملة ، لانه

البقية على صفحة ٥



الندوة العالمية في براغ ، التي نظمتها مجلة السلم والاشتراكية في تموز الماضي ١٩٧٠ لمناسبة ١٥٠ على ميلاد انجلز

الاحتلال و العاديات

بقلم المحامية : فيليتسيا لانغر

كان ذلك في المحكمة العسكرية في الخليل . عدد من القرويين يحتلون كراسي الاتهام ، وجلس القاضي وهو برتبة ميجور على كرسي القضاء وعلم الدولة وشعارها خلفه على الجدار . وتلا ممثل النيابة ، وهو متمنطق بسلاحه ، نص التهمة : الكشف عن عاديات ميرون دون اذن . واطلع المحكمة والجالسين في المحكمة على فظاعة المخالفة والضرر الذي جلبته للدولة . وكانت كلمات ممثل النيابة عالية في شيء من الغضب المقدس ، وعيناه تنظران الى الجالسين في قفص الاتهام ، وهم في حيرة من امرهم ، لانهم ، كما بدا ، لم يفهموا واجبهم ، كما يجب ، في الاخلاص للسلطات الاسرائيلية وحبها للآثار القديمة . وانى لهؤلاء الفلاحين الذين يعرفهم المحتل لاول مرة بالمدنية ، ان يعرفوا انهم لا يضرون باحدغي مهندس الاحتلال ، وزير الدفاع ، الذي تتوقد نفسه الى ما في بطون الارض ...

وطلب المتهمون اهتمام المحكمة ، فوصفوا ، امام المحكمة الفقر وشظف العيش اللذين تعيش فيهما عائلاتهم ، وتحدثوا عن اطفالهم الجياع . وتعهدوا الا يخالفوا القانون .

غير ان الحظ لم يسعفهم ، فقد وجدوا امامهم قاضيا يهمه جدا ان تبقى الآثار والعاديات فقط في ايدي انصار الثقافة الاسرائيليين ، امثال وزير الدفاع .. فحكم عليهم بغرامات كثيرة من الليرات على كل واحد من هؤلاء التعساء (واذا لم توجد لديهم الليرات فيقضون عوضا عنها اياما في السجون) وكان من الصعب عليهم من قبل ان يتصوروا عظم الضربة التي نزلت عليهم ... ومما جاء في الحكم : « المخالفة فظيعة ، ومع ان المتهمين طلبوا ان تنظر المحكمة الى وضعهم القاسي بعين الاعتبار ، ولكن يجب الا ننسى انهم أضروا بتاريخ شعبنا وواجبنا الحفاظ عليه » .

وهكذا وضع حجر الزاوية في مدينة الخليل ، التي تكتظ مقاورها « تاريخا » ، لمقولة من شانها ان تعلم الاولاد ان السماء من فوق والارض باثارها من تحت حلال للمحتل .

سمعت هذا وخجلت .. وشعرت انذاك انهم لا يسيئون فقط الى تاريخ شعبي ، بل الى مستقبله ..

غير أن مرور الايام أنساني ما هي الصورة القبيحة ، وسند صور ومناظر افظع منها ، عن أشخاص يضربون واطفال وشيوخ يلقى بهم في السجون ويكبلون بالحديد ..

غير ان ذاكرتي استعدتها عندما صادفت عنوانا بارزا في « معريب » يعلن « القدس الشرقية خارج البلاد بالنسبة لاهالي الخليل » ... محمد عبد الله عواد عويدي من الخليل افتتح حانوتا لبيع العاديات في القدس الشرقية مع شريك يهودي. وشكت السلطات بالتاجرين بانهما يقومان بحفريات بدون ترخيص .. ولان الآثار يجب ان تقدم للحكومة ، وهي تقرر ما يجب عمله بها .. لذلك صودرت الآثار ، وقدم الاثنان الى المحاكمة بتهمة تصدير العاديات الى الخارج .. من الخليل الى القدس.

اما محامي التاجرين فلم يشأ ان ينكر ان القدس جزء من دولة اسرائيل ، ولكنه ادعى ان القدس ليست الخارج بالنسبة لاهل الخليل ، لذلك فلا مخالفة في نقل العاديات . فكندا ، مثلا ، مقسمة اداريا ، ولكن ليس في ذلك ما يكفي لاخراج منطقة كويبك من حدود الدولة .. لذلك وعلى اعتبار قول المحامي يظهر أن ليست القدس لنا فقط ، بل الخليل ايضا ، لذلك فكيف نعتبر القدس « خارج البلاد » بالنسبة لها . وتوجه المحامي الى محكمة العدل العليا ، وهناك ادعى نائب محامي الدولة انه بعد حرب الايام الستة توحدت القدس الشرقية والغربية .. وهكذا لم تعد القدس الشرقية جزءا من الاقليم الاردني ، اما الخليل وباقي المناطق المحتفظ بها ، فلم تضم الى الاقليم الاسرائيلي ، والنتيجة ان اصبحت القدس خارج البلاد بالنسبة للخليل ونقل الآثار اليها من الخليل مخالفة. ووافق القضاة الثلاثة السادة ي. كوهن و ح. كوهن و ا. ميتلون على اقوال محامي الدولة ، لذلك لم [illegible] على ذلك ، ولكنهم لكيلا يدخلوا في مسوغات سياسية اكتفوا بالقول ان هناك مخالفة في نقل الآثار الى خارج البلاد .

لذلك شرعية الضم لم تثر ابدا امام المحكمة العليا ، ولم يجر فحص المصطلح : « المناطق المحتفظ بها » المصطلح الذي لا وجود له في القضاء الدولي بخصوص المنطقة التي احتلت ، والتي تسمى في كل مكان منطقة محتلة .

القضاء الدولي لا يعترف باي حق ينجم عن احتلال ، بدون موافقة الدولة المحتلة أو أهاليها ، لقد سفكت انهار الدماء في سبيل المبدأ القائل بعدم الاستفادة فوائد اقليمية تكتسب بالقوة ، الامر الذي تؤكده مجموعة شعوب العالم . ولقد أكد علماء القضاء الدولي منذ زمن ليس ببعيد ان الاحتلال لا يكسب حقا مشروعا معتمدين على النص اللاتيني الذي ترجمته : « من العمل غير القانوني لا تنشأ دعوى » .

أما فيما يتعلق بضم القدس ، فان دولة ما بعد لم تعترف بشرعيته حتى الدولة الوصي ، الولايات المتحدة ، كما ان اهالي القدس الشرقية تظاهروا ولا يزالون يتظاهرون طيلة سني الاحتلال معبرين عن معارضتهم بكل الوسائل المعروفة عن حركات المقاومة في العالم . ومن الصعب ان يتفقوا مع المقولة التي نجمت على هامش قضية العاديات في الخليل..

— البقية على صفحة ٥ —

قرارات الدورة الـ ١٤ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ننشر فيما يلي القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في دورتها الرابعة عشرة المنعقدة يومي ٢٠ و ٢١-١١-١٩٧٠

العــودة حالا الى محادثات يارينغ لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن واحلال السلام

ان قرار الجمعية العمومية بتاريخ ٤-١١-٧٠ باكثرية كبيرة ، الذي يقوي قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢-١١-١٩٦٧ ، والذي يدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن دون تاجيل ، عن طريق تجديد محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ ـ زاد من امكانية حل ازمة الشرق الاوسط حلا سياسيا ، واحلال السلام العادل المستقر بين اسرائيل والدول العربية في صالح جميع الشعوب .

وفي الوقت نفسه فان الوضع يلزم جميع قوى السلام باليقظة الزائدة . ان الامبرياليين الاميركيين في منطقتنا يواصلون مؤامراتهم ، ويحاولون بواسطة حكام اسرائيل ، وبالضغط والتهديد والاغراء ، وأستغلال المصاعب وانعدام الوحدة في العالم العربي ـ اقتناص تنازلات سياسية لصالح الامبرياليين ، ولصالح اطماع حكام اسرائيل التوسعية على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني والدول العربية .

ان مؤامرات حكام واشنطن وحكام اسرائيل تعرض للخطر استمرار وقف اطلاق النار ، وتهدد بتجديد الحرب . وان حكومة اسرائيل بتشجيع حكام الولايات المتحدة ، مستمرة في عرقلة محادثات يارينغ . وحتى هذا اليوم وعلى الرغم من دعوة الجمعية العمومية ، وعلى الرغم من عزلتها في المجال الدولي ، لم تجدد حكومة اسرائيل اشتراكها في محادثات يارينغ ، وفي الوقت نفسه تزيد الولايات المتحدة سباق التسلح في منطقتنا الى ابعاد خطرة جدا لم يسبق لها مثيل .

ان البلبلة المسيطرة على الحكومة ، والتناقضات البارزة داخلها ناجمة عن حقيقة هي ان قرار الجمعية العمومية في الامم المتحدة الذي يربط استمرار وقف اطلاق النار بتجديد محادثات يارينغ وبتنفيذ قرار مجلس الامن ـ حددت مجال المناورات وامكانيات مماطلة حكام اسرائيل والاوصياء الاميركيين .. ولهذا كانت الاقتراحات في الحكومة للرجوع الى محادثات يارينغ ، ولمواصلة عرقلتها ، بل لنسفها مرة اخرى باية حجة كانت ، كل ذلك لئلا يمكن تنفيذ قرار مجلس الامن .

وتحذر اللجنة المركزية من اللعبة الخطرة في قضية السلام والحرب في منطقتنا التي يقوم بها حكام اسرائيل والامبرياليون الاميركيون .. وان السياسة التي تهدف الى تخليد الوضع القائم لا سلام ولا حرب هي مجرد وهم رجعي .. انها سياسة تهدف الى تخليد الاحتلال والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وتتفق مع مؤامرات الامبرياليين الاميركيين في منطقتنا ، وتعمل لاقتناص تنازلات سياسية من الدول العربية لصالح الامبريالية الاميركية .

وتنبه اللجنة المركزية الى ان سياسة حكومة اسرائيل التي تربط مصير اسرائيل برحمة سياسة حكام الولايات المتحدة العالمية ، على امل الضم الاقليمي ، هي سياسة تتهدد اسرائيل بالخطر ومن شأنها ان تقود الى حرب جديدة حبلى بالمخاطر .

ان الاوساط التي تطالب الحكومة بالعمل لاجل منع تجديد سفك الدماء واتباع سياسة سلام في اتساع وتزايد .

واللجنة المركزية تدعو جميع قوى السلام الى التراص وزيادة النضال لرجوع الحكومة حالا الى محادثات يارينغ لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن بحذافيره واحلال سلام عادل مستقر لصالح جميع الشعوب والدول في منطقتنا ، سلام بدون ضم اقليمي يضمن حقوق الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني على السواء ، لاجل اخراج الحرب الى الابد من حدود العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

ضـد التحريض على الاتحاد السوفييتي

لقد زادت الحكومة من حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي ، بغية ابعاد الراي العام عن فشلها السياسي الذريع ، وهي لا تتورع عن سلوك اية وسيلة من وسائل الكذب والافتراء قصد الاساءة الى بلد ثورة اكتوبر والى شعوب الاتحاد السوفييتي . وظهر ذلك بوضوح في خطاب رئيسة الحكومة غولده مئير الجامح في عدائه للسوفييت ، في الكنيست بتاريخ ١٦ تشرين الثاني .. والقصد من التحريض على الاتحاد السوفييتي التستر على البلبلة المستولية على الحكومة منذ صدور قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في الرابع من تشرين الثاني ، والذي اظهر عزلة حكام الولايات المتحدة واسرائيل في عائلة الشعوب .

ان اللجنة المركزية ترفض باستياء حملة الكذب التي تشنها الحكومة على الاتحاد السوفييتي وعلى أهاليه اليهود ، الذين يبنون مع جميع شعوب الاتحاد السوفييتي مجتمعا شيوعيا.

ان مواطني الاتحاد السوفييتي اليهود يعيشون في اوضاع من المساواة والحرية ، ورفضوا ، اكثر من مرة ، بغضب تحريض دعاة الصهيونية في الخارج ، الذين عينوا انفسهم قيمين غير مرغوب فيهم على يهود الاتحاد السوفييتي .

ان التحريض على الاتحاد السوفييتي جزء مما تدفعه حكومه اسرائيل للامبرياليين الاميركيين لقاء طائرات الفانتوم . ولا تخدم دعايه حكومه غولده مئير ضد الاتحاد السوفييتي الا الحرب البارده ، وتدل على عبوديتها المتزايده للامبرياليه الاميركيه، وتتعارض معارضه تامه مع مصالح الشعب الاسرائيلي المعني جدا بالوصول الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

وتدعو اللجنة المركزيه الكادحين ، وجميع انصار السلام والاستقلال الوطني ، وكل عاقل يدرك الضرر الذي يجلبه الحكومة لاسرائيل ، ان يرفعوا اصواتهم مطالبين بوضع حد للتحريض على الاتحاد السوفييتي، ويناضلوا لاجل سياسة سلام ولاجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي . وتبذل الدوله الاشتراكيه الجباره جهودا كبيره لاجل احلال السلام العادل المستقر بين اسرائيل والدول العربيه ، والقائم على احترام الحقوق القوميه العادله لجميع الشعوب والدول في منطقتنا ، ولصالح شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني على السواء ، بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بحذافيره.

لنصد حمله التحريض على الاتحاد السوفييتي ، الذي يعرقل بلوغ السلام ويسيء الى مصالح اسرائيل القوميه.

تجـدد القصف الاجـرامي لفيتنـام الشماليـة

تندد اللجنة المركزية بتجدد القصف الاجرامي الذي يقوم به سلاح الجو الاميركي على اراضي جمهورية فيتنام الدمقراطية .

ان القصف الوحشي الذي يقوم به الامبرياليون الاميركيون قد اثار السخط والاحتجاج في العالم كله .

والذريعة الرسمية التي يقدمها حكام الولايات المتحدة الاميركية بان القصف يشكل عملا انتقاميا عن اسقاط طائرة تجسس اميركية فوق اراضي فيتنام الشمالية ـ انما هي ذريعة امبريالية كاذبة ووقحة .. فتحليق طائرات التجسس الاميركية في سماء جمهورية فيتنام الدمقراطية يشكل اعتداء خطيرا على سيادة هذه الدولة وعلى القانون الدولي . فكل دولة من حقها الدفاع عن سيادتها .

ان اعمال العدوان الاميركية الاخيرة تهدد بالخطر مجرد انعقاد محادثات السلام الجارية في باريس.

وتجدد القصف الاجرامي لجمهورية فيتنام الدمقراطية مرتبط بسياسة واشنطن لتوسيع التدخل العدواني الاميركي في جنوبي فيتنام ولاوس وكمبوديا ، وبالاعمال الاخيرة التي قام بها الحكم الاميركي والرامية الى تشديد التوتر في مناطق مختلفة من العالم وبضمنها الشرق الاوسط .

ان اللجنة المركزية تعرب عن تضامنها مع الشعب الفيتنامي الباسل والمناضل ضد الغزاة والمعتدين الاميركيين ومن اجل حرية وطنه ومن اجل السلام .

واللجنة المركزية تدعو كافة انصار السلام في اسرائيل الى تشديد اليقظة ازاء مؤامرات الامبرياليين الاميركيين والى الاعراب بكل الاشكال الممكنة عن التضامن مع الشعب الفيتنامي البطل في نضاله ضد العدوان الاميركي .

انتخابات بلديـة النـاصرة

تبعث اللجنة المركزية بتحيات التشجيع الى اعضاء حزبنا الشيوعي الاسرائيلي والى اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة ، والى كل العاملين والشباب وكافة انصار التقدم والسلام في الناصرة الذين يخوضون الان معركة قاسية وهامة ، معركة انتخابات بلدية الناصرة التي ستجري في الثامن من كانون الاول (ديسمبر) من هذه السنة .

اننا نتمنى لكل القوى في الناصرة المخلصة لبلدها ولشعبها ولمصلحة التقدم والسلام ، والتي تكتلت دائما حول شيوعيي الناصرة ـ نتمنى لها النجاح في الانتخابات . فنجاح الشيوعيين في الناصرة سيؤدي الى كسر طوق السياسة الحكومية الرجعية التي فرضت على بلدية الناصرة ادارة متخلفة قدمت المساعدة لحكم الاضطهاد القومي وعرقلت تطور المدينة الطبيعي واستغلها حكم الاحتلال والضم لتزييف الموقف الحقيقي لمواطني الناصرة الذين يناضلون سوية مع كل قوى السلام في اسرائيل من أجل سلام عادل مقيم ، بدون ضم ، يضمن الحقوق المشروعة لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني .

ان عيون الكثيرين في الناصرة وخارجها ، من المقاومين لسياسة الحرب والاحتلال ، تتطلع الان نحو قوى التقدم في الناصرة . اننا نتمنى لعاملي الناصرة الذين في الماضي لم يخيبوا الامل ، ان يحققوا في هذه المرحلة ايضا مزيدا من النجاحات من اجل شعبهم ، من أجل مدينتهم ، من اجل قضية الدمقراطية العامة واخوة الشعوب والسلام في منطقتنا .

انقــاذ أنجيــلا ديفيــس

تناشد اللجنة المركزية كل انصار الدمقراطية في اسرائيل رفع اصواتهم لانقاذ حياة انجيلا ديفيس المناضلة للحرية في اميركا والتي يتهددها حكم الموت نتيجة فرية دموية ضدها .

فالبروفيسورة للفلسفة الشيوعية الاميركية الشابة انجيلا ديفيس زجت في زنزانة خاصة في سجن للنساء في منهاتن بولاية نيويورك . وتطالب الطغمة العنصرية الحاكمة في ولاية كليفورنيا بنقل السجينة اليها لتقديمها أمام محكمة ملفقة للقضاء على حياتها .

ان اللجنة المركزية تعبر عن تضامنها مع الحزب الشيوعي وكل الاوساط المتقدمة في الولايات المتحدة التي ردت على اعتقال انجيلا ديفيس بمظاهرات الاحتجاج الجماهيرية .

فهذه الاوساط تذكر ، بحق ، ان الدوائر الحاكمة تحاول اضافة ضحية اخرى للقائمة ضحايا المحاكمات الملفقة الطويلة في الولايات المتحدة ، مثل جو هيل ، ساكو وفنسيتي ، يوليوس واتل روزنبرغ . ففي العالم كله تنظم نشاطات لانقاذ المناضلة الجريئة من اجل الحرية ، الشيوعية انجيلا ديفيس .

ان اللجنة المركزية تناشد كل القوى الدمقراطية في اسرائيل رفع اصواتها احتجاجا على محاولة تنفيذ عقوبة الموت بانجيلا ديفيس .

لنعمل من أجل انقاذ حياة انجيلا ديفيس ..

لنطالب باطلاق سراح انجيلا ديفيس ..

لمناسبة ١٥٠ سنة على ميلاد فردريك انجلز

في الـ ٢٨ من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠ نحتفل مع كل الحركة الشيوعية والعمالية العالمية بعيد ميلاد فردريك انجلز الـ ١٥٠ ، رفيق العمر وشريك كارل ماركس في وضع اسس الشيوعية العلمية ، والمفكر الكبير الذي كرس حياته كلها للعمل الثوري والعلم والتفاني في خدمة قضية تحرر الانسانية .

اننا نقدم اجلالنا الكبير لذكرى هذا الرجل الذي طور جنبا الى جنب مع ماركس المادية الديلكتيكية والتاريخية ، والذي اسهم مساهمة غنية وشاملة في الثورة الماركسية والاشتراكية العلمية .

اننا نكن احتراما كبيرا لذكرى المناضل الكبير ومعلم الطبقة العاملة ، فردريك انجلز ، الذي كرس حياته لنضال الشغيلة مقدما مثلا رائعا على الاممية البروليتارية للاجيال الثورية في كل ارجاء العالم .

ان حزبنا يعبر عن مشاعر الاحترام لمعلم الشيوعية الكبير فردريك انجلز بنشر ابحاث ومقالات في صحفه من وضعه وبنشر مواد تثقيفية لاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وبنشاطات أخرى مماثلة .

وقد اشترك حزبنا اشتراكا فعالا في الندوات العالمية التي اقيمت لمناسبة الذكرى الـ ١٥٠ على ميلاد انجلز .. فقد اشترك صليبا خميس ، عضو المكتب السياسي ، بصورة فعالة في الندوة العالمية التي نظمتها هيئة تحرير مجلة السلم والاشتراكية في براغ . واشترك عثمان أبو راس ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا في الندوة العالمية التي نظمها معهد الدراسات الماركسية ـ اللينينية التابع للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني في برلين .

وتقيم اللجنة المركزية لحزبنا اجتماعين عامين لذكرى ميلاد انجلز الـ ١٥٠ في تل ابيب ـ يافا والناصرة .

ان دراسة اعمال معلمي الاشتراكية العلمية الكبار ماركس ، انجلز ، لينين والاخلاص لها هي امر حيوي لتعزيز الوحدة الايديولوجية للحركة الشيوعية العالمية . ان المبادىء التي تضمنتها الوثيقة الرئيسية للاجتماع العالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو في حزيران ١٩٦٩ ـ تعتبر تجسيدا خلاقا لنظرية ماركس ـ انجلز ـ لينين في ظروف عصرنا .

ان وحدة الشيوعيين في العالم كله على أساس الاشتراكية العلمية هي الضمان لتحقيق نجاحات اخرى في نضال الشعوب ضد الامبريالية والرجعية ، من اجل انتصار قضية السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية .

مخلصا لمبادىء ماركس ، انجلز ، لينين الخالدة سيبذل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي كل طاقاته من اجل دفع الطبقة العاملة في البلاد الى تفهم مركزها الحقيقي في المجتمع والى الوحدة والنضال من اجل قضاياها اليومية والتاريخية .

٢٩ تشرين الثاني عيد تحرير أرمينيا السوفييتية

بقلم : سركيس ابريان ـ حيفا

اليوم هو العيد الخمسون لاعلان جمهورية ارمينيا السوفييتية الاشتراكية ، يوم التحرر ، يوم السلام والتقدم ، اكثر من ذلك يوم السعادة للشعب الارمني الذي صلب وعذب .

بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية في روسيا تراجعت الجيوش القيصرية من الجبهة الشرقية من « ايرزروم » ـ تركيا ـ ، تاركة كل شيء في أيدي الاتراك .

ان اللاجئين الارمن الذين كانوا قد تخلصوا من مذابح الترك نتيجة لتقدم الجيوش الروسية السريع في تركيا كانوا مضطرين فيما بعد لترك كل شيء واللحاق بالجيوش الروسية المتقهقرة والعديد منهم لم يتمكن من اللحاق وترك في الطريق .

وعندما وصلوا الى يريفان كانوا منهكين تماما من الجوع والتعب والبرد ، ان الجوع والفقر مهدا لتفشي الاوبئة . وفي يريفان لم تتوفر المساكن الكافية لايواء اللاجئين الفقراء ... وكان الوضع بائسا ...

ان الطبقات الحاكمة في ما وراء القفقاس بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية في روسيا ، والاحزاب البرجوازية القومية المعادية للثورة ـ الناشئة في جورجيا والموسوات في اذربيجان والطشنق في ارمينيا المدعومة من قبل الاستعمار الاجنبي في الخارج ، عملت على انتزاع السلطة عام ١٩١٨ .

ابان سيطرة حكومة الطشنق التي دامت في ارمينيا سنتين لم يهدأ لها بال ، حرب في داخل القطر ضد السكان الاكراد وحرب ضد الجيران جورجيا واذربيجان .

وحتى تتم الصورة يجب ان نقول ان الجيوش التركية بقيادة كاظم كريكير باشا توجهت الى ارمينيا واحتلت مدينة « لينين آجان » على الحدود وتوجهت في طريقها الى يريفان عاصمة ارمينيا تاركة وراءها الخراب والدمار والموت .

وفي هذه الظروف المأساوية هب الشعب الارمني كرجل واحد للدفاع عن نفسه وخاض نضالا بطوليا غير متكافىء في « ساردار آباد » .. وأوقف تقدم العدو وتغلب عليه فيما بعد . اما الجيوش التركية فتراجعت الى حدودها الحالية .

ان سنوات حكم الطشنق هي



انـدون كوتشنيـان
السكرتير الاول للحزب الشيوعي في ارمينيا

صفحة قاتمة في تاريخ الشعب الارمني ، حرب ومذابح مستمرة ، فوضى وطغيان ، جوع وفقر وأوبئة ، نهب وبطش ، دم ودموع ، هذه هي الملامح الرئيسية لتلك الفترة .

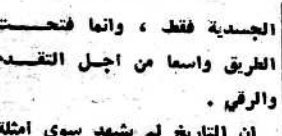
وفي ٢٩ تشرين الثاني من عام ١٩٢٠ هبت الطبقة العاملة في ارمينيا هبة مسلحة بقيادة الحزب الشيوعي وبمساعدة الشعب الروسي ووضعت نهاية لحكم البرجوازية القومية السيئة الصيت .. واصبحت ارمينيا دولة سوفييتية يحكمها العمال والفلاحون .

وعندما وصلت الى موسكو الاخبار ان ارمينيا أصبحت جمهورية اشتراكية سوفييتية ، تدفقت بترتيب من لينين العظيم ، النقود والقمح والملابس والادوية الى ارمينيا السوفييتية .

ان الخطوات الاولى التي اتخذتها السلطة السوفييتية هي تاميم الارض والثروة المعدنية والمصانع والبنوك والسكك الحديدية والغابات .

لقد كانت المهام الرئيسية التي وضعت امام السلطة السوفييتية في ارمينيا هي الانتقال بالجمهورية باقصى سرعة ممكنة من هذا الوضع السيء ، ووضع حد للجوع والاوبئة والنقص في الغذاء واعادة بناء الاقتصاد . ان روسيا السوفييتية وباقي الجمهوريات السوفييتية قد قدمت المساعدات الاخوية .

لم تخلص السلطة السوفييتية الشعب الارمني من الابادة الجسدية فقط ، وانما فتحت الطريق واسعا من اجل التقدم والرقي .



ان التاريخ لم يشهد سوى امثلة قليلة حيث يكون شعب ما على حافة الدمار فيصبح قادرا على استعادة قوته وشجاعته من اجل النهوض كاملا من جديد .

ان ارمينيا ما قبل الثورة كانت بلدا زراعيا ذا صناعة غير متطورة .

ومن اجل رفع مستوى المعيشة للسكان كان من الضروري رفع انتاجية العمل في البلاد وهذا قد حتم تنظيم الاقتصاد .. ومن اجل حل هذه القضية الهامة اتبع





نكوش هاروتوتيان
رئيس جمهورية ارمينيا السوفييتية

الحزب الشيوعي في ارمينيا تعاليم لينين (للشيوعيين عبر القفقاس) كهربة البلاد ومد القنوات في الاراضي .

ان ارمينيا البائسة ضمدت جراحها خلال مدة وجيزة بمساعدة الشعب السوفييتي الاخوية واخذت تنتعش اقتصاديا وثقافيا .

ان ارمينيا هي أصغر الجمهوريات السوفييتية ، وهي بلاد جبلية لا تتجاوز مساحتها (٢٩٨٠٠) كيلو متر مربع . لقد اقامت حتى الان اكثر من ستين منشأة كهرو ـ مائية كبيرة .. وبعد نشر الغاز في البلاد فانها تقيم محطات كهرو ـ حرارية عديدة .

ولوجود الطاقة الكهربائية الرخيصة فانه يوجد أكثر من (١٥٠) مشروعا صناعيا كبيرا وانتاج يوم واحد حاليا يفوق انتاج أول سنة كاملة بعد الصناعة الفرع الرئيسي في الاقتصاد .

وتنتج أرمينيا اليوم :الذهب النحاس ، مولبتن ، المعادن غير الحديدية،المطاط الكيمياني السيارات التجارية ،المنتوجات الكيماوية ، حامض الكبريتيك، الاسمدةالكيماوية والنيتروجينية والادوية ، وعجلات السيارات والالات ،وادوات دقيقة وأجهزة الراديوهات ، وأجهزةالكترونية واجهزة حاسبة ، وكل أنواع المصابيح الكهربائية، والاسلاك وبضائع البلاستيك ، وماكنات اللحام الكهربائية ، كل أنواع الدهان ، والمرمر ـ الحجارة الكريمة ـ ، وهكذا ، الى اخره ...

وتصدر أرمينيا السوفييتية المواد الخام والمواد الصناعية والبضائع الى اكثر من سبعين بلدا . أن صادراتها تكون٦٠٪ من الدخل الوطني .

ولكون أرمينيا بلادا جرداء فقد احتاجت الى السقي وبدون الماء لم تكن هناك امكانية لتحسين الزراعة .ولكن كما يقول المثل : حيث توجد الاراده توجد الامكانية .

وبمساعدة الاتحاد السوفييتي الاخويةابتدأت الحكومةبتوظيف أموال كبيرة لاهداف الري ، ونفذت مشاريع كبيره للري وأصلاح الاراضي ، واحيت

باتال مراديان
رئيس حكومة ارمينيا السوفييتية

عشرات الالوف من الهكترات من الاراضي نصف الصحراوية والغابات واقيمت شبكة من القناوات يتجاوز طولها (١٢) الف كيلو متر . وفي السنة القادمة سينتهي العمل من مشروع اخر وهو مشروع يبنى بين سلسلة من الجبال ويتطلب مد نفق طوله (٤٩) كيلومترا . ان هذا المشروع اكبر مشروع في العالم سينقل الماء من نهر « اريه » الى بحيرة « سيفان » التي يبلغ ارتفاعها (٢٠٠٠) متر عن سطح البحر بين الجبال

البقية على صفحة ٥

ابيضيات

اننا نعيش في ايام جبالي

ان غبار معاركنا ومشاكلنا اليومية لا يستطيع ، مهما تكاثف، ان يغشو ابصارنا عمايجري حولنا في العالم فيدفيء صدورنا بالامل الاكيد .

فالاستعمار الجبار ، الذي كان يهز الكرة الارضية بين قرنيه ، تحول في ايامنا الى لص ، وفاشل ايضا .

فاثناء الغارة الجوية الاميركية الغادرة ، التي استمرت ٢٤ ساعة ، على مدن فيتنام الشمالية وقراها في الاسبوع الماضي ، حاولت فرقة هيلكوبترات اميركية ان تتسلل الى معسكر شمالي لاطلاق سراح أسرى أميركيين . فقتلت وقتلت ، ولكنها لم تجد احدا . . حيث ان الاسرى كانوا قد نقلوا من ذلك المكان ، فثبت ان حكومة الشعب الفيتنامي كانت تعلم مسبقا بمخططات الاستخبارات العسكرية الاميركية ، فاشتد غضب وزير الحربية الاميركي ملفين ليرد الذي كان قد أمر بتنفيذ هذه العملية اللصوصية ، بموافقة الرئيس نيكسون المباشرة ، ليثبت هيبة الاستعمار الاميركي ، فعاد بلص اميركي خائب .

وفي هذا الاسبوع نفسه نفذ المستعمرون قرصنتهم الخائبة في غينيا في افريقيا السوداء . لقد مر على البشرية وقت كان فيه المستعمرون الاقوياء ينفذون ضد شعوب آسيا وافريقيا المستضعفة ما سموه «سياسة قارب المدفع». كانوا يرسلون قاربا مسلحا بمدفع ، فيقترب من شواطيء البلد الذي يريدون احتلاله . فينزل الضابط الانجليزي ، او البرتغالي ، ويدخل الى منزل الشيخ ويملي عليه ارادته . وينهب خيرات بلاده .

ليس أشد الافلاس هو في فشل القرصنة الاستعمارية في غينيا ، بل في ان المستعمرين لم يجدوا وسيلة أخرى للقضاء على النظام التحرري في غينيا سوى وسيلة القرصنة من الخارج . لم يعودوا قادرين ، اذن ، على الاعتماد على الخونة من الداخل ، كما اعتمدوا قبل عدة سنوات في غانا وفي مالي .

وها هو الهجوم الاستعماري على الحرية في وسط افريقيا ، الذي اكتسح عدة أقطار فيها ، يرتد خائبا في غينيا وتبدأ هناك ايضا ، بانهيار المؤامرة الاستعمارية في غينيا وقبلها في نيجيريا ، مرحلة جديدة – مرحلة الصعود المتجدد لحركة التحرر في وجه استعمار اصبح أعجز عن التصدي لها .

وقبل ذلك انهارت المؤامرة الاستعمارية على الحرية في شمالي افريقيا وفي الشرق الاوسط ، في البلاد العربية . فالقرصنة لا تتقرر بعدد القوات المتقرصنة ، كما نعلم .

لم يعد شيء يستطيع ان يقف في وجه المد الثوري الدافق في البلاد العربية ، في هذه المنطقة التي اعتبرها المستعمرون « قدس أقداس » مصالحهم النفطية والاستراتيجية . فعلى الرغم من الهزات والنكسات والتراجعات والمصائب والمآتم ، لا تقف الحركة الثورية العربية جامدة . تتعزز وتتعمق الثورتان التقدميتان في السودان وليبيا . والنظام الثوري في الجمهورية العربية المتحدة يخلف وراءه خسارته العظيمة ويخطو خطوات جديدة الى امام ، في العمق وفي الاتساع . وسوريا تتغلب على انقساماتها وتتعزز مكانتها المرموقة في حركة التحرر . والايام حبلى بالتغيرات الثورية في العراق وفي الاردن . وتتعزز وحدة القوى التقدمية العربية في كل بلد عربي وعلى نطاق الدول العربية .

ان الاستعمار يتآمر .. ولكن الصفة الاساسية لتآمره هو ان الشعوب تفشل مؤامراته ، وان مؤامراته لا تستطيع بعد الان ان توقف المد الثوري .

ان طريق تحرر الشعوب ، خصوصا اذا كان هذا التحرر يستهدف بناء الاشتراكية ، ليس طريقا قصيرا وليس طريقا مستقيما .

ومع ذلك علينا ان نعترف ان سرعة سير شعوبنا على هذا الطريق هي مذهلة حقا، حتى يصبح أقصر مما نتصور .

اننا لا نتنبأ .. ولكن اشياء عظيمة ، مصيرية ، جديدة ومفرحة ، تلوح في الافق .

أما كفانا اننا فوجئنا بثورة ليبيا ؟ علينا الا نفاجأ مرة اخرى . فاننا نعيش في ايام حبالى .. **جهينة**

محاضرة في نادي الصداقة في الطيبة

الطيبة – السبت ٢١ – ١١ – استمع عشرات الشباب والطلاب الى محاضرة القاها يورم غوجانسكي عضو وفد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل الى المؤتمر الثامن لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي الذي عقد في اواخر المؤتمر في بودابست . وكان الوفد يضم الرفيق نمر مرقس ، عضو سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية .

وافتتح الاجتماع الرفيق عبد القادر ظاهر .. وتحدث المحاضر عن انطباعاته وأعمال المؤتمر . وأعلن المحاضر ان اتحاد الشبيبة الشيوعية سيقيم لقاء في ٢٦–١٢ في حيفا يشترك فيه وفد عن اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .

جهـود مشكـورة

عاره – لمراسلنا – استجابة لمبادرة اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل لجمع التبرعات لمنكوبي حوادث الاردن الدامية قامت الاخت وداد أحمد ابو واصل بجمع مبلغ ٣٦٧ ليرة من نساء وفتيات القرية ولقيت منهن التشجيع والشكر .

لماذا ؟ هل كرميئل أحق ؟ !

الرامة – لمراسلنا – بمختلف الحجج قلص مكتب وزارة العمل هنا عدد العمال المسجلين فيه .. فمرة بحجة « الذين لهم ارزاق » ! ومرة « الذين لم يتجاوزوا سن الخمسين » حتى لم يبق مسجلا في المكتب سوى اربعة عمال يعطى الواحد منهم ١٢ يوما فقط .

وكأن هذا وحده غير كاف . فقد نقل مكتب وزارة العمل هؤلاء العمال الاربعة للعمل في بلدة كرميئل وتحت صلاحية سلطتها المحلية ..

على الاثر اتصل رئيس مجلس الرامة المحلي بمدير مكاتب عمل المنطقة مطالبا باعادة هؤلاء العمال للعمل في قريتهم وتحت ادارة المجلس .

وعلم مراسلنا ان هؤلاء العمال الاربعة يعملون ٢٤ يوما براتب ١٢ ليره فقط بمعدل اربع ساعات علاوة على ما يتحملون من تكاليف وأتعاب سفر .

ومع ان مدير مكاتب عمل المنطقة وعد بتلبية مطلب مجلس الرامة ، غير ان وعده هذا لم يتحقق حتى الان ..

عيـد تحرير ارمينيا – بقيـة



الشاهقة ، تدعى هذه البحيرة ملكة البحيرات او لؤلؤة ارمينيا الثمينة . على سلالم المياه المنحدرة من بحيرة « سيفان » تقام ست محطات كبيرة للطاقة الكهربائية وقناوات عديدة تنشأ وهذا الامر يؤدي الى انخفاض مياه البحيرة مما مكن المسؤولين من تحويل نهر « اربه ، اليها .

وبسبب مد الاقنية أصبحت جمهورية أرمينيا الصغيرة من اكثر الجمهوريات السوفييتية شبكات اقنية مائية . ولذا تدعى « بلد الاقنية » . ونتيجة لشبكات الري ازدهرت الزراعة الممكننة وزاد انتاجها (١٨) ضعفا . ان الفروع الاساسية في الزراعة هي الكرمة ، الفواكه الحبوب ، المنتوجات الزراعية الصناعية – قطن ، دخان ، والى اخره – الخضروات وتربية الدواجن . ولم تصبح أرمينيا السوفييتية مكتفية ذاتيا في منتوجات المزارع والفواكه فحسب بل اصبحت مصدرا معروفا للمنتوجات الزراعية ، **وكل هذا بمساعدة الاتحاد السوفييتي دون أن تدفع الحكومة الارمنية اي مقابل .** والمنتوجات الزراعية تكون ٤٥٪ من الدخل الوطني .

وفي أقل من نصف قرن منذ تاسيس الجمهورية تغير وجهها كليا ، من قطر زراعي على النمط القديم الى قطر زراعي ممكنن ، وأصبحت بلدا صناعيا معاصرا .

واليوم ، فان المؤسسات الارمنية تدرب كوادر صناعية متخصصة من تشيكوسلوفاكيا وجمهورية ألمانيا الديمقراطية وبولونيا ورومانيا وبلغاريا والمجر ويوغوسلافيا وكوريا وغيرها .

وفي المجال العسكري فلقد حققت أرمينيا نجاحات باهرة ، ففي صفوف الجيش السوفييتي والبحرية والقوة الجوية هناك اكثر من سبعين مارشالا وجنرالا وأميرالا ... من أبناء الشعب الارمني واليوم فان حدود ارمينيا السوفييتية امنة ولا يمكن ان تطال ، ولا أي دولة معادية مهما كانت ، وحتى أقوى دولة استعمارية – امريكا – لا تستطيع خرقها . و (٢١) تشرين الاول يشهد على ذلك بجنرالين أحدهما كولوتيل والثاني ميجر أخذا سجينين عندما خرقا حرمة الفضاء الارمني – أرمينيا السوفييتية .

وابان الايام الاولى من حكم أرمينيا السوفييتية لم يتجاوز عدد سكانها (١٥٠) الفا . اليوم، وحسب احصائيات (١٥) كانون الثاني ١٩٧٠ ، فان عدد سكانها (٢،١٩٢،٠٠٠) نسمة أي بزيادة أربعة أضعاف .

اكثر من ربع السكان (٦٥٠) الفا يلتحقون بالمدارس . الامية صفيت منذ زمن بعيد . وفي جمهورية أرمينيا (١٣) معهدا ثقافيا عاليا . و (٤٥) مدرسة ثانوية اختصاصية (صناعية)، تدرب أكثر من سبعين ألف طالب . وهناك اكثر من (١٦٩٠) مدرسة ثقافية عامة .

والعديد من خريجي الجامعات في أرمينيا أصبحوا علماء بارزين ومثقفين معروفين ليس في الاتحاد السوفييتي فحسب بل خارجه . ولهذا السبب فان بعض اللقاءات العلمية العالمية تعقد في يريفان العاصمة الجميلة والمركز الثقافي والعلمي والصناعي الاساسي في أرمينيا .

كل هذه الانتصارات الهامة أصبحت ممكنة نتيجة للسياسة اللينينية القومية والمساعدة السخية للحكومة السوفييتية .

عاشت ثورة اكتوبر
عاشت الحكومة السوفييتية
عاشت أرمينيا السوفييتية
وشعبها الموهوب الخلاق .

الاحتـلال والعاديـات – بقيـة

وهي ان بلدهم تعتبر خارج البلاد بالنسبة للخليل .

ولم يبق الا ان نبرز ان سلطات الدولة التي تبذل الجهود الكبيرة لضم المس بمعالي « وزير التاريخ » الذي يؤكد ان لنا آثار الخليل ، وان كان لاحد الحق في تاريخ هذه البلدة فهو لنا وليس لاولادها العرب .

وتصور الخرافة اليونانية الهة العدالة حاملة ميزانا وعيناها مغمضتان كيلا ترجح كفة على كفة لصالح جانب على جانب ..

وكثيرا ما تتراءى امامي هذه الالهة المبجلة ، ومن قلبها الصخري تتنفس الصعداء وتقول : كم سعيدة أنا لاني لا ارى هذه العدالة .

المسـرح العـربي – بقيـة

الاستقلال باكثر من مخرج واكثر من مؤلف في مقدمتهم جميعا عبد الرحمن عبد القادر ..

■■ .. ان هذا الكتاب يعد المحاولة الاولى لرسم خريطة شاملة من وضع المسرح ومسيرته في عالمنا العربي .. وباللغة الفرنسية التي تعرف العالم بان عندنا مسرحا ! فاذا لم يكن الكتاب قد استوعب الموضوع من كافة جوانبه – فضلا من اسقاطه للحركة المسرحية الصاعدة في كل من ليبيا والكويت – فهو قادر على ان يملا الكثير من الفجوات فيما يتعلق بتواريخ العروض واسماء المسرحيات وقادر ايضا على ان يرسم لوحة وان تكن عريضة الخطوط الا انها واضحة المعالم بالنسبة لمراكز القوى في المسرح العربي المعاصر وبالنسبة لمسيرة هذا المسرح في المنطقة العربية كلها .. اليوم وفي المستقبل .

اعلان

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد كامل شرش وبه يطلب من هذه المحكمة اصدار قرار تثبيت وتنفيذ وصية جده المرحوم عوده شرش المسجلة في المجلد الاول من سجلات الوصايات المحفوظة في هذه المحكمة ورقمها ١٢٧ وصية المرحوم والده سليمان عوده شرش المسجلة ايضا في المجلد الاول من سجلات الوصايا المذكور ورقمها ٣٤٧ ، فمن له اعتراض على ذلك عليه أن يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

٧–٢–٧١ انتخابات عمال نقابة الصلب

● في ٢–١٢–١٩٧٠ تصدر اول قائمة ناخبين ●

حيفا – لمراسلنا النقابي – بدأ الاعداد الفعلي لانتخابات نقابة عمال الصلب التي ستجري في ٧–٢–١٩٧١ . فقد اقيمت لجان انتخابات محلية في مجالس العمال في المدن فقط ، وذلك من الكتل الممثلة في هذه المجالس، وباشتراك مراقب عن الكتل الهستدروتية غير الممثلة في المجالس المذكوره . وستصدر اول قائمة ناخبين يوم ١–١٢–١٩٧٠ .

ويكون اصدار قوائم الناخبين على اساس مكان العمل وليس على اساس مكان السكن . وعلى العمال الاعضاء في الهستدروت ويعملون في أماكن عمل صغيرة ، او في مشاغل غير منظمة او في القرى العربية ، ان يتعرضوا الى لجنة الانتخابات المحلية في المدينة القريبة منهم من اجل الحصول على حق الاقتراع وادراج اسمائهم في سجل الناخبين فالقرى العربية ستضم الى المدن القريبة منها لهذه الغاية . والذين يحق لهم الاقتراع هم اعضاء الهستدروت الذين مر على عضويتهم ٣ اشهر حتى ٧–١١–٧٠ على الاقل ، والذين يعملون في احدى مهن الصلب ٣ أشهر على الاقل . وكذلك عضو منظمة الشبيبة العاملة الذي مضى على عضويته ٣ اشهر وقد بلغ ١٨ سنة وكان عضوا في الهستدروت حتى التاريخ المذكور . وعضو الهستدروت الذي سدد الرسوم الهستدروتية عن ستة أشهر خلال السنة الاخيرة يحصل على حق الاقتراع . وآخر موعد لتسديد الرسوم هو ٤٥ يوما قبل يوم الانتخابات المذكور .

واما الذين يحق لهم الحصول على حق الاقتراع فهم العمال واصحاب المهن العاملون في الصناعات والمشاغل والمهن التالية : صناعة الحديد والفولاذ والمساكب ، وصناعة الانابيب المعدنية ، ومنتجات الصلب والصفائح ، وصناعة وسائل الطهي والتسخين ، والتلبيس المعدني ، وصناعة الات الصناعة والزراعية ، والخدمات المنزلية والتجارية ، والكهربائية والاضاءة والمحولات ، واجهزة الراديو والاجهزة الكهربائية والالكترونية ، وصناعة وسائل المواصلات والسيارات والدراجات ، وصناعة وسائل الكتابة والقايس والتصوير والساعات ، والصيرفة ووسائل المكاتب والمدارس ، وصناعة الخزانات والمصفحات ومشتقاتها ، وذوو المهن العاملون في اصلاح جميع الالات المذكورة اعلاه ، والحدادة واللحام والخراطة الخ ..

المحاميـان رافـع والحـاج
تقيـد حريـة تجولهمـا

مكتب الاتحاد – تلقى المحاميان علي رافع (حيفا) ومحمد الحاج (كفرياسيف) امرين بتحديد منطقه تنقلهما . الاول في منطقة حيفا والاخر في منطقة ((ط)) .

وهذان الامران تجديد لامرين سابقين كانت حريه تنقل المحامين قد قيدت بموجبهما .

وواضح ان الأمرين الجديدين ، كسابقيهما ، من شانهما ان يعرقلا عمل المحامين في ممارسته الدفاع عن موكليهما في اسرائيل والمناطق المحتلة .

واوامر مماثلة

وتلقى رفيقنا منعم جريس (عضو المجلس المحلي في كفرياسيف) وحبيب شاهين من كفرياسيف أيضا امرين يحددان منطقة تنقلهما بمنطقة « ط » لمدة سنة ولا يجوز لهما الانتقال منها الا بتصريح رسمي من الشرطة !

اعـلان حصر ارث

تقدمت عريضة للمحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا موقعة من بعض وجوه قرية البقيعه تشعر بوفاه المرحوم يوسف شداد بتاريخ ٥–٨–٧٠ وانحصر ارثه في زوجته سوريا وباولاده منها وهم ارمانوسة وموريس ونجاة وعدلا وجنفياف ونهاية لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة في مدة عشرين يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة الكنائسية في عكا
الارشمندريت ياكوبوس

اعـلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا عريضة بتاريخ ٢٣–١١–١٩٧٠ موقعة من قدس الاب انطونيوس وبعض الوجوه تشعر بوفاة المرحوم حنا مهنا يوسف سعيد بتاريخ ١٥–٧–١٩٧٠ وانحصر ارثه في اشقائه وهم يوسف وأيوب ووداد لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيله فعليه مراجعة هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر .

عكا في ٢٤–١١–١٩٧٠

الوكيل البطريركي في عكا وحيفا وقضائيهما ورئيس المحكمة الكنائسية
الارشمندريت ياكوبوس

اعـلان

المحكمة الكنائسية
الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من ورثة المرحوم باسيلا ابو نحلة وبه يطلبون من هذه المحكمة اصدار قرار بتثبيت وتنفيذ وصية مورثهم المرحوم باسيلا المذكور مع العلم ان جميع الورثاء موافقون على جميع بنود الوصية موافقة خطية .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

تهنئـة

تهانينا الحاره الى الزميل بياس حاج بولاده الحميده البكر

جهينة
عمال مطبعه الاتحاد – حيفا

الى صديقنا الياس بطرس خوري وزوجته بالمولود

بطرس
الحزب في عيلبون

اسهـام انجلـز – بقيـة

اعتقد بان البروليتاريا – بفضل مركزه الموضوعي – ذات وجهة نظر اشتراكية . ويدعون ايضا بان الفكره حول حزب مركزي يقود النضال الطبقي للبروليتاريا – تعود فقط لانجلز ، بينما تابع لينين فيما بعد تطوير هذه الفكرة بنظريته حول الحزب .

وينشر هذه الاراء بشكل نشيط جدا مدعي الماركسية الالماني الغربي بتشر . فهو معتمدا على المؤلفات الاولى لماركس وبوضعها مقابل « ضد دوهرنيغ » ومؤلفات لانجلز جاءت فيما بعد يخرج باستنتاج ان انجلز قد حقق « تطبيق المادية » و « التحويل » وعي البروليتاريا بشكل « وجهة نظر » التي وضعها هو ، وبذلك وضع الاساس لاقامة وبلورة « نخبة ذات نفوذ من القادة » .

ان كل ما قيل اعلاه، يثبت الخطأ في هذه الاراء . فحتى بعد حل عصبة الشيوعيين حمل ماركس وانجلز رأيا يقول ان الحزب الشيوعي مستمر في الوجود كاتجاه، مع اراء مشتركة وطاعة واحدة حتى بدون منظمة . والبرهان على ذلك ، مثلا ، الاقتباس التالي من استعراض انجلز لمؤلف ماركس « لانتقاد الاقتصاد السياسي » كتب في سنة ١٨٥٩ » :

« بعد هزيمة الثورة في سنوات ١٨٤٨ – ١٨٤٩ ... سر حزبنا اذ وجد ثانية القليل من الهدوء للدراسة . وكل الاساس في اولويته هو في ان النظرية العلمية الجديدة كانت له اساسا نظريا ، وقدم له تطويرها اشغالا كبيرا » (كارل ماركس ، فريديريك انجلز « مختارات » اصدار مكتبة العمال – المجلد (١) صفحة ٢٥٨ – ٢٥٩) .

وليس اقل تفاهة المحاولة لوضع اراء ماركس وانجلز من الحزب مقابل وضد نظرية لينين . وهكذا يحاول و . لوزرد من المانيا الغربية ان يثبت انه بينما رأى ماركس وانجلز في الطبقة العاملة القوى الاساسية ، فان لينين قد علق كل اماله على فئة مختارة .

وفي الواقع فان مبدأ ماركس : « تحرير الطبقة العاملة من الضروري ان يكون احتلال الطبقة العاملة نفسها » الذي اكده هو وانجلز ، ينال تكميلا وليس انتقاصا في مفاهيمهما حول الحزب . لتكتب انجلز في مؤلفه « حول قضايا السكن » (١٨٧٢) :

« ولكن حزب العمال الاشتراكي الديموقراطي الالماني ، لمجرد كونه حزب عمال ، يعمل بالضرورة بـ « سياسة طبقية » ، اي بسياسة الطبقة العاملة . وكما ان كل حزب سياسي يهدف الى الاستيلاء على السلطة في الدولة ، كذلك فان حزب العمال الاشتراكي الديموقراطي الالماني يعمل حتما من اجل حكمه هو ، حكم الطبقة العاملة ، اي حكم طبقي » (المرجع اعلاه الصفحتان ٤٤٧ – ٤٤٨) .

واكد انجلز ان البروليتاريا لا تستطيع تحقيق النصر في هذا النضال ، بدون قيادة من جانب حزبها المستقل .

صحيح ، ان ماركس وانجلز في حياتيهما اعتقدا ان المفاهيم حول الحزب ستتغير دائما وتتطور لظروف موضوعية (كما رأينا ، استخدما هذا الاصطلاح بالنسبة لمعان مختلفة) ، ولكنهما اعترفا دائما بضرورة مثل هذا الحزب كطليعة لحركة الطبقة العاملة ، وبضرورة تنظيمها كطليعة . وتابع لينين تطوير هذه المبادىء العامة ، ولاءمتها مع ظروف مرحلة الاستعمار . ان الفكرة حول الحزب تكون مؤلفة من ثوريين محترفين ، قد قدمها لينين في مرحلة التحضيرات الفورية للثوره ، وذلك من اجل تنظيم اعمال غير مشروعة .

ومهما يكن الامر ، فان لينين لم يحمل ابدا الرأي القائل : ان الحزب يجب ان يكون محدودا على اولئك الثوريين المحترفين ، فقد استخدم بشكل كامل ، الفكرة التي عبر عنها ماركس وانجلز في فترة نضالهما ضد المفاهيم السرية للاشتراكية ، وبموجبها فان قوة الحزب تكمن في علاقاته الوثيقة مع الجماهير . ويثبت كل نشاطه السياسي الثوري ، انه ترجم هذه الفكرة للغة العمل بمثابرة ، سواء كان في مرحلة التحضير للثورة الاشتراكية ام في البناء الاشتراكي . ووفقا لمفهوم لينين فان الدور الرئيسي للثوريين ، الذين يشكلون نواة الحزب ، هو توطيد صلات الحزب مع الجماهير .

ومن المناسب الاشارة ، الى انه كما ان المفهوم حول حزب الطبقة العاملة كان هدفا لهجمات الايديولوجيين البرجوازيين ، كذلك فانهم حولوا اليوم المفهوم حول الدور القائد للحزب الشيوعي في الثورة الاشتراكية ، وحول المركزية الديمقراطية والاممية البروليتارية، الى هدف للهجمات من الايديولوجيين الراسماليين واعوانهم – المنقحين والمرتدين من الطبقة العاملة .

ان حزبا شيوعيا يؤيد تواصي ماركس وانجلز حول حزب الطبقة العاملة ، الذي يحافظ بدقة على المبادىء اللينينية في الحياة الحزبية ، والمخلص لمبادىء الاممية البروليتارية – ان حزبا كهذا هو مصدر قوة المنظومة الاشتراكية ، والحركة الشيوعية باسرها ، وهو الضمان لنجاحات اخرى في نضال الشعوب ضد الاستعمار ومن اجل السلام والاشتراكية .



الاموات والاحياء على جزيرة هاتاي فى دلتا نهر الكنج اثر كارثة الاعصار الذي اجتاح باكستان .

برجنيف : الامبرياليون يدعمون المعتدي

بودابست - حيا الرفيق ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي العام مؤتمر الحزب الشيوعي الهنغاري المنعقد حاليا في بودابست .

وجاء في كلمة برجنيف أن الامبرياليين يؤيدون المعتدين الاسرائيليين ، ليقضوا على استقلال الدول العربية وليقطعوا الطريق على تقدمها الاجتماعي .

وقال أن جنوب شرقي اسيا يشكل أحد مواقد النضال لاجل التحرر ، فهناك تجارب شعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا ، تؤيدها الدول الاشتراكية والقوى الدمقراطية والتقدمية الاخرى التي تدافع عن حريتها واستقلالها في وجه الامبرياليين ومنفذي مهماتهم .

وقال عن الاتفاقيتين اللتين وقعهما الاتحاد السوفييتي وبولونيا الشعبية مع المانيا الغربية أنهما تعترفان بالوضع الواقعي القائم في أوروبا على أثر النضال التحرري الذي تبع الحرب العالمية الثانية وقال أن الاتفاقيات من هذا القبيل بين دول اوروبا لتوفر امكانيات التعاون بطرق سلمية بين هذه الدول وتصون مصالح المانيا الدمقراطية وسائر الدول الاشتراكية الشرعية .

هذا واعلن الزعيم السوفييتي أن الاتحاد السوفييتي يؤيد فكرة عقد مؤتمر أمن أوروبي واضاف أن أكثرية دول اوروبا تؤيد هذه الفكرة .

فضيحة اميركية جديدة في فيتنام

وكالات الانباء : منيت أمريكا بفشل اخر ذريع ، في محاولتها يوم الجمعة الماضي ، اطلاق سراح عدد من اسراها في فيتنام الدمقراطية !

وقد كشف النقاب عن هذه العملية الخائبة وزير الدفاع في حكومة نكسون ، ملفين ليرد ، قائلا انه هو ورئيسه نكسون أقرا هذه العملية التي استمر الاعداد والتخطيط لها قرابة ثلاثة أشهر .

وبينما كانت طائرات الهليكوبتر المشتركة في هذه العملية تتغلغل شمالا في أراضي فيتنام الدمقراطية، كانت البحرية الامريكية تطلق نيرانها على الساحل لتضليل الجيش الفيتنامي . ويبدو أن هذه الخدعة لم تنجح في تحقيق أغراضها ، فحين وصلت القوة الامريكية الى المكان المحدد لم تجد أصدقاء هناك ! وعادت على الفور تاركة وراءها طائرة هليكوبتر محطمة وحاملة الفشل والاصابات بين أفرادها .

وفي غمرة الفشل أعلن نكسون بعصبية أنه يحمل زعماء فيتنام شخصيا المسؤولية عن الاسرى الامريكيين في حاله تعرضهم للانتقام .

وفي مجلس الشيوخ الامريكي ندد السناتور فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية بهذه الغزوة واصفا اياها بانها عمل استفزازي .

ويرى المراقبون أن أمريكا نكسون تفقد أعصابها بسبب ما يجري في كمبوديا حيث تلحق بها القوات الشيوعية هزائم وخسائر فادحة بشكل مستمر . وتفيد اخر الانباء الواردة من كمبوديا أن الشيوعيين وسعوا في الايام الاخيرة هجماتهم الضارية على القوات الامريكية والقوات العميلة وامتد القتال الى مناطق متباعدة ، وما زالت القوات الاستعمارية والعميلة عاجزة عن فتح الطريق الرئيسي الهام بين العاصمة فنوم بنه وميناء كون بون سنغ ، التي احتلته القوات الشيوعية والقوات الوطنية الحليفة في الاسبوع الماضي فوجهت بذلك ضربة عسكرية عنيفة للمستعمرين وأذنابهم .

وأمس ، حذرت فيتنام الدمقراطية أمريكا من تكرار مثل هذه الغزوة ، وقالت أن القوات الاميركية ستمنى بخسائر فادحة في عمليات الغزو داخل الاراضي الفيتنامية الدمقراطية .

الحكم على عفيفة بنورة وحسن البطمه بالسجن المؤبد

اللد - لمراسل خاص -

حكمت المحكمة العسكرية هنا ، على العاملة عفيفة بنورة (٢٤ سنة) من بيت ساحور ، وحسن البطمة (٢٢ سنة) - معلم - من بشير ، بالسجن مدى الحياة بعد ادانتهما بتهمة وضع قنبلة فى كريات يوبيل ى القدس يوم ٦٩\٩\٢٦ انفجرت وقتل على اثرها شخص وجرح شخصان اخران ، كما ادينا بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وفي مرافعته النهائية قال المحامي علي رافع : ليس بمعاقبة هذين المتهمين تسوى القضية ، وان هذه القضية من نتائج المشكلة الفلسطينية التي ترفض اسرائيل الاشتراك فى حلها سلميا ، وان اساس المشكلة هو رفض اسرائيل للتسوية السلمية ، وليس عملية هنا وهناك ، ولن تستمر هذه العمليات اذا اعترفت اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير مصيره كباقي شعوب الارض .

وقال حسن البطمة انني قمت بعملي بعد الاحتلال الصهيوني لبلادي ، وكل من تحتل ارضه ووطنه يتوجب عليه مقاومة المحتلين بصمود وثبات .

الاجتماع الموسع - بقية

المهنية ولا سيما بعد تصاعد كفاح الكادحين فى وجه احتدام السياسة غير العمالية التي تسلكها الحكومة وارباب المال . وتدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب للتجند استعدادا لمعارك الانتخابات المقبلة .

واتخذت اللجنة المركزية مجموعة من القرارات يجدها القارىء على الصفحة الثالثة من هذا العدد .

قوات الفدائيين - بقية

ل جبهة التحرير الفيتنامية .. حيث تتوحد القوات العسكرية تحت قيادة موحدة بينما تحتفظ كل منظمة بكيانها السياسي الخاص .

ويرى المراقبون فى هذه الاجراءات الاخيرة خطوة نحو تعزيز صفوف المقاومة الفلسطينية لمواجهة الاخطار من الداخل ومن الخارج ولتصعيد العمل ضد الاحتلال الاسرائيلي .

الحكومة تبحث - بقية

الاسرائيليين نفس الثقة المطلوبة لهم للعودة الى المحادثات ..

وقد عاد الى البلاد هنا السفير الاسرائيلي رابين لاجراء مشاورات مع حكومته . وادلى رابين بتصريحات حال وصوله قال فيها ان « امريكا تؤيد تجدد مفاوضات يارينغ ولكنها لا تضغط على اسرائيل للعودة اليها » واضاف رابين ان الموقف الاميركي فى الماضي والحاضر هو ضد فرض حل » وقال ايضا انه « من غير المحتمل توقف المحادثات لمدة طويلة مع استمرار المحافظة على وقف اطلاق النار » .

وكتبت جريدة « هآرتس » امس الخميس انه تزداد الدلائل على ان اسرائيل لن تصر على تلبية كافة مطالبها كشرط للعودة الى محادثات يارينغ ولكنها ستقدم قائمة من المطالب فى مجالات مختلفة وحينما تتلقى ردا عليها من اميركا فانها ستقرر فيما اذا كان ذلك يبرر العودة الى المحادثات .

وذكر « هآرتس » ان من بين هذه المطالب ، علاوة على المساعدات الامنية والاقتصادية ، الطلب الى الولايات المتحدة استخدام حق النقض - الفيتو - فى مجلس الامن ضد بحث القضية فيه - والطلب ان تحذر واشنطن الاتحاد السوفييتي من زيادة تدخله فى الشرق الاوسط .

غولده تبحث عن طريق لاستمرار الهدنة

وقد خطبت رئيسة الحكومة غولده مئير فى اجتماع لنشيطات حزب العمل فقالت ان « على اسرائيل ان تسعى لايجاد طريق للجلوس فى مفاوضات مع الدول المجاورة بدون ان تتخلى عن المطالب الاساسية » .. واضافت « نحن موجودون الان فى وضع نضطر فيه للبحث عن طريق للمحافظة على الهدوء الذي ابتدأ بالاشهر الثلاثة الاخيرة لوقف اطلاق النار » . وامتدحت غولدة مئير الحكام الاميركيين وقالت انها لم تعرف ابدا اي رئيس لاميركا كان معاديا لاسرائيل واضافت « وانا لا استطيع التعهد بان يصبر المصريون حتى الخامس من شباط ولا يبداوا باطلاق النار » .

وازاء العزلة التي تقبع فيها حكومة اسرائيل على الصعيد الدولي رغم كل التاييد الاميركي ، بسبب موقفها من العودة الى محادثات يارينغ فان تخطيطها الان هو ان تعود الى المحادثات قبل انتهاء فترة وقف اطلاق النار الحالية بحيث تتخذ من هذه المحادثات مسرحا جديدا للتهرب من تنفيذ قرار مجلس الامن وذلك بالتظاهر ان هذه « المحادثات مستمرة » .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليسفارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧
P. P. [illegible]
40

طوليدانو يهرع - بقية

ما الذي ارضى سيف الدين الزعبي

هذا وقد توقف سيف الدين الزعبي عن حرده ، الذي اعلنه فى الاسبوع الماضي . وعاد يبذل نشاطا محموما لانقاذ قائمته ، التي ينبذها اكثرية الشعب ، من الافلاس التام .

فما الذي ارضى سيف الدين الزعبي ؟

نشرت معريب (٢٣-١١) ان مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية ، شموئيل طوليدانو ، اضطر الى زيارة الناصرة مذهولا ، حيث اجتمع بسيف الدين الزعبي وببقية رؤساء «الايجابيين» . وان سيف الدين الزعبي خرج بعد هذا الاجتماع راضيا .

ولدينا معلومات ان طوليدانو وعد سيف الدين الزعبي وعدا قاطعا بان المباي - عفوداه سيدعمه لوحده رئيسا لبلدية الناصرة ، لا موسى كتيلة ولا فؤاد فرح ولا غيره . وان طوليدانو اكد لسيف الدين الزعبي ان « الحزب » - اي المباي وان مرشدي « الحزب » ، سيوجهون جميع القوائم « الايجابية » للعمل ضد الشيوعيين ولنهش الاصوات منهم .

حسني الفاهوم ينفي التهم

واصدرت قائمة حسني الفاهوم ، « القائمة المستقلة » منشورا نفت فيه ما كان الشيوعيون قد اتهموا به هذه القائمة بانها مرتبطة بالحزب الحاكم وبان « المهمات الخاصة » تدعمها .

اننا نرى فى هذا النفي امرا ايجابيا . والشيوعيون ، فى الحقيقة ، انما نشروا ما قاله سيف الدين الزعبي اثناء زعله على المباي الذي ، كما قال ، سمح لقائمتي حسني الفاهوم وفؤاد فرح بالادعاء بانهما « مستقلتان » .

كذلك توجد اوساط مشبوهة تقوم بالدعاية لهذه القائمة ، وكان من الافضل ان تبعد عنها اذا ارادت المحافظة على سمعتها .

معركة الانتخابات معركة ولكن ضد من ؟

لقد اكد الشيوعيون ، منذ بداية المعركة الانتخابية ، ان المجال واسع امام كل مرشح جديد يرغب فى التغيير وفى تخليص البلدية من ادارة الخنوع والاهمال والمحسوبية والغطرسة .

فاكثر نسبة نالها الشيوعيون لم تزد على ٣٩،٤ بالمئة ، فى آخر انتخابات بلدية ، بينما نالت قوائم ائتلاف الخنوع والاهمال ما يزيد على ٦٠ بالمئة من الاصوات . فيستطيع المرشحون الجدد ، اذا ارادوا التغيير حقا ، ان يقتسموا هذه الاصوات الكثيرة فيحدثوا التغيير حقا .

ولكننا نلاحظ ، مع الاسف الشديد ، ان هؤلاء المرشحين الجدد يبتعدون عن مراكز سيف الدين الزعبي وموسى كتيلة ولا يتشاطرون الا على الاوساط الشعبية . فاذا استمروا فى هذا الاتجاه يكونون ، ارادوا أم ابوا ، ينفذون مخططات طوليدانو وزخاريا ويعقوب كوهين بالتآمر على القوة الاساسية التي هي دعامة كل تغيير وكل هيبة للناصرة ، قوة الكتلة الشيوعية .

شعب الناصرة على العهد

واجتماعات الاحياء الشعبية ، التي عقدها الشيوعيون حتى الان ، فى جبل الدولة فى ٢٠-١١ حيث تكلم ابراهيم نخاش والمحامي عبد الحفيظ دراوشة وغسان حبيب ، وفى حي الصفافرة فى ٢١-١١ حيث تكلم عبد السلام مناصرة ومحمد سعيد وتوفيق زياد ، والاجتماعات الشعبية التي عقدت قبل ذلك ، والتي كانت اضخم اجتماعات احياء عقدها الشيوعيون فى اية معركة انتخابية ، تؤكد تصميم هذا الشعب الطليعي على انتزاع فجره وعلى اثبات وجوده فى العالمين .

محمود فوزي : ما زلنا - بقية

المحتلة فلماذا تخشى بطاريات الصواريخ فى منطقة القناة .

وقال ايضا ان السلام الذي تريده اسرائيل ليس سلاما بل هو اهدار للحقوق العربية .

واكد فوزي ان حكومته هي حكومة الجماهير وستعمل من اجلها .

كلمة الاتحاد - بقية

لتفريق هذه المظاهرات وقمع اضرابات التلاميذ بالقوة .. حدثت هذه المآسي كلها ولا تزال تحدث بسبب استمرار الاحتلال البغيض الذي يدفع فيه سكان المناطق المحتلة الثمن باجسادهم وارواحهم وندفع فيه نحن سكان اسرائيل الثمن بحرياتنا الديموقراطية والدوس على ابسط حقوق الانسان وتهديد السلام العالمي .

ان فصول هذه المأساة طويلة ، اطول من اعمار هؤلاء الطلاب اذ ان فصولها قد افنت اعمارنا نحن .. فهل يندفن الشر ويطلع الفجر الا بزوال الاحتلال ... وهل يخلد احتلال !..

الدول العربية - بقية

العالم الثالث بارسال مساعدات لغينيا لصد العدوان .

واعلنت فرنسا امس الاول ان لديها ادلة تؤكد قيام قوات اجنبية بغزو غينيا .

فى اعقاب اذاعة انباء الغزو من راديو كوناكري وجه محمود رياض نائب رئيس حكومة ج.ع.م للشؤون الخارجية ووزير الخارجية ، وجه ثلاث رسائل الى حكومات افريقيا ومنظمة الوحدة الافريقية والدكتور محمد حسن الزيات رئيس الوفد العربي فى الامم المتحدة حاليا فى هذه الرسائل على ضرورة القيام بنشاط فوري ومنسق فى مختلف المجالات الى جانب حكومة غينيا المعادية للاستعمار ..

وقد تقرر ان تعقد منظمة الوحدة الافريقية اجتماعا طارئا فى التاسع من الشهر القادم لمناقشة احداث غينيا .

وقال الوزير الغيني اسماعيل اره انه فى الايام الثلاثة الاولى من القتال قتل اكثر من ٢٠٠ من الغزاة ووقع كثيرون منهم فى الغزو ، ومن جهة اخرى قتل حوالي ١٠٠ من العسكريين والمدنيين الغينيين بالاضافة الى بعض الخبراء الفنيين الاجانب العاملين فى غينيا .

بدات محادثات - بقية

ويعزز قوة وفعالية جبهة قناة السويس .

وجاء في رسالة من وكالة يونايتدبرس في بيروت أن التحركات السورية الاخيرة باتجاه دول الاتحاد الثلاثي وخاصة ج.ع.م ستؤدي الى تاثيرات بعيدة المدى على أزمة الشرق الاوسط .

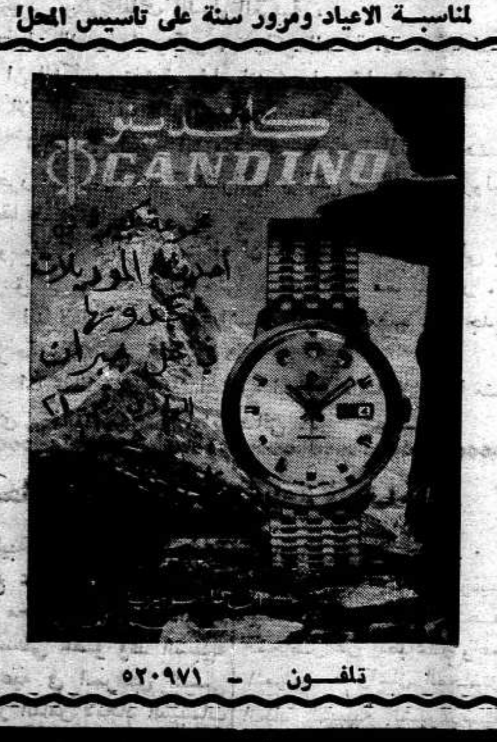
فمن الناحية السياسية ، تنضم قوة كانت معارضة للحل السياسي الى كتلة الدول العربية التي تقبل بالتسوية السياسية السلمية .

ومن الناحية العسكرية ، فان أعماق اسرائيل ستصبح مفتوحة أمام الغارات الجوية العربية . فالخبراء العسكريون يعتقدون أن مطلب مصر الاول من سوريا سيكون اقامة قواعد جوية لسلاح الطيران المصري على الاراضي السورية ، الامر الذي يتيح للمقاتلات والقاذفات العربية التحرك بين مصر وسوريا لقصف اسرائيل ، ويعطي امكانية افضل لطائرات الميغ ٢١ الضرورية لمرافقة قاذفات توبوليف بعيدة المدى .

وفي دمشق أدلى عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الجديد ، بتصريحه الاول فقال أن الايام القادمة ستشهد تحولا حقيقيا في المنطقة وخاصة في العلاقات بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية المتحدة .

واضاف عبد الحليم خدام أن العمل يسير بكل الوسائل نحو لقاء حقيقي على كل المستويات الشعبية والرسمية بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة .

وأشار وزير الخارجية السورية الى الخط الجديد في سياسة بلاده المتماثل مع خط ج.ع.م بشان أزمة الشرق الشرق الاوسط ، فقال أن سوريا ستقوم بنشاط سياسي واسع تستخدم فيه كل الوسائل بما في ذلك الوفود والاتصالات السياسية لخدمة القضية الفلسطينية .



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الثلاثاء
١ كانون الاول ١٩٧٠
٣ شوال ١٣٩٠
العدد ٥٨ السنة الـ ٢٧
יום ג
1970-12-1
מס 58 שנה 27

قوات الثوار فى كمبوديا اصبحت على بعد ٣٠ كم من العاصمة !

وكالات الانباء ـ تناقلت وكالات الانباء مساء امس نبا مثيرا يقول ان قوات الثورة في كمبوديا شنت هجوما عنيفا على ٣٠ الفا من قوات الحكومة العميلة فطوقتها وشتتتها ، واستولت على طريق آخر هام من طرق الامدادات الى العاصمة الكمبودية فنوم بنه . وافاد النبا ان قوات الثورة اصبحت بعد هذا النصر العسكري الجبار على بعد ٣٠ كم من العاصمة ، وهي تستعد لمواصلة الزحف عليها !

احتراق طائرتين ، اميركية واسرائيلية ، فى اصطدام على مطار اللد ، ومقتل شخصين واصابة آخرين بجراح

اللد ـ وقع فجر امس اصطدام مروع بين طائرة نقل اميركية من طراز « بوينغ ٧٠٧ » وطائرة اسرائيلية تابعة لسلاح الطيران ، من طراز « ستراتو كروزر » . وادى الاصطدام الى احتراق الطائرتين ومقتل شخصين واصابة آخرين بجراح .. وجراح احدهما وصفت بانها بليغة .

واعلن مدير شركة الطيران الدولية الاميركية « تي. دبليو. اي » التي تملك البوينغ المحترقة ان الخسائر تبلغ ٥ ملايين دولار ، باستثناء حمولة الطائرة .

وقد زار مكان الحادث وزير المواصلات شمعون بيرس وامر على الفور بتشكيل لجنة تحقيق في الحادث الذي كادت تقع حوادث مشابهة له في الماضي .

واصيب احد الجرحى باهتزاز عقلي ، فكان يهذي وهو في طريقه الى المستشفى : اين عدة الحلاقة ؟ ماذا استطيع ان افعل بدون عدة الحلاقة ؟ وقد بذل رجال المطافىء جهدا كبيرا لإطفاء الطائرتين المشتعلتين ولكن جهودهم لم تفلح في التغلب على الحريق الهائل .

ماذا فى حقيبة ديان الذاهب الى نيكسون ؟

● « الرجل القوي » وغولده يضعان الخطوط الرئيسية للرحلة ● رابين يطير الى واشنطن لتهيئة الجو هناك ● خريطة جديدة لاسرائيل ، باسم الشعب وباسم الحكومة ● ديان يتوقع صراعا سياسيا واسعا وعنيفا ● هل يجتمع ديان وحسين تحت كنف ريتشاد نيكسون ؟ ●

مكتب الاتحاد ـ حيفا : أقرت حكومة اسرائيل ، امس الاول ، رحلة وزير الحربية موشه ديان ، العتيدة ، الى رحاب البيت الابيض الاميركي لعرض المطالب الاسرائيلية والتنسيق مع حكام اميركا بشأن استئناف المحادثات برعاية الدكتور غونار يارينغ . وتم الاتفاق على ان تضع رئيسة الوزراء غولده مئير بالتعاون مع « الرجل القوي » في الحكومة الجنرال ديان ، الخطوط الرئيسية والتوجيهات بشان مهمة يارينغ والمحادثات التي يجريها ديان مع حكام واشنطن .

لم تنشر اية تفصيلات عن المقابلات التي سيجريها وزير الحربية في الولايات المتحدة ، ولكن السفير اسحق رابين ـ كما اتضح ـ ابلغ الحكومة باستعداد الرئيس نيكسون لمقابلة ديان ، عوضا عن مقابلته لوزيري الخارجية والحربية الاميركيين ، وعدد من كبار موظفي الوزارتين .

وامس طار اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن الى العاصمة الاميركية للتمهيد لزيارة ديان واتصالاته هناك . وكان رابين قد قدم للحكومة صورة مفصلة عن الموقف الاميركي تجاه اسرائيل ، واكد ان اميركا لا توجه أي ضغط على اسرائيل للعودة الفورية الى محادثات يارينغ ، وازاء ذلك ، فقد اعلن رابين عن اعتقاده بانه من غير المستحسن ان تشترط اسرائيل عودتها الى المحادثات بامدادات عسكرية جديدة حتى لا تكون هذه الامدادات ملزمة في المستقبل . غير ان صحيفة معريب (٢٩-١١) تعتقد ان ديان سيطرح امام الاميركيين مسائل التسليح والمساعدات الاقتصادية والموقف السياسي والقضية الاقليمية .

وكان موشه ديان قد كشف اوراقه ـ كالعادة ـ حين تحدث امس الاول في تل ابيب ، امام جمهرة من اعضاء حزب « العمل » . قال ديان : هناك امكانية لوضع حد للحرب والانتقال الى « الحرب السياسية » .. ولكن في المجال السياسي يتمتع العرب بقوة كبيرة ، ولذلك ، علينا ان نستغل الفرصة للحرب السياسية دون اطلاق النار .

وكشف ديان ورقة هامة بالنسبة لما كان الحكام يزعمونه عن « الحرب في سبيل حرية الملاحة » ، فقال : ان قناة السويس بالنسبة الينا مجرد خط مائي دفاعي لا ممرا لسفننا .

وأكد ديان ان حكومته لا تعود الى المحادثات باية تنازلات . واستذكر ما قالته ذات يوم رئيسة الحكومة عن « النقاط الاساسية للسلام » : القدس الموحدة ، الجولان ، قطاع غزة ، وشاطىء البحر الاحمر حتى شرم الشيخ ، ويتم هذا بعد ان يتحقق السلام . واضاف ديان ان غولده قالت ذلك « عنا ، وباسم الشعب كله ، وهذه هي مصالحنا الحيوية للغاية » . وقال ديان انه ربما يكون من اجل دولة اصغر (من اسرائيل والمناطق المحتلة معا ـ المحرر) ، ولكن بدون فقدان الاكثرية اليهودية .

واشاد ديان بموقف اميركا الى جانب اسرائيل .

وبالنسبة للاردن ، قال ديان انه على استعداد لاجراء محادثات مع من يحكم الاردن سواء كان ذلك حسين ام اي شخص آخر . ولكنه اكد ان اية محادثات ينبغي ان تتم قبل الانسحاب من أية بقعة ، وكذلك هو الامر مع مصر .

كانت مصادر القصر الملكي الاردني قد اعلنت ان حسين سيزور القاهرة والرياض ، ومن ثم يزور باريس وبون ولندن وواشنطن في شهر كانون الاول الجاري لاجراء محادثات مع المسئولين في تلك العواصم .

واهتم بعض المراقبين السياسيين بموازاة موعد زيارة ديان وموعد زيارة الحسين للعاصمة الاميركية ، وحاولوا الربط بين هاتين الزيارتين . فهل يجتمع ديان وحسين تحت كنف

ـ البقية على ص٤ عمود ١ ـ

سبير : الميزانية الجديدة تبلغ ١٣،٦ مليار ليرة

مخصصات الدفاع المعلنة تبدأ من ٥،٥ مليار مع احتمالات في الزيادة

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ من المتوقع أن يقدم وزير المالية بنحاس سبير اليوم الى الحكومة مسودة الميزانية لسنة ١٩٧١-١٩٧٢ التي يبلغ حجمها حسبما أوردته صحيفة هارتس أمس مبلغ ١٣،٦ مليار دولار وذلك بزيادة ١،٨ مليار عن الميزانية الحالية .

وقد صرح سبير أمس الاول اثر عودته من جولة في الولايات المتحدة وأقطار أميركا اللاتينية أن الميزانية الجديدة ستكون أكبر من الميزانية الاصلية للسنة القادمة .

وقال سبير أيضا أنه بعد أن نتسلم الـ ٥٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة ، فلن نستطيع بهذا المبلغ أن نغطي كل ما هو مطلوب منا ، ولا يكفينا حتى لتسديد نفقات ما حصلنا عليه وما سنحصل عليه من أميركا .

وقال ردا على سؤال أنه يجب ألا نتوهم بان وقف اطلاق النار حتى لو استمر ، سيخفف عنا العبء الاقتصادي ، وعلينا الا نتوقع ذلك في هذه السنة أو في السنتين القادمتين .

وتتكهن هارتس أن مخصصات الدفاع المعلنة في مشروع الميزانية الجديدة ستبلغ ٥،٥ مليار . وتضيف أن المصادر المطلعة أكدت أمس الاول أنه من المتوقع اجراء تغييرات بعيدة الاثر على هذه المخصصات لا تمت بصلة الى مسالة وقف اطلاق النار . ولمحت هذه المصادر المطلعة أن المسالة تتعلق بمشاريع أمنية معينة ، لم يبت في أمرها بعد .

ومع أن التكهنات تقول ان الميزانية الجديدة لن تشمل ضرائب جديدة عدا زيادة تقديرات مداخيل معينة لمقتضيات ضريبة الدخل ، هناك اشارة الى زيادة ضريبة قرض التوفير بمعدل ٢ بالمئة فتصبح هذه الضريبة في السنة القادمة ٦ بالمئة بدلا من ٤ .

وستجتمع الحكومة اليوم في جلسة خاصة لاجراء بحث أولي في ميزانية ١٩٧١-١٩٧٢ .

غينيا تصد غزوة جديدة

كوناكري : أذاع راديو كوناكري ليلة الاحد ، امس الاول ، ان حوالي ٢٠٠ من الجنود البرتغاليين اجتازوا حدود غينيا من مستعمرة غينيا البرتغالية ، في حملة جديدة ، بعد فشل الحملات السابقة على العاصمة كوناكري . وقد وقع الغزاة البرتغاليون في كمين نصبه لهم الجيش الغيني فقتل منهم ٢٦ جنديا واسر ١٨ جنديا وارتد الآخرون على أعقابهم . وخسرت القوات الغينية جنديين في هذه المعركة ، وقد استولت القوات الغينية على كميات كبيرة من السلاح والذخيرة .

وبعد الامدادات العسكرية والطبية التي قدمتها الجمهورية العربية المتحدة الى الحكومة الثورية في غينيا ، اذاع راديو كوناكري ان الجزائر تبرعت لغينيا بمبلغ ٥٠٠ مليون فرنك غيني (٨،٥٠٠،٠٠٠ جنيه استرليني) لمساعدتها في الدفاع عن البلاد .

كذلك فقد اذيع ان امدادات من الاسلحة والذخائر وصلت الى غينيا من ليبيا ، بناء على الطلب الذي توجه به الرئيس احمد سيكوتوري لمساعدة بلاده في التصدي لحملات الغزو الاستعمارية .

■ منذ لحظات الغزو الاولى اعلن الاتحاد السوفييتي وقوفه الى جانب النظام التقدمي في غينيا . وكتبت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي « ان غزو القوات البرتغالية لغينيا يشكل محاولة سافرة لاسقاط نظام الحكم التقدمي في غينيا ، ولانزال ضربة على حركة التحرر الوطني في افريقيا » .

■ اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة تصريحا لنائب رئيس الوزراء الصيني لي ـ بين ، قال فيه ان الرئيس احمد سيكوتوري قاد الجيش والشعب الغيني وقاتل بشجاعة ليحبط المخططات العدوانية الاميركية والاستعمارية البرتغالية .

وامس الاول ، عادت من غينيا الى نيويورك بعثة الامم المتحدة بصدد التحقيق في الاحداث هناك ، حيث استمعت الى شهادات واعترافات من أسرى برتغاليين بينهم ضابط برتبة لفتننت . ومن المنتظر ان يستمع مجلس الامن قريبا الى التقرير الذي وضعته بعثة التحقيق الدولية .

مقتل ٣ عرب في غزة

نشرت مصادر الانباء الاسرائيلية عن مقتل ثلاثة شباب عرب وجرح اثنين في صدام مع دورية عسكرية اسرائيلية مصفحة مساء يوم السبت في بيت حنون في قطاع غزة .

وقد جرح ثلاثة جنود اسرائيليين . وتقول هذه المصادر انه حوالي الساعة الثامنة من مساء السبت القيت قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في بيت حنون وقد رد الجنود باطلاق النار فقتل ثلاثة من الشباب العرب ، تقول المصادر أنهم من أفراد الجماعة التي القت القنبلة .

بحماس وتفاؤل ، استقبل العرب انضمام سورية الى الاتحاد الفدرالى

● قيادة سياسية موحدة ، وتعاون فى كافة المجالات ●

● احتمال انضمام اليمن واليمن الجنوبي الى الاتحاد العتيد ●

وكالات الانباء : أثار انضمام سوريا الى الاتحاد الفدرالي المزمع اقامته في المستقبل القريب بين ج.ع.م وليبيا والسودان وسوريا ، أثار ردود فعل ايجابية في كافة الاوساط الشعبية في العالم العربي . وعكست الصحف العربية فرحة الجماهير وحماسها وتفاؤلها بهذه الخطوة الوحدوية الجديدة كما استقصت الابعاد السياسية والعسكرية المترتبة على انضمام سوريا الى الاتحاد ، لا سيما احياء الجبهة الشرقية في مواجهة الغزو الاسرائيلي .

وبلغ الحماس أوجه في سوريا نفسها ، حيث خرجت الجماهير امس الاول في مظاهرات تأييد للنظام الجديد وخطوته على طريق الوحدة .

وتفيد الانباء الواردة من القاهرة ان حكومتي اليمن واليمن الجنوبي تجريان اتصالات مع حكومات دول ميثاق طرابلس الثلاث ، بهدف اللحاق بسوريا والانضمام الى الاتحاد .

وكان البيان الصادر عن

ـ البقية على ص٤ عمود ٧ ـ

انتحار سفير المانيا الغربية فى البرتغال ، وزوجته

لشبونة ـ انتحر هنا في العاصمة البرتغالية صباح امس سفير المانيا الغربية وزوجته لاسباب غامضة . وقد انتحر السفير الالماني الغربي بان اطلق الرصاص على راسه .. اما زوجته فقد انتحرت بتناول كمية كبيرة من الاقراص المنومة .

اجتماع فى برلين لممثلي دول حلف وارسو

يعقد اليوم في برلين اجتماع يشترك فيه قادة الاحزاب الشيوعية وممثلو كافة الدول الاعضاء في حلف وارسو . ولم تعلن اية تفصيلات عن مواضيع البحث التي ستطرح في الاجتماع .

القائمة الشيوعية تتوجه الى القوائم غير العفوداتية للتعهد ، منذ الان ، باقامة ائتلاف واسع

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ أمس (الاثنين) وجه توفيق زياد ومنعم جرجورة ، باسم القائمة الشيوعية ، رسائل الى القوائم غير العفوداتية الاربع (عبد العزيز الزعبي ـ مبام فؤاد جريس فرح ـ الناصرة الجديدة ، حسني الفاهوم ـ المستقلة ، ويعقوب السالم ـ المفدال) ، تتضمن اقتراح الشيوعيين بان تصدر هذه القوائم والقائمة الشيوعية بيانا الى الناخبين تتعهد فيه، من الان ، اي قبل يوم الانتخابات ، على اقامة ائتلاف من هذه الكتل مع الكتلة الشيوعية يستبعد قوائم المباي ـ عفودا ـ (سيف الدين الزعبي وموسى كتيلة ، حبيب سيباني ، سليم الاخمد) ويعمل على تنفيذ برنامج اصلاحي شامل لمصلحة الناصرة وتطورها وجميع اهاليها ويدافع عن حقوقها امام الدوائر المسئولة وينهي عهد الاهمال والمحسوبية فيها .

وجاء في هذه الرسائل : ان

ـ البقية على ص٤ عمود ١ ـ

كلمة الاتحاد

« سلام » نيكسون على ميزان من الرعب

حين تقدم الرئيس نيكسون من الكونغرس الاميركي بطلب المصادقة على تقديم المساعدة لاسرائيل قال ان توازن القوى العسكري يؤدي الى التسوية ! .. واكد الرئيس نيكسون ان « السلام » سيعم ربوع الشرق الاوسط حين يتحرر كل طرف من تهديد الطرف الاخر بالتفوق العسكري .. ولذا يريد نيكسون ، كما يتحدثون هنا اليوم ، اقامة ميزان من الرعب ، لتحقيق السلام !! والسلام الذي يفهمه حكام اسرائيل كما تفصح عن ذلك تصريحاتهم هو تجميد الوضع ...

فالاتجاه العام لدى الدوائر الحاكمة في اسرائيل هو العمل على استمرار وقف اطلاق النار ، وان العودة الى محادثات يارينغ التي يتحدث عنها المسئولون هي لتحقيق هذه الغاية وليس لتنفيذ قرار مجلس الامن .. واسرائيل تريد ان تعود الى محادثات يارينغ هذه من مراكز قوة ..

وهذا هو فحوى ما صرحت به رئيسة الحكومة في مؤتمرها الصحفي في بيت سكولوف في تل ابيب لمناسبة ٢٩ نوفمبر الذي صدر فيه قرار التقسيم . فقد قالت رئيسة الحكومة ان « اسرائيل لن تكون في موقف ضعف بالنسبة لمصر على مائدة المحادثات » .

وفي نظر حكام اسرائيل فان المزيد من المساعدات

ـ البقية على ص٤ عمود ٧ ـ

★ من هنا وهناك ★

ينتظرون قرار المحكمة

تعليمة ارخاء الشعر ، لا يحظى بعطف العاملون في عوانيمالا ... ومن حق الشرطي أن يجبر اي مرء على قص شعره .. وفي الايام الاخيرة ضبط شرطي مهندسا شعره طويل ، في احدى الحوانيت ، ولم يشأ الشرطي ان يتصرف مع المهندس كما يجب أن يتصرف مع مطيلي الشعر ، فطلب اليه ان ياتي في اليوم التالي الى مركز الشرطة وقد قص شعره .

غير ان المهندس توجه الى المحكمة العليا يطلب السماح له بترك شعره على حاله .

والان ينتظر جمهور اصحاب الشعر الطويل بفارغ الصبر قرار المحكمه العليا ، لانها اذا سمحت للمهندس ، فكانها تعطي سابقة قضائية ، يستطيعون استغلالها .

جهاز لتشجيع التدخين

جهاز جديد للتدخين يعرض الان في المانيا الغربية .. فكرته مسروقة من نارجيلتنا الشرقية ، ولكنه على حجم صغير ، وحل الويسكي مكان الماء ...

يقولون ان الويسكي افضل ما يمتص البكونتين والقطران .. ويزيد في متعة التدخين .

وجهاز لمكافحة التدخين

ابتكرت المصانع منفضة سجائر لمكافحة التدخين .

في المنفضة زر اذا ضغط عليه المدخن ليطفىء سيجارته ينبعث منها سعال مقرف لمدة عشرين ثانية ... والجهاز يعمل بالبطاريات ويكلف ٣٤ ليرة اسرائيلية .

مكتب شعر ...

يبلغ جورج فيشر الرابعة والستين ، وهو من اهالي كولون في المانيا الغربية ، وقد احيل الى التقاعد مؤخرا ، غير ان المبلغ الذي يتقاضاه شهريا في تقاعده ضئيل ، لذلك افتتح مكتبا لكتابة الاشعار الغرامية .

وهو يتقاضى عن كل شعر حب يكتبه ١٥٠ ماركا المانيا ...

ويقول فيشر انه استطاع في ايام معدودة ان يجمع ما لم يجمعه في عام واحد ...

بقي ان نعرف ان معظم زبائنه من الفتيات والسيدات .

يركا تجابه حملة واسعة النطاق من سلب اراضيها

مندوب الاتحاد – جميل شحاده – حضر يوم الثلاثاء الماضي الى مكتب منطقه عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي احد ابناء يركا ليخبر عن هجوم شامل وعنيف على اراضي يركا العربيه من سياسة سلب الاراضي العربيه التي لم تشبع بعد .

وفي اليوم التالي توجه مندوب الاتحاد رفيقنا جميل شحاده الى القرية المذكورة يستطلع الامر من افواه الاهالي فوجدها تمتلىء بالغضب والنقمة العادلة على لسان كل من قابله من اهالي القرية العربية الذين يتعرضون الان الى جولة جديدة من سلب اراضيهم لم يفلت منها مالك ارض كبير ام صغير ، لقد تسلم اكثر من ٥٠٠ مالك تباليغ للمثول امام محكمة الاراضي في حيفا للبت في مصير الف وخمسمائة قطعة ارض حسب القسائم والبلوكات وتبلغ مساحة هذه الاراضي المعرضة للبت في امر ملكيتها ٨ الاف دونم .

ويكتب مندوبنا :

بعد زرت القريه وجدت النقاشية حديث الشارع والدواوين في الساحات العامه والبيوت بين الاب وابنه وراعيه بين المواطن وجاره من يفتش على مستندات ارضه واثبات ملكيته عليها ، ويتوجهون الى المجلس المحلي في القريه يستطلعون مواقع اراضيهم ، مواضيع الدعاوى القضائية .

وتوجهت اول ما توجهت الى المجلس المحلي فوجدت سكرتيره موظف اخر فاعلماني بصحة الامر وخطورة هذه الموجة الجديدة من الهجوم على ما بقي من اراضي اهالي القريه ، فلقد سبق هذه الموجه من الاعتداء على اراضي القرية موجة في سنة ١٩٦٦ يوم سمت القرية واقسمت اليمين في « الخلوة » محل العبادة في القريه على ان لا تتخلى وتتنازل عن اراضيها .

واليوم تأتي هذه الجولة بعد ربع سنوات وتعود الكرة بهذا الشكل الشامل .

حدثني المزارع محمد خرباوي احد المدعوين للمحاكمة على ارض له ان هذه الدعاوى تتعلق باراضي سليخ ووعرية ومشجرة بالزيتون لم تخلو منه صخرة في ارض، ولو كان ٩٩٪ منها شجر زيتون ، انا شخصيا املك قطعة ارض من ٦ دونمات مشجرة بالزيتون فيها ٦٠ مترا مربعا وعريا صخريا منذ سنين وهم يطالبونني بالتخلي عن الاستناد المذكورة فرفضت والان يستدعونني للمحاكمة على هذه المساحة البسيطة ليسلبوها والغاء ملكيتي عنها بحجة انها صخرية .

قال : لم يشبعوا من المصادرة والشراء – بالاغراء والضغط والعراقيل – ما يقارب ٣٠ الف دونم من اراضي يركا منذ قيام الدولة ، الان هم وراءنا على الـ ٢٠ الف دونم المتبقية والموجة الجديدة من الدعاوى تسري على ٨ الاف دونم منها الوعري والسليخ والمشجر بالزيتون .

ضرائب ياخذون ! وفي الاماكن الحساسة يعمل شبابنا ، والى الجيش يذهبون اما الاراضي فثمن ...!! فوالله عجب !

واستقبلني في بيته العامر الشيخ مرزوق معدي وبصفته احد اعضاء لجنة الدفاع عن اراضي يركا في سنة ١٩٦٦ طلبت منه أن يقص علي حكاية الارض في قريته وما يترتب على اصحابها الان في مواجهة الجولة الجديدة من السلب والنهب .

قال : ما لنا الا ان نتجند ونجتمع لتنظيم دفاعنا عن الارض ورفع صوتنا بالاحتجاج مع المجلس المحلي في القرية الذي يجب ان يتبنى هذه القضية المصيرية والمقصود من ورائها تصفية الحساب مع اراضي يركا التي صودر منها الثلث و٣ الاف دونم منها اضطر اصحابها الى بيعها تحت وسائل الاغراء والضغط والتهديد بالمصادرة .

ويجب توجيه نداء الى الراي العام في البلاد نستصرخه للوقوف معنا ، نحن الدروز ، الذين لا تنفك الحكومة تدعي بمعاملتنا المميزة عن باقي اخواننا العرب وكلما اكثرت من هذا النهج زاد ايماننا بانه امعان بعزلنا للتآمر على مصالحنا كما يتآمرون على مصالح شعبنا العربي الذي نشكل منه جزءا لا يتجزأ . فمن ليس له ارض ليس له عرض .

وخرجت من بيته مودعا لالتقي بالحرين عزت ملاحا – اعتذر عن ذكر اسمه – عريق فلاحة الارض اب عن جد يعشقها كما يعشق النسيم ، ويحتفظ عنده سجلا بقائمة كواشين طابو لعموم اهل القرية من زمن الاتراك يرجع تاريخه الى اكثر من مائة سنة ، هذا السجل يشير الى عدد الكواشين التي تخص كل مالك من اهالي القرية وهو ملم الماما واسعا بقضية الاراضي في القرية وعنيد في الدفاع عنها لا يبخل بمساعدة كل يطلب ذلك منه من معلومات واثباتات .

يقول هذا الفلاح : منذ سنة ١٩٦٦ بعد الهبة التي قامت للدفاع عن الارض في حينه انتهجت وزارة الزراعة وغيرها من الدوائر المختصة ببيع الاراضي باتباع اسلوب مدروس بالاغراء واستغلال المصاعب التي يلقاها المواطن في الدفاع عن ارضه لتشريتها او امتلاكها عن طريق التنازل من هذا وذاك ، واذ لم تنجح هذه المحاولات ولم تف بالمطلوب يتوجهون اليوم كما تراهم الى المحاكم لتحصيل ما يمكن تحصيله من اراضي يركا بعد .

يقول بمرارة فلاح ونغمته اللاذعه ان اسلوب دوائر الاراضي وسلطاتها بسلب اراضينا كذلك الاسد الذي التقى بثلاثة ثيران من ذوي القرون الطويلة في مرعى فشكلوا عليه بوحدتهم خطرا جسيما لقتله فاستعطفهم قائلا لهم ما لكم ومالي فبلاد الله واسعة لتعيش انتم وانا .

فاقتنعوا . وبعد مدة من الزمن اقنع الاسد ثورين – الاسود والاحمر بضرورة قتل الثور الابيض لان لونه يبرق ويكشفهم للصيادين فاقتنع الثوران فقتل الثور الابيض وبعد مدة اخرى جاء الاسد الى الثور الاسود قائلا : الثور الاحمر يبرق ويكشفنا للصيادين فلنقتله لترتاح واقتنع الثور الاسود وقتل الاحمر .
الثور الاسود وقتل الاحمر .

والان جاء دورك ولم يبق سواك قال الاسد للثور الاسود – الاخير – فاجابه الثور الاسود : اني عرفت هذا يوم اكلت الثور الابيض ممكنني لاني عجزت ولا استطيع مقاومتك .

هذه الحكاية حدثها – قال محدثي – احد موظفي دائرة الاراضي الى احد اعوانه في سمسرة الاراضي .

واضاف يقول : ان لدى اهل يركا نسخة مصورة عن قائمة بكواشين اراضيها منذ زمن الاتراك مؤرخة ١٦ صفر ١٢٨٥ هجري – اي قبل اكثر من مائة سنة – وتشير هذه القائمة الى عدد الكواشين التي تخص كل مالك حسب عدد قطع الاراضي التي يملكها ومع هذا تابى الدوائر ان تعترف بحق الملكية على هذه الاراضي لكل مالك فقد كوشانه المتفرد فما العمل ومن يستطيع ان يحفظ كل وثائق ابيه وجده خلال اكثر من مائة سنة في بلاد تعرضت لتقلبات وعواصف ، – او لا تستطيع الحكومة ان تحصل على كواشين طبق الاصل من سلفات حكومة تركيا – كما قال صديقنا الفلاح ..!!

ان تمييز الدروز لصالح السلطات شيء والفعل شيء آخر كل سنة ياخذون ٥٠ شابا للجيش منهم من يرجع سالما ومنهم من يرجع مشوها ومنهم من يرجع ميتا فعلى الاقل على السلطات ان ترضي رغبات هؤلاء الشباب .

قال : انهم يتطاولون على كل شبر يقع تحت طائل القوانين المجحفة ، فلقد تسجلت بعض الاراضي الوعرية في زمن الاتراك لحماية مالكها من دفع الضرائب امالان فيدعونها وينتزعون منا ملكيتها ، ان تنظيم الدفاع المشترك من قبل المتضررين والمعرضين للضرر من اهالي القرية واهالي قرية جولس – وهنا اضاف معلومات جديدة – وهي ان قرية جولس تتعرض لنفس الجولة ، ضروري ورفع الصوت سوية ليدوي ويرن في آذان الاخرين ويفزع المتطاولين .

لقد رافقني بجولتي هذه الشاب المخلص لابناء قريته وارضها حسن جمال الذي كان المنادي لاثارة الاهالي وتجنيد الراي العام في الدفاع عن مصلحتها ، ارضها وكرامتها عندما حضر الى مكتب حزبنا طالبا منا الذود عن مصالح واراضي هذه القرية ، التي تعرضت قبل ٤ سنوات لاعنف حملة سلب ونهب والان تعيد السلطات الكرة مذكرا كما قال : في الانتخابات الاخيرة حضر عدة وزراء يهددون الاهالي اذا ما صوتوا للشيوعيين والان اهالي يركا على مختلف ارائهم واعتقاداتهم السياسية يتعرضون جميعا لعملية سلب جديدة خطيرة على اراضيهم ، فاين وعود الوزراء التي نثروها يمينا وشمالا على اهالي يركا اليست تلك الاصوات التي ابتزوها لاعوانهم وقوائمهم وسياستهم ثمنا ودعما لهذه العملية – عملية السلب والنهب لاراضينا .

« نادي المزرعة » يباشر اعماله

المزرعة – بعد عشر سنوات بقي خلالها نادي المزرعة مشلولا ، نجح المسئولون عنه بفتح ابوابه امام الشبان في البلده . وتألفت فيه لجنة لادارة أعماله المختلفه ، وباشرت بجمع التبرعات من الاهلين لشراء الاثاث اللازم ولسد احتياجات النادي .

وبعودة الحياة الى النادي، نشط نينو شاويش البوليس فصار يدعو بعض أعضاء النادي الى مركز البوليس في نهاريا ويطلب منهم التعاون معه بنقل المعلومات عن النادي وهذا ما يرفضه كل شاب ، خصوصا وان النادي متفرغ للاعمال الثقافية والرياضية والاجتماعية التي تعود بالخير على أعضائه ، كما ان السلطة لن تنجح في ضرب الاعضاء بعضهم ببعض والهائهم عن مطالبهم العادلة ومستقبلهم ، وتقدمهم .

ان النادي يهدف الى تأسيس مكتبة محترمة ، وايجاد ملعب لكرة القدم .. ونعتقد ان مد يد المساعدة للنادي المضي في مساعيه المفيدة افضل من تدخل البوليس .

هذا والقى الاستاذ يحيى الدباح في النادي محاضرة عن جنوح الاحداث ومخالفتهم القانون وكانت باكورة اعمال النادي ..

نهنىء المزرعة بناديها ونتمنى له التقدم والازدهار

الدورة العاشرة للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تل ابيب – عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية دورتها العاشرة ، واشترك في الدورة عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق ساشا حنين وراست الدورة الرفيقة اوديت نمر .

وقدم الرفيقان يورم جوزانسكي ونمر مرقس بيانين عن اشتراكهما في مؤتمر اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي وتقديرات عن الاحداث السياسية الراهنة – وتكلم الرفيق افرايم قصاب عن اللقاء القطري الذي سيجري في كانون الاول القادم في حيفا لمناسبة مرور ٢٥ سنة على تاسيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي . واستمعت اللجنة المركزيه الى بيان عن اعمال السكرتارية .

وقد اقر الاجتماع بيان وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية لمؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي . ووجه الدعوة الى الشبيبة لتتجند في النضال لاجل رجوع حكومة اسرائيل الى محادثات يارينغ حالا ولاجل تنفيذ مقررات مجلس الامن بتاريخ ١٩٦٧/١١/٢٢ . كما قررت الاحتجاج على قصف حكومة نيكسون البربري شمال الفيتنام ، والتضامن مع شبيبة الهند الصينية وشعبها في نضالهما المتصاعد . والمطالبة باطلاق سراح المناضلة الشيوعية الاميركية الاستاذة انجيلا ديفس وعدم تسليمها لحكومة كاليفورنيا ، والتضامن مع المعلمين في اضرابهم ودعوة الطلاب للوقوف الى جانب معلميهم ، والاحتجاج على رفض السلطات السماح للرفيق وجيه سمعان والرفيق محمد ابو اصبع لحضور دورة اللجنة المركزية . والاحتجاج على محاولة السلطات اجراء محاكمة عسكرية لمحمد من اعضاء الشبيبة في الناصرة : كما اتخذت الدورة عدة مقررات تنظيمية .

اقامات اجبارية جديدة

تسلمت الرفيقة سعدى سمعان من البقيعة هذا الاسبوع اقامة اجبارية لمدة سنة كاملة في منطقة ٩ وقد رفض البوليس تسليمها الامر الا في مركز بوليس ترشيحا بعد أن جاء الى بيتها ورأى بعينيه ان عندها طفلين صغيرين ، مما أثار استنكار اهالي البقيعة وحقدهم على هذه الحكومة وبوليسها الفظ ، وليس خوفهم بالمرة ، كما يظن شاويش ترشيحا ومن بعثه .

كما وتسلمت الرفيقة المازة ابو عقصة من معليا امرا يمنعها من الوصول الى المناطق المحتلة .

محاكمة الدكتور صبحي غوشة

الدكتور غوشة : اعترفت .. خشية على حياتي ...

ما زالت المحكمة العسكرية تنظر في قضية الطبيب المقدسي صبحي غوشة المتهم بتهمة قيادة حركة النضال القومي . وفي ٩ و ١٠ تشرين الثاني عقدت المحكمة العسكرية جلساتها ، ويرافع عن المتهم المحامية فيليتسيا لانجر وعلي رافع وشلومو توسيا كوهين .

واستمعت المحكمة في جلستها بتاريخ ٩-١١ الى شاهد النيابة مفتش البوليس كليتش في القدس فوصف بالوان زاهية وظلال ساحرة اوضاع سجن الدكتور صبحي غوشة المريحة .. بينما الدكتور المتهم يبتسم ابتسامة مرة ساخرة .

وادعى الدفاع انه لم يسمح للمحاميين فيليتسيا لانجر وعلي رافع ، بمقابلة السجين (الذي القي القبض عليه بتاريخ ٦-٢-٦٦) رغم جميع محاولاتهما ، وفقط بتاريخ ٢٥-٢-٦٩ سمح للمحاميه لانجر ان تقابله فقط ليوقع على مستند التوكيل وذلك تحت حراسة شديدة . ورد الشاهد على ذلك : ان المحاميه لانجر لم تطلب أبدا ان تتحدث مع المتهم بل طلبت فقط أخذ امضائه على التوكيل .. غير أن المحامي توسيا كوهين سأل الشاهد « هل رأيت محامين كهؤلاء؟ » (يعني لا يريدون محادثة موكليهم) .

وفي اليوم التالي شهدت باسم الدفاع المحامية ف. لانجر، وليس من المعتاد ان تكون شهادة المحامين بالقسم، ولكن لم يكن بد من ذلك ، لكشف النقاب عن محافظة الشرطه الممتازة على المتهم ، لدرجه ان لا يقابل محامييه ويسمع توجيهاتهما .

وردا على سؤال المحامي كوهين قصت لانجر كيف انها وزميلها المحامي علي رافع كانا يقفان امام باب سجن القدس حتى يتمكنا من رؤيه السجين ، ولكن دون جدوى . وقالت ان المتهم لم يجلب الى الجلسة أمام محكمة الصلح في القدس للنظر في طلب اخلاء سبيله بكفالة ، بل صدر بحقه أمر سجن اداري ، لئلا يكون ما يسوغ جلبه أمام القاضي . كما روت الشاهدة عن تقدمها الى محكمة العدل العليا لاصدار أوامر ضد وزير الدفاع ، ووزير الشرطة ، ووزير الداخلية كي لا يطرد المتهم من وطنه .

وتمت المقابلة الاولى بحضور ضباط ذوي رتب عالية من الشرطة ، وكانت شروط المقابلة ان لا تتكلم المحامية مع المتهم حول أي أمر يتعلق بالقضية ، ولم تتم هذه المقابلة الا بعد ان توجه المحامون الى قائد المنطقة الوسطى .. ووصفت المحامية على اي حال رأت المتهم .. وقد طلب منها ان يتولى طبيبه الخاص فحصه، لانه يشكو من مرض في قلبه .

وكانت المقابلة الاولى مع المتهم بتاريخ ١١-٤ قبل جلبه امام لجنة الاعتراضات برئاسة القاضي الاعلى ماني في سجن الرملة ، اذ ذاك اخبرها انه اعترف ببعض الامور تحت التهديد والضغط ، خشية ان يسبب أي مس به موته بسبب ما يعانيه من مرض . واخبرت المحامية القاضي بذلك وحذرت رجال الشين بيت الذين كانوا في اللجنة من مغبة الاضرار بموكلها .

وشهد الدكتور صبحي غوشه ورد على اجوبة المحامي توسيا كوهين وانكر التهم المسندة اليه وهي الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، والتدريب على حمل السلاح ، وتجنيد الافراد وما الى ذلك.

وتمتد افادة المتهم في الشرطة على عدة صفحات ، وفي المحكمة وصف أوضاع سجنه ، وعزلته ، ومنعه من مقابلة محاميه ، وبشكل خاص وصف ما يعانيه من مرضه الذي كان يعاني منه حتى قبل توقيفه ، وقال انه معرض للموت في كل لحظة ، وخصوصا عندما يوجد بين اشخاص يضربون ويعذبون ، والمحققون معه يضطرونه الى الاجتماع بهم قصد تحطيمه .

وفي شهادته في المحكمة انكر الدكتور صبحي غوشة (شقيق الدكتور غوشة موجود في عمان ويرأس المنظمة التي اتهم بالانتساب اليها) اقساما من افادته ، وقال : انني أدليت باعترافاتي في الشرطة خشية ان يؤذوني ، فلا أستطيع ان احتمل ذلك بسبب مرضي .

وتأجل النظر في القضية الى الشهر القادم .

« احدوت هعبودا » ينسحب من لجنة السلام الاسرائيلية

تل أبيب –

– أعلن عضوا رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية ومجلس السلام العالمي شلومو ديرخ وأليعزر مليفي ، في الاسبوع الاسبق أنهما تركا الهيئتين المذكورتين أعلاه .

وهذان العضوان من جناح «احدوت هعفودا» في حزب العمل الاسرائيلي .

وبهذا ينفصل جناح أحدوت هعفودا عن الحركة التي كان ممثلا فيها منذ أن كان جزءا من حزب مبام .

ومن المعروف أن أوساطا معينة في حزب العمل كانت تضغط دائما على هذا الجناح ليترك بصورة تظاهرية هذه الحركة ، غير أن هذا الجناح من الحزب المذكور كان يصمد أمام هذا الضغط .

وقال ش . ديرخ في مقابلة اذاعية بتاريخ ١٨-١١-٧٠ ان جماعته فقدت الامل في تغيير التوجه المعادي لاسرائيل في هيئات حركة السلام العالمية .

والمعروف أن حركة السلام العالمية تتمسك باصرار بالمطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-٦٧ بحذافيره ، وفي أولها انسحاب اسرائيل من المناطق التي تم احتلالها في حزيران ١٩٦٧ ، وتؤيد نضال الشعوب العربية ، وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال .

وفي الجلسة التي عقدتها رئاسة حركة السلام العالمية في نيودلهي في تشرين الاول الماضي لخصت الحركة موقفها من قضية الشرق الاوسط كما يلي :

ان العمل الموحد والمنسق في سبيل تنفيذ قرار مجلس السلام العالمي لاجل سلام عادل ناجز يضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بموجب قرار الامم المتحدة ويضمن أمن وحقوق شعوب الشرق الاوسط ويمكن أن يكون لهذا العمل الان تاثير كبير على تطور الوضع .

وهكذا يتضح أن لا توجه معاد لاسرائيل في مجلس السلام العالمي . و منير في هذا « توجها معاديا لاسرائيل » فما أبعده عن المصلحة القومية الحقيقية لاسرائيل .

وظهر في الاذاعة ايضا سكرتير لجنة السلام الاسرائيلية العام يعقوب مايوس (مبام) وشرح أسباب بقاء « مبام » في لجنة السلام الاسرائيلية ، وتستحق كلمته التقدير غير أنه لم ينكر كلمة واحدة عن ضرورة تصعيد النضال لاجل السلام في العالم وفي المنطقة ، بل اكد على ضرورة الاتصال باجزاء في حركة السلام العالمية ، ممن للمبام تأثير عليها .

من مقال هيكل الاسبوعي في الاهرام :

مبدأ نيكسون .. واسرائيل

● تناول محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » ، في مقاله الاسبوعي الاخير ، موقف اسرائيل من السياسة الاميركية المتمثلة في ما يسمى « مبدأ نيكسون » .. ويقدم الكاتب خلفية من السياسة الاميركية الاستعمارية في الشرق الاقصى (جنوب شرق اسيا على وجه التحديد) ، ليوضح أبعاد المساعدات الهائلة - اقتصاديا وعسكريا - التي تقدمها حكومة البيت الابيض النيكسونية لحكام اسرائيل العدوانيين العملاء والشركاء .. وتقدم « الاتحاد » لقرائها فقرات واسعة من مقال هيكل المذكور ، لاطلاعهم على وجهة نظر الكاتب التي يثير حولها الكثير من الاصداء اسبوعا بعد اسبوع ..

يقول هيكل في مقاله :

يلزمنا هذا الاسبوع ان نلقي نظرة طويلة وعميقة على مشروع القانون الذي ارسله الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون الى الكونغرس الاميركي يطلب فيه اعتمادا اضافيا بمبلغ الف مليون دولار يضاف الى ميزانية المساعدات العسكرية الخارجية التي تقدمها الولايات المتحدة الى الدول الحليفة والصديقة .

ان نصف هذا المبلغ تقريبا او ٤٨٠ مليون دولار بالضبط لاسرائيل وحدها .. ثم ان جزءا كبيرا من هذا المبلغ او ١٥٠ مليون دولار بالضبط لكمبوديا . كذلك فان هناك مبالغ متفاوتة في قيمتها لدول متعددة في آسيا واميركا اللاتينية والشرق الاوسط بينها ٣٠ مليون دولار للاردن و ٦ ملايين دولار للبنان .

ان المبلغ في حد ذاته رغم ضخامته ليس هو نقطة التركيز في النظرة الطويلة العميقة التي اقترحها .

كذلك فان حصول اسرائيل على الحصة الكبرى منه وهي تبتلع نصفه بمفردها ليس هو الامر الذي يشغل بالي رغم انه خطير . ويكفي في التدليل على خطورته تعليق غولده مئير رئيسة وزراء اسرائيل التي عادت الى تل ابيب عارفة مقدما بقرار نيكسون قبل اعلانه وهي تنزل من الطائرة في مطار اللد ما نصه بالحرف ..

ان استجابة الولايات المتحدة لاحتياجات اسرائيل الحربية فاقت كل احلامي .

فلسفة مشروع القانون اهم من الارقام الواردة فيه .

ان فلسفة مشروع هذا القانون بطلب اعتماد اضافي بمبلغ ١٠٠٠ مليون دولار للمساعدات العسكرية الخارجية تقوم كما تقول كل المذكرات التي صاحبته في رحلته من البيت الابيض الاميركي الى الكونغرس على ما يسمونه - مبدأ نيكسون - .

واصطلاح مبدأ نيكسون « سياسة مستحدثة في الولايات المتحدة وكان الذي تولى صياغة مبدأ نيكسون هو الدكتور هنري كيسنجر استاذ الدراسات الاستراتيجية السابق في جامعة هارفارد الاميركية والذي يتولى اليوم منصب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي وهو راسم السياسة الاميركية الخارجية الحقيقي بجانب الرئيس الاميركي الحالي وان كان كيسنجر يتواضع احيانا فيقول .. انها افكار الرئيس .. مصاغة في كلماتي .

ما هو مبدأ نيكسون .. ان هنري كيسنجر نفسه يعرف مبدأ نيكسون على النحو التالي ..

١ - ان الولايات المتحدة ملتزمة بحماية اصدقائها .. وبالطبع فان كيسنجر في تعريفه يغفل وصف اصدقاء الولايات المتحدة الاميركية ولا يقول ان كل الاصدقاء الذين يحتاجون الى التزام اميركا بحمايتهم هم مجموعة النظم التي لا يسندها غير القمع العسكري الذي تلجأ اليه القوى المعادية للتقدم تحت تصور انها بذلك القمع العسكري تستطيع ان تصد وان تحاصر تيارات التطور الاجتماعي والاقتصادي والفكري للشعوب المقهورة ويكفي في اثبات ذلك ان اقرب الاصدقاء الى مشاعر حكومة الولايات المتحدة هو نظام الجنرال تيو في فيتنام الجنوبية .

٢ - ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تستخدم جنودها في حماية اصدقائها وبالطبع فان كيسنجر لا يقول ان السبب الحقيقي وراء ذلك هو ان الشعب الاميركي لم يعد يقبل ساكتا ارتفاع قوائم ضحايا الحرب الاميركيين في بلاد بعيدة .

ولم يعد الرأي العام الاميركي بقادر ان يفهم منطق ذبح وتشويه ابنائه فيها وقد بدأت القوى الجديدة في المجتمع تعتبر مثل هذه العمليات حروبا استعمارية لا مبرر للدخول فيها او التورط في متاهاتها بغير سبب ظاهر ومقبول ترضى الوطنية الاميركية بان تتحمل تكاليفه ونموذج هذه العمليات الذي هز اميركا كلها واقعا وضميرا هو حرب فيتنام التي قتل فيها حتى الان اكثر من ٥٠ الف مواطن اميركي وجرح فيها حتى الان اكثر من ٣٠٠ الف مواطن اميركي .

٣ - اذن .. فان الولايات المتحدة على استعداد لان تساعد اصدقاءها لكي يتمكنوا هم من حماية انفسهم .

وبالطبع فان كيسنجر لا يترجم ذلك الى معناه الحرفي الدقيق وهو ان اميركا قررت ان تحارب باموالها مدخرة ارواح مواطنيها اي انها لا تقاتل وانما تهيء اصدقاءها لكي يقاتلوا هم بانفسهم ونيابة عنها .

تدفع المال وتدخر ارواح مواطنيها . وغيرها ياخذ المال ويدفع ارواح مواطنيه .

يحدث هذا بينما تحاول الولايات المتحدة سحب كل ما تستطيع سحبه من القوات الاميركية في فيتنام .. لتهدأ ثائرة الشعب الاميركي في اميركا .. ولتزداد النار لهيبا على ارض فيتنام لتنكمش قائمة ضحايا الحرب الاميركيين .. ولترتفع بغير حساب قوائم الضحايا في فيتنام من الفيتناميين جنوبا وشمالا على السواء .

ان - مبدأ نيكسون - تطوير يلائم الظروف العالمية المتغيرة لمبادىء اخرى سبقته حملت اسماء رؤساء اميركيين اخرين ..

كان هناك بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة - مبدأ ترومان - وكان موجها الى اوروبا اساسا .

وفي الاخريات من الخمسينات كان هناك مبدأ ايزنهاور وكان موجها الى الشرق الاوسط على وجه التخصيص .

ونحن الان امام - مبدأ نيكسون - وهو اكثر اتساعا من كل ما تقدم .

كان مبدأ ترومان موجها الى اوروبا .

كانت اوروبا الغربية قد خرجت من الحرب العالمية الثانية حطاما متهالكا وخشيت الولايات المتحدة الاميركية مما اسمته خطر الشيوعية الدولية على اوروبا الغربية فاعلنت مبدأ ترومان وكان يقوم على نقطتين :

تثبيت تحرك الاتحاد السوفييتي بالتهديد النووي وكانت الولايات المتحدة الاميركية في هذه الفترة تحتكر لنفسها سر الاسلحة الذرية او تحتفظ لنفسها بتفوق ساحق فيها .

ثم برامج مكثفة للمساعدة الاقتصادية والعسكرية تستهدف انعاش اوروبا الغربية وتمكينها من ان تتلقى الصدمة الاولى في اي هجوم وهكذا كان التعبير العملي عن مبدأ ترومان هو مشروع مارشال من الناحية الاقتصادية وحلف الاطلنطي من الناحية العسكرية .

وجاء مبدأ ايزنهاور بعد حرب السويس مباشرة ونتيجة لظروفها وللدروس المستفادة من تجربتها .

ومن تأثير حرب السويس ظهر عاملان ..

ان النظام الاستعماري القديم الذي كان يتحكم في المنطقة قد انهار بفعل عجز بريطانيا وفرنسا عن تحقيق اهدافهما في مواجهة حركة القومية العربية التي قادها جمال عبد الناصر .

ان الانذار السوفييتي اوضح بما لا يقبل الشك ان الاسلحة النووية لم تعد حكرا لاحد وان الردع النووي متبادل .

ترتيبا على هذين العاملين ظهر مبدأ ايزنهاور الذي ظهر في ذلك الوقت بايحاء جون فوستر دالاس وزير خارجيته قام على اساس نظرية ملء الفراغ الذي نجم عن انهيار النفوذ الاستعماري التقليدي في المنطقة متمثلا في دور بريطانيا وفرنسا على اساس التلويح بتدخل الولايات المتحدة مباشرة بالاسلحة التقليدية اذا ما وجدت ان هناك خطرا يتهدد صديقا من اصدقائها في المنطقة .

ولعلنا نتذكر ان الولايات المتحدة قامت بعملية غزو لبنان في سنة ١٩٥٨ بواسطة انزال بحري من الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض على ساحل بيروت تطبيقا لمبدأ ايزنهاور في وقت تعاظمت فيه حركة المد الثوري العربي وسقط فيه حلف بغداد في بغداد نفسها بقيام ثورة العراق في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ .

ومع ان مبدأ ايزنهاور كان مخصصا للشرق الاوسط فانه لم يكن مقصورا عليه .

ولعلنا نتذكر ان التدخل الاميركي العسكري في لاوس بدأ في عهد ايزنهاور .

كما ان التدخل الاميركي في فيتنام الجنوبية بدأ في عهد كنيدي واكاد اقول تطبيقا لمبدأ ايزنهاور . واستمر هذا التدخل الى درجة التورط الكامل في عهد جونسون استمرارا طبيعيا لنفس الفلسفة وامتدادا لنفس المنطق .

ثم وجد العالم نفسه امام - مبدأ نيكسون - .. كان التورط الاميركي في فيتنام وخصوصا ما يتصل منه بقوائم القتلى والجرحى من الاميركيين في هذه الحرب قد ادى الى سقوط مروع لليندون جونسون .

وكان ما يتصل بهذه الحرب من الاعتمادات الضائعة قد عطل حلم جونسون سنة ١٩٦٤ . وكانت المدن الاميركية واولها واشنطن تشتعل بالحرائق .. وحوصر البيت الابيض الاميركي وجرت محاولة الزحف على البنتاغون مقر القيادة العليا للجيش الاميركي وقد وصفها الكاتب والمفكر - نورمان مايلر - في كتابه الرائع « جيوش الليل » وكان الشباب الاميركي الثائر على السلطة يتقدم مظاهرات التمرد معرضا صدره للرصاص .

في هذا الجو نجح نيكسون في انتخابات الرئاسة .. ولم يكن نجاحه كما يعترف كل اصدقائه اعجابا به ولكن ضيقا بغيره وعلى ظن انه قد يستطيع ان يجد حلا لمشكلة فيتنام .

وكان شعار - فتنمة الحرب - في فيتنام تحويلها الى حرب بين الفيتناميين انفسهم وليس بين الفيتناميين والاميركيين شعارا مطروحا من قبل نيكسون ولكن نيكسون تمسك بهذا الشعار وسحب تحت دعوى تطبيقه جزءا من القوات الاميركية في فيتنام بقصد تخدير الرأي العام الاميركي . وفوق ذلك فان نيكسون طور هذا الشعار تطويرا خطيرا مر بمرحلتين في تصاعده نحو الخطر .

١ - حول حرب فيتنام الى حرب الهند الصينية كلها .. وذلك عندما رتبت المخابرات الاميركية انقلاب الجنرال لون نول ضد الحكومة الشرعية للامير سيهانوك في كمبوديا .

وتبدو الصورة الان في الهند الصينية تعبيرا عمليا مؤسفا وحزينا الى درجة المأساة - لمبدأ نيكسون - على الطبيعة وفي التطبيق .

حكومة في سايغون ضد ارادة شعب فيتنام الجنوبية بدليل انها لم تحصل في انتخابات اخيرة جرت تحت ارهابها وفي ظل الاحتلال الاميركي على اكثر من ٣٠ بالمئة من اصوات الناخبين .

هذه الحكومة في سايغون تحتكم على جيش من المرتزقة يزيد على ٥٠٠ الف جندي وهذا الجيش في حرب مع حركة التحرير الوطني لفيتنام الجنوبية التي تقود حربا شعبية من طراز نادر وفريد في التاريخ .

هذه الحكومة في سايغون تبعث بقوات لها للحرب في كمبوديا .

هذه الحكومة في سايغون في حرب مع فيتنام الشمالية .

هذه الحكومة في سايغون وبترتيب من اعلى تضمه الولايات المتحدة تستعين بقوات من تايلاند وكوريا الجنوبية .. وهما بلدان يخضعان لحكومات قهر عسكري ..

٢ - ان نيكسون توسع بعد ذلك في مبدأ نيكسون ومد رقعته ليشمل مناطق اخرى من العالم يكرر بها تجربة الهند الصينية .. وكان من بين هذه المناطق منطقة الشرق الاوسط . وذلك هو التفسير السليم والدقيق لحجم المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل . ولعل - ذلك ايضا هو التفسير السليم والدقيق لقرار وزير الدفاع الاميركي باعتبار مطالب اسرائيل العسكرية جزءا لا يتجزأ من عمل وزارة الدفاع الاميركية .

تهنئـــــة

اهنىء الدكتور محمد حي على فتح عيادة طبية خاصة في كفرياسيف في دار سليم اسعد حلوة (محل عيادة الدكتورة ويلسون سابقا)

اتمنى له النجاح والتوفيق في خدمة الانسانية

نور شحادة - كفرياسيف

● من مآسي الاحتلال الاسرائيلي ●

حكم بالسجن خمس سنوات على عجوز مريض

اللد - حكمت المحكمة العسكرية في اللد بتاريخ ١٢-١١-٧٠ على السيد محمد قبلاني بالسجن خمس سنوات ، اثنتان منهما بالسجن الفعلي ، والتهمة انه وجد بندقيتين بعد حرب حزيران ولم يسلمهما للسلطات الاسرائيليه .

ويبلغ محمد قبلاني الثالثة والسبعين من عمره ، مريض وضعيف البنية حتى أن طبيب السجن منعه من الصيام في رمضان ، وهو أمي ، وعندما وجدت السلطات البندقيتين مخبأتين عند جاره ، استدعته للتحقيق ، غير انه بدلا من المثول امام السلطات ، هرب ويقي شهوراً في جبال نابلس مختفيا في مغاورها ، حتى مرض وهزل .

انه لم يستعمل السلاح الذي وجده . وحاولت المحاميه ان تستثير عطف القضاة وطلبت منهم ان ينظروا الى العجوز المريض الذي مضى عليه في السجن اربعه شهور ، بعيدا عن عائلته التي بقيت دون معيل ، لان الابن الذي يعيلها سجين ايضا ، وابرزت رسالتها الى دائرة الشؤون الاجتماعيه في القدس العربية ، لتساعد العائلة التي تعاني الجوع وشظف العيش . وفوق ذلك فان محمد القبلاني لا علاقة له بأي نشاط .. بل ذنبه انه لم تكن لديه الجرأة والمعرفة ليسلم الاسلحة الى السلطات ، وخصوصا وانه ، كما ثبت ، لم يكن بحاجة اليها البتة . وطلبت المحامية ان يعاقب بالسجن مع وقف التنفيذ ، كما اعتمدت على بحث الدكتور يوبيل ليفي ، المحاضر في كلية القانون في الجامعه العبريه ، والذي جاء فيه ان المسنين لا يقضون السجن مع وقف التنفيذ ، كما اعتمدت على احكام سابقه روعيت فيها حالات تشبه حالة المتهم .

ولكن ممثل النيابة في هذه القضيه ، اثار الابتسام على شفاه الكثيرين ممن كانوا في القاعه وهو يصور « هول » المخالفة التي ارتكبها هذا العجوز و « الاخطار » المترتبه عليها .

واعلنت المحكمة استراحة امتدت ساعتين وجاءت بعدها لتقرأ حكمها ... وكانت مكتوبة بشكل يدل على ان المحكمة قد اخذت بعين الاعتبار المتهم وسنه ، حتى كان لدى الجميع الانطباع انه سيغادر المحكمة حالا الى بيته ، غير ان نهاية الحكم لم تكن كمقدمته ... اذ لم تراع المحكمة سن المتهم ... وترك حكمها اثرا سيئا ... فهو بمثابة حكم بالسجن المؤبد مؤتمر ، واعلن المحاضر انه لرجل عجوز مريض .

زاوية الرياضة

● مكابي نتانيا ينفرد في القمة بعد فوزه على بيتار تل ابيب ١ : صفر .

● شباب الناصرة يتغلبون على عكا ٣ : ١ .

● تغلب منتخب انجلترا بكرة القدم على منتخب المانيا الدمقراطية ٣ : ١ .

● تعادل منتخب الجيش السوري مع روسيا الاتحادية ٢ : ٢ .

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

بعد مباريات الاسبوع السابع اصبح فريق مكابي نتانيا ينفرد بالقمة لوحده ويفارق نقطتين ، بعد فوزه هذا الاسبوع على بيتار تل ابيب بهدف واحد لصفر سجله علب بهجوم الدولي « شفيفلر » . ولم يتمكن كل من هبوعيل حيفا وهبوعيل تل ابيب اللذين يحتلان المرتبة الثانية سويا ، من احراز الفوز فانتهت مباراة هبوعيل حيفا مع هبوعيل بيتح تكفا كما انتهت مباراة هبوعيل تل ابيب وهبوعيل الخضيرة بالتعادل السلبي بدون اهداف . وفي مباراة مركزية اخرى تعادل بطل الدوري وحامل الكاس مكابي تل ابيب مع مكابي حيفا بهدف لكل منهما . وتغلب بيتار القدس على هكواح بهدفين لصفر في رمات غان .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

بني يهودا - مكابي بيتح تكفا ١ : صفر

كفار سابا - هبوعيل القدس ١ : ١

شمشون - حولون ٢ : ١

الدرجة « أ »

كالعادة ، على ملعب الناصرة ، لعب الشباب المحلي كرة القدم كما هو مطلوب وتغلبوا على عكا بثلاثة أهداف لهدف . وقد جاءت الاهداف الاربعة في الشوط الثاني . وسجل أهداف الشباب كل من عدنان المدني ورمزي حناني وكريم برانسي .

وفي هذا القسم (الشمالي) خسر هبوعيل رمات غان نقطة ثمينة بتعادله مع نحلئيل بدون أهداف . بينما تمكن مكابي يافا من الفوز على مكابي الخضيرة بهدف لصفر .

وفي القسم الجنوبي ، تربع مكابي شعرايم على القمة بعد فوز ساحق على بيت شيمش بخمسة اهداف لهدفين ، بينما تعادل هبوعيل بئر السبع مع مرمورك بهدفين لكل منهما .

وكانت اهم باقي النتائج كما يلي :

نهريا - هبوعيل نتانيا ٣ : ١

هبوعيل هرتصلية - طيرة الكرمل ١:١

هبوعيل اللد - عسقلان ٢ :- صفر

رمات عميدار - نس صيونة ٣ : ١

مباريات كاس الدولة

جرت هذا السبت مباريات الجولة الثالثة لمباريات كاس الدولة . فتبارى هبوعيل كفر قرع مع سديه ناحوم وتغلب هذا الاخير على كفر قرع بهدفين لصفر . وفاز بيتار كتمونيم على هبوعيل كفر قاسم بهدفين لصفر ايضا . وخسر هبوعيل جلجولية امام كريات ملاخي بهدفين لهدف . وتغلب هبوعيل أم الفحم اداريا بثلاثة اهداف على بيتار كريات شمونة .

مباريات مؤجلة

في نطاق الدرجة الثالثة جرت مباراة مؤجلة بين هبوعيل الطيرة وبيتار محني يهودا ، وتغلب فيها فريق محني يهودا بهدف لصفر سجل في آخر لحظة .

وفي نطاق الدرجة الرابعة تغلب هبوعيل عين ماهل اداريا على هبوعيل البعينة .. بينما توقفت المباراة بين الرامة ومعلوت ترشيحا والنتيجة ٤ : ٣ لصالح الرامة ..

مباريات ودية

تغلب مكابي الاخاء الناصرة على مكابي المكر بسبعة أهداف لهدف . وقد سجل نبيل برانسي ثلاثة أهداف واضاف كل من عادل عواد ، عدنان المدني ، توفيق كيناني واسد عانق هدفا واحدا .

اخبار - عربية

■ في دمشق لعب منتخب روسيا الاتحادية بكرة القدم مباراته الاولى هناك ، وكانت ضد منتخب الجيش السوري . وقد انتهى العرض القوي والجميل الذي قدمه الفريقان بالتعادل بهدفين لكل منهما . وقد سجل هدفي الجيش السوري كل من اسماعيل تميم وغسان كزبري .. بينما سجل كل من كولنيكوف واوكلوجين هدفي الضيوف .

■ تقرر نهائيا ان يلعب فريق الاسماعيلي بطل دوري الجمهوريه العربية المتحدة وحامل كاس بطوله افريقيا ، في نطاق دوري النصف نهائي لبطولة افريقيا مع فريق كوتوكو بطل غانا بعد ان تغلب هذا الفريق في المباراة المقررة في دور الربع نهائي على فريق يانسغ افريكانس التنزاني بهدفين لصفر .

■ زار فريق ارارات السوفييتي بيروت واجرى اربع مباريات هناك وتغلب فيها جميعا ، ففاز على الراسينغ ٧ : ١ وتغلب على هومنمن ٤ : صفر وعلى الهومنتمن ٣ : ١ ، ثم تغلب على منتخب بيروت بثلاثة اهداف نظيفة .

■ يلعب فريق الزمالك مع ريال مدريد في نطاق بطولة اوروبا بكرة السلة في الثالث من هذا الشهر في القاهرة وفي العاشر منه في مدريد .

اخبار - عالمية

■ في لندن اجرى منتخب انجلترا بكره القدم مباراته الدولية الاولى منذ مباريات المكسيك .. وكانت ضد منتخب المانيا الدمقراطية .

وتغلب فيها المنتخب الانجليزي بثلاثة اهداف لهدف واحد . وقدم المنتخبان مباراة قوية ومشيرة .

وسجل أهداف انجلترا كل من لي وبيترس وكلارك وسجل فوجل هدف المانيا الدمقراطية الوحيد .

■ في مباراة ودية تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي على فريق هامبورج الالماني الغربي بثلاثة اهداف نظيفة . سجل منها المهاجم الخطير نوديا هدفين وسجل كولوتوف الهدف الثالث .

■ في نطاق بطولة افريقيا بكرة القدم تغلب منتخب الكونغو كينشاسا في المباراة الثانية ايضا على منتخب اوغندا بهدف واحد لصفر . وكان قد تغلب في المباراة الاولى ايضا ٤ : ١

■ في اثينا ، تمكن منتخب المانيا الغربية من الفوز على منتخب اليونان بثلاثة اهداف لهدف واحد .

وقد سجل اهداف الالمان كل من : جينتار ناتصر وجرابوبسكي ولاعب اوسط العظيم فرانس باكنباور .

الكتلة الشيوعية تطلب بحث زيادة رسوم الكهرباء في الكنيست

القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم الرفيق ماير فلنر رسالة الى رئاسة الكنيست لادراج موضوع تهديد مدير شركة الكهرباء العام ي. حوتني برفع رسوم الكهرباء ، وقد قبلت الرئاسة الاقتراح ، وجرى البحث في يوم الثلاثاء الماضي .

وقدم النائب فلنر ارقاما عن ارباح الشركة في خلال الفترة من ٦٥ - ١٩٦٩ ، وادلة على ان الشركة رفعت تعريفتها في كل سنة .

اما حايم غباتي وزير التطوير فاقترح سحب الاقتراح من جدول الابحاث لان سنة ١٩٧٠ تدل على خسارة ستمنى بها الشركة بسبب اقدامها على تنفيذ مشروع تطوير جديد ، ولذلك تألفت لجنة وزارية ، ستقدم خلال شهرين اقتراحا يتعلق بتعريفة الكهرباء .

وأيد النائب شالوم كوهين (هعولام هزيه) الاقتراح ببحث الموضوع في الكنيست ، او على الاقل نقله الى اللجنة المختصة ببحثه .

وصوتت كتلة هعولام هزيه الى جانب اقتراح ماير فلنر .

غير ان اكثرية اصوات الائتلاف والمعارضة اليمينية اسقطت الاقتراح من جدول الابحاث ...

وما على الجمهور الا ان يتحمل زيادة جديدة !!!! .

برقية شكر على تهنئة

تل ابيب - تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، رسالة شكر من الحزب الشيوعي البريطاني على برقيته التي ارسلها لمناسبة يوبيل الحزب الشيوعي البريطاني .

ويعبر سكرتير الحزب الشيوعي البريطاني العام جون جولان عن تقدير اللجنة المركزية لحزبه للتحية ويفيد انها ستنشر في مجلة الحزب « كومنت » .

الى عائلة الخوري بالرملة تعازينا القلبية بوفاة المأسوف على شبابه

اندراوس

● الى عائلة جياي تعازينا القلبية بوفاة الفقيد

افرايم

الذي اختطفه الموت فجأة على اثر نوبة قلبية

الحزب الشيوعي - فرع الرملة

بريجنيف : هناك ظروف مريحة لتخفيف التوتر فى الشرق الاوسط

موسكو – اشترك الرفيق ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي فى الاحتفالات التي احيتها حكومة جمهورية ارمينيا السوفييتية لمناسبة مرور ٥٠ سنة على تاسيسها ، والقى كلمة فى هذه المناسبة فى الاحتفال الذي جرى فى ياريفان العاصمة .. اذيعت من دور الاذاعة والتلفزيون وتناقلتها وكالات الانباء .

ودعا برجنيف جميع انصار السلام فى انحاء العالم الى المزيد من الضغط السياسي والمعنوي على حكومة اسرائيل بغية ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

واضاف أن المعتدي يلقى معارضة كبرى وعزلة دولية تبرز للعيان يوما بعد يوم .. وان نضال الشعوب العربية يحظى بتأييد متصاعد مستمر من الدول نصيرة السلام ، الامر الذي يخلق اوضاعا مريحة للقضاء على حدة الوضع فى الشرق الاوسط والتوتر الدولي .

وهاجم الزعيم الشيوعي العدوان الاميركي الاخير على شمال الفيتنام ، واعلن ان الاتحاد السوفييتي سيستمر بتقديم المساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية لشمال الفيتنام ، وانه يؤيد مقترحات تسوية الخلاف التي قدمتها الحكومة الثورية المؤقتة فى الفيتنام .

وهاجم بشدة وقاحة عدد من السياسيين فى واشنطن الذين يحاولون اعطاء طابع شرعي لقرصنة العدوان الجوي .

وتحدث عن الجرائم الدامية التي يقترفها الامبرياليون ومرتزقتهم فى غينيا الدمقراطية وفى مناطق اخرى من العالم ، وقال ان هذه الاعمال انما تزيد من تضامن الشعوب فى انحاء العالم ضد الامبريالية .

وفى حديثه عن الوضع فى برلين الغربيه قال ان هنالك امكانيه لاعاده الامور الى حالتها الطبيعية . وقال عن محادثات ممثلي الدول الاربع فى قضيه برلين انه عندما تظهر الاطراف المتعلقه بالموضوع نية طيبه تتوفر امكانيه اعادة الامور الى حالتها الطبيعية ، الامر الذي يريده اهالي برلين الغربيه ويتفق مع مصالح جمهوريه المانيا الدمقراطيه وحقوقها ، واضاف ان حل بعض القضايا المتعلقة ببرلين يسهم اسهاما كبيرا فى تسوية الوضع فى أوروبا .

وقال ليونيد برجنيف ان هناك تغييرات الى الاحسن فى اوروبا واننا نؤيد قيام علاقات حسن جوار مع جمهورية المانية الاتحاديه وبتطوير علاقات اقتصادية وثقافية تعود بالفائدة على الجانبين .

كما عبر عن اهتمام الاتحاد السوفييتي بضرورة عقد مؤتمر الامن الاوروبي العام .

أوامر تحديد الاقامة لاغراض سياسية

حيفا – لمراسلنا –

تلقى الرفيق اديب شرش ، عضو مجلس عمال حيفا وعضو لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بحيفا ، أمرا من السلطات يفرض عليه الاقامة الاجبارية في حيفا ، وعدم مغادرتها الا بتصريح .

وهذا الامر ، يعرقل عليه عمله في مجلس عمال حيفا ، كما يعطل عليه أعماله في البناء التي يعتاش منها .

ويأتي هذا الامر في عشية الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة ، لحرمانه من زياره اهله واصدقائه العديدين القاطنين في الناصرة ومنعه من القيام باي نشاط انتخابي بينهم .

والجدير بالذكر أن السلطات فرضت أمر الاقامة الاجباريه على الرفيق عيسى حبيب في حيفا لمنعه أيضا من القيام باي نشاط انتخابي في الناصرة التي هو من سكانها السابقين .

وهكذا يتبين أن أوامر الاقامة الجبرية ليست الا أداة تستخدمها السلطات ضد خصومها السياسيين .

القائمة الشيوعية – بقية

الاستعداد لاقامة هذا الائتلاف هو المحك لاخلاص المخلصين لا مختلف الوعود التي لا تلزم اصحابها . فهذا الائتلاف هو البديل عن ادارة الخنوع والاهمال القائمة . ومن الضروري تقرير الموقف من الائتلاف الان ، وقبل الانتخابات ، ليكون الناخبون على نور ، وليقرروا موقفهم من كل قائمة على اساس موقفها من هذا الائتلاف .

المفوداتيون فى عزلة متزايدة

ان وعي اهالي الناصرة ، الذي يعبر عنه ابناؤهم الشيوعيون أصدق واحكم تعبير ، يفشل مخططات المرشدين المفوداتيين الذين ارادوا ، من تعدد القوائم ، نهش أصوات الشعب واضعاف الكتلة الشيوعية للقضاء على هيبة الناصرة وحقوقها .

فان وعي العمال والشباب والمثقفين وجميع الوطنيين الصامدين يكبل ايدي هؤلاء الذين حاولوا استغلال رغبه الشعب فى التغيير للتآمر على مصالحه الحقيقيه .

فتزداد عزلة قائمة سيف الدين الزعبي وموسى كتيله وخشبتيه حبيب سيباني وسليم الاحمد .

وهذه العزلة المتزايدة ، مع انهيار مخططات نهب الاصوات ، تخرج المفوداتيين عن صوابهم ، فاشتد ، فى الايام الاخيره ، ضغط المفوداتيين على مرشحي بعض العوائل ليستقيلوا منها .

واصدرت قائمه سيف الدين الزعبي منشورا ملآته بمسبات الافلاس على الشيوعيين ، من مثل «الدعر والالحاد» الخ ..

واخيرا ، اصدرت قائمة سيف الدين الزعبي وموسى كتيله « برنامجها الانتخابي » الذي اعلنا فيه انه حين ينتخبهم الناس « عندها وعندها فقط » سيسارعون الى تلبية مطالب اهل الناصره ، مع انهم سيطروا على البلديه ٢٢ عاما ، ولم يعطنوا « عندها » الى هذا الواجب . ومثلهم فعل ظلهم سليم الاحمد فى قائمته حيث اصدر نسخة طبق الاصل تقريبا من برنامج « عندها وعندها فقط » .

طلاب الجامعة العرب يتضامنون مع شعب الناصرة

هذا ووزعت لجنة طلاب الجامعة العرب بيانا على اهالي الناصرة ، جاؤا من القدس بتوزيعه ، اعلنوا فيه تضامنهم التام مع أهالي الناصرة فى معركتهم للتخلص من ادارات الخنوع والاهمال والمحسوبية ، واثبتوا فيه ان الطريق الى ذلك هو بالتصويت للقائمة الشيوعية – جبين الشعب الناصع . وحذروا شعب الناصرة من مؤامرات نهش الاصوات من الشيوعيين .

وهكذا ، وباقتراب يوم الانتخابات ، بعد اسبوع ، يعود شعب الناصرة ويثبت انه اوعى من كل مؤامرة ، وانه على العهد دائما لا يخيب أمل اصدقائه فيه .

ماذا فى – بقية

الرئيس نيكسون وشركائه فى الحكم فى واشنطن ، لاجراء محادثات على غرار المحادثات التي اذيع انها تمت فى السابق بين حسين وابا ايبن من جهة وبين حسين ويغئال الون من جهة ثانية ، وفى الاونة الاخيرة (!)

وهكذا .. مزيد من التنسيق والمشاركة بين حكام واشنطن وحكام اسرائيل ، مع مزيد من الاخطار التي تتهدد السلام فى المنطقة ، والامن الدولي ..

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع ملر يوحنا ٣٩
تلفون ٦٢١٩٨٠ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 07113
40

نيكسون يقدم اعتمادات مالية ضخمة لاسرائيل

واشنطن – أعلن الرئيس نيكسون بواسطة سكرتيره الصحفي ان على الولايات المتحدة ان تحافظ على ميزان التسلح فى الشرق الاوسط « بغية تشجيع محادثات تؤدي الى السلام » . وقال الرئيس نيكسون انه لمناسبة طلبه من الكونغرس ان يوافق على قرض لاسرائيل لشراء اسلحة ، اذ ليس هناك مكان الزم فيه تأييد الولايات المتحدة من الشرق الاوسط لان السلام يستتب عندما يكون الطرفان فى مأمن من خطر السيطرة العسكرية ، وهكذا يعترفان ان الطريق الوحيد لتسوية اختلاف الآراء العميق ، هي فى المفاوضات ، وليس الحرب .

واضاف نيكسون ان اسرائيل ابدت رغبة قوية لتبقى حرة .. وكنا نتأمل ان تقود الترتيبات التي جرت فى الآونة الاخيرة الى السلام ، دون الحاجة الى مد الجانبين بكميات كبيرة من الاعتدة العسكرية .. وان تعاظم تجمع صواريخ ارض – جو فى القسم الغربي من القناة ، مع تجاهل اتفاقية وقف النار يلزمنا اصلاح الوضع الذي ساء فى المنطقة .

ويعتمد نيكسون فى طلبه من الكونغرس على ما يخوله اياه القانون الاميركي من تخصيص مبالغ لغايات الامن ... ودعم طلبه الى الكونغرس بقوله انني أرجو ان يخصص الكونغرس مبلغ ٥٠٠ مليون دولار لتزويد اسرائيل بالسلاح الذي يلزمها للمحافظة على قدرتها الدفاعية ، وللتخفيف من حدة الضغط الاقتصادي عليها بسبب احتياجاتها العسكرية الموسعة .

وقال أيضا ان مصلحة جميع الاقطار كانت تلزم تحديد ارسال الاسلحة الى المنطقة . وحتى يصبح ذلك ممكنا على الولايات المتحدة ان تساعد على عدم تغيير الميزان العسكري .

هذا وطلب نيكسون تخصيص مبلغ ٣٠ مليون دولار للاردن ليتمكن من شراء اسلحة ، وخمسة ملايين للبنان .. بحجة ان هذه المخصصات لازمة لتساعد هاتين الدولتين لتقويتهما وصمودهما أمام القوى التي تعارض التسوية السلمية .

أزمة المفاوضات على مطالب المعلمين الثانويين مستمرة

حيفا – ما زالت المفاوضات فى وزارة المعارف مستمرة ولا يشتم منها ما يبشر بقبول وزارة المعارف لمطالب المعلمين ورجوعهم عن الاضراب .

وقد استمرت الجلسة التي عقدت يوم الاحد فى مكتب وزير المعارف الى ما بعد منتصف الليل . وتقول هآرتس ان كلا من الطرفين عاد الى موقفه .

وادعى وزير المعارف آلون فى أثناء المقابلة ان استمرار الاضراب ، وخصوصا ، تعطيل الدراسة فى الصفوف المنتهية (الثاني عشر) ليس للضغط بل لتخريب جيل باكمله .

وعاد ممثلو وزارة المعارف الى اقتراحهم القديم وهو دفع سلفية ٦٠ ليره تبدأ من أيلول ١٩٧٠ ، وان يعين راتب المعلم المبتدىء حسب الدرجة الخامسة من درجات المهندسين .

واشترك ممثلون عن لجان الاباء فى الجلسة المذكورة وقد قام ممثلو المعلمين بشرح مواقفهم ومطالبهم لهم ، وان الاقتراحات التي يقدمها وزير المعارف اليوم تتناسب مع سنة ١٩٦٦ ولا تتناسب مع الوضع الراهن . وكان موقف ممثلي لجان الاهالي مؤيدا للمعلمين اذ طلبوا من الوزارة ان تسعى حالا لانهاء المفاوضات والوصول الى اتفاق ليتمكن الطلاب من العودة الى دروسهم .

وقد رد ممثلو المعلمين الاكاديميين على اقوال الوزير وممثلي الوزارة ، بانه كان من الممكن الحيلولة دون نشوب الاضراب ، ودون استمراره ، لو لم يكن ممثلو الحكومة مرتبطين بتعهدات غير واضحة من شانها ان تمس وتحطم التعليم الثانوي فى البلاد . وقد نشرت لجنة تنسيق العمل هذا الكلام فى بيان اثر سماعها تقريرا من المفاوضات الجارية مع الوزارة .

هذا ومن المتوقع ان يعود المعلمون الى اضرابهم فى ٤ كانون الاول اذ ، كما هو معروف عاد معلمو صفوف الثوامن والثاني عشر الى مزاولة التدريس اظهارا للنية الطيبة ازاء وزارة المعارف ، وحرصا منهم على الطلاب فى هذين الصفين ، وانذروا انهم سيعودون الى الاضراب اذا لم تسفر المفاوضات عن تلبية مطالبهم .

ويطالب المعلمون بسلفيات بقيمة ٢٠٠ ليره لكل معلم يحمل شهادة م.ع. و ١٧٠ ليره لكل معلم يحمل ب.ع و ١٤٠ ليره للمعلم الاهل .. على ان يبدأ دفعها اعتبارا من ١ نيسان الماضي واعتبار راتب المعلم المبتدىء مقيدا براتب المهندس المبتدىء .

بحماس وتفاؤل – بقية –

محادثات حافظ الاسد مع الرئيس أنور السادات ، والاتصالات التي تمت مع النميري والقذافي ، كان قد اكد امكانية تشكيل قيادة سياسية موحدة للدول الاتحادية الاربع يشترك فيها رؤساء الجمهوريات . كما بشر البيان بالتعاون الوثيق بين تلك الدول فى كافة المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية .

كلمة الاتحاد – بقية

العسكرية الاميركية ليس كافيا لعودة اسرائيل الى محادثات يارينغ .. وهناك اتجاه لحصول على تعهدات من اميركا لمواجهة ما يسمى بالدعم السوفييتي للجمهورية العربية المتحدة ، وعدم الضغط على اسرائيل فى مسألة المناطق المحتلة .

ومن المتوقع ان يتم مزيد من التنسيق الاميركي – الاسرائيلي أثناء محادثات ديان نيكسون المقبلة .. حتى تتوفر الشروط الاسرائيلية ومنها خلق ميزان من الرعب ، للعودة الى محادثات يارينغ .. والسؤال ما هو الطائل من وراء هذه المحادثات اذا كانت لمجرد تجميد الوضع والمناورة ، اذا لم تكن الغاية تنفيذ قرار مجلس الامن .. ان مثل هذا الموقف سيزيد من عزلة حكام اسرائيل ومن افلاسها السياسي حين يعود مجلس الامن لمناقشة تطورات الموقف بعد ان يقدم يارينغ تقريره قبل انتهاء فترة وقف الاطلاق النار فى أوائل شباط المقبل .

طريقة ... ولكنها ليست ابتكارا اسرائيليا

واصلت المحكمة العسكرية فى الخليل بتاريخ ١٤\١١\٧٠ ، النظر فى قضية الاخوين ابراهيم حسين عمرو ويوسف حسين عمرو ، وكلاهما من الخليل . وهما متهمان بالانتساب الى منظمة غير مشروعة وحيازة اسلحة ، كما ان هناك تهمة اخرى على ابراهيم وهي المساعدة على الاعتداء على سيارة عسكرية .

ومنذ الجلسة الاولى ظهر بوضوح للعيان ان ابراهيم عمرو محدود الادراك بصورة محسوسة ، وتعبر عن ذلك تقاطيع وجهه ، وكان من الصعب عليه فهم اسئلة الادعاء ، وتوجيهات محاميه ا . بركاي الذي عينته المحكمة ليدافع عنه .

اما المتهم الثاني يوسف فتدافع عنه المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي علي رافع .

وخصصت الجلسة الاولى لسماع شاهد الادعاء الضابط يوسف يودفيتش من قوة الحدود فى منطقة الخليل . وتحدث الشاهد فى الرد على اسئلة المحامي بركاي ، كيف انه تسلم امرا من الحاكم العسكري لمشط المغاور فى جهات الخليل . ووصف الشاهد كيف تتم هذه العملية وهي : يأخذون عربيا من الاهلين ويرسلونه الى المكان بصحبة جنود ويأمرونه بالدخول لكل مغارة ، تشتبه بها قوات الجيش « قلت له ان مهمته ان يدخل كل مغارة يرسل اليها ، ويقوم بفحصها ... واذا كان فى داخلها اشخاص عليه ان يخرجهم منها ، واذا لم يخرجوا عليه ان يقول لهم ان قوات الجيش ستطلق النار عليهم فى المغارة بعدما يتركها ... وقد فعل ذلك جيدا حسب التعليمات » ...

وسأل المحامي الشاهد هل خاف المتهم ؟ ولو كان الشاهد محله أكان يخاف ؟... غير ان الشاهد ابتسم ابتسامة تفاخر ... وسأل المحامي بركاي الشاهد كيف يبدو المتهم فى عينيه (والقصد هنا عن المتهم محدود الادراك) ؟ فاجاب الشاهد : « كما يبدو الاخرون فى عيني ... » وهنا تدخلت المحامية لانغر وسألت : مثل جميع العرب ؟ ، فأومأ الشاهد بابتسامة الايجاب .

وسأل المحامي هل دخل المتهم المغاور بمحض ارادته ، فاجاب الشاهد : بالتأكيد لا . ولكن لم يكن لديه الاختيار ليرفض . والجدير بالاشارة هو ان جوابا صريحا الى هذه الدرجة من الصراحة لم يسمع مثله منذ زمن بعيد فى هذه المحكمة ، لان شهود النيابة يبذلون جهدهم دائما ليثبتوا الزعم ان المتهمين يعترفون بمحض ارادتهم ... وهم الذين يرشدون ويدلون الى غيرهم دائما ، بحماس وكامل الاستعداد للتعاون .

وحاول الشاهد ان يجرم يوسف عمرو ايضا ، مع انه لم تكن له اية علاقة مباشرة معه . وعندما قامت المحامية لانغر لتستجوب الشاهد ظهر تناقض كبير فى شهادته التي كانت مليئة بالثقة التناهية بالنفس ... ودلت المحامية الى التناقض البارز فى شهادته ، وانه حاول ان يوقع فى الفخ ايضا يوسف عمرو المتهم الثاني .

غير ان الشاهد حاول ان يعزو عدم الدقة فى شهادته الى اعماله الكثيرة فى شرطة الخليل ، حتى لم يعد لديه الوقت الكافي ليهتم ما فيه الكفاية بالمتهمين .

وجهر من شهادته ان حياة الضابط فى حرس الحدود فى الخليل ليست سهله ابدا ، مع انه يمكن استعمال العرب ليقوموا بالتمشيط فى المغاور ، وليكونوا اهدافا سهلة لسكانها (المغاور) . وماذا يمكن ان يحدث اذا كان فى حد المغاور احد مختبئا ، ولا يخرج ، ولا يتمكن القائم بعملية التمشيط العبري من تسليمه ، وماذا يمكن ان يحدث اذا كان على العربي « المشط » ان يبلغ المختبىء ، انه حالا يترك المغارة ستبدأ قوات الجيش باطلاق النار ...

وهكذا يظهر انه اذا لم تكن لدى المشط « قوة اقناع » ، واذا لم يكن المختبىء فى المغارة راغبا فى تسليم نفسه ... فسيكون مصير « المشط » ان يموت برصاصة المختبىء ... كخائن ... واذا لم يخرج « المشط » العربي فى خلال وقت معقول من المغارة ، فسيكون لدى قوات الامن التي تصاحبه مجال للاعتقاد انه ليس وحده فى المغارة ، فيطلقون النار فى داخل المغارة ... فيلقى نحبه ايضا .

طريقة – وليست اسرائيلية ، بل سبق اليها محتلون من قبل ، ولكنها توفر على المحتل قوة انسانية !!.

الون يزيح الستار عن جانب من المناورات السياسية الاسرائيلية

انقدس : حزب العمل الاسرائيلي (هعفوداه) يستعد للانتخابات لمؤتمره ولذلك يعقد الاجتماعات في مختلف الفروع ومن هذه الاجتماع التي عقده حزب العمل في القدس وتكلم فيه يجال ألون نائب رئيسة الحكومة واشترك فيه ٢٥٠ شخصا .

ومما قاله نائب رئيسة الحكومة ، أن الحكومة لم تقرر بعد رسميا ما هي الشروط التي تمكنها من الرجوع الى محادثات يارينغ ، وستتبلور خلال الاسابيع القادمة فكرة في هذا الموضوع . وان توفر هذه الشروط يبرر تجديد المحادثات ومعنى ذلك اعطاء أجوبة سياسية واستراتيجية للقضية التي تطرحها أمامنا الصواريخ الجديدة التي نصبت فى القناة .

وقال علينا دائما أن نتذكر الوجود « الروسي » في منطقتنا في كل خطوة نخطوها ... وأن نعرف حدودها .. وأعتقد الا ضرورة لنشر الخوف في الجمهور بذلك فنقترح مشاريع من شانها أن تدل على ضعفنا وتكشف للروس قوة مواقفنا أيضا .

وزعم ألون أن الروس ليسوا معنيين بالسلام بين مصر واسرائيل ، وهم في الوقت نفسه لا يسرعون الى حرب أخرى تنهزم فيها مصر مرة أخرى .

وأجاب على أحد الاسئلة : لو كان الروس معنيين بتجديد الملاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لوافقنا على ذلك برغبة .

وتحدث ألون في خطابه عن الفوائد التي جنتها اسرائيل من موافقتها على المبادرة الامريكية ومحادثات يارينغ ، وكيف استغلت اسرائيل الاشهر الثلاثة ونصف الشهر الماضية « ان مواقعنا في سيناء أقوى من الماضي ومخازن أسلحة الجيش أغنى وليس ثمة مسألة عسكرية تثيرها مصر الا ويجد الجيش لها جوابا . لدينا أجوبة على الصواريخ وفوقها أجوبة وأجوبة .

وقال ان الحكومة المصرية الجديدة ليست قوية قوة كافية لدرجة تسمح لها بالتعرض لخطر ضربة اسرائيلية أخرى وليست قوية حتى تكبح جماح عناصر متطرفة في الجيش .

وان الذهاب الى محادثات يارينغ مصلحة مصرية واسرائيلية ، ولكن كل حل سياسي يجب أن يقوم على أساس حدود دفاعية ، وتسويات أمنية فعالة .

اعلان

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى الناصرة

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من ورثة المرحوم نقولا ناصر حكيم الارثوذكسي المذهب وبه يطلبون من هذه المحكمة اصدار قرار بتثبيت وتنفيذ وصية مورثهم نقولا المذكور المحفوظة في ملفات هذه المحكمة والمسجل في المجلد الثالث من سجلات الوصايا تحت رقم ١٢٣ . فمن له اعتراض على ذلك عليه أن يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

قداس وجناز الاربعين

أنطون وماهر وزاهر بحوث وعموم آل بحوث واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء الى مشاركتهم بحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم :

تيسير جورج بحوث

المتوفي فى البلاد الاميركية عن عمر يناهز ٣٤ عاما ، وذلك يوم السبت الموافق ٥ كانون الاول ١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك فى شفاعمرو .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز

ارملة الفقيد واولاده وأشقاؤه وعموم آل فرح واقرباؤهم وانسباؤهم فى حيفا والناصرة وعيلبون يدعونكم لمشاركتهم فى اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم :

حنا فرح فرح

وذلك يوم السبت الموافق ٥-١٢-١٩٧٠ الساعة التاسعة والنصف صباحا فى كنيسة الموارنة زقاق روبين رقم ٥ – حيفا .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

انتخابات بلدية الناصرة تثير الاهتمام في اسرائيل وفي العالم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة
٤ كانون الاول
٥ شوال ١٣٩٠
العدد ٥٩ السنة الـ ٢٧
יום ו
1970 – 12 – 4
מס 59 שנה 27

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד
الثمن : ٤٠ اغورا

وفد عن الحزب الشيوعي السوفييتي يزور ج.ع.م بدعوة من الاتحاد الاشتراكي العربي ..

القاهرة : اجتمع امس ، هنا ، عبد المحسن ابو النور الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي بفلاديمير فينوغرادوف السفير السوفييتي لدى الجمهورية العربية المتحدة ، وذلك للاعداد للزيارة التي سيقوم بها في ج.ع.م وفد عن الحزب الشيوعي السوفييتي برأسه السكرتير العام للجنة المركزية للحزب ، وذلك بناء على دعوة الاتحاد الاشتراكي العربي الى الحزب الشيوعي السوفييتي .

رفع قضية ضد حكومة اميركا ، لتدفع تعويضات عن ضحايا مجزرة ماي لاي

وكالات الانباء : اذيع ان المحامي الاميركي بو مارتن رفع الى القضاء الاميركي قضية باسم رئيس الكهنة البوذيين في سايغون ، يطالب فيها بدفع مبلغ ٤٠٠ مليون دولار ، تعويضا عن ضحايا المجزرة التي ارتكبتها قوات الغزاة الاميركيين في قرية ماي لاي الفيتنامية في آذار ١٩٦٨ .

والمتهمون في هذه القضية هم : حكومة الولايات المتحدة ، وزير الدفاع ملفين ليرد ، وزير الجيش ، والملازم الثاني الاميركي الذي شهد الذين نجوا من المذبحة بانه كان المسؤول المباشر عن الجريمة .

آخر تطورات الموقف السياسي في المنطقة

إتصالات ورسائل بين أميركا وإسرائيل تنسيقاً لموقف موحد

● غولده تنتظر رسالة من نيكسون بعد رسالتها الثانية اليه ● ديان ورابين يطلبان مواصلة التاييد الاميركي المطلق حتى في حالة تعطل محادثات يارينغ ● السادات : لائحة زمنية للانسحاب ، شرط لتمديد وقف اطلاق النار ! ● ايبن : احتمالات التسوية تبدو ضعيفة .. ● الدول العربية تعد مذكرة للامم المتحدة حول ضمان حقوق الشعب الفلسطيني ● « برافدا » : ثرثرة السلام الاميركية الاسرائيلية ، قفزة سياسية استعمارية مفضوحة ●

مكتب الاتحاد – حيفا : في خبر من مراسل وكالة الانباء الفرنسية في واشنطن ان الرئيس الاميركي نيكسون تلقى مذكرة ثانية من رئيسة وزراء اسرائيل غولده مئير حول ما يسمى بشروط اسرائيل لاستئناف الاتصالات مع الدكتور غونار يارينغ . ويضيف الخبر ان نيكسون ووزير خارجيته روجرز سيعيدا النظر في الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط في اعقاب الاتصالات الجارية والزيارة العتيدة التي سيقوم بها ديان حسين الى العاصمة الاميركية .

وصل هذه المذكرة السفير رابين في اجتماعه امس الاول بوليام روجرز ، دون ان يذاع شيء من مضمونها .

تفيد مصادر مطلعة في واشنطن ان الاتصالات بين غولده ونيكسون مستمرة منذ لقائهما الاخير في واشنطن في شهر اكتوبر .. وكانت غولده مئير قد وجهت مذكرة سابقة الى نيكسون حملها معه اسحاق رابين في مطلع هذا الاسبوع ..

وتسرب مضمون تلك المذكرة الى صحيفة « نيويورك تايمز » ، التي كتبت فيما بعد ان غولده مئير اوضحت لنيكسون مطالب اسرائيل الاقتصادية والسياسية ، كما القت الضوء على المواضيع التي سيتداولها ديان مع حكام اميركا بعد قرابة الاسبوعين ، ومسالة الموقف من مهمة يارينغ .. واصبح من المتوقع ان تتلقى غولده مذكرة جوابية من

– البقية على ص٦ عمود ١ –

كلمة الاتحاد

حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية في الخط الامامي للتحريض على الاتحاد السوفييتي

التحريض على الاتحاد السوفييتي أصبح جزءا هاما ومهمة اساسية من مهام السياسة الخارجية الاسرائيلية .. والحديث عن « اضطهاد » يهود الاتحاد السوفييتي ونشر القصص المثيرة عنهم لا ينقطع ..

وفي اكثر من مناسبة يقوم ساسة اسرائيل بنقل هذا التحريض الى المجالات الدولية حسب الطلب .

وفي خطاب رئيسة الحكومة غولده مئير امام محرري الصحف في ذكرى قرار التقسيم ٢٩–١١ تجاهلت موقف الاتحاد السوفييتي الاممي وراحت تنفث سمومها ضده .. فبعد فشل حكومتها التي عملت جنبا الى جنب مع الامبريالية لتقويض الانظمة المعادية للاستعمار في الدول العربية ولضرب حركة التحرر الوطني العربية ، أصبح التحريض المسموم على الاتحاد السوفييتي منهجا تتبعه حكومة اسرائيل وحكومة الولايات المتحدة .

ان حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية تعملان في الخط الامامي للتحريض على الاتحاد السوفييتي . وقد أبرزت غولده مئير اتهامين جديدين بالاضافة الى الاتهامات الباطلة القديمة :

« طلب ان تتعهد الولايات المتحدة بردع السوفييت من التدخل العسكري » ، الامر الذي يشكل تزويرا منحطا لموقف الاتحاد السوفييتي واتهامه بانه ينوي التدخل ضد اسرائيل وان المانع له هو القوة الاميركية !

أو الزعم بأن هناك دولة عظمى بعيدة عن المنطقة تعتبر مصر تابعة لها .

ولكن لو نظرت رئيسة الحكومة الى الخارطة لرأت ان الولايات المتحدة هي ابعد ما تكون عن هذه المنطقة وعن فيتنام !

ومع هذا نسمع اصواتا هنا تقول اننا اغلقنا قناة السويس خدمة لاميركا .. ولن نفتحها امام الملاحة السوفييتية .. ان التحرش والاستفزاز يصدران عن اوساط مغرقة في الرجعية ليس في الاتحاد السوفييتي بل في اسرائيل ...

غير ان هذه السياسة مصيرها الاخفاق التام . واخفاق هذا التحريض على الاتحاد السوفييتي لا يقل اهمية عن اخفاق الهجوم على الحركة القومية التحررية العربية .. وسياسة الاستفزاز هذه لا تضر سوى اسرائيل نفسها .

فشعب اسرائيل ليس بحاجة الى مثل هذه السياسة العدوانية ، سياسة التحالف مع الاستعمار ضد الاتحاد السوفييتي .. ان احوج شيء الى شعب اسرائيل هو سياسة سلام ..

– البقية على ص٦ عمود ٢ –

من مسيرة ١–١٠ الى مسيرة ٨–١٢

أبداً على هذا الطريق !

الناصرة – لمراسلنا الخاص – بعد الصحفيين الاسرائيليين ، الذين اصبحوا يترددون على الناصرة في هذه الايام ، بدأ الصحفيون الاجانب يتوافدون ايضا على الناصرة لمتابعة معركتها الانتخابية التي تثير اهتماما واسعا في العالم .

نداء من طلابنا في هنغاريا

ووصل الى « الاتحاد » قبل يومين نداء الى اهل الناصرة وجهه طلابنا الجامعيون الذين يتعلمون في جامعات هنغاريا الاشتراكية .

وجاء في هذا النداء :

« نحن من هنا ، من خارج الوطن نتلمس مكان الناصرة في قلب كل انسان . فليس هناك بلد في العالم لم يسمع بالناصرة وبنضال ابنائها .. ان كفاح شيوعيي الناصرة قد رفع مكانة هذا الشعب محليا وعالميا حتى اصبحت ناصرتنا يضرب بها المثل في الصمود والبطولة » . وانهى الطلاب الجامعيون في الخارج نداءهم هذا مناشدين اهل الناصرة ، « باسم كل انسان في العالم يحلم بان تطأ قدماه تراب الناصرة المقدس » ، ان يصونوا الامانة وان يصمدوا في هذه المعركة ، مع حزبهم الشيوعي ، امام كل المؤامرات والمغريات .

نداء محامي الناصرة

واصدر العدد الاكبر من المحامين غير الحزبيين العاملين في الناصرة نداء الى اهل الناصرة موقعا باسمائهم اعلنوا فيه انه امام تعدد القوائم ، التي يراد بها احداث البلبلة ونهش اصوات الشعب ، يرون لزاما عليهم ان يقولوا رأيهم بكل صراحة وهو ان المصلحة المحلية والعامة تستوجب التصويت للقائمة الشيوعية وتقويتها اكثر من اي وقت مضى .

واعلن المحامون في ندائهم ان خبرتهم الشخصية ، من اتصالاتهم بالدوائر المختصة وبالهيئات الشعبية داخل اسرائيل وخارجها ، تؤكد ان التفاف الشعب حول الشيوعيين هو الذي يحفظ لهم وللناصرة كلها الهيبة والاحترام . وحذروا من اي اضعاف لقوة الشيوعيين الذي ستستغله السلطة للامعان في دوس حقوق الناصرة ولتزوير ارادة الشعب ولتشويه سمعته .

شعب الناصرة على العهد وباقتراب يوم الانتخابات ، الذي لم يبق عليه سوى ثلاثة ايام ، يزداد وضوح المعركة واقتناع الشعب بان شرط كل تغيير ، هو تقديم اضخم التأييد الشعبي لابناء الناصرة المخلصين والمتفانين ، للشيوعيين .

يوما بعد يوم تزداد عزلة قائمة سيف الدين الزعبي وموسى كتيلة . واما القوائم التي تحاول المتاجرة برغبة الشعب والتغيير ، « لنهش جزء من كعكة اصوات الشيوعيين »

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

استفزازات اسرائيلية على جبهة السويس

● سفن اسرائيلية في خليج السويس ● اغراق زورق صيد مصري ● وزارة الخارجية الاميركية « تأسف » للحادث ●

مكتب الاتحاد – حيفا : قبل اسبوع ، نشرت الصحف الاسرائيلية ان سفن النفط الاسرائيلية تمخر خليج السويس « تحت انف » القوات المصرية المرابطة هناك .. وبعد ايام من نشر هذا النبأ اعلن ان سفينة حربية اسرائيلية اغرقت زورقا مصريا وقتلت ملاحيه الاربعة .. وبينما زعمت المصادر الاسرائيلية ان الزورق كان يقل « مهربي حشيش » او « رجال استخبارات » (!) فقد اكدت القاهرة انه زورق صيد عادي .

وردت الجمهورية العربية المتحدة على هذا الاستفزاز بأنها تعتبره خرقا لوقف اطلاق النار وانها تحتفظ لنفسها بالحق في الرد المناسب .

ويبدو ان اسياد الحكام الاسرائيليين في واشنطن ادركوا خطورة هذه الاستفزازات ، فسارع ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية امس الاول الى اصدار بيان يعرب فيه عن اسفه لحادث اغراق الزورق ، ويعرب فيه عن امله في الا تؤدي مثل هذه الحوادث الى انهيار وقف اطلاق النار . ولكن الناطق الاميركي لم يوجه اية ادانة او لوم لحكام اسرائيل الذين قاموا بهذا الاستفزاز .

اضراب عن الطعام في سجن مجدل عسقلان

النائب توفيق طوبي يوجه رسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست

القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي رسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي تتضمن اقتراحا لجدول ابحاث الكنيست ، لبحث وضع السجون ولا سيما سجن مجدل عسقلان .

وجاء في الرسالة ان عددا من الموقوفين والسجناء في سجن عسقلان قد اعلنوا الاضراب عن الطعام ، كما يستفاد من انباء وردت من اقاربهم ، ومن المضربين نبيل قبلاني ، عماد عوكل ، حافظ دلكموني ، محمد شطارة ، احمد الغزاوي واحمد نصر الله وغيرهم . وقد مضت عدة ايام على اضرابهم .

وكما هو معروف أن هذا الاضراب ليس الاول ، فقد سبق ان اعلن السجناء والموقوفون في هذا السجن في

– البقية على ص٦ عمود ٥ –

أميركا تستخدم أقمار التجسس ضد مصر

نيويورك – نشرت نيويورك تايمز هذا الاسبوع ان اميركا تواصل استخدام الاقمار الصناعية العسكرية للتجسس على مصر وعلى جبهتها في قناة السويس .

وكانت اميركا قد اعلنت عن ايقاف نشاط طائرات « يو – ٢ » التي كانت تتجسس فيها على مصر . وذكرت

– البقية على ص٦ عمود ٥ –

قلق اميركا من اقمار المطاردة السوفييتية

واشنطن – ذكرت الوكالات امس ان وزارة الدفاع الاميركية تبدي قلقا كبيرا من تجارب الاقمار السوفييتية التي تستطيع تدمير المركبات الفضائية .

وكان الاتحاد السوفييتي قد اطلق في أول هذا الشهر « قوزموس ٣٨٦ » الذي يدور حول الارض على ارتفاع حده الادنى ١٠٥ كيلو مترات والاعلى ٩٨٥ كيلو مترا ، في سلسلة ابحاث الفضاء .

وتقول مصادر بريطانية ان قوزموس ٣٧٣ الذي اطلق في ٢٠ اكتوبر قام بتدمير القمرين قوزموس ٣٧٤ و ٣٧٥ اللذين اطلقا في ٢٣ و ٣٠ اكتوبر . وتقول الانباء ان قوزموس ٣٧٣ الذي اسموه قمر المطاردة هو سلاح فتاك ضد مركبات الفضاء والصواريخ على انواعها .

احتراق مرصد فضائي اميركي

وحاولت اميركا هذا الاسبوع اطلاق صاروخ يحمل مرصدا الى الفضاء ، ولكنه انفجر واحترق في قاعدته .. وتقدر نفقات بناء المرصد بـ ١٠٠ مليون دولار .

يغئال الون :

خارطة اسرائيل يحددها الحق التاريخي للشعب اليهودي

القدس – رد نائب رئيس الحكومة يغئال الون على استجواب قدمه النائب الحيروتي م. بيغن حول « اقامة ضواح يهودية في مدن فلسطين » .. وقال في رده : قررت الحكومة مؤخرا اقامة اربع نقاط استيطان اخرى لفرق « الناحل » (الشبيبة الطلائعية المحاربة)، ومستوطنة (بلدة تقريبا) في المناطق المحتلة .

وجاء في كلمته ان احد الوزراء (لعله م. ديان) قدم اقتراحا مماثلا ولكنه سحبه ، غير ان الحكومة اقرت مقترحات معينة ، ونفذت قراراتها باستيطانها (حسب مشروع الون) .

ومنذ انتهاء الحرب اقيمت ١٨ مستوطنة ، كما صودر ١١٤٤٠ دونم من اراضي

– البقية على ص٦ عمود ٥ –

نقطة استيطان في غزة

غزة – انشأت قوات الاحتلال ، قبل شهرين عشية عيد الغفران اليهودي ، نقطة استيطان جديدة ، مقابل دير البلح شرقي الشارع الرئيسي وبين مخيمات اللاجئين ... وتقول الصحف ان نشر هذا الخبر كان ممنوعا وفي الايام الاخيرة فقط سمحت السلطات بنشره ، وتضيف ان النقطة اقيمت في المكان الذي كانت تقوم فيه « كفر دروم » حتى سنة ١٩٤٨ .

هذه النقطة تخص الشبيبة الطلائعية المحاربة الدينية من جماعتي بني عكيفا وعزرا . وتقول الصحف ان اكثر من الف شخص اشتركوا في طقس احتفالي اقيم في المنطقة امس .

اعلان الى وكلاء الاتحاد

بمناسبة انتخابات بلدية الناصرة التي تجري يوم الثلاثاء ٨–١٢–١٩٧٠ ، يصدر عدد الاتحاد في الاسبوع القادم يوم :

الاثنين ٧–١٢–١٩٧٠

بدلا عن موعده الاعتيادي ٨–١٢–١٩٧٠

ادارة الاتحاد

و

وعد ..

ووفاء ..

الابعاد الحقيقية لاحداث الاردن الدامية

الاستنتاجات والدروس المستخلصة منهـا

(من منشورات الحزب الشيوعي الاردني – عمان)

لقد اعد الامبرياليون وعلى راسهم الامبريالية الاميركية والصهاينة والرجعية العميلة ، الضربة الخامس من حزيران ١٩٦٧ منذ زمان بعيد . ويمكن القول ان هذه الضربة كانت من اخطر الضربات التي وجهتها الامبريالية ضد حركة التحرر العربية في تاريخها الحديث . صحيح ان حركة التحرر العربية هذه تحملت الضربة وتجاوزتها في العديد من المواقع ، غير ان ذلك لا يعني ان معسكر الاعداء تخلى عن اهدافه وتآمره ، ومواصلة عدوانه الوحشي. وما التطورات الاخيرة ، ولا سيما احداث الاردن الدامية وضغوط الاميركان وحلف الاطلسي وحكام اسرائيل والتي ازدادت ضراوة بعد وفاة الرئيس عبد الناصر ، الا تأكيدا على صحة هذا القول ، وتأكيدا على ان آمال واحلام المستعمرين والصهاينة والعملاء ما زالت في رؤوس اصحابها ولم تحقق بعد ، وانهم لم يتورعوا عن ارتكاب احط الجرائم وابشعها من اجل تحقيق هذه الاحلام الرهيبة . وجاءت هذه التطورات لتؤكد من جديد لاولئك الذين ما زالت لديهم بعض الاوهام عن امكانية دفع الاميركان بالحسنى او بالتهديدات الكلامية انهم ليسوا اكثر من اطفال في دنيا السياسة ، ولا يمكن لايهامهم هذه ولمواقفهم السلبية الا ان تجر عليهم وخم العواقب .

مجازر عمان – تضحيات غالية ودروس اغلى

ان حكم الطغمة العميلة في عمان ، حكم فلول الاقطاعيين وزعماء العشائر وكبار وكلاء الشركات الاجنبية والبنوك ، هذا الحكم الذي فقد مبررات وجوده منذ زمن بعيد ، لم يبق قائما ولا يمكن ان يبقى بدون مساندة ودعم قوى الاستعمار العالمي ، ولذا فالارتباط بينهما عضوي وثيق ، ولم يتورع حكم العمالة هذا عن استحضار القوات البريطانية سنة ١٩٥٨ على المكشوف وعبر سماء اسرائيل ، ولن يتورع عن ارتكاب كل الجرائم اللازمة لتثبيت دعائمه المتداعية . ولم تكن مجازر ايلول الماضي سوى حلقة من سلسلة تحركات وهجمات هذا الحكم العميل ضد شعبنا وحركته الوطنية وضد حركة المقاومة الفلسطينية ، ولن تكون الاخيرة ما دامت الحركة الوطنية قائمة وما دام الكفاح الفلسطيني قائما كذلك .

وفي هذه المرة ايضا ، استنجد حكم العملاء في الاردن بالقوات الاجنبية ، ولا سيما الاسرائيلية التي انجدته بالدبابات الثقيلة « باتون الاميركية » وبالقنابل لمدافع هاوتزر التي قصفت عمان بلا رحمة وبمختلف انواع الذخائر ، فالسلاح واحد في الجيشين ، او ليس المصدر الاميركي واحدا ؟.

ان مساهمة الاسطول الاميركي السادس والجيش الاسرائيلي النشيطة في احداث الاردن الاخيرة لم تكن للدفاع عن عرش حسين فقط ، بل للقيام بدورها في تنفيذ المخطط المرسوم . فلم يكن الملك حسين وطغمته الدموية سوى البادئين بتنفيذ جزء من المؤامرة الشاملة ، الموجهة لا ضد الفلسطينيين والحركة الوطنية الاردنية فقط ، بل ضد كل الشعوب العربية وانظمتها الوطنية والتقدمية في العالم العربي .

ولكن زحف المؤامرة اوقف وتحطمت بدايتها على صخرة الصمود والبطولة في عمان واربد . وخرجت زمر الخيانة عارية من كل ستر ، وفي عزلة قاتلة لن تشفى منها ، على حقيقتها ، لا معادية وحاقدة على شعبنا فقط ، بل وحاقدة ومعادية لكل ما يمثل الشرف والحياة والتقدم الانساني والحضارة البشرية . وحتى كبار الراسماليين الوطنيين وغيرهم من « اصحاب المصالح » الذين توهموا ان حكم العملاء هذا قادر على تامين الاستقرار والازدهار لهم ولمشاريعهم ، وايدوه في وقت من الاوقات ، لم يسلموا لا مشاريعهم المزدهرة ولا حتى ارواحهم وارواح اطفالهم ونسائهم .

توقيت الهجوم

الى جانب التحضيرات التي كانت قائمة على قدم وساق ، في صفوف معسكر الاعداء ، مثل تطهير الجيش من العناصر الوطنية والشريفة ، وحشد وتعبئة المرزقة وتزويدهم بالمال والسلاح ، وتسميم الجو بالشائعات والدس والتفرقة وتعبئة البلاد وكل اجهزة الدولة والمخابرات بعملاء المخابرات المركزية الاميركية ، والخبراء في مجازر ماي-لاي والدومنيك ، والى جانب حشد الاسطول السادس والقوات البريطانية شرق البحر المتوسط ، وتهديدات حكام اسرائيل ، الى جانب كل هذا ، استغل المتآمرون الى الحد الاقصى مجموعة من العوامل السلبية القائمة في معسكر القوى الوطنية والفدائية .

لقد وضعت قوى المقاومة الفلسطينية نفسها ، ببعض الشعارات الخاطئة ، في موقف التعارض مع القوى الوطنية الاردنيه الاخرى ومع قوى التحرر العربي ولا سيما مع قيادة الجمهورية العربية المتحدة . وقد برز هذا التعارض بشكل خطير اثر موافقة العربية المتحدة وقوى عربية اخرى على مبادرة السلام الاميركية التي تؤمن حلا لقضية الشرق الاوسط على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . وتبع ذلك تصرفات من بعض فصائل حركة المقاومة لم تكن لتخدم لا من قريب ولا من بعيد قضية النضال المشترك ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية ، مثل المظاهرات المسلحة في عمان ضد عبد الناصر ومصر ، واختطاف الطائرات وتفجيرها في القاهرة ، والانزلاق الى فخاخ المغامرة . ثم كان ذلك الموقف الغريب في التنديد والهجوم على الاتحاد السوفييتي والتشكيك في صداقته الراسخة ومساندته للشعوب العربية ، ووضعه على مستوى واحد مع الامبرياليين الاميركان راس الداء وقادة معسكر الهجوم على الشعوب العربية .

لقد استغل حكام الاردن الخونة هذه المواقف في تضليل الجماهير ، وفي اخفاء نواياهم المجرمة تجاه حركة المقاومة الفلسطينية ، بل ظهروا بمظهر المدافع عن مبدأ التضامن مع العربية المتحدة ، وبمظهر المدافع عن العرف الدولي والغيور على سمعة العرب ازاء ما اصابها في العالم من آثار سيئة نتيجة اختطاف الطائرات المدنية وحجز ركابها كرهائن .

وعلى الصعيد العربي ، برز انقسام خطير في صفوف الدول العربية المتحررة ، كما وضح ذلك في الحملات المتبادلة بين مصر والعراق ، وفي سحب القوات الجزائرية (الرمزية) من قناة السويس ، الامر الذي هدد التضامن العربي – هذا السلاح الفعال والمجرب – وكاد يحرف انظار الشعوب العربية عن عدوها الاساسي ليغرقها في معارك جانبية تافهة .

ولقد استغل حكام الاردن الخونة كل ذلك في العمل لتصفية الجبهة الشرقية وشل فاعلية الجيش العراقي عليها ، وتغطية تخاذلهم في وجه اسرائيل واعتداءاتها ، وستر تقصيرهم الفاضح في مجال تعبئة الجيش والشعب على الجبهة الشرقية ، هذه الجبهة الاساسية في مواجهة اطماع اسرائيل وعدوانها .

وقبلهم استغل الامبرياليون الاميركان والصهاينة كل هذه السلبيات . فرأينا كيف انه تم في هذا الوقت بالذات ، اعلان اسرائيل عن انسحابها من محادثات السلام مع يارينغ واحباط الجهود لايجاد حل سياسي ، ثم تدفق الاسلحة والدعم الاميركي المكشوف لاسرائيل سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، الذي وضح بكل جلاء اثناء مباحثات غولده – نيكسون ، وما تبع ذلك من تصريحات ومواقف استفزازية وقحة من جانب حكام اسرائيل وواشنطن ، كشف بجلاء حقيقة اطماعهم ونواياهم تجاه قضية الشرق الاوسط والشعوب العربية .

ولكن كل هذه الحسابات والخطط ، تحطمت واصطدمت منذ اللحظة الاولى ، بمقاومة شعبية بطولية ، لم يتصورها المتآمرون ابدا ، وتصدى شعبنا العظيم في الضفة الشرقية ، وبكل قواه وهيئاته ومنظماته واحزابه الوطنية لهولاكو الجديد وانكشاريته من الضباط والمرزقة المعبئين حقدا على كل ما هو وطني وشريف في شعبنا .

وخلال ايام الصراع الرهيب ، كشف مجرم عمان عن كل ما يكنه وطغمته الحاكمة من حقد على شعبنا الذي تطاول ورفع صوته معلنا ان الاردن ليس مزرعة لعصابة العملاء مهربي الحشيش والفساد ، وان شعبنا ليس قطيعا من البقر الحلوب له ولزبانيته ، وانما هو شعب محب للحرية عريق في النضال ، له تطلعاته المشروعة في اقامة حكمه التحرري اسوة بباقي الشعوب العربية المتحررة والتي سبقته في هذا المجال .

لقد وقف شعبنا العظيم وراء المتاريس في عمان وغيرها بكل بطولة ليغسل عن جبينه عار هزيمة حزيران وليدين امام الدنيا باسرها حكامه الخونة الذين جردوه من السلاح في القدس ونابلس والخليل، لانهم هم ، وهم وحدهم الذين يتحملون مسؤولية ضياع الضفة الغربية بدون ثمن . وفي ذات الوقت وقف شعبنا هناك مؤكدا ان شعبا يدافع عن قضيته بيديه ، بسلاحه برجاله ونسائه لا يمكن ان يغلب ولا يمكن لا لاميركا ولا لاسرائيل ولا لزمرتها الخائنة في عمان – النسخة العربية من زمرة كاو كي في سايغون ولون نول في كمبوديا – ان تهزم شعبا صمم على انتزاع حريته وافتدائها بشمتها من دمه ودموعه والامه .

التضامن العربي سلاح فعال

لقد هب شعبنا هنا رغم كل ارهاب المحتلين ، وهبت شعوبنا العربية في كل ديارها لنجدة شعبنا في الاردن وانقاذ حركة المقاومة الباسلة لادراكها السليم ان ما يجري في عمان لا يخص الاردن وحده ، او حركة المقاومة الفلسطينية وحدها ، بل ان اهلنا في الضفة الشرقية انما يدافعون في الخندق الاول عن حرية كل الشعوب العربية وعن منجزاتها التقدمية ، وعرفت ان ما يجري في عمان ليس « صراعا بين اخوة » انما هو صراع بين قوى التقدم والوطنية من جهة وبين قوى الخيانة والعمالة من جهة اخرى ، وحددت مواقفها بكل حزم مع الشعب الشقيق . وجماهيرنا تذكر بالشكر والعرفان ، ذلك الموقف المشرف والنبيل الذي اتخذه شعب سوريا الشقيق وحكمه الوطني .

ولقد كانت جماهيرنا على كل الحق في انتقادها لموقف بعض الدول العربية المتردد في ايام الصراع الاولى ، موقف المساواة بين المجرم والضحية، موقف محاولات اقناع نيرون عمان بالعدول عن جريمته بالنصح والارشاد ! اننا ندرك خطورة اتخاذ مواقف او اجراءات متسرعة تسمح للاطراف الاخرى في المؤامرة بالتدخل ، ولكن ذلك لا يعني باي حال السكوت على المجرم وتقديم التبريرات له .

ولم يغير حكام الاردن موقفهم ، ولم يخرج نيرون عمان من جحره الى مؤتمر القمة ، الا حينما احس بالضغط الشديد وبافتضاح امره وبعزلته القاتلة في العالم العربي ، حتى عن اقرب المقربين اليه ، الذين لم يجرؤوا على الوقوف معه . وتحت هذا الضغط اجبر حسين على وقف اطلاق النار والتوقيع على اتفاق القاهرة .

ولقد كان للموقف الحازم الذي وقفه الاتحاد السوفييتي العظيم ، في وجه تهديدات اميركا واسرائيل بالتدخل ، وتحذيراته المتلاحقة لهما ، اثره الذي كبل ايدي شركاء الجريمة واجبرهم على اعادة النظر في كل حساباتهم . واكدت الاحداث من جديد ان الصديق هو بالفعل عند الشدة والضيق وان اي ابتعاد عن الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يخدم قضية من قضايانا الوطنية .

(التتمة في العدد القادم)

---

* من هنا وهناك *

الجندي المشوه

يوشيع اونيكوفسكي جندي اصيب في ساقيه الاثنتين ، قبل سنة ، عندما مرت سيارته على لغم وانفجر تحتها في منطقة السويس ، كما اصيب في بعض اجزاء جسده . وقدرت نسبة التشويه ٥٤٪ ، بعد ان بلغت على اثر الاصابه ٩٣٪ .. وهو يعمل اليوم سائقا .

واراد ان يضمن له ماوى فتوجه الى مستوطنة عين ابلة ، حيث يقيم ابوه ، ولكن ادارة المستوطنة ابت قبوله الا بعد ان يحصل على شهادة تشهد بانه معافى – واضافت انه يجب ان يحصل على موافقة جاره في الدار التي سيسكن فيها ، وان جاره في هذه الحالة يرفض .. لذلك قررت الادارة رفض طلبه لشراء منزل في المستوطنة وحجتهم في ذلك ان المشوهين امثال هذا الجندي ... لا يعملون وسينزلون عبئا على المستوطنة .

الاسلحة في ايدي المدنيين في الولايات المتحدة

جن جنون رجال الاستخبارات الاميركية عندما اطلعوا على نتائج التحقيق حول الاسلحة الخصوصية التي في ايدي المدنيين .

ويقول التحقيق ان في حيازة المدنيين ٩٠ مليون قطعة من الاسلحة الخفيفة ، اي بمعدل قطعتين لكل عائلة ... وهذا رقم ضخم نسبيا ... اذ ان ما في حيازة الجيش الاميركي وبجملته قواته في فيتنام ٤،٨ مليون قطعة من الاسلحة الخفيفة .

جائزة ..

بيل يورنجتون من هواة الطيران ويقيم في كولارادو من الولايات المتحدة ...

تمكن بيل من صنع طائرة هيلوكوبتر صغيرة جدا ، وجربها في ساحة منزله فطارت على ارتفاع ١٥ سم فقط ...

واثارت طائرته اهتمام الصحافة المحلية ... وهواة الطيران ... والعاب الاطفال .

ولكن فرحة بيل لم تتم ، لانه تلقى من سلطات الطيران الفدرالية في الولايات المتحدة انذارا بدفع الفي دولار غرامة لانه استعمل طائرة هيلوكوبتر قبل مروره بمرحلة فحصها في المختبرات .

الامم المتحدة تندد بحرمان الشعب الفلسطيني من حق تقرير المصير

الامم المتحدة – اقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الثلاثاء قرارا تندد في قسم منه بالحكومات التي ترفض منح حق تقرير المصير لشعوب جنوب افريقيا وفلسطين . ويتحدث القرار عن حق تقرير المصير على الكفاح المشروع للشعوب التي ترزح تحت نير الاستعمار والسيطرة الاجنبية والتي تسعى للحصول على تقرير مصيرها بكل ما لديها من وسائل .

وقد طالب وفد كوستريكا باجراء تصويت منفرد على مسالة فلسطين في مشروع القرار ، بهدف حذف المسالة الفلسطينية منه ولكن اقتراح كوستريكا رفض .

وقال مندوب اسرائيل ، السيد نتنائيل لورد ، ان الذين صوتوا الى جانب القرار بصيغته النهائية ، صوتوا عمليا ضد اسرائيل ، وذكر ان هذه هي اول مرة منذ ان قبلت عضوية اسرائيل في الامم المتحدة ، تضطر بلاده الى التصويت في الامم المتحدة ضد مبدأ حق تقرير المصير ، (وتجاهل سيادته ان اسرائيل عرقلت خلال ٢٢ سنة تطبيق هذا المبدأ بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني – المحرر) .

وقد اقر المشروع باغلبية ٧١ صوتا مقابل ١٢ صوتا وامتناع ١٤ دولة عن التصويت . واعترف مشروع القرار بحق الشعوب التي ترزح تحت الاستعمار والسيطرة الاجنبية في نضالها المشروع من اجل تقرير مصيرها والسعي للحصول على جميع انواع المساعدات المادية والمعنوية .

ورات الجمعية العمومية ، في ما يبدو بالنسبة للشرق الاوسط ، ان الاستيلاء على ارض والاحتفاظ بها خلافا لحق شعب تلك الاراضي في تقرير المصير امر غير مقبول ويشكل انتهاكا صارخا للميثاق .

وهزمت محاولة لحذف اشارة تتعلق بالشعب الفلسطيني من المشروع باغلبية ٤٨ صوتا ضد ٢٧ صوتا ، وامتناع ٢٥ دولة عن التصويت .

وتندد الفقرة بتلك الحكومات التي تنكر حق تقرير المصير للشعوب المظلومة وعلى الاخص شعوب افريقيا الجنوبية وفلسطين .

والدول التي صوتت الى جانب الابقاء على الاشارة المتعلقة بالشعب الفلسطيني هي افغانستان والبانيا والجزائر وبلغاريا وسيلان وكوبا وقبرص وتشيكوسلوفاكيا وغينيا وغامبيا واليونان وهنغاريا والهند واندونيسيا وايران والعراق والاردن والكويت ولبنان وليبيا وماليزيا ومالي وموريتانيا ومنغوليا والمغرب ونيجيريا وباكستان والكونغو برازافيل وبولندا ورومانيا والمملكة العربية السعودية والسنغال والصومال وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والسودان وسوريا وتونس وتركيا واوغندا واوكرانيا والجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي وتنزانيا واليمن ويوغسلافيا وزامبيا وروسيا البيضاء وغينيا الاستوائية .

والدول التي صوتت ضد ابقاء الاشارة الى الشعب الفلسطيني في القرار هي استراليا والنمسا وبلجيكا وبوتسوانا وكندا وكولومبيا وكوستاريكا وداهومي ، والدانمارك وجمهورية الدومنيكان وغواتيمالا واسرائيل وايطاليا ولسوتو وليبريا ولوكسمبورغ ومدغشقر وملاوي وهولندا ونيوزيلاندا ونيكاراغوا والنرويج وبارغواي ورواندا وسوزيلاند والولايات المتحدة واورغواي .

النائب الشيوعي ماير فلنر يناقش وزير المواصلات حول حادث الاصطدام المروع في مطار اللد

■ أثار حادث الاصطدام المروع في مطار اللد ، الذي ادى الى احتراق طائرتين ، اميركية واسرائيلية ، ومقتل شخصين واصابة آخرين بجراح ، اثار نقاشا حادا في جلسة الكنيست (١١\٣٠) التي ناقشت مشروع قانون جديدا للمواصلات والعقوبات المفروضة على مرتكبي حوادث الطرق . تكلم في الجلسة وزير المواصلات شمعون بيرس فاعلن انه شكل لجنة خاصة للتحقيق في حادث مطار اللد .. اشترك في النقاش النائب الشيوعي ماير فلنر فقال :

« قبل مدة كاد يحدث اصطدام مماثل ، وآنذاك عين الوزير لجنة تحقيق اعلنت فيما بعد ان كل شيء كما يرام . هذا يثير لدي التفكير في ان اسلوب تعيين تلك اللجان ليس صحيحا ، لان السلطات المسؤولة عن مطار اللد – بما فيها وزارة المواصلات هي التي تعين لجنة التحقيق ، وبالطبع ، فان هذه اللجنة تاخذ باعتبارات مختلفة . كان من الافضل بكثير ان تشكل ، على الاقل ، لجنة تحقيق برلمانية من مختلف كتل البرلمان ، لان المسألة جدية ويجب الحيلولة دون تكرارها في المستقبل » .

كان الوزير قد تحدث عن احصائيات حول حوادث الطرق ، وعلق ماير فلنر على ذلك بقوله :

« هناك احصائيات كثيرة تبرهن ان التوتر ، حالة الحرب ، والقلق الدائم بين السكان – هذه الامور تؤدي ايضا الى الاستخفاف بحياة الانسان ، وبالحياة عامة . وهل من العرضي ان نسبة حوادث الطرق عندنا عالية جدا ؟ » ... « حوالي ١٠٠ الف انسان اصيبوا في السنوات الخمس الاخيرة في حوادث الطرق ، بينهم اكثر من ٢٠٠٠ قتيل » .

ينص احد بنود قانون حوادث الطرق على ان السائق الذي يرتكب حادثة طرق وتسحب منه المحكمة رخصته المدنية يستطيع الاحتفاظ بالرخصة العسكرية الا اذا هرب من مكان الحادث او تسبب في موت احد .

ويبرر القانون هذا « التسهيل الدموي » على سائقي الجيش بما يلي :

١ – السائق العسكري بحاجة الى رخصته للقيام بمهمات عسكرية بينها مهمات تنفيذية هامة .

ويناقش ماير فلنر هذا التبرير بقوله : هل يسمح له مواصلة قتل الناس ؟ هل يجوز التستر في هذه الامور ايضا بذرائع الامن ؟

٢ – « السائق العسكري يكلف اموالا كثيرة ، وهذه الاموال تذهب هدرا اذا سحبت الرخصة » . ويعلق ماير فلنر : هل تتكلم هنا عن النقود ؟ لقد صرح نائب وزير المواصلات في هآرتس (١١\٢٦) ان الاضرار الاقتصادية والاضرار الاخرى من حوادث الطرق ، ستبلغ هذا العام حوالي نصف مليار ليرة . ويتحدثون هنا عن النقود التي تنفق على رخصة السائق العسكري !

٣ – « سحب رخصة السائق العسكري من شأنها ان تمس مباشرة ، باستعداد الجيش ، وباستغلال القوة البشرية المجندة ، بشكل كاف » .

٤ – « في حالات كثيرة لا يكون سحب الرخصة عقابا للسائق العسكري ، ولدى سلطات الجيش شك واضح بان السائقين العسكريين يرون في سحب الرخصة منهم تحريرا لهم من واجبات قيادة السيارات في الجيش » .

ويعقب ماير فلنر على هذه التبريرات فيقول : « اقترح على جميع كتل الكنيست الا تسمح حتى في هذا القانون الصغير بامكانية ادخال الروح العسكرية و « الامنية » بحيث نقف جميعا فلا

– البقية على صفحة ٥ عمود ١ –

الكتلة الشيوعية في الكنيست تعارض تمديد انظمة الطوارىء ..

الكنيست – طلبت وزارة المواصلات من الكنيست تمديد فعالية انظمة الطوارىء بثلاث سنوات اخرى ، وذلك في جلسة ١١\٣٠ التي كرست لشؤون المواصلات وحوادث الطرق وحادث مطار اللد . وقد عارض النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية طلب وزارة المواصلات هذا قائلا ان انظمة الطوارىء تستغل بشكل تعسفي لضرب نضالات العمال . واضاف انه تم استعمال هذه الانظمة التي تعطي اقصى الصلاحيات للوزير ولنائبه ، ضد البحارة الذين طالبوا بتحسين شروط عملهم .

وقال ماير فلنر انه جرت العادة على طلب تمديد انظمة الطوارىء لنصف سنة او لسنة كاملة ، وها انهم يطلبون تمديدها بثلاث سنوات !

واشار النائب الشيوعي الى استعمال هذه الانظمة التعسفية لفصل معلمين ممتازين من اعمالهم في وزارة المعارف لانضمامهم او للاشتباه بانضمامهم الى حزب سياسي معين له مندوبوه في الكنيست !

وأكد ماير فلنر ان الكتلة الشيوعية تعارض في منح وزير المواصلات اية صلاحيات استثنائية ، وتعارض هذا التوجه الذي يتجاهل واجب الحكومة في وضع حد لخطر الموت الاكبر ، الموت في الحرب ..

نيوز ويك : تكتيك جديد للطائرات الاسرائيلية

نيويورك – ذكرت مجلة « نيوز ويك » الاميركية امس الاول ، ان الطيارين الاسرائيليين وضعوا تكتيكا جديدا لمهاجمة المدفعية المصرية الثقيلة المنصوبة على طول قناة السويس . وقالت المجلة ان هذا التكتيك يعتمد على الهجوم السريع والطيران المنخفض والانسحاب المفاجىء المرفق باطلاق عدد من القذائف ومن ثم الميل الى الجانب من اجل الفرار من الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات .

واضافت المجلة ان مهندسين اسرائيليين يقومون باتمام بناء مطار يبلغ طوله ٣٠٠٠ متر في صحراء سيناء وانه اضيف مدرج آخر يبلغ طوله ٢٠٠٠ متر في المطار الموجود شرقي بور سعيد .

تحقيـــق صحفي مـــن محمد ابـــو اصبـــع

مع بعض ضحايا حادث الانفجار فى المحطة المركزية فى تل ابيب من الشباب و العمال العرب من الطيبة

● العمال العرب يتعرضون لابشع صنوف التعذيب ● افراد الدفاع المدني والبوليس عرضوا العمال العرب للضرب المبرح وعدوان الزعران الآثم ● حوالي ١٤٠٠ من العمال العرب احتجزوا فى ساحة سجن ابو كبير تحت قبة السماء ٢٤ ساعة بدون طعام ولا ماء ولا غطاء ● لم يسمح لهم بالوصول الى المراحيض فبولوا تحت اقدامهم .. ● .... عن الاهانات والمسبات ، لا تسل ! ...

■ زرت ثلاثة من الضحايا فى بيوتهم واطلعت عن كثب على ما رايت وما سمعت .. زرت العامل **ضامن داوود طويل** فى بيته وطلبت منه ان يحدثني عما جرى له فى المحطة المركزية فى تل ابيب اثر حادث الانفجار ، اثناء عودته من عمله .

فقال : بينما كنت عائدا من عملي فى الساعة ٢،٣٠ كانت طريقي الى المحطة المركزية فى تل ابيب ومنها لاركب باص كفار سابا الى بلدي الطيبة . كان ذلك مساء يوم الجمعة ٧-١١-٧٠ التقيت برجل « الهاغاه » (الدفاع المدني) وطلب مني ان ارافقه الى اقرب مركز شرطة فى المحطة فذهبت !

وفى الطريق اوقفني شرطي لا اعرف رقمه وصعد الى الباص ليبحث عن عرب آخرين ، وفى اثناء ذلك تقدم مني اربعة شبان يهود وانهالوا علي ضربا وصراخا شديدين قائلين « مسكينا عربي » وتحول الاربعة الى مئات ..

حاولت النجاة زحفا على يدي وقدمي ولكن دون جدوى ! وكان عدد كبير يركب على ظهري وبأعجوبة تخلصت من هذا المأزق الدامي ، لاتلقى ضربة شديدة على فمي من انبوبة فارغة فسقطت ثمانية اسنان من فمي واغمي علي .. واخيرا صحوت وذراعي فى يد شرطي ومعه ثلاثة من صحبه .. وساروا بي الى مركز الشرطة .

وفى اثناء ذلك دخل احد الاشخاص بلباس مدني وانهال علي بالضرب ولم يحرك البوليس ساكنا ! ..

كانت ثيابي ممزقة ملطخة بالدم ، ورغم الاعياء الشديد الذي اصابني ، ورغم الدماء التي نزفت من فمي ومن بقية اعضاء جسدي صمم الشرطي على ادخالي الى السجن بدلا من اسعافي ، فرفضت ! وقلت للشرطي : اني بحاجة الى اسعافات ومعالجة فكيف تريد ادخالي الى السجن بهذه الحالة !!

ولما تدخل اخيرا ضابط المركز طالبا من الشرطي اخذي فى الحال الى المعالجة امتثل هذا الشرطي وبعدها اعادوني الى مركز الشرطة والى السجن وانا عاري الجسم الا من بنطلوني .

دخلت السجن ، وكنت طوال الليل اشكو من الآلام الشديدة ، وكانت معاملة الشرطة والجنود سيئة للغاية فى داخل السجن فى ابو كبير ، حيث جمع فى هذا المكان حوالي ١٤٠٠ انسان . كنت اطلب الذهاب الى المراحيض فيرفضون ، فابول تحت اقدامي وكان يفرض علي وعلى الآخرين ان نجلس فى المكان الذي نبول فيه . وفى اثناء العدوان الوحشي علي ، فقدت ٣٥٠ ليرة ورخصة سواقة واوراقا اخرى ، وقد اعلمت الشرطة بهذه الاشياء المفقودة ..

واخيرا تساءل ضامن : « لماذا لم تعملوا شيئا ؟ لماذا لم تضربوا ؟ ان ما حدث لي سوف يحدث لغيري . وهو يتكرر اذا لم نرفع اصواتنا عاليا ليسمعها الراي العام العالمي » ..

وقد رايت بعيني آثار الضرب الزرقاء على عينه اليسرى ، وعلى بقية اعضاء جسده ، ولا يزال حتى الان يشكو من آلامه .

تركته مودعا ومشجعا ، لازور الضحية الثانية ..

هو عامل التزفيت ، **صالح**



ابراهيم احمد عازم ، وجدته محاطا بعشرات الزوار وكان يتحدث بصورة مؤثرة : ما كنت اظن امرا كهذا سيحدث لعامل عائد من عمله ومواطن الدولة عن اب وجد لقد امنت بالاخوة اليهودية - العربية ، ولكن هذا الحادث زعزعني . رجال الهاغاه عرفوني ، ولكنهم لم يحموني من الاعتداء . اصابتني الضربات على قفص الصدري ، وافقدتني توازني ، ولا ازال اشكو من آلام وصعوبة فى التنفس . حاولت ان افلت من ايدي الزعران ، فوجدت نفسي وجها بوجه امام اكثر من ١٠٠ شخص طوقوني من كل جانب ، وضربوني حتى سال دمي . تمكنت من التملص اليائس حتى وصلت الى مكان تجمع للجيش والبوليس وسط الملاحقة والضرب ومقاومتي ، وهناك التقطني رجال الجيش ..

وبعد ان تحقق البوليس من ضرورة نقلي الى المستشفى نقلوني واجروا لي عملية قطب لحاجبي الذي ادماه الزعران .

وبالرغم من هذا ، نقلوني الى سجن ابو كبير لانضم الى الـ ١٤٠٠ انسان فى داخل « حظيرة » ... حصلت على تقرير طبي مؤقت لمدة ثمانية ايام ..

واضاف هذا العامل قائلا : وعندما اجروا معي التحقيق واظهروني على شاشة التلفزيون ، كنت اشكو آلاما شديدة من نتائج الضرب المبرح ، ولو كنت املك اعصابي وقواي لقلت اكثر من هذا .. واستمر قائلا : لقد عاملونا معاملة وحشية لا تعامل بها الحيوانات . وبعد ان اخرج المحتجزون من « الحظيرة » استعملوا لتنظيفها انابيب المياه والكريكات ، لازالة البول وغيره ، لان العمال حشروا يوما وليلة دون ان يسمح لهم بالخروج بتاتا . والذي كان يطلب نقله الى غرفة اتقاء للبرد ، كانوا يأخذونه ليجد نفسه داخل غرفة ، وينهالون عليه بالضرب واللكم ، ويحملونه ويطوحون به بين « الاغنام » البشرية حتى يكون عبرة لغيره .

واضاف صالح : كان من الضروري ان تضرب الجماهير العربية كلها حتى يوضع حد لهذه الاعمال الانتقامية . ومع اننا لا نؤيد هذه الاعمال ، اي تفجير القنابل فى مناطق الآمنين ، الا اننا نطلب من الحكومة ان تنسحب من المناطق المحتلة ، وتتوجه الى الحلول السلمية التي تضمن مستقبلا آمنا ودائما لكل المواطنين اليهود والعرب !

ودعته ، لالتقي بالشاب



محمد عبد الله مصاروه من ضحايا العدوان ! قال : انهيت الدراسة الثانوية فى مدرسة الطيبة الثانوية عام ٦٩ - ٧٠ ، ولكن ظروفي المادية دفعتني للالتحاق بجيش العمل الاسود ، من اجل جمع النقود لمتابعة دراستي الجامعية ، فى البلاد او فى الخارج . اشتغلت اول ما اشتغلت فى البناء ، وتحملت المسبات على ابناء شعبي وعلي فى مكان العمل وتشاجرت مع صاحب العمل بسبب هذا مطردني . طلب مني صديق لي ان اشتغل معه فى مكان عمل آخر ، فى الجنائن ، فى رمات غان فوافقت .

وفى يوم حادث الانفجار انهيت العمل ، وتوجهت الى محطة الباص فى المحطه المركزيه كباقي العمال وبينما كنت انتظر الباص على المحطة ، فجاة ، رايت شابا - ولم يكن شرطيا ولا من رجال الهاغاه - يتقدم مني ويطلب هويتي ، فرفضت .

وحالا التف حولي جماعة وكانهم على اتفاق للانقضاض علي ، فوجدت نفسي بين العشرات ، بل المئات وجرى بيني وبينهم نقاش ، واثناء اخراجي لهم الهوية ، لاطلعهم على شخصيتي مضطرا ، انهال علي شاب بالضرب فاسال الدم من فمي .

دافعت عن نفسي بكل الطرق ، وحاولت الافلات من هذا الطوق ، ولم اتمكن !

ومن خلال الضرب رايت عددا من رجال البوليس يحيطون بالناس ولكنهم لم يمنعوهم عن ضربي . واخيرا افلت من بين ايديهم . ولما هربت ، امسك بي جندي ، وادخلني الى دكان للاحذية ، مجاور للمحطه ، من اجل انقاذي ، ومنع الشبان الزعران من ضربي ، واستنجد هذا الجندي بشرطي ، من اجل حمايتي ، ولكن الشرطي بدل الحمايه ، اعطى مجالا للناس الطائشين للانقضاض علي امام بصره !

ولكن الجندي تبعني وحماني من الناس واخذني الى داخل المحطه المركزيه وسمعت النقاش الذي دار بين هذا الجندي الشهم ، وبين الشرطي الذي ساعد على ضربي ، وسمعته يصرخ فى وجه البوليس لسلوكه الشائن ضدي . طلبت من الشرطة اسعافي لان الدماء تسيل من فمي .. كنت صائما .. دفعني الشرطي فسقطت على الارض ..

اصبحت فى حالة لا امتلك فيها توازني .. واعطى الشرطي المجال للمصور ليصورني تحت ضربات ولكمات الجمهور بالزجاجات والحجارة !!! ... اخيرا نقلت الى مركز الشرطة فى المحطة المركزية واسعفتني ممرضة ، ولا يزال الجندي الذي انقذني يقف الى جانبي ، ربت على ظهري قائلا : لا تغضب ، انت تعرف انه يوجد شباب طائشون بين هذا الشعب .. ولو كنت اعرف اين يسكن هذا الجندي لذهبت وشكرته على انسانيته وشهامته !!!

واضاف محمد : استمر الدم ينزف من فمي ، وتركوني على هذه الحالة حوالي اربع ساعات ، وبعدها ، وبعد الحاح اخذوني الى المستشفى حيث انتظرت اربع ساعات اخرى فى غرفة الانتظار ، حتى نقلوني مع غيري ، الى سجن ابو كبير ، وهناك ، فى داخل «الحظيرة» كانوا يرمون علينا قطع الخبز ، كما يرمي صاحب الكلب الى كلبه قطع الخبز اليابس .

طلبت من الجندي الحارس هناك ان يسقيني شربة ماء ، وبدل هذا ، احضر دلو ماء ، وقال لي اشرب من الدلو ، وعندما انحنيت لاشرب كان هذا الجندي قد بصق فى الماء .. وبقيت ظامئا ٣٢ ساعة متواصلة ..

وفى داخل الحظيرة ، فرضوا علينا عدم اغماض عيوننا ، يضربونه حتى يفيق ومن كان يلوي عنقه ، كانوا . وفى الساعة الخامسة من مساء السبت ، اخرجوني من السجن ، وكنت مضطرا ان ادفع اجرة تاكسي ثلاثين ليره ، بدل ان اوفر هذا المبلغ لطعامي وحاجتي اليومية .. هذه قصتي مع الشرطه والناس ، ورجال الحكومه ، ويضع الراي العام المحلي والعالمي على هذه القضيه المدره مع « حراس الدمقراطيه » ! فى واحه الدمقراطيه فى الشرق الاوسط !!

ملاحظة ذات دلالة

■ كانت بعض الصحف الاسرائيلية قد نشرت صور المعتدى عليهم بين ايدي الشرطة ، وكتبت تحتها ان الشرطة دافعت عنهم وحمتهم غير ان الشهادات التي استمع اليها الرفيق محمد ابو اصبع كاتب الريبورتاج ، تثبت كذب تلك المزاعم الدعائية .

وبعد حادث الاعتداء على العمال العرب اجرت اذاعة الجيش مقابلة مع وزير الشرطة شلومو هيلل اعترف فيها الوزير بأن شرطته لم تقم بالحماية اللازمة للعمال العرب .. لانها كانت مشغولة فى ما هو أهم !! ولم يستطع الوزير المذكور تفسير امتناع الشرطة عن اعتقال المعتدين الاوباش ، ولكنه « اكد » ان شرطته تبحث فى الصور التي التقطت فى اثناء الحوادث ، عن المشبوهين بالاعتداء على العمال العرب .. وحتى الآن لم نسمع ولم نقرأ عن اي « نجاح » حققته الشرطة فى هذا المجال!

لحظات مع كتاب «جناحان على السويس»

فى خدمة الاستعمار و السلاح فى اليد

بقلم : ا. تومان

(عن زو هديرخ)

ما زلنا نذكر اخبار ايام حرب سيناء والتي تقول ان الفدائيين هم الذين بداوا الحرب علينا . واننا دافعنا عن انفسنا ، وحارب المصريين فى الوقت نفسه الانجليز والفرنسيون . يا لها من مصادفة ناجحة ! وفى سنة ١٩٥٦ لم يكن من المريح الاعتراف بانه كانت هناك مؤامرة بين رئيس الحكومة الاسرائيلية آنذاك وبين المستعمرين الفرنسيين والانجليز . ولم يحدثوا آنذاك عن ان ارباب المال الانجليز والفرنسيين ارادوا الرجوع والسيطرة من جديد على قناة السويس ، وانهم تعهدوا لشريكهم الشاويش الاسرائيلي الا يحرم من الغنيمة - لقاء « خدماته الممتازة » .

وبالتدريج عرفت تفاصيل مختلفة عما يجري ، واولئك الذين وافقوا ايضا على العمل (عندما واتى الحظ) وضايقهم ضميرهم ، اسرعوا فى تناسي الواقع . وان كتاب ز. شيف يذكر بما قد نسي ، فيذكرنا بضخامة الهوة بين البلاغات الرسمية وبين الحقيقة .

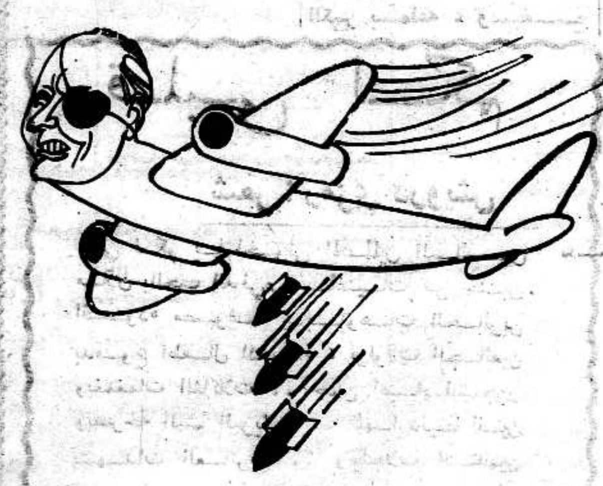
« .. مع ان اسرائيل علمت ان البريطانيين والفرنسيين سيتدخلون فى اثناء الحملة ، فقد تقرر تضليل المصريين وايهامهم بان اسرائيل تقوم بعدلية رد فعل كبيرة وليس بحرب عامة .. وكان فى اساس هذا المشروع من التضليل ، انه فى خلال اليومين الاولين تنازل اسرائيل المصريين لوحدها ... » (صفحة ٨٥) . وكما يكتبون فى صحفنا والان يسمح بكشف الامور .. انه « اتفق » ليس على التعاون فقط ، بل تعين ايضا ان على اسرائيل ان تهاجم ، وفى اليوم الثالث يتدخل الانجليز والفرنسيون ، ولكنهم آنذاك قالوا لك وقالوا لي انه دفاع عن الوطن ..

من الذي بدا

حرب حزيران

وفى السنة الثالثة على « حرب الايام الستة » يتضح اكثر فاكثر ، ان اسرائيل - فى خدمة الولايات المتحدة - كانت البادىء بالحرب . تناول كتاب الاخوين تشرشل « حرب الايام الستة » ! او كتاب شلومو نكديمون « قبيل ساعة الصفر » واقرا هناك قليلا لتتأكد . وكذلك يضيف كتاب زئيف شيف - كما سترى فيما بعد - تفاصيل لتوضيح السؤال عمن الذي بدا فى سنة ١٩٦٧ . والفرق بين الكتابين السابقين وكتاب ز. شيف ليس فى زمن صدور تلك الكتب ، بل بالعبر التي يتركها ذلك الزمن . فمن جهة يمتدح الكتاب سلاح الجو الاسرائيلي - وهذا فى الواقع هدفه - غير ان الكاتب يطرح السؤال كيف يمكن الخروج من هذا الوضع . نكديمون ينهي كتابه الذي صدر (فى سنة ١٩٦٨) بهذه الكلمات « ... فى الساعة ١٠،٣٠ صباحا قيل لهم (لاعضاء لجنة الخارجية والامن فى الكنيست) ان السلاح الجوي المصري غير موجود . انهم يتذكرون انهم كانوا من الاوائل الذين عرفوا ان الحرب قد حسم فيها لصالح اسرائيل اسرائيل طبعا » . اما بالنسبة له فقد كان ذلك فى حكم المنتهي . وبعد ثلاث سنوات من ذلك اليوم ، فى سنة ١٩٧٠ ، قبل بضعة أيام من وقف اطلاق النار استعدادا لمحادثات الدكتور ياربنغ ، فى اوائل شهر آب ، يكتب زئيف شيف فى نهاية كتابه « جناحان فوق السويس » هذه الكلمات « ... ومرة اخرى وقفت اسرائيل على مفترق طرق عسكرية فى منازلتها العرب ، ولكن فى هذه المرة وقف ، بشكل فعال ، على الجانب الاخر الروس ايضا . ولاول مرة منذ سنوات يقف السلاح الجوي الاسرائيلي امام تحد ليس له جواب يفسر على وجه واحد » . ويتلو هذه العبارة عدة علامات استفهام ..

كان ذلك فى سنة ١٩٦٧ . « وخلال ساعتين وخمسين دقيقة قضي على السلاح الجوي المصري » (صفحة ٩٧) . « ... ٩٠٪ من الطائرات المصرية ابيدت وهي على الارض، و ١٠ ٪ فقط وهي فى الجو » (صفحة ١٦) . ولا حاجة للمزيد من البراهين على طائرات من كانت على الارض . وواضح ايضا من هو الذي عين ساعة الصفر . وبعد ان حصلت اسرائيل على سيطرتها الوحيدة فى الجو ، لم يكن امام الجيش المصري امكانيات كثيرة فى القسم الصحراوي المكشوف لقطع الطريق على الهجوم الاسرائيلي على الارض .



ومن المعروف للجميع ان المصريين اهملوا وسائل الاحتياط ، فجمعوا الطائرات فى مكان واحد . ومن المعروف ان القيادة الاسرائيلية عرفت الكثير من طرق الادارة والترتيبات فى الجيش المصري ، بفضل الاستخبارات الاسرائيلية ايضا ، وليس بفضله ايضا .

وبعد الهزيمة ثارت فى مصر الافكار حول ذلك وكيف جرى .

ترى أكان ذلك بسبب السلاح الرديء ، أم بسبب امور اخرى وكان ان : « ممثلي الاستخبارات (الاستخبارات السوفييتية ا.ت) قد اهتموا بان ينقلوا الى زملائهم المصريين ان قائد السلاح الجوي المصري فى الحرب ، المارشال محمود صدقي كان مرتبطا وعلى اتصال ، خلال سنوات ، مع وكالة الاستخبارات المركزية فى الولايات المتحدة ، ومن طريقها تسربت اسرار السلاح الجوي المصري الى الاستخبارات الاسرائيلية » (صفحة ١١٩) .

ونعود الى الاشاعات التي انتشرت فى البلاد عن خيانة فى الجيش المصري ، عن ضباط انتقلوا فى اللحظة الاخيرة ... والسؤال ليس فى خيانة قائد سلاح الجو - لعله لم ير فى ذلك خيانة ، لانه هو والرجعية المصرية وجها نضالهما الطبقي ضد النظام الجديد فى مصر . وانه واصحابه ليسوا الاولين وليسوا الآخرين . فلقد حدث هكذا فى روسيا بعد ثورة اكتوبر ، وفى تشيكوسلوفاكيا ، عندما وضعت برامج لمحاربة هتلر بمساعدة الاتحاد السوفييتي بدون الانجليز والفرنسيين ، وفى فرنسا عندما وصل الالمان باريس ... ان هؤلاء الوطنيين المتطرفين الكبار يمالون بين وطنيتهم وبين مصالحهم الطبقية ، ويعملون ضد وطنهم وشعبهم عندما تتضرر سيطرتهم وسيطرة طبقتهم .

الائتلاف

الاميركي الاسرائيلي

الانتصار فى المعارك لم يأت بالانتصار فى الحرب .. اذ لم يتم الوصول الى الاهداف الامبريالية . لقد اعطى الاميركان السلاح الى اسرائيل ليس لتحتل القدس القديمة ، او ان تسقط نظام حسين . « اذ كلما انجر الاميركان الى الصراع بين المعسكرين على الشرق الاوسط ، قلت مقاومتهم لبيع بعض انواع الاسلحة لاسرائيل . وبعد هبوط الرئيس الاميركي فى لبنان والازمة فى الاردن ، حطم الرئيس دوايت ايزنهاور الجليد ... » (صفحة ١٦١ من كتاب شيف) . وهكذا خطوة بعد خطوة « ... فلقد كشفت جريدة اميركية عن ان المانيا (الغربية) تقدم المساعدة

البقية على صفحة ٥

ادب * فن * ثقافة

يا صاروخ

عرفت الدوائر الدبلوماسية والاعلامية في موسكو « وفـاء حجازي » كدبلوماسي حصيف من واقع مسئوليته وعمله كوزير مفوض وقائم بالاعمال في سفارة الجمهورية العربية المتحدة ... واليوم تسلط عليه الاضواء في هذه المقطوعة الزجلية التي اختص بها « انباء موسكو » كباكورة نشاطه الفني والادبي في عاصمتنا، موسكو .

ونحن ننقلها الى قراء « الاتحاد » .

***

صاروخ يا طالع للقمر
كالبرق واسرع م البصر
لا حر حاشك او مطر
او وقفك اتخن خطر
شارخ يا خويا في السما
وباعت لنا دايما خبر
وبكل ثقل وبالحذر
نزلت ولاشيء انكسر
وبعينك اللي مفنجله
رصدت وبعت الصور
واليوم خلصت مهمتك
ولا نفع منك ينتظر

***

مع انه مستنيك عمل
اكتر كتير م اللي تعمل
انت صحيح شفت القمر
درست ارضية زحل
لكن كما من مطرحك
تقدر تشوفنا يا بطل
وارضك اللي تركتها
من تاني عايزاك تشتغل

آلو سامعني يا قمر
رد علي وبالعجل
القمر يرد :
آلو ... آلو ... سامعك قوي

وكل ما قلته وصل
ومدام امرت حا اسمعك
من غير مغالطة او زعل
شايف يا سيدي ارضكو
كترت قوي فيها الدول
لا والمصيبة بعضها
في الفقر مفروز م الازل
والبعض عايش في ترف
غرقان في بحر م العسل
واللي بيبكي في كل ده
ويجيب بعيد عنك علل
ان اللي جاع والي اتحرم
يملك طعام اللي اكل

***

شايف سلاح ... شايف عدد
لاجل الحروب ... لاجل الهدد
شايف قنابل ربعها
يمحي وجودكم للابد
وبارودها لو كان ينزرع
تلقاه جماجم تنحصد
ونارها لو يوم تندلع
تاكلكو ما تخلي احد
وان حد يفضل بعدها
يفضل مريض نفس وجسد
لاجل الخراب بتصنعوا
حديد يصنع ميت بلد
لاجل الحروب بتصنعوا
فلوس تعيشكوا ف رغد
وصاحب الورشة المتع
يجمع فلوس ما لهاش عدد
وموتكو يصبح منفعة
عنده ومبلغ يترصد
وشوف فيتنام المثل
خرابها يغني اللي اسمه فورد

(عن انبـاء موسكو)

رسالة من بودابست

من جمال زيدان

جمال زيدان شاب من بيت جن يتلقى العلم في العاصمة الهنغارية . وهو اول شاب جامعي من هذه القرية ..

ويذكر القراء ان الكاتب اسحق اورباز ، تهجم على « جحيم الاشتراكية » في لقاء الناصرة بين الكتاب اليهود والعرب عندما ذكر ان الطالب الجامعي الاول من بيت جن يتعلم في جامعة اشتراكية ...

قرات بتشوق واهتمام عن اول لقاء بين الادباء اليهود والعرب يحدث في مدينة عربية وهي الناصرة . وكانت الاتحاد قد كرست الصفحة الرابعة في احد اعدادها لهذا الغرض . وككثيري من محبي السلام ارحب بمثل هذه اللقاءات واهتم بكل صغيرة وكبيرة فيها . ويا حضرة الكاتب اسحق وورباز يا من تشعر بالديمقراطية والسلاسل تحجب السماء ، اقول لك ببساطة انني قرات من وجهة نظرك بغض النظر عن وضاعتها لانني اومن باخوة الشعوب ومن يقرا كلمتك فانما يقراها من اجل الصداقة بين شعبينا فقط رغم انه لا فرق بين الكلام الذي قلته والنشاز بالنسبة للتاثير على القارىء . ولكن يا حضرة العلامة والكاتب والفيلسوف .... انعتك بهذه الصفات لاني من خلال اطلاعي على كلمتك وجدتها شاملة كانت تشيد بالدمقراطية في اسرائيل .. وطبعا تفعل ذلك بعد ان اطلعت على كل انظمة الحكم في العالم .... في انظمة بلادنا يوجد شيء نادر في العالم وهو انظمة الطوارىء ولذا فهذه الانظمة « دمقراطية » اكثر من غيرها بالطبع . زيادة على ذلك فسيادتك قد زرت كل بلدان العالم ولذا عرف تمام المعرفة كيف يعيش الناس في كل بلد . ومن هنا كان ردك على كلمة الكاتب محمد نفاع حول الشاب الذي يتعلم في الدول الاشتراكية من قريته ، فقد وصفت الاقطار الاشتراكية بالجحيم لانك بدون شك قضيت عمرك هنا « وكسرت قداح » مع سكانها .

ولحسن حظي انني انا هو ذلك الشاب الذي يتعلم في الدول الاشتراكية من قرية الكاتب محمد نفاع . وبينما كنت اقرا الجريدة ولدهشتي ويا للعجب قرات انني اعيش في الجحيم وانا لا ادري . وفوجئت بذلك ايما مفاجاة وحسبت انني في حلم . هببت الى النافذة فتحتها واخذت اتامل المدينة امامي وكان الوقت مساء واضواؤه تتالق في كل مكان ، وانتابني التردد والقلق فلربما كانت هذه الاضواء هي الجحيم ، فمثالك يقر ذلك .

وفي بلادنا عندما تناقش انسانا ما يقول لك هكذا مكتوب في « يديعوت احرونوت » او هكذا قال الوزير ديان ، وهنا .. هكذا قال اسحق اورباز . هكذا قررت الخروج وطفت في المدينة وانا من حين الى آخر اتحسس اعضاء جسمي لعلي اكون في حلم ، فاسحق اورباز هكذا قال .... ! وطالما حدقت في الاشياء ولكني لم ار الجحيم وكلما رايت الناس يسيرون في الشوارع بهدوء وطمانينة . واردت ان اقطع الشارع الى الجهة الاخرى ولم انتبه للضوء الاحمر لان « شخصك الكريم كان يملأ مخيلتي » ، واذا بشرطي يناديني بصوت منخفض : « ايها المواطن انتظر الضوء الاخضر لكي تامن شر الخطر » .

وهزتني هذه الكلمات لان السلطة في بلادنا حصن الدمقراطية لا تزال حتى اليوم تعتبر العربي في اسرائيل مواطنا من الدرجة الثانية او على الاصح مستوطنا وليس مواطنا .. بينما هنا في « الجحيم » لم يمر على وجودي شهرين وهم يدعونني بالمواطن واحمل بطاقة هوية مجرية . ولا اود هنا ان استعرض لك طريقة معاملة الجمهور ومرافق الحياة واقارنها بالوضع عندنا في اسرائيل ولكنك تعيش في كابوس .

وقد بلغني انك قلت في سياق الكلام « انتظروه حتى ياتي ويقص لكم عن جنة عدن » . وانا اطمئنك من الان بانني بالفعل ساتي يوما واقص لهم عن جنة عدن .... عن كل ما شاهدت هنا وساعلمهم بالحقيقة التي تحاول طمسها انت وامثالك . وانه لفخر وشرف لي ان اخبرهم عن الحياة هنا . ساخبرهم عن الحرية والحقوق والمساعدات التي يتلقاها الشعب هنا ، بينما مساعدات حكومة بلادنا هي سلب اراضينا وسد ابواب الرزق والعلم في وجوهنا .. وليس ذلك فحسب ، بل ساقارن الوضع هنا بالوضع في اسرائيل . فما رأيك الان ؟

ايها السيد الكاتب اسحق : كان حريا بك ان تدافع عن حقوق شبابنا في التعلم ، وليس ان تلقي الكلام جزافا يعرف الاطفال انه بعيد عن الواقع بعد حكومتك عن الدمقراطية . واود ان اخبرك ان سكان قريتنا والقرى المجاورة يعتزون بي وبالدول الاشتراكية التي تتيح لابنائهم فرصة التعلم ، بينما حكومتك تحرمهم من ذلك .

وهم يعتبرون خروج اول طالب من قريتنا بيت جن لتلقي العلوم في الدول الاشتراكية ، بينما لا يمكنه التعلم في جامعات اسرائيل يعتبرون ذلك وصمة عار في وجه السلطة الى الابد وفي وجه كل انسان يحاول خداعهم . ولذا فمهما خرج من فمك من كلام ومهما وصفت الاقطار الاشتراكية بالجحيم لن تؤثر على احد فشعبنا يعلم الحقيقة ويدرك ما لا تدركه انت . ومهما يبلغ تعاليك القومي الا ان التقدميين اليهود والعرب سيواصلون النضال من اجل السلام في طريقهم الشريف الذي يقف كل العالم اجلالا له .

حفلة اعدام

اقام فلاحو قرية طوخ القراموص وهي قرية صغيرة في مركز ابو كبير في الشرقية (ج.ع.م) حفلا في مبنى الجمعيه التعاونيه .. اعدموا خلالها ٢٠٠ ختم تحمل اسماء ٢٠٠ شخص من القريه (كانوا يستعملون الاختام للتوقيع) بعد ان تم « اعدام » الامية بينهم نهائيا ...

التلفزيون والجامعات

بدات جامعة عين شمس المصرية في مدرجين من مدرجاتها في كلية الهندسة التعليم عن طريق التلفزيون ، والطريقة هي ان الاستاذ يشرح على السبورة الموضوع بينما يرى الطلاب الشرح على شاشات التلفزيون المركبة امام كل مجموعة من الطلاب .

ومن المتوقع ان تشمل هذه الطريقة جميع مدرجات الجامعة والجامعات الاخرى .

اخبار الادب والفن

كتاب عن جورج ابيض

صدر عن دار المعارف في القاهرة كتاب عن « جورج ابيض » كبير رجال المسرح العربي . ومؤلفة الكتاب سعاد ابيض ابنة الممثل الكبير .

وليس الكتاب تاريخ حياة الفنان الكبير ، بل تاريخ النهضة المسرحية خلال مئة سنة .

بليغ حمدي والفولكلور الاردني

من المتوقع ان يقوم الملحن المعروف بليغ حمدي بدراسة الفولكلور الغنائي الاردني .. لقد قامت لجنة من الاذاعة الاردنية بتسجيل التراث الشعبي ، وسيقوم الملحن الكبير بسماعه ، وسيضع الحانا مستوحاة من هذا التراث .

دكتوراه في الاخراج

حصل المخرج السينمائي « سيد عيسى » على الدكتوراه في فن السينما من الاتحاد السوفييتي . واختار رواية « قرية ظالمة » لمحمد كامل حسن لتكون باكورة اعماله بعد الدكتوراه .

عشاق الحياة

يجري الان تصوير فيلم استعراضي لبناني باسم عشاق الحياة . ويقوم ببطولته المطرب محرم فؤاد مع سعاد حسني ويوسف وهبي ومع عدد من الفنانين اللبنانيين .

سيد درويش وكل عام وانتم !

بعض الذين لا يعرفون سيد درويش يتصورون ان المطالبة بالاحتفال بذكراه مسالة تخص سيد درويش ، وهؤلاء ربما كانوا لا يعرفون ان سيد درويش مات منذ سبعة واربعين سنة ولم يعد يحتاج الينا في شيء ، بالعكس نحن الذين نحتاج اليه بشدة .. فلحن بلادي بلادي الذي لم يكن يعرفه قبل النكسة الا عشرات من محبي سيد درويش اصبح بعد النكسة النشيد القومي للشعب العربي كله .

والذين يغنون بلادي بلادي الان لا يعرفون اننا كما نحتاج لسيد درويش في الحرب نحتاج اليه في الحب ، ونحتاج اليه في اقامة مسرح غنائي ، وفي احياء الموسيقى العربية .. والمدهش ان سيد درويش الذي مات في الحادية والثلاثين من عمره هو الوحيد الذي يستطيع ان يلبي هذه الحاجات كلها فقد خلف تراثا من الالحان والاوبريتات



يكفي عشر فرق تعمل في وقت واحد .. لهذا فنحن لا نطالب بتقديم اعماله بمناسبة ذكراه فقط ، بل نطالب بتقديمها طول ايام السنة .

لقد آن الاوان لان تتولى وزارتا الثقافة والارشاد القومي مسئولية تقديم اعمال سيد درويش في الاذاعة والتلفزيون والمسرح بصورة منتظمة فسيد درويش ليس اقل من النحات مختار الذي له متحف خاص ، وعندما يصبح لسيد درويش مسرح خاص فسوف نكف عن المطالبة بالاحتفال بذكراه وكل عام وانتم !

عبد الفتاح غبن
عن « روز اليوسف »

فيلم سوفييتي عن الحرب الاهلية في اسبانيا

الحرب التي وقعت قبل ٣٣ سنة ، فأحزنت الدنيا واوحت الى بيكاسو (الاسباني الاصل) بساطته الرائع (جارنيكا) يجري الان تصويرها في فيلم « ماريا » في الاتحاد السوفييتي .

كتب قصة الفيلم جريجوري بكلانوف ويخرجه جوزيف هفتش ... بطلة الفيلم اذا روجرفتسفيا .. والصورة تظهر المخرج والممثلة في اثناء التحضير لتصوير الفيلم .

قلبي لكم

شعر : رمزي درويش

قلبي لكم يا اخوتي المتالمين البائسين
ملآن بالحب الدفيء ، باغنيات من حنين
انشودة مصبوغة ، بتأوهات الحائرين
بدموع اطفال الحياة ، بولولات الجائعين
وبغمغمات الثاكلات .. حملن اعباء الشجون
وبصرخة اليتم البريئة .. كلها دنيا انين
بتنهدات العاثرين .. وجلجلات التائهين

***

قلبي لكم ! يا اخوتي ! يا اخوتي المتالمين
قلبي ! وما قلبي سوى اصداء بؤس البائسين
اصداء انات الضرير يسير مبؤوسا حزين
كاللعنة العمياء تقذفه الى الدنيا السنون
اصداء انات تبخر من خيام اللاجئين
اصداء شيخ عاثر قد مجه شبح القرون
كرة تداعبها الشجون بساحة المتعثرين

***

قلبي لكم . هو منكم يا اخوتي المتشردين
هو منكم واليكم لا للذائذ والمجون ...

صورة

ملاك رضيع ... وبقعة دم

لم يبق من انهار الا قدر خيط امتد عند الافق مختلطا بغيوم مسودة ... وهي تحتضن طفلها عابرة التل ... لتغوص بجسدها في مياه النهر لتعبره وتستقر في الضفة الاخرى .

كان عليها ان تقطع تلالا صغيرة لا يضيئها الا نور خافت من هلال تلفع بغيوم ، حتى تكتب الحياة لها ولمن تحتضنه .

واخذت تضرب الارض برجلين ترتجفان رعشة ورهبة وعند كل ضربة تضغط بكلتا ذراعيها على طفلها وتلتفت الى السرداب الاسود خلفها لتتاكد من خلوه من الاعين السوداء وفوهات الموت .

انها لم تفكر في نفسها ، انها لا تهاب الموت ، كل ما في الامر انقاذ هذا الطفل .. وقد قتل ابوه وهدم بيته .

وعلى راس تلة ، وقد كشفها نور القمر الباهت ، داست فوق حجر تدحرج ... الى ان استقر في قاع مياه النهر ، وتبع ذلك هدوء مشحون برعشة خوف رهيبة .

انير التل فجأة بنور كشاف قوي واختفى النور القمري الباهت .. وهي واقفة تمتلكها رعشة الخوف وضغطت على الطفل بكل قواها ملصقة راسها على وجهه وكأنها تحمي وجهه من نور ... الموت .

وعلا صوت طلقات نارية وهوت بجسدها والتصقت بالارض ، ثم راحت تزحف .. واختفى صوت الرضيع بين اصوات طلقات نارية ..

ـ لا .. لن يموت .. لن يموت .

وقفت صارخة تحاول صد الرصاص بجسدها ..

وهوت ورضيعها مكبل بيدين بكل ما فيهما من قوة الامومة وحنان الصلة الابدية بين الوالدة والمولود .

وعادت اضواء القمر الخافتة تمسح وجه الصبية وملاكا رضيعا ووجه التراب وبقعة دم ...

نبيل عويضة

جرم وعليه قد نحسد

شعر : فوزي الاسمر

الحكم اداري اسود   وبقايا القصة قد تسرد
عشرات الاشهر يا قدري   تتوالى كفلول تطرد
وغيمة سجاني عبث   بضمير الانسان الامجد
ونسيج العبث له يوم   يبيض له شعر اسود

***

بجرم باننا من شعب   عربي يابى ان يجلد
وسلام الحق نرتله   ونكافح من اجل الاجود
من اجل حياة الانسان   في ظل المصنع في المدود
من اجل كروم الزيتون   والكرمة والتين الاسود

***

ورفاق الحق له دوما   شعاع يرسله مرصد
يحملهم حب الانسان   « للكرمل » في يوم اربد
يتعالى صوتهمو غضبا   « فلتسقط اسوار المعبد »
« يا عابث في قدر الناس »   « فلتذكر ماضيك الاسود »

***

السجن اداري اسود   وطباق «الدايسة» لاتحمد(1)
وزيارة طفلنا في شهر   جرم وعليه قد نحسد
و «فتيلة» «صالح» تعجبنا   فلينظر سجاني ويشهد(2)

***

ابواب سجوننا قد تكسر   وسنخرج في يوم اسعد
ونخط بقية قصتنا   بشعاع وكلام يخلد
سيزيل الليل سنا فجر   وتعود قصائدنا تنشد
وتذوب الخيمة والمنفى   وسنلقى الاحباب ونسعد

***

(كتبت في سجن الدامون)

١ ـ الدايسة نوع من الاكل يقدم ـ في السجن ـ كل يوم تقريبا .

٢ ـ خرقة تبلل بالمنجرينة وتلف على شكل اصبع ، وتوقد ، يستعملها السجناء خفية ، للطبخ عليها .

« حلاق بغداد » في الناصرة

تلقى مسرحية « حلاق بغداد » اهتمام المتفرجين ، وتقوم فرقة « المسرح الناهض » بتمثيلها على مختلف المسارح . وعلمنا ان سرية كشافة الجليل الاسلامية في الناصرة ستستضيف المسرح الناهض ليقدم مسرحية « حلاق بغداد » في يومي السبت والاحد ١٢ و ١٣ كانون الاول لمناسبة الاعياد .

فرقة رضا

ستقوم فرقة رضا للفنون الشعبية في اول العام القادم بزيارة الى السويد والنرويج لتقدم رقصاتها هنالك . وستقدم برنامجا جديدا وضعه قائد الفرقة محمود رضا .. وهو عبارة عن ١٢ رقصة في اوبريت غنائي .

هذا ويعد الكاتب يحيى حقي قصصا لفرقة رضا ، وسيضمنها عرض تمثيلي شبيه بقصص رقصات الباليه .

نحـن لسنـا قرودا ..

استوقفني خبر ، ظهر في الصحف هذا الاسبوع ، عن تذمر الجنود الاسرائيليين في جهة القناة من كثرة السائحين الذين يزورونهم ليتفرجوا عليهم في الاستحكامات . من الواضح انه لا يستطيع أي مدني الوصول الى جبهة القناة دون ترتيب مسبق مع السلطات المسئولة .

وجاء في هذا الخبر ان جنود احد المواقع في جبهة القناة وجدوا طريقة فذة للتعبير عن تذمرهم ، وذلك بان نصبوا على مدخل الموقع يافطه كبيرة كتبوا فوقها : « نحن لسنا قرودا في حديقة الحيوانات » ..

ذكرني هذا الخبر الطريف بموقف اهل الناصرة من السائحين الذين كانوا يجوبون سوق الناصرة وازقتها ليلتقطوا صورا لشيخ راكب على دابة ، او لامراة تستقي من العين ، او لرجل يمشي وزوجته تمشي وراءه ، صورا من نوع فيلم « اكسودس » العنصري السيء الصيت . لقد اوقف اهل الناصرة هذا التصوير التزييفي المنحط لواقعهم ولاماكنهم . اوقفوه بالتي هي أحسن وبالتي هي غير ذلك . حتى لم يعد اي سائح يتجرأ على ذلك . ولم يبق امام السلطة من طريق لتزييف واقع العرب امام من يهمها امرهم من السائحين غير توجيههم نحو بيوت أعوانها من «الوجهاء» المستعدين دائما للوقوف أمام عدسات التصوير بمختلف « البوزات » التي تخدم الفرض . ولم يفكر احد في الناصرة بما فكر به جنود الموقع اسرائيلي على القناة حيث لا توجد في الناصرة حديقة حيوانات .

وكان هناك عتال راكب حماره في أحد شوارع الناصرة . فحرن الحمار . فضربه . فرآه جمهور من السائحين الاميركان . فصاح فيه الجمهور الاميركي ، بالانجليزية ، مستنكرا عدم الرفق بالحيوان . فاستشاط العتال الناصري غضبا ، واخذ يرد عليهم بالكلمات الانجليزية التي يتذكرها ، مثل : فيتنام ، نساء ، أطفال ، جونسون ، انتم ، حمار . ويظهر ان السائحين الاميركان فهموا مقصده ، فابتعدوا عنه خجلين .

لم تذكر الصحف هوية السائحين الذين أقلقوا راحة الجنود في الموقع الاسرائيلي على جبهة القناة .. ولكننا نستطيع ان نحدس ان اكثريتهم من الاميركان ، الذين يزورون اسرائيل ليتأكدوا من أن « اولادنا الطيبين في اسرائيل ينفقون اموالنا بحرص وبشكل مفيد » ، و « يموتون من اجلنا » ..

لم أزر فيتنام الجنوبية . انما الاسرائيلي الذي زارها ، كما تذكرون ، هو الوزير موشه ديان قبل ان يصبح وزيرا . فهو الذي يستطيع ان يخبرنا عن الطريقة التي يعبر فيها جنود المواقع في فيتنام الجنوبية عن تذمرهم من «السائحين» الاميركان .

وقرأنا في « الاتحاد » عن « مبدأ نيكسون » ، الذي يريد من الشعوب الاخرى أن تحارب حرب الاستعمار الاميركي ، وان يموت أبناؤها من اجل مصالح الاستعمار الاميركي . وهذه هي المهمة المخصصة للشبيبة الاسرائيلية في « مبدأ نيكسون » ، الذي طلب من الكونغرس تخصيص الف مليون دولار للمساعدة العسكرية للدول الصديقة ، ومنها ٤٨٠ مليون دولار لاسرائيل و ١٥٠ مليون دولار لكمبوديا و ٣٠ مليون دولار للاردن و ٦ ملايين دولار للبنان ، هذا باستثناء ملايين الدولارات لفيتنام الجنوبية . فكل واحد على قدر عمله !

انني انظر بتفاؤل الى يافطة « لسنا قرودا » التي رفعها جنود الموقع الاسرائيلي على ضفة القناة . فمن سار على الدرب وصل !

(جهينة)

النائب الشيوعي – بقية

نستطيع الكلام في هذا الامر ، ولا نستطيع لمس ذلك الامر !

وفي ختام كلمته يؤكد ماير فلنر ان القانون المذكور لا يحل المسائل الاساسية ولكن بما اننا نوافق على تشديد العقوبات فاننا سنوافق على نقل مشروع القانون الى اللجنة في القراءة الاولى ، وما لم يحذف البند الذي تكلمت عنه هنا فسنصوت ضده في القراءة الثانية .

تعزيـات

الى مصطفى عثمان حبيب ومحمود حبيب واخوانه واخواته وعموم آل ابو حبيب بوفاة الوالدة المرحومة

خضرة

الحزب – الطيبة

تعازينا الحارة الى آل الخربوش في عرابة وفي الاقطار العربية بوفاة المرحومة الوالدة

حفيظة دحلة

الحزب والشبيبة – عرابة

الى الرفيق احمد سعيد خاسكية تعازينا الحارة بوفاة الابن

الى عموم آل قاسم تعازينا الحارة بوفاة المرحوم

عبد الصادق قاسم

الى عموم آل خاسكية تعازينا الحارة بوفاة

يوسف خاسكية

الحزب والشبيبة – الطيرة

أوامر تحديد اقامة

يافة الناصرة – تلقى الرفيق سامي غطاس من يافة الناصرة امرا بالاقامة الجبرية يحظر عليه مغادرة المنطقة (ط) الا بتصريح من الشرطة .

والرفيق سامي غطاس عضو سكرتيرية لجنة منطقة الناصرة ، وهذا الامر يعرقل نشاطه الحزبي وعمله التنظيمي .

هذا وتلقى عدد من اعضاء الحزب والشبيبة أوامر مشابهة .

ممنوع زيارة أبنائنا المسجونين .. أيام العيد !!

ام الفحم – بعث الينا الرفيق محمود حسين اغبارية برسالة مفتوحة الى وزير البوليس يقول فيها انه توجه صباح عيد الفطر الى مركز بوليس عارة لطلب اذن سفر لزيارة ولده حسين السجين ، وبعد انتظار دام اربع ساعات رفض البوليس طلبه .

ويقول في رسالته : « اني انتظرت حوالي اربع ساعات لاحصل على تصريح ولاستفسر عن مكان وجود ابني » . ولكنه لم يستطع الحصول على تصريح ولا على جواب عن مكان سجن ابنه . ويتساءل صاحب الرسالة عن هذا التصرف وعن محاولات التنكيل بالمواطنين المشبع بروح الكره للجماهير العربية والدوس على أبسط الحقوق الدمقراطية ويطالب بوضع حد لهذه الغطرسة التي تسيء الى علاقات التفاهم بين الشعبين .

فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم يطالب المجلس المحلي بـ

استنكار حادث القنابل والاعتداء على العمال العرب

ام الفحم – اصدر فرع الحزب الشيوعي هنا بيانا ينتقد فيه المجلس المحلي لرفضه عقد جلسة خاصة لبحث قضية الانفجارات في المحطة المركزية بتل ابيب وما تبع ذلك من اعتداءات على العمال العرب وعمال ام الفحم .

وقد استنكر الفرع في منشوره أعمالا من هذا القبيل التي ذهب ضحيتها أبرياء ، كما ندد في الوقت نفسه بالاعتداء الغوغائي على ألوف العمال العرب .. ويطالب المنشور المسئولين بوضع حد لمثل هذه الاعتداءات .

ويطالب الفرع في منشوره المجلس المحلي اولا – استنكار وضع المتفجرات وقتل الابرياء وثانيا – الاحتجاج لدى السلطات المختصة على الاعتقالات الجماعية والاعتداء على العمال العرب العائدين من أعمالهم .

الافـراج عن مواطنين

الطيبة – خرج المواطنان عمر برانسي ومحمد برانسي وهما من الطيبة ، من السجن بعد ان قضيا فيه ثلاث سنوات .

وكان الاول في سجن شطة والثاني في سجن الدامون .

عرائض في الناصرة ضد اعتقال انجيلا ديفيس

الناصرة : مئات التواقيع تجمع في الناصرة والقرى المجاورة وقرى الجليل من الشباب على عرائض احتجاجا على اعتقال المناضلة الاميركية الشيوعية البروفسورة انجيلا ديفيس .

والعرائض موجهة الى الرئيس الاميركي ، والسفير الاميركي في اسرائيل تطالب باطلاق سراح الاستاذة المناضلة .

مواطن يعاقب لانه لا يعرف أين أخوه !

ام الفحم – علم مراسلنا من المدعو محمد توفيق بدران من قرية عين السهلة ان البوليس حضر الى قريته وطلب منه ان يدلهم اين اخوه توفيق فأجاب انه يعمل في زخرون يعقوب ولم يعد بعد من عمله . ثم سأله عن زوجة اخيه فافاد بانها ذهبت الى جنين لشراء بعض الحوائج .. وهنا اتهمه البوليس بالكذب والخداع وشتمه وضربه امام زوجته .

وحين احتج الشخص على هذا التصرف سيق عنوة الى مركز بوليس عارة وهناك اعتدى عليه نائبه شاويش وشرطي اخر ، ثم اخلي سبيله . وعاد الشخص في اليوم الثاني الى مركز البوليس ليشتكي لدى [illegible] . وعلم مراسلنا ان الضابط ولكن شكواه لم [illegible] المعتدى عليه ينوي تقديم قضية الى المحكمة .

البـاكستـان ترفض عرض اسرائيل لمساعدة المنكوبين

علم ان الباكستان رفضت العرض الذي تقدمت به اسرائيل لمساعدة منكوبي الاعصار في هذا البلد .

وكان مركز نجمة داود قد أعرب عن استعداده لارسال تجهيزات طبية ومواد غذائية من اسرائيل .

والجدير بالذكر ان الباكستان لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

احتفال اليمن الجنوبي

احتفل الشعب العربي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بالذكرى الثالثة للاستقلال من الاستعمار البريطاني بعد كفاح مرير وطويل . وجرى عرض عسكري بهذه المناسبة . وتكلم رئيس مجلس الثورة سالم ربيع . واشترك في الاحتفالات ١٥ وفدا من الدول العربية والاشتراكية والتقدمية .

اعـلان وراثـة

المحكمة الكنائسية

الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار قرية الرينة وبعض الوجهاء فيها تفيد ان المرحوم رافع ابراهيم برانسي قد توفي في الرينة بتاريخ ١٩٥٩/٥/١٠ عن زوجته لطيفة حنا الصايغ وابنتيه المتولدتين له منها وهما فايقة ومزين لا غير ثم توفيت الزوجة لطيفة حنا الصايغ بتاريخ ١٩٦٤/٢/١ عن ابنتيها المذكورتين فايقة ومزين وان لا وارث للمتوفيين المذكورين سوى من ذكر فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى

هديـة لتنظيم العائلة

عمدت الحكومة الهندية الى طريقة جديدة لتنظيم العائلة .. وتحديد النسل .. لقد ارفقت راتب كل موظف وموظفة ، بوسائل لمنع الحمل ، مع طريقة استعمالها ، وفوائد تحديد النسل وتنظيم العائلة .

جمعيـة الرفق بالحيوان

من القضايا التي اشغلت بال احد اعضاء هذه الجمعية في بريطانيا ... فقدم تقريرا عن بحث اجراه في الكتاب المقدس ...

وجد حضرته ان الكلب ورد ذكره في الكتاب المقدس ١٨ مرة ... اما القط فلم يرد ذكره .

تهنئـة

تهانينا الحارة للرفيق علي صح وزوجته بمناسبة المولودة البكر

الحزب والشبيبة – عرابة

الى الصديق محمد سليمان الحمد تهانينا الحارة بالمولود الجديد .

خلية الحي الشرقي

الحزب – الناصرة

مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ينعقد في يومي الجمعة والسبت ١١–١٢ ديسمبر سنة ١٩٧٠ .

افتتاح جماهيري الساعة ٧ مساء الجمعة بتاريخ ١١\١٢

كلمة الافتتاح :

محمود حسين

كلمة اللجنة المركزية :

توفيق طوبي

وتلقى تحيات من مناطق الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ، في نهاية الاحتفال برنامج فني (اناشيد ثورية ، اغان شعبية ، مسرحيات) تقدمها فرق اتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث .

يواصل المؤتمر اعماله يوم السبت ٧٠\١٢\١٢ ، حيث يقدم بيان تنظيمي من عمل المنطقة ، ويجري نقاش وانتخاب الهيئات الحزبية .

ندعو جماهير الطيبة والمثلث للاشتراك في الاجتماع الاحتفالي لافتتاح هذا المؤتمر الهام .

في خدمـة الاستعمـار والسـلاح في اليـد – بقيـة

بسلاح اميركي الى اسرائيل بموافقة الولايات المتحدة » (صفحة ١٦٧) . ولقد بحثت الولايات المتحدة عن سوط تسلطه على شعوب الشرق الاوسط .. وبحث العسكريون الاسرائيليون عن حليف اكثر سيطرة من انجلترا وفرنسا ، واكثر قبولا من ملجأ « ليوم بارد » – الغرب الالماني . وهكذا التقى الاثنان .. اثنان هدفهما المشترك الدفاع عن النظام البرجوازي في كل مكان ، ومحاربة كل حركة مناهضة للامبريالية .

١٩٦٧ ، انتصار في ساحة القتال وفشل سياسي . وفي وضع كهذا تتخابط الاسباب العاملة لمدة طويلة . اذ يتضح في سنة ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ ان الحرب استمرت وتحولت الى حرب متواصلة ، اضف الى ذلك الراديكالية السياسية والاجتماعية . رأينا ذلك في الحرب العالمية الاولى وفي الحرب الثانية ، ونراها في اميركا وهي في حربها في الفيتنام المتواصلة وظهرت في حرب الايام الستة . لقد ظهرت من قبل في البلاد العربية .. ولكن بوادرها بدأت تظهر في اسرائيل .

ويحاول الائتلاف الاميركي الاسرائيلي ، بعد ان لم ينجح في سنة ١٩٦٧ ، حظه مرات اخرى . فيبدأ القصف في العمق المصري . « ... ان وصول طائرات الفانتوم الى اسرائيل عجل ، دون شك ، باتخاذ القرار . فلقد اصبح منذ الان في يد السلاح الجوي الاسرائيلي وسائل طيران ذات كفاءة تقنية لم تكن لديه في السابق » . (صفحة ١٩٠ – ١٩١) « ... وفي كانون الاول ١٩٦٩ ، أي اكثر من ثلاثة أشهر على وصول طائرات الفانتوم الاولى ، نشأ جو سياسي سهل جدا لقصف العمق المصري . وازداد اهتمام الولايات المتحدة بما يجري في الشرق الاوسط .. وهذا الاهتمام لم يكن متعلقا باسرائيل بالضبط ، بل قبل كل شيء آخر بمواقفها في الاقطار العربية المتدلة والموالية للغرب . وزعم خبراء الستيت ديبارتمنت ورجال الاستخبارات الاميركية ان حاكم مصر ، ناصر ، قد انتعش من جديد » ... « ولقد شعروا في كل دولة عربية بالاهداف الراديكالية .. فطرد الادريسي من ليبيا . وفي لبنان جرت مصادمات بين « المخربين » وحكومة لبنان .. وحتى في السعودية كشف النقاب عن مؤامرة ضد الملك (صفحة ١٩١) . « ... اما بخصوص ناصر فالولايات المتحدة تود ان تراه يمنى بضربة مجددا . وقال المراقبون الاسرائيليون ان التلميحات الاميركية كانت صريحة جدا فقد قال احد رؤساء وزارة الخارجية الاميركية ، عن طريق الصدفة ، لزميله الاسرائيلي ، في حفلة كوكتيل في واشنطن ان الولايات المتحدة تعارض الاعمال الاسرائيلية ضد الاردنيين واللبنانيين ولكنه لم يذكر شيئا عن القصف في مصر . » (صفحة ١٩١) « ... وفي ٢١ كانون الاول وصل الى اسرائيل في زيارة ، سفير اسرائيل في واشنطن رابين . وعندما ساله بعض اعضاء الكنيست عن موقفه ، زعم هو ايضا ان اسرائيل لا تستغل الاختيارات التي تمنحها لها الاوضاع الجديدة . ويربط الكثيرون زيارة رئيس الاركان السابق ، بالميل الذي برز فيما بعد في اسرائيل للعمل الاشد ضد ناصر ونظامه ... » (صفحة ١٩٢) . ويتضح مرة اخرى ان ليس العرب بمجموعهم هم الاعداء ، بل الانظمة المناهضة للاستعمار .

صواريخ ضد الطائرات

● بهذا نقترب من نهاية الكتاب ، ونهاية فترة اخرى في الحرب التي بدأت في ٥ حزيران ١٩٦٧ . الفصلان الاخيران في كتاب زئيف شيف هما : « القصف الجوي في العمق » و « الروس قادمون » . وكما هو معروف فان القصف في العمق لم يحقق هو ايضا أهدافه .

ليس من مهمة هذا المقال ، الدخول في السؤال عما اذا كان السوفييت هم الذين يديرون صواريخ « سام ٣ » ام لا ، واذا كانوا هم الذين « يضغطون على الازرار » ، على حد زعم حكومة اسرائيل .

وعلى اية حال ، اذا كان ذلك غير صحيح – فان الزعامة الاسرائيلية تجهد فقط لتحلية الدواء المر . واذا كان ذلك صحيحا – فانه يعني الانهيار في احد التقديرات الاساسية التي اعتمدت عليها السياسة العدوانية لحكومة اسرائيل ، التي افترضت ان الاتحاد السوفييتي سيلتزم الصبر من الناحية العسكرية ، لانه يخشى المواجهة مع الولايات المتحدة .

وكما قلنا ، فانه « أكثر شرفا » ، توضيح احداث صيف ١٩٧٠ بالشكل الذي يفعله زئيف شيف في فصل « الروس قادمون » . وهنا ما حدث حسب رأيه ، وباسلوبه : « لقد حقق الروس بظهورهم ، أمرا هاما للغاية : لقد توقفت اسرائيل الان عن القصف في منطقة القاهرة . انه الانسحاب الحذر الاول .. » (صفحة ٢١٢) .. « بسبب الروس حدث تغير في الموقف . الردود من الجانب المصري اصبحت أسرع . ويبدو ان الذي أعطى امكانية الرد الاسرع ، هو الذي يمسك الدفة في يديه . والذي ينظم هناك الجهاز الفعال يحاول الخروج عن المألوف . انه يبحث عن اجابات سريعة على التغييرات المتطورة على الجبهة ، الامر الذي يدل على تفكير عسكري دينامي » (ص ٢١٩ – ٢٢٠) . « ... يوم الثلاثاء ، ٣٠ حزيران صباحا ، بدأت المبارزة . طائرات ضد الصواريخ ... » (صفحة ٢٢٤) . « ... في البداية اصيبت طائرة واحدة ، وبعدها الطائرة الثانية » (ص ٢٢٤) . « يوم الجمعة ٣ تموز ، اكتشف الطيارون بين الصواريخ التي اطلقت عليهم صواريخ «سام ٣» ايضا . في اليوم الاول من الهجوم دمرت بطاريتان للصواريخ . حتى ذلك الوقت لم يكن واضحا اذا كانت نسبة الاصابات في الطائرات الاسرائيلية مسالة عرضية ام انها نذير للمستقبل . في الخامس من تموز اتضحت الصورة تماما . طائرة اسرائيلية ثالثة اسقطت بعد ان اصابت احدى بطاريات الصواريخ .. يوم السبت ١٨–٧–٧٠ خرج سلاح الطيران في هجوم عام آخر على شبكة الصواريخ الجديدة . كانت الاصابات ناجحة ، وتضرر عدد من بطاريات الصواريخ باصابات مباشرة ، ولكن ، مرة اخرى ، دفعت اسرائيل ثمنا غاليا .. » (ص ٢٢٥) . « ... كانت هذه هي المرة الاولى منذ اشتغل سلاح الطيران في ٢٠–٧–٦٩ في الجبهة المصرية ، التي يضطر فيها الطيارون الاسرائيليون لتقليص غاراتهم في قطاع ضيق جدا على مقربة من القناة .. » (ص٢٢٦) . « ... لقد أصبحت المبارزة الجوية في الجبهة المصرية أمام تحول حاسم . وغداة مجيء المارشال كوتخوف الى مصر ، حرك الروس الى أمام بطاريات «سام ٣» ، واصابوا طائرة اسرائيلية أخرى » . (ص٢٢٧) .

**

لقد تركت الاحداث ، ولا سيما احداث الصيف ، أثرها في اسرائيل أيضا . فما يجري على الجبهات ، وخاصة جبهة قناة السويس ، ادى الى بداية التململ داخل اسرائيل .

تعيش اسرائيل في حرب يومية . قائمة الخسائر تزداد . يذهب الشباب ، لا الى خدمة ثلاث سنوات ، بل الى الجبهة . ورجال الاحتياط يودعون عائلاتهم وهم يفكرون بانهم ربما لن يعودوا . اتسعت معارضة الحرب ، ولا سيما بين الشباب . اذا كان هناك نقاش حول حزيران ١٩٦٧ ، فانه لم يكن لدينا شك في ان الحرب آنذاك ، لم تكن حربا من أجل الحفاظ على بقاء الامة ، بل كانت حربا من اجل اهداف الاحتلال ، أو ، بكلمات أخرى ، « من اجل الخرائط » .

كان هذا هو الوضع حين بدأ تنفيذ اتفاقية وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة اشهر .

وبدل ان يستغل حكام اسرائيل هذه الفرصة من اجل احلال السلام ، استغلوها – في ما استغلوها لاجله – لاخفاء آثار ما حدث في صيف ١٩٧٠ او لاسدال ستار النسيان عليه . ونتيجة هذه السياسة ، قصيرة النظر ، لم تتأخر في الظهور . وقرار الامم المتحدة في ٤ نوفمبر ١٩٧٠ هو البداية فقط .

ألحكومة هي المسؤولة عن استمرار اضراب المعلمين

تل ابيب ـ مضى قرابة شهر على اضراب المعلمين الثانويين ، ولا تزال وزارة المعارف تماطل فى الموافقة على مطالبهم العادلة .

ولم تثمر المفاوضات والمحادثات التي اجرتها منظمة المعلمين الثانويين مع وزير المعارف وممثلي الوزارة عن اي حل يقبله المعلمون ، سوى كلمات مثيرة يلقيها الوزير امام ممثلي المعلمين يتهمهم فيها بانهم يهدمون سنة دراسية كاملة من حياة شبان وشابات « سيخرجون بعد ثمانية اشهر للدفاع عنا » .. قال هذا الكلام فى انفعال .. حتى ان المعلمين فضلوا الا يردوا عليه .

هذا واستمعت لجنة الوزارة التي عينت لبحث قضايا الاجور ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى مطالب المعلمين الثانويين ، وراجعت التقرير المفصل عن مراحل المفاوضات التي استمرت خمسة شهور (من ٧\٦\٧٠ ـ ٣٠\١١) .

وحاول بعض الوزراء ان يقترح تدخل رئيسة الحكومه فى قضية المعلمين ، غير ان الآخرين فضلوا رفض هذا الاقتراح لانه اذا ما رفض المعلمون قبول طلب رئيسة الحكومة بوقف الاضراب ، فالامر سيسيء الى مواقفها . واكتفى وزير المعارف الون ووزير المالية بنحاس سبير بقولهما ان اضراب المعلمين الثانويين سوف يؤدي الى تداعي وضع الاجور والى تخفيض سعر العملة .. وتقول الصحف ان وزير المالية فى هذه المقابلة صاح غاضبا وهو يحمل كاسا كانت على منضدته : أعطهم ... اعطهم ما يريدون ... فان راتبهم لن يساوي بعد بضعه اشهر اكثر من ثمن هذه الكاس ..

تذمر فى نقابة المعلمين

ونقابة المعلمين ، وهي التابعة للهستدروت ، او بالاحرى قيادتها تحاول عرقله المساعي التي تبذلها منظمه الثانويين ، فاصدرت أمس بيانا نشرته الصحف تدعو فيه المعلمين (جميع المعلمين) الى عدم الانجرار وراء المنظمة .

ويستفاد من الصحف ان المعلمين اعضاء النقابة المذكوره عبروا عن استيائهم وتذمرهم من موقف قيادة النقابة المهادن ، حتى اتهموها انها تدافع عن الوزارة وليس عن المعلمين . وتحت ضغط المعلمين الثانويين التابعين للهستدروت ـ اضطر قسم المعلمين الثانويين فى النقابة الى دعوة المعلمين الى الاجتماع ، وقد عقد اجتماعان عبر فيهما المعلمون عن تذمرهم ، واختاروا رغم انف القيادة المهادنة لجنة مكونة من خمسة اعضاء لتنظيم نضال المعلمين التابعين للنقابة ومن المتوقع ان ينضموا الى الاضراب .

الون يدعو النقابيين

ودعا ألون ، وزير المعارف، صباح أمس (الخميس) الممثلين عن المنظمة والنقابة لمواصلة المفاوضات .

اتصالات ورسائل ـ بقيــة

نيكسون تسهل على الحكومة العودة الى اتصالات يارينغ فى الظروف التي تراها مريحة لها .

وتقول اوساط رسمية فى القدس ان الحكومة لن تبت فى المسالة حتى يعود ديان من جولته فى اميركا وايبن من زيارته للندن حيث يجري محادثات مع المسئولين هناك ويرأس اجتماع سفراء اسرائيل فى اوروبا الراسمالية .

وقد بلورت الصحافة العالمية والمحلية النقاط الاساسية التي يدور حولها البحث بين اسرائيل وواشنطن فى ما يلي :

- **تقديم المساعدات العسكرية حسب اتفاقية طويلة الامد تشمل عام ١٩٧١ على الاقل بغض النظر عن الصفقات المؤقتة .**
- **تقديم المعونات الاقتصادية الواسعة .**
- **استعمال اميركا لحق النقض (الفيتو) فى مجلس الامن فى حالة تعطل محادثات يارينغ وتوجه العرب الى المؤسسة الدولية .**
- **استبدال اجراءات وقف اطلاق النار الراهنة باتفاقية جديدة ، او ضمان استمرار وقف اطلاق النار فى حالة تعطل الاتصالات مع يارينغ .**
- **اعفاء اسرائيل من الخريطة التي تضمنها مشروع روجرز ، والتي تتحدث عن تعديلات طفيفة فى الحدود .**

الـرد المصري : جـدول زمني

■ فى الثلاثين من الشهر الماضي ردت الجمهورية العربية المتحدة على النشاط الاميركي ـ الاسرائيلي المناور ، فقد القى الرئيس انور السادات خطابا اكد فيه ان ج.ع.م. لن توافق على تجديد وقف اطلاق النار مرة اخرى ما لم يوضع جدول زمني لانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق المحتلة ، وبعد ان حذر من هجوم اسرائيلي متوقع ، أكد ان بلاده لن تسحب اي صاروخ من جبهة القناة رغم تذرع اسرائيل واميركا بوجود الصواريخ للمماطلة فى استئناف اتصالات السلام مع يارينغ .

وعقب ابا ايبن فى مطلع هذا الشهر على خطاب الرئيس السادات، فى نادي الصحافة فى القدس فقال : ان المحادثات ـ اذا بدأت ـ لن تكون سريعة ، واحتمالات التسوية تبدو ضعيفة ، فبينما تطلب اسرائيل سلاما مطلقا بدون انسحاب مطلق ، تطلب الجمهورية العربية المتحدة انسحابا مطلقا بدون سلام مطلق . واضاف ابا ايبن ان السلام يمكن ان يتم فى ثلاث مراحل هي :

■ الاتفاق على سلام دائم وعادل.

■ الاتفاق على حدود آمنة (يعني موافقة العرب على احتلال اراضي عربية جديدة) .

■ ثم .. الانسحاب .

ايبن يكتشف الستار عن خطه للتمويه

■ لم تكد تصريحات ابا ايبن هذه تنشر على الملا حتى جاء رد آخر ، من المتحدث الرسمي باسم الجمهورية العربية المتحدة ، الذي وصف تصريحات ابا ايبن بانها كشف الستار عن خطة اسرائيلية للتمويه والمراوغة . واضاف الناطق ان الجمهورية العربية المتحدة حين وافقت على تمديد وقف اطلاق النار فقد فعلت ذلك نتيجة لمناشدة الجمعية العامة للامم المتحدة ، وعندما اعلنت هذا القبول فقد اوضحت انها لن تجدد وقف اطلاق النار بعد هذه المدة الا اذا كانت هناك نتائج ملموسة ومثمرة لمحادثات يارينغ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن . واعلن الناطق العربي ان مهمة يارينغ هي وضع جدول زمني لتنفيذ القرار .

فى هذه الفترة من النشاط السياسي المحموم ورد نبأ من الامم المتحدة يقول ان مندوبي الدول العربية يعدون الآن مذكرة تقول ان احترام الحقوق الراسخة للشعب العربي الفلسطيني تعتبر اساسا لازما لاحلال السلام فى الشرق الاوسط ، وتدعو المذكرة الهيئة الدولية الى الاعتراف بحق مقاومة الاحتلال الاجنبي . ورات الاوساط الاسرائيلية الرسمية فى هذه الخطوة خطورة خاصة لانها تستهدف الحصول على اعتراف رسمي بالعمل الفدائي الفلسطيني ، ومن هنا سارع حكام اسرائيل الى طلب العون السياسي المطلق فى الامم المتحدة ومجلس الامن ، من الولايات المتحدة الاميركية .

« برافدا » : ثرثرة السلام الاميركية ـ الاسرائيلية خطوة تكتيكية استعمارية ..

■ علقت صحيفة « برافدا » السوفييتية فى عددها الصادر يوم امس الاول على التحركات الدبلوماسية الاميركية ـ الاسرائيلية الاخيرة فقالت ان الدولتين تحاولان تخريب محادثات السلام بوساطة الدكتور يارينغ . واضافت « برافدا » : مع ان الولايات المتحدة واسرائيل تتحدثان فى الآونة الاخيرة حول ضرورة استئناف محادثات السلام فى الشرق الاوسط ، فانه لا يمكن فهم هذا الموقف من السياسة التي تنتهجانها . واستخلصت الصحيفة ان « ثرثرات السلام هذه » ليست سوى مقدمة لتزويد اسرائيل بالسلاح ولتعزيز الاسطول السادس فى البحر المتوسط » .

واضافت « برافدا » ان التكتيك الاميركي ـ الاسرائيلي الراهن هو بمثابة « فترة سياسية استعمارية مقنعة » .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع الحسكرية ١٨
حيفا
هيئة التحرير : [illegible]

P. P. [illegible]
40

لودفيك سفبودا يبلغ الـ ٧٥

براغ ـ احتفل فى تشيكو ـ سلوفاكيا فى ٢٥ـ١١ بعيد ميلاد رئيس الجمهورية لودفيك سفبودا الـ ٧٥ .

وقد منح فى هذه المناسبة وسام « كلمنت غوتولد » الذي هو ارفع وسام استحقاق فى تشيكوسلوفاكيا . وقد منحته رياسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وسام « ثورة اكتوبر » الذي قدمه له الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني ، الذي حضر الى براغ للتحية .

وقد ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرئيس سفبودا برقية تحية بهذه المناسبة .

عـودة الرفيق عثمان ابو راس

عاد الى البلاد فى اواخر الاسبوع الماضي من برلين الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية بعد ان اشترك فى ندوة عالمية لمناسبة الذكرى ال ـ ١٥٠ لميلاد فريدريك انجلز اقيمت فى عاصمة جمهورية المانيا الديموقراطية

اولى البوادر لوجود حياة خارج كوكبنا

واشنطن ـ اعلن احد علماء وكالة الفضاء انه تم التاكد من وجود حوامض معدنية مصدرها خارج كوكبنا ، الامر الذي يشير الى امكانية وجود حياة فى عوالم كونية اخرى .

والحوامض المعدنية هي عنصر اساسي فى تكوين الخلايا الحية . وقد عثر عليها فى النيزك الذي سقط فى ولاية فكتوريا فى استراليا فى ٢٨ سبتمبر الماضي .

ويقول العلماء ان هذه الحوامض هي برهان قاطع على وجود تفاعلات كيميائيه التي يمكن ان تولد حياة على كواكب اخرى .

وهذه الحقيقة الجديدة ، كما يقول العلماء ، تشير الى امكانية وجود حياة ليس فى كواكب اخرى داخل المجموعة الشمسية ، بل خارجها أيضا .

وعمر النيزك المذكور هو ٤٥٠٠ مليون سنة مثل عمر الارض ، مما يشير ايضا على نشوء كائنات حية فى الوقت الذي تكونت فيه الارض .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

والطريق الى هذه السياسة هي العودة الى محادثات يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن وليس لنسفه .. هذه الطريق هي التي تساعد اسرائيل على الخروج من عزلتها ولقيام علاقات طبيعية بينها وبين دول العالم الاخرى من اجل السلام الدائم والعادل .

ابـدأ على الطريـق ـ بقيـة

كما كتبت دافار المراخية ، فان الشعب الصامد والواعي يردها على اعقابها خاسرة ومفضوحة .

والمئات من ابناء الناصرة وبناتها ، خصوصا العمال والشباب ، يشتركون فى الاجتماعات الانتخابية التي تعقدها القائمة الشيوعية فى احياء الناصرة المختلفة ، بشكل لم يسبق له مثيل فى اية معركة انتخابية شهدتها هذه المدينة الصامدة .

ومن هذه الاجتماعات اجتماع حي اللاتين يوم السبت الماضي ٢٨ـ١١ـ٧٠ الذي تكلم فيه حبيب زريق واميل حبيبي ، واجتماع حي الشوفاني فى ٣٠ـ١١ـ٧٠ الذي تكلم فيه نيقولا عاقلة ومنعم جرجورة، واجتماع حي الكروم الذي تكلم فيه، فى اليوم نفسه ، حبيب زريق وتوفيق زياد ، واجتماعات عقدت يوم الاربعاء ٢ـ١٢ـ٧٠ واحد فى بيت حسين ابو اسعد وتكلم فيه نجيب الفاهوم والدكتور رشيد سليم واميل حبيبي والمحامي عبد الحفيظ دراوشة ، والثاني فى حي المسلخ وتكلم فيه فرحان مرطول وتوفيق زياد ومحمد يوسف خليلية . ومن المنتظر ان تعقد فى نهاية هذا الاسبوع اجتماعات اخرى فى نفس الاحياء ..

وهذه الاجتماعات مع عشرات النشرات الانتخابية التي اصدرتها القائمة الشيوعية ، كلها ذات مستوى رفيع خالية من المهاترات وتضع امام الشعب قضاياه الحيوية والاساسية ، وتوحد صفوفه ، وتعزز كرامته وثقته بمستقبليه ، وتترك دعاة القوائم الاخرى يعملون فى الظلام .

ان القافلة تسير والكلاب تعوي وستظل الناصرة ، كما كانت دائما ، فى الطليعة ، وشعبها يتنادى بشعار الامل الذي طرحه الشيوعيون : « من مسيرة ١ـ١٠ الى مسيرة ٨ـ١٢ (يوم الانتخابات) ـ ابدا على هذا الطريق » !

بـدأ حسين رحلتـه الاوروبية الاميركية

مكتب الاتحاد ـ حيفا : فى العاشرة من صباح امس ، غادر مطار القاهرة الدولي فى طريقه الى لندن الملك الاردني حسين بعد محادثاته مع الملك فيصل ومع الرئيس انور السادات .

سيقضي حسين فى العاصمة البريطانية ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء ادوارد هيث ومع وزير الخارجية اليك دوغلاس هيوم ثم يتوجه الى واشنطن يوم الاحد . وفى السادس عشر من الشهر الجاري يعود الى اوروبا ليواصل محادثاته فى بون وباريس .

وافادت الانباء الواردة من القاهرة ان السادات وحسين ناقشا موقف الحكومة الاردنية من منظمات المقاومة الفلسطينية على ضوء الاتصالات بين وفد المقاومة الذي زار القاهرة فى اثناء زيارة حسين لها ، وخطوة الملك الاردني بتعيين العميل وصفي التل رئيسا لحكومته.

ويرى المراقبون انه تم ايضاح الامور فى هذا المجال ، الامر الذي سيكفل عودة السفير المصري الى عمان والذي كانت القاهرة قد استدعته بعد تعيين التل رئيسا لحكومة الاردن .

واكدت الانباء ايضا ان الرئيس السادات وحسين بحثا مسألة تعزيز الجبهه الشرقية فى مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلية ، والنشاط الدبلوماسي الدولي حول مهمة الوسيط الدولي غونار يارينغ .

ومن المتوقع ان يعرض حسين فى اوروبا واميركا خلاصة مباحثاته مع رئيس الجمهورية العربية المتحدة والملك فيصل .

اجتماع رباعي لدول ميثاق طرابلس

حيفا ـ من المتوقع ان يبدا الرؤساء انور السادات وجعفر النميري ومعمر القذافي وحافظ الاسد ، فى ١٥ كانون الاول ، فى اثناء اجتماعهم فى اسوان ، خطوة واسعة جديدة نحو الاتحاد بين الدول الاربع، كما جاء على لسان اللواء مصطفى طلاس فى خطاب القاه فى مدينة حلب يوم الاربعاء الماضي .

وتتوقع المحافل المطلعة ان يبدا الرؤساء الاربعة بخطود نحو الاتحاد فى توحيد برامج التعليم فى بلادهم . والجدير بالذكر ان الجمهورية العربيه المتحدة اختارت ان تطبق الخطة السوفييتية على برامج التعليم فى مدارسها .

منظمات صداقة مع الشعب الفلسطيني

وكالات الانباء : اعلن امس انه تم تشكيل منظمة صداقة بين الشعب النرويجي والشعب العربي الفلسطيني ، مقرها العاصمة النرويجية اوسلو ويرئسها رئيس اتحاد العمال فى النرويج . وقد تم ايضا تشكيل منظمة مماثلة فى ستوكهولم عاصمة السويد . وتجري الان اتصالات مع اتحاد العمال فى فنلندا من اجل تشكيل منظمة صداقة مماثلة .

اميركا تستخدم ـ بقيـة ـ

الصحيفة ان طائرتين من هذا الطراز ترابطان فى قاعدة بريطانية فى قبرص لاستخدامها وقت الحاجة .

هـدم ٣ بيـوت فى غـور الاردن

هدمت قوات الجيش الاسرائيلي ٣ مبان كانت معدة لاسكان عمال زراعيين فى غور الاردن بتهمة استخدام هذه المباني مخابيء للمخربين .

ويقول مراسل وكالة عتيم ان صاحب هذه المباني السيد حسن الخطيب ، عضو بلدية نابلس ارسل مذكرة احتجاج الى وزير الدفاع موشه ديان .

خـارطة اسرائيل ـ بقيـة

القدس الشرقية لاقامة مساكن لليهود والعرب ، وتطوير القدس فى اتساع ، وكذلك بناء ضاحية يهودية فى الخليل ... بدون ان يكون الجاحال فى الحكومة ..

وقال الون انه لاسباب سياسية لا يرى اقامة ضواح يهودية بارزة للعيان قرب اريحا ونابلس ورام الله وبيت لحم ، غير انه يؤيد استمرار الاستيطان فى المناطق المحتله حسب مقتضيات الامن والاستراتيجية والاعتبارات السياسية .. واضاف ان الحل السياسي ، وخريطه اسرائيل فى المستقبل فى اتفاقية السلام يجب ان يقوما على حقوق تاريخية ... وحدود دفاعية فى دولة يهودية دمقراطية ، وسياسة واقعية.

وتساءل مناحم بيغن : لماذا لا يسكن مدن فلسطين يهود كما كانوا يسكنونها فى العهد العثماني !! ان ذلك بسبب خطوط الحكومة الاساسية .

وكان نائب رئيسة الحكومة قد اقترح على الكنيست تحويل اقتراح النائب مناحم بيغن الى لجنة الخارجية والامن .. وقد صوت الى جانب هذا الاقتراح ٤٠ عضوا ، وصوتت الكتلة الشيوعية وكتلة هعولام هزه وماكي الى جانب الاقتراح الداعي باسقاط الاقتراح من جدول البحث .

اضـراب عـن ـ بقيـة ـ

نموز الماضي الاضراب عن الطعام واحدث اصداء واسعة فى البلاد ، واستمر عشرة ايام ، وكان احتجاجا على اوضاع السجن ومعاملة السجانين .

وطالب المضربون آنذاك بتحسين اوضاع سجنهم والغاء العقوبات فى الزنزانات والكف عن الضرب الوحشي ، وتسهيل زيارة اقاربهم .

ومن المعروف ايضا ان المرحوم عبد القادر ابو الفهيم لقي حتفه على اثر هذا الاضراب .

ان تكرر هذا الاضراب دليل على وجود اوضاع سيئة لا تحتمل فى السجن المذكور الذي يضم سجناء وموقوفين من جميع المناطق المحتلة .

قـداس وجنـاز

ارملة الفقيد واولاده واشقاؤه وعموم آل فرح واقرباؤهم وانسباؤهم فى حيفا والناصرة وعيابون يدعونكم لمشاركتهم فى اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم :

حنا فرح فرح

وذلك يوم السبت الموافق ٥ـ١٢ـ١٩٧٠ الساعة التاسعة والنصف صباحا فى كنيسة الموارنة زقاق روبين رقم ٥ ـ حيفا .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيـد

قـداس وجنـاز الاربعين

انطون وماهر وزاهر بحوث وعموم آل بحوث واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء الى مشاركتهم بحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم :

تيسير جورج بحوث

المتوفي فى البلاد الاميركية عن عمر يناهز ٣٤ عاما ، وذلك يوم السبت الموافق ٥ كانون الاول ١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك فى شفاعمرو .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكـر على تعـاز

آل نقارة واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بكامل شكرهم ، الى كل من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية

انيسـة ناصيف نقـارة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيدة

غداً يتابع شعب الناصرة مسيرته الطليعية في مدينة السلام والصمود والتقدم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד الثمن ٣٥ اغورا

الاثنين
٧ كانون الاول ١٩٧٠
٨ شوال ١٣٩٠
العدد ٦٠ السنة ال ٢٧
יום ב
1970-12-7
מס 60 שנה 27

★ بيان شجاع شريف ومشرف تصدره اكثرية محامي الناصرة ، ابناء شعبها
★ الناصرة ، غداً ، ستبلغ العالم رسالتها ، رسالة شعب اراد الحياة !

الناصرة – لمراسلنا الخاص – غدا ، الثلاثاء ، ومن السابعة صباحا حتى الحادية عشرة مساء يذهب ١٥٩٨٤ اصحاب حق الانتخاب في الناصرة (كانوا ١٣٨٢١ في الانتخابات السابقة سنة ١٩٦٦ اي بزيادة ٢١٦٣ ناخبا جديدا) الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلسهم البلدي للمرة الخامسة منذ قيام دولة اسرائيل . وفي الايام الاخيرة للمعركة بصقت الصحافة الحكومية الحصوة من افواهها واعترفت بأن الاوساط الحاكمة لا يهمها من الناصرة وانتخاباتها سوى المكاسب لسياسة الحرب والاحتلال التي تحلم هذه الاوساط بتحقيقها .

اهتمام « عجيب » من رئيسة الحكومة حتى السفارات الاجنبية !

واعترفت جريدة معاريب (الجمعة ٤\١٢) بأن الاهتمام بنتائج الانتخابات في الناصرة يشمل أعلى الاوساط الحكومية والاجنبية . وكتبت أن « رئيسة الحكومة غولده مئير تستمع الى بيانات منتظمة عن سير المعركة . والقناصل والسفراء الاجانب يبدون الاهتمام ويطلبون المعلومات مع انهم يحذرون من أن ينكشفوا كمتدخلين في هذه القضايا الداخلية » . وكتبت « ايضا ، ان طوليدانو ، مستشار رئيسة الحكومة لشؤون العربية ، يفسر هذا الاهتمام

– البقية على صفحة ٢ –

نيكسون يؤكد مزيداً من الدعم لاسرائيل

حكومة غولده مئير تنتظر توضيحات اضافية قبل اتخاذ قرار بشأن العودة الى محادثات يارينغ !!

مكتب الاتحاد – بسرعة اذهلت حتى اوساطا رسمية في اسرائيل رد الرئيس الاميركي نيكسون على الرسالة التي بعثت بها اليه رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، وطلبت فيها « المزيد من الايضاحات » عن الموقف الاميركي على ضوء التطورات الاخيرة في أزمة الشرق الاوسط . وكتبت جريدة « ليموند » الفرنسية ، نقلا عن مصادر مطلعة في واشنطن ، ان نيكسون قد « استجاب لمعظم المطالب الاسرائيلية فيما يتعلق بالدعم الاميركي السياسي وبالمساعدات العسكرية لاسرائيل » .

وكان السفير الاميركي ، باربور ، قد سلم جواب نيكسون الى رئيسة الحكومة التي سارعت الى عقد اجتماع في بيتها لعدد من الوزراء لدراسة الرد . واعلن ان الحكومة في جلستها من يوم امس الاحد قد بحثت الرد الاميركي ولكنها لن تلخص موقفها الى ان يعود وزير الدفاع ، ديان ، من زيارته ومحادثاته في واشنطن والى ان يرجع وزير الخارجية ابا ابين من اجتماع السفراء الاسرائيليين في اوروبا الذي ينعقد في لندن .

وقالت جريدة هارتس (٦-١٢) ان رد نيكسون في النواحي السياسية لم يكن مفصلا ومشجعا كما هو الحال في النواحي الاخرى ..

ويؤخذ مما نشرته الصحف الاسرائيلية عن رد نيكسون انه تضمن قوله ان « الوقت الراهن هو الموعد المريح للعودة السريعة الى محادثات يارينغ » .

وذكرت الصحف ايضا ان رد نيكسون قد اشتمل على تأكيد ان « اميركا لن تتدخل في مجرى محادثات يارينغ لكي تفرض مشروع روجرز » . وتضيف هذه الصحف ان الرد لم يبتعد عن الحدود التي وردت في هذا المشروع مع التأكيد ان « اميركا تتعهد بضمان الحدود التي وافق عليها اسرائيل في سياق المعادثات » .

وبعث مندوب اذاعة اسرائيل في اميركا برسالة قال فيها ان « كل من اوهم نفسه بأن اميركا ستوافق على التخلي عن مشروع روجرز قد مني بخيبة امل » .

ومن النقاط التي تضمنها رد نيكسون ان « اميركا ستعمل على منع تفسير قرار مجلس الامن تفسيرا معاديا لاسرائيل » .

وتفسر الدوائر المطلعة ما تعلقه اسرائيل من اهمية على الموقف الاميركي في هذا الشأن ورغبتها في الحصول على تأكيد من واشنطن بأنها لن تتورع عن استخدام حق النقض (الفيتو) في هذا المجال اذا اقتضى الامر . فحكومة غولده مئير تخشى ان تقوم الدول العربية والاتحاد السوفييتي ودول أخرى باعادة البحث الى مجلس الامن اذا دخلت مباحثات يارينغ طريقا مسدودا لكي تحصل على تفسير حقيقي لقرار مجلس الامن وهو ما تعتبره اسرائيل « معاديا لها » وتصر على ان تستخدم اميركا في هذه الحالة حق النقض (الفيتو) .

وتشير الصحف الاسرائيلية برضا الى ما اورده نيكسون في رده من ان اميركا ستحافظ على الطابع اليهودي لدولة اسرائيل وترى في هذا اشارة الى ان واشنطن لن تمارس اي ضغط على اسرائيل في قضية اللاجئين العرب .

كلمة الاتحاد

الناصرة العلم ..
مرة اخرى والى الابد ..

غدا ، الثلاثاء وللخامس مرة منذ قيام دولة اسرائيل ، يذهب اهالي الناصرة الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلسهم البلدي . ولا يسعنا ، في هذه اللحظة الاخيرة ، الا ان نورد ما جاء في تحية لجنة حزبنا المركزية الى اهل الناصرة ، في هذه المعركة الهامة التي يخوضونها ، وهو :

« ان عيون الكثيرين في الناصرة وخارجها ، من المقاومين لسياسة الحرب والاحتلال ، تتطلع الان نحو قوى التقدم في الناصرة . اننا نتمنى لعاملي الناصرة ، الذين في الماضي لم يخيبوا الامل ، ان يحققوا في هذه المعركة ايضا المزيد من النجاحات من اجل شعبهم ، من اجل مدينتهم ، ومن اجل قضية الدمقراطية العامة واخوة الشعوب والسلام في منطقتنا » .

فجميع المراقبين السياسيين يعترفون بالاهمية الخاصة المحلية والعامة ، للانتخابات في المدينة العربية الوحيدة الباقية في اسرائيل ، وفي هذه الايام التي يتقرر فيها مصير شرقنا الى حرب او الى سلم ، الى احتلال او الى حرية . لقد اصبحت الناصرة بصمود اهاليها وبوحدة صفوفهم وبوعيهم ، الذي وجد تعبيره دائما بالسير العنيد مع حزب ابنائهم واخوانهم الشيوعيين ، علما عاليا من اعلام التقدم والصمود والدمقراطية وسلام الشعوب العادل .

في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي الدول العربية ، في الامم المتحدة وفي جميع انحاء العالم تبذل قوى التقدم والسلام اقصى الجهود لردع الاستعمار الاميركي وحكام اسرائيل عن المضي في سياستهم العدوانية والمغامرة ضد حرية الشعوب العربية ، ولفرض تنفيذ قرار مجلس الامن وقرارات الامم المتحدة لاحلال السلام العادل بضمان حقوق الدول العربية واسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، بالانسحاب الكلي من جميع المناطق المحتلة وبضمان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

ان قوى التقدم والسلام هذه ، في كل مكان ، تتطلع الى نتائج الانتخابات البلدية في مدينة السلام ، في الناصرة ، لتعزز املها في انتصار قضية السلام العادل وفي انحسار ليل الاحتلال الدامي لكي ينحسر خطر الحرب المدمرة عن شرقنا وعن عالمنا .

وليس سرا ابدا ان فرسان الاحتلال والعدوان ودوس حقوق الشعوب ، في اسرائيل وفي اميركا ، يتطلعون ، هم ايضا ، الى نتائج هذه الانتخابات ، على امل ان تساعدهم على انقاذ سياستهم من الافلاس التام ، وان تشجعهم على المضي في سياستهم المهلكة .

ولكن شعب الناصرة العلم ، الذي اصبحت مآثره الكفاحية انشودة امل على افواه المناضلين من اجل الحرية وسلام الشعوب في كل مكان ، سيسجل غدا ايضا ، مأثرة جديدة ، ويثبت لاعداء الشعوب ، مرة اخرى ، ان قافلة الحرية تسير في شرقنا الى امام ، من ليبيا حتى غينيا ، ومن السودان حتى سوريا .

ومحليا : يجب ان تفهم السلطة الاضطهادية الحاكمة ان سياستها تجاه عرب اسرائيل قد مضى عهدها ، ولا يمكن ان تستمر بحال من الاحوال . لم يعد من الممكن ابقاء الاقلية العربية في اسرائيل ، بمدنها وقراها واجيالها الطالعة ، في معزل عن تيار التطور الطبيعي في عصرنا . ان السياسة الرسمية ، التي لا تحسب اي حساب لهذا الشعب ، وتتحرك وكأنما هذا الشعب غير موجود في وطنه ، السياسة الرسمية التي تتوهم انه ما دام هناك بضعة من اعوانها العرب مستعدين ان يبيعوا كل شيء ، فان الجماهير العربية مضمونة في جيبها دائما ، ولا حاجة لاحترام مشاعرها وابسط حقوقها وكرامتها – هذه السياسة الرسمية قد افلست نهائيا ولا يمكن ان تتحملها الجماهير العربية بعد الان مهما يشتد ارهاب

– البقية على صفحة ٣ –

القاهرة تحذر من خطر انفجار في الشرق الاوسط
علي صبري يزور موسكو

القاهرة – من المتوقع ان يزور علي صبري ، نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، موسكو قريبا . وسيزور نائب الرئيس الثاني حسين الشافعي بلغراد قريبا لمقابلة الرئيس تيتو . وتقول الوكالات ان رئيس مجلس الامة لبيب شقير سيزور الصين والهند وباكستان وسيلان وافغانستان واقطار شمال افريقيا ، كما سيزور وزير الخارجية محمود رياض شمال اوروبا ، كما سيزور وزير الاعلام ، محمد فائق ، عددا من العواصم الافريقية ، ويتوجه سامي شرف ، الوزير لشؤون الرياسة ، الى كل من ليبيا والسودان ، ويقوم الدكتور حسن صبري الخولي بزيارة عدد من دول شبه الجزيرة العربية ، ومن المتوقع ان يتوجه وفد مصري الى اقطار اميركا اللاتينية .

وقالت « الاهرام » ان هدف هذه الزيارات هو « لتفسير موقف مصر بصورة كاملة قبل الموعد المحدد لانتهاء فترة وقف اطلاق النار الزمنية » . وذكرت الصحيفة ان مصر معنية ان يعلم كل الاطراف بانها ليست مستعدة لقبول المناورات الاسرائيلية التي تؤيدها الولايات المتحدة وذلك لتحويل وقف اطلاق النار الى امر ثابت يتجدد كل ثلاثة اشهر ويكفل تجميد الوضع .

واردفت « الاهرام » قائلة ان مصر تشن هذه الحملة الدبلوماسية لتحذر من انفجار كبير في الشرق الاوسط اذا ما انتهت فترة وقف اطلاق النار الحالية دون تحرك ملموس نحو تسوية سلمية .

المرشحون العشرة الاوائل

توفيق زياد ، منعم جرجوره ، خليل خوري ، نجيب الفاهوم ، حسين ابو اسعد ، صبحي السروجي ، عبد الحفيظ دراوشه ، رشيد سليم ، غسان حبيب ، سميره خوري .

٣ قرارات في اللجنة السياسية للامم المتحدة

★ احترام حقوق الشعب الفلسطيني شرط للسلام
★ على اسرائيل اعادة نازحي حرب حزيران عام ١٩٦٧

نيويورك – اقرت اللجنة السياسية في جمعية الامم المتحدة مشروع الاقتراح الافرو – آسيوي الذي يعترف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير ، ويؤكد القرار ان احترام حقوق هذا الشعب هو شرط لبلوغ السلام العادل المستقر في الشرق الاوسط .

وصدر هذا القرار باكثرية ٤٦ صوتا وامتناع ٣٧ ومعارضة ١٩ . وصوتت الولايات المتحدة ضد القرار ، وايده الاتحاد السوفييتي ، اما بريطانيا وفرنسا فامتنعتا عن التصويت .

هذا واتخذت اللجنة السياسية قرارا آخر بدعوة اسرائيل كي تتخذ حالا الاجراءات الضرورية حتى يعود النازحون عن المناطق المحتلة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . وصوت الى جانب القرار ٨٣ دولة وضده ٧ وامتنعت ١٢ دولة . وكانت الدول الاربع الكبرى بين من وافقت على هذا القرار .

القاهرة تحتج على رحلات التجسس الاميركية

القاهرة – اعلنت حكومة الجمهورية العربية المتحدة انها تعتبر عمليات التجسس الاميركية فوق منطقة قناة السويس عملا عدوانيا وان الغرض منها هو تصوير المواقع المصرية ونقل المعلومات الى اسرائيل .

وقد ورد هذا في مذكرة قدمها وكيل وزارة الخارجية المصرية ، صلاح جوهر ، الى رئيس بعثة المصالح الاميركية في القاهرة .

ونفت المذكرة المصرية ما تذيعه الدوائر الاميركية من ان مصر بموافقتها على وقف اطلاق النار منحت اميركا حق القيام برحلات استطلاعية فوق منطقة سيناء او اي منطقة اخرى . واضافت المذكرة ان اميركا تواصل رحلاتها التجسسية هذه تدخلا في شؤون الامم الاخرى .

هذا وقد نشرت صحيفة قبرصية ان طائرات التجسس الاميركية تنطلق في رحلاتها من القواعد البريطانية في قبرص وذلك بعد ان رفضت اليونان وتركيا وايطاليا السماح لها باستخدام القواعد فيها للقيام برحلات التجسس فوق الاراضي المصرية .

هيرالد تريبون :
الاسطول السادس الاميركي لا يملك وسائل اكتشاف الغواصات السوفييتية

باريس – نشرت جريدة « هيرالد تريبون » بقلم محررها الدائم جوزف السوب مقالا كتبه وهو على ظهر سفينة القيادة في الاسطول السادس الاميركي المعروفة باسم سبرنج فيلد ، وجاء في المقال : ان عدد سفن الاسطول السادس لا تزيد عن ٣٨ سفينة ، وان تسعا منها حديثة ، وبنيت بعد الحرب العالمية الثانية ، وبينها حاملتا طائرات وثلاث غواصات ، بينما لدى السوفييتيين ٦٢ سفينة كلها جديدة بينها سفينتان تحملان الصواريخ ، وبارجتان تحملان الصواريخ ، و ١٤ غواصة اثنتان او ثلاث منها ذرية .

ولا يملك الاسطول الاميركي الوسائل الضرورية لاكتشاف الغواصات الروسية .

ويقول السوب ان الاسطول السادس اهمل القسم الشرقي من البحر الابيض المتوسط تقريبا ، ولا سيما في اثناء فترة الطوارىء التي نشبت فيها الحرب الاهلية في الاردن . وينظر الاسطول السادس الى ذلك القسم من البحر الابيض وكأنه بحيرة سوفييتية تقريبا .

ويقول محرر التريبون في نغمة تحريض : اذا كانت الولايات المتحدة ترى ان تترك البحر الابيض المتوسط كي يصبح بحيرة سوفييتية ، فمن واجب الرئيس ريتشارد نيكسون ان يبلغ السيدة غولده مئير انه قد آن الاوان لتمضي بشعبها الى البحر ..

ويضيف الكاتب : « واذا استمرت الولايات المتحدة في تصرفها كما تصرفت حتى الآن ، فستأتي سريعا خطوة نيكسون آنفة الذكر » !

احتفالات شعبية في سوريا تأييدا لانضمامها للاتحاد

حافظ الاسد يؤكد على توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

دمشق – تشهد الجمهورية العربية السورية مسيرات احتفالية ومهرجانات ضخمة ابتهاجا بانضمام سوريا الى ميثاق طرابلس ، وستستمر الاحتفالات حتى يوم الاثنين (اليوم) .

وفي مسيرة دمشق تكلم رئيس الوزراء الفريق الجوي حافظ الاسد والدكتور جمال الاتاسي الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي ، باسم الجبهة التقدمية الوطنية ، واشترك فيها قادة المنظمات الوحدوية والاشتراكية والتقدمية . ورفعت الجماهير العلم العربي وصورة كبيرة للرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وصورا لقادة الاتحاد الرباعي مع اعلام الدول المشتركة فيه ، الى جانب العديد من الشعارات واللافتات .

كلمة الاسد

واستعرض الفريق الاسد في كلمته كثيرا من القضايا التي تجابه الامة العربية في المرحلة الراهنة وفي رأسها معركة التحرير وبذل الجهود حتى يتمكن الاتحاد الرباعي المقترح ان يصل الى مستوى يحقق معه آمال الجماهير .

وقال ان المجال مفتوح امام المواطنين المخلصين للاشتراك في البناء الداخلي وفي معركة التحرير ، واكد على الوحدة الوطنية ، وان تشكيل

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

المنظمات تستدعي الادغم للعودة بعد الاحداث الاخيرة في الاردن

عمان – في اعقاب الاعتداءات الاخيرة التي قامت بها قوات الجيش الاردني على قوات المنظمات الفلسطينية في موقع جسر سيل الزرقاء وثغرة العصفور والطيبة وام توته والسلط طلبت اللجنة المركزية للمنظمات الفلسطينية من رئيس لجنة المتابعة ، الباهي الادغم ، العودة الى الاردن فورا ازاء انتهاك القوات الاردنية الرسمية للاتفاقيات المعقودة .

وقال بيان اصدرته منظمة « فتح » حول هذه الحوادث ان السلطة العميلة في الاردن وعناصرها الحاقدة في الجيش مستمرة في مخططها الاجرامي الرامي الى تصفية الثورة الفلسطينية وتواصل خرق الاتفاقيات .

ونفى مصدر اردني رسمي هذا البيان وقال انه لا اساس له من الصحة .

ومن ناحية اخرى دعا رئيس لجنة المتابعة الباهي

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

و

الى شعب الناصرة ، في يوم غد ..

أناديكم ...

لتوفيق زياد

المرشح الاول في القائمة الشيوعية

اناديكم
اشد على اياديكم .. !!
ابوس الارض تحت نعالكم
واقول : افديكم ..
واهديكم ضيا عيني
ودفء القلب اعطيكم
فمأساتي التي احيا
نصيبي من مآسيكم .

اناديكم
اشد على اياديكم .. !!
انا ما هنت في وطني
ولا صغرت اكتافي
وقفت بوجه ظلامي
يتيماً ، عارياً ، حافي
حملت دمي على كفي
وما نكست اعلامي
وصنت العشب فوق
قبور اسلافي
اناديكم
اشد على اياديكم .. !!

(من قصيدة اشتهرت انتشرت في انحاء مختلفة من العالم)

ألابعاد الحقيقية لاحداث الاردن الدامية

تتمة المنشور في العدد الماضي

حكم وطني دمقراطي

ان وقف اطلاق النار ، لا يعني أبدا وقف النضال من اجل تحقيق اهداف شعبنا ، وشعبنا لن يتراجع أبدا عن أهدافه ، مهما غلا الثمن وتراكمت الصعاب . ويخطىء من يظن ان تلك الايام السوداء قد نالت من عزيمته المقدودة من الصخر ، أو انها ستقلب ميزان القوى لمصلحة طغمة الخيانة وأسيادها ، ويخطىء حكام الاردن الخونة، الحساب اذا ما تصوروا ان شعبنا سينسى جرائمهم المروعة مع مرور الزمن او ان آثار جريمتهم الدامية ستمحى من عقول الجماهير بمجرد محو آثارها من شوارع عمان ومن ازقة الزرقاء المحروقة . ان وصية الشهداء التي خطوها بدمائهم الطاهرة على الجدران والصخور والشوارع لن تبلى ولن تجف !

والهدف الاساسي لشعبنا في هذه المرحلة ، لا يمكن ان يكون شيئا آخر غير فرض حكم وطني دمقراطي في الاردن ، حكم الشعب بطبقاته وهيئاته واحزابه الوطنية والتقدمية ، حكم ينهي والى الابد عهد تحكم بقايا القرون الوسطى ، حكم يفك ارتباط الاردن نهائيا بالاستعمار ويحرره من نفوذ الامبريالية السياسي الاقتصادي . حكم يعيد الاردن وجهه العربي الاصيل ، ويضعه في مكانه في صف قوى الحرية والتقدم والوحدة العربية . حكم يعتمد على الشعب ، شعب البطولات والشهداء ، شعب معارك حلف بغداد ومعارك الغاء الحلف مع بريطانيا ، شعب أساطير البطولة في عمان والزرقاء واربد . حكم يحول هذا الشعب البطل وارضه الى قلعة صامدة من قلاع النضال العربي ضد اسرائيل واطماعها ، وقاعدة انطلاق لاسترداد كامل حقه في وطنه المقدس فلسطين . حكم للشعب الاردني ــ الفلسطيني الذي يدفع اليوم ، لا ثمن حريته وحسب ، بل ثمن حرية كل الشعوب المناضلة ضد الاستعمار والصهاينة وقوى الظلام . حكم يسند ويدعم كفاح شعبنا هنا في الارض المحتلة ويفجر طاقاته كلها في كفاحه من اجل تطهير ارضه من رجس الصهاينة الغزاة .

وقفة عند بعض الشعارات والمفاهيم

ان شعبنا البطل ، بكل قواه الوطنية ومنظماته الفدائية بعد ان خرج من هذه المعركة الضارية يعيد النظر في سياساته وشعاراته ، في مواقفه السابقة ، في القوى الحليفة وفي القوى المعادية ، بعد ان مر كل ذلك في التجربة الحية القاسية ، وبعد ان تم اختباره في اتون المعارك اللاهبة وعبر بحر الدماء .

لقد تركت هذه الايام الرهيبة آثارها ، وستتردد اصداؤها لا في الاردن فقط ، وانما في جميع البلدان العربية وفي صفوف جميع القوى المناضلة بحزم وشرف ضد الامبريالية وعملائها والصهيونية وعدوانها في العالم العربي . لقد هتكت كل الحجب ولم يبق لمبصر عذرا ، المعركة واضحة ومعسكر الاعداء لا يرحم ، والشعوب لا ترحم كذلك .

وعلى ضوء ما تقدم ، هل صحيح ان المعركة الدائرة في الاردن هي معركة بين الفلسطينيين من جهة وبين الملك حسين من جهة اخرى ؟ ام انها معركة بين جميع القوى الوطنية الشريفة في الاردن بضفتيه ــ فلسطينيين واردنيين ــ وبين حكم الخيانة والعمالة وزمرته من فلسطينيين واردنيين كذلك ؟ وهل صحيح ان النضال من أجل حكم وطني ومشاركة قوى الثورة والمقاومة فيه هو تخل عن الثورة والثوار ؟ ام ان اقامة مثل هذا الحكم الوطني حماية لظهر الثوره ودعم لها؟ وهل صحيح ان كل حل سياسي لازمة الشرق الاوسط وتصفية آثار العدوان الاستعماري الصهيوني وتنفيذ قرار مجلس الامن ، هو حل استسلامي مرفوض ؟ ام أن تنفيذ قرار مجلس الامن وطرداسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وعودة اللاجئين الى ديارهم هو مكسب كبير لشعبنا ، وبالتالي يفتح آفاقا واسعة امام شعبنا الفلسطيني في نضاله من اجل كامل حقوقه في وطنه وحقه في تقرير مصيره ؟

هل صحيح ان نضال الفلسطينيين ضد الصهيونية والاستعمار ، يجري في فراغ وبمعزل عن صراع كل الشعوب العربية وحركة التحرر العربي ضد الصهيونية والاستعمار كذلك ؟ وبالتالي هل يحق للفلسطينيين ان يتخذوا موقفا منفصلا ومستقلا ، وربما متعارضا مع مواقف كل قوى التحرر والثورة العربية ؟

وهل صحيح ان على الفلسطينيين الا يلتزموا بقضايا البشرية المصيرية كقضية السلام العالمي وبالمواثيق والمؤسسات العالمية ، وبالتالي سيان عند الفلسطينيين اشتعلت حرب عالمية ام لم تشتعل ؟ هل هذا منطق الثوار ام مغامرين ؟ وهل الثورية الحقة في طرح الشعارات البراقة وحسب والقيام بالاعمال التي تثير اكبر قدر من الضجيج ؟ ام انها في خدمة شعبنا في النضال الدائب والمثابر الموجه اساسا الى اكثر المواقع ايلاما وخسارة في صفوف العدو ؟

اسئلة كثيرة كانت تطرح وما تزال . ومن المؤكد ان الكثير من القوى المناضلة تطرحها اليوم وفي ذهنها اعادة النظر على ضوء التجربة . ولقد كانت تجارب الشعوب الحية خير معلم وملهم لكل المناضلين . وعلى الاجابات السليمة سيتوقف الكثير من مستقبل تطور الحركة الوطنية لا في الاردن وفلسطين وحسب ، بل وفي العالم باسره .

ان عجلة التاريخ ، التاريخ الذي تصنعه الشعوب ، لن تعود الى الوراء .

تحرك في الارض المحتلة

لقد حاول الصهاينة الافادة من الوضع الناشيء في الضفة الشرقية ، ومن موجة السخط والاستنكار العارمة التي جابهت بها جماهيرنا الصامدة ، مجزرة حكام عمان وجرائمهم المنكرة بحق شعبنا ، للترويج لمشاريعهم الاستسلامية وحرف انظار الجماهير ونضالها عن الاحتلال المجرم واطماع حكام اسرائيل في التوسع والضم . وقد كان حكام اسرائيل يؤملون نتيجة اخرى لاحداث عمان الدامية ، يخرج فيها الملك حسين وزمرته براس حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية ، ويوجه بذلك ضربة قاصمة لصمود شعبنا ولحركته المقاومة للاحتلال في الارض العربية المحتلة ، الامر الذي سيدفع بقطاعات معينة من القوى المعارضة للاحتلال الى اليأس والاستسلام والسير في ركاب دعاة الكيان الفلسطيني وغيره من المشاريع التصفوية .

ونشط ديان واتصل بمجموعة من الشخصيات البارزة في الضفة الغربية وفاوضها للاشتراك في حكومة مدنية في عمان تصفي الحساب مع اسرائيل كما تشاء اسرائيل . كما نفض آلون وغيره من الوزراء الاسرائيليين الغبار عن مجموعة من المشاريع التي هزمها شعبنا بعد نكسة حزيران ١٩٦٧ بما في ذلك مشروع اجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة لانتخاب ممثلين عن سكانها لمفاوضة اسرائيل على مستقبل هذه المناطق . واعلنوا بكرم عن استعدادهم للسماح لبناء جامعة في الضفة الغربية وعن استعدادهم للسماح بعقد مؤتمر ــ رغم الحكم العسكري ــ ليتداول المؤتمرون في مستقبلهم ويقرروا مصيرهم .

وفتحت جريدة القدس صدر صفحاتها لكلمات واقلام كثيرة ــ عملا بحرية النشر ! ــ في ظل الاحتلال بالطبع ، ولكن رائحة معينة كانت تفوح من هذه التحركات جميعا ، رائحة السكوت على المحتلين والضرب على وتر واحد .. وتر ان العالم كله ضد الفلسطينيين وان على هؤلاء المشردين ان يمتلكوا الجرأة ليقولوا كلمتهم . كلمة الاستسلام .. الانفصال لا عن شعبنا في الضفة الشرقية وحسب ، بل عن العرب جميعا ، ولنقرر مصيرنا بانفسنا على ارضنا ، رغم كل بنادق المحتلين !.

ثم تركز هجوم هذه الكلمات والاقلام على الزعامة التقليدية ، وكان هذه الزعامة هي التي تقف في وجه الشباب المثقف الجريء وتمنعه من احتلال مركز الصدارة في قيادة جماهير الارض المحتلة لتقول كلمتها بكل جراة وحماس . واستمرت الزوبعة ــ على صفحات القدس بالطبع وصحف اسرائيلية اخرى ــ فترة من الزمن ومنها ظهرت كالاعلان الاحاديث عن قيادة جديدة وزعامة جديدة جريئة .. الخ دون ذكر الاسماء . لعل هذه الطريقة الجديدة في فن الدعاية والاعلان تصرف الاذهان عن الهدف الاساسي في التصدي للاحتلال والتضامن مع شعبنا في الضفة الشرقية ، والتأكيد على مطالب حركتنا الوطنية في رفض الاحتلال ومشاريعه وفي ادانة حكم العمالة في عمان وجرائمه وفي المطالبة باقامة حكم وطني دمقراطي يعزز الوحدة الوطنية بين الفلسطينيين والاردنيين ويحرر البلاد من نفوذ الاستعمار وعملائه .

لقد رفض شعبنا في الارض المحتلة موقف الهازىء والساخر من كل هذه التمثيليات الهزيلة ، ورفض ان يتلقف السموم التي تبثها هذه الاقلام التعيسة . واكد في خضم المعركة تصميمه على مواصلة النضال ضد المحتلين والعملاء في عمان ، والتمسك بحقوقه في وطنه ، وقد برز ذلك لكل ذي عينين من خلال مذكرات وبيانات قواه الوطنية واحزابه وهيئاته الشعبية ، نقابات العمال والنقابات المهنية للمهندسين والاطباء والصيادلة واطباء الاسنان والمحامين ، واتحاد الطلبة والهيئات النسائية والبلديات والغرف التجارية . وكذلك في هتافاته التي ترددت في مواكب تشييع فقيد العروبة عبد الناصر . واكدت جماهيرنا لكل التافهين واسيادهم الصهاينة ان شعبنا ليس بحاجة الى زعامة ، فقيادته بين صفوفه ، نابعة من بين هذه الصفوف ، وان ما يحتاجه بالفعل هو رص صفوفه وصفوف جميع قواه الوطنية في وحدة فولاذية ، ليقطع الطريق على تحركات الصهاينة ودعاتهم التافهة .

اما هذا الهجوم على الزعامة التقليدية ، فمرجعه الى ان القسم الاكبر من هذه الزعامة ، رفض السير في ركاب اسرائيل ومشاريعها، وهذا موقف ايجابي يسجل لها ، غير انه وحده لا يكفي ، اذ من الضروري ان تتخذ هذه القوى الوطنية والجماهيرية الاخرى في الضفة الغربية موقفا حازما من الاحتلال ومشاريعه الاستسلامية وعملائه وموقف الادانة لحكم العمالة في عمان والتاكيد على المطلب الاساسي لكل القوى الوطنية بطلب وحدة الضفتين في ظل حكم وطني دمقراطي .

غدا يتابع شعب الناصرة مسيرته الطليعية ــ بقية

بأن « الناصرة هي المركز السياسي لعرب اسرائيل » .

وكشفت مقاريب ، في هذا المقال ، النقاب عن الحقيقة المعروفة وهي ان السلطة الحاكمة لا يهمها نتائج اية قائمة سوى القائمة الشيوعية . وهي متاكدة ان كل القوائم ستسير ، في النهاية ، وراء سيف الدين الزعبي بما في ذلك قائمة المبام وقائمة يعقوب العالم المفدالية حين توجه الحكومة الضغط على حزب المبام والمفدال (المتدينين اليهود) .

كذلك يتكاثر الصحفيون الاجانب ومصورو التلفزيون من اكبر محطات التلفزيون في اميركا وفي اوروبا الغربية ، على الناصرة لمتابعة المعركة التي تثير اوسع الاهتمام .

معامو الناصرة الشرفاء يقفون مع شعبهم الصامد

واول امس ، السبت ، اصدر احد عشر محاميا من الناصرة ، اكثرية المحامين العاملين في الناصرة ، بيانا الى اهالي الناصرة دعوا فيه الناخبين ، حرصاً على هيبة الناصرة ومستقبلها وسمعتها الى انتخاب القائمة الشيوعية . وقد اثار هذا البيان أوسع صدى شعبياً من الاحترام والتأييد والاعجاب بهؤلاء المحامين الشجعان ، ابناء شعبهم الامناء ، وهم المحامون :

عبد المالك دهامشة ، فرج نور سلمان ، رايق جرجورة ، الياس شكري ، حسن نصار، توفيق معمر ، صدقي عباس، نبيل عصفور ، كامل الظاهر ، وليد الصالح وذياب خوري .

الاطباء

يهمنا ان اطباء الناصرة ، الحريصين على صحة الشعب وصحة مستقبله ، يتنادون للقيام بواجبهم الشعبي الماثل في هذه المعركة التي يشتد فيها التلاحم بين العمال والشباب والمثقفين ، القوة الاساسية في مجتمعنا الناهض .

دعوة الشيوعيين الى ائتلاف مخلص تضيع صواب الاعوان المفلسين

ولا تزال الدعوة التي وجهها الشيوعيون الى القوائم غير المفودائية ، لاقامة ائتلاف مخلص ، تثير أوسع النقاش التأييدي في الاوساط الشعبية ، الامر الذي اخرج سيف الدين الزعبي وكل اعوان السلطة المفضوحين عن صوابهم ، حيث وجدوا انفسهم ، وكما يجب ، صفراً على الشمال . فأصدر سيف الدين الزعبي منشوراً حشاه ببذيء المسبات على الشيوعيين .

والمهم ان هذه الدعوة قلبت مخططات السلطة رأساً على عقب ،ومزقت صفوف أعوانها تمزيقاً ، وزادت في اصرار الشعب على منع اية قائمة ، مهما تتلون وتتخادع ، من نهش أصوات الشيوعيين .

وحتى الآن لم تتجرأ اية قائمة على ارسال جواب رسمي على دعوة الشيوعيين، مثبتة بذلك ان رغبتها في التغيير هي امر مشكوك به جدا ، وانه لن يكون التغيير الا اكراهاً وذلك بانتخاب كتلة شيوعية اقوى ما يكون .

وهذا الآن هو التصميم الشعبي الذي اصبح اقوى من السيل الجارف ، يعزل ويكشف المتلاعبين بأماني الناصرة وشعبها .

ان الناصرة قررت ان تبلغ العالم اجمع ، غداً ، رسالتها ، رسالة شعب اراد الحياة ، فلا بد أن يستجيب القدر .

قرارات الجمعية العمومية لصالح من ؟!

حيفا ــ عقد نادي « الاخوة » في يوم الخميس الماضي ندوة اشترك فيها المحامي حنا نقارة ، والدكتور يسرائيل شاحك وتاجر الالماس دافيد ارنفلد .. وكان عنوان الندوة « قرارات الجمعية العمومية لصالح من ؟ » وقام جماعة اتحاد اليسار بعرافة الندوة بنيامين غونين.

وقد اشترك عدد من الحاضرين بتوجيه بعض الاسئلة الى المتكلمين .

ووقف الحضور في اول الجلسة دقيقة حدادا على المرحوم اليعزر بري من

كراهية شديدة لاسرائيل في اوساط الطلبة المتطرفين ..

هوستون ــ قال يعقوب يافتس ،عضو مجلس الشيوخ الاميركي هذا الاسبوع ان ما يثير القلق من التطرف الطلابي هو الكره العنيف الذي تفشى بين بعض الطلبة الليبراليين .

وقال الشيخ الجمهوري من نيويورك ان طلاب الجامعات وبضمنهم اليهود كانوا نشيطين في تجنيد المتطوعين ــ كما تطوعوا انفسهم في المنظمات «الارهابية» العربية. وقال الشيخ يافتس ، مخاطبا التنفيذي للجنة الاميركية اليهودية ان نشاط المتطرفين « يتسم بعدم التسامح والعنصرية الصرفة التي من المفروض ان ترفضها مثاليتهم » . واضاف « اني احث المنظمات المسؤولة ــ في الجامعات وخارجها ، يهود وغير يهود ــ ان يواجهوا هذه الحالة بالحقائق ــ فهذه الحالة يجب مواجهتها » .

من مآسي الاحتلال

محاكمة حلحول

ابو دنهش .. المتهم بقتل خمسة مخاتير ..!

منذ قرابة عشرة اشهر والمحكمة العسكرية في الخليل ، تنظر في احدى القضايا المحزنة المأساويه والتي صارت تعرف بمحاكمة « حلحول » ... وفيها اتهم محمد ابو دنهش وغيره بقتل خمسة مخاتير من قرية حلحول بجريرة تعاونهم مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، واصابة سيارة تخص قوة الحدود باضرار . كما اسندت الى محمد ابو دنهش بالاضافة الى التهمة الآنفة الذكر تهمة قتل جندي اسرائيلي في أثناء محاولته مع جنود آخرين القاء القبض عليه .

ويدافع عن اربعة من المتهمين ، وعددهم ستة ، المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي علي رافع ، ولكن السلطات تمنع الاستاذ رافع من الظهور للدفاع عن موكليه . ويدافع عن احد المتهمين المحامي ج . يافت وقد عينته المحكمة لهذه المهمة .

وامتازت جلسات هذه المحاكمة بالتوتر الكبير المحسوس في قاعة المحكمة ، لا سيما عندما يفصل دخول اقارب المخاتير ، على غيرهم من الراغبين بالدخول ، وهم يهددون المتهمين بشتى الوسائل . ويقال انه في اثناء احدى الاستراحات وفي اثناء غياب المحامية لانغر قام احد الاقارب وضرب احد المتهمين في داخل القاعة . ولذلك رفض المتهمون المجيء الى الجلسة بتاريخ ١٩٧٠/١٠/٢٢ ، ولكن بعد رجاء المدعي والمحامية وتعهده امامهم وامام المحامية لانغر بان يهتم بسلامة المتهمين ، استجاب المتهمون وحضروا الجلسة . ولكن حالما بدأت الجلسة ، وعندما ادلى شاهد النيابة دار باز بشهادته حول المتهم الرابع ، ارتفع لغط من بين مقاعد الحاضرين . وعندما قام المتهم يناقش هذا الشاهد ، تدخل احد الحاضرين وهو من اهالي حلحول وصاح في وجهه : « جميعنا يعرف انك انت ... لقد رأيناك » وحالا نهض المتهم الاول محمد ابو دنهش وهو ضرير (لقد افاد انه فقد نظره في احدى عينيه نتيجة اطلاق النار وفي الثانية نتيجة الضرب المبرح) وقال : اية محكمة هذه المحكمة : لا الاحتلال يمكن ان نحاكم هنا » ، واحتج على المحكمة لسماحها تدخل الجمهور .. في حالة من الغضب الشديد ، وقد لمح احد المتهمين ان زميلهم عاد قبل ايام من المستشفى بعد عملية ، والجدير بالذكر ان عمليات عدة قد اجريت عليه لاخراج الشظايا من جسمه ، ولا تزال بعض الشظايا في جسمه ... ولكن القاضي رئيس المحكمة امر باخراجه من المحكمة ... ولم يسمح للمحامية لانغر بالتدخل بحجة انها لا تمثله في المحكمة ، (ولا يدافع عن هذا المتهم اي محام وتتولى المحامية لانغر ارشاده فقط) وهنا نهض ممثل النيابة باز وبدا يجر الضرير المتهم من القاعة والمتهم يقاوم .. وبعد تدخل الدفاع نبه الرئيس اقارب المخاتير .. واستمرت المحاكمة في جو مكبوت ... وظهر فيما بعد ان ابو دنهش سقط على الارض في الناجرة ونقله من المحكمة الى السجن وسبب سقوطه آلاما في جسمه وانفرطت قطب احد جراحه في انفه ... وقد شاهده الموقوفون والدم يسيل منه ، والممرض يضمد جراحه . ويقول زملاؤه في السجن ان ابو دنهش ليس انه لم يعترف بالقوة ، بل بالضرب ايضا ، دون مراعاة انه اعمى ، وخائر القوى تماما بسبب العملية التي اجريت له منذ زمن قريب .

ان هذه المحاكمة دليل حي جديد على عمق المآسي التي يسببها الاحتلال .

مصادرة الاراضي في القدس غير قانونية ...

قررت سلطات اسرائيل ان تغير وجه القدس الشرقية ، وليكن ما يكون ، ولا سيما في الناحية الدموجرافية ، لذلك تصادر الاراضي العربية في المدينة بموجب قانون يعود الى سنة ١٩٤٣ ، بموجبه جرد الفلاحون العرب من املاكهم ، ويسمح لوزير المالية بمصادرة اية ارض ومتى شاء ، وكلما اعلن انها تلزمه لاحتياجات الجمهور . والآن ، وكما حدث خلال ٢٣ سنة في الجليل والمثلث في اسرائيل تعني كلمة « الجمهور » الجمهور اليهودي ، والعرب سواء في القدس المحتلة ام في اسرائيل لا يعتبرون « جمهورا » ويمكن سلب اراضيهم دون ما معرقل .

ويرفض « المرشحون » لتسلب أراضيهم ان ينقلوا ملكية املاكهم الى وزير المالية بمحض ارادتهم . وبموجب القانون يتوجه وزير المالية الى المحكمة المركزية في القدس بوساطة مستشار الحكومة في الشؤون القضائية ، وذلك حتى تأمر هذه المحكمة من يرفضون ، بتسليم املاكهم الى وزير المالية . ويرفق وزير المالية طلبه بتصريح مشفوع بالقسم من « رئيس وحدة التخطية في شركة ترميم الحي اليهودي وتطويره في البلده القديمة محدودة الضمان » ومنه نعرف ان هذه الشركة اقامتها حكومة اسرائيل ــ وهدفها يدل عليه أسمها ــ وان الارض تلزم لوزير المالية « بالتأكيد لاحتياجات الجمهور وانه ينوي شراء قطعة في الارض المصادرة » .

اما المحامون حنا نقارة وفليتسيا لانغر وعلي رافع ، فقدموا بناء على طلب موكليهم سعدية سعود السلايمة وعائلتها ، وخليل وفوزية سلهب ، رسالة جوابية الى المحكمة المركزية في القدس ورد فيها :

١ ــ ليس للوزير صلاحية مصادرة الارض وما يتصل بها ، لانها لا تدخل ضمن اراضي وسيادة دولة اسرائيل ، بل توجد في القدس الشرقية .

٢ ــ ان المصادرة تجري خلافا لاتفاق وقف اطلاق النار ، الذي تم توقيعه في ١٩٤٩/٤/٣ مع المملكة الاردنية الهاشمية ، وتعتبر القدس بموجبه قسما من تلك المملكة .

٣ ــ وتتعارض المصادرة مع ميثاق جنيف الذي وقعت عليه دولة اسرائيل (الميثاق ــ البقية على صفحة ٣ ــ

حلم غولده



بحلم بيك ، انا بحلم بيك .. وباشواقي مستنيك !!

(مع الاعتذار لعبد الحليم حافظ)

في الصحف المحلية

« كل شيء في وقته حسن »

نشرت « هآرتس » مقالا بقلم « بولس » تحت عنوان « كل شيء في وقته حسن » ، يقول فيه انه ما من شك الان بأن اسرائيل ستعود الى محادثات يارينغ ..

« ان زيارة وزير الدفاع الى واشنطن ربما يعوض فقدان الثقة الذي نشعر به تجاه احتمالات الدعم الاميركي لنا ، مقابل الدعم السوفييتي الذي يتمتع به العرب . وبالنظر الى الموضوع عينه فمن المؤكد تقريبا اننا سنعود الى محادثات يارينغ ، حتى اذا أجلت الحكومة اتخاذ قرار رسمي بذلك الى ما بعد عودة السيد ديان من الولايات المتحدة » .

ويؤيد كاتب المقال العودة الى المحادثات معللا تأييده بعدة عوامل دولية من التي يجب ان ترتكز عليها اسرائيل بأمل ان تؤيد هذه العوامل الدولية الصديقة اسرائيل فيقول امورا جريئة هي :

« قبلنا قبل ٢٣ سنة مبدا تقسيم البلاد ، ومع ان انتصارنا في حرب الايام الستة قد ابطل هذا التقسيم عمليا ، فمن الواضح ان ليس فقط الدول العربية وعرب السامرة ويهودا (منطقة القدس) وقطاع غزة لا يعترفون بخلود هذا الالغاء للتقسيم ،بل العالم الغربي ايضاوبضمنه اوساط تكن لنا صداقة حقيقية غير مستعد لان يعترف بشرعية هذا العمل فقد سلم العالم الغربي بتوسيع حدودنا التي وصلنا اليها في حرب الاستقلال ، والتي تتجاوز الحدود التي وردت في قرار الامم المتحدة للتقسيم من ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ، وهناك مجال لمطالبته (اي العالم الغربي) بالموافقة على توسيع آخر ،بسبب تداعي الاحداث التي أدت الى حرب قبل ثلاث سنوات ونصف السنة .. غير ان الصدمة التي احدثتها له هذه الحرب ، تجعل من الصعب علينا ان نامل في ان يهضم العالم الغربي هذا الامر . واذا واصلنا العمل وكان غايتنا تعويده على ان يقبل بخطوط وقف اطلاق النار الحالية كامر ثابت ، فاننا بهذا ندفع اقساما مهمة منه لتاييد موقف العرب والاتحاد السوفييتي ، ان شعار الجاحال بشان منع « اعادة تقسيم ارض اسرائيل » ، من شانه فقط ان يشدد عزلتنا في اوروبا الغربية وان يزيد من اعتمادنا على الولايات المتحدة اكثر مما هو حاصل الان . واذا ما اصغت الحكومة لنصيحة الجاحال فانها تحول القدس الى سايغون ثانية» .

ويقول كاتب المقال انه في التحضير للعودة الى محادثات يارينغ يجب اختصار النقاش في البلاد حول كم علينا ان ناخذ من الاراضي وراء خطوط وقف اطلاق النار في ١٩٤٩ :

« من المعقول ان علينا ان نطالب باراض اضافية من اجل تعزيز امننا ، بالنظر الى التجربة القاسية طوال السنين بين ١٩٤٩ و ١٩٦٧ » .

ويتحدث الكاتب عن صعوبة المفاوضات مبينا اصرار اسرائيل على الاحتفاظ باقسام كبيرة من المناطق المحتلة ، وبالنسبة للجمهورية العربية المتحدة وحدها يقول :

« فمن غير المستبعد ان ترفض القاهرة اعتمادا منها على الدعم السوفييتي ان تتنازل لنا عن شرم الشيخ ، شمال سيناء وغزة حتى ولو ابدينا تساهلا ملموسا مع عمان » ...

جمعية « الافراح » التعاونية تنتخب ادارتها الجديدة

الرينة – انتخبت الهيئة العمومية لجمعية « الافراح » التعاونية للمياه في الرينة هيئة ادارية جديدة للجمعية من شيوعيين ودمقراطيين فازت بالتزكية وبدون معارضة . وذلك في الجلسة التي عقدتها بتاريخ ٧٠/١١/٢١ بحضور السيد فهيم برانسي عضو اتحاد الرقابة ومحاسب الجمعيات التعاونية السيد ربحي قعوار .

وترأس الاجتماع الرفيق حسين محمود ، وافتتحه السيد شهور برانسي نائب امين الصندوق .

والقى الاخ امين توفيق بصول تقرير الهيئة المستقيلة وميزانيتها ، وجاء في التقرير ان الجمعية تضم ٥٠ عضوا ويبلغ رصيدها ٧٥ الف ليرة بما فيها الديون .

ونالت جمعية الافراح بسبب دقة اعمالها وتنظيمها باحترام الاعضاء والمستحدثين . وقدم الاخ ربحي قعوار محاسب الجمعيات التعاونية ميزانية الجمعية وتولى شرح بنود الميزانية .

ولم يسلم هذا الاجتماع من محاولة بعض المدعون اثارة الاستفزاز لافشال الاجتماع ، غير ان الحاضرين واصلوا اجتماعهم وناقشوا البيانات التي استمعوا اليها ، واقرت جميعها بالاجماع ، وانتهى الاجتماع والكل يلهج بالثناء على هذه الجمعية الناجحة .

اختفاء اربعة شبان من حيفا والناصرة

مكتب الاتحاد – في السادس من تشرين الثاني غادر حيفا الشباب وليم خياط (١٧ سنة) ، محمد علي فرطمان (١٦ سنة) ، حسن البدوي (١٦ سنة) الى الناصرة حيث ناموا في بيت صديقهم عصام محمد الراغب (١٦ سنة) .

وفي صباح الاحد ١٩٧٠/١١/٧ غادر الشبان الاربعة الناصرة ولم يعرف منذ ذلك التاريخ شيء عنهم .

ان اهالي الشبان المذكورين والجمهور يتساءلون عن مصير اولادهم ويطالبون السلطات بالاهتمام الجدي في البحث عنهم !!

نوابنا يستجوبون والوزراء يجيبون

ديان : اسرائيل تبيع مدافع « عوزي » لالمانيا

القدس – لمراسلنا البرلماني – اعترف وزير الدفاع موشيه ديان ان اسرائيل تبيع مدافع من طراز « عوزي » الى المانيا الغربية ، وذلك عند رده على استجواب وجهه النائب ماير فلنر الى وزير الدفاع موشيه ديان في ٩ تشرين الثاني الماضي جاء فيه :

نشرت « عل همشمار » بتاريخ ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٠ الخبر التالي : ١٨ مدفعا من طراز « عوزي » كانت بين عشرات قطع الاسلحة التي سرقت من احد مخازن الاسلحة الكائنة قرب ميونيخ – كما اعلنت شرطة المانيا الغربية .

وانني اوجه الى حضرة الوزير :

١) هل هذا الخبر صحيح ، وانه كان يوجد في مخزن عسكري على مقربة من ميونيخ مدافع من طراز « عوزي » ؟ ٢) واذا كان ذلك صحيحا ... هل نرى تبيع اسرائيل مدافع من طراز عوزي الى الجيش الالماني الغربي ؟ ٣) وهل هناك تعاون ، عدا بيع « العوزي » ، بين جيش الدفاع الاسرائيلي والجيش الالماني الغربي .

وانكر الوزير في رده انه يعرف مكان مخازن مدافع العوزي ، واضاف انه لا يعتقد ان بيع مدافع العوزي يعني التعاون بين جيش الدفاع الاسرائيلي وبين الجيش الالماني الغربي .

مذكرات أبا ايبان يتأخر صدورها بسبب الرقابة

حيفا – نشرت المجلة الاميركية الاسبوعية نيوز ويك ، ان كتاب وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن سيتأخر عن الصدور بسبب « عطل » .. ولكنه غير فني .

والكتاب حول ما سبق حرب حزيران ١٩٦٧ من احداث... وتقول هآرتس في عددها الصادر في (١٦–١١) ان الكتاب يشمل تفاصيل عن محادثات ، ليست للنشر ، مع الرئيس السابق ليندن جونسون ، ومع مسئولين من اركان حرب الولايات المتحدة وموظفين امريكيين آخرين . وقد اثار ذلك البلبلة والتذمر في وزارة الخارجية الاميركية .

وهكذا فان كتاب الوزير الاسرائيلي يجب ان يمر على المراقبة السياسية الاميركية ...

وتقول نيوز ويك ان هناك سببا آخر يؤخر صدور الكتاب وهو ان . ايبن في كتابه يتهم رؤساء الجيش في اسرائيل بتضخيمهم اخطار الحرب ...

تهانينا الى

★ اديب ابو رحمون – بالمولود البكر

خالد

★ احمد البقلي – بولادة ابنه

توفيق

★ لطفي مشعور – بالزواج

زاوية الرياضة

● **فريق « نانت » الفرنسي تعادل مع منتخب تل ابيب ١ : ١ وفاز على منتخب حيفا ١ : صفر .**

● **محمد علي كلاي يلعب مساء غد ضد الارجنتيني العملاق اوسكار بونابينا .**

● **في امستردام تغلب منتخب هولندا على رومانيا ٢ : صفر .**

زيارة فريق « نانت » الفرنسي للبلاد

زار فريق « نانت » الفرنسي البلاد في الاسبوع الماضي واجرى مباراتين ضد منتخبي تل ابيب وحيفا .

في المباراة الاولى ضد منتخب تل ابيب تقاسم الفريقان المباراة لعبا ونتيجة وتسجيلا وانتهت بالتعادل بهدف لكل منهما . وسجل الفريق الفرنسي هدف المباراة الاول بواسطة مهاجمه الدنماركي مايكلسون بعد ان تخطى هذا الدفاع وانفرد بالحارس تماما واسكن الكرة الشباك الهادئة . وقبيل انتهاء النصف الاول سجل مهاجم تل ابيب الدولي « شبيغل » هدف التعادل على اثر ضربة جزاء .

وفي مباراته الثانية في البلاد والتي قيمت في اليوم التالي على استاد حيفا البلدي ضد منتخب المدينة ، قدم الفريق الفرنسي عرضا كرويا طيبا في آمسية جميلة . واستحق الفوز في النهاية وحتى بنتيجة اكبر من هدف لصفر . ولكن دفاع حيفا المتين هو الذي ادى الى هذه النتيجة . وقد سجلت الاصابة الوحيدة في مستهل الشوط الثاني عندما تصدى الجناح الفرنسي الدولي بلانشه لكرة مرفوعة امام حلق المرمى واسكنها براسه بكل قوة ابعد زاوية ، محققا لفريقه مكافئة على العرض الشيق .

كاس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي

ضمن مباريات كاس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي جرت على ملعب طمرة مباراة بين فريق شباب طرعان وفريق الاهلي طمرة . وقد اسفر اللقاء عن فوز الاخير بثلاثة اهداف نظيفة ، وقد سجل الاهداف كل من غازي ابو الهيجا ، صالح ابو الهيجا وعثمان زيداني .. وسادت المباراة روح رياضية ممتازة .

وعلى ملعب عبلين وضمن مباريات التصفية لمنطقة الناصرة تغلب فريق الاهلي طمرة على شباب عبلين باصابتين لاصابة واحدة . وقد سجل هدفي طمرة كل من غازي ابو الهيجا ومحمد محمود الحج .. بينما سجل محمود عرابي هدف عبلين الوحيد .

اخبار الملاكمة الثقيلة

مساء الثلاثاء (غدا) حسب توقيت الولايات المتحدة ، اي في ساعات الصباح الاولى من يوم الاربعاء (بعد غد) حسب توقيت بلادنا ، سيخوض محمد علي كلاي غمار حلبة الملاكمة الثقيلة للمرة الثانية بعد عودته اليها .. وسيكون منافسه هذه المرة ، وحش ملاكمة آخر ، هو بطل اميركا اللاتينية ، الارجنتيني اوسكار بونابينا . وقبل شهر تقريبا كان هذا اللقاء سيلغى نظرا لان بونابينا كان يربي شعره ويرسله الى كتفيه ورفض قصه فحوكم لمدة ٤٠ يوما ، ولكنه في النهاية وافق على اقتراح امه وقصه .

وكعادته ، قبيل موعد المباريات فقد صرح كلاي ان الطريق مفتوح امامه الان لمقابلة فرايزر (في شباط القادم) وقال انه في الجولة الثامنة سوف يقول لمنافسه الارجنتيني انه بقيت له جولة واحدة فقط .

وينتظر جميع المراقبين ان بونابينا لن يكون ندا قويا لكلاي ، ويقولون ان سرعة كلاي النادرة على الحلبة واستعماله لساقيه يجعلانه دائما يتقدم على منافسيه بدرجات ، هذا بالاضافة الى لكماته المحكمة والقاتلة .

اخبار رياضية متفرقة

■ في امستردام تغلب منتخب هولندا بكرة القدم على منتخب رومانيا بهدفين لصفر في مباراة ودية دولية . وقد سجل الهدفين المهاجم الخطير « يوهان كرويف » . وشاهد المباراة جمهور وصل عدده الى اكثر من ٤٠ الف متفرج .

■ في نطاق جولته العالمية الكبرى التي يقوم بها منتخب استراليا بكرة القدم ،خسر في المكسيك امام المنتخب المحلي بثلاثة اهداف نظيفة .

■ في نطاق مباريات كاس مدن المعارض الاوروبية تغلب فريق ليدس الانجليزي على « سبارتا براغ » التشيكوسلوفاكي بستة اهداف نظيفة . وقدم الفريق الانجليزي عرضا نادرا ، خرج من النطاق العادي وتحرك لاعبوه في الملعب بصورة عظيمة وبتفاهم قليل المحاكاة . وسجل اهداف الفريق الانجليزي كل من : الن كلارك هدفين ، ادي جري ، بيلي برمنر ، جاكي تشارلتون واضاف المدافع التشيكي شوبانكه هدفا خطا في مرماه .

■ « طوشه » كبيرة وقعت في استاد اديس ابابا في اثيوبيا وراح ضحيتها حكم المباراة بين اثيوبيا وكينيا ، وكذلك لاعبو منتخب كينيا . وقد كان ذلك في المباراة في نطاق كاس افريقيا عندما احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح كينيا ، وسجل على اثرها الهدف الاثيوبي وهنا دخلت الجماهير ارض الملعب واعتدى بعضهم على حكم المباراة وضربوه بالكراسي ، بينما وجه بعض اصحاب القرعان المفتلة لكمات الى اجسام لاعبي كينيا وتدخلت الشرطة واطلقت النيران في الفضاء لتفريق الجمع . وقد ادخل حكم المباراة الاوغندي مع تسعة من لاعبي كينيا الى المستشفى . وينتظر ان تبحث هذه الفضيحة الكروية الاثيوبية في اجتماع الاتحاد الدولي (الفيفا) وسيكون العقاب رادعا وكبيرا .

■ في نطاق مباريات دوري النصف نهائي لبطولة افريقيا للفرق يلعب فريق « انجلبرد » بطل كونغو كينشاسا مع فريق استاد ابيدجان بطل ساحل العاج ويلعب الاسماعيلي مع كوتوكو (غانا) وقد جرت اولى هذه المباريات بين الاسماعيلي وكوتوكو يوم الجمعة الماضي في القاهرة وستنشر التفاصيل في العدد القادم .

مجلس طمرة المحلي في حالة جمود

طمرة – لمراسلنا – مازال مجلس طمرة المحلي ، رغم مضي اكثر من عام على انتخابه ، في حالة « مكانك عد » ان لم يكن في حالة سبات عميق .

واذا راجعنا برامج القوائم التي فازت في الانتخابات – البرامج التي عرضتها على اهالي طمرة عشية المعركة الانتخابية – نجد انها كانت ايجابية .. ولكن الواقع أثبت انها بقيت ايجابية حبرا على ورق .. دون تنفيذ ، ولم يكن الهدف من ورائها الا الكراسي لا اكثر ولا أقل ، أما المصلحة العامة فبقيت على الرف ..

من أهم القضايا التي تجابه القرية مسألة المدرسة الثانوية ، فطمرة في نمو متزايد وحولها قرى اخرى ، يحتاج ابناؤها الى مدرسة ثانوية تخفف من أولياء امورهم نفقات تعليم اولادهم في خارج هذه القرى .

ومن المعروف ان المجلس طلب من وزارة المعارف قرضا بقيمة ٣٠٠ الف ليره ، وقد وافقت الوزارة عليه .. ولكن القرض لم يصرف حتى الان لان حاكم اللواء لم يوافق عليه بعد .. والغريب ان المجلس لا يحرك ساكنا ولا تطالب الجهات المسئولة بالاسراع بصرف القرض للمباشرة ببناء المدرسة .

وهناك قضية هامة جدا وهي شوارع البلدة ، فهي لا تنار بالكهرباء ، وقسم منها غير معبد ، وتكاد تكون مهملة لعدم الاهتمام بنظافتها بوضع صناديق للقمامة في جوانبها ، وتخصيص سيارة لنقل الاوساخ .

والجدير بالذكر ان وزارة الداخلية جمدت القروض والمساعدات للمجالس المحلية، ومع ذلك فالمجلس لا يتحرك ليطالب بها ، وخصوصا وان عليه واجبات كثيرة ، نحو البلدة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان موظفي المجلس ، لا يتسلمون رواتبهم بانتظام وكثيرا ما تتأخر عن مواعيدها بشكل يضايقهم .

هذا ويعاني أهالي طمرة من مشكلة انقطاع المياه الذي صار يزعج الاهلين لتكرره . كما ان هناك عائلات دفعت ما يترتب عليها لايصال التيار الكهربائي الى منازلها، وتضطر الى الانتظار ستة اشهر حتى يتم ايصاله .

هذه قضايا على المجلس المحلي ان يهتم بها ، ويقوم بواجبه نحو البلدة .

منشور الحزب في يركا حول قضية الاراضي

يركا – وزع الحزب الشيوعي هنا منشورا حول قضية الاراضي التي تجابهها القرية .

هذا وقد قوبل هذا المنشور بتقدير الاهلين وتأييدهم ، لانه يدعو الاهلين الى الدفاع عن اراضيهم ، بتنظيم الوفود وحث المنشور المجلس المحلي ليتبنى القضية ويدافع عن مطلب هام من مطالب البلدية.

محاكمة حلحول – بقية –

بشأن الدفاع عن المواطنين في ايام الحرب بتاريخ ١٩٤٩/٨/١٢) .

٤ – ضم القدس لم تعترف به اية هيئة دولية بل على العكس اذ بموجب قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة بتاريخ ١٩٦٧/٧/٤ و ١٩٦٧/٧/١٤ ، وبموجب قرار مجلس الامن في الموضوع ، ليس لاسرائيل الحق في ان تغير وضع القدس الشرقية ، وان جميع اجراءاتها في هذا الصدد باطلة .

٥ – لذلك فليست القدس الشرقية جزءا من دولة اسرائيل ، واستنادا على ما تقدم لا صلاحية للوزير لمصادرة او تملك اي قطعة توجد في القدس الشرقية .

٦ – كما ان أمر وزير المالية يحمل طابع تمييز ، وهو عنصري ، لان هدفه سلب عرب القدس الشرقية واسكان يهود في مكانهم ، الامر الذي يتعارض مع الميثاق .

٧ – ان هدف المصادرة باطل ، لانها ليست لاحتياجات الجمهور ، بل انها كانت تشكل اهدافا سياسية لايجاد حقائق منتهية باسكان القدس الشرقية باليهود .

٨ – جرت المصادرة بنية سيئة وليس عن حسن نية وهي ليست فقط ضد صالح الجمهور ، بل تمس مصالح قسم من الجمهور، اي جمهور عرب القدس الشرقية .

وفي ٧٠/١١/١٥ مثل الجانبان امام قاضي المحكمة المركزية السيد نوعم ، في المحكمة المركزية (وقد انتقلت المحكمة ، على فكرة ، الى القدس الشرقية ...) واعلنت المحامية ف . لانغر باسم موكليها انهم سيواصلون السعي في معركة قضائية ضد المصادرة .

واجل القاضي النظر في القضية الى تاريخ ١٩٧٠/١٢/١٤ .

الغيت أوامر تقييد حرية الطالب رشدي حاسكية

القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب توفيق طوبي في ٢٠ تشرين الثاني الماضي استجوابا الى وزير الدفاع حول الطالب الجامعي رشدي حاسكيه من طيره المثلث ، والذي كان لستة اشهر رهن الاعتقال الاداري بدون اسناد اية تهمة اليه ، وجرى اعتقاله في اثناء دراسته في السنة الثانية في الجامعة العبرية في القدس .

وعندما اطلق سراحه فرضت عليه الاقامة في قريته بموجب المادة ١١٠ من أنظمة الطوارىء الانتدابية . وقد رفضت السلطات منحه التصريح اللازم للوصول الى الجامعة في مطلع السنة الدراسية .. كما رفضت منحه التصريح لمغادرة قريته للبحث عن عمل ، وتغيير مكان اقامته الى القدس لمواصلة دراسته .

وسال النائب توفيق طوبي الوزير عن اسباب فرض الاقامة الاجبارية على رشدي ضمن حدود قريته بعد اطلاق سراحه ، بينما لا تتوفر اية تهمة ضده ، وعن اسباب رفض السلطات تزويده بالترخيص اللازم لمواصلة دراسته او البحث عن العمل او بنقل مكان اقامته ، الى القدس ليواصل دراسته .

واجاب الوزير ان رشدي حاسكية كان رهن التوقيف الاداري لاسباب تتعلق بامن الدولة .

وقال الوزير ان القائد العسكري اخذ بعين الاعتبار دراسة السيد رشدي حاسكية فالغى اوامر التقييد .

الناصرة العلم – بقية

السلطة وزعيق مبعوثيها وتحريض وتزوير صحفها الصفراء .

اننا نقرا ما تنشره « معريب » وغيرها من تهديد ومن افتراء . فنحب ان نقول لها : هذه الصفاقة لم تعد تنقذكم من الفضيحة التامة . ان الناصرة ، التي كان عدد سكانها حين قامت الدولة اقل من ١٥ الفا ، اصبح عدد سكانها الان اكثر من ٣٥ الفا ، وكان عدد العرب الذين بقوا في اسرائيل ، في وطنهم ، اقل من ١٥٠ الفا ، اصبحوا الان اكثر من ٣٥٠ الفا والتغيير لم يكن عدديا فقط ، بل نوعيا : هذا الشعب لم يعد فرعا يابسا مقطوعا من جذره ، بل افشل مؤامرات تحويل ابنائه الى « حطابين وسقائي ماء » ، اصبح شعبا من العمال المهرة المطلوبين في كل مكان ، واجياله تعلمت وشبت على النور والكرامة . ولم يعد معزولا ، بل انفتح على العالم القريب والبعيد واصبح مضرب المثل في الصمود والكرامة . ان المتزعمين الجهلة ، الذين يبيعون كل شيء لانهم لا يملكون اي شيء من النفوذ الشعبي ، لم يعد من الممكن ان يتحملهم هذا الشعب الذي ينبض بالحياة .

اننا نعرف انه توجد اوساط يهودية واسعة ، رسمية وشعبية ، بدات تدرك افلاس السياسة الرسمية العقيمة والمتغطرسة تجاه عرب اسرائيل ، وهي تفتش عن طريق لتغيير هذه السياسة . ولكننا نعرف ايضا ان القوى المتنفذة لا تزال تتوهم ان شيئا لم يتغير ، وتحلم باستمرار هذه السياسة المفلسة .

ان الناصرة ، التي يعترف الجميع لها بمركز القيادة لعرب اسرائيل، هي المركز الذي فيه يتقرر مصير هذين التيارين المتصارعين . وواضح ان كل ما يهم الحكومة من نتائج الانتخابات هو مصير قوة الشيوعيين : فاذا ضعفت اشتد ساعد اصحاب السياسة العقيمة ، واذا قويت اشتد ساعد المفتشين عن سياسة اكثر تعقلا تجاه الجماهير العربية وتجاه الناصرة ومستقبلها .

اننا نحيي اخواتنا واشقائنا ابناء الناصرة ، الذين ما خيبوا رجاء صديق ابدا ، ونحن واثقون ان الناصرة العلم ستثبت ، مرة اخرى ، انها علم ستبقى ، والى الابد .

اليها تتوجه الآن عيون دامعة كثيرة لتشييع نور البهجة فيها ، وعيون مناضلين ما انفكت عن قلم ابدا ، وعيون متفائلين يرون مثل صمود الناصرة دليلا على صدق تفاؤلهم .

(الاتحاد)

المعلمون يرفضون قرار الحكومة

الاباء يهددون بالتظاهر اذا لم يسو الخلاف ..

حيفا ـ رفضت منظمتا المعلمين مقترحات الحكومة بجعل الزيادة ٩٠ ليره فقط ، (كحد اعلى) ، ولذلك اعلن المعلمون انهم سيواصلون الاضراب ، وستدخل الصفوف المنتهية ضمن هذا الاضراب .

لم تتوصل لجنة الوزراء لشؤون الاجور ، الى اية نتيجة بخصوص مطالب المعلمين ، فقررت نتيجة لذلك ، وبسبب الاختلاف في وجهات النظر ، تحويل القضية الى الحكومة لتبحثها في جلستها الاسبوعية (امس الاحد) .

وتعلل الصحف ان اسباب الاختلاف تعود الى ان وزير المالية بنحاس سبير يتخوف من ان يؤدي دفع العلاوات للمعلمين بنسبة ٢٠ بالمئة الى تدهور وضع جهاز الاجور ، لان الموافقة على مطالب المعلمين ستجر الى مطالب اخرى ممن يعملون في المصالح العامة .

اما وزير المعارف ، الون ، فطالب في اللجنة المذكورة باظهار شيء من الليونة ، واقترح بزيادة الاجور المباشرة في مختلف الدرجات ١٥ بالمئة على ان تبلغ مع المطالب الاخرى الجانبية ٢٠ بالمئة بالنسبة للوضع الحالي .

اما المعلمون فيطالبون بان تكون الزيادة ٢٠ بالمئة . ويقترح الون ان تبلغ الزيادة بمجموعها ١٠٠ مليون ليره ، يخص الابتدائيين منها ٧٠ بالمئة وفوق الابتدائيين ٣٠ بالمئة .

ومن المتوقع ان يعقد المعلمون اليوم (الاثنين) اجتماعا لتدارس مقترحات الحكومة وقرارها .

هذا ويهدد آباء الطلاب بانهم سيتظاهرون يوم الثلاثاء اذا لم تحل مشكلة المعلمين حتى اليوم الاثنين .

ومن الجدير بالذكر ان نقابة المعلمين (التابعة للهستدروت) تراجعت عن موقفها ... وصارت تزعم انها تؤيد مطالب المعلمين ولكنها تعارض الطريق التي سلكوها لتحقيق مطالبهم .

الاهمال في مطار اللد

موضوع مستعجل يقترح بحثه النائب الشيوعي ماير فلنر

مكتب الاتحاد ـ بعث النائب الشيوعي ماير فلنر ، برسالة الى رئاسة الكنيست يطلب فيها ان تطرح كموضوع مستعجل على جدول البحث ((الاكتشافات الجديدة حول الاهمال في مطار اللد مما يهدد سلامة الطيارين والمسافرين))

وفي تفسير طلبه العاجل اورد النائب فلنر ما كان المراقبون في المطار قد اعلنوه من معلومات خطيرة عن الاهمال في المطار وتحذيرهم بأن التأخر في اتخاذ الاجراءات الضرورية يشكل خطرا على الطيارين والمسافرين .

حسين يبلغ نيكسون رسالة من السادات

لندن ـ انهى الملك حسين محادثاته هنا مع رئيس الحكومة البريطانية ، ادوارد هيث ، حول ازمة الشرق الاوسط . ويغادر حسين لندن اليوم في طريقه الى واشنطن للاجتماع بالرئيس نيكسون .

ولم يدل حسين بتفاصيل عن محادثاته واكتفى بالقول انها كانت بمثابة تبادل وجهات نظر حول الوضع في الشرق الاوسط وتوثيق التعاون بين البلدين .

وقالت الصحف البريطانية ان حسين قد طلب من هيث ان تستخدم بريطانيا نفوذها لضمان انسحاب اسرائيل من المناطق العربية التي احتلتها في حرب حزيران .

وذكرت ((الاهرام)) ان الرئيس السادات قد كلف الملك حسين بابلاغ نيكسون وهيث وباقي المسؤولين في العواصم التي يزورها بأن القاهرة ترفض المناورات والمراوغات الاسرائيلية ولن توافق على تمديد وقف اطلاق النار مرة اخرى ما لم تبذل جهود دولية ملموسة لتنفيذ قرار مجلس الامن بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة . وقد حملت ((الاهرام)) اسرائيل واميركا المسؤولية عما يترتب عليه عدم تنفيذ قرار مجلس الامن من اخطار .

مصر تكذب نبأ عبور قوة للقناة

القاهرة ـ كذب متحدث رسمي مصري هنا ما كان ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قد اعلنه من ان قوة مصرية اجتازت قناة السويس فاصطدمت بدورية اسرائيلية وقتل من جراء ذلك احد افراد القوة المصرية وعثر بالقرب من جثته على جهاز اتصال وبعض المعدات العسكرية .

وقال المتحدث الرسمي المصري ان هذا الحادث الذي تدعيه اسرائيل لا اساس له من الصحة وانه جاء للتخلص من مسؤولية اسرائيل عن قتل احد مواطني سيناء .

اللجنة الدولية تعلن في تقريرها :

قوات برتغالية غزت غينيا

مركز الامم المتحدة ـ اكدت اللجنة الدولية التي عادت من غينيا بعد ان حققت في امر الغزو البرتغالي الاستعماري ـ اكدت في تقريرها ان قوات برتغالية مسلحة ، وبينها ضباط بيض ومرتزقة من مقاومي الحكم الوطني في غينيا ، قد غزت غينيا وكانت مسؤولة عن العدوان على هذه البلاد .

وكما هو معروف فان اللجنة الدولية تتالف من ممثلي فنلندا وكولومبيا ونابال وبولونيا وزمبيا ، وقد زارت غينيا وقامت بمهمتها .

وقالت اللجنة في تقريرها ان هدف الغزو البرتغالي الاستعماري هو اسقاط حكومة سكوتوري واضعاف ((حركة التحرر الافريقية)) في غينيا (البرتغالية) التي تتخذ من كوناكري مركزا لها ، وتحرير بعض السجناء قد اسروا من البرتغاليين والخونة .

والغريب ، مع كل هذا ، ان تصدر حكومة البرتغال الفاشية ردا على هذا التقرير تزعم فيه انها ليست مسؤولة .

وتفيد انباء كوناكري ان الحكومة مسيطرة على الوضع وان الحالة تعود الى طبيعتها وان اعدادا كبيرة من المرتزقة ـ البيض والافريقيين ـ

بيان صحفي سوري ـ لبناني

ادلى الرئيس السوري بعد مغادرة الرئيس صائب سلام دمشق ، بحديث صحفي نشرته معظم الصحف المحلية والعالمية ، أكد فيه انه لا يؤيد قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية ، وكان من الممكن ان تقوم هذه الدولة قبل احداث حزيران ١٩٦٧ ، عندما كانت تحت حكم عربي .

واعلن ايضا ان سوريا لن تعيد ضخ البترول في انبوب التابلاين ما لم تحقق الشركة صاحبة الخط مطالب سوريا . والمعروف ان الانبوب قد اعطب في ايلول الماضي .

واجاب عن سؤال حول انضمام الاردن الى ميثاق طرابلس فقال ان الموضوع سابق لاوانه ، ولكنه يرى ان الاردن غير مؤهل لذلك الآن .

وسيقوم حافظ الاسد خلال الايام القريبة بزيارة رسمية الى طرابلس بغية تعزيز التعاون مع ليبيا ، وسيتوجه للغرض نفسه الى السودان .

رئيس جابون لن يزور اسرائيل ..

كنشاسا ـ اعلن الرئيس البرت بونجو رئيس جمهورية جابون يوم الجمعة الماضي ، وبحضور الرئيس جعفر النميري ، امام عدد من الصحفيين ، انه استغرب اشد الاستغراب من الاخبار التي نشرت في الاسبوع الماضي ومفادها انه ينوي زيارة اسرائيل في القريب العاجل ، وان لا اساس من الصحة لتلك الاخبار . وقال انه تلقى عدة دعوات من الرئيس الاسرائيلي زلمان شازار لزيارة اسرائيل ولكنه لم يعط موافقته عليها .

والجدير بالذكر ان الصحف في اسرائيل نشرت بتوسع خبرا عن نية الرئيس بونجو زيارة اسرائيل .

اتفاق وارسو ـ بون يوقع اليوم

وارسو ـ وصل مساء امس الى العاصمة البولونية مستشار المانيا الغربية ، ويلي براندت ، ليوقع اليوم الاتفاق البولوني ـ الالماني الغربي ((اساس العلاقات الطبيعية)) في العلاقات بين البلدين ـ هذا ما اعلنه ناطق رسمي في وارسو .

وتقول المصادر البولونية ان الزيارة ستستغرق يومين ، وهذه هي اول مرة ، منذ ٢٥ سنة يزور فيها مستشار المانيا الغربية العاصمة البولونية .

العام المقبل سيشهد معارك نقابية !!

موظفو الدولة سيطالبون بعلاوة الاقدمية

حاكم بنك اسرائيل ((يبشر)) بزيادة الضرائب والاسعار .

حيفا ـ من المتوقع ان يشهد العام المقبل معارك نضال يشنها الموظفون والعاملون في الخدمات العامة في اجهزة الدولة ، يطالبون فيها بعلاوات الاقدمية عن سني خدماتهم .

ويبلغ عدد موظفي الدولة الذين سيطالبون بهذه الزيادة مئة الف موظف .

ومن المتوقع ان يتبع نضال المعلمين نضال الاكاديميين وغيرهم من العاملين في الدوائر الحكومية المختلفة برفع اجورهم وتحسين شروط اعمالهم .

وتفيد بعض الجهات المطلعة ان هذا الامر أثير في اللجنة الوزارية لشؤون الاجور ، في اجتماعها يوم الجمعة الماضي . وتضيف تلك الاوساط ان حاكم بنك اسرائيل دافيد هوروفيتس طلب ، لحل هذه المشكلة التي ستواجه الحكومة في العام المقبل ، زيادة الضرائب الجمركية على البضائع المستوردة بنسبة ٥٪ .. غير ان اللجنة رفضت اقتراحه بالاجماع .

غير ان اوساط بنك اسرائيل ترى الا مناص من رفع الضرائب في السنة المالية القادمة ، ما لم تتوفق لجنة الوزراء الاقتصاديين في اجراء تخفيضات محسوسة في النفقات الواردة في الميزانية ، وان الاسعار بناء على الزيادات في الضرائب سترتفع .

انخفاض في شراء المنازل

هذا وقال وزير الاسكان ، زئيف شرف ، في محاضرته التي القاها اول امس امام جمهور من الاكاديميين في تل ابيب أن العام الجديد سيشهد انخفاضا في شراء المنازل التي سيتم بناؤها خلال العام المقبل ، ويعلل الوزير ذلك بقوله ان اسعار المنازل باهظ وشروط اقتنائها غير مريحة ابدا .

تحطم طائرة على جبال الخليل ومصرع ركابها الاربعة

فقد طائرة اخرى في الجليل الغربي

القدس ـ لقي اربعة اشخاص ، بينهم فتاة ، حتفهم ، بعد ظهر الاحد ، عندما سقطت الطائرة المدنية من نوع ((سيسنا)) التي كانت تقلهم ، بعد عشرين دقيقة من اقلاعها في طريقها الى ايلات ، على جبال الخليل قرب قرية دورة .

وتقول الاذاعة ان قرويا من اهالي ((دورة)) دل السلطات على مكان وقوعها .

ولم تذكر الانباء اسماء الضحايا واكتفت بالقول ان احد ركابها رجل اعمال كان قد استأجر الطائرة المذكورة ليسافر بها الى ايلات برفقة قائدها ، ثم التحق به اثنان احدهما فتاة . وتخص الطائرة شركة ياعر للطيران .

ولم يسفر البحث ، حتى كتابة هذه السطور ، عن أدلة ترشد الى مكان وجود الطائرة المفقودة .

وتقول الصحف ان اهالي القرى العربية يساعدون السلطات في البحث عن الطائرة المفقودة . ومن الاشخاص الذين كانوا في الطائرة اخصائي في زرع الغيوم والمطر الاصطناعي .

وطائرة اخرى في جبال الجليل !

هذا وتواصل قوات من الشرطة والجيش والطيران البحث عن طائرة أخرى مدنية من نوع ((سيسنا)) وتخص شركة ((افيروم)) للطيران ، في جبال الجليل الغربي .

وتقول الشركة صاحبة الطائرة ان الطائرة كانت تحمل ثلاثة ركاب وطارت لمهمة زرع الغيوم بمادة ((يوديد الفضة)) للتعجيل بالمطر ، وكانت الطائرة على اتصال دائم مع الشركة لاسلكيا ، غير انها قرابة الساعة ٧،١٥ من مساء السبت الماضي انقطعت عن ارسال اشاراتها ، وحسب المسؤولون اول الامر ان جهاز الارسال تعطل بسبب سوء الحالة الجوية او بسبب عطل فني .... وعندما لم يتجدد الاتصال اتصلت الشركة بالجهات المختصة .

وضع الاسرى الاسرائيليين في سوريا حسن

القدس ـ اذاعت ((عتيم)) ان جماعة من مصوري التلفزيون الفرنسي كانوا في زيارة سوريا ، وان السلطات السورية سمحت لهم بمقابلة الطيارين الاسرى الاسرائيليين الثلاثة . ويقول رجال التلفزيون الفرنسي ان وضع الاسرى حسن ، وانهم يتلقون رسائل بانتظام من ذويهم ، غير انهم لا يعرفون كيف اسقطت طائراتهم .

ويقول مراسل الاذاعة الاسرائيلية في باريس انه شاهد الشريط التلفزيوني في اثناء عرضه ، وتأكد من ان وضع الاسرى حسن ، وان المقابلة معهم جرت باللغة الانكليزية .

محادثات عسكرية سورية ـ اردنية

نشرت صحيفة ((الاخبار)) القاهرية ، امس الاول ، ان محادثات عسكرية ستجري بين سوريا والاردن في الايام القليلة القادمة .

واستشهدت الصحيفة القاهرية باذاعة من راديو بيروت جاء فيها ان رجالا عسكريين من قادة الجيش في البلدين سيجتمعون قريبا . وجاء في النبأ ان النظام السوري الجديد بقيادة فريق الجو حافظ الاسد ينوي تجديد بناء الجبهة الشرقية بالتعاون مع الاردن .

ومن الجدير بالذكر ان الجبهة الشرقية قد انهارت تماما قبل حوالي ٣ اشهر بسبب الخلافات بين سوريا والاردن والعراق .

وقالت اذاعة بيروت انه قد تجدد الاتصال الهاتفي بين عمان ودمشق امس الاول ، وذلك لاول مرة بعد الاحداث الدموية التي وقعت في الاردن في ايلول الماضي .

المنظمات تستدعي ـ بقية

ومؤمن بوحدته ومصمم على الحفاظ عليها . واعلن عرفات انه قد تم وضع كافة القوات العسكرية التابعة للمنظمات تحت قيادة عسكرية واحدة .

الادغم الى عقد مؤتمر قمة عربي لبحث الوضع في الاردن .

وأدلى ياسر عرفات بتصريحات اعلن فيها تنديده بمحاولات تجزئة وحدة الضفتين باثارة النعرات الاقليمية وقال ان الثورة الفلسطينية مؤمنة ، بصورة تامة ومطلقة ، بالوحدة العربية الكبرى وان شعبنا

كذلك ذكر ياسر عرفات ان لجنة قد شكلت لدراسة المقترحات الشفوية والخطية المقدمة من المنظمات الفلسطينية الاحدى عشرة ، ولوضع صيغة جديدة للوحدة ثم تقديمها الى اللجنة المركزية

وهاجم عرفات فكرة اقامة دولة فلسطينية هزيلة في الضفة الغربية وهي الفكرة التي يروج لها بعض العملاء للاحتلال .

روح ((رياضية)) !!

جرت يوم السبت الماضي مباراة بين فريق هبوعيل الطيبة وفريق بيتار برديس حنه ، على ملعب بنيامينا .. وقد استقبل اللاعبون العرب والجمهور المرافق لهم بالشتائم من طراز : ((عرب قذرون)) ، وبالعبارات الاستفزازية مثل : ((هنود حمر)) .. ((فتح)) .. وما شابه ذلك . ويشكو اللاعبون من ان الحكم لم يقم بواجبه في تهدئة الجو بل انحاز لصالح بيتار برديس حنه حتى يكفل في النهاية نتيجة المباراة وهي : ٣ : ٣ رغم تفوق لاعبي الطيبة طيلة الوقت . وفي اللحظات الاخيرة من اللعبة فرض الحكم على المتبارين ضربة جزاء لصالح برديس حنه ، دون اي مبرر معقول .

السد العالي يفتتح في ١٥-١-١٩٧١

القاهرة ـ ستحتفل مصر في ١٥ كانون الثاني بافتتاح السد العالي ، وقد وجه الرئيس انور السادات الدعوات الى زعماء الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية والدول الصديقة والعربية وبعض الخبراء العالميين لحضور الاحتفالات .

احتفالات شعبية في سوريا ـ بقية

الحكومة كان خطوة نحو تعزيز الجبهة الداخلية .

وجاء في كلمته ان الحكومة الحالية ستعاب على تامين الحرية المطلقة للمواطنين والمحافظة على كرامتهم ، وان قانونا سيصدر قريبا لافساح المجال امام جماهير الشعب لتتحمل مسؤولياتها .

واشاد الرئيس الاسد بالجمهورية العربية المتحدة وبدورها القيادي ، وحيا ذكرى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

كما اشاد الاسد بالاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي وبمساعداتها الجبارة للعالم العربي ، واصر على توثيق العلاقات مع هذا المعسكر الصديق .

وقال : ان صداقتنا مع اية دولة ستتقرر على ضوء موقفها من القضية الفلسطينية .

جمال الاتاسي

وتكلم في المسيرة ايضا الدكتور جمال الاتاسي امين سر الاتحاد الاشتراكي العربي في سوريا ، باسم الجبهة الوطنية التقدمية ، فقال ان قيام هذه الجبهة التقدمية التي تضم البعثيين والناصريين والشيوعيين والعرب الاشتراكيين والوحدويين ، تحالف لم تشهد سوريا له مثيلا من قبل ويشكل خطوة ايجابية ، وهو تعبير عن ارادة الجماهير العربية في سوريا وتصميمها على ... البلاد ... الطبيعي من الوحدة ، ... التي فرضتها عليها السلطة السابقة .

قداس وجناز الاربعين

آل نقارة وأقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء ، الى حضور القداس والجناز الذي يقام لمناسبة الاربعين لراحة نفس فقيدتهم الغالية :

انيسة ناصيف نقارة

وذلك يوم السبت الموافق ١٢ كانون الاول ١٩٧٠ ، في كنيسة الروم الارثوذكس في عكا ، الساعة العاشرة والنصف صباحا .

فالرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيدة

ارتفاع جديد في الاسعار

ارتفعت في الاسبوع الماضي اسعار المربيات والحلويات من صنع شركة فريمان بنسبة ١٠٪ ، اما مصنوعات شركة عسيس فازدادت ١٦٪ ، ... بنسبة ٦٫٨٪ ، اما الشوكولاته وحلويات شركة عليت فسترتفع ٦٪ وليس ٧٪ كما تطالب به هذه الشركة .

تعاز

تعازينا الحارة الى آل كريم بوفاة المرحوم الحاج غطيفان

الحزب ـ كفر كنا

يوم الاربعاء ٩-١٢-١٩٧٠

الساعة ٧٫٣٠

في نادي الثقافة ـ شارع مار يوحنا ٣٩

الرفيق زاهي كركبي

يحاضر عن

فريدريك انجلز لمناسبة ١٥٠ سنة على ميلاده

الدعوة عامة

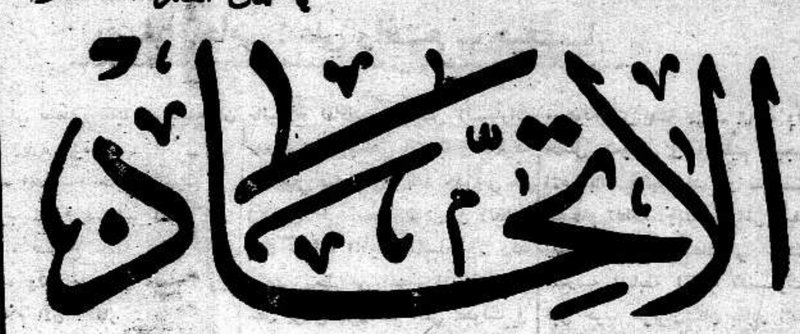
اعلان

سيزور المسئول عن ادارة الاتحاد منطقتي الناصرة وعكا ، وذلك يوم السبت ١٢-١٢-٧٠ لاخذ بيانات عن مبيعات الصحف واثمانها ولتوزيع مفكرة الاتحاد لسنة ١٩٧١ . فالرجاء اعلام الادارة عن طلبات التوزيع من المفكرة قبل يوم الجمعة ١١-١٢-٧٠ .

الادارة

أعضاء نقابة المعلمين ينضمون الى نضـــال المعلمين الاكاديميين

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד الثمن : ٤٠ اغورا

الجمعة
١١ كانون الاول ١٩٧٠
١٢ شوال ١٣٩٠
العدد ٦١ السنة ال ٢٧
יום ו
1970-12-11
מס 61 שנה 27

تل ابيب – عقدت فرقة المعلمين الثانويين والمهنيين في نقابة المعلمين اجتماعها مساء امس وخرجت في ساعة متاخرة بقرارها بانضمام المعلمين في المدارس الزراعية والمهنيـــة ومدارس المستوطنات الى نضال المعلمين الثانويين .

وفـــد سوفييتي حــزبي يزور القــاهرة

القاهرة – وصل القاهرة ، امس ، وفـــد عن الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة سكرتير اللجنة المركزية لوريس بونوماريف ، لقضاء عشرة ايام ، بناء على دعوة حزب الاتحاد الاشتراكي العربي .

وترى المحافل المختلفة ان لهذه الزيارة اهمية كبيرة في توثيق العلاقات بين البلدين على اساس حزبي .

هذا ويزور الجمهورية العربية المتحدة وفد عن الشباب السوفييتي .

برامج التعليم في الدول العربيـــة الاربـــع

القاهرة – باشرت وزارات المعارف في الدول العربيـــة الاربع : الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان ، وليبيا ، وسوريا ، دراسة برامج الدراسة في معاهدها الاعدادية والثانوية ومقارنتها ، واعداد برنامج تعليم موحد لهذه الدول لعرضه على مؤتمر وزراء التعليم والمعارف الذي سيعقد بعد فترة قريبة .

الجمعية العامة تعترف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني

منظمـــة الامم المتحـــدة نرى في احترام هـــذا الحق شرطـاً لاحـلال السلام في الشـــرق الاوســـط

مركز الامم – منيت الجهود الاميركيـــة والاسرائيليـــة ، في مقاومة الحقوق المشروعـــة للشعب العربي الفلسطيني ، بفشل ذريع ، يوم الثلاثـــاء الماضي ، في المنظمة الدولية . فقد اتخذت الجمعية العمومية قرارا اكدت فيـــه الحقوق ، التي لا تتزعـــزع ، للشعب الفلسطيني في تقرير المصير بموجب ميثاق الامم المتحدة . واكد هذا القرار ان الاحترام الكامل لهذه الحقوق هو عنصر لا يمكن الاستغناء عنه في قضية احلال السلام في الشـــرق الاوسط .

وقد أيدت هذا القرار وفود الاتحاد السوفييتي والـــدول الاشتراكية والدول العربيـــة ومجموعة من الدول الآسيوية – الافريقية .

وفي الوقت ذاتـــه اقرت الجمعية العمومية قرارا يطلب الى اسرائيل ان تعيـــد لاجئي حرب حزيران الى اماكنهم .. كما اتخذ قرار آخر يدعو الى دعم وكالة غوث اللاجـــئين الدولية .

والقرار الاول الذي يؤكـــد ، مجددا ، حقوق شعب فلسطين التي لا تتزعزع في تقرير المصير ، قد اتخذ باكثرية ٤٧ صوتا ضد ٢٢ صوتـــا وبامتناع ٥٠ دولة عن التصويت . وكانت اميركا واسرائيل بين المصوتين ضد القرار بعد ان بذلتا اشد الجهود لاحباطه وفشلتـــا في ذلك . ومن المعروف ان اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة كانت قد اتخذت هذا القرار باغلبية ٤٦ صوتا ضد ١٩ صوتا وامتناع ٢٧ عن التصويت .

وقد بنت اميركا واسرائيل مقاومتهما على الزعم بان اتخاذ هذا القرار من شانه ان « يعوق مهمة الدكتـــور غونار يارينغ » ... وبعد انتهـــاء التصويت واقرار القـــرار اعلنت مصادر اميركية واسرائيلية انه « لن يكون لهذا القرار اي تاثير عملي » !

وعقبت وزارة الخارجية الاسرائيلية على اتخاذ هـــذا القرار فزعمت ان « القرارات التي لا وزن لهـــا ولا اساس والتي تتخذها الجمعيـــة العمومية من شانها ان تخلق الاوهام في العالم العربي وتضع العقبات في

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

بيـــان قـــادة دول حلف وارسو :

تسوية سياسية في مصلحة كل دول منطقة الشرق الاوسط

موسكو – اكد قادة دول حلف وارسو في ختـــام اجتماعهم ببرلين ، قبل ايام ، قلقهم العميق ازاء تدهور الاوضاع الفعلي في الشرق الاوسط واعربوا مجددا عن تاييدهم لاجراء تسوية سلمية تكون في مصلحة كل دول المنطقة .

كما اكد المجتمعون ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل التي تتطلع الى الضم الاقليمي – لاقامة « اسرائيل كبرى » ، تهدد سلامة شعوب المنطقة وامنها وتتعارض تماما مع مصالح شعب اسرائيل .

وقد عقد اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية لدول حلف وارسو في برلين في ٢ كانون الاول (ديسمبر) واشترك فيه قادة الدول من بلغاريا وهنغاريا وبولونيـــا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا . وفي ختام اجتماعهم اصدروا بيانا حول المواضيع التي جرى بحثها وجاء في البيان حول الشرق الاوسط ان :

« الوضع في الشرق الاوسط لا يزال يهدد السلام . ولا تزال القوات الاسرائيلية تحتل مناطق عربية اكثر من ٣ سنوات . ان سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيليـــة الامبريالية – التي تؤيدها قوى اجنبية من الرجعيـــة العالمية – تضع العراقيل المستمرة امام تسوية سلمية في الشرق الاوسط . ولا يجوز التقليل من شان الخطر ، خصوصا ازاء اهمية المنطقة العالمية » .

وجاء في البيان انه « لا يمكن تحقيـــق السلام في الشرق الاوسط دون انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق المحتلة . فبدون هـــذا الانسحاب ، لا يعقل ان تستطيع شعوب المنطقة ان تقيم علاقات حسن الجوار . وتؤيد هذه الطريق الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى . وهذه الدول تطالب بتنفيذ كل بنود قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ ، هذا القرار الذي يعتبر اساسا لتحقيق السلام . وتستطيع الاطراف المعنية ان تتوصل الى تسوية على هذا الاساس بواسطة المبعوث الخـــاص لسكرتير الامم المتحدة السفير غونار يارينغ . اما السياسة التي هدفها الاحتفاظ بالمناطق العربية المحتلة ، باي ثمن لضمها الى اسرائيل – هي سياسة ابقاء التوتر في الشرق الاوسط ، سياسة اسقاط الانظمة التقدمية وضرب حركة التحرر القومي العربية . ان اسرائيل وحلفاؤها يخربون باصرار كل المساعي التي من شانها ايجاد تسوية عادلة . انهم يحاولون املاء شروطهم الامبرياليـــة على شعوب المنطقة . فهم يعلنون ، انفسهم ، انه اذا لم تقبل شروطهم لن يكون سلام في المنطقة . فمنذ وقت قريب نـــددت الجمعية العمومية للامم المتحدة بهذه السياسة مرة اخرى .

ان المسؤولية الكاملة في كون الشرق الاوسط يشكل احد مواقد التوتر الدولي الخطيرة جدا ، تقع على الدوائر الامبريالية وبالدرجة الاولى الامبريالية الاميركيـــة . فالدوائر الامبريالية الاسرائيلية الحاكمة تتباهى بمشاريع الاحتلال وببرامجها لاقامة اسرائيـــل الكبرى ، متخلية

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

نتائج انتخابات الناصرة هزيمة للحزب الاضطهادي الحاكم

*** الشيوعيون في المكانة الاولى * هبـــوط العفوداه والمبام * لا ادارة بدون الشيوعيين * تحية احترام وامتنان الى أهل الناصرة – الطبقة العاملة ، الشباب ، النساء ، المثقفين الشجعان * خرجنـــا من معركـــة ، مرفـــوعي الـــرأس ، لنـــدخل في معـــارك ترفـــع الرأس ! ***

النـــاصرة – لمراسلنـــا الخاص – انتخابات بلديـــة الناصـــرة ، التي جرت يوم الثلاثاء ٨\١٢\٧٠ ، وخاضها شعب الناصرة بمهابة وبهدوء ، انجلت عن فـــوز القائمـــة الشيوعية بسبعـــة مقاعـــد (٣٩٫٤٪) و ٤٩١٩ صوتا ، فابقاها الشعب الكتلة الاولى والرئيسية ، وعن هبوط قوائم العفـــوداه الثلاث بالنسبـــة المئويـــة وبمجموع الاصـــوات هبوطا كبيرا (من ٤١٫٢٪ في سنـــة ١٩٦٦ الى ٣٦٪ الان ومن ٤٤٧٦ الى ٣٤٩٠ صوتا الان) ، وبهبوط المبام هبوطا شديدا ، من ١٠٫٥٪ الى ٦٪ الان ، وبارتفاع قائمة يعقوب السالم المرتبطة بالمفدال مـــن ٨٫٩٪ الى ١١٪ الان ، وبمحو القائمتين « المستقلتين » اللتين انزلهما دافيد زخاريا لنهـــش اصوات الشيوعيين .

النتائج التفصيلية

فمن اصل ١٥٩٨٤ اصحاب حـــق الانتخاب ، اقترع ١٢٨٨٧ ناخبا اي ما يعـــادل ٨٠٫٤٦٪ (في سنة ١٩٦٦ وصلت النسبـــة الى ٨١٪) . امـــا الاصوات الصحيحة فكانت ١٢٤٩٣ صوتا .

ومن هذه الاصوات الصحيحـــة نالت القائمة الشيوعيـــة (و) ٤٩١٩ صوتا ، اي بزيادة ٦٤٢ صوتا عـــن الانتخابات السابقة ، وما يعـــادل ٣٩٫٤٪ وهي نفس النسبة تماما التي نالتها في المرة الماضية .

ونالت قائمة سيف الدين الزعبي (را) وهي قائمة السلطة الاساسية ٢٩٢٧ صوتـــا (٢٨٣١ في المـــرة الماضية) وما يعادل ٢٣٫٥٪ (٢٦٪ سابقا) .

ونالت قائمـــة حبيب سيباني العفوداتية (ل) ٧٧٥ صوتا (٧٤٧ سابقا) وما يعادل ٦٪ (٧٪ سابقا) .

ونالـــت قائمة سليم الاحمـــد العفوداتية (سي) ٨٠٧ اصـــوات ٩٠٠ صوتا سابقا) وما يعـــادل ٦٫٥٪ (٨٫٢٪ سابقا) .

فتكون قوائم العفوداه الثلاث هذه قد نالت هذه المرة ٣٤٩٠ صوتا (بينما نالت سابقـــا ٤٤٧٦ صوتا – اي بهبوط ٩٨٦ صوتا) ، ونالت ٣٦٪ من الاصوات ، بينما نالت سابقـــا ٤١٫٢٪ .

ونالت قائمة المبام ٧٦٩ صوتـــا ١١٤١ سابقـــا) وما يعادل ٦٪ ١٠٫٥٪ سابقا) اي خسرت نصف اصواتها تقريبا .

ونالت القائمة المرتبطة بالمفـــدال ١٣٧٠ صوتا (٩٨٧ سابقا) ومـــا يعادل ١١٪ (٨٫٩٪ سابقا) .

اما القائمتان « المستقلتان » فلم تحققا اي تمثيل لهمـــا في المجلس الجديد ، حيث نالـــت قائمة فؤاد جريس (جد) ٤٤١ صوتا ، وقائمة حسني الفاهوم ٥٠٣ اصوات ، اي حوالي ١٠٠٠ صوت ضاعت هبـــاء واكثرهـــا نهشت من اصـــوات الشيوعيين .

واما توزيع المقاعد ، بعد ان ارتفع عدد اعضاء المجلس من ١٥ الى ١٧ عضوا الان ، فجاء كما يلي :

الشيوعيون ٧ مقاعد (٦ سابقا) .

قائمة سيف الديـــن الزعبي ٥ مقاعد ، نتيجة ارتباطها مع قائمـــة (سي) (٤ مقاعد سابقا) .

مقعدان لقائمة يعقوب السالـــم (مقعد واحد سابقا) .

ومقعد واحد لكل من المبـــام ٢ سابقا) وحبيب سيباني وسليم الاحمد .

– التتمة على الصفحة الثانية –



بعض الناخبين في انتخابات بلدية الناصرة امام صندوق الاقتراع

دهان يقابل الرئيس نيكسون اليوم

« برافدا » : كل تساوق اميركي مع اسرائيل يشجع المتطرفـــين الاسرائيليين

واشنطن – اليوم ، الجمعة ، يبدا وزير الدفاع موشه ديان محادثاته مع كبار المسئولـــين الاميركيين وفي مقدمتهم الرئيس نيكسون ووزيـــرا الدفـــاع والخارجية ، ليرد وروجرز .

وكان ديان قبيل مغادرته مطار اللد قد عقد اجتماعا صحفيا أعلن فيه انه « ليس ذاهبا الى واشنطن لاجـــراء مفاوضات حول محادثات يارينغ » .

وقال : انني ساعالج القضايا المرتبطة بوزارة الدفاع ، اما اذا تجـــاوزت المحادثات ذلك فساحاول توضيـــح موقف الحكومة .

وفي رده على سؤال احد الصحفيين قال ديان انه « اذا حاولت مصـــر اجتياز قناة السويس واحتلال سيناء

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

ميزانية الاتحـــاد السوفييتي لسنة ١٩٧١ هي ميزانية سلام لتـــدعيم الاقتصـــاد

موسكو – قدم وزير المالية السوفييتي فاسيلي غاربوزوف الى مجلس السوفييت الاعلى المنعقد في ٨-١٢-٧٠ مسودة ميزانية الاتحـــاد السوفييتي لسنة ١٩٧١ . وتبلغ قيمـــة الميزانية ١٦٠٫٦ مليار روبل . وتبلغ ميزانية الدفاع منها : ١٧٫٩ مليار روبل ، اي عبارة عن ١١٫١ بالمئـــة من مجموع الميزانية مقابل ١٢٫٤ بالمئة في سنة ١٩٧٠ .

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

حسين يختتم محـــادثاته في واشنطن

واشنطن – بحفلة العشاء التي اقامها لـــه نائب وزير الخـــارجية والمفاوض الاميركي في المحادثات الرباعيـــة ، سيسكو ، انهى الملك حسين محادثاته مـــع المسؤولـــين الاميركيين – الرئيس نيكسون ووزيري الخارجية والدفاع ، روجرز وليرد ، التي تنـــاولت ازمة الشرق الاوسط والوضع المالي والامني في الاردن بعد الحرب الاهلية الاخيرة .

ومساء امس ، الخميس ، كـــان حسين ضيفا على نـــادي الصحفيين الدولي .

وادلى متحـــدث بلسان البيت الابيض بتصريحات عن مقابلة نيكسون – حسين التي استغرقت قرابـــة الساعة قال فيها ان نيكسون اعرب عن رغبة اميركا في رؤية مباحثـــات

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

مـــاذا وراء تجـــدد القتـــال في الاردن ؟

اجتماع هام في عمان لبحث الموقف

● مناوشات دمويـــة في الشمال ● الادغم يعود الى عمـــان بناء على دعوة من الرئيس السادات ● النميري يحذر الامير حسن من خطورة الوضع ● نفي نبـــا اعتقال حبش وحواتمه ● روجرز يؤيد بحماس دعم الملك حسين باعتمادات عسكرية تبلغ ٣٠ مليون دولار ● ليبيـــا تقطـــع عـــلاقاتها الدبلومـــاسية مـــع الاردن ●

عمان – عقد هنا ، في دار السفارة التونسية اجتمـــاع حضره رئيس الحكومة الاردنية وصفي التل ، ورئيس اللجنة المركزيـــة للمنظمات الفدائيـــة ياسر عرفات ، ورئيس لجنة المتابعة العربية الباهي الادغم ، وذلك للبحث في الوسائـــل لوضع حد للتوتر السائد في البلاد بين قوات المقاومـــة والقوات الاردنية الرسمية .

وكانت وكالات الانباء العربيـــة والعالمية قد تناقلت بيان النـــاطق العسكري للمنظمات الفلسطينية عن تجدد الاشتباكات بين قوات الاردن والقوات الفدائية في مدينتي جرش واربد في الثامن من الشهر الجاري . وكان الناطق قد اعلن ان القوات الاردنية قصفت مواقـــع الفدائيين وقطعت الطريق بين جرش وعجلون . غير ان ناطقا اردنيا حاول تبرير هذا العدوان زاعما ان الفدائيين نصبوا كمينا لسيارة دورية اردنية واطلقوا عليها النيران من رشاشات دوشكـــا

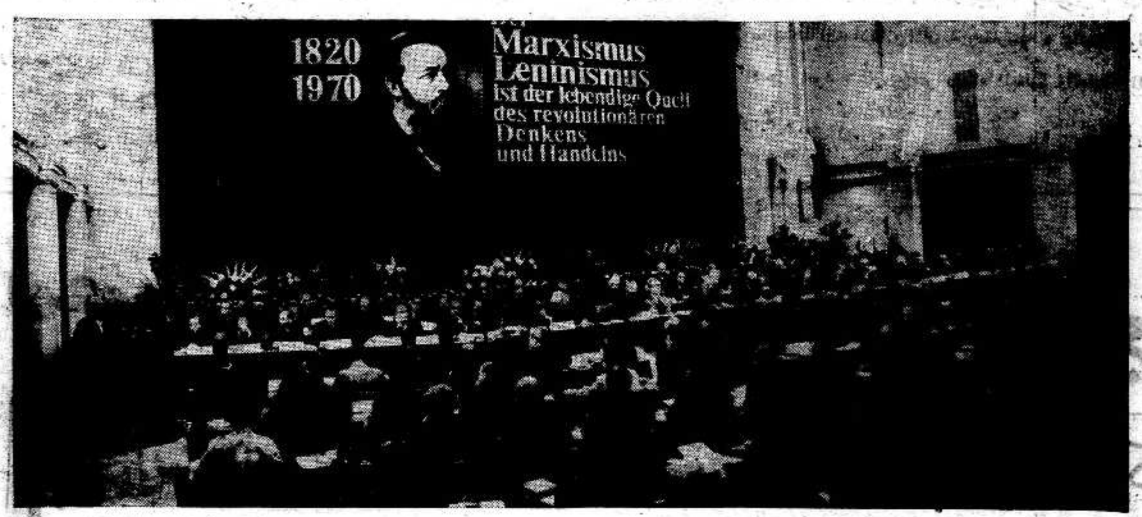
– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

بمناسبة مرور ١٥٠ على ولادة إنجلز

تحت اعلام الاشتراكية الشامخة تكرم ذكرى انجلز في وطن ماركس وانجلز !

بقلم : عثمان ابو راس

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي



منظر من رئاسة الاحتفال بالذكرى الـ ١٥٠ على ميلاد انجلز . ويظهر في الصورة الرفيق اولبرخت يلقي كلمة الافتتاح .

سررت كثيرا عندما انتدبني الحزب الشيوعي الاسرائيلي لامثله في الندوة الاممية التي دعا اليها الحزب الاشتراكي الالماني الموحد في جمهورية المانيا الدمقراطية تكريما لانجلز بمناسبة الذكرى الـ ١٥٠ لميلاده .. خصوصا وانني اعرف هذه الدولة الاشتراكية الشجاعة ، والتي تقف على خط المواجهة مع العالم الراسمالي ، واعرف شعبها المجد وحزبها المجرب والسائر بثبات على طريق الاممية البروليتارية والاشتراكية العلمية .. حيث درست فيها سنتين . لقد تغيرت معالم اشياء كثيرة في هذه الجمهورية خلال الست سنوات منذ ان غادرتها حتى انه صعب علي التعرف على الامكنة التي كنت اعرفها .

وفي الواقع ان الحقيقة ابلغ من الوصف ، ففي كل مكان في برلين تقوم المباني والشوارع الجديدة والمنظمة على احدث طراز ، حتى ان بعض الميادين والشوارع المشهورة قد تغيرت معالمها .

ومن اللباس والاقبال على الشراء وتوفر البضائع يستطيع الزائر أن يرى مدى التغير الكبير وارتفاع مستوى الحياة الذي طرا خلال هذه السنوات القليلة . ان المطاعم ودور الرقص وبيوت الاوبرا والتمثيل المنتشرة في كل مكان تغص دائما بالزائرين حتى يصعب على الانسان ان يجد له مكانا في وسط هذا الزحام.

ومن برج التلفزيون الشامخ والذي يزيد ارتفاعه عن ٣٠٠ متر يستطيع المرء ان يلقي نظرة على كل برلين .. ففي الطابق الاعلى منه يوجد مطعم مستدير يجلس فيه الزوار لتناول الطعام او المشروبات ، وقاعة هذا المطعم متحركة ، والجالس الى طاولة يستطيع ان يرى كل برلين خلال ساعة تتم بها دورة القاعة .

ولكن اهم ما يبهر نظر الزائر هو التغير في الناس ، في حياتهم واخلاقهم وتربيتهم ، وفي مستوى التماسك والتهذيب والذوق الرفيع والخلق الاجتماعي الذي يعكس حقيقة التطور في هذه الدولة الاشتراكية المتقدمة .

وليس المجال هنا للتحدث تفصيليا عن مستوى الحياة والتعليم والسكن وغير ذلك من الامور الهامة ، ولكنها مجرد خواطر لا بد من ان ترد ذهن زائر مثلي تواق الى الحرية والسلام والبناء والازدهار .. بعد ان انقضت زهرة الشباب في صراع عنيف من اجل الامن الحقيقي والمساواة ، بل من اجل ابسط الحقوق الاولية للانسان ، والوصول الى حياة انسانية تليق ببني البشر . فزيادة على التوتر الدائم والقلق من خطر حرب مدمرة ، فنحن بعد ٢٢ سنة من قيام دولة اسرائيل لا نستطيع الوصول الى مدينة تل ابيب او حتى نتانيا ولا حتى بتصريح .... انه لا يمكن الا ان تهزنا من الاعماق مباهج الحياة السلمية المزدهرة في دولة اشتراكية تنظر الى الانسان وحريته وكرامته كاسمى هدف في الوجود .

لقد زرت أحد الأصدقاء القدامى، منذ عهد الدراسة ، وعندما سالتني طفلته من اي بلاد انا ؟ أجبتها من اسرائيل ، قالت الطفلة ، ابنة الـ٦ سنوات : هناك حيث يوجد الشريرون الذين يقومون بالحرب ويدمرون حياة الاطفال ! ... لقد روعت من هذا الكلام وفوجئت .. وعندما اخبرها والداها انني لست من دعاة الحرب وانني مثلهم طالب سلام وحرية بدات تقص علينا كيف يجمع التلاميذ الصغار التبرعات والهدايا لاطفال فيتنام .

والمهم هنا انه منذ الطفولة يثقف الاطفال على كره الحرب والاستعمار ، وعلى حب الشعوب الاخرى وحب الانسان .. ما كان بالامكان ان لا يمر بخاطري تثقيف الاطفال عندنا على كره العرب، والتربية العسكرية في « الجدناع » وغير ذلك من اساليب التربية البرجوازية الوحشية التي تشوه حياة الانسان ومفاهيمه ..

واحد المعارض التي زرتها في برلين يختص بالنازية منذ بدايتها حتى هزيمتها النهائية على يد الجيش الاحمر (السوفييتي) الباسل ، جيش العمال والفلاحين ، والصور والادوات فيه حية ومتحركة ومؤثرة الى اقصى حد .. ومن جملة ما يلفت النظر فيه تجميعات الاسرى والسكان من المناطق التي كان يحتلها النازيون حيث تدوي صيحة الضباط النازيون .. الصيحة الوحشية : « اليهود والشيوعيون والضباط يخرجون » .

وشعار آخر لفت نظري بشكل خاص هو ذلك الشعار الذي رفعه هتلر قبيل هزيمته بقليل : «الانتصار او البلشفية» ... وليعذرني حكامنا اذا مرت بخاطري خواطر معينة عن الهاوية التي يوصل اليها العداء للشيوعية ... ولكن الصوت الهادىء الرزين الذي كان ينساب من بين شفتي الشابة النحيلة ذات العيون المتوقدة وهي تشرح مناظر المعرض يعيد الى النفس الدفء والثقة المطلقة بان الاشتراكية في حراسة ايد امينة وقوية وان قضية الانسان على هذه الارض سوف تنتصر !!

الاجتماع التداولي

لقد حضر الاجتماع ممثلو ٤٥ حزبا شيوعيا وممثل الاتحاد الاشتراكي العربي في ج.ع.م. وممثل الحزب الاشتراكي الياباني ، ومن بين الاحزاب الشيوعية التي حضر مندوبوها الاجتماع :

الحزب الاشتراكي الموحد (المانيا الدمقراطية) الحزب الشيوعي السوفييتي ، الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، البلغاري ، البولوني ، الهنغاري ، الروماني ، وعصبة الشيوعيين اليوغسلاف ، الكوبي ، الفرنسي ، الايطالي ، البريطاني ، الالماني الغربي، والحزب الشيوعي اليساري السويدي ، السويسري ، والحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية ، والحزب الشيوعي اليوناني . وكذلك الحزب الشيوعي الاميركي ، والكندي ، والتشيلي ، والياباني ، والسيلاني، وغيرها من الاحزاب الشيوعية الشقيقة .

وقد افتتح الجلسة الاولى وولتر اولبرخت – سكرتير حزب الوحدة الاشتراكي الالماني ورئيس مجلس الدولة .

وقد اجمع جميع المشتركين في الندوة على ان تراث انجلز الفكري الذي يتجلى في كتاباته المتعددة ونشاطه العملي في الحركة الشيوعية والعمالية في عصره يشكلان جزءا لا يتجزأ من علم الماركسية – اللينينية الظافر .

وكل الذين تكلموا في الندوة ابرزوا اسهام انجلز بابراز دور الطبقة العاملة وحزبها الطليعي في الثورة الاشتراكية واكدوا ان الطبقة العاملة اليوم وفي المستقبل ستبقى تقوم بالدور الطليعي والتحولات الثورية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وقد اشار المشتركون في الندوة بشكل خاص الى كتابات انجلز عن

– البقية على ص ٥ –

نتائج انتخابات الناصرة هزيمة للحزب الاضطهادي الحاكم – بقية

ماذا وراء هذه النتائج ؟

ان المراقبين يعتبرون هذه النتائج صفعة مؤلمة للحزب الحاكم الرئيسي ولمرشديه الذي خطط الخطط ، في العلانية وفي الخفاء ، لفرض عملائه وعلى راسهم سيف الدين الزعبي على بلدية الناصرة باكثرية ساحقة . لقد هبطت قوة سيف الدين الى الحضيض ، واصبح «الرجل القوي» بالكاد يحوز على خمس الاصوات على الرغم من كل الوزراء والصحف والاقامات والاموال والتهديد .

ولاول مرة ، في انتخابات بلدية في الناصرة ، تنال القائمة الشيوعية، اصواتا ونسبة ، اكثر مما نالته قوائم العفوداه مجتمعة ، التي لم تنل هذه المرة سوى ٣٩٪ من الاصوات بينما نالت القائمة الشيوعية ما يقارب ٤٠٪ من الاصوات .

هذا كان جواب عمال الناصرة وشبيبتها ومثقفيها الاحرار (بيان المحامين والطلاب الجامعيين الذي هز الراي العام) على غطرسة الحزب الحاكم الذي آن الاوان كي يدرك انه ليس قويا على ارض الناصرة غير شعبها الصامد ، وانه لم يعد في مقدوره ، مهما يفعل ، ان يفرض على هذا الشعب هذا النفر من المتزعمين الذين لا هم في العير ولا في النفير .

لقد عاد شعب الناصرة واثبت انه لا توجد قوة تعزله عن ابنائه واخوانه الشيوعيين الذين اصبحوا امله وجبينه الناصع وبرهان هيبته وكرامته .

والهبوط الشديد ، الذي اصاب قائمة المبام ، هو النتيجة الحتمية لما فعلته هذه القائمة في سنة ١٩٦٥ حين هربت من المسؤولية ورفضت الاتفاق مع الشيوعيين على ادارة البلدية ، فادت الى حل المجلس البلدي في حينه .

وحبذا لو تفهم قيادة المبام القطرية، بعد هذه الهزيمة ، انه قد انقضى الى الابد دورها المتلون في الوسط العربي ، دور امتصاص التاييد الشعبي الشيوعي .

واما ارتفاع قائمة يعقوب السالم فذلك لاعتماده على وعود وزارة الداخلية ولانه شن معركة شديدة ضد الادارة السابقة برئاسة سيف الدين الزعبي ، ولانه وعد الناخبين بانه سيعمل على تغيير هذه الادارة ولن ينضوي تحت لوائها بحال من الاحوال . كذلك اكد لناخبيه ان ارتباطه بالمفدال انما هو « معنوي » فقط .

واما سقوط قائمتي فؤاد جريس وحسني الفاهوم فلانهما نفذا ، دون اي انحراف ، خطة العفوداه (دافيد زخاريا) بنهش الاصوات من الشيوعيين ، ورفضا ان يشنا اية حملة ضد ادارة سيف الدين الزعبي، فالقاهما شعب الناصرة جانبا مثبتا ان هذه الاحابيل لم تعد تنطلي عليه.

المستقبل

لقد خاض الشيوعيون هذه المعركة الانتخابية الهامة محاولين اقصى جهدهم ، وفي الظروف الصعبة القائمة ، ان يحققوا رغبة اهل الناصرة ، هذه المدينة التي يعتبرها الجميع ، كما صرح توليدانو ، المركز السياسي والاجتماعي للجماهير العربية في اسرائيل ، رغبة اهل الناصرة في التخلص من ادارة الخنوع السياسي والاهمال والتاخر ، في تخليص بلديتهم من استغلال الحكومة استغلالا سياسيا مهينا لها ، وفي تسليم بلديتهم لادارة مخلصة ونزيهة تحترم حقوقهم ومشاعرهم وتعمل على تخليص بلدهم من الاهمال والتاخر .

والشيوعيون يعتبرون نتائج هذه الانتخابات قاعدة متينة لتحقيق هذه الرغبة الشريفة . فاهل الناصرة صانوا هيبتهم وكرامتهم وسمعتهم . واذا صدقت الوعود الانتخابية فانه توجد في المجلس الجديد اكثرية واضحة اعلنت انها راغبة في التخلص من ادارة سيف الدين الزعبي وفي اقامة ادارة دمقراطية .

واما الحديث عن مخططات وزارة الداخلية لحل المجلس البلدي وتعيين لجنة حكومية مكانه ، فهو حديث يرفضه اهل الناصرة رفضا اجماعيا تقريبا ، ولديهم كل الامكانيات لافشاله . وسيقفون اجماعيا على كل من يساعد وزارة الداخلية على تنفيذ هذا المخطط . وهو ، في الواقع ، لن ينقذ السلطة من ورطة سياستها تجاه الناصرة بل سيزيد هذه الورطة تعقيدا .

والحقيقة ان كل لف ودوران لم يعد يجدي ، والسلطة اصبح عليها ان تجابه ، وجها لوجه ، حقيقة الحقائق في الناصرة .. وهي انه لا يمكن ادارة بلدية الناصرة ، المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، بدون الشيوعيين ، اي بدون شعب الناصرة الصامد .

تحية وشكر

هذا ، ومن على صفحات جريدتنا الاتحاد ، توجه قيادة حزبنا الشيوعي في الناصرة التحية والشكر العميق الى مئات اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء ، من الناصرة ومن خارجها ، الذين تفانوا في خدمة قضية الحزب ، قضية الشعب ، في هذه المعركة .

تحية ثورية خالصة الى شعب الناصرة ، الى الطبقة العاملة ، طبقتنا ، والى شبيبة الشعب ، املنا ، والى ابناء الشعب المثقفين ، جبيننا الناصع ، والى كل الوطنيين الواعين ، الى شعب الناصرة الذي اثبت مرة أخرى انه العلم والامل .

تحية اعجاب واحترام الى بنات الشعب وأمهاته اللواتي أثبتن ، مرة اخرى انه بدونهن لا تكون حركة شعبية ولا تنتصر حركة شعبية .

وتحية احترام وامتنان الى الوف الشباب الذين التفوا حول حزب الشباب . هم هم الذين افشلوا جميع المخططات السوداء في هذه المعركة الهامة .

وتحية اخاء ابدي الى جمهور المثقفين ، وعلى راسهم المحامون والطلاب الجامعيون ، الذين هزوا ضمير الشعب ، والراي العام ، بتضامنهم الصريح والجريء مع الطبقة العاملة ومع حزبها .

لقد خرجنا من معركة ، مرفوعي الراس ، لندخل في معارك ترفع الراس وتعزز وحدة الصف وتشعل نار الامل التي لم تنطفئ ابدا في الناصرة .

من يحكم غزة في الليل

بقلم المحامي : علي رافع – حيفا

قال لي صحفي انجليزي بعد ان عاد من زيارة لغزة :

– لقد اختلفت الصورة وتغيرت .. ان العرب اليوم غيرهم بالامس .. قلت هذا صحيح فانا أعتقد نفس الشيء ، ولكن ما الذي دفعك لقول هذا الكلام الان ؟ قال :

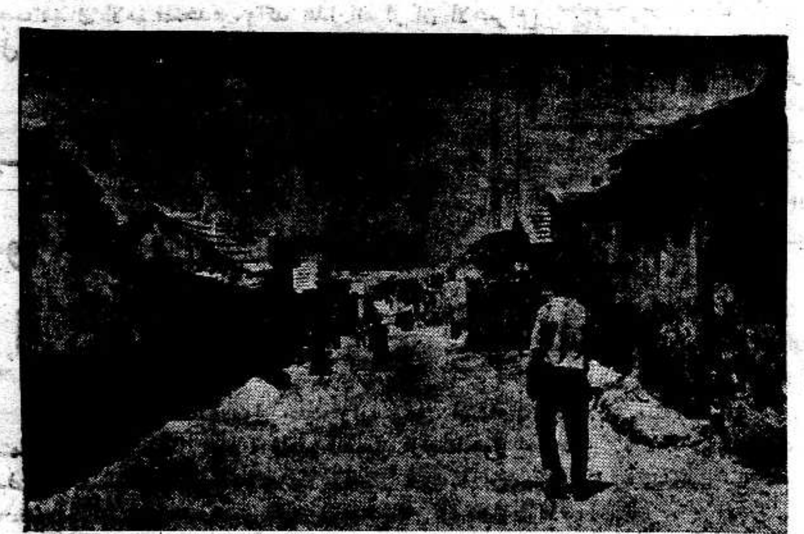
– لقد زرت قطاع غزة ورأيت جمعا من طلاب المدارس الثانوية .. واقتربت منهم لاسالهم رأيهم في الاحتلال الاسرائيلي .. واذا بهم ينظرون الى بعضهم البعض .. ويتفحصونني مليا ولا ينبسون ببنت شفة .. بعد ذلك قال احد الطلاب: اعتقد انك قد رايت على وجوهنا ما كنت تنوي ان تسمعه من افواهنا .. واضاف الصحفي الانجليزي كان المعروف عن العرب انهم ثرثارون كثيرو الكلام دون عمل .. اما اليوم فهم يعملون دون ان يتكلموا .. هذا على الاقل ما شاهدته في غزة .. في غزة شباب ناقم على الاحتلال .. انك ترى النقمة على كل الوجوه .

ليس هذا الصحفي هو الوحيد بالسلاح لقافلتين « من السيارات المدنية » . ويمضي الكاتب في تحقيقه الصحفي فيقول : « لقد حذروني من الدخول الى بعض المناطق في القطاع دون مرافقة القوات المسلحة . وقد وبخني رجل من الحكم العسكري في خان يونس حين علم انني تجولت في المدينة في سيارتي . انك ترى في الشوارع الرئيسية في غزة عددا ضئيلا فقط من السيارات الاسرائيلية .. والقوات المسلحة فقط هي التي تستطيع دخول مخيمات اللاجئين الكبيرة او احياء غزة القديمة مثل حي الشجاعية » .

ويمضي الكاتب في الحديث عن مقابلته لجنديين اسرائيليين التقى بهما قرب مدينة دير البلح وعلم انهما مكثا يومين كاملين بانتظار سيارة تقلهما الى العريش ، ولما يئسا قررا العودة الى الشمال الى مجدل عسقلان لعلهما يستطيعان السفر في الطريق التي تدور حول القطاع طريق ساعر وكرم شلوم .. وهذا الامر يدل بوضوح على ان السيارات

موجودة قبل سنة ٦٧ – ٦٨ ، وقد حصل تشويش في التعليم نتيجة الاضرابات والمظاهرات او نتيجة انضمام الطلاب والمعلمين الى صفوف الفدائيين .. وقد قال لي استاذ في المدرسة التابعة لوكالة الغوث : قبل حرب حزيران كان يغادر القطاع سنويا حوالي اربعة آلاف طالب طلبا للعلم في الجامعات المصرية ، او للعمل في بلدان النفط ، اما بعد الاحتلال فقد خرج حوالي الف وثلاثماية طالب فقط انهوا دراستهم الثانوية . هذا مع العلم انه في السنوات الثلاث الاخيرة اضيف الى السكان عشرات الالاف من الشبان الذين انهوا دراستهم الثانوية وهم يحتقرون العمل في اسرائيل ويكونون تربة خصبة لمنظمات الفدائيين .. وقد هبط جهاز التعليم بعد الحرب الى الحضيض » .

ويضيف الكاتب ان الصحافة الاسرائيلية مليئة باخبار القطاع ، الامر الذي يذكرنا – كما يقول الكاتب – بقول ياسر عرفات : « ان



مخيم للاجئين في قطاع غزة .. الشوارع خالية !!

الذي راى ما رآه في غزة .. بل ان الصحفيين الاسرائيليين بالرغم من انهم يكتبون من وجهة نظر معروفة .. الا انه يمكن الاستشهاد بما يكتبونه لانه يعطي صورة – ولو من وجهة نظرهم – للاوضاع في غزة والقطاع . ومن المقالات الجديرة بالتوقف عندها مقال متسلسل نشرته صحيفة «دفار» ابتداء من يوم ٨–١٢–٧٠ .. وفي هذا المقال سنحاول تلخيص ما جاء في الحلقة الاولى لهذه السلسلة وربما كانت لنا عودة الى بقيتها .. يقول الكاتب داني روبنشتاين :

« ليس من السهل التجوال في قطاع غزة في هذه الايام . عندما اوقفت سيارتي قرب مدخل معسكر جباليا لاخذ معي مواطنا محليا وابنه ، اطلق الابن – ١٣–١٢ سنة – ساقيه للريح واختبأ في بيارة قريبة، فقال لي الاب المذهول ان ولده يرتعب من الاسرائيليين ... ومنذ اكثر من سنة لا ترى في غزة اسرائيليين يتجولون الا بوظيفة رسمية .. ان موظفي الحكم العسكري والمدني ، يتحدثون كل حسب تجربته الشخصية عن الاصطدام مع الفدائيين ، عن القاء الحجارة

والقنابل ، وحتى عن التصدي المدنية الاسرائيلية لا تمر من تلك المنطقة بالمرة .

ويضيف الكاتب ان المحادثة مع المواطنين لا تتم الا داخل حدود بناية الحكم العسكري .. ويقول « ان الحديث مع المواطنين يعطينا صورة قاتمة » .. « صورة شعب يعيش في حاضر مؤلم دون أمل في غد افضل » (في ظل الاحتلال الاسرائيلي بالطبع ع.ر) . ويضطر الكاتب الى الاعتراف صراحة ان الوضع في ايام الحكم المصري كان افضل ، فالتعليم كان مجانيا منذ الدراسة الابتدائية وحتى انتهاء المرحلة الجامعية . ويقول ان عشرات الالاف من ابناء القطاع انهوا تعليمهم في الجامعات المصرية ، وخرجوا للعمل في بلاد النفط ابتداء من ليبيا وحتى امارات النفط على الخليج العربي.. ولكن امكانيات التعليم اليوم في القطاع ضيقة جدا .. وامكانية السفر من القطاع بقصد التعليم صعبة هي الاخرى .. ان العديد من المعلمين غادروا القطاع الى مصر بعد

الاحتلال الاسرائيلي وقد الغيت اكثر كتب التعليم .. ولا تزال تنقص القطاع نصف كمية الكتب التي كانت العدو الصهيوني يحكم غزة في النهار وانا احكمها في الليل » .

وعن العمال يقول الكاتب : « ان الالاف منهم لا يزالون يعملون في اسرائيل ، ويسافرون الى اماكن العمل بباصات يحرسها رجال الامن ونوافذها مغطاة بالحديد المشبك .. وعندما ارتفعت موجة « الارهاب » وبعد القاء القنابل على محطات تجمع العمال اخذ العمال يسافرون بالسيارات العمومية المحلية التي توصلهم قرب كيبوتس « ايرز » ومن هناك تنقلهم الباصات الاسرائيلية الى اماكن العمل . وان بعض العمال اختاروا النوم في اماكن العمل .

يظهر هذا بوضوح في محطات البنزين في الجنوب .. وفي متاجر بئر السبع وفي عشرات البيوت التي يتم انشاؤها .. والكثيرون حاولوا السكنى الدائمة في الضفة الغربية». وقبل أيام فقط قرأنا عن تدشين مستعمرة اسرائيلية في قطاع غزة .

الاردن هو فلسطين

نابلس – عاد في الاسبوع الماضي الدكتور قدري طوقان عميد كلية النجاح الوطنية ، ووزير خارجية سابق في الحكومة الاردنية ، الى الضفة الغربية بعد قضاء عطلة العيد في لبنان وفي بعض العواصم العربية ومنها القاهرة .

وقد قامت احدى المحطات التلفزيونية العالمية باجراء مقابلة معه . ومما قاله الدكتور طوقان في هذه المقابلة انه يؤمن بوحدة الضفتين وانهما بلد واحد ، وان الاردن هو فلسطين ، ولن يكون للملك حسين مكان اذا لم يقر بذلك بعد انسحاب القوات الاسرائيلية .

والمعروف ان الملك حسين قال في لندن انه يستبعد انفصال الضفة الغربية في تسوية سلمية للشرق الاوسط .

وقال قدري طوقان ان الاردن يستطيع اثبات وجوده بدون النظام الملكي ، فان معظم دول العالم ليست ملكية ، والملك ليس الاردن بل هو ملك على الاردن . وقال ان هناك اصلاحات كثيرة يتطلبها الوضع في الاردن بعد الانسحاب .

وأكد العلامة الكبير ان اهالي الضفة الغربية يرفضون فكرة الكيان الفلسطيني في الضفة الغربية ، وان الملك بمطالبته اسرائيل بالانسحاب انما يعد ذلك ناطقا بلسان اهالي الضفة .

[illegible] عن كفر ياسيف بمناسبة مرور سنة على قيام ائتلافها الديمقراطي

بقلم : جميل شحاده

تحتل قرية كفر ياسيف مركزا مرموقا في نظر اخواتها من القرى العربية ، وفي نظر جماهير شعبنا العربي في هذه البلاد . ولا ابالغ ان قلت انها معروفة خارج حدود البلاد ايضا . فابناؤها ومثقفوها ورجالها يحتلون حيزا محترما في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية .

ففيها مدرسة يني الثانوية التي اسسها رئيسها الاسبق في سنة ١٩٥٠ وهي اليوم معين يرتوي منه المئات والالاف من اجيالنا الصاعدة على مر هذه الفترة من الزمن التي لا تتعدى العشرين عاما .

انجبت هذه القرية ونمت معها روح ابنائها النضالية والديمقراطية .

ولربما كان لكل هذا لكتلة كفر ياسيف الديمقراطية – القوة السياسية والاجتماعية الكبرى في القرية – دور هام واسهام كبير . الامر الذي يقض مضاجع السلطات . ولكن من [illegible] السبعة وذنبتهم من اجل القضاء عليه وحسمه لصالحها بكل سهولة فلم تقم ادارة او ائتلاف في مجلس كفر ياسيف المحلي منذ اول انتخابات له سنة ١٩٥٤ حتى يومنا هذا الا وكانت هذه القوة السياسية – كتلة كفر ياسيف الديمقراطية – الممثلة للشيوعيين والوطنيين شريكا فعالا وقياديا في ائتلافات المجلس والادارة باستثناء فترة زمنية مضت كومضة عين .

واليوم وبعد سنة من قيام الادارة الحالية لمجلس كفر ياسيف المحلي التي قامت في ٦ – ١٢ – ٦٩ بائتلاف بين كتلة كفرياسيف الديمقراطية – ولاول مرة – وبين كتلة التعاون والاخاء الممثلة لحزب المعراخ الحاكم في الدولة وكتلة حزب المتدينين المؤتلف في الحكومة .

فقد نشأت ظروف اصبح ممكنا فرض ارادة اهالي كفر ياسيف ورغبتهم في تكوين السلطة المحلية معا مع كتل الشيوعيين ذلك لان كتلة كفرياسيف الديمقراطية وقاعدتها الشعبية تشكل الاغلبية بين الجمهور الحفرساوي وتكتسب نفيها

وبعد سنة من قيام هذا الائتلاف الذي نشأ بعد محاولات محمومة لخنقه قبل وبعد قيامه بذلتها العناصر الموتورة في القرية والممثلة في المجلس بالاعتماد والاستناد على الاوساط الحاكمة ، لا بد ان نستعرض نشاطات واعمال هذا الائتلاف والاعباء التي حملها خلال السنة المنصرمة

قال موسى بصل قائد حركه التمرد مع اسياده في الحكومه في اول جلسة للمجلس الجديد « ان هذا الائتلاف لن يدوم ويجب ان يحل بسرعة لانه لا يخدم مصلحة القرية » .

ولم يحل هذا الائتلاف . بل هو يخدم مصلحة القرية لسنه خلت ويمضي قدما في تاديـة واجبه .

قابلت رئيس المجلس المحلي السيد عفو شحاده في بيته وتوجهت اليه بالاسئلة عن المجلس وعمله وعن الائتلاف وانجازاته والسيد عفو شحاده ممثل كتلة التعاون والاخاء ، التابعة للقائمة المعراخية العربية في انتخابات الكنيست ، يتسلم حضرته ، لاول مرة ، منصب رئاسة مجلس محلي وقال معبرا عن شعوره بهذه المسؤولية انه مرتاح الضمير في خدمة قريته باخلاص وتعاون مع شركائه في الائتلاف الذي يلقى منهم الاخلاص المتناهي في خدمة القرية وادارة شؤونها – كتلة كفر ياسيف الديمقراطية الممثلة باعضائها الثلاثة يوسف شحاده (رئيسها) ونائب رئيس المجلس الفعال ومنعم جريس والمحامي محمد الحاج وكتلة حزب المتدينين الممثلة بعضوها في المجلس يعقوب حنا داوود النائب الفخري لرئيس المجلس » .

اما عن تعاون الاهالي مع ادارتنا – قال رئيس المجلس – فلاقل اننا نلقى التعاون الكبير ويشكل نحسد عليه فهناك التجاوب السريع في تادية واجباتهم تجاه المجلس وتعاونهم على تحقيق الانجازات والمشاريع ، فلم يمض على اقرار الميزانية الجديدة من اذار – ٧٠ ثمانية اشهر حتى جبينا ٤٠ ٪ من الضرائب الحالية .

وردا على سؤالي كيف تنفذون ادارتكم للمجلس ؟ قال : لقد ائتلفنا على اساس برنامج عيني اعلناه عندما قام هذا الائتلاف وضمناه جميع ما تتطلبه مصلحة القرية وتطويرها واليوم نتمسك بهذا البرنامج كالبارومتر ونقوم بالعمل على اساسه وبموجبه ويسود الائتلاف الانسجام التام والتفاهم المتبادل في سبيل التعاون على تحقيقه والسعي والجد لدى السلطات بالمطالبة المخلصة من اجل تادية واجبها ولدى الاهالي بالشرح والتوضيح من اجل القيام بما عليهم من واجبات في خدمة قريتهم عن طريق المجلس المحلي .

ومضى يقول لقد واجهتنا العراقيل في بداية الطريق واهمها – الضيق المالي الذي حاول فرضه علينا العناصر المعادية للائتلاف من المعارضة في المجلس بمساع مغرضة منهم لدى الدوائر المختصة في الحكومة بتشويه علاقاتنا – الادارة – مع هذه الدوائر لفرض حصار مالي علينا ولافشالنا في تادية واجبنا وفي ادارة المجلس وفرط الائتلاف وكان موسى بصل يتزعم هذه المساعي وقد اعلنها بصراحة في بداية هذه الدورة في جلسة مجلس ومسجلة في بروتوكوله حيث قال :

« هذا الائتلاف لن يعيش الا اياما » .

ورغم هذا كله استطعنا ان نتغلب على هذه المصاعب وأن نفرض انفسنا على الدوائر المختصة للتعاون معنا واقامة العلاقات الطبيعية مع مجلسنا المحلي .

ونحن اليوم نتوجه الى كل الدوائر المعنية ونطالبها بمطالب القرية والمجلس عن طريق القرارات والميزانية والمقابلات الشخصية .



رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي عفو شحاده ونائبه الاول يوسف شحاده

وبالمناسبة اود ان اشير باعتزاز وشكر الى الثقه التي اولاني اياها شركائي في الائتلاف وامل ان اكون عند حسن ظنهم وعلى مستوى هذه المسؤولية واعد بان ابذل قصارى جهدي من اجل مصلحة القرية وخدمتها ورفع مستوى معيشتها عن طريق مهمتي هذه

كما اود ان اشير الى التعاون والاخلاص المتبادل القائم بين الادارة وجهاز الموظفين العاملين في مجلسنا المحلي .

وانجازاتنا ونشاطاتنا تثبتها الارقام اكثر من الاقوال .

نائب رئيس المجلس رفيقنا يوسف شحاده اشغل هذا المنصب منذ ان اصبح عضوا في المجلس واصبح تعيينه له ولكتلته في ادارة شؤون القريه وخبرته عنيه جدا بهذا المنصب والمهام المترتبة عليه

وفي حديثي معه قال :

« فقد كتلة كفر ياسيف الديمقراطية على اساس توحيد كل القوى التقدمية في القرية مستهدفة خدمتها وتطويرها بالخدمات العامة واهمها التعليم والثقافة . وقد ثبت ذلك لجماهير قريتنا الاصدقاء بل من التجارب . ثبت لها ان ادارة نشطة وفعالة لا يمكن ان تكون بدون اشراك كتلة كفر ياسيف الديمقراطية في ائتلافات المجلس . فهي قد كانت الداعية الاولى والمثابرة في تحقيق اوسع تعاون وفي توجيه الضغط الجماهيري والبلدي ضد سياسة التمييز العنصري التي تواجهها السلطات المحلية العربية في البلاد ، ولقد اكسبنا هذا الخط الحكيم ثقة الاهلين والكتل الاخرى وبائتلافاتنا معها نضع برامج الحد الادنى بحيث تقتصر على الدفاع عن مصلحة القرية والمحافظة على حقوقها واراضيها وكتلتنا تقدر حق التقدير قيام الائتلاف الحالي المبني على اساس البرنامج ذي الحد الادنى مستهدفين تنفيذ المشاريع الحيوية وتامين الخدمات العامة على مستوى لائق ومنع تسخير المجلس لاغراض خارجة على مصلحة القرية والعمل على تحقيق مطالب المجلس والقرية من السلطات الحكومية على قدم المساواة مع السلطات اليهودية – بالهبات والقروض والخدمات وانجاز الخريطة الهيكلية ولحماية الاهالي من دفع الغرامات الباهظة بتهمة البناء غير المرخص وتوسيع منطقة البناء واحترام المجلس وسلطته على اراضي القرية ومرافقها .

ان استمرار ثبات وصمود هذا الائتلاف هو لمصلحة القرية وخيبة امل لتلك العناصر السوداء التي تستهدف تفسيخ وحدة المجلس وجره الى فوضى ادارية وتضييع للمصالح العامية . وهنا لا بد ان نشير بتقدير صمود واخلاص شركائنا في الائتلاف الذين تحملوا الضغوط والتهديد لابعادهم عن الائتلاف معنا .

واليوم بعد سنة من قيامه نقدر هذا الموقف وكتلتنا من جهتها تعمل كل ما بوسعها وبالتعاون مع شركائنا من اجل استمرار هذا الائتلاف وصموده ، حيث لا تزال هناك المحاولات مستمره من اجل فرطه وفرض ائتلاف اخر على المجلس المحلي

وفي عملي اليوم انا ورئيس المجلس المحلي السيد عفو شحاده القى منه التعاون والتفاهم والاخلاص في تنفيذ مهام المجلس اليوميه واهدافه القريبة والبعيدة كما نص برنامج الائتلاف .

اننا نضع مطالبنا امام السلطات ونعمل على تحقيقها ولقد قام مجلسنا بالاشتراك مع مجالس الجليل الغربي بعقد اجتماع تداولي حول شؤون ومطالب القرى العربية وانبثقت عن هذا الاجتماع قرارات ولجنة دائمة لملاحقة هذه القرارات ورئيس مجلسنا عضو فيها .

ويقوم مجلسنا بالتعاون مع الدوائر المختصه بشؤون المجلس لما فيه مصلحة القريه وضمان حقوقه ومطالبه ومن جهته يحترم مسؤوليه هذه الدوائر على المجلس ويعمل على احترام هذه الدوائر لمجلسنا ودوره وصلاحياته .

وبالنسبه لكتل المعارضه في مجلسنا رغم دعوتنا الدائمة واستعدادنا لاقامة ائتلاف شامل في المجلس الا ان كتله مبام – برئاسة موسى بصل تشن حمله تامر وتحريض على ادارتنا فكثير من الامور المقررة في زمن رئاسته وبتاييده مع كتلته نراه اليوم منذ اقامة هذا الائتلاف ولانه حرم من رئاسة المجلس – يعارض امورا واجراءات مقررة في الدورة السابقة ولكن بفضل تعاون الائتلاف وتجاوب الاهالي معه نفشل مساعي هذه المعارضة الخبيثة رغم السند الذي تلقاه من اوساط معينة في الحزب الحاكم الاكبر – المعراخ –

والكتلة الثالثة في الائتلاف

كتلة حزب المتدينين الممثلة بالسيد يعقوب حنا داوود النائب الثاني لرئيس المجلس عبر عن ارتياحه التام للتعاون الذي يسود بين اعضاء الائتلاف وادارة المجلس في البت ومعالجة امور وقضايا المجلس وادارة شؤونه .

وقد اشار الى الجهود المخلصة التي يبذلها الائتلاف في تنفيذ المشاريع الحيوية والضرورية للقرية – مثل اتمام بناية المدرسة الثانوية وتجهيز المدارس باحدث اللوازم والاثاث وتعبيد بعض الشوارع الداخلية في القرية – قريبة التنفيذ – وهذا كما قال حضرته بدون مساعدة الحكومة بل على حساب المجلس والاهالي فقط .

واضاف : لقد قام هذا الائتلاف وثبت في الاستمرار رغم الضغوط والمحاولات التي لا تزال مستمرة لحله والتي يقوم بها المعراخ وخاصة كتلة « مبام » في المجلس .

وقد شكا السيد يعقوب من معاملة وزارة العمل في عداداتها مع المجلس التي ترفض منح المجلس المساهمه في تعبيد الشوارع وايام عمل طوارىء لمساعده المجلس في تنفيذ بعض الاعمال بينما ساهمت في بعض القرى الاخرى بنسبه ٥٠ ٪ من هذه التكاليف

وردا على سؤال عن علاقه وتوجه الدوائر الحكوميه للمجلس رد قائلا : جاءت هناك محاولات عندما قام هذا الائتلاف لعرقلة اعماله وذلك بعدم التعاون من هذه الدوائر المختصة مع المجلس ولكن استطعنا ان نتغلب بعد مدة على هذه العراقيل بعد ان تاكدت هذه الدوائر من ادارتنا ومجلسنا بان يعمل لمصلحة القرية وان هذه الادارة والائتلاف يلقى التاييد الواسع من الاهالي وبعد ان قمنا نحن بدور الشرح لاقناع هذه الدوائر بوجوب تعاونها مع المجلس المحلي فيما يخص شؤون القرية ومجلسها .

معلومات عامة عن كفرياسيف

قرية تقع في الجليل شرق مدينة عكا تاسس مجلسها المحلي سنة ١٩٥٤ .

عدد سكانها الان : ٤ الاف نسمة ، مساحة اراضيها : ٦٧٠٠ دونم ، مسطح القرية : ٣٠٠ دونم

(×) يتشكل تركيب سكانها من الطوائف – الدرزية – الاسلامية – المسيحية

اعتماد اغلبية سكانها في المعيشة على العمل الماجور

والان جاء دور الارقام تتحدث بنفسها عن مجلس الائتلاف وعن الميزانيه التي تميزت بها الادارات الديمقراطية المختصه لعرابة ومجلسها .

ميزانيه المجلس لسنة ٧٠ – ٧١ التي ورد الردعليها من قبل حاكم اللواء ووزير الداخليه التي خفضتها عن فرزها المجلس ٧١٦ الف و ٥٦٦ ليره وبعد رد وزارة الداخليه التي خفضتها عن طريق شطب او تعديل بعض بنودها وابوابها اصبحت الان ٦٤٨ الفا وتقوم الاداره بمحاولات جديدة لتعديلها بمطالبة حاكم اللواء برفع نسبه الهبة الحكومية التي خفضها من ٥٠ الفا كما اقترحها المجلس الى ١٨ الف ليرة وبرفع حصه المجلس من ضريبة الملك التي تجبيها وزارة المالية حيث خفضها من ٥٠ الفا كما اقترحها المجلس الى ٧٠٠ ، ٢٠ ليرة وقد اصر حضرة حاكم اللواء على هذا التخفيض ووعد بتعديل البنود الاخرى تلبية لرغبة وطلب المجلس منه .

وتتوزع الميزانية الحالية على النحو التالي :

١) باب المعارف والتعليم : يشكل ٥٤ ٪ من مجموع الميزانية وتبلغ ٣٨٣ الفا و ٢٤٢ ليرة

٢) باب الخدمات العامة : يشكل ١٢ ٪ من مجموع الميزانية العامة ويبلغ ٧٢ الف ليرة

٣) باب المشاريع : يشكل ٢٤ ٪ ويبلغ ١٤٨ الف ليرة من مجموع الميزانية .

٤) الادارة : ١٠ ٪ وتبلغ ٧١ الف ليرة .

في حقل التعليم لدى مجلس كفر ياسيف المحلي ثلاث مدارس – ثانوية واثنتان ابتدائية يشرف عليها فعليا وماليا .

فالمدرسة الثانوية يشيد لها بناء حديث تبلغ تكاليفه اكثر من نصف مليون ليرة وانجز من بنائها ثلاثة اجنحة تستعمل الان هناك ١٢ غرفة للتدريس وغرفتا مختبر وجناح اخر على وشك الانتهاء – المراحيض ومخازن وملجا صرف حتى الان على هذا البناء ما يقارب ٣٠٠ الف ليرة منها قروض من وزارة المعارف ١٥٠ الف ليرة استلم المجلس حتى الان من هذا المبلغ ٩٥ الف ليره والباقي صرفه المجلس من صندوقه ويقوم بحملة تبرعات بلغت حتى الان ٢٥ الف ليره وسيطالب وزارة المعارف بمنحه قروضا جديدة حسب التكاليف المترتبه على اتمام البناء بموجب تقارير المهندس المختص .

وسيقام جناحان اخران وطابق ثالث لاحد الاجنحة القائمة كقاعة رياضة ومكتبة وجناح للادارة والمدرسين .

والجدير بالذكر ان اثاث هذه المدرسة حديث وجديد وكلف المجلس ٦٠ الف ليرة واجهزة المختبر الحديث جدا كلفت ٣٠ الف ليرة وتعرضت الادارة الحالية لدفع ١٢ الف ليرة منه خلال السنة الحالية والمدرسة مزودة بمكتبة للمطالعة تحت تصرف طلابها ، والمجلس يعمل على تطويرها تدريجيا لتصبح في مستوى تلبية رغبة ومتطلبات الطلاب .

يبلغ عدد الطلاب في هذه السنة ٥٠٠ طالب من كفر ياسيف وخارجها وعدد المدرسين عشرين كلهم جامعيون ومتخصصون .

المدارس الابتدائية

ا و ب يبلغ عدد التلاميذ فيهما ١٠٤٦ تلميذا ، المدرسة ب : تقوم على ارض يملكها المجلس وابنيتها تستوعب تلاميذها من الصف البستان حتى الثامن الابتدائي بنوبة واحدة من اليوم الدراسي .

وبناية المدرسة أ : في بناية مستاجرة تكلف المجلس ٧٠٠٠ ليره سنويا ويتعلم تلاميذها نوبة واحدة في اليوم الدراسي .

عدد معلمي المدرستين يقارب ال ٤٠ معلما ، والمدرستان مجهزتان بغرف لتعليم النجارة والخياطة وبحديقة زراعية – في المدرسة ب فقط – وقد بلغت مصروفات الادارة خلال سنتها في الائتلاف الحالي على المدرستين ما يقارب ال ١٥ الف ليره وتتمتع المدرستان



من اعلى الى اسفل : منظر عام لقرية كفر ياسيف ، صورة للمدرسة الابتدائية ومدرسة « يني » الثانوية ..

باجهزة وادوات واثاث حديث كلف عشرات الالوف خلال السنوات القريبة والسنة الحالية .

وتتمتع هذه المدارس بالخدمة الصحية المرموقة على حساب المجلس والخدمات العامة للتلاميذ وقد ارسلت مراقبة وزارة الصحة رسالة تقدير في ١٦ – ١٠ – ٧٠ عن الوضع الصحي في مدارسنا هذه السنة خاصة سنة انتشار وبا الكوليرا والمكافحة التي قام بها ضد انتشار هذا الوبا

وفي القريه عياده لتطعيم الام والطفل يساهم المجلس في تمويلها بمبلغ ١٠٠٠ ليره سنويا .

الرياضه :

لقد اقام مجلسنا المحلي وفي زمن ادارته الحالية ملعب كرة قدم حديثا على مساحة ارض ٤ دونمات من ملكه مشاع كلفه ١٣ الف ليره ساهمت الهستدروت ب ٤ الاف ليرة ووعدت بدفع ٢ الاف اخرى .

وتحملت الادارة الحالية عبء تنفيذ الانجاز هذا المشروع الحيوي بحكم وضعها المالي الصعب الا ان رغبتها واخلاصها في خدمة الشباب والجمهور في هذا المجال الهام فرض عليها تحمله وتحمل تكاليفه وستقيم ملعبي الكرة الطائرة وكرة السلة ، وقد بوشر بهما .

لقد قامت ادارة المجلس الحالية بتسديد ديون سابقة على المجلس خلال السنة الحالية بما يبلغ ال ١٨٠ الف ليرة عدا عما تعرضت له من مصاريف سابقة قديمة ومصاريف اخرى متفرقة مثل الانارة العامة التي تكلف سنويا ٦٠٠٠ ليره ومساعدة اصحاب القضايا الاجتماعية بما يخص المجلس من مساهمة في هذا الباب حيث يتقاضى ارباب ٢٥ عائلة مخصصات اجتماعية ويقوم المجلس بتدبير امر مساعدة كل محتاج ويتبنى قضيته لدى الشؤون الاجتماعية ومن صندوقه .

ومن المشاريع المزمع تنفيذها وانهاؤها : اتمام الخارطة الهيكلية التي اصبحت الان على وشك تقديمها للجنة اللواء التنظيمية وارضها امام المجلس والجمهور للاعتراض عليها خلال المدة الثانوية .

ويقوم المجلس باعداد خارطة بناء لبناية المدرسة الابتدائية أ بعد ان تم شراء ارض لها في الجهة الشرقية من القرية .

وتعاقد المجلس مع المقاول لتعبيد ٣ – ٤ كيلو متر من الشوارع الداخلية في القرية وتزمع الادارة على اتمام بناية المسلخ لذبح الخنازير في القرية وستعمل على اقامة مذبح للمواشي الاخرى ، فهذان المشروعان يعودان على المجلس بريع هام .

وضع المجلس خرائط لمد شبكة الكهرباء الى الاحياء الجديدة في القرية .

تنوي الادارة الحالية :

البقية على صفحة [illegible]

« صداقتنا ليست ظاهرة مؤقتة »

ابتدأ في العربية المتحده من ٩ الى ١٨ ديسمبر اسبوع الصداقه بين الشباب السوفييتي والعربي . وهو تسعيد الطيب الذي جرى في عام ١٩٦٧ حينما افتتح اسبوع الصداقة في الاتحاد السوفييتي ومصر في آن واحد لاول مرة . اما اسبوع الصداقة الثاني فقد بدأ في موسكو عام ١٩٦٩ ثم استكمل معظمه في فولدافيا . وهذه هي المرة الثالثة التي يلتقي فيها الشباب السوفييتي والعربي .

وقد جرى حديثنا في اللجنة المركزية عن رحلة الوفد تلخصه مراسلتنا تاتيانا يورلوفا بما يلي : ان وفدنا كبير حقا ... فهو يتالف من ٢٥ شخصا . بينهم عمال وطلبة وفلاحون ونشطاء في الكمسمول وبناؤون وفنانون . وسيستطيع الشبان المصريون والفتيات الالتقاء برفيق عسكيروف السكرتير الاول للجنة المركزية لاتحاد الشباب الشيوعي في اذربيجان ، ورئيسة كلية اعداد الملاكات الاجنبية لاتحادات الشباب في مدرسة الكمسمول العليا لدى اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية لودميلا جيليناز ، وعامل التعدين المشهور في اوكرانيا يغور بروسكورين ، وزارعة الشاي الجورجية اليسي تاكيدزي .

وقد اعلن اصدقاؤنا العرب رغبتهم في زيادة معرفتهم عن نشاط منظمة الطلائع الاحداث في الاتحاد السوفييتي بغية تاسيس منظمة من هذا النوع في بلادهم . وستجيب اولغا غريكوفا مديرة قصر الطلائع بموسكو ، وريبينسكي مدير مخيم « ارتيك » الشهير على الاسئلة التي يوجهها زملاؤنا العرب في هذا الموضوع .

ويضم وفدنا فريقا كبيرا من الفنانين الهواة من عمال مصنع الكيمياء بمدينة نوفوكيميروفو ، حيث يعرضون رقصات الشعوب السوفييتية واغانيها ، وكذلك فنانو السيرك السوفييتي والفيلارمونيا الاذربيجانية وغيرها من الفرق الفنية [illegible]

وستجرى مراسم افتتاح اسبوع الصداقة في ٩ ديسمبر القادم بالقاهرة . وسوف يفتتح اثناء الاسبوع معرض فوتوغرافي تحت شعار « الوفاء لوصايا لينين » في كل من القاهرة واسوان والاسكندرية ، وسيعرض في [illegible] معارض صور [illegible] حياة الشباب السوفييتي وعمله واستراحته وممارسته للرياضة . وسنقدم ندوتان احداهما عن « لينين ودور الشباب في تغيير المجتمع تغييرا ثوريا » والثانيه عن « دور الشباب في المجتمع السوفييتي » . وسيشاهد وفد شبابنا في الايام الاولى من اقامته في العربية المتحدة المعالم المصرية ، وسيلتقي بطلاب جامعة القاهرة حيث سيعقد اجتماع كبير . وسينقسم الوفد بعد ذلك الى قسمين يقومان بجولة في ارجاء البلاد . وسيسافر احدهما الى اسوان ليشاهد السد العالي ، الذي يرمز الى الصداقة العربية السوفييتية ، ثم الى الاقصر للاطلاع على نشاط التعاونيات الزراعية . اما القسم الثاني من الوفد فسوف يزور مدينة الزقازيق وقرية بحر البقر حيث يقدم الى المدرسة المحلية هدايا من الشباب السوفييتي ثم سيسافر الى الاسكندرية .

وسنحمل معنا الى مصر عددا من الافلام السوفييتية بما في ذلك افلام « اول معلم » و « [illegible] » و « [illegible] عن منشوق » التي تشترك فيها الفنانة ناتاليا ارينباسوفا التي تنضم الى وفدنا .

وسنلتقي اثناء اقامتنا في مصر مع الشباب العربي ونتحدث عن بلادنا ، وسنناقش القضايا التي تشغل بال الشباب في بلدينا . ان اسابيع الصداقة تلعب دورا كبيرا في اطلاع الفئات الواسعة من شباب الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي على حياة شعبي بلدينا وعملهما ومنجزاتهما .

لقد قال الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي « ان الصداقة العربية السوفييتية ليست ظاهرة مؤقتة بالنسبة لشعوبنا ، بل اصبحت عاملا دائما يؤثر في النضال من اجل الحرية والسلام . وتدعمها الثقة المتبادلة المنبثقة عن عمق ادراك قضايا النضال الذي يخوضه البلدان » .

وزيارة وفدنا لـ ج . ع . م . ثمرة هذه الصداقة التي تزداد رسوخا وازدهارا .

آسيويون .. نعم



احتفل في الاتحاد السوفييتي بالذكرى التسعين لميلاد الشاعر العبقري الكسندر بلوك . لقد كان لشعر هذا الشاعر اثره الكبير في اثارة مشاعر العمال والجنود الجياع . وننشر فيما يلي قصيدة مترجمة للشاعر الكبير :

شعر : الكسندر بلوك

انتم ملايين ... نعم ... لكننا
اكبر من أن تحصينا الارقام .
فجربوا اذن لقاءنا في ساحة القتال !
نحن برابرة .. قولوا .. وآسيويون .. نعم !
عيوننا جائعة ، مشقوقة الجفون .
ما يبدو لكم عصورا ... يلوح لنا ساعة
وقد وقفنا كالعبيد صاغرين
وصنعنا من اجسادنا درعا
يصد عنكم المغول .
لكنكم اشعلتم الافران والمصاهر
وضاع في هديرها صخب البراكين ،
وضجة الزلازل
وعندما اندثرت لشبونة وميسينا
تحت الانقاض
بدا لكم ذلك ضربا من الاساطير المزعجة .

* * *

لم تحولوا عبر القرون عن شرقنا العيون
نهبتم الكنوز واختزنتم الجواهر
ورحتم ، بصلفكم المعهود ،
تحسبون الموعد ،
الذي توجهون فيه نحونا المدافع .
والآن ، ها قد حلت الساعة الموعودة
ومدت الكارثة علينا ظلها
وكل يوم يحمل لنا المزيد من المواجع
لكن سيأتي حين ... لا يبقى لكم فيه اثر !
افق ايها العالم القديم ،
قبل ان تحل نهايتك ،
تمهل ، وقف قليلا مثلما وقف اوديب الحكيم ،
امام ابي الهول ولغزه القديم .
روسيا ابو الهول ... تحدق فيك
سعيدة ، حزينة ... مضرجة بدمائها
تحدق فيك طويلا ...
بحقد وحب !
انتم لم تجربوا هذا الحب
الذي يسري في دمائنا ،
نسيتم انه ثمة في هذا العالم
حب يكوي ويدمر !
لكننا نحب كل شيء : وهج الارقام الباردة
ومنحة الالهام الالهية
ونفهم كل شيء : المعاني الحادة الفرنسية
والعبقرية الالمانية الصارمة .
ونذكر كل شيء : جحيم شوارع باريس
ونسيم البندقية
واريج زهور الليمون البعيدة
وقلاع كولون الدخانية .
ونحن نعشق الحياة ... نهوى الجسد
نحب لونه ... مذاقه ... ونكهته ...
نعشق حتى رائحة الجثث الخانقة ،
فهل تراه ذنبنا ان سحقت ضلوعكم
في ضمة اذرعنا الحانية المعتصرة ؟
لقد الفنا ان نلوي اعنة الجياد الجامحة
نمتطي صهوتها .. نحطم ظهورها بثقلنا ..
ونخضع العبيد الثائرين ..
هلموا ... هلموا الينا ... واستكينوا
في احضاننا الآمنة ...
ضعوا سيوفكم القديمة في غمدها
قبل فوات الاوان ... ولنصبح اخوة !
واذا لم تفعلوا ... فلن يضيرنا ...
نحن ايضا نستطيع ان ، نغدر ،
لكن الاجيال القادمة من نسلكم السقيم
ستصب على رؤوسكم اللعنات .
وسنختفي نحن في الغابات والاحراش
نتفرج امام اوروبا الفاضلة !
ثم نستدير نحوها ...
بوجوهنا الآسيوية المكفهرة !
ازحفوا ... ولتصلوا حتى الى الاورال .
فهناك نجهز للقتال ميدانا
تقاتلون فيه بآلاتكم الحديدية ،
جحافل المغول
لكننا لن نعود لكم درعا يحميكم
ولن نخوض القتال .
بل سنقف بعيدا نرقب المعركة
بعيوننا الآسيوية الضيقة !
ولن نتحرك لو عادت قبائل « الهون »
تفتش في جيوب قتلاكم ،
تدمر المدن ...
تسوق الى الكنائس القطعان ،
للمرة الاخيرة اناديك ايها العالم القديم
للمرة الاخيرة تدعوك ابياتي البربرية
الى وليمة السلام والوئام والاخوة
للمرة الاخيرة تدعوك !

٣٠ كانون الثاني ١٩١٨

اخبار الادب والفن

في تخليد الرئيس عبد الناصر

في مصر — كل مصر — والعالم العربي معها يعملون في تمجيد فقيد العروبة الكبير .. ويبرز هذا في كل ناحية من نواحي الحياة ... وهنا نقدم بعض صور من هذا التمجيد :

مدرسة للثقافة الاثرية تحمل اسم « ناصر »

★ تخليدا لذكرى البطل الراحل عبد الناصر .. اقامت رابطة المرشدين والادلاء السياحيين بنزلة السمان حفل تأبين ومسيرة انتهت بازاحة الستار عن تمثال للبطل الراحل بين احضان الحضارة المصرية القديمة بمنطقة الهرم ، ووضع حجر الاساس لمدرسة (ناصر) للثقافة الاثرية ، وقد تبرع الاهالي ببنائها .

جائزة « ناصر » في العلوم (الف جنيه) للتفوق العلمي

★ تقرر انشاء جائزة جديدة للعلوم باسم جائزة ناصر للتفوق العلمي تخليدا لذكرى البطل واعترافا بفضله على العلم والعلماء في الجمهورية العربية المتحدة .

وتقرر تشكيل لجنة من العلماء في مصر لوضع تفاصيل المشروع .

والجائزة الجديدة قيمتها الف جنيه ، وهي جائزة وسط بين الجائزة التشجيعية التي ينالها الباحثون العلميون في بدء حياتهم العلمية والجائزة التقديرية التي تتوج حياة العلماء الكبار في مصر .

كتب

★ تعد الهيئة العامة للتاليف والنشر كتابا في ٤٥٠ صفحة عن حياة عبد الناصر ويحتوي على ٨٠٠ صورة .. سيصدر باللغة العربية وست لغات اخرى .

وستصدر الهيئة ايضا كتابا يجمع خمسة آلاف مقالة باقلام شخصيات عالمية عن الرئيس الراحل .

★ وتشرف وزارة الصحة على كتابين ، عن اثر عبد الناصر في النهضة الصحية لخدمة الشعب ، اولهما تعده وزارة الصحة ، والثاني تعده مؤسسة الادوية ، وذلك على ضوء ما جاء في الميثاق من ان العلاج والدواء حق لجميع افراد الشعب .

كتاب للاطفال

★ صدر في القاهرة كتاب عن عبد الناصر خاص بالاطفال .. وقد اعد الكتاب مركز الثقافة ، بلغة مبسطة سهلة ، مع مجموعة كبيرة من الصور .

ماجستير في الفنون عن عبد الناصر

★ تناقش كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ، بعد اتاحة فرصة الدراسات العليا فيها ، اول رسالة ماجستير في تاريخ هذه الكلية ، وليست الرسالة حبرا على ورق ، انما نحت ورسوم ، وصاحبها المثال الاستاذ حسن خليفة ، وموضوعها « حياة عبد الناصر » .

وكان هذا المثال في احد معسكرات الفتوة والتقى به الرئيس الراحل ، واعجب باحد تماثيله .. وتمكن بتدخل الرئيس عبد الناصر من دخول الكلية سنة ١٩٥٩ .

تماثيل

★ تقدم محمد موسى شفيق ، سفير افغانستان في مصر ، بعرض ان تسهم بلاده في تقديم لمحة من وفاء الى البطل جمال عبد الناصر مجسدة في تمثاله الذي سيقام في قلب ميدان التحرير بالقاهرة .

كتب السفير م.م. شفيق الى لجنتي اقامة التمثال ممثلة في محمد حسنين هيكل (الاهرام) ووجيه اباظه (محافظ القاهرة) بان بلاده تقدم اجمل رخامها النادر كي تكسو به قاعدة التمثال . وللجنة الفنية ان تختار نوعه ولونه وكميته . وستلبي بلاده طلبها في الحال .

المعروف ان رخام افغانستان مشهور عالميا بصفائه وندرته وخاصة انواعه الاربعة الممتازة : الرخام الاحمر (من منطقة بادخشان) والرخام الاسود (جازاك) والمرمر الابيض (من جبال كندهار) والالبستر الصافي الشفافية (يشم) .

البدو يخلدون ذكرى الفقيد

★ قررت ٧٢ قبيلة بدوية تسكن في الصحراء الغربية في مصر اقامة تمثال من النحاس الاحمر بالحجم الطبيعي للرئيس عبد الناصر امام مبنى المحافظة الجديد في مرسى مطروح ، وستنقش قاعدة التمثال بزخارف على شكل قلوب تحمل أسماء القبائل .

والجدير بالذكر ان جمال عبد الناصر افتتح في ١٩ أيلول الماضي — قبل وفاته بايام — دار المحافظة الجديدة .. ولذا قررت المحافظة جعل يوم ١٩ ايلول يومها القومي . ولهذه المحافظة عيد آخر هو عيد الاسفنج .

وسيقام امام البوابة الكبيرة على الحدود بين مصر وليبيا تمثال كبير للرئيس عبد الناصر من حجار جبل (السلوم) الوردية .

مسرحيات في الفقيد الكبير

★ لمحات من الوفاء للزعيم الذي شمل الجميع برعايته وتفكيره ومنهم فنانو جيل الثورة .. تجري الآن على مسارح القاهرة من خلال الاعداد لاول عروض تقدمها مسارح هيئة المسرح ، وكلها ترثي الزعيم البطل وتعرض صورا من كفاحه ومن لوعة الشعب المصري وتصميمه بعد الحزن على السير في الطريق الذي رفع اسم مصر : طريق عبد الناصر .

المسرحيات التي ستقدمها مسارح هيئة المسرح يخرجها كل من كرم مطاوع وسعد اردش وجلال الشرقاوي ونبيل الالفي .. كل مسرحية منها من فصل واحد ، بدأت مسارح القاهرة بعرضها منذ ١٢ نوفمبر بعد انتهاء فترة الحداد .

المسرحية الاولى باسم « ٢٨ سبتمبر الساعة الخامسة مساء » من تاليف ميخائيل رومان واخراج وبطولة كرم مطاوع امام محسنة توفيق وعبد السلام محمد وعبد الرحمن ابو زهرة .

والمسرحية الثانية باسم « قصيدة » من شعر احمد عبد المعطي حجازي .. ويخرجها سعد اردش ، ويشترك فيها الكورال للغناء الفردي والجماعي مع سناء جميل وحمزه الشيمي ومحمود يس .

والمسرحية الثالثة يخرجها جلال الشرقاوي باسم « حجة الوداع » وتشترك فيها سناء جميل وعبد الرحمن ابو زهرة ومحمود الحديني .

مسرح الحكيم ايضا يعد عرضا دراميا يشترك فيه الكورال مع الغناء الفردي وتتخلله القصائد وينتهي بنشيد « بلادي بلادي » . العرض يشترك فيه سميحة ايوب وشفيق نور الدين وعبد الحفيظ التطاوي ويخرجه نبيل الالفي .

مشهد من مسرحية « ٢٨ سبتمبر الساعة الخامسة مساء »

محسنة توفيق وعبد الرحمن ابو زهرة .. واللحظة التي تلقت فيها جماهير مصر الخبر المفجع ...

السينما ... والرئيس الراحل

★ تعرض دور السينما في البلاد العربية الآن فيلما تسجيليا عن حياة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

ومدة الشريط ساعة ونصف الساعة ويعتمد على الجرائد ، وعلى اشرطة جريدة مصر الناطقة (السينمائية) .

هذا وتعمل مؤسسة السينما على انتاج فيلم « في سبيل الحرية » القصة التي كتبها الرئيس عبد الناصر وهو طالب .

وقد نشرت « الجديد » هذه القصة في عددها الاخير ، ويخرجها للشاشة كمال الشيخ ، ويشترك في انتاجها مصر وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا . وسيتم اعداد الحيل السينمائية في البلدين الاخيرين ، الى جانبه تصوير مناظر الاسطول البريطاني وبناء مدينة كاملة لـ « الرشيد » .

سيشترك عشرة من اوائل الممثلين ، وسيختار المخرج من يقوم بدور قائد الحملة البريطانية فريزر ، والقنصل البريطاني ، وغيرهما من بين الممثلين العالميين .

صورة

الرباط الابيض

— « ما هذا » ... صرخت الفتاة فجأة .

— « انفجارات .. !! » اجابت الممرضة باندهاش وخوف وهي تضمد عيني الفتاة .

— الى الملجأ !! سمع صوت المدير وهو يتعاون مع الممرضين والممرضات على نقل من بقي من المرضى الى الملجأ .

وساد الملجأ هدوء مشحون بالخوف .

وفجأة ...

— « انتهى الطابق العلوي ... دمر .. دمر .. !! » صرخ الممرض وهو يدخل الملجأ مذعورا ..

— « الله يلعن الحديدة » .. قالت الفتاة ممزقة هدوء الصدمة .

— اي حديدة ؟؟ تساءل الممرض

— « القنبلة .. انها عمياء .. مثلي » .. اجابت بسخرية .

وفجأة ..

خلع باب الملجأ ودخله جنود ، فواجهتهم الفتاة بضحك ساخر مستمر ..

— « أصمتي يا عمياء !! » صاح قائدهم

ضحكت ... ثم وقفت وهي متكئة على يد الممرضة وراسها مرفوع الى أعلى ، ثم بصقت واردفت بصوت هادىء :

— « انذال ... حقيرون .. بلا ضمير »

وقطع صوتها صوت ازيز الرصاص وهو مستقر في صدرها ثم هوت وهي تحاول ان تقول :

— « انذال ... حقيرون .. بلا ضمير ... »

وصرخ القائد : فتشوا المكان ...

وسيطرت على الملجأ دقائق سوداء وبعدها كانت مجموعة الرداء الابيض تحت البنادق وجثة هامدة مبتلة بالدم ووجه فيه اشعاع وبسمة اختفت في عينين تحت رباط أبيض .

نبيل عويضة

يا فتاتي

شعر : محمود دسوقي

— الطيبة —

يا حياتي ...
« داعبي الناي وغني »
يا فتاتي
اعزفي ...
انغام نايي هي جزء من حياتي
وعلى الحان نايي
كم اغني ذكرياتي
اعزف الماضي ...
واحلامي ...
وآلام الشتات ..

**

آه لو تدرين عني
كم ألاقي في حياتي
من عذاب ..
وشقاء ..
طافح بالنائبات
اي حكم ...
اي ظلم ...
عشته في ذكرياتي

**

آه يا شعبي المشرد
في البلاد النائيات
في الخيام السود تحيا
في الصحارى المقفرات

**

عشت في ارضي غريبا
تلك احدى المعجزات

★ آداب وفنون .. من هنا وهناك ★

السماح بنشر وقائع محاكمة اهرون كوهين



في ايلول الماضي نشرت جريدة « يديعوت احرونوت » مقتطفات من كتاب حكايات الش. ب. اصدره ميخائيل بار زوهر ..

وجاء في هذه المقتطفات فصل عن الارخ المعروف اهرون كوهين من كيبوتس « شاعر همقيم » ، وعن محاكمته بتهمة التجسس في سنة ١٩٦٢ ، والمعروف انه حكم عليه بالسجن خمس سنوات .

واثار نشر هذه المقتطفات استياء الكاتب كوهين ، فكتب رسالة الى رئيس جهاز الش.ب. سابقا عضو الكنيست ايسر هارئيل والى مؤلف الكتاب بار زوهر وطلب منهما تكذيب ما جاء على لسانيهما في الكتاب لانه راى فيه مسا وتشهيرا . ولكنهما لم يستجيبا لطلبه فتقدم كوهين الى المحكمة بطلب ان توضع تحت تصرفه نسخة من وقائع جلسات محاكمته .

وقد وافقت المحكمة المركزية على طلبه ، بعد ان ابدى مستشار الحكومة استعداده لنشر الوقائع المتعلقة بقضية كوهين ، بعد حذف أسماء قسم من الشهود وبعض التفاصيل ، وكان ذلك امرا ممنوعا في السابق .

وقال كوهين ، على اثر نشر المقتطفات في « يديعوت احرونوت » للصحفيين ، ان امرا واحدا لم يكشف عنه الستار ، وآن الاوان لاظهاره ... وان ما نشر ليس سوى اجزاء حقائق .

والمعروف ان التهمة التي اسندت الى اهرون كوهين هي الحصول على معلومات تفيد العدو وتسليمها الى وكيل دولة اجنبية ، وقد خفض الحكم عنه الى سنتين ونصف السنة بعد استئنافه الى المحكمة العليا ..

فاتن حمامة

عادت فاتن حمامة الى القاهرة من لندن .. وستبدأ العمل في فيلم « الخيط الرفيع » مع محمود يس . ويخرج الفيلم بركات .

زبيدة ثروت

بدأ استوديو « الاهرام » تصوير فيلم زهرة البنفسج ... تظهر فيه زبيدة ثروت امام وجه جديد هو من خريجي معهد السينما ، وصلاح منصور وعادل امام ، ويخرج الفيلم عبد الرحمن الخميسي .

«حركة» اسمها حركة الهجرة اليهودية .. ما هي ؟

بعد حرب حزيران في عام ١٩٦٧ ، تبين ان الهجرة اليهودية لم تسد احتياجات اسرائيل المتزايدة في نمو الجيش والصناعة الحربية واستيعاب الادمغة لهذا الغرض .. واصبحت الحاجة ملحة الى مزيد من الهجرة ، وخصوصا تهجير الادمغة .. وظهرت آراء تقول ان جفاف الهجرة ، وخصوصا هجرة الادمغة الى اسرائيل قد يضر ، خلال بضع سنين ، بتفوقها التكنولوجي العلمي على العرب .. وقد كشفت احداث تشيكوسلوفاكيا على انه كان هناك مخطط صهيوني غايته تهجير اكبر عدد من الادمغة اليهودية من هذا القطر الاشتراكي الى اسرائيل ... غير ان الوقت لم يحن بعد لطرق هذا الموضوع .

واصبحت قضية الهجرة اليهودية الى اسرائيل في السنوات الاخيرة قضية مركزية في الدولة تجندت لها الحكومة والحركة الصهيونية بشكل منقطع النظير . ونشات « حركة » اسمها حركة الهجرة الى اسرائيل .

وقد تحدث رئيس الوكالة اليهودية السيد أ.ل. فينكوس في مقابلة صحفية له مع جريدة « هآرتس » بتاريخ ٧-١٢-٧٠ قال :

« في حزيران ١٩٦٨ ، بعد المؤتمر الصهيوني استحدثنا اداة جديدة واسمها « حركة الهجرة » .. وكل من يسجل نفسه في حركة الهجرة عليه أن يلتزم بالهجرة الى اسرائيل خلال ثلاث سنوات . وتبين ان معظم المسجلين يهاجرون الى اسرائيل قبل انقضاء الفترة التي تعهدوا بها . وهناك مشكلة هي ان الزعماء في المهجر الذين ينتمون الى الحركة ويلتزمون بالهجرة خلال ٣ سنوات ، يهاجر معظمهم بعد نصف سنة تقريبا او اكثر من ذلك بقليل . وهذا الامر حسن وسيء . فهو سيء لان الطائفة اليهودية تبقى بدون زعيم ، وهذا من شانه ان يضر بمسالة الهجرة . وهو حسن ، من الجهة الثانية ، لان هذا مثل يضربه الزعيم امام الطائفة . وهناك اقتراح بارسال قادة الى الاماكن التي شغرت بهجرة زعماء الطوائف .

والعضوية في هذه الحركة هدف آخر .. يقول السيد بينكوس ان القرار حول مشروع العضوية اتخذ في شباط من هذه السنة . وقد بدانا بحث هذا في المؤتمر الصهيوني ... وقلنا ان علينا اجراء انتخابات . فنحن حركة مبعثرة ، وعلى الجمعية الصهيونية ان تكون ثابتة الاساس . وعندها اثيرت فكرة اجراء احصاء ، لنحاول مرة ان نضع الشعب في المهجر امام التحدي بالاعلان عن قبوله للمخطط الايديولوجي – وهذا هو مخطط القدس – وهذا الاحصاء يكون اساسا لاجراء الانتخابات . فشبابنا لا يختلفون عن الشباب في العالم ، فهم يصرخون كثيرا ، ولكنهم يفعلون قليلا » .

وقال ان هدف هذه الحركة يكون ايضا لتغيير صورة الحركة الصهيونية في اسرائيل والعالم .

فقد حدث منذ حرب ١٩٦٧ تحول كبير في الرأي العام العالمي وفي الرأي العام اليهودي في المهجر من الصهيونية واسرائيل .. وهذا التحول قد ادخل الحركة الصهيونية في أزمة عنيفة وصراع حاد . ولا يخفي قادة الحركة الصهيونية قلقهم من التيارات المنيفة المعادية للصهيونية ولسياسة حكام اسرائيل في اوساط الشبيبة في العالم الغربي وفي اميركا ... فقد ذكرت الاحصائيات ان اليسار الجديد في اميركا ، المعادي بصورة عامة الى اهداف الصهيونية يضم حوالي ٣٠٠ الف من النشيطين ، منهم قرابة ٢٠٠ الف من اليهود .. وما من شك في ان هذا التحول يؤثر تاثيرا كبيرا على مشاريع الهجرة اليهودية وخصوصا هجرة الشباب والمثقفين وخريجي الجامعات .

ولنعد الى تصريحات فينكوس حول الهجرة الى اسرائيل . في تقديره ان سنة ١٩٧٠ كانت سنة حسنة بالنسبة للهجرة اليهودية ، وان ٤٥ الفا قد هاجروا في هذه السنة الى اسرائيل . وقال انه يتوقع ان يزداد عدد المهاجرين في سنة ١٩٧١ ، الا ان القضية قضية مالية وقضية استيعاب . وأمله في ازدياد الهجرة في السنة القادمة معقود على ازدياد الهجرة من يهود فرنسا ومن يهود شمال افريقيا المقيمين فيها .. ولكن السيد فينكوس لم ياخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي في اسرائيل والمصاعب التي لمح اليها وزير المالية في مشروع ميزانيته الجديدة .

ويواصل السيد فينكوس تصريحاته فيقول ان ٦٠٠٠ يهودي هاجروا من فرنسا الى اسرائيل في ١٩٧٠ معظمهم من الشباب المثقف والمهنيين . اما من بريطانيا فبلغ عدد المهاجرين ٢٠٠٠ في ١٩٧٠ .. غير انه قال عن الوضع في فرنسا اليوم انه « يجب عليك ان تبحث عن المهاجر اذ ليس هو الذي يبحث عن وكلاء الهجرة » .. فكم هو صعب اصطياد المهاجرين .. وليس هذا وحسب ، بل هناك المبالغ الطائلة لتمويل عملية الهجرة .. انها احدى أكبر الجبهات التي تخوضها الصهيونية وحكام اسرائيل لتوفير القوى البشرية لتنفيذ مخططات الاسكان الصهيونية التي تسمى « جمع الشتات » .

جولدة مئير تكذب ان سبير وريثها

تل أبيب – نشرت جريده ((تايم)) الاميركية خبرا مفاده انه جرت اتصالات سريه في حزب ((العمل)) وتقرر فيها تعيين وزير الماليه الحالي بنحاس سبير خلفا لغولده مئير ليرتها في رئاسه الحكومه.

وقد اثار هذا الخبر ضجة كبيرة في اوساط حزب « العمل » ، ومنها من ينسب الى دافيد هليفي – مراسل « تايم » في اسرائيل – تهمة تسريب هذا الخبر الى مجلته . والمعروف ان هليفي هذا كان في السابق محرر جريدة الشبيبة في حزب العمل – رامزور – وتنسب تلك الاوساط الى شبيبة الحزب تسريب ذلك الخبر ايضا ، خصوصا لان عددا من اعضاء جناح « مباي » في الحزب يعملون بنشاط لانجاح سبير في انتخابات مؤتمر الحزب ويطلقون على انفسهم انهم « رجال سبير » .

وتضيف الصحف المطلعة ان الغرض من نشر هذا الخبر هو ازالة الانطباع في الولايات المتحدة بان موشيه ديان – الذي يزور الولايات المتحدة الان – هو الشخصية الثانية في الحزب ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى يقصد منه تسليط الانوار على سبير في انتخابات حزب المؤتمر .

غولده تكذب

هذا وانكرت غولده مئير في المؤتمر الصحفي الذي عقده حزب العمل في القدس ، يوم الثلاثاء الماضي ، الخبر الذي نشرته « تايم » ، وقالت ان لا اساس له من الصحة . وشجبت اعمال الصحفيين الذين ينشرون مثل هذه الاخبار لقاء النقود وليس عن مبدأ يؤمنون به .

وقال سكرتير حزب العمل العام ا. الياف ان ٣٠٠ الف عضو قد احصوا ، وهم سينتخبون ٣٠٠ مندوب من بين ١٥ الف مرشح . وقال ان موعد المؤتمر لم يعين بعد ، ولم تحضر بعد لوائح المدعوين .. واردف قائلا : « ... ولكن لا شك ان دافيد بن غوريون سيدعى الى المؤتمر .. »

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

يجمع مبلغ ٩٩٤٠ ليره اسرائيلية لمساعدة ضحايا الاردن

اعلنت سكرتيرية ((اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل)) ان الحملة التي اعلنتها لمساعدة ضحايا مجزرة الاردن جمعت مبلغ ٩٩٤٠ ليره .

وقام بجمع هذا المبلغ عضوات من الاتحاد عربيات ويهوديات ، ومن الاهلين اليهود والعرب في المدن والقرى والمستوطنات . وقد قابل الاهلون هذه المبادرة بروح طيبة ، معبرين عن شعورهم الفياض مع النساء والاطفال الذين تضرروا ، وخصوصا أبناء اللاجئين .

وان سكرتيرية اتحاد النساء الدمقراطيات تتوجه بالشكر الجزيل لجميع المتبرعين ، الذين عبروا عن تضامنهم مع عملنا . وانه وان يكن هذا المبلغ متواضعا ، غير انه اسهام ذو مغزى لتوسيع التفاهم ولتقريب السلام .

هذا وتجري الاستعدادات لنقل هذه التبرعات بواسطة « الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات » .

وقد تلقى اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، من الاتحاد العالمي رسالة جاء فيها « سمعنا بسرور عن اعمال تضامنكن مع نساء الاردن واطفاله ، واننا نشكركن باسم نساء الاردن واطفاله ، ونرى في تضامنكن هذا تعبيرا عن نضالكن المدهش لضمان السلام العادل في الشرق الأوسط ، الضروري ليس للنساء والاطفال في الاردن فقط بل لنساء بلادكن واطفالها . والنساء هن اللاتي يجبرن على ارسال ازواجهن واولادهن الى الحروب ، وهن اول من يشعرن بأعباء الحرب في حياتهن اليومية » .

وتتمنى الرسالة المزيد من النجاح للمنظمة الاسرائيلية .

بمناسبة مرور ١٥٠ سنة – بقية

الدولة والى نبوءته بميل الراسمالية الى مشاركة الدولة في التملك الراسمالي لادوات الانتاج (راسمالية الدولة الاحتكارية) . ان ما كتبه انجلز عن راسمالية الدولة الاحتكارية قبل ١٠٠ سنة ، على الرغم من اختلاف الظروف والتقدم العلمي التكنولوجي الهائل الذي حصل خلال هذه الفترة لا يزال واقعيا وصحيحا بشكل يثير الاعجاب . وقد ابرز المشتركون في الندوة اسهام انجلز في صياغة الدايلكتيك الماركسي ، وتطبيق الدايلكتيك على الطبيعة ، والى اسهامه في الفلسفة والاقتصاد السياسي .

وكذلك اشاروا الى نبوءته بشكل النظام الشيوعي المقبل ، وانه رغم الظروف واختلاف التفصيلات فان الافكار الاساسية لا تزال صحيحة .

ولقد دحضت بشدة المزاعم التي يروج لها دعاة البرجوازية والاشتراكية الدمقراطية عن وجود تناقض بين افكار ماركس وانجلز .

لقد كانت ثروة هامة حقا ، والاحزاب المشتركة فيها اسهمت في اغناء الفكر الماركسي وتطبيق افكار ماركس وانجلز ولينين على واقع الصراع الطبقي الاجتماعي والقومي التحرري المعاصر . ولقد ساهم حزبنا ايضا بدوره المتواضع في هذه الندوة.

اننا لممتنون للحزب الاشتراكي الالماني الموحد الشقيق على دعوته حزبنا للاشتراك في هذه الندوة .

تعازينا

● الى مصطفى عثمان حبيب ومحمود عثمان حبيب والى عائلتي ابو حبيب وابو اصبع تعازينا القلبية الحارة بوفاة الوالدة

خضرة ابو اصبع

لكم من بعدها الصبر والسلوان

● الى شحادة عبد المعطي عازم وعموم آل عازم تعازينا القلبية الحارة بوفاة الفاضل

عبد الرحيم شحادة عازم

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

تعازينا القلبية الى مصطفى حسين اجميل وابناء اعمامه وعموم العائلة بوفاة الوالد الفاضل

حسين اجميل

الحزب الشيوعي والشبيبة – الطيبة –

اعدادا لانتخابات عمال المعادن

ستجري انتخابات مؤتمر عمال البناء في ٧-٢-١٩٧١ ، وقد نشرت قوائم باسماء اصحاب حق الانتخاب ، كما ستنشر بين حين وآخر قوائم اخرى .

ان العامل الذي لا يظهر اسمه في هذه القوائم لن يستطيع الاشتراك في التصويت ، لذلك يجب على العمال ان يهتموا بتقديم اعتراضهم الى لجنة الانتخابات المحلية ويطالبوا بادخال اسمائهم وأسماء أصدقائهم ، ويجب ان ترفق الاعتراضات والطلبات بشهادة من مكان العمل وان يحضر العامل معه دفتر المستدروت ، ومن الضروري الاهتمام بالعمال في اماكن العمل الصغيرة، وتقديم الاعتراضات بأسمائهم ، وكل ذلك يجب ان يتم بسرعة ، والا يتأخر موعد تقديم الاعتراضات .

الدائرة النقابية

تحقيق صحفي – بقية –

اقامة حديقة عامة امام بنايتي المجلس والمدرسة الثانوية .

وعلى الرغم من هذا التطوير لا ندعي أن كل شيء على ما يرام فانياب الاضطهاد والتمييز القومي لم تفلت منها قريتنا وما هذا النجاح وهذه المكاسب الا جزء من كل كبير ينقصنا والسبب في ذلك هو سياسة الحكومة التي لا تعمل كما يجب على تطوير قرانا العربية واذا قارنا هذا مع حضارة هذا العصر ومع امكانية هذه الحكومة اذا ما قصدت بمساعدة الشعب في التقدم والرقي. لكن السياسة المعادية لهذا الشعب هي السبب في كل ما ينقص حياة الجماهير من تطوير وأبداع وبناء وتقدم وحرية في التطوير والتقدم .

نوابنا في الكنيست

النائب توفيق طوبي يطالب بتعديل قانون الجنسية

الكنيست – قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي في نهاية الاسبوع الماضي مشروع قانون الى رئاسة الكنيست يطالب فيه بادخال تعديلات هامة على قانون الجنسية المعمول به منذ ١-٤-١٩٥٢ .

واوضح الرفيق توفيق طوبي ان هذه التعديلات المطلوبة تستهدف ازالة التمييز الشديد ضد السكان العرب في اسرائيل في مجال التجنس وحقوق الجنسية .

وكتب توفيق طوبي في معرض ايضاح التعديلات المقترحة : اثبتت تجربة القانون الحالي انه يسلب الكثيرين من السكان العرب في دولة اسرائيل – الرعايا الاسرائيليين سابقا او اولادهم – الجنسية الاسرائيلية ويفرض عليهم مجريات تجنس صعبة .

واضاف توفيق طوبي : وفي الوقت الذي يعطي قانون الجنسية ، الجنسية الاسرائيلية بشكل اوتوماتيكي لكل يهودي يهاجر الى اسرائيل او الذي يقطن اسرائيل بموجب قانون العودة ، فانه – اي القانون – يشترط اعطاء الجنسية لسكان العرب ، الذين يعيشون هنا منذ اجيال واجيال ، ولاولادهم ، بعوائق كثيرة ، الامر الذي يحول في الواقع دون حصول كثيرين من السكان العرب على الجنسية رغم انهم يقطنون اسرائيل حسب القانون ، ويشتركون في انتخابات الكنيست .

والنقاط الاساسية التي اقترحها الرفيق توفيق طوبي هي :

■ كل من كان عشية اقامة الدولة ، هو او احد ابويه ، من رعايا اسرائيل ، وكان هو او احد ابويه ، مسجلا – في يوم اقرار قانون الجنسية (١-٤-١٩٥٢) – في سجل السكان يصبح مواطنا اسرائيليا .

■ كل من ولد بعد اقامة الدولة ، في مكان اعتبر منطقة اسرائيلية يوم ميلاده ، ولم تكن له اية جنسية ، وعاش في اسرائيل خمس سنوات متواصلة قبل بلوغه سن الرشد ، يصبح مواطنا اسرائيليا – اذا اراد ذلك – بعد يوم ميلاده الثامن عشر .

■ كل من كان هو او احد والديه من رعايا اسرائيل ، ودخل اسرائيل بصورة مشروعة بعد اقرار قانون الجنسية يصبح مواطنا اسرائيليا بعد ثلاث سنوات من دخوله اسرائيل ، وبعد ان يبلغ وزير الداخلية برغبته في ذلك .

■ كل من كان ، هو او احد والديه ، من رعايا اسرائيل ، وهو يقطن اسرائيل ، ومسجل في سجل سكان اسرائيل عشر سنوات متواصلة او اكثر ، يصبح مواطنا اسرائيليا .

لا تشوهوا جمال جبل الكرمل !

القدس – قدم النائب توفيق طوبي رسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست لتضع على جدول اعمالها الموضوع : « منع تشويه منظر جبل الكرمل في حيفا » . ويقول توفيق طوبي في رسالته : ان بلدية حيفا ستصدر رخصة لاقامة بناء كثير الطوابق في طريق ((البانوراما)) – المنظر الجميل – في حيفا ، الامر الذي سيشوه جمال حيفا .

وقد حذر رئيس جمعية المحافظة على الطبيعة ، السيد عزاريا الون ، في ندوة صحفية عقدت في حيفا بتاريخ ٤-١٢-٧٠ من تشويه جمال الكرمل وشجب تأيد البلدية لمشروع انشاء عمارة من ١٦ طابقا ، ودعا الى العمل المباشر للحيلولة دون اهمال الاماكن الجميلة لقاء مصالح مالية . وفي الندوة نفسها قال أحد المحامين انه اذا ووفق على ذلك المشروع فلا مجال لمنع أصحاب الاراضي هناك من بناء مساكن عاليه ، كما حدث في شارع اليركون في تل ابيب .

لذلك وامام الخطر من موافقة بلدية حيفا على السماح باخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ ، فان هناك ضرورة ملحة لاجراء عمل برلماني لمنع الموافقة على مشاريع كهذه ، الدافع اليها هو الربح المادي ، لكنها تسيء الى الاجيال بتشويهها جمال جبل الكرمل ومدينة حيفا ، الذي يجب ان نحافظ عليه لصالح أهالي البلد والاجيال المقبلة .

عشرات الالوف من اليهود يعيشون في فقر مدقع وخوف في الولايات المتحدة

نيويورك – عقد في الولايات المتحدة في اواخر الشهر الماضي مؤتمر جمعية الطوائف اليهودية الاورثوذكسية في الولايات المتحدة ، واعلن رئيس مجلس المديرين في هذه الجمعية هرولد حيكويس ان في الولايات المتحدة الآلاف من اليهود يعيشون في شظف العيش وفقر مدقع ، وان في منطقة نيويورك وحدها ٥٠ الف يهودي يعانون الفقر والجوع .

ويقول ان هؤلاء الفقراء لا يريدون مغادرة أماكن سكناهم ولا يتوفر لهم الطعام ولا سيما « الطعام الكوشير » ، لذلك يضطر المحسنون وبعض اقاربهم الى تقديم الطعام اليهم . ووصف انهم يعيشون في خوف ولا يرضون بالخروج من مساكنهم في ساعات المساء، ويرتجون مساكنهم عليهم لدى مبيتهم .

تهانينا

■ تهانينا القلبية الحارة الى كامل موسى برانسي وزوجته بالمولودة ((آماني))

■ تهانينا القلبية الحارة الى عبد الرحمن اسماعيل وزوجته بالمولودة الجديدة ((شادية))

الحزب الشيوعي والشبيبة – الطيبة –

أحكام قاسية على مجموعة المرحوم قاسم أبو خضرة

اللد – لمراسل خاص – حكمت المحكمة العسكرية هنا يوم ٦-١٢-٧٠ على الشبان الثلاثة الذين كانوا في زورق مقابل نهريا يوم ٦٩/١١/٤ – ذلك الزورق الذي كان يقوده المرحوم قاسم ابو خضرة من عكا ، والذي مات تحت التعذيب بعد حوالي شهر من اعتقاله .

وهؤلاء الشبان هم عمر سيلاوي من عكا وكان هاربا الى سوريا ، وفضل يونس من عرعرة وهاجر مع عائلته في غضون حرب سنة ١٩٤٨ الى الضفة الشرقية ، وخالد محمد طنطش من القدس المحتلة وهرب هو الاخر الى عمان بعد حرب حزيران العدوانية سنة ١٩٦٧ ..

وقد اعترف المتهمون الثلاثة بالعضوية في منظمة فتح ، وطالبوا بمعاملتهم كاسرى حرب ، وقالوا ان « فتح » في نظرنا حركة شرعية ولها جيشها وقائدها ياسر عرفات . وقال المتهم فضل يونس : « لقد شردت عشرين عاما منذ حرب سنة ١٩٤٨ ، لم أر آقاربي طيلة هذه المدة .. وقد التحقت بصفوف «فتح» لاحارب من أجل فلسطين .. اننا لسنا ضد اليهود كشعب ، بل ضد الصهيونية التي تنوي التوسع والعيش على حساب شعبنا .. وانني أرجو من المحكمة أن تعتبرني أسير حرب ، ولهذا فلا صلاحية لها بمحاكمتي » . وقد حكمت عليه المحكمة بالسجن عشرين عاما .

اما عمر سيلاوي فقد قال : «انني غير نادم على ما قمت به ، ولا اعترف بالمحكمة ولا بقراراتها » . وحكمت عليه المحكمة بالسجن ٢٥ عاما وشددت في حكمه لانه مواطن اسرائيلي .

وقال خالد طنطش : « بما ان المحكمة لا تعترف بي كمقاتل فلسطيني ، اذن لا اعترف باي حكم يصدر ضدي ، ولست نادما على اي عمل قمت به ، وانني احيي الثورة الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات » .

وقد اكد المحامي علي رافع في مرافعته النهائية ، انه يجب عدم التشديد في الاحكام لان المتهمين لم يقوموا باية عمليات ضد أحد ، واما عن عضويتهم في « فتح » فهذا من حقهم طالما يربض الاحتلال على وطنهم، والطريق الى الحل يبدأ بالانسحاب اولا من المناطق المحتلة .

هذا وقد ادين المتهمون الثلاثة ايضا بتهمة نقل سلاح في الزورق الذي كان يحملهم وكان يجب تسليمه الى جماعة من عكا .

ويذكر القراء ان قائد الزورق قاسم ابو خضرة قد توفي في ظروف غامضة أثناء فترة التحقيق معه ، وقد شهد رفاقه في المحكمة على الضرب والتعذيب اللذين تعرض لهما ؛ كما شهدوا على التعذيب الذي تعرضوا له بانفسهم .

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة عريضة موقعة من بعض الوجوه في عكا بتاريخ ١-١٢-١٩٧٠ ، تشعر بوفاة المرحوم وديع ايوب برباره بتاريخ ٢٥-١١-١٩٧٠ ، وانحصر ارثه في زوجته الشرعية فهيمة بنت نجيب جوجوره وباولاده منها وهم : ليا وجنيت وروزيت ومطانس واخلاص وعادل لا غير .

فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة في مدة ١٥ يوما من تاريخ النشر .

عكا في ١-١٢-١٩٧٠

الوكيل البطريركي في عكا وحيفا وقضائهما ورئيس المحكمة الكنائسية

الارشمندريت ياكوبس

تهنئة

تهانينا الى الصديق محمود موسى ابو الهيجا بالمولود الجديد **أيمن**

الحزب والشبيبة – طمرة

● من هنا وهناك ●

جريده الاخبار السارة

صرح سبيرو اجنيو نائب رئيس الولايات المتحدة .. ان الاخبار السارة في الصحف والتلفزيون والاذاعة قليلة جدا .. فكل يوم تأتي هذه الاجهزة بأخبار مزعجة عن قتل واغتصاب وسرقة وانتحار وعن الحشاشين وما الى ذلك .

ولذلك ستصدر في مدينة سكرمنتو (كاليفورنيا) جريدة باسم «اكفاريان تايمز» وستعطي فقط الاخبار السارة ..

وتقول مجلة « تايم » ان هذه الجريدة لن تنشر اعلانات عن انواع السجائر ولا أخبار دعارة ... فاذا كتبت مثلا عن البورصة فستذكر أسماء الشركات التي ارتفعت أثمان اسهمها .

وستصدر الجريدة في اول العام المقبل وسيكون في مقالها الافتتاحي ان ١٩٦٤٤٥٩٤٨٣ شخصا لم يرتكبوا اية جريمة ، وان ٤٠٨٩٦٠٧٢٠ طالبا لم يشتركوا في أعمال شغب ، وان ٢٠١٠٤٨٩٧١٠ اميركيين لم يستعملوا المخدرات ..

نقابة جديدة في الباكستان

قرر الشحاذون في الباكستان ان يتنظموا في نقابة .. وجرى تاسيس هذه النقابة حسب الانظمة السارية في الباكستان ، وتنطبق عليها التقاليد المتعارف عليها في النقابات الاخرى .

وفي حيدر اباد اجتمع ممثلو الشحاذين في مؤتمر واعلنوا تاسيس النقابة ، ودعوا الى افتتاح فروع للنقابة في جميع انحاء الباكستان .. وكان البند الاول من دستور النقابة : ((الدفاع عن حقوق شحاذي الباكستان)) ..

ومن القضايا المعروضة على بساط البحث في مركز النقابة هو الحد الادنى من الصدقة الذي يجب ان يقبله الشحاذ . وهناك نقطة اخرى .. هي مناطق النفوذ .. سيعين الفرع لكل شحاذ حيا او قسما من حي لا يتجاوزه الى حي آخر .

بشرى للاقزام ..

تمكن الدكتور بيران سايجرن من جامعة مجتبورغ النرويجية من أطالة قامة الكثيرين من الاقزام خلال العام الفائت. وذلك بواسطة حقن القزم بهرمونات مناسبة.. لقد ساعدت الحقن في زيادة طول القزم عشرة سنتيمترات .. ثم اخذ جسمه ينمو نموا طبيعيا .

ويقول الطبيب ان هذه المعالجة تفيد الاقزام الذين لم يبلغوا سن المراهقة بعد .

كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست حول مطالب المعلمين :

الحكومة هي المسؤولة عن توقف التعليم

قدم وزير المعارف ونائب رئيسة الحكومة ، باسم الحكومة ، بيانا حول اضراب المعلمين الى الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، ثم قدمت كتل الكنيست بياناتها حول البيان ، واتخذت الكنيست قرارا بروح احزاب الائتلاف ، وهو الدعوة الى رجوع المعلمين الى العمل حالا . ولم تكن اقتراحات المعارضة اليمينية الجاحال وقائمة الدولة والمركز الحر ، مختلفة عن اقتراح الحكومة .. غير ان الكتلة الشيوعية قدمت اقتراحها كما يلي :

١ – تعبر الكنيست عن اسفها على المعالجة الفاشلة التي عالجت بها الحكومة مطالب المعلمين ، فلم يبق امام المعلمين من طريق الا ان يستعملوا سلاح الاضراب للدفاع عن مستوى حياتهم ، وعن مستوى التعليم وعن شرف مهنة التعليم .

٢ – تدعو الكنيست الحكومة كي تمكن تجديد التعليم في المدارس الثانوية وذلك باستجابتها حالا لمطالب المعلمين العادلة ، وبضمنها مطلبهم الرئيسي بجعل درجة المعلم المبتدىء على الدرجة الرابعة من درجات المهندسين ، وهكذا يمكن الحفاظ على مستوى اجور المعلمين فيتمكنون من احتلال مركزهم الاجتماعي الذي يستحقونه .

وتكلم في هذا الموضوع النائب الشيوعي الرفيق ماير فلنر ، وما جاء في كلمته :

« ان البحث اليوم في الكنيست ، بنغمة الهجوم ، واقول ، على المعلمين ، التي ادخلها وزير المعارف ، وبعه فيها اعضاء الكنيست ، ليسا سوى محاولة جديدة لتجنيد الكنيست ضد اضراب جانب من العاملين . ونحن ككتلة في الكنيست ، نعارض الاسلوب الذي يحاولون اتباعه للمرة الثانية في الاونة الاخيرة وهو تجنيد الكنيست ضد العمال في استعمال حقهم المشروع في الدفاع عن انفسهم ولقمة العيش ، ومستوى حياتهم ، وعن شرف مهنتهم ، بينما هم لسنوات عديدة مغبونون – وذلك السلاح هو الاضراب » .

ويستعرض ماير فلنر مطالب المعلمين والوضع الذي اصبحوا اليه خلال هذه السنوات فتاخرت اجورهم ٢٥٪ عن اجور الاكاديميين الاخرين .

ووصف النائب فلنر ما يلحق الطلاب بسبب هذا الاضراب ، الامر الذي يؤلم الجميع ... وقال : على الحكومة ان تستجيب حالا لمطالب المعلمين . وقال ان الحكومة هي التي تعاند وتصر على تخفيض مستوى اجر المعلم .. وانني اقول : الفخر كل الفخر للمعلمين في اضرابهم انهم يثقفون التلاميذ بثقافة ممتازة ، على المواطنة الفاضلة واحترام حقوق الشعب الكادح . يعلمونهم تقدير عمل المعلمين وعمل الكادح الذي يعيش على اجره

وقال : ليس للمعلمين ولا للعمال اي سلاح آخر في الدفاع عن مستوى حياتهم عندما يعتدى عليه ، الا سلاح الاضراب .. وهم لا يدافعون عن مستوى حياتهم فحسب انما عن مستوى التعليم ايضا . ان تصرف الحكومة هو تصرف غير مسؤول ..

فتلك الحكومة تسمح بالارباح التي تعد بالملايين في ايام الحرب ، بينما تتصرف مع المعلمين هذا التصرف الفظ . ان معظم المعلمين لا يملكون الحد الادنى من مستوى الحياة اللازم ليقوموا بواجبهم بامانة .

ودعا ماير فلنر المعلمين الى المحافظة على الوحدة في نضالهم ، والتلاميذ ليفهموا نضال معلميهم ، والاباء ليتضامنوا مع المعلمين .

كما حذر ماير فلنر من المحاولات لمنع الاضرابات في اسرائيل واستعمال التحكيم الالزامي . وقال : في اسبانيا الفاشية حيث يسجنون العمال ويمنعون الاضراب ، يجد العمال طرقا للاضراب وطرقا للدفاع عن مطالبهم .

خطأ مطبعي

ورد في عدد «الاتحاد» ٤–١٢–٧٠ في الخبر عن « الافراج عن مواطنين » اسم محمد برانسي بدلا من اسم السيد محمد السوفي . نهنىء السيد محمد السوفي على الافراج عنه ونعتذر له على الخطأ غير المقصود

وخطأ آخر

وورد في عدد الاثنين ٧–١٢–٧٠ في خبر عن محاكمة حلحول خطأ في اسم احد المتهمين والصحيح ان اسمه السيد محمد ابو دنش وليس دنهش

ميزانية الاتحاد السوفييتي – بقية

وقدم في هذه الجلسة وزير التخطيط نيقولاي بايباكوف الخطة الاقتصادية للاتحاد السوفييتي في سنة ١٩٧١ .

وتعكس الميزانية الجديدة المقدمة الى السوفييت الاعلى في جلسة الشتاء بتاريخ ٨–١٢ النجاحات الكبيرة التي حققتها الخطة الخمسية والافاق التي تتيحها الخطة الخمسية الجديدة وبرامج السنة الجديدة المقبلة .

فالنفقات على الاقتصاد القومي تبلغ في الميزانية الجديدة ٧٧ مليار روبل ، اي ٤٨ بالمئة من الميزانية . وتبلغ نفقات الخدمات الاجتماعية والثقافية مثل التعليم والصحة وما شابهها ٥٨،٤ مليار روبل اي ٣٦،٥ بالمئة من الميزانية .

واعلن وزير المالية السوفييتي انه خلال الخطة الخمسية التي تنتهي هذا الشهر ، اي منذ نهاية عام ١٩٦٥ ، ازداد الدخل القومي في الاتحاد السوفييتي ٤٠ بالمئة ، وازداد الدخل بالنسبة للفرد الواحد ٣٢ بالمئة . وهذه الزيادة تفوق الهدف بـ ٢٢ بالمئة . وفي سنة ١٩٧٠ وحدها ازداد معدل الاجر الحقيقي للشغيلة ٥،٢ بالمئة عما كان عليه في ١٩٦٦ .

اللجنة المركزية تقر الميزانية وتحدد موعدا لمؤتمر الحزب

وعقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اجتماعا في ٧–١٢–٧٠ اقرت فيه مسودة الميزانية الجديدة لسنة ١٩٧١ كما قررت تحديد موعد مؤتمر الحزب الـ ٢٤ بتاريخ ٣٠–٣–١٩٧١ .

حسين يحتم – بقية

بارينغ وقد استؤنفت بسرعة .

وذكرت مصادر اميركية ان الملك حسين قد اطلع نيكسون على موقف القاهرة الذي مفاده ان الجمهورية العربية المتحدة لن توافق على تمديد فترة وقف اطلاق النار مرة اخرى ما لم تكن هناك ضمانات فعلية لتنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

واذاعت « يونايتد برس » ان واشنطن قد اوضحت للملك حسين وستوضح لديان ايضا انها باقية على دعم دولتيهما سياسيا وعسكريا واقتصاديا ولكنها لن تقدم اي تعهدات جديدة قبل بدء الجولة الجديدة من محادثات يارينغ .

بيان قادة دول – بقية

بذلك عمليا عن المصالح الحيوية لشعب اسرائيل .

ان اجتماع (اللجنة الاستشارية لشؤون حلف وارسو السياسية) يعرب عن ثقته بانه ازاء محاولات الدول الامبريالية لشق صفوف الشعوب العربية واثارة بعضها على بعض ، تواصل الدول العربية وشعوبها محاولاتها لتعزيز الوحدة ورص الصف . ويعتقد المشتركون في الاجتماع ان كل مكائد الرجعية العالمية ضد الانظمة التقدمية في الاقطار العربية ستصاب بالفشل كما في الماضي . ويعربون بهذه المناسبة عن ارتياحهم الكبير من تصريحات قادة الجمهورية العربية المتحدة ، بانهم سيواصلون في المستقبل ايضا السياسة التي انتهجها في بلادهم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قبل مماته ، اي سياسة الحل بالطرق الدبلوماسية للنزاع في الشرق الاوسط ، ومقاومة الامبريالية العالمية ، والدفاع عن الاستقلال والحرية والتقدم ، سياسة الصداقة مع الدول الاشتراكية والسلام والتعايش الدولي . واكد المشتركون في الاجتماع استعدادهم لمواصلة التاييد الحازم للنضال العادل الذي تشنه الشعوب العربية وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني ضد السياسة الامبريالية العدوانية في الشرق الاوسط ومن اجل تحرير المناطق العربية المحتلة ، وفي سبيل الحرية والتقدم الاجتماعي » .

الجمعية العامة تعترف – بقية

طريق السلام » ! واضافت وزارة الخارجية : ان اسرائيل « ليست ملزمة بالاهتمام الجدي بتوصيات الجمعية العمومية لان هذه الجمعية العمومية هي نفسها التي جعلت من قراراتها عديمة الاهمية » !!

واما القرار الثاني الذي يدعو الى اتخاذ خطوات فعالة فورا ودون اي تأخير لاعادة نازحي حرب حزيران الى اماكنهم فقد اتخذ باكثرية ٩٢ صوتا ضد ٥ اصوات وبامتناع ١٧ دولة عن التصويت . وبين مؤيدي القرار كانت اميركا بينما قاومته اسرائيل بشدة .

ويؤخذ عن الصحف الاسرائيلية ان الدوائر الاسرائيلية المسؤولة ستقوم « بحملة تفسيرية » بين الدول التي امتنعت عن التصويت تدعي فيها ان موقف الامتناع عن التصويت الذي اتخذته يجب ان يتحول الى موقف معارضة صريحة !

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اعضاء نقابة المعلمين ينضمون الى – بقية

وقد سبق هذا الاجتماع ، اجتماع كتلة « التجمع » في النقابة ، وقد اذيع انه اتخذ قرار باعتبار اتفاقية ٢ تشرين الثاني التي وقعها المعلمون من المنظمتين ، لاغية لان الحكومة تراجعت عنها ، والبدء بمفاوضات جديدة . كما قررت ان تقوم فرقة المعلمين الثانويين بدعوة منظمة المعلمين (المضربين) الى اقامة هيئة مشتركة لقيادة النضال .

وانفض الاجتماع كي تواصل الكتل التشاور فيما بينها .

والجدير بالذكر ان قيادة مركز نقابة المعلمين اضطرت الى هذه الخطوة على اثر تصاعد تذمر اعضائها من موقفها المهادن للحكومة .

هذا وشهد الاسبوع الماضي نشاطا محسوسا ، فتظاهرت وفود التلاميذ والاباء يوم الاربعاء الماضي في ساحة الكنيست ، وحملت لافتات في تاييد المعلمين والمطالبة بتحقيق مطالبهم ، كما عقدت الكنيست جلسة يوم الثلاثاء اتخذت قرارا بدعوة المعلمين حالا الى العمل ، (اقرأ كلمة ماير فلنر على هذه الصفحة .

وعقدت يوم الاربعاء لجنة المعارف في الكنيست بحضور وزير المعارف وممثلي المعلمين جلسة دعتهم فيها الى الرجوع الى اعمالهم وقبول التحكيم المتفق او اي طريق آخر .

غير ان المعلمين رفضوا التحكيم ، وقال ممثلوهم في الجلسة المذكورة انهم وقعوا اتفاقية ٢ تشرين الثاني وهم واثقون من حسن نية وزيري المعارف والمالية ، غير ان رسالة وزير المعارف اظهرت بوضوح ان لا نية لتحسين حال المعلمين ولا لازالة الغبن اللاحق بهم منذ مدة طويلة ، لان الوزير يعرض تعيين الدرجة الخامسة للمعلم الاكاديمي المبتدىء واعطاء ٩٠ ليرة سلفية ، بينما يطالب المعلمون بالدرجة الرابعة المساوية لدرجة المهندس المبتدىء .

اعتماد ١٨ مليون ليرة لاقامة الخليل الجديدة

القدس – اعلن امس الاول ، في الكنيست ، نائب وزير المالية ، ز. دينشتين ، ردا على استجواب تقدم به اوري فنيري ، عن اعتماد ١٨،٤ مليون ليرة هذه السنة لبناء بلدة الخليل الجديدة .

وكالة يونايتد برس :

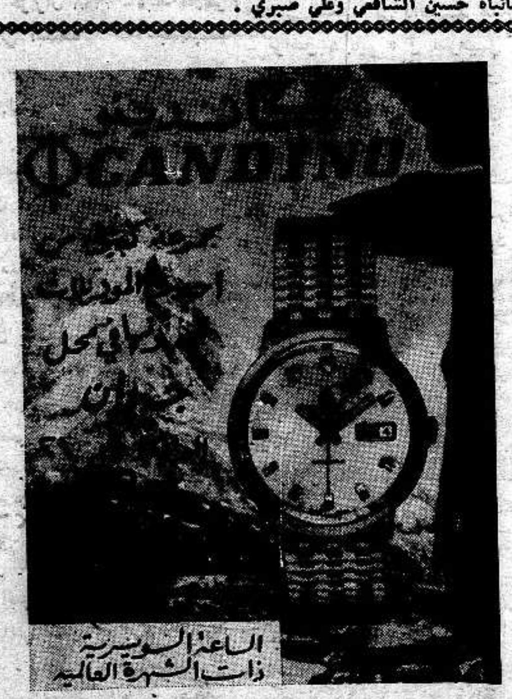
اسرائيل تعود للمحادثات في شهر ديسمبر الحالي ..

مكتب الاتحاد – اذاعت يونايتدبرس ، نقلا عن مصادر مصرية ، ان الولايات المتحدة الاميركية قد ابلغت القاهرة ان اسرائيل ستعود الى محادثات يارينغ في مجرى الشهر الحالي ، ديسمبر .

واضافت « يونايتد برس » نقلا من هذه المصادر ان واشنطن قد سلمت القاهرة في اواخر الاسبوع الماضي مذكرة قالت فيها ان لديها من الاسباب ما يجعلها تعتقد ان اسرائيل ستعود للاشتراك في محادثات يارينغ في اواخر شهر كانون الاول الحالي .

الفريق حافظ الاسد في الخرطوم

الخرطوم – وصل رئيس الحكومة السورية الفريق حافظ الاسد الى العاصمة السودانية ، الخرطوم ، مساء امس ، واستقبله الرئيس جعفر النميري وعدد من كبار المسؤولين ، وذلك لمواصلة المباحثات مع الدول العربية . وقد امضى الرئيس حافظ الاسد يومين في طرابلس الغرب عاصمة ليبيا حيث اجرى محادثات مع الرئيس معمر القذافي ، وقد مر في طريقه الى الخرطوم ، بالقاهرة ، واستقبله في مطارها الرئيس انور السادات ونائباه حسين الشافعي وعلي صبري .



اجتماع هام في – بقية

الثقيلة ومدافع المورتر وصواريخ يحظر اتفاقا القاهرة وعمان والبروتوكول المتفرع عنهما ، وجودها في تلك المنطقة .

وكانت لجنة المراقبة العسكرية العربية قد تدخلت في هذه المناوشات الدموية واوقفتها .

غير انه اتضح فيما بعد ان قوات الملك ووصفي التل قطعت طريق دمشق – عمان التي تمر بجرش لتواصل استفزازاتها ضد الفدائيين .

وذكر مراسل وكالة رويتر ان الجنود الاردنيين تذرعوا بحجج متباينة لتفسير قطعهم الطريق ومنع الدخول الى مدينة جرش .

لم تكد هذه الانباء تنتشر حتى رجه الرئيس انور السادات رسالة مستعجلة الى الامير حسن ولي عهد الاردن ونائب الملك حسين ، يدعوه فيها الى التدخل الفوري لوقف الاشتباكات .

كما وجه الرئيس السادات رسالة مستعجلة الى الباهي الادغم يدعوه فيها الى العودة الى الاردن للتدخل في تجدد الاحداث الدموية هناك . واستجاب الباهي الادغم لهذا الطلب . وفي يوم تجدد الاشتباكات نفسه (٨–١٢) وصل الباهي الادغم الى عمان . وصرح في مطار تونس بانه لا ينوي ان يكون حكما بين الجانبين ولكنه سيصر على تحميل كل منهما مسؤوليته الكاملة في هذه الظروف الخطيرة التي اخذت تخرج عن نطاق السيطرة .

وحذر الادغم من انه قد يضطر الى اللجوء الى اتخاذ اجراءات اخرى ترتبط بجميع الدول العربية المهتمة باحداث الاردن !!

ومن الخرطوم ابرق الرئيس السوداني جعفر النميري الى الامير حسن مطالبا اياه بالتدخل الفوري لوقف القتال . وقال النميري في برقيته ان هذا التدخل امر عاجل وهام تتطلبه خطورة الموقف وضرورة الالتزام بما اتفق عليه الملوك والرؤساء العرب .

كما طلب النميري من الامير حسن ان يتعاون مع لجنة الرقابة العربية العليا .

في اعقاب تجدد الاشتباكات اذيعت انباء تقول ان الجيش الاردني القى القبض على الدكتور جورج حبش ، قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وعلى نايف حواتمه ، قائد الجبهة الشعبية الدمقراطية لتحرير فلسطين ، غير ان ناطقا بلسان منظمة التحرير الفلسطينية نفى هذه الانباء وقال انها تهدف الى بث البلبلة في الاوساط العربية .

ويربط بعض المراقبين بين زيارة حسين للولايات المتحدة واحداث الاردن الاخيرة فيرون ان تجدد الاشتباكات كان منسقا بين الملك ورئيس وزرائه وصفي التل ، ويستهدف تشجيع حكام واشنطن على الاسراع في تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية الى الاردن لمواصلة المؤامرة الدموية على المقاومة الفلسطينية .

وافادت انباء واردة من واشنطن ان الملك حسين طلب من نيكسون مساعدات اقتصادية تعوضه عن المساعدات التي قطعتها عنه بعض الدول العربية في اعقاب مجزرة ايلول .. كما طلب منه مساعدات عسكرية لتعزيز نظامه .

واضافت تلك الانباء ان وليام روجرز وزير الخارجية الاميركي اعرب عن حماسه لضرورة تقديم اعتمادات عسكرية الى حكام الاردن بمبلغ ٣٠ مليون دولار لتعويضهم عن الخسائر الفادحة التي منوا بها في مؤامرة ايلول .

وفي نبأ من عمان ان مجلسي الاعيان والنواب في الاردن باركا الاتحاد المزمع اقامته بين ج.ع.م وسوريا وليبيا والسودان ، ودعوا الحكومة الاردنية الى الاسهام في اعادة تنظيم الجبهة الشرقية .

وقد شنا هجوما شديدا على الولايات المتحدة الاميركية التي تتمادى في تقديم العون الى حكام اسرائيل .

وحث المجلسان حكومة وصفي التل على ضرورة تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان بشأن تنظيم العلاقات مع المقاومة الفلسطينية .

وتساءلت اذاعة صوت العرب عما اذا كان تجدد احداث الاردن يستهدف المساس بالاتحاد الرباعي العربي وتعزيز الجبهة الشرقية .

كما اكدت « الاهرام » ان تجدد احداث ايلول امر لا يمكن احتماله .

ليبيا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن

واعلنت ليبيا ، امس الاول ، انها قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن وقال العقيد معمر القذافي في تصريحه عن قطع العلاقات : « لقد فقد الحكم في الاردن كل الصلاحيات ولن نقيم معه اية علاقات دبلوماسية – سياسية او سواها » .

وكانت ليبيا قد قطعت علاقاتها مع الاردن واوقفت مساعداتها الاقتصادية في غمرة مجزرة ايلول غير ان العلاقات تجددت في اعقاب مؤتمر القمة الاستثنائي الذي عقد في القاهرة ونجمت عنه اتفاقية القاهرة بشأن الاردن .

ديان يقابل نيكسون – بقية

فانها ستتلقى ضربة قاصمة وستخلف وراءها نتائج جسمانية كبيرة » ..

وعقبت الصحف الاسرائيلية على زيارة ديان ومباحثاته في واشنطن ، فقالت انها ستتناول القضايا المتعلقة بالمساعدات الاميركية لاسرائيل وباحتمال استخدام اميركا لحق النقض « الفيتو » في مجلس الامن ازاء اي مشروع قرار لا يرضي اسرائيل ..

وكتبت جريدة « برافدا » السوفييتية مقالا ذكرت فيه ان سياسيين اسرائيليين يسافرون الى اميركا بغية جرها الى سياسة مغامرة يساندهم في ذلك الجهاز الصهيوني في اميركا .

وحذرت « برافدا » من ان كل خنوع اميركي للضغوط الاسرائيلية من شأنه ان يشجع المتطرفين الاسرائيليين .

وقالت « برافدا » ان الشروط التي تضعها اسرائيل للعودة الى محادثات يارينغ لا يمكن قبولها وهدفها هو كسب الوقت ، غير ان ذلك لا امل فيه ، والعودة السريعة الى محادثات يارينغ من شأنها ان تضمن التسوية السياسية لمصلحة كافة الدول .

باقتراب الخامس من يناير تكتسب محادثات يارينغ أهمية كبيرة

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד الثمن ٣٥ اغورا

الثلاثاء
١٥ كانون الاول ١٩٧٠
١٧ شوال ١٣٩٠
العدد ٦٢ السنة الـ ٢٧
יום ג
15-12-1970
מס 62 שנה 27

كتلة « التقدم » تطالب ببحث شئون المعلمين الابتدائيين

وجه الرفيق شلوم شموئيل باسم كتلة التقدم فى نقابة المعلمين العامة الرسالة التالية الى رئيس ادارة مركز النقابة عضو الكنيست شلوم ليفين :

اتوجه اليكم باسم كتلة التقدم لعقد اجتماع لمجلس المعلمين .. اذ على ضوء الوضع الذي نشا بعد اضراب فرقة المعلمين فوق الابتدائيين بتاريخ ١١-١٢-٧٠ اصبح من واجب نقابة المعلمين ان تعزز النضال العادل الذي يقوم به معلمو المدارس الثانوية وفرقة المعلمين المتوسطين ، من اجل مطالب عادلة تخص جمهرة المعلمين عامة .. لذلك فهناك اهمية لعقد الاجتماع المستعجل لبحث امر انضمام معلمي المدارس الابتدائية الى هذا النضال العادل .

امل ان يصل امر توجهنا هذا الى علم الادارة باسرع ما يمكن ..

مع الاحترام

حكومة اسرائيل تقر الميزانية الجديدة

● القدس - اقرت الحكومة امس الاول ، وبالاجماع ، الميزانية الاسرائيلية الجديدة لعام ١٩٧١/٧٢ ، التي تبلغ ١٣٠٤ مليار ليره اسرائيلية .

ومن المنتظر ان تعرض الميزانية على الكنيست يوم الاول من كانون الثاني القادم .

وكانت الحكومة قد بدات البحث فى الميزانية منذ اسبوعين واحالته على اللجنة الوزارية للشئون الاقتصادية التي اقرته بدورها .

وتؤكد انباء الميزانية انه من المتوقع ان تفرض على المواطنين ضرائب جديدة لتغطية هذه الميزانية الضخمة .

ارتفاع سعر اللحم المقدد

● اذاع راديو اسرائيل امس انه تقرر رفع سعر اللحم المقدد بليره اسرائيلية للكيلوغرام ، ابتداء من اليوم!!

الوزير جباتي: أمير كالبت اكثر مطالب إسرائيل

الاهرام تقول : نيكسون يخنع تماما لشروط اسرائيل ● برافدا : اسرائيل وحماتها يتحملون مسئولية كبرى فى وضعهم عقبات مصطنعة لمنع تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ● ديان يتذرع بما سماه « دوافع قومية وتاريخية » لاحراز توسع اقليمي ●

مكتب الاتحاد - عاد الى البلاد ، يوم الاحد الماضي ، وزير الدفاع ، موشه ديان ، من اميركا بعد ان اجرى محادثات - احيطت بسرية مطبقة - مع الرئيس نيكسون ووزيري الخارجية والدفاع ، وليام روجرز وملفين ليرد .

وفور وصوله اجتمع ديان برئيسة الحكومة وقدم لها تقريرا عن محادثاته مع المسئولين الاميركيين .

ومع ان الوزير ديان قال انه فى محادثاته فى واشنطن « لم يطلب شيئا .. ولم يتلق وعدا باي شيء » فانه اضاف ان نيكسون « حقق كافة الامور التي وعد اسرائيل بها ووجه لنا بعض امور هامة » . وفى عملية « تبييض وجه » اميركا ونيكسون اعلن المتحدث الرسمي بلسان البيت الابيض ان اجتماع نيكسون وديان « لم يكن للتفاوض او اتخاذ اجراءات دبلوماسية او اجراء نقاش جذري حول تقديم مساعدات اميركية لاسرائيل » !! بل جرى فيه « تبادل لوجهات النظر بصورة عامة بغية التوصل الى تفاهم متبادل للحالة فى الشرق الاوسط وموقف اسرائيل».

وازاء ما تحتله من مكانة دولية قضية استئناف محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ فقد ذكر المتحدث الاميركي ان « نيكسون اعرب عن أمله فى استئناف هذه المحادثات قريبا » . « وانه طلب الى ديان الاسراع فى العودة الى اسرائيل لاقناع الحكومة بالعودة الى محادثات يارينغ » ..

وتكتسب قضية استئناف محادثات يارينغ اهمية كبيرة باقتراب يوم الخامس من كانون الثاني (يناير) وهو موعد تقديم اوثانت تقريره الى مجلس الامن حول تقدم المحادثات . وذكر متحدث الامم المتحدة ان يارينغ سيعود الى نيويورك قبل هذا الموعد لمساعدة اوثانت فى اعداد التقرير . ومن هنا ، وفى محاولة للتظاهر باستئناف المحادثات ولافراغ التقرير من المحتوى الواقعي تجيء هذه « المناشدة » الاميركية لاسرائيل للعودة الى المحادثات .. غير ان العودة الى المحادثات ، بمثل هذا الموقف ، شيء والرغبة المخلصة فى تحقيق التسوية السياسية طبقا لقرار مجلس الامن - شيء آخر . وهذا الامر غير متوفر لدى الحكومة الاسرائيلية . ففي التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع ، ديان ، تاكيد مجدد لهذا .

ففي حديث له فى فندق هيلتون بنيويورك اعلن ديان تحفظه من شعار « مناطق مقابل سلام » بدعوى ان الجلاء عن المناطق لا يضمن السلام .. ثم تذرع بما سماه « دوافع قومية وتاريخية » للتوسع . فذكر قضية استيطان الخليل وقال انه لا يتصور حكومة يهودية تمنع عن اليهود استيطان الخليل !! واضاف : قد يكون هذا بالنسبة للاخرين سياسة ولكنه بالنسبة لنا وطن . ويعقب المراقبون الاميركيون على ذلك بقولهم صحيح ان ديان تحدث عن الخليل فقط ولكن ليس من الصعب الادراك بان مثل هذا الحكم ينطبق على مناطق اخرى ! وهناك دلالة ذات مغزى لتصريح ديان عن استيطان الخليل وهو فى الولايات المتحدة .

وفى هذا الحديث ايضا اعاد ديان معارضة حكومة اسرائيل القديمة لقرار مجلس الامن الدولي (الذي

- البقية على ص٤ عمود ١ -

كلمة الاتحاد

امـا الارض وامـا السـلام!

هل اكتملت شروط اسرائيل للعودة الى محادثات يارينغ ؟ الرسائل المتبادلة بين غولده مئير ونيكسون وزيارة ديان الى الولايات المتحدة فى الاسبوع الماضي ، قد اوصلت التنسيق الاسرائيلي - الاميركي الى اعلى درجاته .. وحسب ما ادلى به المسئولون هنا فان اسرائيل حصلت من الرئيس نيكسون على اكثر مما كانت تتوقع ، من استمرار فى المساعدة الاقتصادية والعسكرية ، واستعداد اميركا لاستخدام حق النقض فى مجلس الامن وحتى على تحذير الاتحاد السوفييتي من التدخل و .. و .. ولم يبق بينهما الا خلاف بسيط ، هو مطالبة اسرائيل بتخلي اميركا عن مشروع روجرز بشأن المناطق المحتلة .. فالشعار الرسمي الاسرائيلي كما عبرت عنه الصحف الاميركية منذ وقت قريب هو : « ما فى ايدينا لنا وما لدى العرب يجوز التفاوض عليه » ، او : اكثر ما يمكن من السلاح (اي منع تجدد القتال) مع اقل ما يمكن من الانسحاب !! واميركا لن تضغط على اسرائيل فى تغيير موقفها هذا .. بل ان كل مساعدات اميركا السخية لاسرائيل هي لتشجيع الاوساط المتطرفة فى المضي قدما فى خدمة الاستراتيجية الاميركية العامة فى الشرق الاوسط التي تقوم على استمرار العدوان على الانظمة العربية المتقدمة ..

ولذلك فبعد ان حصل قادة اسرائيل على كل مبتغاهم من الحليفة الكبرى ، اميركا ، سحبوا من الملف السحري شرطا جديدا لبدء المحادثات يقولون فيه ان اسرائيل غير مستعدة للعودة الى المحادثات تحت شبح التهديد بعدم تجديد وقف اطلاق النار .. وما يقترحونه هو اتفاق جديد لتمديد وقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى .

كل هذه المناورات قد لا تكون الا محاولة لنسف المحادثات قبل بدئها .. فكل محادثات لا تقوم على لائحة زمنية لتنفيذ قرار مجلس الامن معناها المماطلة التي تقود الى التوتر الذي يقود بدوره الى تصعيد الازمة والاقتراب من نقطة المواجهة التي تعني تجدد القتال .

ان ملك الاردن ، الذي سعى نحو اصدقائه فى اميركا ، قال فى مقابلة صحفية فى نيويورك امرا صحيحا ان « على اسرائيل ان تختار اما الارض واما السلام ولا يمكن اختيار كليهما معا » .. وهذا الامر يسري على الموقف الاسرائيلي الذي يريد الارض والسلام الذي يعني استسلام العرب .

فمن اجل تحقيق السلام يجب الانسحاب من كل المناطق المحتلة .. ومصلحة الشعب الاسرائيلي هي فى اختيار السلام بدل اراض ليست له ليقيم علاقات حسن الجوار مع العرب .

لقد اثبتت التجربة ان الحرب ووسائل العنف لن تستطيع ان تحسم النزاع الاسرائيلي - العربي ، ولا يستطيع ان يبقى التفوق الاسرائيلي العسكري اداة للاحتفاظ بالوضع الراهن ..

- البقية على ص ٤ عمود ٣ -

القاهرة تؤكد

بدون لائحة مواعيد للانسحاب

لاتجديد لوقف اطلاق النار

القاهرة - « لن توافق الجمهورية العربية المتحدة ابدا على تمديد وقف اطلاق النار ، مرة اخرى ، ما لم يكن هناك برنامج حاسم وعملي يتضمن لائحة مواعيد انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة » - هذا ما ورد فى المذكرة التي بعث بها الرئيس المصري انور السادات لمؤتمر زعماء الدول الاسلامية المنعقد فى طرابلس بليبيا .

وقال السادات فى مذكرته : لقد وافقنا على مشروع روجرز لا خنوعا وانما لنبين للعالم اننا راغبون فى السلام . واذا لم يكن هناك مشروع واضح لانسحاب اسرائيل فلن يكون امامنا الا ان نخوض مع العدو حربا طاحنة دفاعا عن كرامتنا ولاسترجاع اراضينا .

وقبل ذلك ادلى نائب الرئيس حسين الشافعي بتصريح اذاعه راديو القاهرة اعلن فيه ان القادة المصريين قد اتخذوا قرارا نهائيا بعدم تمديد وقف اطلاق النار مرة ثالثة . واضاف : وفى الخامس من شباط سيحدث احد امرين : اما ان تبدأ المعركة التي بها نعيد ما اخذ منا بالقوة واما ان يحل سلام عادل يبتديء بانسحاب قوات العدو من المناطق المحتلة طبقا للائحة مواعيد معينة سلفا .

وتجدر الاشارة هنا الى ان عددا من المسئولين المصريين قد قاموا مؤخرا برحلات الى مختلف الدول لايضاح الموقف المصري بعدم تمديد

- البقية على ص ٤ عمود ٣ -

وكـالات الانبـاء :

تركيـا على أبـواب تطورات جـديدة !

أنقرة - تقول وكالات « الانباء »أن تركيا ستشهد قريبا « تطورات » جديدة فيأعقاب الاشاعات عن أن الجيش التركي طلب استقالةرئيس الحكومة سليمان دميريل حتى يوم الاربعاء القادم (غدا) ، وهو الموعد الذي سيقرر فيه البرلمان ما اذا كان سيبدأ التحقيق مع شيقيقي رئيس الحكومة اللذين أثار ازدهارهما الاقتصادي الانتقاد الشديد . - البقية على ص٤ عمود ٥ -

غريتشكو يحذر من النشاط الامبريالي التخريبي ضد بلدان المعسكر الاشتراكي

موسكو - حذر وزير الدفاع السوفييتي ، المارشال غريتشكو ، فى مقال نشرته صحيفة « كراسنايا زفيزدا » الناطقة بلسان الجيش ، يوم السبت الماضي ، من النشاط التخريبي الواسع الذي تقوم به القوى الامبريالية العدوانية ضد بلدان الاسرة الاشتراكية، ودعا الى زيادة قوة الاتحاد السوفييتي الدفاعية

- البقية على ص٤ عمود ١ -

اتحـاد عسكـري بـين دول الاتحـاد الربـاعي

بيروت - فى تصريح له لصحيفة «الانوار» البيروتية ، اعلن الفريق حافظ الاسد ، رئيس الحكومة السورية ، ان الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وليبيا والسودان قد وقعت على اتفاق لاقامة اتحادعسكري مشترك بينها .

وتقول الصحف اللبنانية ان سوريا قد اعلنت بموجب الاتفاق عن استعدادها لاعطاء العربية المتحدة قاعدة جوية فى حربها ضد اسرائيل .

تحسين العلاقات مع الحزب الشيوعي السوفييتي

هذا وقد ذكرت صحيفة « البعث » الدمشقية ان عبد

- البقية على ص٤ عمود ٥ -

اقامة قيادة مشتركة للمعلمين المضربين

لفرض المفاوضات مع الحكومة

ألون يهدد باللجوء الى اجراءات الطوارىء اذا استمر الاضراب .

اشترك المعلمون فوق الابتدائيين التابعون لنقابة المعلمين العامة في الاضراب وهكذا انضم قرابة ١٣٠ مدرسة زراعية وصناعية فيمختلف البلاد ، ويبلغ عدد التلاميذ فيها حوالي ٥٠ الف طالب . والمعروف أن قيادة نقابة المعلمين جربت أن تعرقل نضال المعلمين وتحول دون اشتراك أعضائها في نضال المعلمين . غير أنها وقعت تحت ضغطهم فعقدت فرقة المعلمين الثانويين اجتماعها يوم الخميس الماضي وتقرر الانضمام الى الاضراب ، غير أن مركز النقابة أعلن أن فرقة المعلمين الثانويين التابعين له ، لم تحصل على موافقته على الاضراب .

وألفت النقابات هيئة واحدة لقيادة الاضراب ، وأوكل اليها القيام بالمفاوضات والاعلان عن خلاف عمل مع وزارة المعارف . وطلب المعلمون الثانويون أن يتريث معلمو المدارس الابتدائية حتى نهاية الشهر فاذا لم تتقدم المفاوضات يعلنون هم ايضا عن نزاع عمل .

وعلى الرغم من جمود المفاوضات مع الحكومة فقد تلقى سكرتير نقابة المعلمين العامة رسالة من وكيل وزير المعارف جاء فيها أن الحكومة مستعدة أن تبدأ من جديد المفاوضات مع المعلمين على أن تنتهي حتى نهاية اذار

- البقية على ص ٤ عمود ٣ -

اتفاقية جديدة أخرى بين قطبى الصراع فى الاردن

● عرفات يشرح الموقف للسادات والاسد ويطلب منهما التدخل ● السودان يحذر من امكانية تدهور الوضع ● الادغم وعرفات والتل يزورون المنطقة المتوترة ●

وكالات الانباء - اعلنت وكالات الانباء من عمان ، امس الاول ، انه فى اعقاب سلسلة الاجتماعات التي عقدتها اخيرا لجنة المتابعة العربية العليا ، تم التوصل الى اتفاقية اخرى جديدة بين حكام الاردن واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تهدف الى تنفيذ اتفاق القاهرة بصورة ناجعة ..

وبموجب الاتفاقية الجديدة يتم تاليف لجنة على اعلى المستويات لتنسيق شئون حرية العمل الفدائي .. وستزيل قيادة الجيش الاردني نقاط التفتيش الاستفزازية التي تعرقل حرية تموين وامدادات وتنقل رجال المنظمات الفلسطينية .

وبالنسبة للبند الداعي الى وقف الحملات الاعلامية بين الطرفين تقرر فى الاتفاقية الجديدة أن تشكل لجنة توجيه معنوي عسكرية مشتركة من اللواء الاردني معن ابو نوار والعقيد الفلسطيني سمير الخطيب ،

- البقية على ص٤ عمود ١ -

ملك الاردن متفائل من رحلته الاميركية

وكالات الانباء - اعرب الملك حسين عن شدة ارتياحه من الزيارة التيقام بها اخيرا للعاصمة الاميركية وزعم الملك الاردني أن الولايات المتحدة تدرس القيام بكل ما في وسعها لمنع وقوع كارثة في الشرق الاوسط .

وكان حسين قد اقترح في واشنطن تشكيل قوة دولية (أمريكية - سوفييتية) للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط وقال ان هذه الفكرة هي أفضل وسيلة لانهاء القتال في المنطقة بصورة دائمة .

وقد وصل حسين الى باريس ، يوم الاحد ، في اطار رحلته الغربية بعد اتمام مهمته في لندن وواشنطن . ومن المنتظر أن تنتهي اليوم زيارته

- البقية على ص ٤ عمود ٣ -

صورة عن المظاهرة الضخمة التي جرت يوم الاربعاء الماضي امام الكنيست ، تعبيرا عن تاييد الطلاب لمعلميهم المضربين ..

* من هنـا وهناك *

مساعـــده !

نشرت جريدة أميركيـــة تدعى يو · اس ·نيوزاندوورلد ريبورت وتعنـــي « اخبـــار الولايات المتحدة وتقرير عن العالم » تعليقا عن المساعدات الامريكية المتطورة ··· وقد لخصت تعليقهـا بصراحـــة متناهية وذلك بقولها : أنناناخذ اموال الفقراء في قطر غنـــي لنعطيها للاغنياء في قطر فقير ·

نيكسون وامراض الجنس في الولايات المتحدة ··

امراض الجنس في الولايات المتحدة في تزايد حتى بلغت درجة تدعو الى القلق ، وتقول الاحصاءات ان ١٤ مليونـــا مصابون بامراض الجنـــس المختلفة ·

وجاء في تقرير لجنة جمعية الامراض الاجتماعيـــة في امريكا انها اكتشفتمليوني اصابة بين النساء و ٢٥٠ألف اصابة بين الرجال ·

واضطر الرئيس نيكسون الى التدخل في قضايا أمراض الجنس فالف لجنة خاصـــة لتقدم اليه التقارير عنأوضاع الحياة الجنسية والامراض المترتبة عنها ·

ستة ازواج ··· وشابـــة

تعيش في فرنسا اليوم شابة تركية الاصل تدعـى بربارة ، وعمرها ٢١ سنة ··· وعلـى الرغم من حداثة سنها بدأت تكتب مذكراتها ··· ويزول الاستغراب عندما تعلمون أن وراء هذه الشابة ستة أزواج· كان زوجهـــا الاول ، وهي في الثامنـــة ، وكـان "اجرا في الاربعين من عمره ،وكان الثاني اقطاعيا تزوجتهوهي فيالعاشرة وتزوجت في الحادية عشرةمن عمرها من زوجها الثالـــث وولدت له غلاما ، وفي الثامنة عشرة تزوجت من رجل مريض عجوز توفي في اليوم الثاني من الزواج ،وتزوجت بعده مـــن رجل في السابعة والسبعين··

وحطت رحالها في باريس·· حيث تزوجت شابا فرنسيـــا يعمل في الاخراج السينمائي وسيقدم على الشاشة مذكرات زوجته·

ثـــوب جـــديد ···

لفتت تيناسميدت أنظـــار ضيوف الحفلة التي أقامهـا الكتاب والفنانون في أفخـــم فنادق كوبنهاجن ···

هي جميلـــة في الرابعـــة والعشرين من عمرها ،وكاتبة امتازت بقصـــص الجنـــس والخلاعة ، ولم يلفت الانظار جمالها ··· انما ثوبها ··· كان من طراز « المكسي »·· غطى كل شيء من جسدهـــا الجميل الا بطنها ··· وهـــو في الشهر التاسعمن حملها·· فقد برز للعيان ···

سالوها عن ذلك فقالت اني في كل لحظة مقبلة على الوضع، لذلك جئـــت مستعدة بهـــذا الثوب ···

وقد رقصت وقفزت ولكنهالم تلد ··· ولكن السيدة الجميلة حظيت بصورة ضخمـــة نشرت لها على غلاف كبرى مجـــلات الجنس في الدانمرك ·

ومن المتوقع أن ينشر هذا الثوب بين الحوامل ···

جبهة سلام - كيف ومع من

بقلم : روت لوبتش

الخامس من شباط - يوم انتهاء وقف اطـلاق النار - يقترب · والخامس من كانون الثاني اذ يقـــدم اوثانت تقريرا عن تقدم المحادثـــات يوقف أيضا موعدا على غايـــة من الاهمية · والقلــق بيـن الجمهور يتعاظم ·

وبالنسبة لحكام اسرائيل - ديان واشكول وألون وغيرهم - فان المهم هو تطويل الامـــور ورفض التسويـــة السلمية سواء بالمحادثات مع يارينغ او بدونها ، فالامر الجوهري هـــو عدم اعادة المناطق المحتلة · ولكـن الامر الجوهري بالنسبـــة لنـا - الامهات والاباءوالزوجات والاخوات - هو ان لا يسقط احبابنا على مذبح الضم الاقليمي والمصالح الاميركية في المنطقة ، بل ان لا يسقطوا ضحايـا تجارب السلاح الاميركي الحـديث في القنـــاة (حسب ما نشرتـــه لوس انجلوس تايمز ») ·

ويستلزم القلق من الوضـــع تفكيرا مبدعا ونشاطا متعاظما بغيـــة مجابهة الاخطار الناجمة عن سياسه الحكومة · فمن هي القـــوى التي تستطيع التجند في النضال لسلام عادل مقيم ؟ أيمكن تكتيل الجماعات المختلفة والهيئـــات السياسيـــة والشخصيات على أساس برنامـــج سلام صحيح ؟ في هذه القضيـــة بحثت ، مؤخرا ، عناصر مختلفـــة وضعت لنفسها هدفا بالنضال من اجل السلام · ومقـــالات عديدة في الصحف الاسرائيلية قد أوضحت ان ثمة قلقا وتفكيرا في المستقبل ·

واسترعى الاهتمام الخاص مقال كتبه النـــائب اوري افنيري في « هآرتس » (٢٧-١١) وذلـك لانه تضمن اقتراحه العيني لاقامـــة « معسكر السلام الاسرائيلي » ·

يقرر افنيري ، بحق ، ان « علـى حركة السلام الاسرائيلية ان تكـون القوة التي توجه الوزراء والاحزاب وتثير قلوب الجمهور الطيب · فهذه القوة يجب ان تاتي من خارج الجهاز الذي يخنق كل بارقة موثوقة بـيـن جدرانيه » ·

ان لاشاطر افنيري في ثقته بانـه يمكن قيام حركة ذاتية ومستقلـة مؤلفة من « عناصر في مقدورها دفـع الجمهور وتكتيل قوى سياسية وخلق جو ضروري لتغيير اتجاه الجهاز » · وفي الواقع فان القصد هو خلـــق رأي عام منظم ذي وزن في بلادنـــا ينضم تحت لوائه كل انسان مـــن ذوي الرغبة الحسنـــة والحكمـــة السياسية وكافة الاطر والفئـات ويضمنهم شخصيات معينة ذات رأي واقعي ضمن أحزاب الجهاز · فقوة كهذه في مقدورها ان تضغط عـلـى سياسة الدوائر الحاكمة ، بـل وان تضطرها الى تغيير اجريات وخطوات معينة للحكومة ·

ويبدو ذلك ، لكثيرين في بلادنـا ، خياليا · فهم يشعرون بقوة الجهاز الكبيرة الذي يحكم بمساعدة أجهزة جبارة · فهذه الاجهزة تتسرب الى حياة الفرد وتؤثر في مجرى حياتـه كلها · وواقع عدم وجود معارضـة سياسية نوعية قوية في الكنيست ، وكون المعارضة المثابرة الوحيـدة لمجموع سياسة الحكومة هي الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) انما يزيد من قوة هذا الجهاز في أعين الجمهور ·· غير أن مثل هذه الرؤية انما هي على سطح الامور فقـط · ففي الواقع يدرك الجمهور كيـف قامت ، في خضم أحداث مختلفة ، موجة مقاومة لسياسة الحكومـة ، وكيف ارتفعت أصوات تنادي بالسلام بقوة حتى ان الحكومة نفسها أصيبت بالقلق · هكذا حـدث في زمـن « قضية غولدمان » وفيما يتعلـق بالعمل ضد الاستيطان وفي اصطدامات شباب اليســـار الجديد وغيرهم بالشرطة وفي مظـاهرات الطلاب والاعمال الاخرى ·

ويصدق اوري افنيري بقوله : «لو تجمعت كل هذه القوى (والمقصود هو الجماعات والهيئات العاملة من اجل السلام) في عمل متسق واحد ، لو اندمجت سوية كل مصادر هـذه القوى ، لوجدت حركة ذات قـدرة على العمل ولكان لها تاثير لا يقـدر اكثـر من مجمـوع كل البادرات المنفردة » ·

وهذه هي أيضا الخبرة الكبيـرة لانصار السلام الاميركيين الذيـــن ينشطون بين الجماهير في النضـال لوقف الحرب في فيتنام · وقليلـو الثقة في بلادنا يستطيعون التعلم من خبرة الاميركيين هذه فـان جهـاز نيكســـون اقوى ، ولا شك ، من الجهـــاز الاسرائيلي · ومـع ان نيكسون ينجح حتى الان في مواصلة الحرب في فيتنام الا انه يـدرك ان حكم حزبه مرهون ، بمدى كبـيـر ، بما اذا كان سينهي الحرب القـذرة في فيتنـــام ويلبي رغبة الشعـب الاميركي هذه ·

ومثل قوة حركة السلام في أميركـا يؤكد ان الشروط لتاثير الجمهـــور هو وحـــدة كل قوى السلام عـلـى اساس برنامج صحيح ·

ان أوري أفنيري يقترح مبـادىء معقولة : « أ) العودة الى حـــدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ في اطـــار سلام حقيقي · ب) الاعتراف بقيـــام وحقوق الامة الفلسطينية وبضمنهـا حقها في دولة قومية بجانب دولـــة اسرائيل » ·

ومع البند الاول يمكن ، قطعـا ، الموافقة · انني افهم ان معناه تنفيذ قـــرار مجلس الامن بكافة بنوده ، الامر الذي يؤدي الى انسحــاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة والى سلام عادل ·

والمبدأ الثاني أيضا هو صحيح · فالحل العادل للنزاع يجب ان ياخذ في الحسبان الحقوق القومية لكـلا الشعبين ··

وهنا تجدر الملاحظة بأن موافقـــة هيئات وشخصيـــات على العمـل سوية ، طبقا لمبادىء متفق عليها في حركة السلام ، لا تمنع استمـــرار النقاش الايديولوجي حول ماهيـــة السلام ودور الامبريالية الاميركيـــة كالعنصر الاول الكبير الذي يهـــدد السلام في المنطقة ، وغير ذلك ·

ومع اقرار هذه المبادىء يقـــرر اوري افنيري من يجب ، في نظـره ، ان ينضم في حركة السلام فيرى كل الفئات والجماعـات والاشخـــاص الموافقين على المبادىء المذكوريـن في البرنامج ·· غير ان له تحفظـــات : « ومع ذلك فانها لا تضم جماعـــة « متسبين » التي لا تتمسك بقيـــام دولـــة اسرائيل ·· و « ركاح » المستعبدة كليا لعنصر أجنبي (موسكو) هي قضية قائمة بذاتها » ·

وتقرير أفنيري هذا الذي يحـــدد الانتساب لحركة السلام بدوافـــع سياسية انما هو خطا ·· فوضـــع علامة استفهام حول انتساب «ركاح» لحركة السلام الاسرائيلية لاسبـاب مكارثية ليست خطيرة وحسب ، بل تتناقض مع كل فكرة افنيري نفسه ، وتضع علامة سؤال حول اخــلاص رغبته في حركة سلام موحدة · فكيف يتفق هذا مع قوله ان « هدفنا هـــو ان نبرز ما هو مشترك وموحـــد ·· ومن هنا فكرة البدء بحملة كبيـرة تكتل كل القوى ونعلمنا جميعـــا ان نعمل سوية ونخلق في العمل ثقـــة متبادلة وتقديرا متبادلا ، وثـروات يمكن ان تتطور بصورة عضوية لتكتل حركي كامل» · قول جميل ، بـــل ومؤثر ولكنه ملزم أيضا · فتكتيـل حركة السلام لا يقوم الا اذا كـــان هناك برنامج صحيح واذا لم تشترط اية شروط أيديولوجية وسياسيـــة ازاء الشركاء في جبهة الســـلام · والشرط الواحد الوحيد للانتساب لحركة سلام اسرائيلية يجب ان يكون الموافقة على المبادىء المذكورة والتعهد بالعمل من اجل تحقيقها في اطـــار الحركة · ومثل هذا الشرط يضمـن بأن ينضم الى الحركة كل الهيئـات والعناصر والاشخاص المخلصيـن · أما اولئك الذين يتحدثون عن السلام ويتسترون ، عمليا ، على سياســـة الحكومة فلا يمكن ادخالهم اليها ·

ان القضية الجوهرية التي تواجهنا في أواخر سنة ١٩٧٠ ليست مـــن الذي صدق في تقديـــره لحـــرب حزيران ، بل من هو المستعد للنضال من اجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الدولي من سنة ١٩٧٦ ·

من الصعب ، حقا ، الحوار بين هيئات حزبية مختلفة ·· ثمة الـف سبب لعدم الحوار ولاستمـــرار الخصام والانقسام ·· غير ان الخاسر الرئيسي من عدم الحوار بين العناصر الواقفة على أساس برنامج الســلام نفسه ، انما هو السلام ·· بينمـا يستفيد من الانقســـام الجهـــاز الاسرائيلي وحلفاؤه الاميركيون ·

ان افنيري يتحدث عن وحدة انصار السلام وهو في الوقت ذاته ينهـــج اسلوبا فاسدا تجاه الشيوعيـــين اليهود والعرب وتجــاه الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل طـــوال السنوات وبمثابرة من اجل الســلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية وكنائب في الكنيست يعـــرف أوري أفنـــيري ، من خبرته ، مع مـــن يستطيع التعاون في قضية السلام العادل في المنطقة · هل مع حـــزب « العمل » ؟ مع حزان ؟ ـع سنيه ؟ أليس « ركاح » هو الذي معه توجد قرابة في هذه القضايا · فما هـــو هذا الشك الذي يثيره افنـــيري بالنسبة لركاح «المستعبدة لموسكو»؟!

وانه لمؤسف جدا ان مضمون وروح مقال افنيري الذي هو في صلبه يقوم على اساس ايجابي ورغبة مخلصة في الســـلام قد اضر بهمـــا عداؤه للسوفييـــت · فالتنديد الاعمى والمتعنت بسياســـة الســلام التي ينهجها الاتحاد السوفييتي في المنطقة انما هو عقبة جدية في طريق فهـــم افنيري الطرق المؤدية لتحقيق السلام في منطقتنا ·· ونحن واثقون بانه من غير الممكن احراز سلام عادل ودائم في المنطقة بدون الاتحـــاد السوفييتي وضده · ونحن لا نشترط الموافقـــة على هذا للاشتراك في حركة السلام·· ومع ذلك يمكن الافتـــراض انه اذا خاض افنيري نضالا مثابرا مـــن اجل اقامـــة « حركة ســلام في اسرائيل » فسيرى صحيحا في نهايـــة الامر ان سياسة الاتحاد السوفييتي في المنطقة التي كانت مثابـــرة في ١٩٤٧ و ١٩٤٨ هي مبداية اليـــوم أيضا ·

ولن يقوم معسكر سلام حقيقي في اسرائيل بدون الشيوعيين · لقـــد تاكد ذلك طوال اكثر من ثلاث سنوات منذ حرب حزيران ·

ومثل على ذلك ان « حركة السلام والامن » التي ضمت تحت جناحهـــا عددا من الجماعات والشخصيـــات المعنية بالنضال للسلام ولكنهـــا اشترطت شروطـــــا سياسيـــة وايديولوجية لمنع اشتراك الشيوعيين ليســـت ناجحة · والاساليـــب المكارتية المستخدمة في منظمات من هذا القبيـــل انما تدل على عـــدم الاخلاص والحق في نضالها للسلام ·

ان المعني حقا باقامة حركة سلام اسرائيلية تكتل كل الفئات والجماعات والشخصيات وكون اهلا لان تكـــون قوة سياسية جماهيرية مناضلـــة وجزئية يجب أن يعمل لاقامة حركـــة على أساس برنامج يطلب تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ وبضمنه انسحاب اسرائيل من كل المناطـــق والاعتراف بحقوق اللاجئين العـــرب في العودة أو تلقي التعويض مما يؤدي الى سلام عادل دائم ·· فتنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده يضمن قيام دولـــة اسرائيل وحقوقها القوميـــة العادلـــة · وهذه الامور لا يمكـــن عرضها كشعـــارات مجردة ، بـــل كبرنامج نضال ·

ان الوقت المحدد لوقف اطـــلاق النار يستلزم الانتظـــام السريـــع والنشـــاط ويستلزم ان يقوم كـــل عنصر سياسي نصير للسلام باجـــراء الحساب مع نفسه للعمل من اجـــل منع تجدد الحرب ·

واقامة جبهة سلام اسرائيليـــة موحدة ليست حيوية وحسب ، بل وممكنة أيضا · فهل يعمـــل كـــل المعنيون بالامر من اجل هذا الهـــدف الكبير ؟ ان الايام ستقـــدم لنـــا الجـــواب ·

غزة ! مدينة الصمود والمقاومة !

بقلم المحامي : علي رافع - حيفا

« الاحتلال يولد المقاومة » هذا الكلام ينطبق على كـــل احتلال ، وينطبق كما نعلـــم ، على الاحتلال الاسرائيلـــي للاراضي العربية بعد عدوان ١٩٦٧ · وفي هذا المقـــال نتابع حديثنا ، عن مدينة غزة، في ظل الاحتلال الاسرائيلي · وفي بداية هذا الشهر زار غزة الصحفي داني روبنشتاين ، الذي كتب مقالين في صحيفة دافار تعرضنا للاول منهما ، (نشرته الاتحاد في عددهـــا الصـــادر يوم الجمعـــة ١١ - ١٢ - ٧٠) وسنتعرض فيما يلي للمقال الثاني الذي كتبه روبنشتاين تتمة لمقال الاول ونشره في « دافار »يوم ٩ - ١٢ - ٧٠ ، كما سنتعرض للمقال الذيكتبهزميله الصحفي أمنون كابليــوك في صحيفـــة « عـل همشمـــار » يـــــوم ١١ - ١٢ - ١٩٧٠ تحـــت عنوان « في مدينة القنابل » ·



الوجـه الآخـر للشعب الفلسطيني ··

يؤخذ مما كتبه الصحفيان أن الاوضاع الاقتصاديـــة والثقافية ، والاجتماعية ، قد ترددت في مدينة غزة ، في ظـل الاحتلال الاسرائيلي الامـــر الذي جعل روبنشتاين يكتب : « اذا لم يعمـــل الحكـــم الاسرائيلي على ايقافجداول مجاري القاذورات (كـذا؟) المنهمرة في جميع شوارع القطاع ، فالخطر يتهددالمنطقة بعودة وبا الكوليرا بشكـــل أوسع مما كان عليه قبلهبوط الامطار » ·

أما كابليوك فهـــو يتعرض ، لموضوع الكوليرا وغيره مـــن المواضيع في مقاله ، الـــذي نورد منه بعض الفقرات الهامة فيما يلي : -

« كنت مع زميلي الصحفي روبنشتاين ، في جولة في مدينة غزة ·· كنا السواح الوحيدين في المنطقـــة ·· أن الزائر لا يرى الاسرائيليين في مدينـــة غزة ·· والموجودون فيها هم فقط رجال الجيش ، ورجـــال الحكم العسكري والمرتبطون بالمكان بحكم وظيفتهم ·· ومن بين مئات السيارات التـــي مرت أمامنا ، استطعنا أنخص أربع سيارات فقط تحمليافطات اسرائيلية مدنية ·· حقـــا لقد ولت تلك الايام التي كانت تزور غزة فيها الالاف مـــن الاسرائيليين ·· وبفعل عدد من القنابل الـقيـــت باتجـاه السواح الاسرائيليين توقـــف سيل الزوار الجارف ·

لقد تفاخر ياسر عرفاتأكثر من مرة أن رجاله يحكمون غزة في الليل ، بينما تحكمها قوات

تعتذر التحرير على والسح وللقراء الكرام على التبديل الذي حصل في بعض سطور المقـــال المنشور يوم الجمعة ١١-١٢-٧٠ تحت عنوان « من يحكم غـزة في الليل » · والقارىء اللبيب لا تخفى عليه مثل هذه الغلطة · والتصحيح على الشكل التالي بعد السطر الاخير في العمود الاول من المقال ياتي السطر الاول في العمود الثاني تحت الصورة ، وبعد السطر الاخير في العمـــود الثاني تاتي الاسطر الثلاثة من العمود الثالث تحت الصورة ·

هيئة التحرير

الاحتـــلال الاسرائيلـــي في النهار فقط ·· لقد أصبحـــت القنبلة هي « العلامةالتجارية» المميزة لمدينة غزة ، وعندما يعلن الحداد مثلا بعد وفـــاة الخطيب نائب قائد الذراع العسكري للجبهة الشعبيـــة لتحرير فلسطين في قطاع غزة ، فالويل كل الويل للتاجر الذي لا يقفل متجره ·· انالمواطنين على ما يبدو ينصاعون لاوامر المنظمات وحملـــة القنابـــل يحظون بتاييد السكـــان ·· ويجدون في كل بيت الملجـــا والغذاء اذا فروا هاربيـــن بعد القاء قنابلهم ·· وليـــس هناك من يشي بهم ·

« أن أكبر تجمـــع لرجـــال المنظمات والذي يخرج منـــه مقاتلوهـــم ·· موجـــود في مخيمات اللاجئينوفي المدارس (يشكلاللاجئون الفلسطينيون ٦٠٪ من مجموع سكان القطاع فيبلغ عددهم مئتين وعشرين ألف نسمة وعدد باقي السكان مئة وستون ألف نسمـــة · واللاجئون لا يزالون متجمعين حسب الاماكن التي هاجروا منها ، ففي أحد المخيماتترى لاجئي يافا ، وفي غيره لاجئـــي مجدل عسقـــلان ، وفي غيره لاجئي اشدود ، وعقيـــر ، والمحليقات ، والفالوجـــة وجولس ويمـــا ·· واكبـــر المخيمات هي جباليا والبريج والنصيرات ، والمغازي » ·

ويستمر كابليوك في تحقيقه فيقول·· أن اللاجئين يرون

البقية على صفحة ٣

دولورس ايفاروري تبلغ الخامسة والسبعين

ارسلت اللجنة المركزيـــة لحزب الشيوعي الاسـرائيلي الـــى الرفيقـــة دولورسايفاروري (الباسيوناريـــا) تحية لمناسبه بلوغها الخامسهوالسبعين من عمرها ، وجاء في التحية :

اقبلي أيتهـــا الرفيقـــة دولورس ايفاروري العزيزة ، تحياتنا القلبية لعيد ميـــلادك الخامس والسبعين · لقـــد اصبحت رمز نضال الحـــزب الشيوعي الاسباني المجيد ضد الفاشيه ، ونضال الطبقـــة العاملة والشعب الاسباني في سعيهما للتحرر من طغيـــان فرانكو وللدمقراطية والتقـــدم الاجتماعي · لقـــد كـــانت شخصيتك الفـــذة نموذجـــا مدهشا أمام أجيال كاملة من الشيوعيين والمناضلين ضـــد الامبريالية في انحاء المعمورة ·

نتمنى لك الصحة الجيدة والعمر المديد في النضـــال في سبيـــل أهدافنا الساميـــة المشتركة » ·

نبذ من حياة المناضلة الكبيرة

عرفت دولورس ايفاروري منذ طفولتها الحقيقـــة التي أصبحت مرشدهاطيلة مراحل نضالهـــا ، الا وهي أن في اسبانيا شعبين اسبانيـــين ، شعب عمال المناجم وشعـــب أصحاب المناجم ·· فقد ولدت لعائلة عمال منـــاجم في بلـــدة جالابرتا من مقاطعة الباسـك (التي تردد اسمها في الآونـــة الاخيرة) ، وآلمها ما كان يعانيه عمال المناجم ولم توافق عـــلى ما كانت تتسم به الكنيســـة آنذاك من تقربها الى أصحاب المناجم ، وحثها العمال عـــلى احتمـــــال ضنـــك العيش والاستغلال ، لان ذلـــك ، حسب رأيها ، قدرهم ··

منـــذ نعومة اظافرهـــا انضمت الىالمنظمة الاشتراكية لعمال المناجم ·· وبدات تنشر مقالاتها التي تحمل توقيعهـــا الذي تعرف به حتى اليـــوم « الباسيونـاريـــا » والـــذي صارت تعرف به اكثر مـــن اسمها الحقيقي ··

ومـــع مرور الايام تكونـــت نـــواة الحزب الشيـــوعي الاسباني ، وكانت من الجماعة التي اسست الحزب في سنة ١٩٢٠ ·· ومنذ ذلك الحـــين اشتركت في تحريـــر صحـــف الحـــزب في مختلف مناطـــق اسبانيا ·

وفي سنـــة ١٩٣٠ انتخبت عضوا في اللجنة المركزية ، ثم عضوا في المكتب السياسي ·

وفي تلك الاثناء اشتركت في تنظيم تمرد العمال في اقليـــم استوريا ، غير ان هذا التمرد فشل ، ولكنها واصلت كفاحها فاشتركت في تاسيس الجبهه ضد الفاشية في سنة ١٩٣٤ ، واسست حركـــة النســـاء اليساريات ·

ودخلت الباسيونـاريـــا السجن ست مرات ، واطلق سراحها في جميع هذه المرات بفضل ضغط مظاهرات العمال والنساء ·

وفي (١٩٣٦) قـــامت الجمهوريـــة وانتخبت في القرطاس (البرلمان الاسباني) باسم عمال المناجم في استوريا وبعد سنـــة انتخبت نائبـــة لرئيس المجلسين ·

ونشبت في تلـك السنـــة الحرب الاهلية وكانتفي اثنائها شخصيـــة شعبية كبيرة حظيت باحترام الجنود الجمهوريـــين وجنود الكتيبة الاممية ، فقد كـــانت تنتقل من جبهة الى جبهة ومن موقف الى موقف ، تؤجج الحمـاس في صـــدور عشـرات الالوف بخطبها التي اصبحت شعارات المعركة ·· ومنها قولها : « لخير ان نموت منتصبي القامة من ان نعيش على الركب » ·

غير ان الجمهورية وئدت·· وادتها ايدي الفاشست فرانكو وهتلر وموسوليني ، والدول (الاستعمارية) في لجنـــة « عدم التدخل » ·· وعندها هجرت ايفـاروري وطنهـــا واختـــارت الاتحـــــاد السوفييتي ·· معترفة بفضل الاتحاد السوفييتيومساعداته للجمهورية الاسبانية · وتكتب في هذا الصـــدد في كتابهـــا « الطريق الوحيد » :

لن ينسى الشعب الاسباني ابدا ، كم كانت كبـيرة وغـير انانيـــة مساعدة الاتحـــاد السوفيتي في تلك الايام مـــن المأساة ·· وتستذكر برقيـــة يوسف ستالين باسم اللجنـــة المركزية للحزب الشيـــوعي السوفييتي الى سكرتير عـــام الحزب الشيوعي الاسبـــاني خوزه دياز والتي جاء فيها : ان العمـــال في الاتحـــاد السوفييتي عندما يقدمـــون المساعدة الممكنة الى الجماهير الاسبانية الثورية انما يقومون بواجبهم ، لان تحرر اسبانيا من الطوق الفـاشي الرجعي



المناضلة الاسبانية

● دولورس ايفاروري ●

ليس قضية الاسبان وحدهم، بل قضية تشترك فيهـــا الانسانية التقدمية ··

وتستعرض في كتابهـــا دور الاتحاد السوفييتي وسعيه في سبيل الجمهورية الاسبانية في مختلف الجبهات السياسيـــة والدبلوماسية ،وتذكر البواخر السوفييتية التي كانت تصل الشواطىء الاسبانية حاملـــة المساعدة فتقول :

« ··· ليس فقط القطـــن والزبدة والسكر والطحين مـــا أرساوه الينا ·· بل فرسان بحر ايضا ·· وحمولات من الطائرات والدبابات والمصفحات والمدافع والبنادق ·· ومعها الرجـــال الذين يحسنـــون استعمال هذه المعدات ··· ولولا هذه الطائرات والدبابات لما كان من السهل اندفاع عن مدريد ·· ولولا المســـاعدة السوفييتية لتحققت بسرعـــة مشاريع الفاشست » ·

ولجأ الى الاتحـــــاد السوفييتي العديد من ابنـــاء الجمهورية ،من أطفال اسبانيا الذين فقدوا آباءهم في الحرب الاهلية ،وواصلوا الحرب ضد الفاشيـــة في الحرب العالميـــة الثانية ، وفي معركة الدفاع عن ستالينغراد ، كان من بين من قتلوا ابن ايفاروري ·

وعلى الرغم من سنهـــا المتقدم واغترابها ، فلا تـــزال زعيمة الشعـــب الاسباني تواصل عملها المبـــارك ، في سبيل شعبها ، وجماهـــير الشعب الاسباني · وانصـــار الحرية والدمقراطية في جميع انحـــاء العالم يتمنـــون للباسيونوريا العمر المديد حتى ترى ثمرة كفاحها في وطنها ·

قالت الصحف المحلية

بريئة .. بريئة !!

اتخذت اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة ، يوم السبت الماضي ، قرارا باكثرية ٤٩ صوتا ضد ١٤ ، وامتناع ٣٧ عن التصويت ، قرارا يدعو اسرائيل الى وقف تنكرها لحقوق السكان العرب الانسانية في المناطق التي احتلتها في سنة ١٩٦٧ .

ويدعو القرار اسرائيل بأن تنفذ حالا توصيات لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة التي وجدت اسرائيل مذنبة في تنكرها لحقوق العرب في المناطق المحتلة ، وبأن تستقبل هذه اللجنة وتتعاون معها وتسمح لها بمواصلة اعمالها .

كذلك يطلب القرار من اسرائيل القيام بالتزاماتها ، حسب ميثاق جنيف والاعلان العام عن حقوق الانسان . وقد صوتت اسرائيل ضد القرار الى جانب عدد من ممثلي الدول الغربية .

وتعليقا على هذا القرار كتبت صحيفة «جروزلم بوست» افتتاحية في عددها الصادر اول أمس (الاحد) فقالت :

« قرارات معادية لاسرائيل ، الواحد تلو الآخر ، تقدم الآن في الجمعية العمومية وتقر بواسطة الاكثرية التي اصبحت الآن موجودة من الكتلة الشيوعية وتلك البلدان المتطورة التي تؤيدها » .

وبعد ان وصفت اعضاء لجنة التحقيق (الصومال ، سيلان ، يوغوسلافيا) بأنهم من دول معادية لاسرائيل ، وبانهم استقصوا الحقائق بدون تمحيص قالت :

« في قطاع غزة الذي يمكن الدخول اليه بسهولة من البحر والذي يوجد فيه الآن ، نسبيا ، كثير من السكان اللاجئين ، كان «الارهابيون» قادرين على قتل عدد مذهل ومخيف من زملائهم اللاجئين دون اي احتجاج سواء من جيرانهم او من الامم المتحدة ! ولقد كان صعبا للغاية على اسرائيل ان توقف هذه الاعمال لان السكان من شدة الارهاب لا يجرؤون على الاحتجاج او الشهادة ضد القتلة! وقليل جدا من تقصي الحقائق عملته اللجنة هناك . اما في الضفة الغربية حيث الحياة كانت اهدا بكثير واسلم مما كانت عليه في الحكم الاردني ، والمعارضة للحكومة هناك كانت اقل ، فقد جرى فيها بعض التقدم الملحوظ في الزراعة وفي مجالات اخرى . والحق الوحيد المستنكر هناك ، هو حق قتل الاسرائيليين او المواطنين العرب المتعاونين مع الحكومة الاسرائيلية ، حق التحريض على الاضطراب السياسي ، وحق التخطيط لتدمير اسرائيل كوحدة قومية ذات سيادة » !!

واضافت الصحيفة حول الوضع في الامم المتحدة :

« ان وزير الخارجية ايبن لاحظ مرة ، ان الكتلة العربية ـ الشيوعية تستطيع التصويت الآن على اي قرار تختاره حتى ولو كان يقول ان الارض منبسطة » .

وباختصار ـ حسب راي « جروزلم بوست » ـ فان اسرائيل بريئة براءة الذئب من دم بن يعقوب ، وكذاب الف كذاب من يقول غير ذلك !! وهو الذي يتنكر لحقوق الانسان !

ونشرت « هآرتس » بتاريخ ٢ـ١٢ـ٧٠ ، تحت عنوان « شعب فلسطين على طريقة الامم المتحدة » جاء فيه :

« ان جمعية الامم المتحدة العمومية استنكرت باكثرية عظمى الدول التي تمنع حق تقرير المصير عن شعوب جنوب افريقيا وفلسطين .. واكدت شرعية نضال جميع الشعوب الواقعة تحت نظام كولونيالي او نظام معاد ، واعطت شهادة لهذه الشعوب التي تحاول ان تبلغ اهدافها بكل الوسائل التي تتوفر لها ، وان من حق الشعوب الواقعة تحت نظام من هذا النوع ان تطلب وتحصل على انواع من المساعدة المادية والمعنوية . اما مشروع القرار بعدم ذكر شعب فلسطين فيقرر باكثرية الاصوات .

« والعرب والاتحاد السوفييتي واتباعهم حصلوا في التصويتين ، على نجاح لعله من ناحية الدعاية يزيد في وزنه على النجاح الذي احرزوه قبل اسابيع . لقد ربطتنا الجمعية العمومية مع جنوب افريقيا ، وبدون ان نتبنى راي الاكثرية في هذه الدولة ـ مع تاكدنا ان قضيتها معقدة اكثر مما تتصوره اكثرية الامم المتحدة ـ غير ان هذا الضم الرسمي (الى حكومة جنوب افريقيا) من جانب الامم المتحدة سيكون وسيلة اخرى في معركة العرب والمعسكر السوفييتي ضدنا » .

هذا ويذكر المقال ان هناك بعض الدول لم تصوت ضد الاقتراح الاسرائيلي بشطب « اسم الشعب الفلسطيني » وبينها دول افريقية واوروبية وآسيوية ، كما يذكر الدول التي امتنعت ، ويقول ان الكثير من السياسيين لا يزال يعيش في عدم وضوح ويتمسك بالاعتقاد الخاطىء بأن الدولة الفلسطينية لازمة لحل قضية اللاجئين ! وتقول «هآرتس» :

« يمكن حل هذه القضية في الاردن وسائر الدول العربية . وعندما قبلت اسرائيل قرار الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ اعترفت عمليا بحق تقرير المصير لعرب البلاد ، واذا لم يحقق هؤلاء هذا الحق ، فلسنا نحن المتهمين . واسرائيل لا تحتفظ بمناطق معينة لانها بادرت الى حرب ضد عرب جبال يهودا والسامرة وقطاع غزة ، بل نتيجة عن الحقيقة ان مصر والاردن فرضتا علينا الحرب . وتحت اي نظام سيعيش هؤلاء العرب ، الذين سيكف حكمنا العسكري من حكمهم عندما يتوصل الى تسوية سياسية مع الدول العربية ـ هذه قضية عربية داخلية وليست قضية اسرائيل » !!

غزة ! مدينة الصمود ـ بقية

في النسج والجبهة الشعبية وغيرهما من المنظمات انهت رسمت رؤوسهم ، واعادت اليهم دراهمهم المهانة . « كنا من قبل نعتبر اعداءا في سجلي وكالة الغوث ، اما اليوم فبفضل ياسر عرفات أصبحنا شعبا يقاتل ليعود وطنه اليه . » انك تستطيع ان تسمع هذا الكلام في غزة من كل من تتمكن التحدث اليه .. ومخيمات اللاجئين ليست هي مصانع رجال المنظمات فحسب ، بل فيها يتركز أيضا أكثر نشاطها ، وطلاب المدارس لا يتقاعسون عن العمل الفدائي . وحدث مثلا أنه في أكبر مدرسة في مدينة غزة « فلسطين » اشتغل الطلاب في تركيب الالغام بدل التفكير في حل مسائل الرياضيات وقواعد اللغة ، كل هذا بارشاد المعلمين أنفسهم .. أن «فتح» « والجبهة » يسيطران على المواطنين بينما يسيطر الجيش الاسرائيلي على الارض .. ان الحكم الاسرائيلي في القطاع لم ينجح في دق اسفين بين المواطنين وبين رجال ياسر عرفات والدكتور جورج حبش الذين يفرضون هيبتهم .. بشكل عنيف اذا اقتضى الامر .. »

ويقول الكاتب : أن ميزان الحكم الاسرائيلي في قطاع غزة سلبي بشكل عام .. ويمكن سماع هذا القول أين توجه السائل .. ويقول السكان بان الحكم الاسرائيلي لم يحمل أي تقدم للمواطنين .. ويأخذ الكاتب مرض الكوليرا الذي يطرح المواطنين في فراشهم .. ويقول أن شعور السكان هو بان السلطات الاسرائيلية لم تستعمل الاساليب الوقائية الرادعة قبل تفشي المرض .. ولم تحضر عددا كافيا من الاطباء .. مع العلم بان ثلث الاطباء الذين كانوا في القطاع قبل الاحتلال قد عادوا الى مصر .. كما أن هناك نقصا كبيرا في عدد المستشفيات .. وفي حديث جرى بين كابليوك وأحد رجالات التربية والتعليم الذين يقلقهم تردي الاوضاع التعليمية الى ما هي عليه ، قال هذا الاخير : « فيما يتعلق بالتعليم فانه كان افضل بكثير في زمن الحكم المصري .. حيث كان الالاف من طلاب القطاع يلتحقون بالجامعات المصرية لتلقي العلم مجانا .. وأن عدد المعلمين الاكفاء تقلص كثيرا بعد أن عاد الى مصر أيضا حوالي ٤٠٠ معلم من خيرة معلمي القطاع .. ناهيك عن النقص الذريع في كتب التعليم بعد الغاء الكثير من الكتب الدراسية .. والاهم من هذا وذاك أن جو الاحتلال نفسه لا يساعد على تطوير برامج التعليم كما كان متبعا من قبل .. »

ويتعرض الكاتب بعد ذلك الى الحياة الثقافية ويقول انها تتلخص اليوم في الاستماع الى المذياع بعد اقفال جميع دور السينما .. بناء على أوامر ياسر عرفات الذي قال أنه لا حاجة الى السينما في أوضاع الاحتلال .. كما أقفل أيضا الكازينو القائم على شاطىء البحر .. والذي كان يشكل ملهى للتسلية .

ويتعرض الكاتب لموضوع ربط غزة بشركة الكهرباء الاسرائيلية ، ذلك الموضوع الذي أثار في حينه السكان والبلدية الذين عارضوه .. ورأوا فيه خطوة نحو ضم مدينة غزة والحاقها بالحكم الاسرائيلي مباشرة وقد سمع الكاتب من موظفي البلدية أن الكهرباء أصبحت تكلفهم وتكلف البلدية مبالغ طائلة .. ويقول الكاتب بالحرف « بعد الاطلاع والدراسة .. وجدت أن هذا الادعاء صحيح كل الصحة » .

وعن الاقتصاد بشكل عام . فقد حاول المواطنون استبدال أعمالهم ومصادر معيشتهم ومع هذا فلم يتحسن وضعهم الاقتصادي .. لقد عمل الكثيرون من قبل في جيش التحرير الفلسطيني ، والجيش المصري ، وقوات الطوارىء الدولية .. وأمام موجة الغلاء في أسعار الحاجيات فان العامل يتقاضى بين ثلاث الى خمس ليرات يوميا .

ومع أن مقاومة الاحتلال تزداد اتساعا وعنفا يوما بعد يوم الا أن الكاتب يرى أن السكان لا يرون الحل في المستقبل القريب . مع أنهم جميعا يؤمنون بان نهاية الاحتلال الى زوال ان عاجلا أو آجلا . وأكثرية السكان يريدون أن يكونوا جزءا من دولة فلسطينية وفي حديث له مع طالب أنهى دراسته الثانوية قال له ذلك الطالب : « لقد حافظنا على اسم فلسطين .. حين نسيه الكثيرون .. تجول في المدينة وتاكد بنفسك كم هو عزيز علينا هذا الاسم .. فانت تلمس بنفسك حبنا لفلسطين .. »

ويخلص الكاتب في نهاية مقاله الى القول أن غزة تثير الحزن في النفس .. ميناؤها مهجور وكثيرون من شبابها يتجولون في الشوارع عاطلين عن العمل .. يجب التخلص من هذا العبء الانساني .. وقد قال أحد السواح الاسرائيليين الذي نقله الصحفي في سيارته .. « لا أدري كيف ستكون صورة اتفاقية السلام .. ولو كان الامر بيدي لوضعت شرطا أساسيا من شروطه .. أتنازل بموجبه عن غزة للعرب » .

أما روبنشتاين .. فقد لمس الصمود والاصرار لدى الغزيين على مقاومة الاحتلال فكتب يقول : « الغزيون لا مبالون وأن هدم كل البيوت على جهتي شارع الوحدة بعد مقتل تاجر اسرائيلي لم يترك أي أثر للتقاعس في نفوس المواطنين .. ومع أن الحكم الاسرائيلي قد نصب الجنود في ساحة فلسطين .. وأقفل كل الشوارع الفرعية التي تؤدي الى شارع عمر المختار الرئيسي امتدادا من سوق فارس حتى ساحة المدينة .. لتامين السيارات الاسرائيلية من .. القنابل فالقنابل مستمرة » .

وبعد ، فان هذين الصحفيين قد رسما صورة للوضع في غزة . واضطرا الى الاعتراف بالحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والتعليمية الصعبة في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

مؤسسات علمية

أنهى في هذه السنة مشروع السنوات الخمس في الاتحاد السوفييتي ، وكان من ضمن الانجازات فيه ٤٨ مؤسسة علمية عالية بينها ١٨ جامعة . واليوم يتعلم في الاتحاد السوفييتي ٤،٦ مليون تلميذ في ٨٠٢ من مؤسسات التعليم ويتضمن مشروع السنوات الخمس القادم المزيد من المؤسسات العلمية العالية .

طرد ١٥ معتقلا اداريا الى الضفة الشرقية

القدس ـ لمراسل خاص ـ قامت سلطات الاحتلال بطرد ١٥ شخصا الى الضفة الشرقية بعد أن امضوا في السجن فترات تتراوح بين ٢٥ ـ ٣٠ شهرا تحت الاعتقال الاداري استنادا الى انظمة الطوارىء الانتدابية .

وقد قامت السلطات بهذه الخطوة دون ابلاغ مسبق لعائلات المتهمين ، وقد فوجئت العائلات حين علمت بالامر من ادارة سجن الرملة ـ حيث كان يحتجز المعتقلون ـ وذلك في موعد الزيارة الشهرية .. كما علمنا من المحامين فولا لانجر وعلي رافع بانهما ايضا لم يعلما بامر الطرد بالرغم من انه معروف لدى الهيئات المختصة بانهما كانا يرافعان عن بعض هؤلاء المطرودين خلال مدة اعتقالهم الاداري .

وعلمنا ان من بين هؤلاء : اسحق علي المراغي ، ويعمل مساعد صيدلي في مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس وهو معتقل منذ ٨ـ٣ـ١٩٦٩ وقد عرض لتعذيب شديد اثناء اعتقاله في المسكوبية ولا تزال آثار التعذيب بادية في جرح بليغ في قمة راسه .. ومحمد محفوظ جابر طالب من القدس العربية تعرض ايضا لتعذيب شديد كاد يصاب على اثره باغماء ودواخ وهو في سجن الدامون ولم يلق العلاج اللازم في أثناء اعتقاله .

والطالبان علي جدة ، وسليمان الهلوس من القدس العربية ايضا ، وقد كاد السجن يقضي على مستقبلهما بتعطيلهما عن الدراسة طيلة هذه المدة .

والجدير بالذكر ان المطرودين ـ قبل غيرهم ـ قد وضعوا في الصحراء في غور الصافي في البرد والشتاء . وقد اعلن النبأ مدير مخفر الكرك الذي التقطت قواته المطرودين الذين كانوا يهيمون على وجوههم في الصحراء . وقد اكد مدير المخفر انه لا تزال آثار التعذيب بادية على اجسام بعض المطرودين .

وهذا يثبت مرة اخرى ان الاعتقال الاداري يستعمل وسيلة لطرد المواطنين و « تنظيف » المناطق المحتلة من مقاومي الاحتلال .

مواطن من يركا يستصرخ ضمير الرأي العام :

بعث الينا المواطن علي حسين ابو صالحة رسالة يستصرخ فيها ضمير الراي العام ويقول في رسالته انه يملك ثلاث قطع من الارض مساحتها ١٢٠ دونما ، الا ان الحكومة ـ قبل خمس سنوات ـ سلبت منه القطعة الاولى ومساحتها ٤٥ دونما ، واضطرته الى التنازل عنها مقابل ثلاثة آلاف ليره ، وبعد سنتين أجبرته على التنازل عن القطعة الثانية ، ومساحتها ٤٠ دونما مقابل الفين وخمسمائة ليره .

والان جاء دور القطعة الثالثة ومساحتها ٣٥ دونما ، وهي تقع بجوار بيوت يركا الماهولة . ولما رفض التنازل عنها رفعت عليه الحكومة دعوى أمام محكمة الاراضي . وفي المحكمة خير اما بالتنازل عن الارض مقابل دونم ونصف تبقى له من الارض ، وأما تصبح الارض كلها ملكا لدائرة الاراضي !

ويضيف صاحب الرسالة : ولم يطاوعني ضميري على قبول هذا العرض عن ارضي التي ملكتها بعرق جبيني .

ويختتم رسالته قائلا :

هذه هي حكايتي .. ونحن الدروز الذين تدعي الحكومة بانها تعاملنا معاملة خاصة تلاحق على أراضينا حتى آخر شبر منها حتى يتم نهبها وسلبها منا بالف حجة وحجة ..

انني استصرخ ضمير زعمائنا الذين يتخلون عن مصالح ابناء شعبهم مقابل ثلاثين من الفضة واتساءل : اين هم ؟ انني اناشد ابناء قرانا الدرزية وادعوهم الى النهوض والوقوف ضد هذه السياسة ومنفذيها .. فالى متى تظل .. تسلب اراضينا ونحن لا نتحرك ؟

زاوية الرياضة

- **تعادل هبوعيل تل أبيب وشمشون بدون أهداف .**
- **شباب الناصرة يقتنصون نقطة ثمينة في طبريا .**
- **الاسماعيلي يتعادل من كوتوكو الغاني في المباراة الاولى في نصف نهائي بطولة افريقيا .**
- **محمد علي كلاي يخوض أعنف مباراة في الملاكمة ويحطم منافسه بونابينا في أواخر الجولة الاخيرة (الخامسة عشرة) .**
- **الرباع السوفييتي الكسييف يبرهن للعالم على انه اعجوبة رياضية نادرة .**

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

ما زال فريق مكابي نتانيا يسير وحده في القمة وله ١٦ نقطة بعد فوزه هذا الاسبوع على هكواج بهدف واحد لصفر . وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر أية مباراة .

ويحتل هبوعيل تل ابيب المرتبة الثانية وله ١٣ نقطة بعد تعادله مع شمشون بدون اهداف . وتعادل هبوعيل حيفا مع هبوعيل القدس بهدف لكل منهما . وتعادل فريق حيفا الثاني ـ المكابي ـ مع بيتار القدس بهدف لكل منهما ايضا . وتعادل مكابي تل ابيب مع بني يهودا بهدف لكل منهما .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

حولون ـ هبوعيل بيتح تكفا صفر : صفر
كفار سابا ـ الخضيرة ١ : ١
مكابي بيتح تكفا ـ بيتار تل ابيب ٢ : ١

الدرجة « أ »

تمكن شباب الناصرة من اقتناص نقطة ثمينة في مباراتهم مع طبريا والتي جرت في طبريا حيث انهوا المباراة بالتعادل بهدفين لكل منهما . وبهذا يكون الشباب قد سجلوا أول هدف لهم خارج ملعبهم . وقد سجل هدفي الشباب في هذه المباراة المهاجم الممتاز عدنان المغني .

وفي مباريات هذا القسم الشمالي ـ تمكن فريقا رمات غان ويافا من احراز الفوز وبنتيجة مماثلة ـ ٢ : ١ . ففريق يافا فاز على كريات شمونه على ملعب الاخير ، وفاز رمات غان أيضا على هبوعيل هرتصلية في هرتصلية .

وفي القسم الجنوبي تمكن فريق مكابي رمات عميدار من أن يسترد قواه ومقدرته وتغلب على شعرايم بثلاثة أهداف نظيفة . كذلك فان فريق بئر السبع تغلب على عسقلان بثلاثة اهداف لهدفين واحتل المرتبة الاولى . وكانت اهم باقي النتائج كما يلي :

تحلينل ـ مكابي هرتصليا ٢ : ٢
هبوعيل اللد ـ الرملة ٤ : ١
محني يهودا ـ طيرة الكرمل صفر : صفر

الدرجة « ب »

خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته ضد بيتار كريات شمونه اداريا بثلاثة اهداف لصفر .

الدرجة « جـ »

تمكن هبوعيل كفر قاسم من الفوز على فريق بنتسره بخمسة اهداف نظيفة سجلها كل من : عبد القوي صرصور ، محمود سعيد ، هارون طه وعلي بدير . وخسر مكابي كفر قاسم مباراته ضد كديما باربعة اهداف نظيفة . وتعادل مكابي الفريديس مع باقة الغربية بهدفين لكل منهما . وسجل هدفي الفريديس كل من محسن عبد الحسن واحمد زيدان ، بينما سجل الاخوان فوزي وهاشم الحلاق هدفي باقة . وتغلب هبوعيل كفر قرع على أم الفحم بثلاثة أهداف لهدف واحد . وسجل الاهداف كل من : مسعود غاوي وعثمان عثامنة . وتعادل هبوعيل الطيرة مع جبعتايم بهدف لكل منهما وسجل يوسف منصور هدف الطيرة الوحيد . وتعادل أيضا فريقا الانطونيو يافا واتحاد شباب يافا في مباراة دربي بهدفين لكل منهما . سجل بطرس عودة هدفي الانطونيو ، بينما سجل كل من خليل الاسمر وخميس دكة هدفي الاتحاد . وتغلب مكابي الاخاء الناصرة على نين بهدفين سجلهما نبيل برانسي مقابل هدف واحد .

الدرجة « د »

فاز فريق كفار يونا على هبوعيل الفريديس ٤ : ١ . وتغلب فريق معليا على شعب بثلاثة اهداف لهدف. وخسر مكابي كفر كنا مباراته امام كريات آتا بثلاثة أهداف لهدفين سجلهما كل من صالح خطيب وصالح عباس .

اخبار الملاكمة الثقيلة

في ساعات الصباح الاولى من يوم الثلاثاء الماضي (حسب توقيت بلادنا) خاض محمد علي كلاي مباراته الثانية بعد عودته الى حلبات الملاكمة الثقيلة . وقد كان منافسه هذه المرة شبح ملاكمة عظيما واحد كبار ممارسي هذه الرياضة في العالم ، الذي تمثل بشخص اوسكار بونابينا بطل الارجنتين وامريكا الجنوبية .

وقبيل المباراة كان محمد علي قد صرح ان المباراة سوف تنتهي في الجولة التاسعة لصالحه .. ولكنه ، كما بدا من خلال الجولات الاولى ، فان بونابينا كان ولا يزال ملاكما كبيرا وعظيما . فقد تحمل ضربات قاتلة لا تحصى ولكمات صاروخية مستقيمة ودائرية ، لا بل وانه كان أول ملاكم يتمكن من انزال دم محمد علي على الحلبة . وكان ذلك في الجولة الـ ١٣ عندما تضايق هذا الاخير وحصر على الحبال ، ولكنه كما يبدو ، فان لكمة بونابينا التي أسالت دمه جعلته يفور ويصول ويجول كالاسد الجائع فارسل في الجولة الخامسة عشرة لكمة أطاحت بمنافسه على الارض ، وعندما حاول هذا القيام اتبعها محمد علي بصاروخ جو ـ أرض بيسراه فاقعده على الحلبة تماما من دون وعي .

وصرح كلاي بعد انتهاء المباراة ان بونابينا كان اعظم واقوى ملاكم قابله ووصفه بانه احد كبار ملاكمي العالم .. بينما قال بونابينا ان محمد علي هو البطل وليس احد غيره يمكن ان يكون !!

اخبار بطولة افريقيا بكرة القدم للفرق

يوم الجمعة قبل الماضي كان موعد اللقاء الاول في نطاق دور نصف نهائي بطولة افريقيا للفرق ، بين الاسماعيلي ، بطل افريقيا ومصر ، وفريق كوتوكو بطل غانا على استاد النصر في القاهرة .

وقد حضر المباراة جمهور زاد عدده عن ٦٥ الف متفرج استمتعوا بمباراة حماسية ، قوية ومثيرة ، برزت فيها فاعلية اللاعبين ، وخصوصا مهاجمي الاسماعيلي الذين حاولوا تسجيل أكبر عدد من الاهداف ليطمئن بالهم يوم المباراة الثانية في أكرا . وقد ظهر من خلال اللقاء ان غياب نجم الاسماعيلي وافريقيا قاطبة ، اللاعب الفنان الموهوب علي أبو جريشه ، كان مؤثرا في صفوف ناديه ، وأدى مباشرة الى ان تنتهي المباراة بالتعادل السلبي بدون اهداف . كذلك فان دفاع فريق كوتوكو ادى مباراة كبيرة ودافع عن مرماه ببسالة وكان ابراهيم ساندي كابتن الفريق نجم المباراة .

هذا ومن المفروض والمقرر ان المباراة الثانية قد اقيمت يوم الاحد اول امس في اكرا .

أخبار رياضية متفرقة

★ موسكو ـ حقق « معجزة الرياضة » الثقيلة الجديد ، واقوى انسان حديدي في العالم رقما خياليا في مجموع الرفعات الثلاث في وزن فوق الثقيل .. فقبل سنة تقريبا كان حلم الرباع السوفييتي العظيم ليونيد جابوتينسكي ان يحطم رقم الـ ٦٠٠ ، ولم يتمكن واكتفى برقم قدره ٥٩٥ كم ، واعتزل .. فجاء « المعجزة الجديدة » وهو فاري الكسييف الذي وصل الآن الى مجموع قدره ٦٢٠ كغم محطما جميع الارقام في جميع الرفعات .. فقد ضغط ٢٢١ كغم ودفع ١٧٧ كغم ونتر ٢٢٨،٥ كغم .

★ في نطاق دوري الثمانية في بطولة اوروبا بكرة السلة للفرق الابطال جرى اللقاء الاول بين « الزمالك » القاهري و « ريال » مدريد في القاهرة ، وتمكن الفريق الاسباني العملاق ، الذي كان بطلا لاوروبا لعدة سنوات متوالية ، من الفوز بـ ٨٧ نقطة مقابل ٧٢ نقطة ، وادى فريق الزمالك مباراة طيبة ولا سيما في الشوط الثاني حيث تقدم فيه المدريديين بسبع نقط .. وفي المباراة الثانية التي جرت في مدريد تغلب فريق ريال ايضا بـ ٧٨ نقطة مقابل ٥٤ نقطة للزمالك .

★ في نطاق مباريات « كاس الامم » الاوروبي ، تغلب منتخب ايطاليا على منتخب ايرلندا الحرة ، بثلاثة اهداف نظيفة ، وسجلها كل من : دي سستي ، بونينسنيه ، وبراتي ، وشاهد المباراة اكثر من ٥٢ الف متفرج .

★ تمكن فريق «بنفيكا» البرتغالي ان يحول هزيمة بهدفين لصفر الى فوز بثلاثة اهداف لهدفين على منتخب اوروبا !! فقد سجل كل من الالماني « اوبيه زيلر » والاسباني «جاداله» هدفي اوروبا ، وتمكن كل من يوسيفيو سيمووينتش ، وتوريز ، من تسجيل ثلاثة اهداف لبنفيكا . وكان افضل لاعب في المباراة هو الانجليزي بوبي مور . واقيمت المباراة على شرف لاعب بنفيكا الدولي « كولونا » وشاهد المباراة اكثر من ٥٥ الف متفرج .

★ تمكن فريق « الجيش الاحمر » من الفوز ببطولة الاتحاد السوفييتي بكرة القدم وذلك بعد مباراة مقررة ومصيرية مع « دينامو موسكو » تغلب عليه فيها باربعة اهداف مقابل ثلاثة ، وجرت المباراة في طشقند .

★ احدث منتخب قبرص بكرة القدم مفاجاة ما بتعادله ، في أثينا ، مع منتخب اليونان بهدف لكل منهما . وسجل هدف قبرص المهاجم ستيليانو وسجل هدف اليونان فافايونو .

★ في نطاق مباريات الدوري الانجليزي احدث فريق « مانشستر سيتي » مفاجاة كبرى بفوزه على غريمه « مانشستر يونايتد » ، على ملعب الاخير ، بنتيجة قاسية : ٤ : ١ . وتغلب فريق الارسنال على «وولفس» ٢ : ١ ، وتعادل فريقا «ليدس» و «ايفسويتش» بدون اهداف ، وتغلب فريق ليفربول على وستهام بهدفين لهدف واحد .

موجـة اضـرابــات تجتــاح البـلاد

موزعــو البريـــد يطـــالبون بزيـــادة مخصصاتهم اليوميـــة

القدس – بدأ موزعو البريد في القدس اعتبارا من يوم الاحد الماضي بانقطاع جزئي عن العمل فانقطعوا عن ايصال الرسائل المسجلة والمستعجلة والرزم والصحف المرسلة الى دوائر الحكومة ... ويقوم الموظفون في مكاتب البريد بتنبيه المراجعين ان ارسال البريد المسجل والمستعجل قد يتاخر لمدة طويلة بسبب هذا الانقطاع .

ومنذ سنة ١٩٦٢ وموزعو البريد يحصلون على ١،٥ ليرة يوميا لقاء مجهودهم في التنقل ولقاء شربهم المرطبات او القهوة في أثناء تجوالهم ، وهم يطالبون اليوم برفع المبلغ الى خمس ليرات يوميا .

سائقو البريد

هذا وانتهى أمس الاضراب الذي اعلنه ٥٠٠ سائق سيارة في مكاتب البريد في حيفا وتل أبيب وبئر السبع ومجدل عسقلان ، لمدة ٢٤ ساعة . وهم يطالبون بتحسين اجورهم ودفع علاوات الاجور التي فقدت قيمتها الحقيقية منذ ست سنوات تقريبا .

ومصورو الاشعة

تل أبيب – ومن المتوقع ان يعلن مصورو الاشعة (رنتجن) الاضراب غدا الاربعاء مطالبين بتحسين شروط عملهم .

واعلن وزير الصحة فيكتور شم طوف في مؤتمر صحفي عقده في القدس ان المفاوضات معهم وصلت الى باب موصود .

موظفو المحاكم في تل أبيب يهددون بالاضراب

تل أبيب – قرر اجتماع الكتبة والموظفين الاداريين في المحاكم في تل أبيب الذي عقد يوم الاحد الماضي في اثناء العمل بالاضراب في ١٣ كانون الثاني المقبل ، اذا لم يجر خلال الأسبوعين القادمين أي تغير ايجابي في المفاوضات حول تحسين اجورهم وشروط عملهم .

الممرضات يطالبن بتحسين اجورهن وشروط عملهن

تل أبيب – هددت ممثلات الممرضات العاملات في صندوق المرضى ومستوصفات الحكومة والمستشفيات ، انه اذا لم تسفر المفاوضات حول تحسين شروط عملهن حتى يوم الاحد المقبل عن اية نتيجة فستجتمع سكرتيرية الممرضات لاتخاذ الخطوات الضرورية .

اضراب عمال المطارات

اللد – اعتبارا من الساعة السادسة من صباح اليوم (الثلاثاء) وحتى السادسة من صباح اليوم التالي سيضرب موظفو المطارات المدنية في اللد وسدية دوف وايلات وروش بينا وحيفا والقدس وهرتسليا .

واتخذت لجنة موظفي المطارات المدنية الذين يبلغ عددهم ٨٠٠ شخص ، هذا الاجراء ، بعد رفض الجهات المختصة مطالبهم بتعديل درجاتهم وتحسين شروط عملهم .

غريتشكو يحذر من – بقيــة

واستعداده القتالي ، حتى يكون دائما مستعدا للدفاع بثقة عن المكتسبات الاشتراكية . وقال ان الاتحاد السوفييتي يعتبر ان من واجبه الاممي ان يوفر مع البلدان الاشتراكية الاخرى دفاعا قويا عن المعسكر الاشتراكي كله .

اتحـاد عسكـري – بقيــة

الله الاحمر ، الامين المساعد للقيادة المؤقتة لحزب البعث السوري قد استعرض مع سفير الاتحاد السوفييتي في دمشق العلاقات بين حزب البعث والحزب الشيوعي السوفييتي . واضافت ان الاحمر ابلغ السفير السوفييتي عتزام حزب البعث السوري ءلى تحسين العلاقات بين البلدين .

الوزير جبتي – بقيــة

من اجل تنفيذه تجرى محادثات يارينغ) وقال ان حكومة اسرائيل مستعدة للتفاوض حول التسوية في نطاق القرار وليس بحسب القرار .. فهو ، بالنسبة لنا ، ليس توراة !

واعلن ديان في حديثه هذا معارضته تجريد المناطق من السلاح وتواجد قوات الامم المتحدة في الجانب الاسرائيلي . وقال : صحيح ان حسين ، من بين الزعماء العرب ، مقبول ولكننا لا نعتمد على ان يقوم جيشه بردع ياسر عرفات ورجاله اذا تركنا نابلس !!

وقد عقبت جريدة « برافدا » السوفييتية على محادثات ديان في واشنطن فقالت ان المعتدين الاسرائيليين وحماتهم يتحملون مسئولية كبرى بوضعهم عقبات مصطنعة لمنع تسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية . واضافت ان التوجه المتعنت والمثير للحرب الذي تتخذه حكومة اسرائيل يجد الدعم من اميركا التي تزود اسرائيل بالمساعدات الهائلة وتبعث لها باسلحة عدوانية جديدة . وبعد ان أشارت الصحيفة السوفييتية الى السرية المطبقة التي جرت فيها المحادثات بين ديان والمسئولين الاميركيين – قالت « برافدا » : ومهما يكن شكل مناورات المعتدين فانهم لن يحرزوا اي نجاح في سياسة الابتزاز والتهديد التي يوجهونها للشعوب العربية .

ومما يؤكد تقدير « برافدا » هذا ما اعلنه وزير الزراعة الاسرائيلي ، جبتي ، في اجتماع لاعضاء حزب « العمل » في كيبوتس « معجان » . فقد قال الوزير جبتي ان الرسالة التي بعثت بها رئيسة الحكومة غولده مئير الى الرئيس الاميركي ، نيكسون ، قد حظيت بقبول اكثريتها .

واضاف الوزير جبتي : لقد ضمن لنا : * ان تواصل اميركا تقديم المساعدات الاقتصادية لاسرائيل وبضمن ذلك اسلحة لا يوجد مثلها الا في اميركا * ان تتخذ اجراءات معقولة لاحباط قرارات معادية لاسرائيل في مجلس الامن ولكن بدون استخدام اميركا للفيتو * ان يوجه تحذير للاتحاد السوفييتي في حالة ان تدخله في مصر سيتخذ صورة تدخل فعلي يهدف تجنيب الجيش المصري هزيمة قد تتطور الى تجدد حرب الاستنزاف او محاولة عبور القناة .

وقال الوزير ان النقطة الخامسة فقط في مذكرة غولده مئير لم تحظ بتعهد مقبول . فقد أعلن نيكسون انه لم يطرا أي تغيير على سياسة اميركا بالنسبة لمشروع روجرز والمناطق . ولكنه اضاف ان قضية المناطق تبحث في المراحل المتاخرة من محادثات يارينغ وانه لن يكون هناك انسحاب اسرائيلي قبل احلال السلام !

وازاء هذه التطورات فقد عقبت جريدة « الاهرام » القاهرية متهمة الرئيس نيكسون بالخنوع التام لشروط اسرائيل .. وقالت ان تصريحات جبتي تدل على ان نيكسون يوافق دون تحفظ على الشروط التي قدمتها اسرائيل للعودة الى محادثات يارينغ .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧
P. P. 40
Tel-Aviv

ملــك الاردن – بقيــة

الرسمية للعاصمة الفرنسية ، ويكون قد قابل خلالها الرئيس بومبيدو ورئيس الوزراء شابان دلماس ووزير الخارجية موريس شومان . كما قام بزيارة لقبر الجنرال ديغول .

ومن المنتظر أن يصل حسين غدا الى بون ليجتمع الى المستشار ويلي براندت ووزير الخارجية والترشيل ووزير التعاون الاقتصادي ارهارد ايبلر .

كلمة الاتحاد – بقيــة

.. ان اميركا التي تقذف بكل جبروتها العسكري وامكانياتها الاقتصادية وراء حكام اسرائيل ، انما تفعل ذلك لمواصلة عدوانها على الشعوب العربية ودولها حتى آخر جندي اسرائيلي اذا اقتضى الامر .

وهذا الامر الذي لم يدركه أو لم يشأ ان يدركه الملك حسين في محادثاته الاخيرة مع الرئيس نيكسون .. والذي يمكن استخلاصه هو ان أميركا عاقدة العزم على الاستفادة القصوى من ازمة الشرق الاوسط بزيادة التوتر فيها وابقائها على شفا الحرب .. وكل مساعي الملك العربي حسين ، الصديق لاميركا لن تستطيع ان تبقي خيط العنكبوت في علاقات اميركا مع العرب .. وهذا ما يجب ان يستخلصه الملك حسين واضرابه في المنطقة .

بـــدون لائحة – بقيــة

وقف اطلاق النار مرة ثالثة بدون ان يسبق ذلك وضع لائحة مواعيد لانسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

وهذا التحرك السياسي الذي تقوم به القاهرة وغيرها من العواصم العربية قد ازداد نشاطا في الايام الاخيرة ازاء احتمالات استئناف مهمة المبعوث الدولي يارينغ .

وقد هاجم مندوب الاتحاد السوفييتي في محادثات الدول الاربع الكبرى بشأن الشرق الاوسط – هاجم الولايات المتحدة الاميركية هجوما عنيفا واتهمها بحياكة المؤامرات لاحباط محادثات يارينغ .

وفي هذا الاجتماع الذي انعقد برئاسة المندوب الفرنسي طالبت فرنسا ايضا بان تضع الدول الاربع الكبرى المشتركة في المحادثات وجيهات ، بخطوط عامة ، للمبعوث الدولي يارينغ ، ولكن الوفد الاميركي رفض ذلك ورفض توجيه دعوة الى اسرائيل للعودة فورا الى المحادثات .

ومن المقرر ان يعود سفراء الدول الاربع الكبرى الى الاجتماع ثانية في ٢١ من الشهر الحالي .

اقــامة قيــادة – بقيــة

المقبل . وهناك من يقول أن الاضراب قد ينتهي خلال أيام معدودة ، والخلاف الآن هو حول اجور أيام الاضراب . غير أن نقابة المعلمين فوق الابتدائيين لم تتخذ بعد قرارا في هذا الصدد ، وأن تاليف الهيئة المشتركة من النقابتين لا يعني حل الاضراب .

دروس بالاذاعة

وتروي بعض المصادر أن النية متجهة الآن ، بناء على طلب وزير المعارف ، نحو اعداد برامج خاصة بالطلاب في الاذاعة .

الون يهدد باجراءات طوارىء ضد المعلمين

ويقول مراسل هارتس في القدس أن نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف يجئال الون أبلغ الحكومة في جلستها يوم الاحد أنه ينوي دعوة الحكومة لعقد جلسة خاصة لتبحث في اتخاذ اجراءات طوارىء خلال الأيام القريبة اذا لم يرجع المعلمون الى اعمالهم .

وقال أيضا أنه وعد المعلمين غير المضربين بالتفاوض معهم على أن ينتهي من ذلك حتى نهاية اذار . كما أنه تقرر تاليف هيئة من وزارة المعارف ومركز السلطات المحلية ولجنة الاباء لاعادة العمل في الصفوف المتعطلة ولاسيما في الصفوف المنتهية .

ولكن المعلمين مصممون على مواصلة نضالهم .

الشيوعيـــون يتوجهـون الى المبـــام والجبهـــة الموحـــدة في الناصـــرة لـ

إقامة ائتلاف ديمقراطي يعبر عن ارادة الناخبين

الناصرة – بعد النتائج المشجعة التي اسفرت عنها انتخابات بلدية الناصرة اصدر فرع الحزب الشيوعي (ركاح) منشورا دعا فيه كتلتي المبام والجبهة الموحدة الى اقامة ائتلاف دمقراطي ينهي عهد ادارة سيف الدين الزعبي – موسى كتيله السيئة الصيت .

كما بعثت الكتلة الشيوعية برسالتين الى السيدين عبد العزيز الزعبي ، رئيس كتلة المبام ، ويعقوب السالم ، رئيس الجبهة الموحدة ، عبرت فيهما عن الرغبة الصادقة والامل القائم عند جماهير اهل الناصرة في اقامة ائتلاف دمقراطي من الكتل الثلاث وادارة نزيهة ونظيفة تعكس ارادة الناخبين الذين اعطوا هذه الكتل الثلاث اكثرية مطلقة تقارب ٥٧ بالمئة من قوة المجلس الجديد ، او ١٠ من ١٧ من اعضائه .

وأوضحت رسالة الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ان هناك « أساسا عريضا وواقعيا لقيام هذا الائتلاف الذي يتمناه شعب الناصرة وانها تتعهد بالعمل على اجراء التغيير المطلوب في ادارة البلدية والتخلص من الاهمال والتبذير والمحسوبية والعطرسة » .

كما اوضحت الرسالة الاسس التي يستطيع الائتلاف المقترح ان يقوم عليها ولخصتها في نقطتين هما :

اولا ، التركيز على قضايا المدينة البلدية والمحلية . وثانيا ، عدم زج البلدية في الشؤون السياسية الخارجة عن صلاحياتها وعدم السماح لاية سلطة حكومية او غير حكومية بتحويل البلدية الى منبر للدعاية السياسية المغايرة لمصالح أهل المدينة .

واعتمدت الكتلة الشيوعية في تعيينها للاسس المقترحة في اقامة الائتلاف على ما جاء مشتركا في برنامجها وبرنامجي المبام والجبهة الموحدة .

هذا وينتظر شعب الناصرة بلهفة الموحدة على رسالة الكتلة الشيوعية متوقعا ان يكون الرد ايجابيا ولا يخيب الآمال العريضة عندهم .

ومن الجدير بالذكر ان اتصالات رسمية اجراها الناطقون باسم الكتلة الشيوعية مع رئيسي الكتلتين الاخريين ومساعديهما خلال الاسبوع المنصرم ، وقد وعد ممثلو الكتلتين بأن يجيبوا على رسالة الكتلة وأمل جواب كتلتي مبام والجبهة الشيوعية هذا الاسبوع .

صــدرت بعض قــوائم عمال الصلــب

حيفا – لمراسلنا النقابي – لقد صدرت أول قائمة ناخبين لنقابة عمال الصلب ، ومن لم يظهر اسمه في هذه القائمة من الذين يحق لهم الاقتراع ، عليه ان يبادر الى تقديم اعتراض الى لجنة الانتخابات المحلية ، مرفقا معه شهادة من مكان العمل الذي يعمل فيه ، وذلك من اجل ادراج اسمه في قوائم الناخبين التي ستصدر . وآخر موعد لتقديم الاعتراضات هو يوم ٢٤–١٢–١٩٧٠ .

ويمكن الحصول على نماذج الاعتراضات هذه من لجنة الانتخابات ومن الكتلة الشيوعية (ركاح) في كل مدينة وقرية .

ففي قوائم الناخبين التي صدرت حتى الان لا ذكر تقريبا للعمال العرب ، وهذا الامر هو مساس بحقوقهم النقابية الدمقراطية ، وعلى العمال العرب ان يتقدموا حالا بالاعتراض على عدم ادراج اسمائهم في جدول الناخبين .

وقد وزعت القرى العربية على المدن المجاورة لهذه الغاية على الشكل التالي : سولم وصندله والمقيبله ودبوريه تتبع لجنة الانتخابات في العفولة . وعيلبون والمغار تتبعان لجنة الانتخابات في طبريا . وزلفه ومصمص والمشيرفه تتبع لجنة الانتخابات في يوكنعام . والفريديس تتبع زخرون يعقوب . وجسر الزرقاء تتبع اور عقيبا . وام الفحم وبرطعه وعرعره وعين السهله وام القطيف تتبع باردس حنا . وباقة الغربية وجت تتبعان الخضيرة . والطيبة وقلنسوة تتبعان نتانيا . والطيرة تتبع كفار سابا . وابو غوش تتبع القدس . والريحانية والجش وعين الاسد تتبع صفد . وترشيحا ومعليا وكفر سميع والبقيعة والمزرعة تتبع نهاريا . وساجور وكسرى ويركا وابو سنان وجولس وكفر ياسيف وشعب وسخنين ودير حنا وكرمئيل ومجد الكروم وجديده ودير الاسد تتبع عكا . والدالية وشفاعمرو وطمرة وكابول تتبع حيفا . وعرابة وكوكب وعبلين وكفر مندا ورمانة وكفر كنا والمشهد وعيلوط ويافة الناصرة والرينه وام القنم واكسال ودبوريه وعين ماهل والبعينه وطرعان والناصرة تتبع الناصرة العليا . وكفر قاسم وكفر برا تتبعان بيتح تكفا .

اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع فيتنــام

تدعو الجمهور الى المشاركة في مظاهرة التضامن مع شعب فيتنام ، وذلك يوم السبت ١٩–١٢–٧٠ ، الساعة ١١ قبل الظهر ، أمام السفارة الاميركية ، في تل أبيب ، اليركون .

لمناسبة مرور سنة على تاسيس الجبهة القومية لتحرير الفيتنام

تركيــا عــلى ابــواب – بقيــة

وتقول الانباء ان قائد القوات الجوية الجنرال باتور ارسل قبل عدة ايام برقية الى الرئيس صوناي طالبه فيها بالتدخل لاصلاح الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلاد . وقد قام الرئيس بجولة في المناطق العسكرية المختلفة لجس نبض الضباط .

هذا ولم تنف الاوساط الرسمية ولم تؤكد وجود تلك البرقية كما أن الجيش يلزم جانب الصمت .

وينتقد الجيش البرلمان الذي يضيع وقته في أبحاث عقيمة تستمر عدة أسابيع .

فانتخاب رئيس للبرلمان استغرق ٣٦ تصويتا وانتخاب رئيس لمجلس الشيوخ استغرق ٦٠ تصويتا .

وعلم أن قادة الجيش التركي عقدوا اجتماعا هاما لهم يوم السبت الماضي برئاسة قائد الاركان الجنرال طقمق . وبحثوا ، كما قالت احدى الصحف التركية البرقية التي ارسلها الجنرال باتور الى الرئيس صوناي .

اتفاقيــة جديدة – بقيــة

وستقوم هذه اللجنة بمهمة التوجيه المعنوي للجيش والفدائيين ، مستعملة كافة وسائل الاعلام التي يملكها الطرفان في الاردن .

وتقرر ايضا عقد ندوات في القرى لتوعية المواطنين ونشر التآخي والتبصير بالمصير المشترك .

وقد عهدت لجنة المتابعة الى العميد احمد عبد الحميد حلمي رئيس لجنة الرقابة العسكرية العربية بمهمة استكمال تنفيذ بنود اتفاق القاهرة الذي يدعو الى سحب قوات الطرفين كل الى مواقعه المناسبة ، بشرط ان يتم ذلك حتى نهاية الاسبوع الجاري .

وامس الاول قام الباهي الادغم وياسر عرفات ووصفي التل بزيارة تفقدية الى المنطقة المتازمة في الشمال ، وشملت الزيارة كلا من الزرقاء وجرش واربد . كما رافقهم في هذه الزيارة مسئولون من الجانبين .

وأوردت وكالات الانباء امس الاول نبا يقول ان ياسر عرفات وجه رسالة الى السادات والاسد (قبل عودته الى دمشق) شرح فيها الظروف والملابسات التي ادت الى الصدامات الاخيرة .. ونشرت صحيفة «الاهرام» امس الاول) ان ياسر عرفات شرح في رسالته ان هناك عناصر مشبوهة بدأت تنشط لخلق المبررات لصدام بين قوات الثورة والجيش الاردني ، وان تلك العناصر نجحت في افتعال الاحداث التي ادت الى تجدد الصدام في منتصف الاسبوع الماضي .

ودعا ياسر عرفات الرئيس السادات والفريق الاسد الى التدخل للحيلولة دون تدهور الوضع في الاردن الى اكثر مما هو عليه .

وفي السودان ، اذاع راديو ام درمان امس الاول بيانا لنائب رئيس الوزراء ووزير العدل السوداني بابكر عوض الله اشار فيه الى استمرار الوضع الخطير في الاردن .

واكد ان هذا الوضع يزيد الفرصة امام اسرائيل والامبريالية الاميركية لاعاقة بناء المجتمع الاشتراكي الذي تبذل دول ميثاق طرابلس جهودا جبارة من اجل قيامه ليؤدي دوره الفعال في معركة التحرير .

وفي اطار النشاط السياسي الذي يقوم به قادة منظمة التحرير الفلسطينية في المجال العربي ، عقد اجتماع في القاهرة ، امس الاول ، بين عضوي قيادة فتح ابو اللطف وابو اياد وبين سامي شرف وزير شئون رئاسة الجمهورية في ج.ع.م .

واشترك في الاجتماع هايل عبد الحميد ممثل « فتح » في القاهرة .

تحريض على الاتحاد السوفييتي لصرف النظر عن جرائم الاحتلال



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثمن : ٤٠ اغورا

الجمعة
١٨ كانون الاول ١٩٧٠
٢٠ شوال ١٣٩٠
العدد ٦٣ السنة ال ٢٧
יום ו
18-12-1970
מס 63 שנה 27

فينوس ٧ وصلت الى كوكب الزهرة وهي تبث معلومات هامة

المركبة الفضائية السوفييتية « فينوس ٧ » هبطت برفق يوم الثلاثاء الماضي على سطح كوكب الزهرة بعد رحلة استغرقت اربعة اشهر . وقالت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان المركبة تبث معلومات هامة عن هذا الكوكب السيار .

وقد قطعت فينوس مسافة ٣٢٠ مليون كيلومتر خلال هذه الرحلة هذا وقد اعرب الموظفون في محطة الارصاد الالمانية الغربية في «بوخوم» عن اعتقادهم بان الاتحاد السوفييتي نجح بواسطة عملية مركبة « فينوس ٧ » في الوقوف على الاحوال الكيماوية والجيولوجية السائدة في كوكب الزهرة .

كذلك اشار الموظفون الى ان العمليات الثلاث السابقة في سلسة فينوس قد مكنت من اجراء حسابات تتعلق بالجو كانت ضرورية لبناء سفينة الفضاء فينوس ٧ .

واعرب موظفو المحطة عن اعتقادهم بانه خلال الاذاعة التي بثتها المركبة الى الكرة الارضية خلال ٣٥ دقيقة اعطيت معلومات جديدة عن كوكب الزهرة .

وذكر بيان محطة الارصاد في « بوخوم » ان هذه المعلومات قد تتضمن تفاصيل اولية عن التركيب الكيماوي والمعدني لقشرة كوكب الزهرة .

أقمار سوفييتية جديدة

اطلق الاتحاد السوفييتي ، يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين قمرين سوفييتيين جديدين هما كوزموس ٣٨٦ وكوزموس ٣٨٧ وذلك ضمن سلسلة الاقمار التي تحمل هذا الاسم . وهذان القمران يحملان معدات علمية لمواصلة ابحاث الاجواء طبقا للبرنامج المعد عنه من قبل .

حملة مجنونة على الاتحاد السوفياتي في الكنيست

* التحريض جزء من الحرب الباردة التي تشنها الامبريالية والصهيونية ..

فلنر : يهود الاتحاد السوفييتي ليسوا في حاجة الى وصاياكم

القدس - من مكاتب الاتحاد البرلماني - يوم الاربعاء الماضي ، السادس عشر من كانون الاول سنة ١٩٧٠ ، سيبقى وصمة مشينة على جبين حكام اسرائيل وصفحة من الصفحات الاكثر سوادا في تاريخهم السياسي . فقد كرسوا هذا اليوم لشن ابشع تحريض ، مقرون بالشعوذة ، على الاتحاد السوفييتي .. واتهموا الاتحاد السوفييتي بما ليس فيه : باللاسامية التي حرمها في كل بلاده واعتبرها قانونه وعرفه وتقاليده جريمة لا تغتفر .

وبشجاعة الشيوعي ، بصلابة الاممي ، باخلاص الوطني الحق - هتف ماير فلنر في وجوه كل هؤلاء المحرضين الذين تعاقبوا على منصة الكنيست - من يمين ومن « يسار » يقذفون سموم التحريض الشرس - هتف في وجوههم : بهذا البحث ، كما في سابقيه ، تريدون صرف الانظار عن الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي ودول اخرى محبة للسلام من اجل احلال السلام العادل المقيم في الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة . فالتحريض على الاتحاد السوفييتي في موضوع اليهود قد كان ، وهو اليوم ، جزءا من الحرب الباردة العالمية ضد الاتحاد السوفييتي ويرمي ، بين ما يرمي اليه ، الى صرف الانظار عن الوضع الخطير في المناطق المحتلة وعن وضع الزنوج في اميركا ..

وجن جنون مختلف الكتل في القاعة .. وتعالت مقاطعاتهم لتمزق الاتهامات الدامغة التي واجههم بها ماير فلنر .

صرخ احدهم - هورفتس من « القائمة الرسمية » - وهل يشغل بالك الان الزنوج في اميركا ؟ وحذا حذوه ثان - اليعاد من « الحزب الليبرالي المستقل » : الا تخجل من مقارنة ما يجري في روسيا بالوضع في المناطق ، اساوي بين التعذيب ؟

ماير فلنر : انا لا اساوي . في المناطق المحتلة الوضع فظيع وفي الاتحاد السوفييتي الوضع ممتاز . وهل من قبيل الصدفة سكوت الكنيست التام عن اتساع اللاسامية في اميركا والمانيا الغربية والارجنتين ودول راسمالية اخرى ؟ الا يفسر سكوت الكنيست هذا الاساس الحقيقي لحملة الدعاية المعادية للسوفييت في موضوع اليهود ؟ .

وعادت المقاطعات .. لا تتكلم بمثل هذا القدر من الحرية .. اذهب الى هناك .. دع زميلك النائب طوبي يتكلم .. وهكذا ..

غير ان هذا كله لم يمنع كلمة الاتهام الدامغ الذي وجهه النائب الشيوعي ، فلنر ، لحكام اسرائيل ولكافة المحرضين على الاتحاد السوفييتي والشيوعية من ان تدوي قوية مجلجلة .. مبينة ان القضية التي يطرحها الواقع هي : هل من المسموح به ام من المحظور خطف طائرة سوفييتية لاسباب سياسية ؟ هذه هي - لا غيرها - القضية . وكل من يحاول ان يطرح شكوكا حول احتمال قيام اشخاص بمحاولة اختطاف طائرة سوفييتية ليس سوى مضلل لا تهمه الحقائق ابدا ..

بداية البحث التحريضي

وكان البحث التحريضي كله قد بدأ في الكنيست يوم الاربعاء في اعقاب بدء محاكمة المتهمين بمحاولة اختطاف طائرة سوفييتية في مطار لينينغراد .

ولم يخجل المحرضين واقع ان المتهمين ليسوا يهود كلهم .. فبينهم غير يهود .. ولم يردعهم كون القضية موجودة امام القضاء الذي لم يقل كلمته بعد .. فقد برأوا المتهمين

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

في استجواب الكتلة الشيوعية لوزير الدفاع !

اطلقوا سراح نعيم الاشهب - بصره في خطر

القدس - لمراسل الاتحاد - مر اكثر من سنتين على اعتقال نعيم الاشهب ، القائد الشيوعي من القدس الشرقية ، اعتقالا اداريا دون توجيه اية تهمة اليه .. ونتيجة لاستمرار اعتقاله في سجن انفرادي على اثر الاعتداء الاثيم عليه قبل سنة ، وبسبب عدم تعرضه للفضاء ونور الشمس والهواء الطلق بدأ نظر عيني نعيم الاشهب بالتدهور .. واكد هذا الامر طبيب العينين من المقولة الذي فحصه .. وعلى اثر وصول هذه الاخبار المقلقة قام عضو الكنيست توفيق طوبي بتوجيه استجواب الى وزير الدفاع السيد موشه ديان يسأله فيه: لماذا تجدد سلطات الجيش اعتقال نعيم الاشهب اداريا ؟ وهل حضرة الوزير مستعد لاعادة النظر في امر اعتقاله الاداري بسبب سوء صحته والخطر على نظره ، واعطاء الاوامر باطلاق سراحه ؟

ان استمرار اعتقال نعيم الاشهب اداريا ، حتى بدون اية تهمة هو خرق ليس فقط لحقوق الانسان ، بل انه في هذه الحالة يعرض بصره للخطر .

ان القوى الدمقراطية في اسرائيل والمدافعة عن حقوق الانسان تطالب باطلاق سراح نعيم الاشهب فورا .

الامم المتحدة تدين الاحتلال الاسرائيلي

مقر الامم المتحدة - وكالات الانباء : اكدت الجمعية العمومية للامم المتحدة ، يوم الثلاثاء الماضي ، قيام اسرائيل بخرق المواثيق الدولية لحقوق الانسان ، بسياستها المنتهجة في المناطق العربية المحتلة . وطالبتها بوضع حد لهذا الخرق . واقرت الجمعية العمومية البيان الذي تقدمت به لجنة التحقيق الدولية المكونة من يوغوسلافيا وسيلان والصومال ، والذي يؤكد ان اسرائيل تنتهك حقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة . وقد اقر هذا البيان باكثرية ٥٢ صوتا ضد ٢٠ صوتا وامتناع ٤٢ دولة عن التصويت .

وكانت لجنة التحقيق الدولية الثلاثية قد اجرت اتصالات واسعة المدى لتقصي الواقع ، غير ان حكام اسرائيل رفضوا استقبالها ومنعوها من دخول المناطق المحتلة في محاولة لاخفاء اعمالهم فيها .

وقد طلبت الجمعية العمومية من لجنة التحقيق مواصلة اعمالها حتى نهاية الاحتلال الاسرائيلي ، والتنسيق في نشاطاتها مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

ووجهت ٣٦ منظمة عمالية ونقابية عالمية واقليمية ، مذكرة الى الامم المتحدة ، طالبتها فيها باتخاذ الاجراءات التي تكفل وضع قرارات المنظمة الدولية ضد اسرائيل موضع التنفيذ . وطالبت هذه المنظمات في مذكرتها بعزل اسرائيل سياسيا واقتصاديا . واكدت المذكرة ان رفض اسرائيل قبول قرارات الامم المتحدة بمساندة الامبريالية الاميركية ادى

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

شعب الناصرة يصر على الائتلاف البلدي الديمقراطي

الناصرة - لمراسلنا - بانقشاع غيوم المعركة الانتخابية بدات الحقائق تنجلي تدريجيا . فحزب المفودا ، الذي في البداية تظاهر بان زمله انتصروا ، يجد اعوانه الان في عزلة متزايدة فيشدد التآمر والضغط . وامام ذلك تزداد المطالبة الشعبية باقامة ائتلاف دمقراطي من الشيوعيين ومن كتلتي يعقوب السالم وعبد العزيز الزعبي .

هجوم على متصرف اللواء !

وفجأة ، ومن بداية هذا الاسبوع ، بدأت صحف المفودا تشن هجوما مركزا على متصرف اللواء ، كينج ، من المفدال ، ورئيس مجلس الناصرة العليا ، الون ، اتهمه بالتمييز ضد الناصرة اليهودية (العليا) !! وطلب من الكنيست تاليف لجنة برلمانية للتحقيق في امره . وجاء في الصحف ان رئيس لجنة الداخلية في الكنيست قرر تاليف هذه اللجنة . ويربط الرأي العام بين هذا الهجوم والضغط المفوداتي الموجه نحو حزب المتدينين الاسلام لسيف الدين الزعبي .

هذا وتنتشر في المدينة مختلف الشائعات عن ضغوط « جيمس بونيه » على بعض اعضاء البلدية وعن اختطاف بعضهم .

المطالبة باستقالة سيف الدين الزعبي

ونشرت الصحف ان حزب المتدينين وافق على طلب كتلة يعقوب السالم بضرورة استقالة سيف الدين الزعبي كليا من عضوية البلدية كشرط لاقامة ائتلاف بين كتلة يعقوب السالم وكتلة المفودا .

والحقيقة ان اعضاء كتلة سيف الدين الزعبي وبقية كتل المفودا لا يريدون هم ايضا ، رياسة سيف الدين الزعبي ، مع انهم لا يتجراون على الافصاح من ذلك علنا .

الكتلة الشيوعية في المعركة للائتلاف الدمقراطي

والكتلة الشيوعية ، وتؤيدها اوسع الاوساط الشعبية ، تواصل اتصالاتها من اجل اقامة ائتلاف دمقراطي يخلص بلدية الناصرة من سيطرة المفودا المنبوذة . والتقى ممثلو الكتلة بممثلي قائمتي الجبهة الموحدة والمبام ووعدوهم بالرد على رسالة الكتلة الشيوعية الداعية الى اقامة هذا الائتلاف .

ويقوم الاطباء والمحامون والمهندسون وغيرهم بالتوقيع على نداء موجه الى الكتل الثلاث داعين الى اقامة ائتلاف دمقراطي فيما بينها لخدمة الناصرة .

انتهاء اضراب المعلمين

انتهى يوم الاربعاء (١٦-١٢) اضراب المعلمين الثانويين الذي استمر ٤٠ يوما ، وذلك بموجب اتفاق تم مع وزارة المعارف ينال بموجبه المعلمون علاوة اجر تتراوح بين ٧٠ - ٩٠ ليره رجوعيا من نيسان الماضي . اما فيما يتعلق بمطالب التدريج فستبدأ المفاوضات حولها قريبا ، وتعين آخر آذار المقبل موعدا لانهائها ، واذا لم توافق الوزارة على مطالبهم سيعودون الى الاضراب .

وسيدفع للمعلمين كامل اجورهم عن ايام الاضراب ، وتعهد المعلمون بالتعويض للطلاب عن جزء من ايام الاضراب .

يارينغ ينتظر هدية اسرائيل لاميركا في عيد الميلاد

● استمرارية تدفق السلاح - أهم نقطة بالنسبة لحكام اسرائيل ● أبا ايبن ينتظر ايضاحات اميركية حول شبكة الصواريخ المصرية ! ● مجلس الامة المصري يتهم أميركا واسرائيل بنسف مهمات السلام ●

وكالات الانباء - امس ، سلم السفير الاميركي في اسرائيل الى المسئولين الحكوميين ايضاحات جديدة حول الاسئلة التي وجهها حكام اسرائيل الى المسئولين في واشنطن بشأن استئناف اتصالات السلام باشراف الوسيط الدولي غونار يارينغ .

ووصول الايضاحات الاميركية في هذا الموعد يتيح لغولده مئير امكانية بحثها في جلسة الحكومة العادية يوم الاحد ، بعد غد ، لتقرر فيما اذا اصبحت مستعدة للعودة الى المحادثات او انه ينبغي عليها الانتظار من اجل ايضاحات وضمانات اميركية اخرى .

ويعتقد المراقبون ان مسالة استمرارية تدفق الاسلحة الاميركية على اسرائيل هي النقطة الاساسية التي يركز عليها حكام اسرائيل جهودهم ، وتليها المطالبة بانسحاب الولايات المتحدة من البند الاقليمي في مشروع روجرز الذي يشير الى مغادرة القوات الاسرائيلية « معظم » المناطق المحتلة ، مع تعديلات « طفيفة » في الحدود !

وفي واشنطن ، صرحت مصادر صحفية ، على لسان شخصية اميركية رسمية ، ان اي رد من اسرائيل يعني الموافقة على استئناف المحادثات مع يارينغ ، ستعتبره الولايات المتحدة بمثابة هدية عيد الميلاد من اسرائيل لاميركا !

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن في محاضرة القاها امس الاول في المعهد الملكي للشئون الدولية في العاصمة البريطانية ، صرح بان عودة اسرائيل الى اتصالات يارينغ تتعلق بعدة ايضاحات من اميركا حول شبكة الصواريخ التي اقامتها الجمهورية العربية المتحدة على الساحل الغربي من قناة السويس .

واضاف ابا ايبن ان اسرائيل ستقدم اقتراحات عملية في محادثات يارينغ ، وان تحقيق السلام هدف صعب ومعقد ، ومن الافضل اجراء المفاوضات بين الطرفين بصورة سرية . وفي تقدير ابا ايبن ان سنة ١٩٧١ ستكون « سنة حوار » في منطقة الشرق الاوسط .

وفي القاهرة ، ناقش مجلس الامة في جلسته المنعقدة امس الاول ، بيان رئيس الوزراء الدكتور محمود فوزي حول السياسة الخارجية والموقف من ازمة الشرق الاوسط ومهمة الدكتور يارينغ .

واكد مجلس الامة ان الولايات المتحدة واسرائيل نسفتا المبادرة الاميركية ومهمة يارينغ . ولكنه اشار بارتياح الى المكاسب السياسية الكبيرة التي حققها العرب في تحركاتهم الدبلوماسية الاخيرة في الامم المتحدة وخارجها .

العشرون من كانون الاول - يوم التضامن مع نضال جنوب الفيتنام

لاجل التحرر

الشعب الفيتنامي في الجنوب ، بقيادة حكومته الثورية المؤقتة ، يواصل النضال ضد المعتدين الاميركيين المجرمين .. ويقف جيش التحرير صامدا ضد القوة العسكرية الاميركية .. وتصاعد في السنة الاخيرة النضال في مدن الفيتنام ولا سيما في سايغون ، حيث نظم الطلاب والعمال المظاهرات والاضرابات .

اما القوى الشعبية في انحاء العالم وبضمنها حركة السلام الاميركية فتطالب بوضع حد للحرب القذرة ضد الشعب الفيتنامي وضد شعوب الهند الصينية .

وقد اقترحت الحكومة الثورية المؤقتة برنامج سلام من خمس نقاط ، يضمن وقف سفك الدماء وقيام نظام دمقراطي في جنوب الفيتنام .

في ٢٠-١٢-١٩٦٠ تاسست جبهة التحرير القومي في جنوبي الفيتنام التي اقامت الحكومة الثورية المؤقتة .. واعلن ذلك اليوم يوم تضامن عالمي مع الشعب الفيتنامي في نضاله لتحرير وطنه .. وانصار السلام في اسرائيل ينضمون في هذا اليوم الى المطالبة الموجهة الى حكام الولايات المتحدة : اوقفوا الحرب القذرة ضد شعب الفيتنام . (اقرأ المنشور على ص ٢)

دول ميثاق طرابلس تبحث الوضع في الاردن

الوضع السائد الان في الاردن ، يثير اشد القلق في عواصم الدول العربية .. وقد ذكرت « الاهرام » انه محل دراسة واهتمام كبيرين من الرئيس انور السادات الذي بعث الى الملك حسين اثناء وجوده في باريس برسالة عاجلة عن تطور احداث الاردن ووجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة بشانها .

واضافت « الاهرام » ان الرئيس السادات بعث برسائل ايضا ، عن الوضع في الاردن ، الى الرؤساء معمر القذافي وجعفر النميري

البقية على صفحة ٦ عمود ٦

اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع فيتنام

تدعو الجمهور الى المشاركة في مظاهرة التضامن مع شعب فيتنام ، وذلك يوم السبت ١٩-١٢-٧٠ ، الساعة ١١ قبل الظهر ، امام السفارة الاميركية ، في تل ابيب ، اليركون .

لمناسبة مرور سنة على تاسيس الجبهة القومية لتحرير الفيتنام

* من هنا وهناك *

رجاء حار فعلا !

وهذا الرجاء موجه الى جميع محطات الاذاعة العربية .. وهو ان تكف ، طيلة فصل الشتاء ، وخصوصا في هذه الايام ، عن اذاعة الاغنية : « قولوا لعين الشمس ما تحماشي » .

بوسع دور الاذاعة ان تستعيض عنها باغنية أدفأ بكثير .. او حارة جدا ..

الرئيس جونسون فى عيني اعز اصدقائه !!

انتقل ليندون جونسون من البيت الابيض ، بعد ان انتهت مدة ولايته ، وحل محله نيكسون .. بالاختصار اصبح « فاضي اشغال » ، ولكن لا بد من شغل ... والشغل كتابة المذكرات . فهو اليوم مع افراد عائلته منشغلون بكتابة المذكرات .. عن ايامهم فى البيت الابيض .

واشتركت ابنته ليندا .. فكتبت خمسة آلاف كلمة عن آخر سنة لابيها فى البيت الابيض كما رآها كلبه «يوكي» وجعلت عنوانه : اعز اصدقاء جونسون .. قصة رئيس وكلبه ..

اللصوص من العائلات الطيبة

دلت الاحصاءات الاخيرة ان السرقات من حوانيت السوبر ماركت فى السنة الاخيرة بلغت ما قيمته ٣٤٥ مليون دولار ..

ولم يكن اصحاب الحوانيت يعلمون انهم فقدوا هذا المبلغ الطائل ، وان الحبل على الجرار ، وان الاحتياطات التي اتخذوها لا تفيد فى منع السرقات .. لذلك عول اكبر حوانيت السوبر ماركت في العالم « مايسي » على ربط المعروضات الثمينة بسلاسل حديدية ولا تفك الا بوجود موظف مسئول .

ونصبت بعض حوانيت السوبر ماركت محطة تلفزيون مغلقة (داخلية) وبثت فى جوانب الحانوت (عيون) تنقل الى شاشات التلفزيون فى الادارة ما يجري فى جنبات الحانوت ، وتقوم اجهزة لاسلكية يحملها الموظفون بلفت انظارهم نحو جهة معينة ..

وظهر ان معظم اللصوص هم من ابناء العائلات الطيبة ..

« زيف » اللوحات فى السجن

عرض فى نيويورك فى معرض فنون ستون لوحة تبدو للمشاهد انها من اعمال كبار الرسامين امثال بيكاسو وماتيس وشاجال وبراك وغيرهم .. لولا التوقيع البارز عليها : دافيد شتاين .. احد كبار المزيفين فى العالم .

وقامت قيامة الشرطة ومنعت بيع هذه الصور على انها مزيفة .. وقدم دافيد شتاين الى المحكمة ، ولكن القاضي رفض قبول اقوال الادعاء واباح بيع اللوحات .. خصوصا عندما علم ان دافيد رسمها وهو فى السجن .

ورفض القاضي ايضا ما ادعته النيابة من ان المشتري يمكن ان يمسح اسم دافيد عن اللوحة ويضع مكانه توقيع الرسام الاصلي ويبيعها على انها لوحة اصلية .

التغييرات السياسية فى سوريا وأبعادها

اعداد : صليبا خميس

كل تطور سياسي او اجتماعي فى العالم العربي سلبا كان او ايجابا له تأثيره المباشر على اسرائيل . فان وضع اسرائيل السياسي والجغرافي يجعلها حساسة جدا لما يجري حولها خصوصا اذا كانت التغييرات ذات طابع يؤثر على توازن القوى الدقيق فى المنطقة .. وقد تعقبت وسائل الاعلام الاسرائيلية باهتمام شديد ، منذ نوفمبر الماضي ، ما يجري فى سوريا . وقد قابلت ما وصفته بالصراع على السلطة ببعض الترحيب ، غير ان ما نقراه الان هو شيء آخر يتسم بعداء اشد لقادة سوريا الجدد . فوسائل الاعلام الاسرائيلية لا تزال تركز هجومها على سوريا بانها لم تغير من موقفها السلبي تجاه قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .. ولكن السؤال الذي يسال هو لماذا تصمت وسائل الاعلام الاسرائيلية على موقف اسرائيل السلبي جدا من قرار مجلس الامن ، والعدواني جدا فى اعلانها عن عدم الاستعداد للتخلي عن هضبة الجولان السورية التي تشكل قطعة واسعة من الاراضي السورية . ومع ان وسائل الاعلام الاسرائيلي تحاول تصوير الوضع فى سوريا وكانه لم يطرا عليه تغيير ، فانها فى الوقت نفسه لا تخفي التاثير السلبي ، فى نظرها ، لهذا التغيير على وضع اسرائيل . ويبدو ان الخطوات التي خطتها القيادة السورية الجديدة سوف يكون لها اثرها العميق على مجمل الصورة السياسية فى المنطقة وعلى توازن القوى فيها . فقد كتبت صحيفة « معريب » المسائية مقالا بقلم « شموئيل سجيف » ، الخبير بالشئون العربية بتاريخ ١٥–١٢ قالت فيه « غير انه بعد مضي شهر على ابعاد « مثلث » الاتاسي – جديد – زعين ، يتضح اكثر فاكثر ان تغيير القيادة لم يؤد الى اي تغيير فى السياسة .. ومع مضي الزمن يتبين ان القيادة الجديدة تنتهج نحو اسرائيل والغرب نفس السياسة المتعنتة التي لا تلين كتلك التي انتهجتها الحكومة السابقة » . وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية تامل بان تؤدي الازمة فى سوريا الى تقارب مع الغرب !

ولكن الوقائع تثبت حدوث تغييرات هامة فى السياسة السورية ، مع ان الغموض لا يزال يكتنف بعض جوانب هذه السياسة خصوصا بالنسبة للتنسيق السياسي مع الجمهورية العربية وعلى وجه التحديد الموقف من قرار مجلس الامن وقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة فى الرابع من نوفمبر ١٩٧٠ ، الذي يؤكد على تنفيذ قرار مجلس الامن .. ومن الجدير بالذكر ان موقف سوريا فى الجمعية العمومية كان تعبيرا عن موقف القيادة السابقة قبل التغيير . ومن السابق لاوانه الجزم بما سيكون عليه موقف القيادة السورية الجديدة حين تحدث مواجهة سياسية جديدة ، اما ببدء محادثات المبعوث الدولي غونار يارينغ او فى مجلس الامن ، حين يبحث تقرير السكرتير العام للامم المتحدة الذي سيقدمه فى الخامس من كانون الثاني عن الموقف من مساعي مبعوثه لتنفيذ قرار مجلس الامن وموقف اطراف النزاع الاسرائيلي – العربي من تنفيذ هذا القرار .

اي تقييم لنظام الحكم فى سوريا لا يستطيع ان ينفي ان وصول الجناح التقدمي لحزب البعث الاشتراكي الى الحكم فى سوريا فى ٢٣ شباط ١٩٦٦ كان حدثا تاريخيا كبيرا فى سوريا . وهذه حقيقة يجب اخذها بعين الاعتبار لدى تقييم التغيير الاخير فى القيادة .

فهذا الحزب من النوع الوطني الدمقراطي قد طرح برنامجا بعيد الاثر للاصلاحات الاجتماعية – الاقتصادية فى مصلحة الشغيلة . وقد شجع الاتصالات مع القوى التقدمية المعادية للامبريالية بما فيهم الشيوعيون .. بغض النظر عن الخلافات السياسية فى وجهات النظر واستمرار الحوار بين البعث وبين هذه القوى . ولا يعني ان هذا التعاون لم تتخلله ازمات .. غير ان قيادة هذا الحزب التي تسلمت الحكم انتهجت سياسة تعاون مع الاتحاد السوفييتي وغيره من الاقطار الاشتراكية ، واعلنت ان احدى مهماها الرئيسية هي توحيد الاقطار العربية فى النضال ضد الامبريالية ومن اجل التقدم الاجتماعي . ولكن الخلافات داخل هذا الجناح فى حزب البعث كانت دائما تعرقل تنسيق موقف سوريا السياسي مع الجمهورية العربية المتحدة وبالتالي تعرقل وحدة الصف العربي . اما مواقف حزب البعث التقدمية فقد كانت تلقى تاييد الحزب الشيوعي السوري التام . وقد ضمت الحكومة السورية التي تالفت سنة ١٩٦٦ وزيرا شيوعيا .

وقد حقق حكم حزب البعث اليساري فى سوريا اصلاحات اقتصادية هامة .. فمع ان العدوان الاسرائيلي فى ١٩٦٧ واحتلال هضبة الجولان قد احدثا ضررا بالغا للاقتصاد السوري ، مما اضطر سوريا الى تخصيص حوالي ٧٠ بالمئة من ميزانية الدولة على شئون الدفاع ، فقد استمر التقدم الاجتماعي – الاقتصادي بنفس وتائر ما قبل الحرب ، بل تجاوزها .. فبينما وزع على جمهور الفلاحين فى سوريا بين سني ١٩٥٨ و ١٩٦٥ ٢٥٠،٠٠٠ هكتار فقط (٢٥٠٠،٠٠٠ دونم) من الاراضي المصادرة ومجموعها (١٠٢٠،٠٠٠) هكتار (١٢٠٠٠،٠٠٠ دونم) ، فان احصاءات وزارة الزراعة والاصلاح السورية تدل على انه حتى ايلول ١٩٦٨ وزع ٩٥ بالمئة من مجموع الاراضي المصادرة .. وقد بدا منذ ذلك التاريخ تنظيم التعاونيات الفلاحية والجمعيات الزراعية .

وقد اعتمد مشروع السنوات الخمس ، ١٩٦٦ – ١٩٧٠ ، للتطوير الاقتصادي حوالي (٥٠٠٠) مليون ليره سورية (الليره السورية تعادل الليره الاسرائيلية) لمشاريع تطوير هامة مثل بناء سد الفرات ومحطة الطاقة الثانية والسكك الحديدية وانتاج التراكتورات وتطوير الصناعة النفطية . ان المشاريع والمنشآت الجديدة التي اقرتها الحكومة فى ١٩٦٨ خصصت لها ٨٩٠ مليون ليره مقابل ٢٤٧ مليونا فى ١٩٦٣ . وفى هذه الفترة نفسها ، اي ١٩٦٨ ازداد الدخل القومي مئة بالمئة تقريبا واصبحت سوريا اول بلد عربي يستثمر ثروته البترولية . ففي ١٩٦٨ صدرت سوريا اول مليون طن من البترول الذي انتجته بنفسها . وقد ازداد هذا الانتاج فى ١٩٦٩ الى ٤ ملايين طن .

وعلى الرغم مما كان يشوب سياسة حكومة البعث اليسارية من شوائب (التي تمثل بالاساس البرجوازية الصغيرة) فانها كانت تعتمد على تاييد جماعة الشغيلة . وقد زاد هذا فى مكانة الدور السياسي للطبقة العاملة .. فنشات فى سوريا منظمة نقابية قطرية هي الاتحاد العام للنقابات السورية واشترك العمال فى ادارة المؤسسات الصناعية وازداد معدل الاجور بـ ٤٢ بالمئة .

ولم يكن من قبيل الصدفة ان تعرضت سوريا لمختلف الضغوط والمؤامرات الامبريالية والتهديد الاسرائيلي الدائم ، نفس التهديد الذي تعرضت له الجمهورية العربية المتحدة .. وقد كان امل الامبرياليين بانهيار النظام السوري اثناء حرب حزيران اقوى من املهم بانهيار نظام الجمهورية العربية المتحدة .

فاثناء ازمة البعث فى الشهر الماضي امل الامبرياليون واعوانهم فى داخل سوريا وخارجها بان ياتي سليم حاطوم آخر بعد استقالة الرئيس نور الدين الاتاسي الذي كان ايضا رئيسا للحكومة وامينا عاما لحزب البعث الاشتراكي العربي .

وقد انتظر المتربصون لسوريا ان تقمع القيادة الجديدة العمل الفدائي فى سوريا وتخفف ضغوطها على الانظمة « المعتدلة » فى الاردن ولبنان .

ولكن التطورات اظهرت ان قادة البعث فى سوريا قد نجحوا فى تلمس طريقهم للخروج من الازمة ، فى اطارات الحزب والنظام القائم . وقد اكد البيان السياسي الذي اصدرته اللجنة التنفيذية المؤقتة فى ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي التمسك بالخط التقدمي المعادي للامبريالية فى السياسة الداخلية والخارجية . وتحدثت القيادة الجديدة عن خطة اقامة جبهة توحد كل القوى الدمقراطية فى البلاد بقيادة حزب البعث الاشتراكي العربي وعن اقامة مجلس شعبي (برلمان) وعن وضع دستور جديد خلال ٣ اشهر . وتحدث البيان السياسي ايضا عن وضع وتنفيذ مشروعات تطوير اقتصادية تاخذ بعين الاعتبار مهام مواصلة النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي وسد احتياجات الشعب الاساسية وتحقيق الاصلاحات الاشتراكية البعيدة المرمى وتدعيم القوات المسلحة .

واكد البيان ، خلافا للدعايات المغرضة عن اتجاهات القيادة الجديدة ، عزم سوريا على توثيق العلاقات مع الاقطار العربية التقدمية ، وبالدرجة الاولى الجمهورية العربية المتحدة ، وحركات التحرر والقوى التقدمية فى العالم ، وان سوريا ستوسع نطاق روابطها مع الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى .

وقد كان هذا البيان ردا مفحما على الشائعات التي روجتها مصادر الاعلام الغربية والرجعية حول اعتقالات جماهيرية فى سوريا استهدفت الشيوعيين .. لقد كان غرض هذه الشائعات تشويه سمعة النظام الجديد فى اعين الرأي العام الدمقراطي فى العالم . وقد نفت انباء دمشق فى حينه تلك الشائعات . وقد تحدثت فى الايام الاخيرة عن الغاء حالة الطوارىء فى القطر واشاعة حرية التنقل من والى سوريا .

وضم حكومة فريق الجو حافظ الاسد التي تالفت فى ٢١ نوفمبر ٢٦ وزيرا ، ١١ منهم كانوا وزراء فى الحكومة السابقة وعدد من المناصب الوزارية قد شغلها ممثلو جماعات واحزاب سياسية اخرى بما فيها الحزب الشيوعي (وزارتين) . وذكرت صحيفة الثورة السورية ، اثر تاليف الحكومة الجديدة انها ستسير على هدى البيان السياسي الذي

– البقية على ص٥ عمود ٣ –

يوم التضامن العالمي مع شعب فيتنام

تهديدات نيكسون هي غضبة رجل يائس
اتساع الحرب الكيماوية الامريكية فى فيتنام

يصادف يوم الاحد القادم (٢٠–١٢) يوم التضامن العالمي مع شعب الفيتنام . وفى هذا اليوم تعقد الاجتماعات وتجري المظاهرات ، فى مختلف انحاء العالم ، تاييدا للشعب الفيتنامي البطل ، المدافع عن حريته وكرامته ووجوده امام العدوان الامبريالي الفاشم . وياتي هذا اليوم فى الذكرى العاشرة لانشاء الجبهة الوطنية لتحرير فيتنام الجنوبية .

هذا وستقيم السكرتارية الدائمة لمنظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا يوم الاحد القادم لقاء شعبيا بهذه المناسبة يلقي فيه يوسف السباعي سكرتير عام المنظمة بيانا بشأن تأييد الشعوب الافريقية – الآسيوية لنضال فيتنام ، وسيلقي مندوب جبهة تحرير فيتنام الجنوبية بيانا عن آخر تطورات الموقف .

واعلنت الجزائر عن اسبوع للتضامن مع فيتنام ستقام خلاله اجتماعات شعبية بحضور وفد عن ثوار الفيتنام .

انبوب للنفط من السويس الى الاسكندرية

ذكرت الصحف ان الجمهورية العربية المتحدة ، تقوم الآن ، بالاتفاق مع بعض شركات النفط الغربية ، على مد انبوب للنفط من خليج السويس الى الاسكندرية .. وسيتم العمل فى مد هذا الانبوب خلال عام ، وستبلغ تكاليفه ١٧٥ مليون دولار .

وتأمل شركات النفط الغربية ان تنقل عبر هذا الانبوب عشرات ملايين الاطنان سنويا .

النصر الذي يحلم بنيه نيكسون

تحت شعارات تشديد النضال للسلام العادل – بالانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن

المؤتمر الرابع لمنطقة الحزب الشيوعي فى المثلث

توفيق طوبي : لقد ربينا اجيالا شابة مستعدة لحمل المشاعل والسير على الدرب ذاته

الطيبة – لمراسلنا – عقد هنا ، يومي الجمعة والسبت الماضيين ، المؤتمر الرابع لمنطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى المثلث تحت شعارات « الانسحاب الكامل من المناطق العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن – ضمان للسلام » و « سلام الشعوب بحق الشعوب » و « الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير مصيره وحل قضية اللاجئين حلا عادلا – مفتاح السلام » و « عاش الاتحاد السوفييتي حصن السلام واستقلال الشعوب » وغير ذلك .

وقد هرعت جماهير غفيرة من العمال والشباب والطلبة من الطيبة وقرى المثلث الاخرى للاشتراك فى الجلسة الاحتفالية الافتتاحية للمؤتمر التي انعقدت فى مقهى جبالي مساء يوم الجمعة . واستقبل الجمهور المحتشد ، فى القاعة وخارجها ، قادة الحزب المركزيين توفيق طوبي وبنيامين غوننهاوز ، والضيوف من ممثلي المناطق الاخرى وقادة المنطقة المضيفة – المثلث .

افتتح الجلسة الاحتفالية سكرتير فرع الحزب فى الطيبة ، عبد الحميد ابو عيطة فحيا جماهير القرية وجماهير المثلث والضيوف . وفى هذه الاثناء دخلت القاعة فرقة من حملة الاعلام ، من الشبيبة الشيوعية ، وعلى وقع قرع الطبول ووسط عواصف من التصفيق .

واعطيت الكلمة لسكرتير الشبيبة الشيوعية فى منطقة المثلث الذي حيا المؤتمر ودعا الشباب الى توحيد صفوفهم وتعزيزها بتوسيع اتحاد الشبيبة الشيوعية ، والى الصمود فى وجه سياسة الحرب والعدوان والتجهيل والضياع .

والقى عضو سكرتارية المنطقة ، محمود حسين ، كلمة اشار فيها الى تغلغل جذور الحزب فى اماكن واسعة متعددة رغم الارهاب والتضييقات . وندد بعمليات التفتيش البوليسية للعمال على الطرق .

وحيا المؤتمر دافيد اشكنازي (من منطقة تل ابيب – يافا) بكلمة تجلت فيها روح الاخوة والتضامن بين اليهود والعرب فى مقاومة سياسة الحرب والعدوان والاضطهاد القومي . واستمع المؤتمر الى تحيات منطقة السهل ومنطقة عكا ومنطقة الناصرة .

ثم كانت الكلمة الرئيسية للرفيق توفيق طوبي .. فتحدث بوضوح واسهاب عن التطورات السياسية فى المنطقة وفضح مناورات حكام اسرائيل التي تلاقي الفشل تلو الآخر فى ظل توازن القوى العالمي والمحلي الذي لا يعمل لصالح هذه السياسة بفضل قوة المعسكر الاشتراكي وفى مقدمته الاتحاد السوفييتي العظيم نصير كل الشعوب .

وبالارقام اثبت تفوق الاتحاد السوفييتي على الولايات المتحدة فى مجالات عديدة وقال : وهذا اكبر سند للسلام ولصيانة حقوق الشعوب فى المنطقة .

وقد سخر من حكام اسرائيل الذين لا يعيرون اهمية لقرارات مجلس الامن . واشار الى اهمية التطورات المتواصلة فى المنطقة ولا سيما فى الاقطار العربية لصالح شعوبها ، وقال انها بفضل الدعم القوي الثابت الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى لهذه الشعوب ، هذه التطورات التي ستقلب حسابات حكام اسرائيل رأسا على عقب . واكد على حتمية افشال مخططات المستعمرين ومن لف لفهم بالرغم من الاخطار التي تكمن خلف سياستهم المغامرة . وقال ان الحل الصحيح للازمة هو بالانسحاب الكامل ، دون لف او دوران ، لان شعوب هذه المنطقة ترفض الاحتلال ، وتزيد من مقاومتها له يوما بعد يوم .

واشاد بدور الشيوعيين فى هذه البلاد ، وقال انهم لعبوا دورا كبيرا فى بقاء هذا الشعب فى وطنه واكد هذا بالامثلة ، الدامغة ، على مدار ٢٢ سنة ، التي تؤكد نضال الشيوعيين وصمودهم وتضحياتهم . واضاف ان الشيوعيين لا يعرفون الكلل وقد ربوا اجيالا شابة مستعدة لحمل المشاعل والسير على نفس الدرب .

والقيت تحيات للمؤتمر وصلت من الرفاق والطلاب الموجودين فى الاقطار الاشتراكية .

ثم انتهت الجلسة الافتتاحية ببرنامج فني حافل قدمته فرق اتحاد الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين بقيادة عبد القادر ظاهر وحسين عبيدي .

والقى الشاعر محمود دسوقي بعض قصائده . كما القى محمد عواد بعض ازجاله الشعبية .

واشتركت فى احياء البرنامج فرقة الشبيبة الشيوعية للتمثيل فى قرية الطيرة .

وفى اليوم التالي ابتدأت جلسات المؤتمر الداخلية حيث قدم الرفيق عثمان ابو راس بيان لجنة المنطقة الذي استعرض اعمال اللجنة بين مؤتمرين ووضع برنامج العمل المقبل واشترك فى النقاش ٣٠ عضوا كان بينهم عدد من المندوبات من منظمة النساء . وقد رد الرفيق توفيق طوبي على النقاش واتخذت القرارات التي تستنكر الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب وتندد بالاعتداء على المدنيين من اي مصدر كان ، وتشجب اوامر تقييد حرية التنقل وتطالب بالغائها ، وتدعو الحكومة السودة حالا الى محادثات يارينغ وتنفيذ قرارات مجلس الامن ، وتحتج على سياسة التحريض على الاتحاد السوفييتي . وبانتخاب الهيئات الجديدة وبنشيد الاممية انهى المؤتمر اعماله .

نيكسون يهدد بتجدد الغارات على فيتنام الشمالية

واشنطن – فى اجتماع صحفي عقد يوم السبت الماضي هدد الرئيس الاميركي نيكسون بتجدد الغارات على فيتنام الشمالية وضرب الاهداف العسكرية وطرق التموين اذا لم يوضع حد للمعارك الشديدة التي تدور رحاها الان ضد القوات الاميركية فى جنوب الفيتنام . كذلك هدد بالقيام باعمال انتقامية ضد فيتنام الشمالية اذا ما اطلقت النار على الطائرات الاميركية التي تحلق فى سماء شمال فيتنام .

وجاء فى مقال نشرته يوم السبت الماضي الصحيفة الرسمية لحكومة فيتنام الشمالية ان تهديد نيكسون بتجدد الغارات على شمال فيتنام ليس سوى غضبة رجل يائس .

حرب كيماوية اميركية فى جنوب الفيتنام

هذا وقد اعلن فى هانوي يوم السبت الماضي ان الحرب الكيماوية الاميركية فى فيتنام الجنوبية قتلت مئات الاشخاص وتهدد بتحويل مساحات واسعة من الارض

الى بوار .

وقالت وكالة انباء فيتنام الشمالية الرسمية ان المناطق التي يجري رشها بمواد كيماوية سامة قد زادت مساحتها سنة بعد سنة من ١٤٠٠ فدان فى سنة ١٩٦١ الى ٣،٥٠٠،٠٠٠ فدان فى السنة الماضية .

وذكرت الوكالة ان حوالي ١،٣٠٠،٠٠٠ شخص قد تأثروا بطرق مختلفة وان مئات الاشخاص قد توفوا .

وقالت ان الرش المتكرر وبصورة مركزة قد دمر مساحات واسعة من الاراضي الزراعية ولوث الغابات .

طولكرم ترفض ربطها بشركة الكهرباء الاسرائيلية

طولكرم – رفضت بلدية المدينة هنا ما اقترحه عليها القائد العسكري الاسرائيلي فى الضفة الغربية المحتلة من ربط المدينة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية .

وكان القائد العسكري قد قدم اقتراحه هذا فى المقابلة التي تمت بينه وبين رئيس واعضاء المجلس البلدي وبعد ان اعلن معارضة سلطات الاحتلال السماح للبلدية باستيراد مولد كهربائي لتوسيع شبكة الكهرباء فى المدينة .

نقلا عن مجلة « الكاتب » المصرية – عدد آب – ١٩٧٠

العرب في مواجهة أميركا

بقلم الكاتب التقدمي : نبيل زكي — محرر الشئون الخارجية

ان الطبقة الحاكمة من الراسماليين الاحتكاريين واصحاب الاعمال في الولايات المتحدة تتعرف على ضوء مصالحها الاقتصادية التي تملي عليها السعي لضمان اكبر قدر من الارباح والاسواق . ولكن هذه الطبقة بحكم طبيعتها – تتسم بضيق الافق وقصر النظر كاي طبقة رجعية وذلك على عكس الطبقات الثورية وطلائعها التي تتصف بالوعي بحركة التاريخ ومساره .. وهذا هو السبب في انها تتسم ببعد النظر . فهي تدرك الاحتياجات الموضوعية للتطور وتؤسس عملها على ضوء هذه الاحتياجات .

وعلى سبيل المثال : فان الطبقة الحاكمة في الولايات المتحدة كانت تتصور ان هزيمة الجيوش العربية في حزيران ١٩٦٧ لا بد ان تؤدي الى انهيار مقاومة الشعوب العربية واستسلامها امام النصر العسكري الصهيوني ولكنها فوجئت بانتفاضة جماهير الشعب المصري والشعوب العربية في ٩ و ١٠ حزيران . وتجلى قصر نظر تلك الطبقة الحاكمة الامريكية – بعد ذلك – في انها ظلت تنظر الى اسرائيل على انها « القاهرة السائدة » في الشرق الاوسط ومن ثم فانها لم تدرك ولن تعي حقيقة ان القوى الحقيقية الصاعدة التي تملك المستقبل هي جماهير الشعب الفلسطيني المناضلة والشعوب العربية .

مثال آخر : كان تقدير الرئيس الامريكي السابق جونسون ان ضرب جمهورية فيتنام الدمقراطية بالقنابل لمدة ثلاث سنوات سيضعف – او يوقف – مقاومة حركة التحرر الوطني وحرب التحرير الوطنية في جنوب فيتنام .. ولكن الذي حدث هو العكس كما اعترف القادة العسكريون الامريكيون انفسهم فيما بعد .

مثال ثالث : كان تقدير نيكسون ان ارسال ١٢٠ طائرة امريكية للاغارة على جمهورية فيتنام الدمقراطية في شهر ايار الماضي وغزو كمبوديا سيؤديان الى ارغام مندوبي فيتنام الدمقراطية وجبهةالتحرير الفيتنامية على تقديم تنازلات في محادثات باريس وتعزيز موقف حكومة لون نول العميلة في بنوم بين (كمبوديا) ورفع معنويات عملاء سايغون ودعم موقف امريكا العسكري في فيتنام الجنوبية. ولكن الذي حدث كان على النقيض من ذلك كله .. على طول الخط .

.. فقد ترك كل من سوان توي (ممثل فيتنام الدمقراطية في محادثات باريس) والسيدة نوين تي بين (ممثلة جبهة التحرير) العاصمة الفرنسية بعد ان انذرا الولايات المتحدة بانهما سينسحبان نهائيا من هذه المحادثات اذا لم توقف الغارات فورا على فيتنام الشمالية. وانهار مركز حكومة لون نول العميلة وقطع الثوار الكمبوديون الطرق المؤدية الى العاصمة بنوم بين .. ووجهت قوات الغزو الامريكية هزيمة مشينة داخل الاراضي الكمبودية (باعتراف المصادر الامريكية نفسها) وتضاعفت هجمات قوات جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ضد كافة المواقع والقواعد الامريكية في جنوب فيتنام .. ولا سيما القواعد التي انطلقت منها عملية غزو كمبوديا وانفجرت موجة معارضة واسعة النطاق داخل امريكا نفسها .. وفي النهاية اعترف الامريكيون بفشل « عملية كمبوديا) .. وخابت جميع تقديرات نيكسون .. واجمع كافة المراقبين السياسيين الدوليين على ان نيكسون يواجه اسوا موقف تعرض له حتى الان .

مثال رابع : المظاهرات التي جرت في داخل الولايات المتحدة الامريكية في تموز الماضي .. لا تشمل حتى الان جميع قطاعات وفئات الشعب الامريكي ..ولم تقتصر الا على قطاعات من الطلبة والمثقفين والسود .. كل هذا صحيح بحيث تبدو حركة المعارضة داخل الولايات المتحدة وكانها طفل يحبو .. وهذه الحركة لا يمكن ان تكون باي حال من الاحوال في الوقت الحاضر هي « القوة المؤثرة » على مجرى السياسة الامريكية . ولكن .. النظرة « الواعية » هي التي ترى في هذه الحركة « القوة التي ستصبح مؤثرة في المستقبل » – رغم انها صغيرة الان – ومن ثم تساندها وتشجعها . ولهذا فان واجب القوى التقدمية العربية ان تكون على اتصال بهذه الحركة .. وبدلا من التركيز على « القوة السائدة الان » في المجتمع الامريكي واهمال حركة المعارضة باعتبارها لا تمثل شيئا في الوقت الحاضر . فانه من الاجدى التركيز على كسب القوى التي تندرج داخل صفوف حركة المعارضة . ولا يختلف اثنان من العرب على ان قيام مظاهرات مناهضة للعدوان الاسرائيلي في الولايات المتحدة على شاكلة المظاهرات التي جرت هناك اخيرا ضد العدوان الامريكي على شعوب الهند الصينية .. كان يمكن ان يكون كسبا هائلا لحركة التحرير العربي . وعلينا ان نعرف ان قوى معينة غير سائدة الان يمكن أن تكون هي القوى السائدة في المستقبل طالما انها تعبر عن مجموع مصالح واماني الغالبية الساحقة من الطبقات الشعبية في بلد معين .

وربما يترك الغزو الامريكي لكمبوديا وتصعيد الحرب الامريكية ضد الشعوب العربية وشعبي فيتنام ولاوس .. انطباعا لدى البعض بان الولايات المتحدة الامريكية اصبحت تتمتع بنوع من القوة الخرافية التي تجعل من الصعوبة بمكان ان يجابهها شعب من الشعوب المكافحة .. ومن الواضح انه لولا الطاقات والامكانيات العسكرية والاقتصادية الضخمة لدى الولايات المتحدة لما استطاعت ان تقوم بهذه السلسلة من الاعتداءات المباشرة وغير المباشرة في عدة مناطق من العالم . وقد تناول الكثيرون جوانب قوة الولايات المتحدة ولكنهم لم يتناولوا جوانب ضعفها وتنطبق على الولايات المتحدة الامريكية القاعدة العامة التي تقول : انه من الخطا المبالغة في تقدير قوة العدو .. ومن الخطا التهوين من قوة العدو .. في ان دراسة جوانب الضعف في موقف العدو مسالة ذات اهمية كبرى بالنسبة للشعوب التي تناضل ضد هذا العدو .

«الجو » في امريكا

صحيح انه جرى انتخاب نيكسون للرئاسة على اساس وعود مضللة قدمها حول تحقيق السلام وليس على اساس رفع العلم الامريكي على مناطق اخرى بعيدة .. وصحيح ان نيكسون واصل طريقته في التفكير على النحو الذي كان يفكر به عندما كان نائبا للرئيس الامريكي الاسبق (ايزنهاور) وانه اخذت تسيطر عليه خرافة أنه سيتخذ قرار « هذا القرن » باسم « اقوى شعب في التاريخ » ضد الراي العام الامريكي نفسه .. وصحيح انه قطع على نفسه عهدا بان « هذه الدولة لن تشهد اول هزيمة لي في عهدي كرئيس للجمهورية » .. وصحيح ان الوقائع برهنت على ان هنري كيسنغر مستشار نيكسون لشئون الامن القومي ليس ليبراليا وليس افضل حالا من سابقه المستشار ارثر شيلزينغر .. ولكن المسالة اخطر من ذلك بكثير :

ان المجتمع الامريكي الراهن يعاني من ازمات حادة سواء في عدد من الفروع الصناعية الكبرى (مثل صناعة السيارات) حيث اصيبت بخسائر مالية فادحة واضطرت عدة مصانع الى تخفيض انتاجها الذي اصبح مهددا بالتوقف او في مجال اختلال ميزان المدفوعات والتضخم . وقد اجمع الخبراء الاقتصاديون على ان انخفاض اسعار البورصة في نيويورك بصورة لم يسبق لها مثيل في الشهر الماضي كان تعبيرا عن ضعف الثقة في السياسة الخارجية الامريكية بالنسبة للهند الصينية والشرق الاوسط بالاضافة الى العوامل الاقتصادية الداخلية . وفي الوقت نفسه فان الهوة سحيقة بين شباب الولايات المتحدة وحكومتها .. بل لقد ذهبت مجلة «نوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية الى حد القول بان « رياح المقاومة تهب على الولايات المتحدة » وقالت المجلة « انه منذ اليوم الاول من ايار .. شعرنا بان نيكسون ضد امريكا كلها » .. وذكر مراقب اجنبي موال للولايات المتحدة ان النكبات تتوالى على امريكا ذلك ان السود من لوس انجلوس وغيرها بداوا يثيرون المتاعب مرة اخرى . وقالت مجلة « لوموند » الفرنسية ان تفشي الجريمة في الولايات المتحدة اصبح مشكلة المشاكل داخل المجتمع الامريكي . وذكرت وكالة « اسوشيتد برس » الامريكية ان بعض اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي اخذوا يشعرون بالانزعاج ويتراجعون عن تاييد سياسة الدعم الامريكي لاسرائيل خوفا من تورط الولايات المتحدة في الشرق الاوسط على النحو الذي تورطت به في الهند الصينية . وقال السناتور بلمون ان الشعب الامريكي ليس مستعدا لمثل هذا التورط .. ويزداد سخط الامريكيين – في نفس الوقت – بسبب ارتفاع الضرائب وعدم تنفيذ الاصلاحات التي سبق ان وعد بها نيكسون ناخبيه .

نحن .. وامريكا

.. والان بعد ان اعلنت ونفذت الولايات المتحدة سياسة الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي والدبلوماسي المطلق لاسرائيل .. ما هو موقفنا ؟ يذكر الجميع ان خطة العدوان على الدول العربية في ٥ حزيران ١٩٦٧ وضعت في اجتماع عقده الرئيس السابق جونسون في واشنطن مع مسئولي المخابرات المركزية الامريكية ، وان هذا العدوان كان مرتبطا برفض مصر الاذعان للشروط التي وضعتها واشنطن لكي « تروض » السياسة المصرية . ومن هنا فان قصة العدوان من بدايتها حتى اليوم تجسم حقيقة واضحة ماثلة امام العيون وهي : ان العرب يواجهون عدوان الولايات المتحدة الامريكية التي استخدمت اسرائيل كمجرد اداة وقاعدة لهذا العدوان ولا شك ان الاستعمار الامريكي عدو قوي ولكن الحاق الهزيمة بهذا العدو امر ممكن .

وقد كانت الحرب الطويلة الامد التي يصمد فيها الشعب المقاتل ويستنزف خلالها قوة العدو هي الوسيلة الصحيحة التي يطبقها الشعب المصري في الوقت الحاضر . وكلما تدعم هذا الصمود واشتدت روح القتال .. استطعنا ان نحرك قوى المعارضة للعدوان داخل الراي العام العالمي .. بل وفي داخل معسكر العدو نفسه . وامكانيات الولايات المتحدة ليست بلا حدود – ولا سيما اذا كانت تحارب في عدة جبهات . والقضية الهامة الان هي ان الحرب ضد الولايات المتحدة تتطلب نضالا سياسيا لا يقل خطورة عن النضال العسكري .. ذلك ان كشف وفضح حركة الاستعمار الامريكي في كل مكان وتعبئة جماهير الشعوب العربية ضده ، وتثقيف هذه الجماهير بروح الكراهية والعداء له تشكل اسلحة حيوية في المعركة كلها ، ذلك ان الامريكيين يخافون من العزلة التي يعانون منها الان بالفعل وهم على يقين من ان فضح اساليبهم وتحركاتهم يمثل حجر زاوية في انتصار معارك الشعوب الحرة ضدهم .

وقد نجحت مصر خلال الشهر الماضي في ان تؤكد قيمة ومغزى صداقتها مع القوى العالمية المناهضة للامبريالية وان تضع الاساس لجبهة على النطاق الدولي في مواجهة العدوان الامريكي – الصهيوني . وقد حدث هذا في نفس الوقت الذي كان يتوالى فيه سقوط طائرات وطياري الفانتوم الامريكية على الارض المصرية .

اذن .. فان امام بلادنا مجالات وامكانيات هائلة للنضال ضد العدوان . فمن الناحية العسكرية.. ثبت ان احدث الاسلحة الامريكية يمكن اسقاطها على هذه الارض العربية ، وان العدوان يمكن ان يردع وان يلقى العقاب .

ومن الناحية السياسية ثبت ان محاصرة المعتدين – سياسيا – وعزل حماتهم امر ممكن من خلال دعم الصداقة مع الدول الصديقة المناهضة للعدوان وتنسيق الحركة السياسية معها على الصعيد الدولي.

ووسط ضجيج المعركة يجب الا يغيب عن بالنا بعض البديهيات التي تاكدت من خبرة كفاح الشعوب عبر التاريخ . وهي بديهية تتعلق بالحكومة التي تسيطر على مقاليد الامور في الولايات المتحدة .

ذلك لانه لم توجد حكومة على الارض تمثل تمثيلا حقيقيا مصالح تحالف الشعب العامل في بلادها وتتخذ موقفا عدائيا لحرية واستقلال شعوب اخرى . وعلى ذلك فان تحليل موقف دولة من الدول تجاه حركة تحررية ، يعتمد في الاساس على التركيب الاجتماعي للجهاز الحاكم في تلك الدولة . وفي هذه الحالة فاذا كان هذا التركيب الاجتماعي يعبر عن مصالح القمم الاحتكارية التي تستمد بقاءها من امتصاص دماء الشعب العامل في بلادها وفي بلاد اخرى فلا سبيل لانتزاع الحرية والاستقلال التي اغتصبتهما تلك الدولة الا من خلال الصدام معها ومجابهتها باشكال مختلفة (وارقى شكل لها هو النضال المسلح) . ومثل هذه الاقليات الحاكمة لا تعرف سوى اسلوب العنف الدموي ضد الشعوب المكافحة ولا سيما الشعوب غير البيضاء .

١٦٨ مليون عربي سنة ١٩٨٥

القاهرة – سيصل عدد السكان في البلاد العربية فيعام ١٩٨٥ الى (١٦٨) مليون نسمة – هذا ما جاء في تقرير قدمه مكتب الاحصاء المركزي في القاهرة الى اللجنة التربوية العربية المنعقدة حاليا هناك .

وكما هو معروف فان عددهم الان يبلغ ١٠٤ ملايين نسمة .

وجاء في التقرير ايضا ان عدد السكان في الجمهورية العربية المتحدة سيزداد في الـ ١٥ عاما القادمة بحوالي ٤٦ بالمئة ، وان نسبة الزيادة العامة في السكان للدول العربية تتراوح بين ٥٦ الى ٦٨ بالمئة .

القدس ! مدينة السلام !
لا تعرف السلام

بقلم المحامي : علي رافع – حيفا

– سألت ذلك الاسد العجوز الذي اهترات اظافره ، ولكن عقله الضاري لا يزال في أوجه عن اوضاع القدس في ظل الاحتلال الاسرائيلي ؟ فاجاب :

– لقد عاصرت دولة الاتراك ، وعاصرت الانتداب البريطاني على فلسطين ، وايام الحكم الاردني شغلت عدة مناصب وكنت لفترة مضت ، وبضع سنوات ، رئيس بلدية القدس ، واستطيع ان اقول لك بصراحة ، ان القدس في هذه الايام تعيش احلك ايامها .. لم يمر على القدس اسوأ من الاحتلال الاسرائيلي ، فالالوف من ابنائها بين نازح ، وسجين ، ومعتقل اداريا ، ناهيك عن المئات الذين استشهدوا او فقدوا في اعقاب حرب حزيران ، هذا غير العشرات من خيرة ابناء القدس ، الذين قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بطردهم الى الضفة الشرقية ومن هؤلاء المطرودين رجال دين مثل الشيخ عبد الحميد السائح ، وعمدة المدينة السابق روحي الخطيب ، وغيرهما من الاطباء والمحامين ، والمعلمين ، ورجال الاعمال والتجار ، وحتى طلاب المدارس الثانوية ابعدتهم سلطات الاحتلال بعد ان اعتقلتهم اداريا لفترات مختلفة .

وعن الدور والبيوت حدث ولا حرج ، فقد هدمت سلطات الاحتلال حتى اليوم ما يقرب من الاربعماية بيت في البلدة القديمة وحدها ، عدا عشرات البيوت التي اقفلت بالطوب، ودمغت بالشمع الاحمر بدعوى ان ساكنيها من رجال المقاومة الفلسطينية ، احياء بكاملها هدمت مثل حارة المغاربة ، واحياء اخرى بجانب حائط المبكى .

كان هذا الحديث قبل ان تعلن السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن

حكموا على ابنها بالسجن المؤبد واقفلوا البيت بالشمع الاحمر والقوا بها وبعائلتها وبالاثاث الى ... الشارع ! ....

مصادرة حوالي اربعة عشر الف دونم ، قام وزير المالية بمصادرتها مؤخرا اعتمادا على قانون بريطاني من سنة ١٩٤٣ « للمنافع العامة » والمنافع العامة تعني ان تصادر الاراضي العربية لتبني عليها الدور لاسكان اليهود فيها كما قال شاعرنا موجها كلامه للسلطات الاسرائيلية التي صادرت اراضي العرب في اسرائيل من قبل وعلى امتداد الفترة الواقعة بين ١٩٤٨ حتى اليوم ..

« اعطيت ابراهام أرضي محمد ! »

حقا ! ان من ينظر الى الامور بالعين المجردة لا يستطيع أن يرى « المنفعة العامة » التي ستعود على مواطني القدس العربية بعد مصادرة اراضيهم !

وحكاية القدس تكاد تكون اكثر حكايا الاحتلال ماساوية اذ ان السلطات قامت بضم هذه المدينة عمليا بعد ان نشرت الحكومة امرا يوم ٢٨–٦–٦٧ أعلنت بموجبه ان « القوانين ، والقضاء والادارة الاسرائيلية » يسري مفعولها على مدينة القدس بناء على تعديل البند ١١ من انظمة السلطة والقضاء لسنة ١٩٤٨ .

ومنذ اليوم الاول للاحتلال دابت السلطات على تشجيع السكنى في القدس للمواطنين اليهود وترغيبهم في ذلك بشتى الوسائل ، وقد نقلت عدة كليات من الجامعة العبرية دراساتها الى جبل سكوبس ، وبنيت مئات المساكن للطلاب الذين يتلقون العلم في تلك الكليات ، كما قامت الشرطة باتمام بناء العمارة التي كانت معدة لتكون مستشفى حديثا على طريق القدس شعفاط واستخدامها كعمارة لوزارة الشرطة بدل تجهيزها بالادوات الطبية اللازمة وبالاسرة التي تستقبل المرضى . كما ان المحكمة المركزية في القدس القديمة بدات تباشر اعمالها بدل المحكمة المركزية في المسكوبية ، هذا بالرغم من ان محامي البلدة القديمة لا يزالون مضربين عن العمل احتجاجا على الاحتلال واستمراره ، وهم لم يعملوا بالرغم من ان السلطات متبرهم اعضاء في نقابة المحامين العامة ، وهم كغيرهم يطالبون بانهاء الاحتلال اولا .

القدس والقانون الدولي

ومع علمنا المسبق بموقف اسرائيل من القوانين والقرارات الدولية التي تتعلق بالقدس خاصة ، ومن كل حقوق الشعب العربي الفلسطيني عامة ، الا انه من الواجب اتماما للفائدة المرجوة محاولة دراسة وضع القدس على ضوء معاهدة جنيف بشان « حماية المواطنين ايام الحرب » التي تم التوقيع عليها في ١٢–٨–٤٩ وقد صادقت عليها اسرائيل بتاريخ ٦–٧–٥١ بعد ان اشترك مندوبها م. كهاني – باسم الحكومة – بالتوقيع على المعاهدة يوم اقرارها .

البند ٤٧ من هذه المعاهدة ينص من ضمن ما ينص عليه ان « المواطنين الذين يتمتعون بحماية هذه المعاهدة، لا يحرمون من التمتع بها ، حتى لو حدثت تغييرات في اعقاب الاحتلال ، في المؤسسات الحكومية وغيرها ، التابعة للمنطقة المحتلة .. ولا حتى لو قامت الدولة المحتلة (أي اسرائيل هنا) بضم المنطقة المحتلة



« تطوير » بطريقة « التدمير والهدم »
بيت مهدوم في حارة الشرف ... اين ساكنوه ؟ ....

جميعها او بعضها » (كما هو الحال بالنسبة لمدينة القدس) .

وكثيرا ما اثرنا هذا البند في المرافعات أمام المحاكم العسكرية التي حاكمت أو تحاكم أبناء القدس ، ولكن المحاكم كانت دائما ترفض هذا الادعاء بالرغم – كما قلنا – من ان اسرائيل قد وقعت على المعاهدة . واسرائيل نفسها بالرغم من انها أعلنت عن ضم القدس الا انها تعامل أهالي القدس حسبما بظلمهم أكثر من القوانين ، فمثلا لقد هدمت اسرائيل – كما جاء أعلاه – المئات من الدور التي اعتقل ساكنوها بتهمة الانتماء الى منظمات المقاومة ، ولكنها لم تهدم حتى اليوم بيت اي من عرب اسرائيل الذين اتهموا بنفس تلك التهم ، فهي هنا تعامل القدس كغزة ونابلس وغيرهما حين يكون الحديث عن هدم البيوت وابقاء اصحابها دون مأوى ، وهي من الناحية الثانية تطالب أهالي القدس بدفع الضرائب المستحقة باعتبار ان القدس موحدة .

وعلى اي حال وانصافا لاهل القدس نقول انهم عارضوا الضم منذ اليوم الاول ، كما عارضوا الاحتلال جملة وتفصيلا ، وهم بثباتهم وصمودهم يضربون المثل الرائع للمقاومة الحقة .

وعن هدم البيوت هنالك نص آخر في معاهدة جنيف يحرمه تحريما باتا ، فقد جاء في البند ٥٣ « ممنوع أن تقوم الدولة المحتلة بهدم البنايات ، او اتلاف الاموال المنقولة العائدة لفرد او افراد او للدولة ، او للمنافع العامة » .

من هنا يبدو بوضوح ان اسرائيل بهدمها لاحياء بكاملها او لبيوت تابعة لافراد او جماعات او للمنافع العامة فهي بهذا تخالف نصوص هذه المعاهدة .

وأكثر من ذلك فان المعاهدة تنص في البند ٥٨ انه « يجب ان تسمح الدولة المحتلة لرجال الدين ان يقدموا المساعدات لابناء طوائفهم » وبدل ان تحافظ اسرائيل التي تدعي انها تتمسك بالقدس أيضا باسم الدين وحائط المبكى ، فقد قامت بطرد رجال الدين كما فعلت مع قاضي القضاة الشيخ عبد الحميد السائح ، والغت المحكمة الشرعية واحالت جميع القضايا الى محكمة يافا الشرعية ، الامر الذي اثار في حينه الراي العام ضد هذه الخطوة التي تمس الدين ورجاله في الصميم.

وان اسرائيل حين اعلنت ان القوانين الاسرائيلية هي التي تسري على مدينة القدس بعد ٢٨–٦–٦٧ ، فقد انتهكت بهذا البند ٦٤ للمعاهدة الذي ينص على ان « قوانين العقوبات التي كانت سارية المفعول قبل الاحتلال تبقى سارية بعده » .

وبعد !

– ما هي التوصيات التي قدمها ثلاثة مهندسين الى وزير الداخلية ؟

– ما هي الخريطة الهيكلية التي اعدها هؤلاء المهندسون ؟

– لماذا تسارع اسرائيل في هذا الوقت بالذات ببناء الدور وتشويه جمال المدينة المقدسة ؟

– ما هي خريطة الشوارع التي رسمها المهندس الامريكي ليش ؟

– ولماذا قال عنها رئيس البلدية كولك « انها كارثة » ؟

ستتحدث عن هذا وغيره في المقال القادم !

عن : « هآرتس »



نجاح باهر لعلم الفضاء السوفييتي

★ ١٩٧ مترا على سطح القمر ★ كبسولة للهبوط ★ جسر لاسلكي الارض – القمر – الارض ★ بحث تربة القمر ★ تحقيق فوتوغرافي من القمر ★ تليسكوب الرينتجن على ظهر «لونوخود – ١» ★ مرصد قمري ★ جهاز اللازر يقيس المسافة بين الارض والقمر ★ مختبرات متحركة في الكواكب الاخرى ★

دبت الحرارة في «لونوخود١» بعد ان بقيت اسبوعين في ليل القمر ، ثم طلع عليها نهاره ، فامتلات بطارياتها من حرارة الشمس وصار من الممكن تحريكها (لاسلكيا) من الارض في الاتحاد السوفييتي.

فتحت صفحة جديدة مثيرة في تاريخ بحث القمر حينما بدا يعمل جهاز «لونوخود ١» من على سطح القمر رفيق كوكبنا الابدي . ونشهد الآن ظهور وظيفة جديدة للصواريخ التي تطلق الى القمر وهي نقل محطات اوتوماتيكية علمية متحركة .

وقد كان اطلاق محطة «لونا ١٧» امتدادا لتحقيق برنامج الابحاث العلمية في الفضاء بواسطة الاجهزة الاوتوماتيكية .. ففي ١٧ نوفمبر الماضي هبطت «لونا ١٧» برفق في منطقة «بحر الامطار» . وقد استخدم للهبوط القسم الخاص بالنزول من الصاروخ في مرحلة تستطيع الاجهزة خلالها القيام بمختلف الوظائف

وفي محطة «لونا ١٦» كان مثل هذا القسم منطلقا مريحا للصاروخ «القمر – الارض» . اما في محطة «لونا ١٧» فكان قسم النزول عبارة عن قاعدة مريحة يهبط منها جهاز «لونوخود ١» بامان الى سطح القمر .

ولا شك ان صنع جهاز «لونوخود – ١» تعمل كاميرات التليفزيون واحدة تلو الاخرى .

وبفضل المحركات الخاصة والعجلات التي تتحرك بصورة حرة ، يستطيع «لونوخود ١» اجتياز مختلف الحواجز في طريقه بسهولة . اما الالواح العارضة التي تركب في اطارات العجلات الرفيعة فتمنع الجهاز من الانزلاق اثناء سيره على سطح التربة الرخوة .

يظل القمر حتى الآن لغزا من جوانب عديدة . ولا يزال النقاش محتدا بين العلماء حتى الآن حول موضوع نشوء البراكين القمرية ، فيعتبر البعض انها ظهرت نتيجة لانفجارات البراكين التي وقعت في القمر منذ ملايين السنين ، بينما يميل البعض الآخر الى الراي القائل بانها ظهرت نتيجة اصطدام القمر بالشهب العملاقة . ولا يعرف العلماء بعد طبيعة البحار القمرية بما في ذلك بحر الامطار حيث يعمل الآن «لونوخود ١» ، ويجدر بالذكر ان محطة «لونا

يمكن بحثها في معامل الاختبار العلمية على الارض، لان اشعة الرنتجن يمتصها هواء الارض، عن بكرة ابيها .

وقد اتخذت اول خطوة في طريق ازالة هذا العائق بواسطة الصواريخ والاقمار الصناعية والمحطات الاوتوماتيكية التي تعبر الكواكب .

وقد اطلق الاتحاد السوفييتي في الآونة الاخيرة عددا من المراصد الفلكية الى مداراتها حول الكرة الارضية ومن الصعب ان تقدر حق التقدير القمر باعتباره مختبرا طبيعيا يستطيع العلماء القيام منه بابحاث واسعة جدا في الفضاء .

وحينما يوضع التليسكوب على سطح القمر الذي يخلو تماما من الهواء والحقول المغناطيسية فان علماء الفلك يستطيعون الحصول على معلومات غير مشوهة من خلال طيف الاشعة كله – عن الكواكب والنجوم والمجرات والفضاء الممتد بين النجوم .

اما جزء طيف الاشعة الكهرمغنطيسية القصيرة الموجات التي تقل من ٣٠٠٠ «انجستريم» فهي الاشعة فوق البنفسجية والرنتجن والهاما ، اي اشعاع الاجرام السماوية الذي يتضمن معلومات قيمة للغاية ويستحيل دراستها على الارض .

ومثل هذه المعطيات النفيسة يمكن الحصول عليها عند مراقبة كوكبنا من على سطح القمر. وبتصميم مختبر يتحرك على سطح القمر ظهرت امكانية واقعية لمراقبة سطح الارض والسحب التي تحيطها بانتظام وفي آن واحد .

القمر مختبر طبيعي

والامر الذي له اهمية كبيرة بالنسبة للعلم ايضا تجربة نقل جهاز اللازر العاكس الى سطح القمر . وقد صنعه الخبراء الفرنسيون بموجب برنامج التعاون بين البلدين في استقصاء الفضاء ، ثم ركب في جهاز «لونوخود ١» . ويمكن جهاز اللازر من تعيين المسافة بيننا وبين القمر بدقة عالية ، ومن القيام ببحوث هامة في تطور حركة القمر . وستمكن اجهزة اللازر في المستقبل من حل عدد من المسائل الهامة .

ظل جهاز «لونوخود ١» الاوتوماتيكي يرسل معلومات علمية الى الارض بصورة مستمرة ، واظهر فعالية استخدام مثل هذه الاجهزة في دراسة واستقصاء الكواكب . واكد افضليتها على ارسال رجال الفضاء الى بعض الكواكب الاخرى . فمن المعروف ان هناك بعض الكواكب في منظومتنا الشمسية كالزهرة والمشتري والزحل التي لا يمكن نزول بعثة علمية على سطحها نظرا لظروف طبيعتها التي لا تطاق بالنسبة للانسان .

وفي ٢٤ نوفمبر بدات الليلة القمرية في منطقة بحر الامطار التي استمرت ١٤ يوما ونصف يوم . وبقي جهاز «لونوخود ١» في هذه الفترة على وجه القمر المعتم ولذلك اغلق بطارياته الشمسية الى ان عادت منذ ايام لتعمل من جديد

× صورة عن جهاز الفضاء «لونو خود ١» على سطح القمر ×

يستطيع التحرك على سطح القمر في الاتحاد السوفييتي ، حدث هام بارز في تاريخ دراسة القمر ، وفي الملاحة الكونية بالعالم كله . فسوف تمكن هذه الاجهزة بادارتها من الارض او بعملها الاوتوماتيكية بموجب برنامج معين من بحث مساحات كبيرة من القمر .

جهاز «لونوخود» وادارته من الارض

لقد قطع «لونوخود ١» على سطح القمر مسافة يبلغ طولها ١٩٧ مترا وقد جربت اثناء حركة «لونوخود» على سطح القمر حيث كان يعبر فوهات البراكين وحواجز سلسلة من الاحجار ، جربت قدرته على السير . وفي نفس الوقت كان العلماء في الارض يجيدون اساليب ادارته من كوكبنا . وهو على اتصال لاسلكي مستمر بالارض . فعلى لوحة ادارة الجهاز بالارض يرى على شاشات التليفزيون سطح القمر بصورة جيدة . وحينما يتحرك جهاز

«١٧» الاوتوماتيكية هي اول جهاز نزل في هذه المنطقة من القمر . ولذلك تتخذ الصور الفوتوغرافية التي ترسل من على ظهر المختبر المتحرك في آن واحد مع قياس صفات التربة ومعرفة تركيبها الكيميائي ، اهمية علمية كبيرة . وتمكن المعطيات عن تضاريس منطقة بحر الامطار، العلماء من المقارنة بينها وبين تضاريس مناطق القمر التي بحثت .

يقوم جهاز «لونوخود ١» بمختلف الابحاث العلمية في فضاء الكون .. وذلك بواسطة المعدات الحديثة التي ركبت فيه . ومن بينها تليسكوب الرنتجن الذي يقيس بصورة منتظمة قوة اشعة الرنتجن التي تاتي من خارج المجرة . ولهذه الابحاث اهمية كبيرة، اذ تحتوي الاشعة الكهرمغنطيسية في هذا الجزء من الطيف على معلومات هامة عن طبيعة الظواهر الجارية في رحاب الفضاء البعيد والتي

بينما كان يضطر العلماء وهم على سطح الارض الى اخذ مشكلة الهواء بعين الاعتبار اثناء دراساتهم ويقتصرون على صور غامضة للنجوم التي يراقبونها ولم يكن في امكانهم استخدام اطار طيف الاشعة كله ، ولم تكن تخترق الجو الا اشعة الضوء المرئي ، وجزء من الاشعة ما وراء الحمراء والموجات العالية الذبذبة .

المهندس دينيسوف

عبقرية فتاة

وافى الاجل المحتوم ناديا روشيفا وهي في السابعة عشرة من عمرها ... ولكن العارفين بالفن يعتبرونها فنانة لها مكانتها ، وكانوا ، قبل وفاتها ، يتوقعون لها مستقبلا كبيرا في عالم فن الرسم . وقد اقيم لها معرض مؤخرا في موسكو ، اقبل عليه المتفرجون لدرجة انهم وقفوا طابورا طويلا ينتظرون دورهم في الدخول .



● ناديا روشيفا ●

لقد انجزت ناديا خلال حياتها القصيرة عشرة آلاف رسمة..

وبدأت حياتها الفنية في الخامسة من عمرها ، ثم التحقت بالمرسم التابع لقصر الطلائع . وكانت تفضل ان تجسد في رسومها موضوعات معينة .. الاساطير القديمة ، وحياة بوشكين ، واحداث بوشكين ، واحداث القصص ولا سيما احداث رواية «الفنان ومرجريتا» تاليف بولجاكوف.

وجميع هذه الرسوم من «بنات الخيال» ولا يلاحظ فيها وحتى في رسوم الطفولة، عنصر السذاجة ، وفي اعمال ناديا دقة نادرة في التعبير والتبسيط الذي يميز رسوم الاطفال ، ورشاقة انيقة وخطوط ورؤيا واثقة . وكان



* لوحة للفنانة النابغة ناديا *

باستطاعة ناديا بحركة واحدة ان تخلق صورة معقدة وحية. وتتميز اعمالها بتحسس الانسياب الطبيعي للعمل الفني ، وهذه السمة تعبر عن الوهبة الحقيقية وترافقها .

وتتضمن سلسلة رسوم الاساطير القديمة التي تتناول الموضوعات القديمة تصوير

وفيها حوريات وابناء ساتير وغيرهم بالاضافة الى مشاهد من الحياة في عصور التاريخ القديمة .

وكان من احب الموضوعات الى قلب ناديا تلك التي تصور حياة بوشكين . ويلاحظ انها تشبه رسوم بوشكين نفسه . وكانت ناديا غالبا ما ترسم



* لوحة اخرى بريشة الفنانة *

مآثر هرقل وابطال الميثولوجيا اليونانية التي ابدعتها ريشة ناديا بمهارة وحيوية عجيبة .

الشاعر وهو يقرأ قصائده . وتتصف تصوير شخصية

– البقية على صفحة ٥ –

صدفة في رحاب القدس

شعر : فتحي قاسم

(١)

والتقينا صدفة ،
في الشارع الخلفي ، بعد السور ،
عند الظهر في وسط الزحام
كان وجه الله في عينيك يبدو
والسنا : يجلو الغمام
من قديم كان حلمي ان اراك
وامني النفس باللقيا ، وفي نبضي هيام
من قديم كنت لي حلما شهيا
والاماني لا تطال !!
فاذا الحلم امامي ،
صورة اصفى وانقى من تصاوير الخيال .

(٢)

تهرب الساعات عجلى :
وانا قرب المحطه
واقف والقلب راجف
ساءني قرب الوداع ...
... ايه يا رمل الشواطىء
يا اسودا لم تقاتل
امس لم نبك ضياعا
انما حزنا وشوقا والتياعا
واقف والقلب واقف
يرضع الدفء وانسام العواطف

(٣)

يا عيونا لا تنام
– في احتجاب النور ظلمه
فاتبعيني :
حيث لا امشي وحيدا في شعاب الملحمه
نحن ما جئنا لنبكي ،
ونروي الارض حزنا ،
نحن جئنا كي ننمي فكرة البعث ،
ونعلي راية الحب وضوء الكلمة
فاتبعيني وابذري الحب بقلبي
واحضنيني ، وانشري الضوء بدربي
صدفة كانت فكوني
صدفة تحيي شبابي !!

اخبار الادب والفن

معجم جديد

طرح المجمع اللغوي الى سوق الكتب الجزء الاول من المعجم الكبير ...

استغرق اعداد المعجم ١٥ سنة... ومن المتوقع ان يستغرق اعداد سائر اجزائه ٤٠ سنة اخرى ...

ميزة هذا المعجم انه خلاصة معاجم اللغة العربية .. مع ادخال الكلمات المستحدثة التي لم تكن موجودة حتى الآن ...

ليت رجال المجمع يعجلون في اخراج بقية هذا المعجم .

الحب الضائع

ويعرض في مصر فيلم الحب الضائع قصة عميد الادب العربي الدكتور طه حسين . والفيلم بالالوان الطبيعية ، ويمثل فيه رشدي اباظه ومحمود المليجي وحسن مصطفى وسعاد حسني وزبيدة ثروت والنجم التونسي علي بن عياد .

ووضع السيناريو والحوار لهذا الفيلم يوسف جوهر ، واخرجه بركات .

الادب العربي واللغات الاجنبية

تمت في رومانيا ترجمة كتاب «الايام» لطه حسين ، و «زقاق المدق» لنجيب محفوظ .

وانتهى احد موظفي وزارة الخارجية اليابانية هارو هاناوا من ترجمة «اهل الكهف» و «شهرزاد» لتوفيق الحكيم و «السمان والخريف» لنجيب محفوظ .

وصدر في النرويج بعض مختارات من القصص القصيرة لنجيب محفوظ .

اخناتون

يقوم المخرج شادي عبد السلام باخراج فيلم «اخناتون» الذي تنتجه مؤسسة السينما في مصر. وستمثل دور الملكة «تي» فيه ، الممثلة ناديا لطفي .

الاصابع السحرية

عاد المخرج الكبير يوسف وهبي الى الاخراج السينمائي ، وقد بدا في الشهر الماضي بتصوير فيلمه الجديد «الاصابع السحرية» .

الراهب

ستمثل هند رستم امام احمد مظهر فيلم «الراهب» . مخرج الفيلم هو احمد مظهر ايضا وهو ايضا كاتب السيناريو .

احياء لاسم الزعيم الراحل

★ وطبعت في القاهرة سبع اسطوانات مدة كل واحدة ٤٠ دقيقة ، وهي تحمل نص ميثاق ٣٠ آذار .

★ وتم في مصر طبع جميع الاناشيد والاغنيات التي تحمل اسم الرئيس عبد الناصر مع نشيد الوداع الخاص به على اسطوانات . ونشيد الوداع لحنه المايسترو شعبان ابو السعد مستخدما صوت الجماهير مع الكورال . وقد اوصت الدول العربية على كميات كبيرة من هذه الاسطوانات .

بريد القراء

الى نمر علي حسين – دير حنا

نعتذر عن عدم نشر رسالتك وننصح بتوجيه الرسالة الى القاضي ووزارة الاديان ، وطرح الاسئلة التي تطرحها في رسالتك .

حتى متى يستمر المجلس في اهماله ؟

كتب الينا الاخ طايع حسن من ام الفحم رسالة يصف فيها اهمال المجلس المحلي لشوارع القرية ، الامر الذي يعرض المارة والسيارات الى التزلق .

ويروي الاخ طايع انه بينما كان يسوق التراكتور في حي «ابو زميتة» زلق في نزول خطر ، نجا منه باعجوبة ، وكان ذلك على مشهد من بعض الاهلين وبينهم شرطي.. وهو بدلا من اتخاذ الاجراءات اللازمة ضحك ... !

ان اهالي ام الفحم يطالبون باصلاح الشوارع والطرقات .

ع.ع.ع. – عكا

ابياتك في عبد الناصر وصلتنا متاخرة ، وهي على ما فيها من عيوب فنية تبشر بمحاولات احسن .

ف.ق.ع. – الرينة

وانت ايضا ارسلت لنا ابياتا من الشعر اسميتها نداء الى اهالي الناصرة ، لمناسبة انتخابات الناصرة البلدية ، ووصلت متاخرة . لم نعرف في الواقع ، اهي شعر فصيح ام زجل ... وهي على كلا الحالين ضعيفة ... حاول مرة اخرى ولا تياس ، ولكن قبل الانتخابات القادمة لبلدية الناصرة .

ملحمة «الكنانة الخضراء»

★ انتهى المطرب محمد قابيل من تلحين ملحمة مصر الكنانة الخضراء .

وقد كتب كلماتها عبد العزيز شرف ، وهي تبدأ بهذه الكلمات:

الكنانة الخضراء
تمد راسها تعانق السماء
وتذرف الدموع في الفرعين
والنيل في المساء
ومصر في اباء
يبعثان نعش ناصر الى العلاء ..

انطباعات

ايش اقلق رئيسة الوزراء ؟

لم تنم رئيسة الوزراء حتى تلفنوا لها ، في الثالثة من صباح الاربعاء ، وطمأنوها على نتيجة الانتخابات لبلدية الناصرة . هكذا نشرت الصحف .

ولكن ما نشرته الصحف ، بعد ذلك ، لا يطمئننا البتة على صدقها وعلى نزاهتها . لقد شوهت نتائج انتخابات جرت في اسرائيل ، اي كذبت على الاحياء ، فكيف نصدق ما تنشره من اخبار عن العالم الخارجي ؟

كتبت « هآرتس » ، في افتتاحية ، مثلا ، تعلن رضاها من « سقوط » الشيوعيين في انتخابات بلدية الناصرة . كيف ؟ كتبت ان الشيوعيين نالوا في انتخابات الكنيست سنة ١٩٦٩ في الناصرة ٤٧ بالمئة من الاصوات ، أما الآن فما نالوا سوى ٤٠ بالمئة من الاصوات . مع انها تعلم الفارق الكبير بين انتخابات الكنيست وانتخابات البلدية في الوسط العربي .

و « دافار » كتبت : منعنا الشيوعيين من الحصول على الاكثرية ! مع ان احدا في الناصرة ، بما فيهم الشيوعيون ، لم يفكر بان الشيوعيين ، في الاوضاع القائمة ، سيحصلون على الاكثرية .

واما « الانباء » فعمت وطمت ، واكدت لقرائها (اذا وجدوا) ان الشيوعيين حصلوا على ٣٦ بالمئة فقط . حيث ان « الانباء » تكتب بنفس المسؤولية التي يكتب فيها اولاد على جدران المراحيض .

اما التلفزيون الاسرائيلي ، باللغة العربية ، فاحرق الحقيقة وفض الشكل . جاء وقابل رؤساء القوائم ، بما فيهم رئيس قائمتنا توفيق زياد . ولكنه لما اذاع هذه المقابلات اهمل المقابلة مع توفيق زياد . لماذا ؟ قال : الفيلم احترق !

وجميع هؤلاء واولئك لف وبرم ليخفي النتيجة الاساسية في هذه الانتخابات وهي انه ، على الرغم من كل ما بذلته السلطة ، من نائب رئيسة الوزراء الون حتى مستشارها طوليدانو ، سقطت قوائم المفوداه مجتمعة من ٤١،٢ بالمئة سنة ١٩٦٦ الى ٣٦ بالمئة الآن ، وسقطت قائمة « الرجل القوي » في الناصرة من ٢٦ بالمئة سنة ١٩٦٦ الى ٢٣ بالمئة الآن . على الرغم من كل ما بذلته السلطة فانها فشلت في ارجاع قوة الشيوعيين الى وراء ، بل ان شعب الناصرة زاد في قوتهم وابقى القائمة الشيوعية اكبر كتلة في البلدية ، بل الكتلة المقررة ، وزاد أصواتها بحوالي ٧٠٠ صوت . ولاول مرة نالت القائمة الشيوعية ، من الاصوات ومن النسبة المئوية ، اكثر مما نالته قوائم المفوداه مجتمعة .

وهكذا صان شعب الناصرة ، في اوضاع سياسية معقدة للغاية ، كرامته وهيبته وسمعته في العالمين .

كان الزعماء الاسرائيليون يعيرون زعماء الدول العربية بانهم يكذبون على شعوبهم وعلى انفسهم . وهذا الكذب هو سبب ما يصيبهم من هزائم . فماذا يريد الزعماء الاسرائيليون ان نقول عنهم الآن ونحن نراهم يكذبون على انفسهم وعلى الراي العام الاسرائيلي ؟

ولكننا لا نستطيع ان نعتبر خوف رئيسة الوزراء من نتائج انتخابات الناصرة خوفا وهميا كله . فمع انها تعرف انه لم يكن هناك « خطر » استيلاء الشيوعيين على البلدية ، الا انها ، بهذا الخوف ، افصحت عن خوف الدوائر الحاكمة من التحرك السياسي للجماهير العربية في اسرائيل .

ان قلق رئيسة الوزراء يعلمنا جميعا درسا مهما للغاية : ان لهذا الحزب ، حزبنا ، اهمية كبرى . وان لهذا الشعب قوة ما دام سائرا في طريق ابنائه واخوانه الشيوعيين .

لسنا ، اذن ، كلا مهملا ، بل لنا قيمة . واصبح يحسب لنا حساب . ان سهمنا صائب . وطريقنا نفاذ . ولنا هيبة . ان كفاحنا بتضحياتنا ، وعلى هذا الطريق المثابر والحكيم ، لم يذهب سدى .

ان نتائج معركة الناصرة ، المحدودة جدا ، بالقلق الواسع الذي اثارته في قلوب الحاكمين ، تؤكد ما اثبته التاريخ على مر العصور وهو ان الشعب ، لا هولاكو ، هو صانع التاريخ !

(جهينة)

١٨٠ الف يهودي هاجروا منذ قيام الدولة

منذ ان قامت الدولة وحتى آخر سنة ١٩٦٩ هاجر من البلاد ١٨٠ الف يهودي بعد ان اعلنوا ، رسميا ، عن رغبتهم في الهجرة .

وقد اعلن ذلك وزير الاستيعاب ، بيلد ، في رده على استجواب من احد النواب .

وذكر الوزير بيلد انه في سنوات ١٩٦٧ حتى ١٩٦٩ ، هاجر من البلاد ٢٣ الف يهودي .

وقال الوزير انه لدى اطلاع وزارة الاستيعاب على رغبة بعضهم القيام بالهجرة فان المسئولين في الوزارة يقابلون هؤلاء الاشخاص ويحاولون اقناعهم بالعدول وذلك بمحاولة حل قضاياهم .

عبقرية فتاة - بقية

ناتاليا غونتشاروفا زوجة بوشكين بالجمال والرقة الى درجة تفوق الوصف .

وتعتبر الرسوم التي تصور مشاهد وشخوص رواية « الفنان ومرجريتا » تأليف بولجاكوف من اكثر اعمالها نضجا . وقد التقطت هذه الفنانة الفكرة الفلسفية للمؤلف ، فصورت بمهارة مدهشة أشخاص بولجاكوف . وتختلف هذه الصور عن المجموعات السابقة للفنانة التي رسمتها بالحبر الصيني والفلوماستر في انها استعملت بصورة اساسية الالوان المائية والاقلام الملونة ، مكونة شخوصا في غاية الرقة والغنى في الالوان .

ورسم « ابوللو وديانا » يتميز بتعقيد البناء ودقة الخطوط ، وبالتماسك والتناسق في الشكل والمهارة الرفيعة في الاداء . وكان رسم « ابوللو وديانا » لآخر اعمال هذه الفنانة .

الشباب الشيوعي والتقدمي يحتفل باليوبيل ال ٢٥ لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي

★ تظاهرة في كفر ياسيف تضامنا مع فيتنام والمناضلة الاميركية انجلا ديفيس ★ مباراة التصفية ما قبل النهائية على كاس الاتحاد في كفر ياسيف والطيبة ★ المباراة النهائية يوم السبت ١٩-١٢-٧٠

★ لقاء قطري للشباب اليهودي والعربي في حيفا يوم ٢٦-١٢-٧٠

حيفا - مكتب الاتحاد - جرت يوم السبت الماضي (١٢-١٢) على ملعبي كفر ياسيف والطيبة مباراة التصفية ما قبل النهائية ، ضمن المباريات بين الفرق الفائزة من مناطق الشبيبة الشيوعية .

وقد تبارى على ملعب كفر ياسيف فريقا شباب طمرة و « امل » كفر ياسيف اللذان فازا في مباريات منطقتي الناصرة وعكا . وقد فاز في هذه المباراة فريق امل كفر ياسيف ، وسادها جو ودي ونظامي للغاية .

وعلى ملعب الطيبة تبارى فريقا شباب الرملة وشباب الطيبة ، الاول ممثلا لمنطقة تل ابيب ، والثاني لمنطقة المثلث . وقد فاز فريق الطيبة في هذه المباراة .

وهكذا فان مباراة التصفية النهائية على كاس الاتحاد ستجري بين فريقي « امل » كفر ياسيف وشباب الطيبة يوم السبت ١٩-١٢-٧٠ ، ويقدم الكاس اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

● وفي يوم السبت الماضي (١٢-١٢) بعد الظهر قام عدد من شباب كفر ياسيف التقدمي بتظاهرة رفع شعارات في الشارع العام استوقفت الكثير من العابرين ، الذين ابدوا تأييدهم لمضمونها . ومن بين هذه الشعارات : « عاش اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في عيده الخامس والعشرين » و «أيها الاميركيون اخرجوا من فيتنام » و « ليطلق سراح المناضلة الاميركية انجلا ديفيس » و « لترجع الحكومة الى محادثات يارينغ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن » .

● هذا ويستعد الشباب التقدمي ، اليهودي والعربي ، للقاء القطري الذي يعقد في حيفا يوم السبت ٢٦-١٢-٧٠ بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

الحكم على ستة من حي جباليا بتهمة ايواء فدائيين

غزة - اصدرت المحكمة العسكرية هنا ، يوم الاحد ٦-١٢ احكاما بالسجن تتراوح بين ٨ اشهر و ٧ سنوات على ستة من جبالية بعد ادانتهم بايواء فدائيين في بيوتهم . وقد اتهم بعضهم ايضا بالانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وادين واحد بتهمة حيازة متفجرات .

وقد ادعى النائب العسكري ان دورية عسكرية قامت في ٧ نيسان الماضي بتفتيش بيت احد المتهمين في مخيم اللاجئين وعمره ٦٥ سنة وعثرت على مخبأ تحت الارض وفيه ثمانية من الفدائيين . وقال ان المختبئين القوا الى الخارج قنبلة يدوية جرحوا بها ثلاثة جنود . وقد ردت الدورية بالقاء عدد من القنابل على المخبأ وقتلت اثنين من الفدائيين ، واستسلم الستة الباقون . وقد حاول احدهم المدعو يحيى وعمره ٢٢ سنة الهرب حين جرى اعتقال اهل البيت فاطلقت الدورية عليه الرصاص فاصيب في ساقه التي اضطر الى قطعها فيما بعد .

وقد حكم على صاحب البيت درويش الاستال وزوجته فرطانة موسى وابنتهما سماه وعمرها ٢٥ سنة وابنهما يحيى بالسجن ٨ اشهر لكل واحد منهما لايواء فدائيين . وقد افرج عنهم بعد المحكمة لقضائهما مدة السجن اثناء التوقيف . وقد اتهم يحيى بالانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ولكن قطع ساقه اعتبر سببا لتخفيف الحكم .

وحكم على خليل (١٨ سنة) ابن صاحب البيت بالسجن لمدة سنتين بتهمة ايواء فدائيين والانتماء الى الجبهة الشعبية ، وحكم على قريبة عمران (٢٤ سنة) بالسجن لمدة سبع سنوات . وقد دافع عن المتهمين المحاميان فايز ابو رحمة وفتحي يوسف عقيله .

التغييرات السياسية - بقية

اصدرته اللجنة التنفيذية المؤقتة لحزب البعث الاشتراكي . وقالت ايضا « ان التغييرات التي حدثت في سوريا مؤخرا انما هي تغيير كيفي مهم في حياة المجتمع السوري ، تغيير يتفق تماما مع متطلبات التطور القومي » .

وقد رحب الرأي العام التقدمي في الاقطار العربية بالبيان السياسي الصادر عن قيادة دمشق الجديدة . وقد كتبت « الاهرام » في ٢١ نوفمبر ان الجمهورية العربية المتحدة تتبع باهتمام كبير التطورات في سوريا وتعتبر هذه التطورات أمرا « ايجابيا » .

واولى الخطوات التي اتخذتها حكومة الاسد في المجال العربي هو انضمام سوريا الى ميثاق دول حلف طرابلس وتعزيز الروابط مع العربية المتحدة وليبيا والسودان ، واقامة لجنة تنسيق عسكري من الدول الاربع وتاييد المساعي لاعادة الجبهة الشرقية ..

ولا شك في ان هذه كلها خطوات هامة في تعزيز التضامن العربي لمواجهة مخططات الامبريالية والاستعمار في منطقة الشرق الاوسط .. فهذا التضامن والسير على طريق الاتحاد هو ضرورة استراتيجية لمواجهة العدوان وايجاد تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط ولتصفية آثار العدوان واستعادة الحقوق المشروعة للشعوب العربية .

والنتيجة المنطقية لهذا التطور ان يتبعه تحول واقعي في السياسة الخارجية السورية تقطع الطريق على مكائد اعداء الشعوب العربية الذين يستغلون موقف سوريا من قرار مجلس الامن ، حجة لتشجيع العدوان والاحتلال .. ولا بد لقادة سوريا ان يتذكروا ان موقفهم السلبي من تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط يشكل اساسا يرتكز عليه المتطرفون في اسرائيل لمواصلة الاحتلال ..

الا يعني هذا ان سوريا في موقفها السلبي تقدم ذريعة لمواصلة الاحتلال ، ولتبرير العدوان عليها .. ان قبول مبدأ الحل السلمي بتنفيذ قرار مجلس الامن ، لا ينفي مبدأ ان ما اخذ بالقوة لا يستعاد الا بالقوة . ولا يتنافى مع حق النضال لتحرير المناطق المحتلة .. فهذا من حق الشعوب ، جميع الشعوب المعتدى على حقوقها واستقلالها وسيادة اراضيها .. ولكن التحرك السياسي على الصعيد الدولي لا يقل اهمية عن التحرك العسكري ..

وخلاصة القول انه من غير الممكن قيام اي تنسيق عربي عسكري او ما شابه ذلك دون تنسيق سياسي شامل .. فسبب اخفاق كل محاولات التنسيق العسكري هو انعدام التنسيق السياسي ، وانعدام الخط السياسي العام الذي يوحد مواقف الدول العربية مجتمعة ، وبنوع خاص الدول العربية المتقدمة المعادية للامبريالية .. ومثل هذه الخطوة ستكون لها ابعاد واسعة وعميقة الاثر على تطور الاحداث في المنطقة وتوازن القوى فيها ..

البحث حول التيارات السياسية في المناطق المحتلة

ذكرت «هآرتس» في عددها من يوم الاحد الماضي ان لجنة الخارجية والامن اجرت يوم الجمعة الماضية بحثا حول التيارات السياسية في المناطق المحتلة . وقد اشترك في البحث وزير الشرطة شلومو هلل ، وذلك بصفته الوزير الذي ينظم الاتصالات السياسية مع الزعماء العرب في المناطق المحتلة .

وقالت « دافار » أمس ، ان زعماء الضفة الغربية يجرون الآن الاتصالات فيما بينهم ازاء الاحتمال بأن تقوم الحكومة الاردنية بقطع المعاشات عن عدد من الموظفين الذين يعملون في الضفة وازاء اغلاق الجسور أمام عدد منهم .

واضافت « دافار » ان رئيس الحكومة الاردنية وصفي التل اراد بذلك الانتقام من سكان الضفة الغربية المحتلة الذين قدموا عرائض الاحتجاج على المذبحة التي جرت مؤخرا في الاردن .

ويبدو ان السياسة الاسرائيلية تريد الاستفادة من هذا الوضع ، لصالحها .

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* الصديق ذياب احمد عثامله بالخطوبة السعيدة
* الرفيق توفيق احمد بصول بالزواج السعيد

الحزب والشبيبة - الرينه

★ ★ ★

تهانينا الحارة للصديق يعقوب حجازي بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة - عكا

★ ★ ★

تهانينا الحارة الى الرفيق فهد ربيع وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة - الرملة

★ ★ ★

تهانينا الحارة الى الاخ لطفي مشعور وعروسه فيدا بالزواج

الحزب - الناصرة

★ ★ ★

تهانينا الحارة الى الاخ لطفي مشعور وعروسه فيدا بالزواج

نتمنى لهما حياة سعيدة في ظل السلام .

الدكتور رشيد سليم وعائلته

مكاتب « هآرتس » في نيويورك يقول :

تحالف اسرائيل العلني مع أمريكا أضر باسرائيل في العواصم الاخرى

مراسل « هآرتس » يشير الى تفاقم عدم شعبية اميركا وحراجة الموقف الاسرائيلي الذي يحول دون التقدم نحو السلام

مكتب الاتحاد - نشرت «هآرتس» ، في عددها بتاريخ ١٦-١٢ ، ما بعث به اليها مكاتبها في نيويورك من ان علاقات اسرائيل الودية بصورة متعاظمة مع اميركا ، وما تضمنه من تاكيد على النشاط الدبلوماسي في واشنطن ربما يكون قد اضر بتقدم شان اسرائيل في عواصم اخرى في العالم وربما لذلك في هيئة الامم المتحدة ايضا .

ونسب مكاتب « هآرتس » تقديراته هذه الى مصادر اسرائيلية مطلعة في نيويورك .

ويضيف مكاتب « هآرتس » ان هذه المصادر لا تنكر الاهمية الكبرى لاقامة علاقات وطيدة مع اميركا ولكنها تعتقد ان الوقت قد حان لكي تستانف اسرائيل جهودها لكي تفسر للدول الاخرى الموقف الاسرائيلي بصورة عامة وموقف اسرائيل في الامم المتحدة .

وقال مكاتب « هآرتس » : وعلى ضوء التنسيق الوثيق لخط الدولتين في الجمعية العمومية ولا سيما اثناء النقاش العام حول الشرق الاوسط - فان هذه المصادر تعتقد ان الحلف العلني بين اميركا واسرائيل انما اضر باسرائيل حقا في عمليات التصويت على القرارات التي قدمت برعاية الدول العربية واقرت في الجمعية العمومية وكذلك على القرارات التي اتخذت هناك ايضا .

ويواصل مكاتب «هآرتس» رسالته الى جريدته فيقول : وهذه المصادر ترى ان هذا الامر ناجم عن عدم شعبية اميركا في الامم المتحدة ..

وفي الوقت ذاته نشرت جريدة « هآرتس » في العدد نفسه ان المصادر الاسرائيلية قد اعربت اليوم ، كما في الماضي ، عن خيبة املها بصورة خاصة من شكل تصويت بريطانيا في الجمعية العمومية . وترى هذه المصادر الاسرائيلية ان بريطانيا بامتناعها عن التصويت بدلا من التصويت ضد معظم القرارات الموالية للعرب قد اثرت على اقطار عديدة اخرى ولا سيما الدول الاسكندنافية .

وتعتقد هذه المصادر ان السبب في قلة عدد المصوتين مع اسرائيل في الدورة الحالية للامم المتحدة راجع الى ان دولا كثيرة اتهمت اسرائيل بعدم التقدم نحو التسوية بينها وبين الدول العربية .

من نشاطات اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة عكا

جمع التبرعات لضحايا مذبحة الاردن

عكا - لمراسلنا - قام اتحاد النساء الدمقراطيات بواسطة اعضائه النشيطات في فروع المنطقة بجمع التبرعات لضحايا مذبحة الاردن ، وقد جمع حتى الآن ٢٠٩٦ ليره من الفروع على الشكل التالي :

المكان	ليره
المكر	٤٨٠
ابو سنان	٣٢٠
كفر ياسيف	٣١٠
عكا	٢٥٠
البعنة	٢٢٠
الرامة	٢٠٠
ترشيحا	١٩١
البقيعة	٧٥
بيت جن	٤٠
نهاريا	١٠

هذا وقد نشط اتحاد النساء الدمقراطيات في جمع التواقيع من النساء على عرائض موجهة الى رئيسة الحكومة تطالب بايقاف موجة الغلاء وقع عليها ما يزيد على ٧٠٠ امرأة من مختلف الفروع . وفي عكا جمعت التواقيع من بعض الاحياء على عرائض تطالب البلدية بتأمين النظافة والصحة العامة .

هذا ويستعد اتحاد النساء الدمقراطيات الآن لعقد مؤتمره القطري بواسطة عقد اجتماعات نسائية في فروعه وانتخاب المندوبات وجمع التبرعات اللازمة لمصروفات المؤتمر ، وكل هذا النشاط يجري تحت مطالب ايقاف سياسة الحرب والاحتلال وتأمين السلام العادل ، وتأمين حقوق النساء ولا سيما العاملات ، وتأمين حياة انسانية للنشء الجديد .

مخططات حزب البعث العراقي لازاحة « الناصرية » و « الشيوعية » !!

اتهم محمد حسنين هيكل ، محرر « الاهرام » ، في مقاله الاسبوعي الذي ينشره تحت عنوان « بصراحة » ، نظام الحكم البعثي في العراق بأنه وضع خطة لقلب الحكومات العربية بهدف احلال البعث محل «الناصرية» و «الشيوعية» في الشرق الاوسط .

وقد نشر محمد حسنين هيكل نص البيان الذي أصدره حزب البعث في العراق الى اعضاء الحزب والذي يتضمن الخطوط الموجهة لمؤيدي الحزب في العالم العربي للوصول الى هذا الهدف . وهذا البيان مؤرخ في ٢٦ تموز وموقع من قبل القيادة القومية لحزب البعث في العراق . ويقول البيان :

« ان وضعية جديدة تمام الجدة نشأت في المنطقة العربية منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ . لقد كانت القوى السياسية الرئيسية صاحبة النفوذ الاول في المنطقة تتكون من ثلاثة تيارات : التيار الناصري ، التيار البعثي والتيار الشيوعي . الا ان ظروف ما بعد الهزيمة قد شدت عبد الناصر الى الاهتمام بمجابهتها وقد ترك هذا فراغا ضخما لم يجد من يملأه حتى اليوم ... »

ويضيف البيان :

« ان قبول عبد الناصر للحلول التصفوية الاستسلامية قد اوجدت أمام حزبنا الآن فرصة تاريخية وذهبية لقيادة الجماهير العربية بالتعاون مع كافة القوى التي ما زالت تعتبر عبد الناصر عدوها الاول وتكييف حركة هذه الجماهير وتوجيهها لخدمة اهداف الحزب ومن واقع منطلقاته . واذا استطاع حزبكم ان يستوعب الظروف العربية فانه سيكون قد ازاح من طريقه اقوى عدو له وهو عبد الناصر والجماهير الناصرية من ورائه » .

وهذا البيان ، كما نشره هيكل ، يتضمن التعليمات الى مؤيدي حزب البعث حول الاساليب التي يجب اتباعها للنفاذ الى داخل البلدان العربية مثل ليبيا والسودان والاردن وسوريا ولبنان وشمال وجنوب اليمن وكذلك داخل المنظمات الفلسطينية وتحويلها الى « الخط الثوري التقدمي الحقيقي » كما يتصوره هذا الحزب .

هذا وقد حملت صحيفة « الثورة » البغدادية على محمد حسنين هيكل واتهمته بأنه هو وصحيفته مرتبطان بدائرة الاستخبارات المركزية الاميركية وبأنه « هو واسياده في دائرة الاستخبارات الاميركية لعب دورا خبيثا للايقاع بين القطرين الشقيقين العراق والجمهورية العربية المتحدة في مرحلة من ادق مراحل النضال العربي » .

وادعت صحيفة « الثورة » ان الوثيقة التي نشرها هيكل في « الاهرام » (بيان حزب البعث) مزيفة وهي من فعل الاستخبارات الاميركية ..

قائد الجيش بارليف :

على الجيش ان يكون مستعدا

لتجدد القتال بعد ٥ شباط وربما قبل ذلك

مكتب الاتحاد - اشترك قائد الجيش ، بارليف ، في مناورات الشتاء التي اجرتها « فرقة جولاني » في غور الاردن . ثم القى ، على الفرقة ، كلمة قال فيها : «على الجيش الاسرائيلي ان يكون مستعدا لاحتمال تجدد اطلاق النار على القناة بعد الخامس من شباط - وهو موعد انتهاء فترة وقف القتال الحالية - بل وربما قبل هذا التاريخ» .

وقال بارليف ايضا : على كل الحدود ، باستثناء حدود لبنان ، يسود الهدوء . ولكن ليس هناك ضمان بأن يستمر هذا الهدوء . وفي حالة تجدد اطلاق النار فسيعهد الى فرقة جولاني بمهمات خاصة .

سجن «مجدل عسقلان» محفوف بالسرية

سجن «مجدل عسقلان»، شهرته طبقت الآفاق، وزيارته محفوفة بمصاعب لا تعد ولا تحصى ، ليس أمام ابناء عائلات السجناء فقط . فلقد قررت سلطات السجن انه من الافضل تقليل الزيارات الى هذا السجن .. ويبدو ان ما يجري في السجن يجب ان يبقى طي الكتمان عن الغرباء .. وعن المحامين ايضا .

ففي تاريخ ١١-١٢-٧٠ زارت المحامية فيليتسيا لانغر هذا السجن، وبعد انتظار طويل تحت وابل من المطر ، خارج جدران السجن ، سمح لها بالدخول . والجدير بالذكر انه في زيارتها السابقة بتاريخ ٢٤-١١-٧٠ لم تعط امكانية لمقابلة موكليها ، بحجة ان ذلك اليوم كان يوم عيد ، والسجناء مشغولون . وبعد اجراءات طويلة جاء موظف التسجيل وقال ان نماذج التوكيل التي وقع عليها الموقوفون في حينه صارت قديمة ... حجة مضحكة واهية فالتوكيل ، كما هو معروف ، يصلح لكل زمان ومكان ما دام صاحب التوكيل لم يسحب توكيله . وسبق ان أجرت سلطات السجن نفس الامر مع المحامي علي رافع ولكنها تراجعت عندما توجه المحامي علي رافع الى ادارة السجون ، وبعد ان اعطي الاذن قيل له ان المقابلة يجب ان تتم باشراف سجان يعرف اللغة العربية ، ويجب الا يجري الحديث باية لغة اخرى ، وان يكون موضوعه : مادة القضية فقط .. والكلام عن السجن ممنوع .. والحديث في السياسة ممنوع ايضا .

وقد ابابت المحامية عندما علمت بهذه الامور ، انه بما يتعلق بالسياسة لن تبحثه في هذا المكان .. اما فيما يتعلق بالحديث عن السجن فلا غير اذا تشكى السجين عن اوضاع سجنه .. غير ان المسئول هناك قال ان كل كلمة تخرج من فم السجين تصل حالا اليه .. وهو تقريبا الفعال لما يريد في السجن .

وبلغت المراقبة على المحادثة التي اجرتها المحامية مع رشاد جزير وبعد ذلك مع يوسف عجوري درجة طلب فيها السجان ان تريه المحامية المستندات في ملف أحد الموقوفين ليفحصها .. ولكن بعد احتجاج المحامية الشديد معتمدة على المفاهيم الاولية المتعلقة بالمهنة ولا سيما السرية بين المحامي وموكله ، عاد الرجل عن طلبه الشاذ .

اما نبيل سمادة قبلاني ، الذي طلبت المحامية أن تراه فلم يجلب امامها ، بحجة انه لا يريد رؤيتها ، الامر الذي اثار استغرابها لانه لم يسبق له مثيل ، ورفضت سلطات السجن ان تعطي اي تفسير لرفضه ، ورفضت ايضا ان تتحدث مع المحامية عنه .

والسؤال المترتب عن ذلك حتى متى سيبقى هذا السجن معسكر عقاب ، دون ان تعطى الامكانية لاية هيئة شعبية لتحقق فيما يجري بين جدرانه ؟

والمعروف ان الكتلة الشيوعية في الكنيست قدمت اقتراحا مستعجلا لجدول ابحاث الكنيست ، لبحث الاضراب عن الطعام الذي اعلن في السجن المذكور .

هذا ولم تستطع ام السجين نبيل قبلاني ولا اخوه رؤيته ، عند زيارتهما يوم الثلاثاء الماضي ١٥-١٢ بحجة انه لا يريد مشاهدتهما ابدا .. فتوجهت الام وابنها الى المحامية لانغر فتوجهت معهما الى الصليب الاحمر في القدس ، واكد ممثل الصليب الاحمر على ان هناك اضرابا عن الطعام في السجن ولذلك يرفضون رؤية المحامية ورؤية ذويهم .. واضاف انه ينتظر تأكيدا على ما سمعه عن سبب اعلان الاضراب .

ووعدت عصبة حقوق الانسان بانها ستتوجه الى مدير السجون لبحث هذه القضية .

* على وزير الشرطة ان يبين الحقيقة عن اضراب سجناء مجدل عسقلان *

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – على اثر الاخبار التي وصلت الى عائلات بعض السجناء في سجن مجدل عسقلان عن اضراب في السجن ، ومنع عائلة السجين نبيل قبلاني ومحاميته فيليتسيا لانغر من مقابلته .. وجه النائب توفيق طوبي استجوابا مستعجلا الى وزير الشرطة جاء فيه ان عددا من عائلات السجناء في سجن مجدل عسقلان تلقى خبرا عن اضراب اعلنه السجناء عن الطعام في نهاية شهر تشرين الثاني احتجاجا على موت سجين في السجن ، وعلم ان بين المضربين كان نبيل قبلاني وعماد عوكل وحافظ دلقموني ومحمد شطارة واحمد القزاوي واحمد نصر الله .

وعندما قامت المحامية لانغر بزيارة موكلها نبيل قيل لها انه لا يريد رؤية محاميته (الرا الكبر) ، وحصلت عائلته على جواب مماثل .

ويقول توفيق طوبي في استجوابه ان هذا الجواب الذي لا يتقبله العقل ، اثار الظنون والشكوك في نفوس اقارب نبيل قبلاني .

ويسال توفيق طوبي في استجوابه: هل كان هناك اضراب عن الطعام اعلنه السجناء في نهاية تشرين الثاني ؟ وهل صحيح ان احد السجناء قد مات ، ونتيجة لذلك أعلن الاضراب عن الطعام ؟ ومن هو السجين الذي توفي ؟ وما هي اسباب وفاته ؟ وهل جرى تحقيق في اسباب الوفاة وما هي النتائج ؟ ولماذا رفضت سلطة السجن السماح للمحامية بمقابلة موكلها نبيل ؟ ولماذا رفضت ادارة السجن السماح لعائلة نبيل قبلاني برؤيته على الرغم من ان زيارتها كانت في موعد الزيارة العادي ؟ وكيف ردت سلطة السجن على الاضراب .

حملة مجنونة على – بقية

سلفا .. وكالوا التهم جزافا للنظام السوفييتي .. للقانون السوفييتي .. وللاتحاد السوفييتي كله .

بدا البحث بكلمة القاها ، في الجلسة ، نائب رئيسة الحكومة ووزير الثقافة ... يغئال الون الذي قال – رغم هذه الحقائق – ان .. « محكمة لينينغراد تجري وفق احسن تقاليد المحكمة السوفييتية من ايام ستالين .. فدائما كانت اللاسامية وملاحقة اليهود وسيلة في ايدي الانظمة الديكتاتورية لصرف الانظار عن فشلها». وقال الون: اننا ندعو حكومة الاتحاد السوفييتي ان تكف عن الملاحقات وان تسمح للراغبين بالهجرة وبالاتحاد مع شعبهم وعائلاتهم .. ثم دعا الى القيام بعمل سياسي وتفسيري في العالم محاولا بذلك تشديد حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي ونقلها الى الصعيد العالمي .

وبتعاقب النواب من حزب «العمل» و « جاحل » حتى أوري افنيري وموشه سنيه ارتفعت موجة هذا التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي ، بل ان هذا الاخير ، سنيه ، تنازل عن اقتراحه ، في النهاية ، ليصوت سوية مع عائلة التحريض ..

من كلمة ماير فلنر

في بداية كلمته ذكر النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، النواب من مختلف الكتل الذين يتذرعون ، في تحريضهم ، بما يسمونه « قضية يهود الاتحاد السوفييتي » – ذكرهم بما حدث في اسرائيل قبل زمن قصير حيث اعتقل وقدم الى المحكمة في اسرائيل يهوديان حاولا اختطاف طائرة للطيران بها من اسرائيل الى اوروبا . وسال ماير فلنر : الم يقع هذا ؟ الم تعتقل في اسرائيل يهود حاولوا اختطاف طائرة ؟ الم يتحول خطف الطائرات لاغراض سياسية الى ضربة عالمية عانت منها اسرائيل اكثر من مرة؟

وقال ماير فلنر : وكل الاقوال الزاعمة بانهم يقدمون يهود الى محكمة لكونهم يهود .. انما هي كذب . ان كل الاقوال التي تزعم تقديم يهود الى المحكمة لانهم سجلوا انفسهم للهجرة الى اسرائيل انما هي كذب ايضا .

فقد سمح لكثيرين ان يهاجروا من الاتحاد السوفييتي لاسرائيل . ليست هذه الاقوال سوى افتراء وتحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى يهود الاتحاد السوفييتي .

وجماهير اليهود في الاتحاد السوفييتي – تابع فلنر كلامه – تؤيد ، قلبا وقالبا ، النظام السوفييتي وترى في الاتحاد السوفييتي وطنها وهي تبني مع كل شعوب الاتحاد السوفييتي الشيوعية وتساند سياسة السلام السوفييتية .

يوحنان بدر (جاحل) : سافر الى هناك !

فلنر : ان من يماثل جماهير اليهود في الاتحاد السوفييتي ببضعة اشخاص متهمين بمحاولة الاختطاف انما يفتري على جمهور اليهود في الاتحاد السوفييتي ، الجمهور الذي انقذه النظام السوفييتي من براثن الافعى النازية .

وتابع ماير فلنر كلامه : ليس يهود الاتحاد السوفييتي هو ما يهم المحرضين . ويهود الاتحاد السوفييتي في غير حاجة الى اوصياء انهم يعيشون في نظام اشتراكي حفر على اعلامه المساواة والحرية لكل الشعوب ، والاخوة والصداقة بين الشعوب ،وان كل عنصرية ، وبضمنها اللاسامية ، تتناقض مع طبيعته .

وفي ختام كلمته قال ماير فلنر :

اننا نقترح على الكنيست وشعب اسرائيل ان لا يمد يد العون للمحرضين المعادين للسوفييت . فالاتحاد السوفييتي الذي ايد ويؤيد حق العيش السياسي لدولة اسرائيل كان ولا يزال صديق كل الشعوب وبضمنها شعب اسرائيل . سوف نحتاج ايضا للاتحاد السوفييتي فلا نبصقن في البئر التي منها سوف نضطر الى ان نشرب لكي نستطيع العيش في دولة ذات سيادة الى الابد .

تمثيلية التصويت

وقد قامت كتل الائتلاف : « جاحل» و «المركز الحر» و « القائمة الرسمية» واغودات اسرائيل ، وبوعلي اغودات اسرائيل و «هعولام هزه» وموشه سنيه بالتصويت على اقتراح الحكومة (٦٨ صوتا) ..

واما « القوائم العربية » التي لم يهزها الاحتلال ودوس حقوق سكان المناطق المحتلة – فسارعت هي الاخرى وصوتت مؤيدة الاقتراح الحكومي .

ولاكساب هذه المسرحية التحريضية ثوب الدرامية صوت هؤلاء النواب مؤيدين الاقتراح وهم ... وقوفا !!

اما اقتراح الكتلة الشيوعية ، « ركاح » ، الذي ندد بالتحريض ودعا الى رفض اقتراح الحكومة فنال اصوات النواب الشيوعيين الثلاثة فقط .

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل
منطقة عكا

اجتماعات للنساء على شرف المؤتمر تتكلم فيها سميرة خوري

ابو سنان – الاحد ٢٠\١٢\٧٠ الساعة الواحدة

كفرياسيف – الاحد ٢٠\١٢\٧٠ الساعة الخامسة في نادي السلام

عكا – الاثنين ٢١\١٢\٧٠ الساعة السابعة في نادي الاخوة

البقيعة – الخميس ٢٤\١٢\٧٠ الساعة الواحدة

البعنة – الاثنين ٢٨\١٢\٧٠ الساعة الواحدة

الحكم على الدكتور صبحي غوشه

اللد – انتهت يوم الاربعاء الماضي محاكمة الدكتور صبحي غوشه من



● الدكتور غوشه ●

القدس ، وحكمت عليه المحكمة بالسجن عشر سنوات بتهمة عضوية منظمة غير مشروعة ، واثنتي عشرة سنة بتهمة اخفاء حيازة اسلحة ، على ان يدخل الحكمان معاً .

والتهمة التي اسندت الى الدكتور غوشه انه يحتل مركزا قياديا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جبهة النضال الشعبي .

واعتمدت النيابة في دعواها على ماضي الدكتور غوشه في السابق ودوره في أمانة القدس وحركة القوميين العرب ومنظمة التحرير ، والغريب انها اعتمدت ايضا على نضاله ضد الحكم الاردني .

ولم يستطع الادعاء ان يثبت اي عمل مباشر قام به ضد امن الدولة ، او دفع اليه .

وتولى الدفاع عن الدكتور صبحي غوشه المحامون فليتسيا لانغر وعلي رافع ، وشلومو توسيا كوهين .

وقد نفى الدفاع ان الدكتور غوشه يساري متطرف ، وجميع ما اسند اليه من اتهامات .

هذا ومن المتوقع ان يستانف الدكتور غوشه هذا الحكم .

الامم المتحدة تدين – بقية

الى استمرار حرمان الشعب الفلسطيني من وطنه ومواصلة الاحتلال الذي وقع بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ . وتساءلت المذكرة التي نطق بلسان ملايين العمال من العالم عن موقف الامم المتحدة من اسرائيل المتمادية في عدم تنفيذ قرارات اغلبية الاعضاء وقرارات مجلس الامن الاجماعية .

وحيت المذكرة الدول الاشتراكية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، الامر الذي اسهم في عزل حكام اسرائيل سياسيا واقتصاديا على الصعيد الدولي .

كذلك فقد قررت الامم المتحدة بالاجماع ، اقتراحات بعيدة المدى تهدف الى حل الصعوبات المالية التي تعاني منها وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين .. ووجه الدكتور اموارد همبرو رئيس الجمعية العمومية ، نداء حارا الى الدول لزيادة مساعداتها لوكالة الغوث ، كما دعا الدول الممتنعة عن تقديم المساعدات الى العدول عن موقفها .

وفاة فاضل

بحضور جمهور غفير شيع أمس الى مقره الاخير في حيفا جثمان المرحوم

سعيد حنا سويدان

الذي توفي عن عمر يناهز ال ٤٦ عاما فتعازينا القلبية الى آل الفقيد .

للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب – حيفا

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧
P. P. שולם 40 תל-אביב–יפו Tel-Aviv–Yafo

دول ميثاق طرابلس – بقية

واحمد الخطيب والي الفريق حافظ الاسد رئيس الحكومة السورية ، وذلك على اساس ان دول ميثاق طرابلس تبدي اهتماما خاصا بالموقف في الاردن لصلاته بالجبهة الشرقية . وهي تضع امامها في متابعة ما يجري في الاردن عدة اعتبارات هامة منها ان لحظات الحسم في ازمة الشرق الاوسط تقترب مع كل يوم جديد ، وان ما يجري في الاردن هو اقتتال بين ركنين اساسيين من اركان الجبهة العربية التي تقف على ارض المعركة مع اسرائيل ، وضرورة التزام جميع اطراف النزاع في الاردن باتفاق القاهرة الذي وقعه الملوك والرؤساء العرب في مؤتمرهم في ايلول الماضي .



ماذا في بولونيا ؟

وارسو – اعلنت صحيفة « ترودوبرافو » الناطقة بلسان حزب العمال الموحد في بولونيا صباح امس ان عددا من عمال ميناء دانزغ اعلنوا الاضراب صباح يوم الاثنين الماضي ، وخرجوا في مظاهرة الى الشارع ، مما ادى الى اصطدام مع رجال الشرطة ووقوع عدد من القتلى والجرحى من الجانبين .

واضافت الصحيفة ان عمال الميناء المذكور كانوا قد عقدوا في ذلك اليوم اجتماعا في مصانع السفن في الميناء للبحث في تنظيم العمل والانتاج وادخال الالات الحديثة للعمل . ولكن بدلا من ان يجري البحث بشكل بناء استجاب عدد من العمال الى شعارات غير مسؤولة وخرجوا الى الشارع . واكدت الصحيفة ان جميع المصانع الاخرى ، في دانزغ ، تواصل اعمالها كالمعتاد .

هذا واعلنت السلطات البولونية ان المسؤولين عن اعمال القتل والنهب سينالون عقابهم العادل وسيتم وضع حد للفوضى ، لاعادة الحياة والعمل الى حالتها الطبيعية .

اخبار من المناطق المحتلة

الحكم بالسجن المؤبد على سبعة من اعضاء الجبهة

غزة – حكمت المحكمة العسكرية في غزة بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على سبعة من اعضاء جبهة تحرير فلسطين ، وعلى ثلاثة آخرين باحكام تتراوح بين ٨ – ١٥ سنة .

واتهم خمسة من هؤلاء بنصب كمين في حزيران ١٩٦٩ وقتل ثلاثة جنود .

وقال ممثل النيابة انه لا يطلب عقوبة الموت ، لان النيابة لا تمثل دوافع العقاب بل مصالح سياسية وشعبية ، غير ان القاضي ، رئيس المحكمة ، قال ان من صلاحية المحكمة بسبب تركيبها ، الحكم بالاعدام ، وميثاق جنيف يخول المحاكم العسكرية في الاراضي المحتلة ، وعلى الرغم من ذلك فان المحاكم العسكرية لم تنزل الا مرة واحدة عقوبة الاعدام ولم تنفذ

واضاف : اننا نعرف جيدا ان « المخربين » يستغلون تورعنا في هذه القضية القائم على التراث اليهودي الذي تقوم عليه الدولة .. ولو عرفوا ان عقوبة الموت تتوقعهم لما فعلوا ذلك « مع ذلك فالمحكمة تمنحكم حياتكم»

اما المتهمون الاخرون فتتلخص تهمهم بانهم القوا القنابل على سيارات عسكرية ، واعمال فدائية اخرى .

لانه ساعد اخاه الفدائي

نابلس – حكمت المحكمة العسكرية هنا على احد اهالي قرية بيت دجن ، المجاورة لنابلس ، بالسجن لمدة ثلاث سنوات ، اثنتين منهما مع وقف التنفيذ ، لانه قدم المساعدة لاخيه الفدائي وجماعته ، بعد اجتيازهم الحدود واختفائهم في مغارة مجاورة ، وذلك لمدة ايام .

وقال ممثل النيابة ان المساعدة التي يقدمها الاهلون للفدائيين تمكنهم من العمل في المنطقة وتبعد امكانية قيام علاقات حسن الجوار مع اليهود

والحكم على تلميذ

وحكمت المحكمة على طالب في مدرسة ثانوية بالسجن ثمانية اشهر، لانه لم يبلغ السلطات المحتلة عن المحاولات الجارية لتجنيده في منظمة « فتح » .

والحكم على موظف بلدية

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على محمد عباس من موظفي البلدية بالسجن ثمانية اشهر و ١٦ شهرا مع وقف التنفيذ .

والتهمة التي اسندت اليه هي الاشتراك في اعمال القاء القنابل على السيارات العسكرية في المدينة .

وتقول الصحف ان المساجد كانت تستعمل للتمرين على الاعمال العسكرية .

موجة التحريض على الاتحاد السوفييتي تتحطم على صخرة الحقائق

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورا 35 אג׳ אל־אתיחאד AL-ITTIHAD

الثلاثاء

٢٢ كانون الاول ١٩٧٠
٢٤ شوال ١٣٩٠
العدد ٦٤ السنة ال ٢٧

יום ג
22-12-1970
מס 64 שנה 27

بريجنيف يهنىء ادوارد جيرك

موسكو – ابرق ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي الى ادوارد جيرك السكرتير الجديد للحزب الشيوعي البولوني بعد استقالة غومولكا ، مهنئا اياه بمناسبة تسنمه منصبه الجديد . وقد وصفه في هذه البرقية بانه صديق مخلص للاتحاد السوفييتي .

علي صبري يزور ضريح لينين

موسكو – قام نائب رئيس ج.ع.م. علي صبري والوفد العربي المرافق له هنا بزيارة لضريح لينين حيث وضع اكليلا من الزهور على الضريح . كما زار علي صبري والوفد نصب الجندي المجهول ووضع عليه اكليلا من الزهور .

٣ سفن حربية سوفييتية الى المتوسط

وكالات الانباء – اذيع امس ان ثلاث قطع حربية سوفييتية عبرت مضيق البوسفور في طريقها الى البحر الابيض المتوسط . والقطع الثلاث هي : حاملة الطائرات « موسكو » ، ومدمرتان مزودتان بالصواريخ .

إعتراف المتهمين بالتآمر لاختطاف طائرة في لينينغراد

● المسؤولون الاسرائيليون يحاولون تبرير اختطاف الطائرات لدوافع سياسية حين يكون المختطفون يهود ! !

وفي حالات أخرى يصفون المختطفين بالمجرمين ● حملة التحريض مردها عزلة اسرائيل في العالم

مكتب الاتحاد – بسرعة لم تتوقعها الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ولا الاوساط الصهيونية العالمية ولا من يقف وراءهما داعما ومؤيدا – اخذت موجة الدعاية والتحريض المعادية للاتحاد السوفييتي تتحطم على صخرة الحقائق الدامغة . بل ان هذه الحقائق قد سحبت الارض من تحت اقدام هؤلاء المحرضين جميعهم في اطار ما كانوا يقولونه وما يصرخون به في حوادث اختطاف الطائرات .

فالمزاعم التي ترددت في البداية بان السوفييت قد لفقوا تهمة اختطاف الطائرة من لننغراد ضد اشخاص يهود – اختفت الآن .. حتى ان احدا من المحرضين لا يرددها . وهذا التحول قد فرضه ... اعتراف المتهمين بانهم قد تآمروا على اختطاف الطائرة ودبروا وعملوا لتنفيذ هذه المؤامرة .

فالتهمة ، اذن ، ليست ملفقة ..

وبعد ان كانت موجة التحريض تستند على ابراز ان المتهمين هم من اليهود – باتت الحقائق ، حتى من المصادر الغربية نفسها ، تؤكد ان المتهمين يهود هم وغير يهود ..

فقد اعترف المتهم مارك ديمشيتس – وهو طيار سابق – امام هيئة المحكمة ، بانه قد « خطط محاولة اختطاف الطائرة » واعترف بانه بدأ في تنظيم مؤامرة الاختطاف في نيسان (ابريل) الماضي وذلك اثناء قيامه برحلات مدنية بين لينينغراد والحدود السوفييتية .. وانه اقنع ١١ يهوديا ، من موسكو وريغا واوديسا ، بان يشتروا ، على انفراد ، تذاكر طيران من لينينغراد الى احدى مدن الدول البلطيقية في ١٥ حزيران (يوليو) .

اليس في هذا الاعتراف وحده ما يكفي لتقديم صاحبه الى القضاء ؟!

واكمل الصورة المدعي العام فبين ان ١٨ شخصا ، من بين المتهمين ، قد وصلوا الى مطار سمولني وهم مسلحون بالمسدسات والهراوات المطاطية واسلحة اخرى استعدادا للاستيلاء على الطائرة واجبار طيارها على الاتجاه الى هلسنكي . اما بقية المتهمين فقد ساعدوا هؤلاء على تنفيذ هدفهم .

ثم اعترف متهم ثان ، وثالث .. بما اعترف به المتهم الاول .

فاين ، اذن ، « التلفيق » في هذه التهمة ؟ وهل يمكن ، في اية دولة كانت ، حدوث هذا الامر دون تقديم القائمين به الى القضاء ؟!

وازاء هذا عدلت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة والاوساط الصهيونية العالمية والواقفون وراءهما من دوائر الامبريالية الامركية والعالمية – عدلت في مخططها التحريضي فعمدت الى « تبرير » قيام المتهمين بتنفيذ مؤامرتهم بدعوى ان « الاتحاد السوفييتي لا يسمح ليهوده بالهجرة الى اسرائيل » . وابرزت اقوال المتهم الاول ، ديمشيتس ، في هذا الصدد ان الدافع له هو « اللاسامية السائدة في الاتحاد السوفييتي ... وسياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط » !!

اليس معنى هذا ان « الدوافع » هي سياسية ؟

الا يقودنا هذا الى ضرورة وضع القضية في اطارها المحدد والصحيح وهو « أيجوز اختطاف طائرات الركاب المدنية لأسباب ودوافع سياسية ؟ »

ان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة والاوساط الصهيونية العالمية ومن يقف وراءهما ينسون او يتناسون ،

البقية على صفحة ٤ عمود ١

محادثات السلام تهدد الحكومة بأزمة !

● غولده : خطر في إستئناف محادثات يارينغ ، وخطر في عدم استئنافها ! ● ديان يلتزم الصمت ● الحكومة تقرر تأجيل البت الى الاحد القادم ● المتدينون يعارضون العودة الى المحادثات ● أبا ايبن والمبام من اجل العودة الى يارينغ ● لا ضغط من جانب أميركا .

مكتب الاتحاد – حيفا – اعطت رئيسة الحكومة غولده مئير صورة جيدة عن الموقف الحكومي من استئناف الاتصالات مع يارينغ حين قالت امام ادارة حزب المتدينين القوميين في تل ابيب يوم الخميس الماضي : « هناك خطر في ذهابنا الى محادثات يارينغ .. وخطر في عدم ذهابنا ايضا » ... ووصف دان مرغليت ، مراسل هآرتس موقف غولده مئير في جلسة الحكومة ، امس الاول ، بانه موقف متخبط !

في جلسة يوم الاحد المذكورة تقرر تاجيل البت في الموضوع الى الجلسة العادية القادمة المتوقع عقدها يوم الاحد القادم .. وقد اتسمت هذه الجلسة باربعة أمور أساسية هي : ■ تخبط غولده مئير ■ صمت موشي ديان بشان مهمة يارينغ ■ تاييد ابا ايبن والمبام العودة الى المحادثات ■ واستغلال المتدينين القوميين (المفدال) تردد غولده لتعزيز موقفهم المعارض لاستئناف المحادثات بزعم ان الظروف ما زالت غير مواتية .

رغم تخبطها ، اعربت غولده مئير عن اعتقادها بانه لا مفر ، كما يبدو ، من العودة الى المحادثات .

اما ديان فقد استعرض امام زملائه الوزراء محادثاته مع الرئيس الاميركي نيكسون ووزير الخارجية وليم روجرز ووزير الدفاع ملفين ليرد . وكان انطباع الوزير ديان ان الولايات المتحدة معنية فعلا باستئناف المحادثات بصورة سريعة . لكن ديان اكد فيما بعد انه في حالة تقاعس اسرائيل عن العودة الى محادثات يارينغ ، فان الولايات المتحدة لن تنظر لهذا الموقف بعين الخطورة ،

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

عاد الهدوء يخيم على بولونيا

★ ادوارد غيريك سكرتير الحزب الجديد يعلن عن اعادة النظر في البرنامج الخماسي الجديد وبحث الاخطاء ★ استقالة فلادسلاف غوملكا لاسباب صحية وتغييرات أخرى في المكتب السياسي ★ سرنكيفتش يقول : عناصر الشغب وأعداء بولونيا أثاروا الاضطرابات ووقوع حوادث مؤسفة ..

وارسو – عاد الهدوء يخيم على بولونيا والساحل الشمالي بعد وقوع اعمال شغب ومظاهرات فيها في اواخر الاسبوع الماضي ، حين قررت الحكومة البولونية اتخاذ عدد من الاجراءات الاقتصادية التي اثارت تذمر العمال ، الامر الذي استغلته عناصر الشغب والعناصر المعادية للاشتراكية للاساءة الى اسم بولونيا الاشتراكية .

وقد القى ادوارد غيريك ، سكرتير اللجنة المركزية الجديد لحزب العمال البولوني بيانا اذاعه التلفزيون البولوني اكد فيه للمواطنين العمل على تحسين اجور اصحاب المداخيل المنخفضة وذوي العائلات الكبيرة وتصحيح اخطاء معينة . كما اكد على المبدأ القائل « بضرورة المحافظة دوما على الصلة الوثيقة بين الطبقة العاملة والامة كلها » . واعلن غيريك ان الحكومة ستعيد النظر في برنامج السنوات الخمس الاقتصادي الذي سيبدأ تنفيذه في اول السنة الجديدة

واعلن في وارسو ان فلاديسلاف غومولكا قد استقال من منصب سكرتير الحزب ، امس ، لاسباب صحية ، وانتخب مكانه ادوارد غيريك ، عضو المكتب السياسي . وجرت تغييرات اخرى في المكتب السياسي اعفي بموجبها عدد من اعضاء المكتب السياسي منهم رئيس الجمهورية مريان سبيكالسكي ، وزنون كليشكو ، المسؤول عن دائرة العلاقات الخارجية في الحزب وآخرون .

رئيس الحكومة سرنكيفتش يصف حوادث الساحل

في خطاب وجهه رئيس حكومة بولونيا جوزيف سرنكيفتش ، من الاذاعة والتلفزيون البولوني ، كما وافانا به مراسلنا في موسكو ، قال :

« كلنا شعر بالاسى العميق للاحداث المؤسفة في دانسك والساحل الشمالي .. ولكن الواجب الاول على ممثلي السلطة الشعبية والدولة هو الاهتداء بمصالح الدولة جمعاء ، ومصالح الشعب كله ومستقبل بلادنا ونخدم هذه المصالح العليا تماما » .

وقال في خطابه للشعب ان الذين تحركوا بمشاعر غيرهم ، عليهم ان يفهموا ان آجلا او عاجلا انهم انما استغلتهم ، كالعادة ، عناصر شغب مجرمة وفوضوية من جهة ، واعداء الاشتراكية واعداء بولونيا من جهة اخرى .

واستطرد يقول : ان دانسك والساحل كانا خلال ٣ ايام مسرحا لاصطدامات الشوارع والاخلال بالامن العام . وفي هذه الحوادث هدمت واحرقت مبان عامة كثيرة ، وسرقت حوانيت عديدة ودمرت سيارات كثيرة . اما رجال الميليشيا

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

● غومولكا ● ● جيرك ●

بمناسبة راس السنة الجديدة

تصدر « الاتحاد » يوم الخميس ٣١-١٢-١٩٧٠ بـ ٨ صفحات

الرجاء من الوكلاء ارسال الاعلانات والتهاني بالعام الجديد في اقرب وقت .

ادارة الاتحاد

القوات الاسرائيلية تنسف ٥ منازل في لبنان خلال اسبوع وتقتل ثلاثة فدائيين

ذكرت « هآرتس » ، اول امس ، ان قوة من الجيش الاسرائيلي اصطدمت حوالي منتصف ليلة السبت الماضي بعدد من الفدائيين بالقرب من الحدود اللبنانية وقتلت ثلاثة منهم ، وانها أثناء مطاردتها للفدائيين نسفت بيتا في قرية عيناتا الواقعة على بعد خمسة كيلومترات داخل الاراضي اللبنانية .

وقد اعلن ناطق عسكري لبناني ان القوة الاسرائيلية ، احرقت – بالاضافة الى نسف المنزل المذكور – منزلين آخرين في البلدة .

وقال الناطق ان القوات اللبنانية اشتبكت بالنار مع هذه العناصر مما اضطرها الى التراجع الى الاراضي المحتلة وقد نتج عن هذا العمل جرح ثلاثة مواطنين جروحا طفيفة ولم تعرف خسائر القوة الاسرائيلية .

وهذا هو ثاني حادث من نوعه يقع جنوب لبنان خلال الاسبوع الماضي ، فقد اعلن ناطق عسكري لبناني يوم الاربعاء الماضي ان قوة عسكرية اسرائيلية دخلت الى ضواحي بلدة بليدا في قضاء مرجعيون ليل الثلاثاء ونسفت اربعة منازل خالية من السكان .

علي صبري يجري محادثات في موسكو

بيان سوفييتي – مصري يطلب لائحة زمنية للانسحاب وتطبيق قرار مجلس الامن

موسكو – وصل الى موسكو يوم الاحد الماضي وفد الجمهورية العربية المتحدة برئاسة علي صبري نائب رئيس الجمهورية لاجراء محادثات مع قادة الاتحاد السوفييتي حول مشكلة الشرق الاوسط .

وذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان هذه المحادثات ستقوم على أساس تصميم مصر على تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة .. واضافت « الاهرام » ان علي صبري يحمل رسالة خطية من الرئيس انور السادات الى ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي . ومن المتوقع ان تتخلل



● علي صبري ●

المباحثات اجتماعات تتناول القضايا العسكرية والسياسية والاقتصادية .

وتاتي هذه الزيارة في اعقاب زيارة استغرقت عشرة ايام قام بها وفد الحزب الشيوعي السوفييتي على مستوى عال برئاسة بوريس بونوماريف سكرتير اللجنة المركزية الى الجمهورية العربية المتحدة .

وكان الوفد السوفييتي قد أجرى محادثات في القاهرة مع مسئولين في الاتحاد الاشتراكي العربي ومسئولين آخرين .

وقد صدر اول امس بيان مشترك عن زيارة الوفد للجمهورية العربية المتحدة اكد فيه الجانبان ضرورة الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ . كما طالب البيان بتطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط باعتبارها اساس السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

وقال البيان انه من الضروري اتخاذ تدابير محددة تكفل تنفيذ قرار مجلس الامن دون تاخير ومن بينها وضع جدول زمني للانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ سائر بنود قرار مجلس الامن .

وادان البيان سياسة المماطلة والتخريب التي تنتهجها اسرائيل والتي تلقى المساندة المادية والمعنوية والعسكرية من الدوائر الامبريالية في

البقية على صفحة ٤ عمود ٧

كلمة الاتحاد

القاعدة السياسية لمحادثات يارينغ !

حكومة اسرائيل تماطل .. فقد قررت الحكومة في جلستها ، امس الاول ، عدم اتخاذ قرار بشأن العودة الى محادثات يارينغ .. ان العقبة الرئيسية امام عودة حكومة اسرائيل الى هذه المحادثات هي رفضها أساسا وبصورة جوهرية للقاعدة السياسية لمحادثات السلام . فهذه القاعدة لا يمكن ان تكون شيئا آخر غير قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وقرار الجمعية العمومية من ٤ نوفمبر ١٩٧٠ الذي يؤكد قرار مجلس الامن المذكور ، خصوصا في قضية الانسحاب التام من جميع الاراضي التي احتلتها القوات الاسرائيلية في حرب حزيران ١٩٦٧ ... ان التأييد الاميركي الشامل لحكام اسرائيل لم يتضمن تأييدا صريحا لاحتفاظ اسرائيل بالمناطق المحتلة ... فمهما يبلغ جبروت اميركا لن تستطيع امام الراي العام العالمي وهي التي ايدت قرار مجلس الامن ، ان تقدم ضمانا صريحا بتأييد ضم كل المناطق المحتلة لاسرائيل ... واشد ما يخشاه حكام اسرائيل هو وضع خارطة لحدود اسرائيل الآمنة ، كما وردت في قرار مجلس الامن .. ان حكام اسرائيل بمحاولتهم ابطال البند الاساسي في قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب الكامل ، انما ينسفون القاعدة السياسية لاية تسوية صلحا كانت أم سلما .

اما الحديث عن ضرورة عقد اتفاق جديد لوقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى ، فهو محاولة للاحتفاظ بالوضع الراهن ، اي لتخليد الاحتلال ، مما يتناقض مع قرار مجلس الامن ، وحتى مع « مبادرة » السلام الاميركية ... ان اي تسوية لازمة الشرق الاوسط من شروطها الاساسية انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلتها اثناء حرب حزيران .. والحديث عن ان القضية هي قضية سلام وليست قضية مناطق فهو ايضا من المغالطات التي تنسف القاعدة الاساسية للسلام العادل الذي يتنافى مع الاحتلال . اذ بانعدام هذه القاعدة السياسية لن يكون سلام .. ولن تتوفر الظروف الحقيقية لمحادثات سلام دون التمسك بهذه القاعدة .

من هنا وهناك

تجارة المخدرات في الجيش الاميركي

٧١٠٠ جندي من جنود المظلات ومن الاسطول الحربي في الولايات المتحدة سيطردون من خدمتهم العسكرية ...

وذلك لانهم يتاجرون بالمخدرات .. ستة آلاف منهم من المظليين والباقون من الاسطول .

هذا وفصلت قوات الجيش الاميركي في اوائل السنة الماضية ٤٤٥ من المظليين و ٢٨٩٥ من الاسطول الحربي .

سكان العالم في ازدياد

يزداد عدد السكان في العالم باستمرار وبسرعة . ويقول سكرتير الامم المتحدة اوثانت انه لا يمكن مراقبة تفجر السكان والتحكم فيه .

وجاء في نشرة يصدرها مكتب ازدياد السكان في الولايات المتحدة انه في كل دقيقة يولد ٢٣٥ طفلا .. وان عدد سكان العالم سيتضاعف خلال الثلاثين سنة المقبلة من ٣٫٥ مليار الى ٧ مليارات .. اذا استمرت وتيرة الزيادة على هذه الحال .

اما في الهند ...

وهكذا يتضح ان اربعة اطفال يولدون في كل ثانية تقريبا ، في جميع انحاء العالم .. اما في الهند فيولد في الثانية طفل واحد .. اي حوالي ٥٧ الفا في اليوم او ما يقارب ٢١ مليون طفل في السنة .

وهكذا من المتوقع ان يبلغ تعداد سكان الهند – عددهم اليوم ٥٥٠ مليون نسمة – مليارا و ٣٤٧ نسمة في نهاية هذا القرن .

وتأتي الهند في الدرجة الثانية بعد الصين ..

اسطوانة منع التدخين

في اسواق سان فرانسيسكو اسطوانة ، يمكن بواسطتها ان يتخلص الانسان من عادة التدخين . وثمن الاسطوانة عشرة دولارات ، من انتاج المنوم المغناطيسي الاميركي جاك بري .

يدعي المنوم ان التنويم المغناطيسي يقوي ارادة الانسان، ولا داعي للاستسلام لمنوم حتى تتقوى الارادة ..

تكفي ادارة الاسطوانة فينطلق منها صوت المنوم العميق ..

ويجب ان تتوفر شروط مع الاسطوانة .. غرفة دافئة وهادئة وعلى المستمع ان يتركز ... والغرض من الوجه الاول للاسطوانة فرض جو من الهدوء على المستمع .. وذلك بالقاء عبارات تساعد على التركز والهدوء ، وتعليمات حول التنفس والجلوس والسير ...

اما الوجه الآخر فيكاد يكون محاضرة عن اضرار التدخين ولكن بصوت خاص ... فيه نبرة الاقناع .

دورة الامم المتحدة وأزمة الشرق الاوسط

لمكاتب الاتحاد السياسي

لو وقف المراقب السياسي مقيما دورة الامم المتحدة الاخيرة ، التي انتهت قبل نحو اسبوع ، في ميدان ازمة الشرق الاوسط ، بتضاعيفها وذيولها ، لكان في استطاعته القول ، بكل تأكيد ، انها جيزت بغير ما اراد لها حكام واشنطن واسرائيل وعملوا من اجله ، سواء كان ذلك فيما جرى من ابحاث او فيما اتخذ من مقررات .

وتبعا لهذا فان المراقب يدرك ، بوضوح ، ان هذه الدورة ، في هذا الصدد ، قد برزت مجددا تغير توازن القوى الحالية في المنظمة الدولية ، في غير صالح الامبريالية والعاملين في خدمتها وتنفيذ مخططاتها .

فلم تعد الولايات المتحدة الاميركية قادرة على كسب اكثرية اصوات اعضاء الامم المتحدة لما تتقدم به من مقترحات ومشروعات قرارات ، كما كان الحال في الماضي . بل ان واشنطن اليوم عاجزة ، في حالات عديدة ، عن حشد ثلث اصوات الجمعية العمومية لاحباط اقتراح تعارضه وتقاومه .

لقد اتخذت الجمعية العمومية ، في بداية تشرين ثاني (نوفمبر) من هذه السنة قرارا اعتبره المراقبون في الامم المتحدة قرارا اساسيا اذ هو عزز قرار مجلس الامن الدولي في ازمة الشرق الاوسط في ٢٢–١١–١٩٦٧ واوضح ما ورد في ذلك القرار من عدم جواز احراز مكاسب اقليمية عن طريق القوة والحرب ، ودعا الى تنفيذه فورا . وقد باءت بالفشل كل المساعي الاميركية والاسرائيلية للحيلولة دون اتخاذ هذا القرار .

ثم اعقب ذلك القرار الذي تضمن ادانة لحكام اسرائيل على خرقهم المواثيق الدولية لحقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة ودعا الى وضع حد لهذا الخرق ووقف اعمال الاضطهاد ضد هؤلاء السكان . ومما يزيد في حراجة الموقف الاسرائيلي الرسمي في هذا المجال ، ورغم المقاومة الاسرائيلية والاميركية ان الجمعية العمومية قد طلبت الى لجنة التحقيق الدولية (المؤلفة من يوغسلافيا والصومال وسيلان) الاستمرار في مهمتها .

وبعد ذلك جاء القرار الذي يدعو اسرائيل الى تمكين نازحي حرب حزيران من العودة فورا الى اماكنهم في المناطق المحتلة .

ثم اتخذت الجمعية العمومية قرارها الذي اكد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واعترف بحق هذا الشعب في تقرير مصيره بموجب ميثاق الامم المتحدة. ولا بد من القول هنا ان الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل قد بذلتا جهودا محمومة لمنع اتخاذ هذا القرار ولكنهما فشلتا في تحقيق هدفهما .

وتلخيص هذه القرارات جميعها هو ان الاكثرية الواسعة من اعضاء المنظمة الدولية لا تقر الاحتلال ولا تسكت على استمراره ولا تقبل بما يجري في المناطق الواقعة تحت الاحتلال من اعمال قمع واضطهاد وتقتيل وهدم بيوت . كما ان قرار الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره يربط بين ازمة الشرق الاوسط الحزيرانية وبين ضرورة تلبية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني باعتبار ان ذلك عنصر لا يمكن الاستغناء عنه في قضية احلال السلام العادل في المنطقة .

لقد اوضحت الدورة الاخيرة لهيئة الامم المتحدة اشتداد عزلة حكام واشنطن على الصعيد العالمي وتفاقم عزلة حكومة اسرائيل .

ان هذه الحقيقة هي التي حدت بجريدة عل همشمار المبامية بان تكتب في عددها من ١٤\١٢\٧٠ « طوال السنوات الثلاث والنصف منذ حرب الايام الستة اشتدت حولنا العزلة الى درجة مخيفة وهي الان تشمل اقساما جدية من الراي العام التقدمي وليس بالضبط من بين « المستعبدين لموسكو » ، بل في بريطانيا وفرنسا وايطاليا والاقطار الاسكندنافية » ..

وهذا الامر نفسه هو الذي اضطر مكاتب هآرتس (١٦\١٢) في نيويورك الى ان يكتب لجريدته قائلا ان « تحالف اسرائيل العلني مع اميركا قد اضر باسرائيل في العواصم الاخرى». لقد اشار مكاتب هآرتس الى ازدياد عدم شعبية اميركا وحراجة الموقف الاسرائيلي الذي يحول دون التقدم نحو السلام .

ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل تحاول المضي في سياسة الاحتلال والعدوان والتوسع تحت ستار وصف المنظمة الدولية (وما اتخذته من قرارات) بانها « موالية للعرب » و « معادية لاسرائيل » .. ومن ثم تتهم الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية والدول الاسلامية والدول العربية بمحاولة ابادة اسرائيل ..

ولكن الواقع هو انه ليس في وسع غير العنصريين والرجعيين واصحاب المطامع التوسعية من يستطيع ان يقرن مصالح اسرائيل الحقيقية بضرورة استمرار العدوان والاحتلال والتوسع.

فلقد اعلنت الدول العربية – وخاصة مصر والاردن – استعدادها الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ بكافة بنوده بينما الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تسعى دائبة الى منع تنفيذ هذا القرار الذي هو في مصلحة شعوب المنطقة وسلامتها والسلام فيها وفي العالم باسره .

ومن هنا فان الدورة الاخيرة لهيئة الامم المتحدة ، بما اتخذته من مقررات في قضية ازمة الشرق الاوسط انما وضعت تأكيدا جديدا على ضرورة تحقيق التسوية السياسية السلمية لهذه الازمة عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بمختلف بنوده ، واكدت مسؤولية المستعمرين الاميركيين وحكام اسرائيل عن استمرار هذه الازمة بكل ما ينطوي عليه ذلك من اخطار جسيمة .

« برافدا » : الولايات المتحدة تشجع اسرائيل على استعمال الاسلحة النووية

نشرت « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ، مقالا يوم الاثنين الماضي ، بقلم اوليغ اورستوف ، اتهمت فيه الولايات المتحدة بتشجيع اسرائيل على استخدام الاسلحة النووية في نزاع الشرق الاوسط .

وقد ذكر كاتب المقال ان موقف الولايات المتحدة ، هذا ، افصح عنه « جوزف السوب » في مقال نشره في صحيفة « واشنطن بوست » في الاسبوع الماضي .

وقالت « برافدا » « ان السوب اصر ، كناطق بلسان العسكرية الاميركية على تنسيق السياسة العسكرية بين الولايات المتحدة واسرائيل ، واقترح ، علنا ، على الاسرائيليين استعمال الاسلحة النووية » .

واضافت « برافدا » « ان السوب مطلع جدا . وهو لا يتحدث من كمه . والقضية فقط ما اذا كان يدرك انه يلعب دور تاجر حرب نووية بكل ما يترتب على ذلك من نتائج » .

وكان السوب في مقاله المذكور قد ادعى ان التهديد السوفييتي لاسرائيل هو اخطر مشكلة نشأت منذ الحرب العالمية الثانية . وقال ان السوفييت يعدون المصريين ، بنشاط ، لعبور قناة السويس . وهذه الاستعدادات ، كما قال ، لن تكون ابدا ذات معنى الا اذا تكشفت ايضا بوضوح الامدادات الجوية السوفييتية .

مقال السوب

وقد جاء في مقال السوب المذكور « ان الالتزامات السوفييتية ، ازدادت مرة اخرى ، بشكل واسع » . وان السوفييت « لا يمكنهم القبول بهزيمة مخيفة اخرى لاتباعهم العرب . وسيتوجب عليهم ان يزيدوا اكثر التزاماتهم لسحق الاسرائيليين . ويحتمل ، كرد فعل ، ان يستعمل الاسرائيليون آخر ما في جعبتهم من اسلحة – هي طبعا ، على الاغلب ، قليل من القنابل النووية الصغيرة » .

واعلن السوب : « لذلك فالهدف السامي يجب ان يكون الحيلولة تماما دون البدء بهذه العملية المخيفة » .

وقال : « فهي اذا بدأت ، بجد ، فمن الصعب وقفها اللهم الا – ربما – عن طريق مواجهة نووية سوفييتية اميركية تجعل ازمة الصواريخ الكوبية تبدو وكأنها حفلة شاي للاطفال » .

ودعا السوب في مقاله الى سياسة عسكرية اميركية اسرائيلية متفق عليها بالاضافة الى موقف سياسي متفق عليه . وهذا على ، حد قوله ، يتطلب اتفاقا حول مستقبل الحدود الاسرائيلية التي يجب ان تضمنها اميركا .

كذلك دعا في مقاله ، الولايات المتحدة الى عمل « ما يجب ان يؤخذ بجد في موسكو » وقال : « لنتكلم بكل صراحة : علينا ان نتخذ الخطوات الضرورية لجعل الهجوم على اسرائيل المدعم من السوفييت يبدو خطرا جدا » .

واضاف : « وهذا معناه عمل اشياء كثيرة تماما ، الى حد ان اناسا كثيرين في الوطن سيكرهونها جدا »!!.

ادعت الولايات المتحدة ، عندما بدأت عدوانها على شعب جنوب الفيتنام ، انها تحارب « من اجل تحرير هذا الشعب من قبضة الشيوعية » ! والصورة تبين كيف يقوم الجنود الاميركيون بعملية « التحرير » !!

« المفدال » – حزب المتدينين .. هل يريد السلام ؟ !

« حزب المتدينين القوميين » ينتهج ، في الحكومة ، أشد المواقف تطرفا في قضية النزاع الاسرائيلي – العربي ولا سيما في اعقاب حرب حزيران .

فوزراء «حزب المتدينين القوميين» يقاومون ، أشد مقاومة ، عودة اسرائيل الى محادثات يارينغ ويدعون انه لم تتوفر ، بعد ، الشروط السياسية والامنية التي تبرر ذلك .

واسحق رفائيل – كما تقول « دافار » (١٢/١٥) – قد هدد في ندوة عقدت في القدس بان « حزب المتدينين القوميين » لن يصوت في الكنيست تأييدا لمثل هذه الخطوة (عودة اسرائيل للمحادثات) .. ولكنه اضاف ان حزبه ، مع هذا ، لن يتسبب في احداث ازمة حكومية وسيكتفي بالامتناع عن التصويت .

وتستطرد « دافار » : ولكن ليس من المحتمل ان توافق رئيسة الحكومة على عدم استخدام مبدأ الطاعة الائتلافية وبهذا فهي لن تمكن « حزب المتدينين القوميين » من الامتناع عن التصويت في هذه القضية .

وفي قضية « خريطة الحدود » يتخذ « حزب المتدينين القوميين » موقفا مغاليا في التطرف .. فزعماء الحزب رفائيل وحزاني وغيرهما يهددون بانه سيكون من الضروري اجراء انتخابات جديدة اذا واجهت الحكومة امر اتخاذ قرار بتنازلات اقليمية . وذكرت «دفار» ان رفائيل يرى ان على اسرائيل ان لا تضع في مركز مطالبها مطلب « السلام الدائم » لان ذلك سيضطرها الى البحث في مشروع روجرز الذي ينطوي على انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران . ومن رأي رفائيل وزملائه في « حزب المتدينين القوميين » ان على اسرائيل ان تسعى الى تسوية تكون اقل من السلام اذ من شأن ذلك ان يبقي مساحات واسعة من المناطق في ايديها ولا سيما يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية) .

واختتمت « دافار » اقوالها بان من المحتمل ان تطرأ ازمة حكومية يكون وزراء « حزب المتدينين القوميين » مسببيها ، وفي هذه المرة ليس على أمور دينية ، بل سياسية.

ومن الجدير بالذكر ان ازمة مماثلة نشأت في آب الماضي انسحب على اثرها حزب جاحال من الائتلاف لقبول الحكومة مبادرة روجرز للسلام .

(م)

اطفال بين القضبان

بقلم : فيليتسيا لانجر

تشرف دار الحكم العسكري على الخليل ، من فوق تل ... فيه ، دوائر مختلفة وقاعة محكمة وسجن . اما دائرة التصاريح فتقوم في بناء بني مؤخرا .. كل ذلك فوق تل مرتفع .. وعلى ابن البلد الذي يود الحصول على تصريح لدخول القدس او زيارة قريب في جزء من وطنه المجزأ ان يلجأ الى هذا المكتب . وكما هو معروف تقع في ساحة دوائر الحكم العسكري على مقربة من السجن ، مساكن المستوطنين .. كانت مساكن مؤقتة اول الامر ، ولكن اقيمت لهم مؤخرا بيوت دائمة .

وفي الساحة المسيجة التي تحيط بتلك الابنية ، اراجيح الاطفال والعابهم الجميلة وحولها يلعب الاطفال ... وتبرز على احد الجدران لافتة كتب عليها : « مدرسة رسمية دينية ، الخليل ، بلد الاباء » .. ولكن عيون هؤلاء الاطفال تمتلىء بمشاهد تكاد تكون ملازمة .. قضبان السجن .. والسجناء العرب .. وزائريهم .. او سجين عربي يفلح الارض تحت حراسة مشددة .

وعلى احد جدران المدرسة لوحة فيها اقوال من سفر الانبياء .. تتحدث من الصدقة والاحسان والاعمال الصالحات على مختلف انواعها ، وعن الله تبارك اسمه الذي يعرف الرحمة ويحفظ الصديقين .

غير ان هؤلاء الاولاد ليسوا الوحيدين هناك ، فهناك غيرهم ، ولكن نور الشمس وزرقة السماء لم يخلقا لهم .. نصيبهم العفونة والطحلب ، والارض الباردة والاصفاد .. هؤلاء هم اولاد عرب الخليل ... هم على بعد خطوة من جنة الاراجيح ، وتلك اللوحة وعباراتها الجميلة ، داخل السجن الظليم .. لقد اهتم المحتل ان لا يتمتع هؤلاء الاطفال حتى بحقوق تمنح في انحاء العالم للاحداث المجرمين . ولماذا ؟ لان حب الوطن الذي من اجله استبدلوا بالسجن المظلم ملاعب الاطفال ، هو خطيئتهم ..

وكثيرا ما يدوي في الساحة صراخ ... « حمير بقر ... لا تفهمون ! » والصارخ شرطي يهذب طالبي التصاريح .. هم يجلسون على الارض .. لساعات طويلة في وهج الصيف وبرد الشتاء ... كل ذلك في سبيل التصريح ..

ويرى الاطفال كل ذلك ويسمعون ذاك الصراخ ، كما تعودوا على سماع « رنين » الاصفاد في معاصم السجناء يقادون الى قاعة المحكمة ويمرون من امامهم .

نظرت الى هؤلاء الاطفال الذين يلعبون ببراءة ... واشفقت عليهم – وعلى نفوسهم الصغيرة ... لان لهم اباء ، لم يجدوا مكانا احسن من ظل السجن ليلقنوهم التوراة ... يصمون آذانهم ويغضون عيونهم عما حولهم ، وعما يعانيه الآخرون ، كل ذلك منذ نعومة اظافرهم ..

وتبدو اللافتة « الخليل بلد الاباء » ... والدخول على العرب ممنوع الا باذن الحارس المسلح .. انها مثل المحافظة على الطبيعة بالنسبة لسجناء الخليل ، ولمواصلي سنن الاباء المكتسين بالسوالف والمسلحين بالمسدسات .

لو كنت اومن ، لدعوت الله كي ينظر الى هذه الجريمة الهادئة وليعطنا رأيه على ضوء الوصايا العشر ..

غير اني بصوت العقل اومن ، بالادراك الانساني البسيط ، الذي يستصرخ : كفوا ... ارفعوا ايديكم عن ارض ليست لكم ، في سبيل اولادكم لصنعوا ذلك .

الطلب من الكنيست : بحث نهب اراضي يركا

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – وجهت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست طلبا مستعجلا بطرح موضوع « تهديد فلاحي قرية يركا بسلبهم حوالي ٨ الاف دونم وضرورة اتخاذ اجراءات لمنع هذا الاعتداء الحكومي على حقوقهم » .

وذكرت رسالة الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست انه في الايام الاخيرة تسلم حوالي ٥٠٠ فلاح من ابناء قرية يركا الدرزية اشعارات من دائرة اراضي اسرائيل بتقديمهم لمحكمة الاراضي في حيفا من اجل نزع ايديهم عن حوالي ١٥٠٠٠ قطعة ارض ضمن اراضيهم المزروعة تدعي الحكومة انها اراض صخرية ووعرية لم تزرع ابدا ولذلك فهي ملك للدولة ! وتبلغ مساحة هذه القطع حوالي ٨ الاف دونم .

وهذه القطع الصخرية تقع ضمن اراضي الفلاحين المزروعة والتي يملكونها ابا عن جد .

وهذا هو اسلوب اتبعته السلطة لنهب الكثير من اراضي القرى العربية . وتثير عملية النهب هذه غضب اهالي قرية يركا الذين فقدوا منذ قيام الدولة حوالي ٣٠ الف دونم من اراضيهم بين مصادرة وشراء بالاغراء ، ولم يبق لهم اكثر من ٢٠ الف دونم من الاراضي منها الجبلي وهي لا تكاد تكفي أود الفلاحين الجياع للارض .

وقدم عضو الكنيست توفيق طوبي ايضا استجوابا بهذا الموضوع الى وزير الزراعة يطالبه بالكف عن نشاطات نهب فلاحي يركا من اراضيهم التي ورثوها عن آبائهم ويزرعونها سنوات طويلة .

قنبلة في قرية دوره

الخليل – انفجرت قنبلة صباح يوم الاثنين ١٤–١٢ في قرية دوره قرب مبنى مكتب العمل ولم يصب احد بأذى ، غير ان البناء اصيب باضرار طفيفة .

كم من الحلاوة في هذا القنطار من الخشب ؟

البعنة – من حنا ابراهيم – في ١٠–١٢–١٩٧٠ زار وفد حكومي كبير مؤلف من السادة : توليدانو مستشار رئيس الدولة للشئون العربية ونائبه يورام كاتس ، وحاكم اللواء ، ومهندس دائرة التنظيم والقائمقام وممثلون عن وزارات المعارف والثقافة والزراعة والاسكان، وممثل الهستدروت يرافقهم مصورو التلفزيون وبعض الصحفيين – زار هذا الوفد قرى الشاغور الثلاثة : البعنة ودير الاسد ومجد الكروم ليتعرف على مشاكل القرى الصغيرة ويساعد على حلها – على حد تعبير السيد توليدانو .

ومع ان الوقت المخصص لكل قرية زهاء ساعة الا ان ممثلي هذه القرى استطاعوا تقديم مطالبهم .

وقد اثار دهشة السيد توليدانو ان للبعنة ، هذه القرية الصغيرة ، كل هذه المشاكل الكثيرة . وقد غاب عن باله ان هذه المشاكل الكثيرة لم تنبت لساعتها وانما تراكمت خلال ٢٢ سنة .. وكانت نتيجة اهمال الحكومة وسياسة الاضطهاد والتمييز وسلب الحقوق المنتهجة ضد عرب اسرائيل .

والغريب ان السيد توليدانو وعد بحل هذه المشاكل في اقل من سنة ! ولكن ملابسات الزيارة وردود اعضاء الوفد – كل في نطاق اختصاصه – اثارت في الكثيرين تساؤلات حذرة عن كل مغزى الزيارة.

وليس لاحد ان يلومنا اذا نظرنا بحذر الى كل ما تبديه السلطات تجاهنا فان تجاربنا معها تبرر ذلك .

السيد كنج حاكم اللواء زعم ان سطح قرية البعنة هو بنسبة دونم لكل ٤٫٥ من الاهالي . ونحن لا نعرف كيف نتج هذا الرقم البعيد جدا عن الواقع .. ولكننا نعرف ان قسما من الاراضي المسجلة على البعنة يملكها اناس من دير الاسد المجاورة والتي تشكو بدورها من ضيق المسطح حتى درجة الاختناق .

اما اقامة مجلس محلي فستكون – كما قال – تحت البحث . ونحن نفهم عادة من البحث التوفيق بين مصالح الحكومة واقامة مجلس يخدم – قدر المستطاع – اهداف هذه السياسة . ولم يتعرض احد للرد على طلب الاهالي بالغاء القيود العسكرية وتصاريح الدخول الى اراضي القرية جنوبي شارع عكا – صفد التي صودر قسم كبير منها لاقامة كرميئيل .. ولا يزال الخطر يهدد القسم الباقي بحجة الامن المزعومة .

اما السيد حبوشي الذي اخلت دائرة بالاتفاق مع قريتي البعنة ودير الاسد وتركت الشارع دون اتمام الارصفة وبدون عبارات فقد وجد في نفسه الشجاعة ليتحلل من مسئوليته . ولكن هذا لم يخف شعوره بالتقصير وخوفه من الانتقاد بدليل انه كان الوحيد الذي حاول الاحتجاج على سماع كلمة ممثل الحزب الشيوعي في القرية متجاهلا ان هذا الحزب يمثل ٦٠٪ من الاهالي . ويمكن القول ان السيد حبوشي كان مبسوطا جدا عندما تكلم احد مستقبلي الوفد في دير الاسد – حسين محمد نعمة – عن « واجبات المواطن » ! – وكأن الحكومة تقوم بواجباتها على ما يرام – وطالب بان يشمل التجنيد للجيش عرب اسرائيل !!

واذا اضفنا الى ذلك بعض الملاحظات مثل توقيت الزيارة وشكل الدعوة ولا سيما في دير الاسد نستطيع ان نلمس الى اي مدى كانت جدية !

ولكن وضع المطالب بشكل جدي كان هو الصورة البارزة في القرى الثلاث . فقد نظر الاهالي الى هذه الزيارة بجدية وهم يأملون الا يصابوا بخيبة امل .

قالت الصحف العبرية

محاكمة لينينغراد . .

■ منذ اعلن الاتحاد السوفييتي عن حقه الطبيعي في محاكمة مواطنيه الذين حاولوا اختطاف احدى طائراته المدنية ، والصحف الاسرائيلية الصهيونية تعج وتضج بالمقالات والنداءات والابحاث المثيرة ضد هذه « المحكمة الصورية » . وكانت هذه الصحف عينها قد اقامت الدنيا واقعدتها على « قراصنة الجو » العرب وطالبت العالم بسن اقسى القوانين ضد اعمال القرصنة الجوية . وقد علقت المحامية الاسرائيلية اليهودية المعروفة فليتسيا لانغر على هذه الضجة التي تتهم القضاء السوفييتي بكبت المتهمين وارهابهم فقالت : « في الاتحاد السوفييتي ، يتيح القانون للمتهم استشارة محاميه منذ المرحلة الاولى لتوجيه التهمة اليه .. اما عندنا في اسرائيل فان العرب المتهمين في قضايا خطيرة من هذا النوع لا يستطيعون مقابلة محاميهم الا بعد مدة طويلة يقضيها المتهم تحت رحمة المحققين واساليبهم المختلفة في ظلام السجون » .. واضافت المحامية لانغر : « عندنا ، يكفي ان يعترف المتهم حتى ينال العقاب حتى ولو كان الاعتراف قد اخذ منه بصورة مشبوهة ، اما في الاتحاد السوفييتي فان اعتراف المتهم وحده لا يكفي ولا بد من شهادة موثوقة اخرى لتثبيت التهمة » ..

والان .. الى بعض ما قالته الصحف الاسرائيلية في هذا الموضوع التعس :

מעריב

■ يصر كتاب « معريب » (١٢\١٨) على ان المحاكمة « مفبركة » وانها سلسلة من الاضطهاد الذي يعانيه يهود الاتحاد السوفييتي. وقد كتب دافيد غلعادي في ذلك العدد من اوسع الصحف الاسرائيلية انتشارا :

« المؤسسة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي ، لعبت ، في الواقع ، نفس اللعبة القذرة التي لعبها فيها جميع كارهي اسرائيل في جميع العصور » ... « من هذه الناحية ، لم يتعلم الشيوعيون شيئا ، وليس فقط شيوعيو روسيا ، بل شيوعيو الغرب ايضا ، الذين يرقصون على الحان الكرملين، وينشرون الآن سموم اللاسامية تحت ستار مقاومة الصهيونية».

ويقول الكاتب ان يهود الاتحاد السوفييتي انتظروا طويلا « اعجوبة حزيران ١٩٦٧ » . وليس واضحا اذا كان الكاتب يستهدف بذلك ، القول بأن يهود الاتحاد السوفييتي انتظروا العدوان الاسرائيلي والتوسع الاقليمي على حساب العرب من اجل مغادرة وطنهم والاستيطان في المناطق المحتلة !.

■ في العدد نفسه مقال آخر بقلم هـ . يوستوس ، يؤمن فيه على اقوال زميله ان الشعب اليهودي في الاتحاد السوفييتي :

« يطالب بصوت مسموع ، بحقه في الكيان بصفته شعبا ، وحقه في الاتحاد مع الشعب في بلاده (المقصود هنا اسرائيل — المحرر) معرضا نفسه للخطر ، في وجه جميع الاخطار الواضحة الكامنة في هذه المسالة » .

ويعود الكاتب الى محاكمات سابقة جرت في عهد ستالين . فيورد اعتراف السفير الاميركي في موسكو ، آنذاك ، بأن المحاكمات كانت عادلة . ويورد اعتراف البروفيسور هارولد لاسكي البريطاني بعدالة المحاكمات وقوله انه يتمنى لبريطانيا رجال قانون عادلين ومنصفين كرجال القانون السوفييت . ويورد اعتراف المؤرخ البريطاني برنارد باراس بأنه لا مجال لاي اشتباه في عدالة تلك المحاكمات . ويورد شهادات رجال فكر وكتاب كبار من الغرب امثال رومان رولان بأن المحاكمات كانت عادلة وسليمة .. ولكنه بعد كل هذه الاقتباسات يعود فيقول ان تلك المحاكمات كانت صورية والتهم ملفقة مثل محاكمة لينينغراد اليوم — على حد زعمه !

لقد اعترف المتهمون بالتهم المنسوبة اليهم . واليكم المنطق الذي يحلل به الكاتب هذا الاعتراف :

« مع كتابة هذه السطور وصل نبأ يقول ان معظم المتهمين في محاكمة لينينغراد اعترفوا بالتهمة . وهذا « الاعتراف » يجسد باقصى القلق ، الخطر الكبير الذي يواجهه التجمع اليهودي هناك — وضيق الوقت » .

למרחב

■ يوم الاحد (١٢\٢٠) كتبت صحيفة لمرحاب في افتتاحيتها حول محاكمة لينينغراد ايضا :

« ان محاكمة لينينغراد هي فقط الاولى من المحاكمات الصورية الارهابية السوفييتية . والمعركة لانقاذ الابرياء ولوقف الملاحقات ضد يهود الاتحاد السوفييتي ، لا يمكن ان تقتصر على اجتماعات التضامن والمظاهرات لمرة واحدة . يجب ان تستمر كل يوم ، وكل ساعة ، ليس فقط من اجل يهود الاتحاد السوفييتي وانما من اجلنا نحن في الاساس ».

الصحف الاسرائيلية الصهيونية نفسها نشرت اعتراف بعض المتهمين بانهم ارادوا الهجرة الى اسرائيل عن طريق اختطاف الطائرة من لينينغراد .. ولكنها نشرت هذا النبأ لتدلل على « رغبة » يهود الاتحاد السوفييتي في الهجرة الى هنا .. وحين يجري البحث حول هذا الاعتراف من الناحية القضائية ، فانه يصبح اعترافا « مزيفا » و .. « أخذ بالقوة والارهاب الشيوعي السوفييتي ! » .

يارينغ الممل !!

■ ما زالت ابواق الدعاية الصحفية في اسرائيل تبذل اقصى جهودها للتغطية على الموقف الحكومي الرامي الى تخريب اتصالات السلام بواسطة الدكتور غونار يارينغ ..

وفي ١٨–١٢ كتب المعلق السياسي موشي جاك في « معريب » مقالا يعكس هذا التوجه . كتب جاك في مقاله ذاك :

« هذا الموضوع ، الذي يدعى يارينغ ، انهكنا بشكل يكاد يفوق حرب الاستنزاف . وهو لم ينهكنا من الناحية الجسدية ، بل من الناحية النفسية . فقد هدم منطقنا السليم ، وشوش طريقنا الى السلام والى الحل مع العرب » (واضح اي سلام واي حل يقصده الكاتب بهذا الكلام !!) .

ويواصل الكاتب سكب المرارة على « موضوع يارينغ الممل » فيقول :

« ما زال مستمرا عندنا النقاش بين ربابنة السياسة الخارجية والامنية حول ما اذا كنا سنحصل على السلاح الاميركي الذي حصلنا عليه لو لم « نتباطأ في قراءة » محادثات يارينغ ، ولو لم نثر الضجة بسبب تحريك الصواريخ السوفييتية في منطقة القناة » .

ويؤيد الكاتب سياسة « التباطؤ » في قراءة محادثات يارينغ ، لانها حققت انجازات التسليح الاميركي لاسرائيل .

ولكنه يواصل القول :

« هناك مجال للقلق من انه في حالة اصابة محادثات يارينغ بالجمود ، وقيام العرب بطرح القضية للبحث والتفسير امام مجلس الامن ، لا تعجل الولايات المتحدة الى استعمال حق الفيتو » .

ويختتم المعلق موشي جاك مقاله هذا بالتحذير من الموافقة على مطالبة الجمهورية العربية المتحدة بوضع لائحة زمنية للانسحاب فيقول :

« علينا ان نزن اعمالنا ، حتى لا يحاول الجنود المبتدئون المصريون المفاخرة بانهم قادرون على ان يملوا علينا « لائحة زمنية » ، واعادة عقارب الساعة الى الخلف ، الى ايار ١٩٦٧ » .

طفل عمره ١٤ عاما يعتقل عاما كاملا

وتبرأ ساحته في المحكمة

الخليل — لمراسل خاص — تابعت المحكمة المركزية هنا محاكمة ١٦ شابا من الخليل والقضاء بتهمة الانتماء الى منظمة فتح الفلسطينية والقيام بعدة عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي .

ويتولى الدفاع عن بعض المتهمين المحاميان فيليتسيا لانجر وعلي رافع ، الا ان السلطات لا تمنح المحامي علي رافع تصريحا يمكنه من الوصول الى الخليل والدفاع عن موكليه .

ومن المتهمين رجال مرضى واطفال أحدهم عمره ١٥ عاما (كان عمره ١٤ عاما يوم اعتقاله قبل عام) . هذا وقد بدأت محاكمة المتهمين قبل سنة واستمرارها مدة طويلة يضر بصحة المتهمين

وفي جلسة يوم ١٨ — ١١ — ٧٠ بحثت المحكمة قضية الطفل عيسى دنديس الذي سمع من أخيه عن مخبأ للسلاح ولكن المدعي العام أتهمه بحيازة السلاح وبالعضوية في منظمة فدائية فلسطينية .

وبانتهاء البينات التي قدمها الادعاء العام أثار الدفاع قضيته أنه ليست هناك تهمة للاجابة عليها ويجب رد التهمة الموجهة الى عيسى دنديس، وفعلا وبعد البحث قبلت المحكمة هذا الادعاء وبرأت ساحة المتهم .

هذا وقد حدثت مشادة بين المحامية لانجر وبين الشاويش مزراحي من شرطة الخليل الذي توجه الى المحامية بكلمات قاسية، وقدمت المحامية شكوى ضده الى الحاكم العسكري ، وقالت في شكواها أن تصرف هذا الشاويش من شانه أن يعرقل عملها القانوني

جرح جندي اسرائيلي في غزة

اعلن رسميا ان جنديا اسرائيليا جرح يوم السبت من الاسبوع الماضي عندما القيت قنبلة على دورية اسرائيلية وهي تمر من الشارع الرئيسي في غزة .

وقد اطلق افراد الدورية الاسرائيلية النار على الشخص الذي القى القنبلة فقتلوه وعثروا في حوزته على قنبلة اخرى .

جرح جنديين ومدني في غزة

ويوم الخميس الماضي جرح جنديان اسرائيليان وموظف مدني في جهاز الحكم العسكري من جراء انفجار قنبلة يدوية القيت عليهم وهم يقفون في شارع عمر المختار على بعد عدة امتار فقط عن مقر ادارة الحكم العسكري في المدينة .

فرض الاقامة الجبرية على الرفيق نقولا عاقلة

الناصرة — لمراسلنا — تلقى الرفيق نقولا عاقلة عضو لجنة المراقبة المنطقية وعضو اللجنة المحلية لفرع الناصرة امرا يقضي بمنعه من الخروج من المنطقة ٩ (ط) مما يضر بعمله ضررا بالغا .

اننا نستنكر هذا الاجراء التعسفي من جانب السلطات ونطالب بالغائه حالا .

مقتل اثنين في قرية بورين

تقوم سلطات الاحتلال بالتحقيق في حادث الانفجار الذي وقع في منزل رجا عقاب ، من قرية بورين القريبة من نابلس ، والذي اودى بحياته وبحياة شخص آخر مجهول الهوية ، وذلك مساء يوم الاثنين الماضي .

وقد استدعى المختار قوات الامن فقامت على الفور بالتفتيش في المنطقة ... وتلقي ستارا من الكتمان على ما تجريه من تحقيق .

اخبار من المناطق المحتلة

نسف مكتب العمل في غزة

غزة — انفجرت مواد متفجرة تحت بناء مكتب العمل في غزة ، في الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الماضي . ويقع البناء في ساحة قريبة من دار الشرطة ، وقد تهدم البناء جميعه .

والقيت قنبلة على سيارة عسكرية في معسكر اللاجئين في رفح ، غير انها انفجرت وراءها فلم يصب احد من ركابها باذى ، غير ان اربعة اشخاص كانوا يمرون آنذاك اصيبوا بجراح .

جرح لاجئ في غزة

غزة — اطلقت دورية عسكرية النار على أحد اللاجئين في حي الجبلية .. وذلك عندما اشتبهت به وطلبت منه الوقوف ، ولما لم يستجب ، اطلقت عليه النار ، فاصيب بجراح نقل على اثرها الى المستشفى المعمداني في غزة ثم أجري التحقيق معه .

وجرح رجل « ش. ب. »

وانفجرت في غزة في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء الماضي قنبلة القيت على أحد رجال الاستخبارات فاصيب بجراح .. والسلطات تحقق .

وفي الخليل

الخليل — حكمت المحكمة العسكرية على شاب من مدينة الخليل بالسجن سنتين بتهمة انتسابه الى جبهة تحرير فلسطين ، وتجنيده ١٩ من الاهلين والطلاب ، كما حكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ .

مقتل سائق سيارة اسرائيلي

غزة — اطلقت النار على سيارة شحن كانت في طريقها من غزة الى مجدل عسقلان مساء يوم الاثنين ١٤–١٢ ، فاصيبت عجلاتها بعطل اوقفها ، ويبدو ان سائقها حايم شيكلي حاول الخروج منها ، فاصيب بجراح أردته قتيلا ، لان جثته وجدت خارج السيارة ، صباح يوم الثلاثاء .

وتقول وكالة عتيم ان هذه السيارة كانت عائدة الى المجدل بعد ان افرغت حمولتها في قطاع غزة .

تهانينا الحارة الى داوود محمود حمدان عازم وعروسه

بالزواج

الحزب والشبيبة — الطيبة

رسالة الى دار الاذاعة الاسرائيلية

وصلتنا رسالة من الاخ مفيد مهنا موجهة الى دار الاذاعة الاسرائيلية ، حول خبر اذاعته ضمن نشرتها الاخبارية منذ مدة عن ربط قرية البقيعة بشبكة الكهرباء .

ويتساءل مفيد في رسالته : علام هذه الضجة ... فالمشروع كلف القرية مبالغ باهظة ، والحكومة لم تدفع قرشا واحدا ... وبعض الاهالي يمسك عن ادخال الكهرباء الى بيته بسبب النفقات المرتفعة وسوء اوضاعهم الاقتصادية ، وذلك لان الامر يتطلب فتح شوارع جديدة ليمكن نقل اجهزة شركة الكهرباء واعمدتها . وعندما اخذ الاهلون على عاتقهم شق طريق في الجبهة الشرقية... جاءت وزارة الاديان واوقفت العمل بحجة ان الشارع يمر قرب المقبرة اليهودية ...

انكم في اذاعتكم لم تذكروا ذلك ، ولم تذكروا الضجة التي أثارتها الصحف حول « انتهاك حرمة المقدسات والمقابر اليهودية » ...

زاوية الرياضة

● **كفار سابا يحقق مفاجأة كبرى بفوزه على هبوعيل تل ابيب ٤ : صفر .**

● **شباب الناصرة يحققون فوزا كبيرا على مكابي الخضيرة ٤ : ١ .**

● **الاسماعيلي بطل ج.ع.م وافريقيا يخسر مباراته الثانية امام كوتوكو الغاني .**

● **في نطاق كاس الامم الاوروبي : تركيا — البانيا ٢ : ١ .**

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

احدث هبوعيل كفار سابا مفاجأة كبرى بفوزه على هبوعيل تل ابيب في استاد بلومفيلد باربعة اهداف نظيفة . وقد كان نجم المباراة اللاعب « فو.ل » الذي كان يلعب حارسا للمرمى وتحول الى مهاجم وسجل ثلاثة اهداف . هذا وتغلب فريق مكابي نتانيا على مكابي بيتح تكفا بثلاثة اهداف لهدف ، وله عرش الدوري بفارق خمس نقط عن الفريق الثاني شمشون الذي تغلب في القدس على هبوعيل المحلي بهدفين لصفر . وتغلب بيتار تل ابيب في حيفا على مكابي حيفا بهدف لصفر ، بينما لم يتمكن هبوعيل حيفا من الفوز على حولون — في حيفا ايضا — وتعادل معه بدون اهداف .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

مكابي تل أبيب — بيتار القدس ١ : صفر

هكواح — بني يهودا صفر : صفر

هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل الخضيرة ١ : صفر

الدرجة الاولى

تمكن شباب الناصرة ، ان يحققوا نتيجة ممتازة ، وفوزا ساحقا على مكابي الخضيرة وصلت نتيجته الى أربعة اهداف لهدف واحد . وقد سجل لاعب الوسط الفذ كريم برانسي هدفين واضاف قلب الدفاع الممتاز سمير شحادة هدفا ثالثا ، وسجل رمزي حناني الهدف الرابع. ويحتل فريق الناصرة الان المرتبة الرابعة وله ١٢ نقطة .

وفي مباراة اخرى في القسم الشمالي فاجأ فيها هبوعيل هرتصلية بتعادله مع يافا بهدف لكل منهما .. بينما تغلب هبوعيل رمات غان على بيتار نتانيا بهدف لصفر .

وفي القسم الجنوبي تغلب بئر السبع على بئر يعقوب ١ : صفر .. بينما تعادل بيتار اللد مع رمات عميدار ٢ : ٢ .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

نهريا — طبريا	٢ : صفر
عكا — طيرة الكرمل	٥ : صفر
بيتار الرملة — عسقلان	٢ : ٢
كريات أونو — ريشون لتصيون	٥ : ١

الدرجة الثانية

خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته أمام كريات يام باربعة اهداف مقابل لا شيء .

الدرجة الثالثة

اسفرت مباراة « الدربي » في عكا عن فوز هبوعيل شباب عكا على مكابي عكا بهدفين لصفر وسجل الهدفين داوود عزات وخالد ادلبي . وتمكن مكابي شفاعمرو/طمرة ان يهزم فريق كرميئيل في مباراة هامة لاحتلال المركز الاول بثلاثة اهداف لهدفين وسجل زاهر خطيب هدفين واضاف قاسم خطيب هدفا آخر . وتغلب هبوعيل نصرات عليت على هبوعيل الاخوة حيفا بخمسة اهداف لهدفين . وفاز هبوعيل قلنسوة على مكابي كفر قاسم بثلاثة اهداف لصفر ، سجل الاهداف الثلاثة : ابراهيم قاضي وغانم غانم . وتغلب هبوعيل كفر قاسم على سديه حيمد بهدفين سجلهما كل من عبد القوي صرصور ومحمود سعيد مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل مجد الكروم على مكابي نفيه شانان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . سجل عمر بشر هدفين واضاف يوسف ابو خلايله هدفا آخر . وتغلب هبوعيل باقة الغربية على عميدار نتانيا بهدفين لهدف واحد . سجل هدف باقة هاشم الحلاق ويسير عثامنه . وتغلب هبوعيل كفر قرع على هبوعيل الطيبة بهدفين لهدف واحد . سجل هدفي كفر قرع عمر مصالحة وعادل عثامنه . وسجل هدف الطيبة عبد الحليم ابو راس . وتغلب هبوعيل أم الفحم على بيتار الونا بثلاثة اهداف سجلها حاتم سكران مقابل هدفين .

الروح الرياضية في كابول

كابول — من سعيد ابو الهيجاء — في السنة الاخيرة اقام عدد من شباب القرية فريقا لكرة القدم ، وبداوا التمارين الرياضية منذ خمسة اشهر ، حتى اصبحوا من الفرق الممتازة في المنطقة على الرغم من صغر سنهم بالنسبة للفرق المجاورة .

وبالرغم من عدم انضمامهم لمنظمة هبوعيل او مكابي ، وعدم تلقيهم المساعدة من احد فقد استاجروا قطعة ارض واشتروا الملابس والكرة على حسابهم وحساب مشجعي الرياضة في القرية .

وعلى الاثر بدأ البوليس السؤال عن هؤلاء الاعضاء ومؤسسي الفريق واتهامهم بالانتماء الى الشبيبة الشيوعية لان اسم الفريق : « الاتحاد » !

ان سبب عدم انضمام هذا الفريق لمنظمة هبوعيل هو عدم تقديم المنظمة المذكورة اية مساعدة الى الفريق الذي سبقهم منذ خمس سنوات لضمان ملعب له .

الدرجة الرابعة

انتهت المباراة بين هبوعيل البعينة ومكابي كفر كنا بالتعادل السلبي بدون اهداف . وخسر هبوعيل شباب اللد مباراته امام هبوعيل نعان بثمانية اهداف لهدفين . وتعادل هبوعيل جلجولية مع نفيه جولان بثلاثة اهداف لكل منهما . وخسر هبوعيل معليا مباراته امام بيتار معلوت بهدف يتيم مقابل لا شيء . وتغلب هبوعيل جسر الزرقاء على هبوعيل تنوفوت بثلاثة اهداف نظيفة . وتعادل هبوعيل الكبابير مع مكابي كريات آتا بهدف لكل منهما . وسجل هدف الكبابير المهاجم الخطير ابراهيم عبد الهادي .

اخبار بطولة افريقيا للفرق

لم يتمكن فريق الاسماعيلي بطل دوري المتحدة ، وبطل افريقيا من الوصول الى المباراة النهائية هذه السنة . فبعد ان وصل الى دور نصف النهائي والتقى في المباراة الاولى — في القاهرة مع ساتنا كوتوكو الغاني ولم يتمكن من التقدم عليه باي هدف ، وانتهت المباراة بالتعادل السلبي بدون اهداف .. كانت مباراة الاياب يوم الاحد قبل الماضي في كوماسي في غانا .. وتمكن ساتنا كوتوكو ان يثير خمسة وثلاثين الف ناظر بتسجيله هدفين في مرمى حسن مختار . وقد سجل الهدفين المهاجمان جعفر مالك وعثمانو اورلندو . وبهذا يتقرر ان يلعب كوتوكو المباراة النهائية على بطولة افريقيا ضد الانجلبرد لومباشي بطل الكونغو كينشاسا .

اخبار رياضية متفرقة

■ في نطاق مباريات كاس الامم الاوروبية تغلب منتخب تركيا على منتخب البانيا بهدفين لهدف واحد. وسجل هدفي تركيا كل من ماتين وكميل . وسجل زيام هدف البانيا.

وفي مباراة اخرى تغلب منتخب سويسرا على اليونان بهدف واحد لصفر سجله المهاجم كورت ميلر قبيل نهاية المباراة بخمس دقائق .

■ في هونغ كونغ تغلب فريق سانتوس البرازيلي على منتخب هونغ كونغ باربعة اهداف لهدف واحد . وقد سجل نجم سانتوس والبرازيل — الجوهرة السوداء — بيليه هدفين وسجل كل من ادو وفيكولا هدفا واحدا .

■ في نطاق بطولة افريقيا بكرة القدم للمنتخبات تغلب منتخب الجزائر على منتخب المغرب بثلاثة اهداف لهدف واحد . وقد سجل المهاجم الجزائري حليمي الاهداف الثلاثة . وشاهد المباراة ٢٥ الف متفرج وعلى رأسهم هواري بومدين .

■ يزور فريق « مينشن جلادباخ » — بطل المانيا الغربية ، البلاد . واجرى حتى الآن مباراتين، تغلب في الاولى على منتخب اسرائيل الاول بهدف لصفر سجله المهاجم كافل . وتغلب الفريق الالماني في المباراة الثانية على منتخب اسرائيل الثاني بهدفين سجلهما كل من : هينكس وكافل مقابل هدف واحد سجله براد لاسرائيل .

■ اختارت ٣١ جريدة رياضية في العالم النجم العالمي ، وجوهرة الكرة السوداء « بيليه » ليكون افضل رياضيي عام ١٩٧٠ في العالم بين الرجال بينما اختارت العداءة الفورموزية تشي تشانغ لتكون افضل رياضية بين النساء .

■ في نطاق مباريات الدوري الانجليزي تمكن فريق ليدس يونايتد الحديدي من الفوز على فريق ابرتون — بطل الدوري — وفي ليبرفول بهدف لصفر سجله قلب الدفاع الدولي تشارلتون وتغلب فريق الارسنال على مانشستر يونايتد بثلاثة اهداف لهدف واحد .

وفي « الدربي » تغلب فريق تشلسي على وستهام بهدفين لهدف واحد .

سلطات الاحتلال تهدم اربعة منازل في غزة في اعقاب اتساع النشاط الفدائي في القطاع

ذكرت الصحف ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نسفت ، يوم السبت الماضي ، اربعة منازل في حي الشجاعية ، في غزة ، وهي تخص خليل الغماري وحمد الشيخ الزعيم وعبد الله العيسوي .

وتقول « هآرتس » ان شابا في العشرين من عمره قتل بعد ظهر يوم الجمعة الماضي بنيران احدى الدوريات الاسرائيلية بعد ان القى قنبلتين على افراد الدورية وهي تمر في احد شوارع حي الشجاعية في غزة.

واضافت « هآرتس » ان احد زملاء الشاب القتيل قد اعتقل ، كما اعتقل عدد من المشتبه بهم للتحقيق معهم .

وتقوم القوات الاسرائيلية الآن بعمليات تفتيش واسعة في مخيمات اللاجئين .

وذكرت صحيفة « دافار » ان قسما من الشارع الرئيسي في غزة ـ شارع عمر المختار ـ فرض عليه منع التجول واغلق امام سيارات السكان المحليين منذ يوم الخميس الماضي كاجراء تقوم به قوات الاحتلال ضد اتساع النشاط الفدائي الذي يجتاح القطاع في الايام الاخيرة .

(اقرأ اخبار النشاط الفدائي في مكان آخر من هذا العدد) .

«الحنفية المفتوحة» والايضاحات الامريكية

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ وصفت سياسة الحكومة بشأن استئناف مهمة يارينغ والايضاحات التي تطلبها من الولايات المتحدة الامريكية ، بانها سياسة « الحنفية المفتوحة » ، وذلك لكثرة المطالب الاسرائيلية وشمولها كافة المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية .

يوم الخميس الماضي سلم السفير الامريكي في اسرائيل ، باربور ، الى غولده مئير الايضاحات الامريكية الاخيرة ، واثارت هذه الايضاحات شكوك غولده مئير لانها لم تتأكد مما اذا كانت هذه هي آخر التنازلات الامريكية الممكنة ام انه بالامكان الحصول على المزيد من الوعود والدعم الامريكي . واتضح تخبطها هذا في جلسة الحكومة (اقرأ الخبر) ..

وكانت الخطوة الاخيرة من جانب امريكا قد تضمنت الموافقة على تواجد اسرائيل في شرم الشيخ ، وتدويل قطاع غزة ، وابقاء القدس موحدة مع اشراك العرب في ادارتها . اما هضبة الجولان فلم تجر اية اشارة اليها مما يوحي بان امريكا توافق على ضم الجولان المحتلة الى اسرائيل .

احتفالا بمرور (٢٥) سنة على تاسيس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي :

جماهير الشباب التقدمي في اسرائيل تستعد للقائها الكبير

لويس سانتشس نائب رئيس الاتحاد سيشترك في هذا اللقاء

مكتب الاتحاد ـ تلبية لدعوة اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تجري الاستعدادات في كل فروع ومناطق الحركة للقاء القطري اليهودي ـ العربي الكبير الذي سيعقد في سينما « رون » بحيفا في السادس والعشرين من هذا الشهر ، بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تاسيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي .

ويفيد مراسلونا ان الشباب يلتف حول اتحاد الشبيبة الشيوعية من اجل انجاح هذا اللقاء الذي سيرفع عاليا علم التضامن والنضال مع كل شباب وشعوب العالم المناضلة ضد الاستعمار .

هذا ، وقد انتهت المباريات الرياضية التي جرت بين فرق مناطق اتحاد الشبيبة الشيوعية على شرف يوبيل الاتحاد .. وفازت بالبطولة النهائية منطقة المثلث .

ومن الجدير بالذكر ان اتحاد الشباب الدمقراطي سيوفد لويس سانت شس ـ من تشيلي ـ نائب رئيس الاتحاد للاشتراك في هذا اللقاء الكبير .

ضرب القدس بقذائف الكاتيوشا

القدس ـ صاروخان من نوع كاتيوشا سقطا في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اول امس في منطقة تبعد نصف ميل عن حي رحافيا في القدس . وقد سقط الصاروخ الاول في شارع فردريك شوبان ولم يؤد الى وقوع اصابات او اضرار . اما الصاروخ الثاني فقد انفجر في شارع هتايليسيم ولم يؤد الى وقوع اصابات صفافا . الا ان اضرارا طفيفة لحقت باحدى بنايات الشارع .

وكان يوجد في المنزل الذي انفجر فيه الصاروخ اربع سيدات لم يصبن بأذى .

وقد عثرت قوات الامن التي كانت تساندها طائرات الهيلكوبتر على قواعد مدافع الكاتيوشا التي اطلقت منها القذيفتان وكانت منصوبة في نقطة تقع بين بيت جالا وبيت صفافا .

الى عمال المعادن

الجمعة ٢٥ـ١٢ـ٧٠ هو آخر موعد لتقديم الاعتراضات الى لجان الانتخابات المحلية وذلك من قبل عمال مهن وصناعات المعادن والمحادد ومحطات البنزين الاعضاء في الهستدروت الذين لم تظهر اسماؤهم في قوائم الناخبين لنقابة عمال المعادن ، من اجل ان تنشر اسماؤهم في قوائم الناخبين التي ستصدر .

وتقدم الاعتراضات الى لجان الانتخابات المحلية مباشرة وايضا بواسطة نشيطي الكتلة الشيوعية في الهستدروت في كل مدينة وقرية .

سارعوا ايها الاخوان الى تامين حقكم في الاقتراع لنقابتكم .

القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) في الهستدروت

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
اللجنة المركزية

يدعو جمهور الشباب للاشتراك في اللقاء القطري اليهودي ـ العربي الكبير بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تأسيس :

اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي

كلمة الافتتاح : **ن. مرقس**

يتكلم في الاجتماع : **ي. جوجانسكي**

تحية الاتحاد : **لويس سانت شس** ـ نائب رئيس الاتحاد

تحية للاجتماع : **م. فلنر** ـ عضو الكنيست

في النهاية برنامج فني واسع

وذلك في الساعة ١٠،٣٠ من صباح يوم السبت ٢٦ـ١٢ـ٧٠ في سينما « رون » بحيفا .

المنظمة الاسرائيلية للمحاربين في الجبهة المعادية للهتلرية ولضحايا النازية ـ حيفا

بيت الثقافة ـ الاخوة ـ جادة الكرمل ٣٩

يدعو الى اجتماع يوم الثلاثاء ٢٩ـ١٢ـ٧٠ الساعة ٧،٣٠ مساء

تتكلم فيه : **روت ليفين**

حول : « **لماذا يطاردون انجيلا ديفيس** »

في نهاية الاجتماع برنامج فني

محاضرة تثقيفية في حيفا

يلقيها عضو المكتب السياسي للحزب : الرفيق **صليبا خميس**

حول : « **التطورات السياسية في العالم العربي** »

وذلك يوم الاربعاء القادم الساعة ٨ مساء في مقر الحزب ١٦ درج الموارنة

الدعوة للرفاق والاصدقاء

فوضى في قوائم الناخبين لمؤتمر عمال المعادن

تل ابيب ـ ستجري انتخابات عمال المعادن في ٧ شباط ١٩٧١ ، ولكن التحضيرات لها تجري في جو من الفوضى وعدم الترتيب وتجاهل قانون الانتخابات النسبية ، الامر الذي يمس حقوق العمال ولا سيما وان اسماء كثيرين منهم ، تعد بالمئات ، لم تبرز في لوائح اصحاب حق الانتخاب .

وبينما تنص المادة (٣٢ أ) من الفصل «و» على ان اللجنة ملزمة بنشر قوائم كاملة من حين لآخر ، غير ان اكثرية اللجان الانتخابية ولا سيما في تل ابيب وحيفا وبيتح تكفا وغيرها ، تتجاهل هذا البند

ولم تصدر الا قائمة واحدة في ٣ـ١٢ـ٧٠ ، وحتى كتابة هذه السطور لم تصدر اية قائمة اخرى . ولوحظ ان هذه القوائم لم تشمل اسماء المئات من عمال المعادن ، ولا يعرف الكثير من العمال اذا كانت اسماؤهم واردة او غير واردة او اذا كان عليهم ان يعترضوا ام لا ..

وبزت جميع اللجان الانتخابية لجنة حيفا ، فاللائحة التي اصدرتها لم تشمل المئات ممن يعملون في حيفا ويقيمون في خارجها ، والمعروف ان العديد من العمال العرب يعملون في مصانع حيفا وكراجاتها ، ولم يظهر من اسمائهم سوى ١٢ اسما !.. وان اهمال ادراج اسماء العمال العرب هو مس صارخ بحقهم . وعلمنا ان العمال العرب لم ترد اسماؤهم في لوائح اللجان الاخرى .

وتوجه ممثل القائمة الشيوعية الى لجنة الانتخابات المركزية محتجا على هذا الاجحاف الصارخ وطالب باتخاذ الخطوات اللازمة .

الوغي في مؤتمر المهندسين :

١٧ مليار ليرة الاموال الموظفة في اسرائيل بين سنتي ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠

القدس ـ انتهى يوم الجمعة الفائت مؤتمر المهندسين والمهندسين المعماريين العالمي الثاني في القدس . وتكلم في جلسة الختام وزير العمل ، يوسف الموغي . وقال الوزير في كلمته ان ما وظف في البلاد خلال السنوات الاربع الماضية (١٩٦٦ ـ ١٩٧٠) مبلغ ١٧ مليار ليره ، ومن المتوقع ان يبلغ ما سيوظف خلال السنوات الخمس القادمة (١٩٧٠ ـ ١٩٧٥) ٢٥ مليار ليره .

وقال وزير العمل : ان في البلاد نقصا في راس المال الامر الذي يجب ان يجد التعويض في القوة البشرية من اصحاب الكفاءات العالية ، والصناعة الحديثة المحكمة ، والتي تقوم على اصحاب المهن الممتازين . وذكر ان الزيادة في ميزانية التطوير لسنة ٦٩\٧٠ لم تزد على ٦٠٪ بالنسبة للسنة المالية ٦٥\١٩٦٦ .

وتكلم مدير عام نقابة المهندسين والمهندسين المعماريين في اسرائيل الحنان بلاس فقال انه اتفق على اقامة مركز ثقافي ليعمل في الاقطار المتطورة وتنشر اعماله باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية .

وتقرر ايضا اقامة لجنة دولية لتطوير اساليب التنظيم في المناطق والمدن والقرى .

اسقاط ١٤ طائرة هيلكوبتر اميركية في فيتنام خلال اسبوع

سايغون ـ اعلن قائد عسكري اميركي ، اول امس ، ان ١٤ طائرة هيلكوبتر اسقطت في جنوب الفيتنام خلال الاسبوع الماضي .

وقد بلغ عدد طائرات الهيلكوبتر الاميركية التي تم اسقاطها في جنوب الفيتنام منذ بداية العدوان الاميركي عليها في سنة ١٩٦١ ، ١٨٣٢ طائرة ، من مجموع ٤١٦٢ طائرة اميركية تم اسقاطها خلال هذه المدة .

مظاهرة في تل ابيب في يوم التضامن مع شعب جنوب فيتنام

تل ابيب ـ لمناسبة العشرين من كانون الاول ـ يوم التضامن العالمي مع نضال جنوب الفيتنام ـ وقفت قبل ظهر يوم السبت ١٩\١٢\٧٠ ، فرق من المتظاهرين امام مكاتب السفارة الاميركية في تل ابيب وهم يحملون شعارات ولافتات تندد بالحرب القذرة في الفيتنام ، وتطالب بالسلام وانسحاب القوات الاميركية من الفيتنام . وهتف المتظاهرون بهتافات بالعبرية والانكليزية منها :

السلام للعالم والسلام للفيتنام ـ ليطلق سراح انجيلا ديفس ... النصر للفيتكونغ ..

وقد لقيت المظاهرة اهتماما كبيرا من الاهلين الذين تجمعوا حول المتظاهرين .

الاحتلال وحقوق الانسان

حيفا ـ اكتظت قاعة نادي الاخوة الثقافي بعدد كبير من الرجال والنساء والشبان ، في الساعة الثامنة من مساء السبت الماضي للاستماع الى كلمة الموسيقار المعروف يوسف ابي ليا عن شهادته امام لجنة الامم المتحدة عن المناطق المحتلة ، والى كلمة المحامية فيليتسيا لانغر عن الاحتلال وحقوق الانسان .

وقد استعرض الاستاذ ابي ليا شهادته والاسئلة التي وجهت اليه في اثناء شهادته ، وقال انه ادلى بشهادته بصفته الشخصية ، وانه قدم في الوقت نفسه مذكرة عصبة حقوق الانسان والمواطن الاسرائيلية .

وتكلمت المحامية لانغر ، وهي التي دافعت عن الكثيرين من ابناء الضفة الغربية ، فتحدثت عن نقض الاحتلال لميثاق حقوق الانسان ، واستندت في كلمتها الى بنود من الميثاق والقوانين الدولية .

اعتراف المتهمين ـ بقية

في نهات التحريض على الاتحاد السوفييتي ، ما كانوا يقولونه في حوادث اختطاف الطائرات ـ اسرائيلية وغير اسرائيلية ـ بدوافع سياسية . تناسوا وصفهم الخاطفي الطائرات بالمجرمين .. بالمعتدين على القانون الدولي .. بخارقي العرف العالمي وغير ذلك من الاوصاف .. تناسوا حتى مطالبتهم الحكومة البريطانية بتسليمهم ليلى خالد لمحاكمتها في اسرائيل !

فماذا عدا مما بدا ؟ ام انكم تطبقون المثل الذي يقول : محمد يرث .. ومحمد يرث .. ومحمد لا يرث !! ؟

ان موجة التحريض على الاتحاد السوفييتي التي تطلقها الدوائر الاسرائيلية الحاكمة والاوساط الصهيونية العالمية بصدد ما تسميه « القضية اليهودية » ليست جديدة ولكنها تقفز ، بين فترة واخرى ، الى مراحل جديدة . ولا شك ان مرد ذلك هو ان العزلة التي تحيط بالحكومة الاسرائيلية وبسياستها العدوانية الاحتلالية آخذة في الاشتداد والتفاقم . وابرز دليل على ذلك هو ما اسفرت عنه الدورة الاخيرة للامم المتحدة من ابحاث ومقررات بصدد ازمة الشرق الاوسط .

ومن هنا محاولات الاوساط الحاكمة في اسرائيل واوساط الصهيونية العالمية والدوائر الاستعمارية ، اميركية وغير اميركية ، رفع موجة التحريض على الاتحاد السوفييتي الى مرتبة جديدة عسى ان يكون في وسعها تضليل جماهير الشعب في اسرائيل وخداع الرأي العام العالمي لصرف الانظار عن حقيقة الموقف الاسرائيلي المدعوم من اميركا ، في قضية الشرق الاوسط ومن دور الامبريالية وحكام اسرائيل في الحيلولة دون احلال السلام العادل القيم في هذه المنطقة .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة مضبطة موقعة من الاب الخوري سمعان نصار كاهن الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وبعض الوجهاء تفيد ان المرحوم توفيق الياس البولس الارثوذكسي المذهب قد توفي في الناصرة بتاريخ ٤ـ٢ـ١٩٧٠ عن زوجته متيل عبد الله يعقوب بولس واولاده المتولدين له منها وهم : جورج وعبد وعايده ونجلا وانهلا وانعام لا غير وان لا وارث للمتوفى توفيق المذكور سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

عاد الهدوء يخيم ـ بقية

والجيش الذين دافعوا عن النظام والممتلكات وامن الجمهور فقد هوجموا واطلقت عليهم النار . ونشأت صدامات مؤسفة اضطرت فيها قوات الامن الى استخدام السلاح . ووقع نتيجة ذلك ١٠ قتلى ومئات الجرحى ، من رجال المليشيا والمدنيين .

« هذه هي النتائج المؤلمة لانعدام التعقل والمسؤولية من اولئك الذين تركوا اعمالهم وخرجوا الى الشوارع مقدمين الفرصة لعناصر الشغب واعداء الاشتراكية لارتكاب اعمال التخريب الفوغائية والقتل .

« وعلى كل فرد منا ان يفهم ان مثل هذه الحوادث سببت لبلادنا خسائر مادية ومعنوية جسيمة . فقد كانت هذه الحوادث تربة خصبة استغلها اعداء بولونيا الشعبية » .

واعلن سرتكييفتش قائلا :

« ان هنالك ظروفا ملائمة لبحث المشاكل التي تقلق الطبقة العاملة ، وهنالك مسائل كثيرة علينا ان ننظر فيها ولكن في جو هادئ ، في المصانع نفسها ، وفي اجتماعات عامة ، وفي النقابات وفي منظماتنا الحزبية .. وليس هنالك قضايا لا يمكن بحثها بصورة عينية والاستماع الى التفسيرات والتوضيحات الضرورية حولها »

واختتم خطابه بقوله :

« ان النظام الشعبي لن يسمح ابدا بتهديد الانجازات التي تحققت بفضل جهود كبيرة . فواجبنا الاقدس هو الدفاع عن هذه المنجزات بكل الوسائل الممكنة » .

وتوجه الى الطبقة العاملة والى رفاق النضال والعمل المشترك لكيلا يصغوا الى المغامرين والى التصدي لكل مظاهر الفوضوية وللدفاع عن الهدوء والنظام والانضباط الشعبي .

تعازينا الحارة الى آل نصار في طرعان وخارجها بوفاة عميدهم

محمد الحاج نصار

عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما

الحزب والشبيبة ـ طرعان

محادثات السلام تهدد ـ بقية

كما يتراءى لبعض الوزراء .

وتحدث موشي ديان عن مباحثاته في واشنطن حول اتفاقية جديدة لوقف اطلاق النار ، واتفاقية مرحلية قد تضم ايضا فتح قناة السويس ، ولكنه امتنع عن ابداء رأيه فيما اذا كان على اسرائيل ان تستأنف محادثات السلام باشراف غونار يارينغ .

واستعرض ابا ايبن الوضع السياسي واكد ان الولايات المتحدة استجابت لكل ما تريده اسرائيل في المجالين السياسي والعسكري الى مدى بعيد ، ولا حاجة الآن الى مزيد من الايضاحات الاميركية .. واقترح ابا ايبن ان تقرر الحكومة العودة الى المحادثات . وايد ابا ايبن في موقفه هذا وزير الاستيعاب نتان بيلد من مبام .

غير ان وزير الاديان زيرح فرهافتيغ (من المفدال) شرح المصاعب التي تواجه حزبه في هذا الموضوع بسبب مشروع روجرز !!! ومن المتوقع ان يمتنع المفدال عن التصويت في الجلسة القادمة حول مهمة يارينغ ، مستمدا التشجيع على هذا الموقف من تخبطات غولده مئير .

وكان هنالك شبه اجماع في جلسة الحكومة على انه بالرغم من كون بداية المحادثات مركزة حول « ماهية السلام » ، فانه ينبغي تخطيط الخارطة التي تقترحها اسرائيل .

بعد ايام ، انتم على موعد مع :

علي صبري يجري ـ بقية

الولايات المتحدة .

هذا وتواصل الجمهورية العربية المتحدة حملتها الدبلوماسية العالمية لشرح وجهة نظرها بشأن ازمة الشرق الاوسط .

فقد بدأ حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة جولته في مدن يوغوسلافيا بعد اختتام المحادثات التي اجراها مع الرئيس اليوغوسلافي .

وامس عاد الى القاهرة وزير الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة ، محمد فائق ، قادما من موريتانيا بعد ان قام بجولة في عدد من الدول الافريقية على رأس وفد مصري لشرح رأي القاهرة في تطورات الشرق الاوسط ضمن خط التحرك السياسي المصري .

مؤتمر قمة لدول ميثاق طرابلس

واعلن ان الحكومة البريطانية قد وجهت الدعوة الى محمود رياض وزير الخارجية لزيارة بريطانيا .. وقالت « الاهرام » ان من المنتظر ان تتم هذه الزيارة بعد انتهاء اجتماعات القمة لدول ميثاق طرابلس التي ستعقد في اسوان في منتصف شهر كانون الثاني القادم .

الحزب الشيوعي الفرنسي يؤيد ضرورة الانسحاب

وكان وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي برئاسة جورج مارشيه نائب السكرتير العام للحزب قد زار مؤخرا الجمهورية العربية المتحدة لمدة اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع قادة الاتحاد الاشتراكي العربي تناولت الوضع في الشرق الاوسط .

وقد اكد البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هذه الزيارة ان الامبريالية تعمل في الشرق الاوسط على الابقاء على الوضع المتأزم الذي يحمل اشد الخطر على الشعوب وعلى السلام العالمي .

ودعا الى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

كوسيغن : الشرق الاوسط من اشد المواقد الخطيرة لحرب عالمية



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣٥ اغورا ‏40 אג׳ ‏אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة
٢٥ كانون الاول ١٩٧٠
٢٧ شوال ١٣٩٠
العدد ٦٥ السنة ال ٢٧
יום ו
25-12-1970
מס 65 שנה 27

موسكو – تستمر هنا محادثات وفد الجمهورية العربية المتحدة ، برئاسة نائب الرئيس علي صبري ، مع زعماء وقادة الاتحاد السوفييتي حول توثيق عرى التعاون بين الدولتين وازمة الشرق الاوسط وبعض القضايا العالمية .

ويشترك بالاضافة الى علي صبري في المحادثات ، من الجانب العربي ، وزير الخارجية محمود رياض ووزير الحربية محمد فوزي ووزير الاقتصاد عزيز صدقي. ومن الجانب السوفييتي اشترك برجنيف وبودغورني وكوسيغن وجريتشكو (وزير الدفاع) وغروميكو (وزير الخارجية) ورؤساء قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية.

وتسترعي المحادثات بين الوفد العربي والقادة السوفييت اوسع الاهتمام في الاوساط السياسية والدبلوماسية والشعبية في مختلف انحاء العالم وذلك ازاء تفاقم الوضع في الشرق الاوسط .

وكان القادة السوفييت قد اقاموا مادبة لتكريم الوفد العربي تحدث فيها رئيس الحكومة ، الكسي كوسيغن ، ونائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة علي صبري .

وقال الكسي كوسيغن في كلمته ان الاتحاد السوفييتي ما زال يؤيد قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، واضاف : ومع هذا فلا يجب ان تحاول اسرائيل تحديد ثمن لموافقتها على محادثات يارينغ . وندد كوسيغن بسياسة اميركا التي تدعم العدوان وتشجعه .

وقال كوسيغن ايضا : ان اولئك الذين لم يفقدوا في اسرائيل شعور المسؤولية تجاه مصير شعبهم ، والذين لا يريدون التورط في جريمة ضد السلام ، لا يستطيعون الا ان يروا ان المخرج من الوضع الراهن في الشرق الاوسط هو بالتنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن .

واعلن كوسيغن : ونتيجة للعدوان الاسرائيلي ، المدعوم من اميركا ،

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

« ربما » تقرر الحكومة يوم الاحد العودة الى محادثات يارينغ

● غولده مئير : محادثات يارينغ ليست دواء سحريا ! ● ديان من اجل العودة الفورية ● غاليلي : لن تلتزم اسرائيل بجدول زمني للانسحاب ● روجرز : عام ١٩٧١ سيكون عام قرارات حاسمة ● كيسنجر : يتحسن الوضع في غضون ١٠ سنوات ! ● اجتماع ودي للغاية بين محمود رياض وغونار يارينغ في موسكو ●

مكتب الاتحاد – حيفا : رغم كل الضمانات والهدايا العسكرية والاقتصادية والسياسية التي قدمتها اميركا لارضاء حكام اسرائيل وابقائهم في اطار حازم من المناورات الاميركية ، فان غولده وشركاءها ما زالوا « يتدللون » على السيد غونار يارينغ ويماطلون في اتخاذ قرار باستئناف اتصالات السلام .

ففي ضيافة نادي الصحفيين ، يوم الثلاثاء الماضي ، صرحت رئيسة الوزراء انه « ليس واضحا اذا كان القرار بشان موقف اسرائيل من محادثات يارينغ سيتم اتخاذه في جلسة الحكومة القريبة يوم الاحد القادم » (بعد غد) . واضافت غولده مئير انه « حتى لو قررت الحكومة العودة الى محادثات يارينغ ، فانه ينبغي ان نعرف انها ستكون طويلة ومرهقة ولا شك في انها ستكون مصحوبة بازمات مختلفة » . وزعمت غولده مئير ان حكومتها لا تتاثر في قراراتها بالخامس من كانون الثاني (موعد التقرير الذي سيقدمه سكرتير الامم المتحدة الى الجمعية العمومية عن تقدم محادثات يارينغ) او الخامس من شباط (موعد انتهاء اتفاقية وقف اطلاق النار) ..

ونشرت صحف امس بعضا من تصريحات رئيسة الوزراء لصحيفة « لا ردور » حيث قالت : « ان الاشتراك في محادثات يارينغ ليس دواء سحريا يحل جميع المشاكل » .. واعربت السيدة مئير عن شهوتها التوسعية للصحيفة بصورة غير مباشرة حين قالت : « نحن نريد حدودا يعتقد العرب انها صعبة الهجوم » .

غير ان المراقبين السياسيين يعتقدون بان الحكومة ستقرر يوم الاحد العودة الى اتصالات يارينغ وانه تجري الآن في الاوساط الحاكمة دراسة التعليمات التي سيزود بها يوسف تكواع مندوب اسرائيل في الامم المتحدة الموجود حاليا في البلاد وقد يشترك في محادثات الحكومة في هذا الشان ..

ومن المتوقع ان تقرر الحكومة وضع رد على الانباء الواردة من الولايات المتحدة وبريطانيا حول فكرة وضع قوات دولية على الحدود حفظا للامن . وترى الحكومة ان هذه الفكرة لا يمكن ان تكون بديلا « للحدود الآمنة » التي تطالب بها اسرائيل ولكنها من الممكن ان تكون عاملا مساعدا .

واتضح من مصادر مطلعة ان الايضاحات الاميركية الى اسرائيل لم تتغير منذ الاجتماعين الاخيرين بين وولورث باربر السفير الاميركي في اسرائيل وغولده مئير وبين سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي واسحق رابين السفير الاسرائيلي في واشنطن .

وفي واشنطن صرح وليام روجرز ، امس الاول ، في مؤتمر صحفي انه يعارض فكرة ارسال قوات سوفييتية – اميركية لحفظ السلام في المنطقة ولكن بلاده على استعداد للاسهام في ضمانات دولية لا تكون بديلا للاتفاق بين الطرفين على الحدود الآمنة !!

واضاف وليام روجرز انه يعتقد ان عام ١٩٧١ سيكون عام قرارات حاسمة بالنسبة للشرق الاوسط .

ابرزت « الاحاد » في عددها الماضي « البلبلة » في صفوف الحكومة الاسرائيلية حول مهمة يارينغ .. فبينما تعرب غولده عن تخبطها وعدم يقينها بشان العودة الى هذه المهمة ، يتضح ان وزير الدفاع موشيه ديان اعلن مساء السبت الماضي ابان مشاوراته مع غولده مئير انه راغب في العودة الفورية الى المحادثات .. اما المتدينون فهم غير متحمسين في البت في هذا الموضوع .

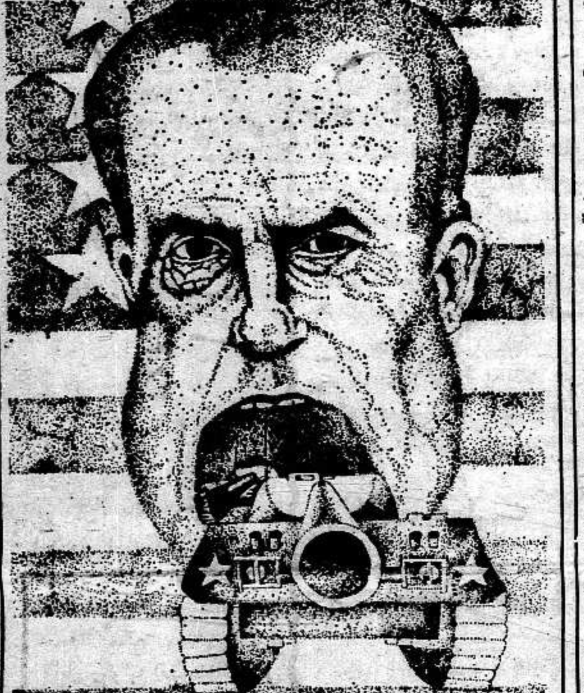
وفي القدس صرح يسرائيل غليلي لاستئناف المحادثات بينما يؤيدها

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

نكسون يؤيد مشروع روجرز

واشنطن – صرح السناتور مايك مانسفيلد زعيم الكتلة الدمقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي ، يوم الثلاثاء الماضي ، وبعد اجتماعه بالرئيس الاميركي ، ان نكسون أكد من جديد تاييده الحازم لمشروع السلام الاميركي بشان الشرق الاوسط، الذي يدعو الى اجراء تعديلات طفيفة في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، والمعروف بمشروع روجرز .

وكان حكام اسرائيل قد طالبوا واشنطن بالتخلي عن مشروع روجرز لانه لا يرضي جشعهم التوسعي على حساب العرب .



● نيكسون يتحدث عن السلام ●

توفيق طوبي في الكنيست :

« لتصغ الحكومة والكنيست لاصوات الانتقاد والتحذير العالمية »

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – اقترحت الكتلة الشيوعية في الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، اجراء بحث مستفيض حول قرار الجمعية العمومية بشان تقرير لجنة التحقيق الدولية في المناطق المحتلة والذي ادان اسرائيل بانتهاك حقوق الانسان فيها .

وقدم الاقتراح عضو الكنيست توفيق طوبي الذي استعرض تقرير اللجنة الذي اقرته الجمعية العمومية وما فيه من ادانة للادارة الاسرائيلية في المناطق المحتلة . وقال توفيق طوبي ان حكومة اسرائيل تدير ظهرها لهذه الادانة الدولية بالقول ان تقرير اللجنة ما هو الا دعاية عدائية ضد اسرائيل ووقائع مزيفة .. ولكن كل عضو كنيست يعرف جيدا ان السلطة الاسرائيلية تنتهك ميثاق جنيف حول حقوق السكان في المناطق المحتلة ، وخلافا لهذه المواثيق تنسف البيوت ، تطرد المواطنين ، تمنع اللاجئين من العودة الى وطنهم ، تصادر الارض وتبطل ملكية المواطنين لها ، تعتقل اداريا وتسمح بنظام ارهاب وتعذيب في السجون . وقال : هل هذه الحقائق جميعها « دعاية » ؟ هل عمليات الاستيطان ومحو قرى عمواس ويالو وبيت نوبا في منطقة اللطرون « دعاية » ؟ هل اعتقال نعيم الاشهب ، القائد الشيوعي ، ووضعه في السجن المعزول عن غيره من السجناء ، عن النور وعن الهواء الطلق حتى اصبح يتهدده فقدان البصر ، هل هذا كله « دعاية » ؟ انها حقائق مؤلمة تدمغ بالعار جبين المسؤولين عنها .

وقال توفيق طوبي ان الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن هما الطريق الامثل لوضع حد للاعتداءات على حقوق السكان في المناطق المحتلة . ولذلك نشجب ايضا امتناع الحكومة من العودة الى محادثات يارينغ . ان هذه المنجهية التي تبديها

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

بمعارضة الكتلة الشيوعية تمدد الكنيست قانون احتلالي يجيز محاكمة المواطن الاسرائيلي امام محاكم الاحتلال العسكرية

اميل حبيبي : اننا لا نعيش في عصور الاحتلال بل في عصر تحرير الشعوب

القدس – لمراسلنا – بمعارضة الكتلة الشيوعية وبامتناع كتلة العولام هزيه، مددت الكنيست لسنة اخرى قانونا احتلاليا يجيز محاكمة المواطن الاسرائيلي امام محاكم الاحتلال العسكرية اذا ما ارتكب مخالفة في مناطق الاحتلال . اما كتلة الجاحال فقد عارضت هذا القانون مطالبة باشد منه وباعتبار المناطق المحتلة جزءا من دولة اسرائيل لتسري عليها القوانين الاسرائيلية .

اما المارك سنيه فايد القانون وعاد الى كلامه المرائي عن ضرورة قيام الاحتلال بتمكين اهالي الضفة الغربية من اختيار ممثليهم ، باسم « حق تقرير المصير » ، وكل ذلك للتهرب من المطالبة بجلاء الاحتلال ، ولتبرير استمرار الاحتلال بما يسمى « الدولة الفلسطينية » .

ومن الكتلة الشيوعية تكلم النائب اميل حبيبي الذي تهكم على كلام سنيه المرائي . وقال ان الطريق الوحيد لاحترام حق تقرير المصير هو بجلاء الاحتلال .

وطلب اميل حبيبي الغاء القانون ، الذي هدفه تركيز الاحتلال ويتعارض مع ابسط حقوق المواطن الاسرائيلي ، وقال :

« انكم تقترحون تمديد هذا القانون لسنة اخرى ، حتى السنة القادمة . ولن اكون ساذجا اذا قلت لكم انني لا انتظر استمرار

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

لماذا الغت بلدية الناصرة الاحتفال التقليدي لعيد الميلاد

الناصرة – قام رئيس بلدية الناصرة وائتلافه ، لاسباب لم يعلنوها رسميا ، بالغاء الاحتفال التقليدي الذي يقام عادة في المركز الثقافي بالاشتراك مع مكتب السياحة الحكومي ليلة عيد الميلاد .

اما السبب الذي اعلن بشكل غير رسمي فهو ان حضرة رئيس البلدية وائتلافه زعلانون وان الرئيس غير مطمئن لانتخابه رئيسا من جديد بعد نتائج الانتخابات التي جرت مؤخرا .

ان الغاء ذلك الاحتفال اصاب بالضرر الفرق الموسيقية وجوقة الانشاد التي تضم عشرات العمال والشباب والشابات الذين قضوا شهورا وهم يتدربون استعدادا للاحتفال . كما انهم تكلفوا مصاريف باهظة على الاستعداد ، هذه التكاليف التي تدفعها عادة الدوائر الرسمية ..

وقد فهمنا ان المسؤولين في تلك الفرق سيتوجهون الى البلدية ومكتب السياحة مطالبين بمصاريفهم التي هي من حقهم .

وقد جاء من الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة انه لو كان الغاء الاحتفال التقليدي احتجاجا على سياسة الاحتلال والاضطهاد القومي لتجاوب ذلك مع مشاعر اهل الناصرة، ولكن التصرف في الامور العامة بناء على نظرة شخصية سلبية هو امر مستنكر ، ومن واجب البلدية ان تقوم بتعويض تلك الفرق الفنية على الاقل .

اعياد الميلاد

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية الغربية ، اليوم ، تتقدم « الاتحاد » باحر التهاني الى جمهور القراء وابناء الطوائف المسيحية آملة ان يخيم السلام والخير والحق في ربوع هذه البلاد . وكل عام وانتم بخير .

اللورد كرادون :

الاحتفاظ بالقدس بالقوة يمنع السلام

لندن – ذكرت الوكالات ان اللورد كرادون ، ممثل بريطانيا الاسبق في الامم المتحدة ، وصاحب مشروع قرار مجلس الامن ، وعضو حكومة العمال، قد هاجم اسرائيل بشدة في خطاب القاه في اجتماع منظمة الطلاب الجامعيين في اكسفورد التي تدعو لمساندة الامم المتحدة .

وتحدث كرادون عن « حواجز الاسلاك الشائكة للدولة الصهيونية» واضاف انه يشك «في ان احدا منا كان سيفعل خلافا لما يفعله الفلسطينيون » .

ثم قال : اذا كان في نية الاسرائيليين الاحتفاظ بالقدس بالقوة فلا أمل بالسلام .

فرض نظام منع التجول في مدينة رفح

على اثر انفجار لغم تحت سيارة عسكرية في الطريق الى رفح ، اول امس ، مما ادى الى جرح جنديين اسرائيليين ، اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نظام منع التجول في مدينة رفح ، وهي تجري الآن تفتيشا شاملا في المدينة .

(اقرا عن اخبار قطاع غزة على الصفحة السادسة)

مدمرة سوفييتية اخرى الى البحر الابيض المتوسط

اسطمبول – مدمرة سوفييتية اخرى تحمل صواريخ من طراز « كلدين » عبرت ، اول امس ، مضيق البوسفور في طريقها الى البحر الابيض المتوسط .

وهذه هي السفينة الحربية السوفييتية الرابعة التي تدخل البحر الابيض المتوسط خلال ٤٨ ساعة .

بمناسبة راس السنة الجديدة

تصدر « الاتحاد » يوم الخميس ٣١-١٢-١٩٧٠ بـ ٨ صفحات

الرجاء من الوكلاء ارسال الاعلانات والتهاني بالعام الجديد في اقرب وقت .

ادارة الاتحاد

بيان وكالة « تاس » عن المحاكمة في لننغراد :

المتهمون اعترفوا بجريمتهم واعربوا عن ندمهم

عند حائط المبكى في القدس العربية المحتلة يحتجون على « الاضطهاد » !

موسكو – انهى الادعاء العام مرافعته امام المحكمة المنعقدة في لينغراد لمحاكمة المتهمين بمحاولة اختطاف طائرة سوفييتية من مطار لينغراد والفرار بها الى خارج حدود الاتحاد السوفييتي . وقد قام المتهمون ، واحدا اثر آخر ، بقول كلمتهم الاخيرة قبل صدور الحكم . وأذاعت وكالة « تاس » بيانا عن سير المحاكمة فقالت ان كل المتهمين قد اعترفوا بجريمتهم واعربوا عن ندمهم على ذلك .

وذكرت « تاس » ، حسب اعترافات المتهمين ، انهم خططوا لقتل الطيار وجرح زملائه والسيطرة على الطائرة والهرب بها ، بقواهم الخاصة ، الى السويد . وعند اعتقالهم وجدت في حيازتهم مسدسات وذخيرة وبلطات وسكاكين وعصي وحبال . وقد خطط محاولو الاختطاف الى اطلاق الرصاص على الطيار في ظهره ثم الهبوط بالطائرة قرب القرية السوفييتية فرياوزرسك حيث يضعون الطيار وزملاءه في الغابة القريبة . للحيلولة دون اكتشاف الطيار وزملائه فقد اعدوا يافطة لوضعها على الطريق مكتوبا عليها «خطر – الطريق مغلق».

ونددت تاس بالحملة التحريضية على الاتحاد السوفييتي، وذكرت ان اربعة من اليهود اشتركوا في المؤامرة ولم يقدموا الى المحكمة وهم زوجة رئيس المتآمرين وابنتاه وامراة يهودية تدعى ماري منديليفتش وهي حامل .

واوضحت وكالة «تاس» ان اربعة من المتهمين كانت قد صدرت بحقهم احكام جزائية وبينهم بوريس فانسون الذي حكم عليه بالسجن ٥ سنوات لاغتصابه احدى الفتيات .

ومن المتوقع صدور الحكم في هذه القضية اليوم ، الجمعة أو في الايام القلية المقبلة .

وتنعقد جلسات المحكمة بحضور اقارب المتهمين وعدد كبير من المدعوين .

ورغم اعتراف المتهمين ، مجددا ، بانهم نظموا ودبروا مؤامرة اختطاف الطائرة وحاولوا تنفيذ مآربهم ، فان الدوائر الاسرائيلية والصهيونية تواصل حملتها التحريضية الهوجاء على الاتحاد السوفييتي في الصحف واجهزة الاعلام الاخرى وفي الاجتماعات وتظاهرات الاحتجاج . ولم تجد هذه الدوائر اي غضاضة في ان يتخذ الاضراب عن الطعام – الذي اعلنه بعض من جرفتهم حملة التحريض – مسرحا له باحة حائط المبكى في القدس العربية المحتلة !!

وهذه الدوائر ، في غمرة تحريضها الاهوج على الاتحاد السوفييتي والاشتراكية والشيوعية ، تختلق الاكاذيب والافتراءات ، لاستدرار العطف على « المضربين » .. من ذلك زعمهم ان احدى المضربات حبلى مما اذهل الطبيب الذي اشرف على فحصها وحدا به الى تكذيب الخبر !!

ومجمل القول في هذه الضجة التي تصطنعها الدوائر الاسرائيلية والصهيونية انها تجيء في وقت تشتد فيه عزلة حكومة اسرائيل بسبب سياستها الاحتلالية العدوانية وهو ما اوضحته الدورة الاخيرة لهيئة الامم المتحدة بابحاثها وقراراتها وانها تستهدف صرف الانظار عن ذلك باختلاف هذه

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

معظم الاضرابات عام ١٩٧٠

كانت ضد الحكومة بصفتها صاحب عمل

بقلم : ابراهام لفنبراون

الاضراب هو أحد تعبير عن الخلاف الاساسي القائم في المجتمع الراسمالي — الخلاف بين رأس المال والعمل (بين اشكال العمل الاجتماعية وبين الملكية الفردية) . ويتطور ، مع تطور المجتمع الرأسمالي ، هـذا الخلاف ايضا، وفي المجتمع الرأسمالي الاحتكاري يشمل هذا الخلاف جميع العاملين باجرة — من جهـة ، والاحتكارات والحكومة بصفتها صاحب عمل ومدافعا عن رأس المال (المحلي والاجنبي) من جهة ثانية .

وقد ازداد في السنوات الاخيرة عدد المضربين في اقطار رأس المال المتطور : من ٢٦ مليونا في سنة ١٩٦٠ الى ٦٠ مليونا في سنة ١٩٦٩ وبلغ ٦٣ مليونا في الشهور الاولى من عام ١٩٧٠ .

ويجري امر مشابه في البلاد ايضا، اذ تسجل في الشهور الاولى من هذه السنة ١٢٧ اضرابا كاملا مقابل ٩٠ اضرابا في الفترة الموازية من السنة السابقة ، وهذا ارتفاع بـ ٤١٪ .. كما تسجل ٤٤ اضرابا جزئيا . بلغ عدد المضربين في هذه الفترة من السنة ٩٠ ألفا مقابل ٣٨ ألفا في الفترة الموازية من العام الفائت . كما ازدادت ايام الاضراب من ٧٢ الف يوم اضراب في الاشهر التسعة الاولى في عام ١٩٦٩ الى ١٧٢ الف يوم اضراب في نفس الفترة من هذا العام.

معظم الاضرابات كانت ضد الحكومة — صاحبة العمل

وتدل مراجعة الاضرابات التي جرت في السنة الاخيرة في البلاد الى ان اكثر الاضرابات جرت في قطاعات العاملين في الدولة : الممرضات ، الاشعة ، البريد ، الموانىء ، الـ عال ، شركة الكهرباء ، الاكاديميون، الاطباء ، والمعلمون الثانويون .

لماذا ؟ هناك سببان :

أ — الحال عندنا كما هو الحال في كل قطر رأسمالي متطور — ازداد عدد العاملين باجرة وتغيرت طباعهم . ذلك لان عـدد العمال الفنيين والمهندسين واصحاب المهن الحـرة الاخرى في ازدياد — بالنسبة للعمال البسطاء وغير الفنيين . وكما ازداد عدد المشتغلين في الخدمات في دوائر الحكومة ، ازداد ايضا عدد «اصحاب الياقات البيضاء» .

ب — ان الحكومة هي اكبر صاحب عمل ، وعدد المشتغلين في القطـاع الرسمي وفي الخدمات وفي الصناعات التابعة للدولة اكبر بكثير منـه في القطاع الخاص . اما فيما يتعـلق بالعاملين باجرة فلا فارق بين الحكومة كصاحب عمل وبين اصحاب العمـل الخصوصيين . وهكذا فمن الطبيعي ان تجري معظم الاضرابات في هـذا القطاع .

ومن كان يظن ان « اصحـاب الياقات البيضاء » ، وذوي المهـن الحرة ، والاطباء والمعلمين جزء من الجهاز ولن يناضلوا — فقد جاءت الوقائع لتزيل ذلك الظن .

هذا ، وجمهور العمـال شن في السنة الاخيرة نضالا هاما في مجالات مختلفة هامة : اضرب عمال الصناعة الهستدروتية في الشمال وكـان عددهم ١٢ الفا ، عمال ايلين ، اوتو كارز ، عمال الكيماويات والفوسفات، عمال تمتاع ، عمـال مصنع علب الصفيح في بيتح تكفا ، عمال «خيوط القدس» ، عمال نيشر في الرملة ، وغيرهم وغـيرهم .. ومن الصعب احصاء جميع صور النضـال التي جرت ولا تزال تجري يوميا في البلاد .

الاسباب والمشترك

ما هي اسباب هذه الاضرابـات الكثيرة وما هو المشترك فيما بينها ؟ اول كل شيء ، الامـر المشترك بينها هو ان اكثريتها الساحقة كانت تطالب ولا تزال برفع الاجور ، وان كانت طرق المطالبة على اشكال مختلفة.

ويجب ان يكون امر واحد واضحا هو ان احدا لن يضرب بسبب وفرة الخير . فلا يستعمل سلاح الاضراب الا عندما لا يكون اي اختيار . واي اضراب ناخذه نموذجا نتاكـد ان مفاوضات متواصلة سبقته ، ولم يلجا الى الاضراب الا بعـد ما لـم يتوصل الى اي نتيجة منهـا . فبالنسبة لموظفي الاشعة مثلا ، كانت اتفاقات مختلفة في لجان مختلفة ، ووعود من الوزراء ، وقرارات وبدء بتنفيذ قرارات معينة . ولكن صاحب العمل نقض الاتفاقية في آخر لحظة.. وحدث نفس الشيء مع عمال الموانىء. ويتكرر الامر الآن مع المعلمين : فلقد حصل المعلمون ، قبل سنوات ، على مبدا ربط راتبهم براتب المهندس المبتدىء (الدرجة الرابعـة — من درجات الاكاديميين) ، ولا يستطيع احد ان يزعم ان هذا ليس عادلا ، فلماذا ترفض الحكومة ان تعمل بهذا المبدا ؟ ...

وفي هذه الحالة — اضراب المعلمين — كما هي عليه في غيره من الاضرابات ، تتحمل الحكومة وحدها مسؤولية الاضرار التي تنجم للمعدات ومـا يصيب الناس من مشقة .. وادعاؤها الرسمي دائما هو ان « وضع الامن » هو الذي يمنعها عن استجابة مطالب العاملين العادلة .. غير ان السبب الحقيقي هو توجه الحكومة كصاحب عمل ومدافع عن مصالح (اي ارباح) اصحاب العمل وارباب رؤوس المال المحليين والعالميين .

وحتى الناطقون باسم الحكومة يعترفون بذلك ، ولو بصورة غـير مباشرة ، انهم يقولون : « اذا اعطينا المعلمين الثانويـين فسنضطر لنعطي المعلمين الابتدائيين ، واذا اعطينـا موظفي الاشـعة فسنضطر لنعطي الممرضات ... وماذا نقول للعمال ؟ »

النضـال مستمر

والعمال ومختلف الموظفين — وجميع العاملين باجرة — لا يقبلون هـذه الادعاءات ، لانهم يبصرون انه بينما يطلب اليهم شد الاحزمة على البطون باسم « وضع الامن » يكدس الآخرون اربـاح الحرب الدسمة ، وتضيف الحكومة على ذلك امتيازات مختلفة كالاعفاء من ضريبة الدخل ، والمنح والمساعدات الاخرى . وهكذا ادرك العمال ان طريقهم اذا ارادوا الحصول على زيادة في اجورهم واحدة — طريق النضال. لذلك يناضلون وسيواصلون النضال .

وعندما يرى ممثلو الحكومـة ان « حجة الامن » لم تعد لتنطلي على احد اصبحوا يثيرون اقتراحات حول اجراءات ادارية لقطع طريق النضال على العمال والموظفين كالتحـكيم الالزامي ، والاوامر الاجباريـة ، وتبريد الاضراب وما الى ذلك .

غير ان الواقع قد اثبت ان ليس في وسع هذه الاجراءات ان ترهب ولا ان تقطع طريق النضال الطبقي عن العمال .. بل في وسعها ان تزيد من حدتها ورفع مستواها نحو النضال لاجل حرية الاضراب ولاجل الدمقراطية

وجمهور العمال في البلاد يتعلم من خبرته ، انه في النظام الراسمالي يجب ان يناضل ليصل الى حـد محترم من الحياة .. وعلمته الخبرة ان لا بد من ثمر للنضال ، مهمـا يكن نوعه حتى ولو لم يكن لبيـة جميع المطالب .

ويتعلمون عندنا اليوم ، كما تعلموا في كل قطر راسمالي ، ان الحكومة في اسرائيل ليست فوق الطبقات ، بل هي بذاتها صاحب عمل ، بـل أحد كبار اصحاب العمل في البلاد ، رهي تدافع عن جميع اصحاب العمل وعن جميع اصحاب الاموال — المحليين والاجانب .

وهكذا ينجم الاستنتاج انه يجب الا نكتفي بالنجاح الجزئي ، بـل يجب ان يتوسع النضـال فيشمل النضال ضد سياسة الحكومة العامة فهي اصل هذا الوضع الذي تتخبط فيه الدولة في جميع جهاتها . وتظهر بوادر الادراك بان أمورا مثل الاجور ووعود الحكومة وغيرها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالسياسة الحكومية العامة — السياسية والعسكرية والاقتصاديـة الطبقية .

تعديـل قانـون لزيـادة

القيود علـى الصحف

نشرت الصحف المحلية في هذا الاسبوع ان وزارة القضاء ستقدم مشروع قانون لتعديل القانون الجزائي بقصد تشديد البنود المتعلقة بمعاقبة كل من يمس ، بصـورة شخصية ، بالاشخاص الذين يحتـلون مناصب عليـا في الـدول الاجنبية .

وذكرت « هـآرتس » في عددها من يوم ١٨—١٢—٧٠ ، ان التعديل المقترح لا يقتصر على هذا الامر وحده بـل هو سيضيف الى هؤلاء الاشخاص الذي يراد للقانون ان يحميهم افراد عائلاتهم وكبار موظفيهم ورؤساء الاديان واللجـان الدينية المعترف بها .

ومن الواضح تمامـا ان التعديل المقترح بل والقانون الاصلي نفسه لا يقصد سوى فئة معينة من هؤلاء الاشخاص. وعلى وجه التحديد فـان واضعي القانون والاقتراح انما يريدون حماية من يعتبرونهم أصدقاء من كل نقد .

فليس سرا ، مثـلا ، ان حكام اسرائيل وكل الدائرين في فلكهم يهاجمون ، وبصورة شخصية فظة، رؤساء الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية بمناسبة وبغير مناسبة ، دون ان يذكروا هـذا القانون او يتذكروه .

فالمقصود ، بالذات ، هم اولئك الاشخاص الـذين يحتلون اعلى المناصب في دول او حكومات يرى حكام اسرائيل انها صديقة لهم ومؤيـدة لسياستهم سواء في الولايات المتحدة الاميركية او غيرها .

والواقع انـه لما يثير السخرية ، على سبيل المثال ، ان تجري مظاهرات في نيويورك او واشنطن تهتف بأن نيكسون هو مثير حرب او مجرم حرب ثم يجيء حكام اسرائيل ، بما يقترحونه من تعديل للقانون ، لحماية نيكسون من ان يقـال عنه الشيء ذاته في اسرائيل .

وقس على ذلك امورا تتعلق بأفراد عائلته او كبار موظفيه.

وبكلمات مختصرة فـان التعديل المقترح انما يهـدف الى قمع الانتقـاد السياسي والى كبت حرية ابداء الراي في الصحف او في وسائـل الاعلام الاخرى حمايـة لاشخاص او هيئـات تحظى بأشد الكراهية في بلادها وبين شعبها .

لقد كتبت « هآرتس » في معرض تعقيبها على هـذا التعديل تقول : « وحقيقة هي انه في وزارات حكومية غير قليلة في العالم يسود ، منـذ زمن ، الاعتقاد بأن حكومـة اسرائيل تستطيع منـع نشر انباء ومقالات تعتبرها هـذه الحكومة او تلك مناقضـة لمصالحها . فهي اذا ارادت — هكذا يعتقدون هنـاك — تستطيع فرض الرقابة الامنية. ولكنها بذلك انما تخـدم مصلحة الرقابة السياسية » .

واضافت « هآرتس » ان هذا الاعتقاد قد سبب ضررا كبيرا لشخصية الدولة (اسرائيل) في اقطار كثيرة من العالم .

وبحق انهت « هآرتس » تعقيبها هذا بالقول ان هـذا التعديل ، الذي من شأنه ان يضيف قيودا على حريـة الصحافة ، يجب ان لا يقدم.

ان الصحافة التي عـانت الكثير من الرقابة السياسية ، تحت ستار ما يسمى الرقابة الامنية ، يجب ان تحول دون تقديم هذا التعديل او اقراره، حفظا على ما تبقى لها — على قلته — من حرية ..

كيف حملت نتاشا

نتاشا امراة يهودية هاجرت مؤخرا الى اسرائيل وذكرت الصحف انها تشترك في الاضراب عن الطعام امـام المبكى في القدس المحتلـة احتجاجا على محاكمـة لينينغراد . واهتمت الصحف بابراز انها حبلى .

● نتـاشـا ●

وامس الاول ، زار الدكتور اسحاق قـدراس ، مـن مستشفى هداسا المضربين ، ونشرت البوسـت تشخيص الدكتور عن نتاشا ، فقال : « منذ ايـام والصحف تكتب تقارير مثيرة عن اضراب نتاشا — ان عمرها ١٩ سنة ، وزوجها يخـدم في الجيش السوفييتي على حدود الصين وانها تواصل اضرابهـا عن الطعام رغم حملها . وهـذا يخلق صورة جيدة .. ولكـن المصيبة هي انها ليست حبلى — وزوجها قد يسمع حبلهـا بطريقة او بأخـرى دون ان يفطـن الى ان هـذا النبـا خاطىء » . فكيـف حملت نتاشا في مخيلـة بلطجية التحريض !!

* من هنا وهنـاك *

قاتل جدته ...

تنظر المحكمة المركزية في تل ابيب في قضية رفائيل فلورنتين (١٧ سنة) ومن سكان قريـة يهود المتهم بخنق جدته (كانت تبلغ ٨٦ سـنة) في ٣٠ آذار الماضي . وقد ضبطتـه الشرطة في ملعب كرة القدم بعد ساعات من اقترافـه ذلك الجرم ...

قال رفائيل للمحققين : « اعتادت جدتي ان تثير عصبيتي، وتناديني باسماء قبيحة ، وتتهمني بعلاقات مشينة مع ابنة الجيران.. وتسبني باللغة التركيـة وباللغـة الاسبانية حتى ضقت ذرعـا ، فقررت التخلص منهـا ، فربطت حبلا حول عنقها ثلاث مرات وجذبته ، ثم وضعتها على سريرها ... وبعد ساعـة عدت ولما وجدت انهـا لا تتنفس خرجت لاتفرج على مباراة كرة القدم » .

هذا ما جـاء في شهادة النيابة امام المحكمة ، غير ان محامي المتهم ادعى انها انتزعت منه بالقوة ، اذ لا يمكنه الاعتراف بجريمتـه بهذه البساطة ... غير ان القضاة رفضوا ادعاء الدفاع وقرروا تاجيـل النظر في الدعوى .

طالب صديقته بنفقات اللهو ...

جرت العادة ان ينفـق الرجل على صديقته ، فهو يدفع ثمن تذاكر الحفلات ، واجرة التاكسيات ، ولقاء المشروبات في المقاهي ... غير ان احد اهالي طيـرة الكرمل اراد تغيير هـذه العادة القديمة اذ تقدم الى المحكمة يطالب صديقتـه سابقا بمبلغ ٢٩٠٠ لـيره مقابل ركوب السيارات التي كـان يستأجرها ليقضي معها وقته ...

والرجـل متزوج ... والصديقة من طيرة الكرمل ايضا .. ويبدو ان الحال بينهما لم يدم فاختلفا .. فتقدم الى المحكمة يطالبها بذاك المبلغ ...

ورفض القـاضي الطلب وحمله تكاليف المحكمـة بقيمة ٢٢٥ ليره ... ومن ثم تقدمت الصديقـة الى المحكمة تطالب الصديـق بمبلغ عشرة آلاف ليره ، وابرزت اربعـة سندات بتوقيعه لامرها ... وادعى ان امضاءه مزيف ، غير ان خبير الخطوط اكـد ان السندات تحمل امضاءه ، فألزمه القاضي بالدفع ..

لصوص في زي الشرطة ...

قرع شابان باب منـزل برنارد جلر (عجـوز في الخامسة والسبعين ويسكن في شارع هرتسليـة في حيفا) وقالا انهما موفدان من الشرطـة السريـة للتفتيش عن مخدرات .

وبعد ربع ساعة مـن التفتيـش .. اعتـذرا لصاحب المنزل ، بان ابناء السوء كثيرون ويعطـون الشرطة اخبارا كاذبـة ، وانهما مجرد مامورين .. وغادرا المنزل .

وافتقد الرجل العجوز ساعته الذهبية فلم يجدها كما وجد ان ٢٥ ليره قـد سرقت من سترته وابلـغ الشرطة بذلك .

ديان امام شجرة الميلاد : هذا يتجاوز اقصى ما حلمت بـه

الائتـلاف الـذي يقترحـه الشيوعيـون في النـاصرة

هو البديل الوحيد لانقاذ البلدية من الفساد

الناصرة — لمراسلنا الخاص — وجهت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة، بعد الانتخابات البلدية مباشرة ، رسالة الى كل من قائمتي السيد يعقوب السالم (رئيس كتلة الجبهة الموحدة) والى السيد عبـد العزيز الزعبي (رئيس قائمة المبام) تتوجه فيها اليهمـا للتعاون على اقامة ائتلاف من الكتل الثلاث لادارة بلديـة الناصرة ادارة مخلصة ، نزيهة ونظيفة ، كما يريد الناخبون الذين اعطوا هذه الكتل اكثرية ساحقة ، (٥٦٦٦ بالمئة و ١٠ مقاعد) ، وجاء في الرسالة :

هناك اساس عريض وواقعي لقيام هذا الائتلاف الذي يتمنـاه شعب الناصرة . وهو تعهد كتلتنا بالعمل على اجراء التغيير المطلوب في ادارة بلدية الناصرة ، بالتخلص من الادارة السابقة وباقامة ادارة تخلص البلدية من الاهمال والتبذير والمحسوبيـة والفطرسة .

ففي برنامج « الجبهة الموحدة » اعتبر المسؤولون السابقون عن البلدية من « المرتزقة واصحاب المصـالح الشخصية » الذين تمادوا « في الاساءة والاضرار » بمصالح البلدة ، دون رادع او وازع من ضمير . وجاء في برنامج « الجبهة الموحدة » انهـا تتالف من « شباب مثقف وغيور على مصلحة البلدة ، بعيدا عن كل مطامع ومصالح شخصية » تعهدوا بالقيـام «بعمل جاد وجريء لاصلاح الاوضاع». وانه على هذا الاساس تكونت «الجبهة الموحدة » « مستقلة عن التيـارات الحزبية ، مدعومين ادبيا فقط من قبل حزب المتدينين » .

وجاء في برنامج قائمة المبام التعهد بالعمل على « تغيير الزعامة التقليدية من بقايا الاقطاع التي ترى في مصالحها الشخصية هدفا فوق كل الاهداف ، واما المصلحة العامة فهي ثانوية في نظرهم » . كذلك ورد التعهد برفض الاشتراك في ائتـلاف لسيف الدين الزعبي « يكون هو رئيسا للبلديـة او ائتلافها » ؛ وبالعمل على عـدم ارجاع عهده « الـذي تميز بسوء الادارة والتبذير ، متنافيا مع ابسط القيم الدمقراطية التي نؤمن بها» .

وان تصريحاتكم بعد الانتخابات قد احيت املا بتحقيق هذا التغيير الذي طالما اراده أهل الناصرة ، بينمـا كانت تصريحات سيف الدين الزعبي امام التلفزيون الاسرائيلي ، بعـد الانتخابات مباشرة ، هذه التصريحات المتغطرسة والتهديدية ، حـافزا جديدا ، لنا جميعا ، للتخلص من هذا الخطر الذي يهدد بلديـة الناصرة وكل العلاقـات الحسنة القائمة بين اهاليها .

وانتم تدركون ، في قرارة نفوسكم، انه لا يمكن احداث هذا التغيير في معزل عن أهل الناصرة ، في معـزل عن اكبر كتلة في بلديـة الناصرة ، الكتلة التي منحها الناخبون حوالي اربعين بالمئة من الاصوات ، وهي كتلتنا .

واسمحوا لنا ان نبدي اشمئزازنا من محاولات دوائر معينة ان تبعـد كتلتنا ، اكبر كتلـة ، عن ادارة بلديتنا . فهذه المحاولات تتنافى مع ابسط قواعد الدمقراطية ومع مـا جرى عليه التقليد في البلديـات اليهودية . وهو اعتداء فظ عـلى ابسط حقوق اهالي الناصرة .

وهذا الائتلاف ، الذي نقترحه ، يستطيع ان يقوم على أساس تنفيذ برنامج محدد تضمنته البرامـج الانتخابية التي اصدرتها كتلتنـا الثلاث . فيمكن ان تكون بنـوده العريضة كما يلي :

١ — مكافحـة الفساد والرشوة والاختلاس والتبذير ، وتسيير مصالح البلدة حسب النظام والصالح العام * المطالبة بتنفيذ الخارطة الهيكلية * مقاومة تقليص منطقة النـاصرة والسعي لتوسيعها ، وحل أزمـة السكن ببناء مساكن شعبية * تكوين جهاز تربوي مختص لرعاية شؤون المدارس الثانوية * رعاية شؤون الشباب في البلدة بتوفير المراكـز الثقافية والرياضيـة والتربويـة * ايجاد مسرح بلدي واقامة الحدائق العامة * حل ازمة السير في البلدة بواسطـة توسيع الشارع الرئيسي وفتح شوارع جـديدة ، تركيب شارات ضوئية ، ايجـاد مواقف للسيارات ، عمل ارصفة لتامين سير المارة مع تكملة تعبيـد الشوارع وتسميتها ، وضمان وصول الباصات لجميع انحاء البلدة * تعميم شبكة المجاري ، المياه ، الكهرباء ، وبناء مراحيض عامة في مناطق مختلفة في المدينة ، مع مراقبة النظافة بشكل فعال * حماية الصناعة المحلية ، تشجيعها وتطويرها * العمـل على تحسين وضـع المستشفيات وزيادة عدد الاسرة فيها * تاليف لجنـة سياحية مختصة تابعة للبلديـة لتشجيع السياحة بحيث تستفيـد البلدة من عائداتها * بنـاء خزان مياه مغلق .

ان كل هذه المطالب جـاءت في برنامج « الجبهة الموحدة » .

٢ — خدمة مصالح أهل الناصرة بدون استثناء ، والعمل على تطوير الناصرة ونظافتها وجمالها ، وتطوير التعليم والفن والرياضة والصناعة والتجارة والدين فيها . ورعايـة دور العبادة والاماكن المقدسة احسن رعاية . والاهتمام بشؤون الصحـة والمستشفيات والحدائق العـامة والنوادي .

٣ — تكريس اموال البلدية لخدمة البلد فحسب . والدفاع عن حقوق البلدية تجـاه مختلف الدوائر الحكومية ، وتنمية موارد البلديـة دون التفريط باي مورد ، وادارة البلدية بشكل ناجع مع المحافظة على عمل وحقوق موظفي البلدية وعمالها، والعمل على تخفيض مصاريف البلدية الى الحد الادنى بمنـع التبذير والمحسوبية .

٤ — اقامـة علاقات طبيعية ، قانونية ، علاقات الاحترام المتبادل بنص القانون، مع السلطات الحكومية المعنية ، ومع جميع الهيئات المحلية، الاجتماعية والاقتصادية والدينية ، دون التفريط باي حق من حقوق البلدية ومن مصالح مجموع الاهالي. عدم زج البلدية في الشؤون السياسية الخارجة عن صلاحياتها وعدم السماح لاية سلطة حكومية او غيرها بتحويل البلدية الى منبر للدعاية السياسية في الداخل والخارج .

وكل ذلك جاء في برنامج قائمتنا الشيوعية .

والخبرة تثبت اننا لا نحيـد عن برامجنا واننا مخلصون لكل ائتلاف يقوم باشتراكنا . كذلك نتعهـد مجددا بان نلتزم بكل برنامج نتفق عليـه .

اننا نعتقد ان الائتلاف الـذي نقترحه عليـكم يستطيع ان يدير البلدية ادارة حسنة ونزيهـة في مصلحة الناصرة وجميع اهاليهـا . فهو يحوز على ثقة الاكثرية الساحقة من الاهالي ، وسيضمن اخلص التعاون من الاهالي معه . وكل قوتنا الشعبية قوة العمال والشباب والمثقفـين المتحررين ، ستدعم هذا الائتلاف .

اننا نتوجـه اليكم ان تدرسوا رسالتنا هذه بكل جدية وتمعن لانها صادرة عن اخلص نية طيبة ومن رغبة صادقة في السير ببلدنا واهالينا الى امـام .

التواقيع :

توفيق زياد منعم جرجوره

كتلة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (ر.ق.ح.) وغير الحزبيين في بلدية الناصرة

حزبـا عفـودا والمفـدال يبحثـان اقـامة ائتـلاف بلـدي في النـاصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — من المقرر ان تعقد بلدية الناصرة الجديـدة جلستها الاولى خلال اسبوعين لانتخاب رئيس وتاليف اللجان بعد ان تم الاعلان عن نتائج الانتخابات في الجريدة الرسمية في مطلع هذا الاسبوع .

وكانت الصحف قـد تحدثت عن محادثات جرت بين مركزي حـزب عفودا والمفدال (المتدينين) وذكرت هذه الصحف ان الحزبين المذكورين توصلا الى صيغة اتفاق لاقامة ائتلاف بلدي في الناصرة من الكتل المرتبطة بالحزبين .

واورد مراسل «معريب» في ٢٠—١٢ ان مشروع الاتفاقية بـين الحزبين ينص على استقالة عضو الكنيست سيف الدين الزعبي من عضويـة البلديـة ، وتعيينه نائبا لوزير الزراعة .

واما بالنسبة لرئاسة البلدية فقد اقترح حزب العمل ان يكون السيد

— البقية على صفحة ٥ —

انعكاسات الاحداث العربية على :

الـوضـع في لبـنـان

مكاتب الاتحاد للشئون العربية

مما يلفت النظر انه بعد بدء فترة وقف اطلاق النار الثانية مع مصر ، جرت في الاسبوع الماضي ، اعمال انتقام عسكرية اسرائيلية ضد لبنان تتميز بانتهاك الحدود اللبنانية ونسف بيوت في قرى لبنان الجنوبي فضلا عن قتل عدد ممن وصفوا بالفدائيين .. والشيء المثير الآخر هو ان التلفزيون الاسرائيلي عرض مستورا عن قيام قوات الامن الاسرائيلية بعمليات تفتيش المسافرين اللبنانيين قرب الحدود الاسرائيلية وهذا يشكل انتهاكا خطيرا آخر لم نسمع عنه ردود فعل لبنانية وكان الامر مسلم به ... ان المراقب للتطورات في هذه المنطقة ، اصبح يدرك الان ، ان الامور لا تحدث عفوا ... وهنالك امر آخر ، فقد كذب الاردن رسميا الانباء القائلة ان نفرا من رجال المخابرات الاردنية يتسربون الى لبنان لاثارة الفتنة بين السلطات اللبنانية والمنظمات الفدائية . وكانت صحيفة « المحرر » في الاسبوع الماضي قد ذكرت ان وصول هؤلاء الرجال الى لبنان يكشف عن « مخطط يقوم على تخفي هذه العناصر في زي رجال المنظمات اثناء ارتكاب عمليات اغتيال لاثارة الشعور ضد الفدائيين » ... ومهما يكن من امر هذا النبأ فان الرجعية اللبنانية لم تسقط من حسابها الانقضاض على المنظمات الفلسطينية حين تسنح لها الظروف ... او تتوفر لها « الشروط » الضرورية لذلك فقد يكون ذلك بحجة اعمال « الانتقام » او بمساعدة اردنية .

قلنا ان كثيرا من الامور لا تحدث صدفة في هذه المنطقة ، مع ان ما يحدث قد يؤدي الى عكس نتائجه المطلوبة او المرسومة ... فقد سبق وقوع اعمال الانتقام العسكرية ضد لبنان ، ببضعة اسابيع زيارة قام بها رئيس الحكومة اللبنانية الى سوريا لمقابلة رجال الحكم الجديد فيها .. فقد أدلى سلام اثر اجتماعه بالمسئولين السوريين بتصريحات قال فيها : « لا ننكر انه كانت هنالك سحب وغيوم ولكنها قد انجلت بين البلدين وبعد الحديث الذي اجريته مع رئيس الحكومة السورية حافظ الاسد اطمأننت اطمئنانا كاملا الى ان النوايا هي واحدة وان التصميم هو واحد وان العمل في الجوهر والتفاصيل سيكون مثمرا » .. وفي اعقاب هذه الزيارة اتخذ البلدان اجراءات لفتح انابيب النفط المعطلة منذ عدة شهور ، واعادة التنقل بين البلدين الى حالته الطبيعية .. ومما لا شك فيه ان التغييرات التي حدثت في سوريا مؤخرا كانت لها نتائجها السريعة ايضا على العلاقات السورية - اللبنانية .. وهذا من شأنه ان يؤثر على الوضع الداخلي في لبنان وغير لبنان .

وكانت صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني « النداء » قد نشرت مؤخرا في ٢٥ نوفمبر تقرير المكتب السياسي الذي قدم الى الاجتماع الاستثنائي للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني لبحث الوضع العربي بعد مجازر الاردن ووفاة الرئيس عبد الناصر ، تحدث فيه عن انعكاس هذه الاحداث على الوضع اللبناني جاء فيه :

« ... لقد اريد للبنان في العامين الماضيين ان يكون ميدانا لتجارب عديدة تتصل بالتطورات الجارية على الصعيد العربي . وقد اكدت كل الاحداث التي جرت خلال هذه الفترة - على عكس ما كان يريد اقطاب الرجعية - الارتباط العضوي للبنان بكل احداث وقضايا العالم العربي ، وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية وقضية الاحتلال والعدوان الاسرائيلي .

وعلى هذا الاساس يمكن القول بان احداث الاردن الدامية ، مثلها مثل وفاة الرئيس عبد الناصر ، قد تركت وستترك تأثيرها على الوضع اللبناني .. الا ان الجماهير التي تظاهرت استنكارا لمجزرة الاردن ، ولا سيما مظاهرات الحزن الجماهيرية الكبرى على الرئيس العربي الراحل قد اكدت بالشعارات التي رفعتها المحتوى السياسي لتحرك الجماهير وهو الاصرار على متابعة النضال مع الشعوب العربية الاخرى بحزم وثبات رتقة ، ضد التآمر الامبريالي - الرجعي الذي لا يستهدف فقط ضرب فصيلة واحدة من فصائل حركة التحرر العربية ، المقاومة الفلسطينية ، بل كل فصائلها مجتمعة وتصفية جميع المكاسب التي حققتها، تحقيقا لكامل الاهداف التي كانت وراء العدوان الاسرائيلي - الامبريالي عام ١٩٦٧ .

ولقد بينت المظاهرات التي سدت الشوارع يوم وفاة الرئيس عبد الناصر ويوم تشييع جثمانه ، برغم كل المحاولات التي بذلت لتشويه معناها ولافراغها من محتواها السياسي الحقيقي .. ان في لبنان قوى جماهيرية كبيرة قادرة على الوقوف بحزم ضد محاولات الرجعية ، بمختلف اطرافها وفئاتها ، للعودة بلبنان الى العهود السوداء الماضية ، وقادرة على حماية الحركة التقدمية وحركة المقاومة من محاولات التصدي لها ضربها .. الا ان ذلك ينبغي الا يقود الى التقليل من الاخطار واساءة تقدير الاوضاع . فان الرجعية لن تتأخر عن الانقضاض على حركة المقاومة والحركة التقدمية ، عندما تجد الفرصة ملائمة لذلك ، مستفيدة من كل ثغرة قد تحصل ، على الصعيد الداخلي او على صعيد الوضع العربي العام ، ولا سيما على صعيد اي من حركة المقاومة والحركة التقدمية . وتشير بعض الدلائل الى ان هناك اتجاها عند بعض الفئات الرجعية ، بما في ذلك الشمعونيون والاجهزة المعروفة التي لم توقف نشاطها ، لافتعال حوادث صدام شبيهة باحداث الاردن ، في عملية انتقال مفاجئة ، من مواقع الدفاع التي كانت مفروضة على الرجعية اللبنانية في الفترة السابقة ، الى مواقع الهجوم الشرس ، التي تظن ان الظروف العربية المتكونة بعد وفاة عبد الناصر وبعد احداث الاردن ستكون في صالح تحركها ، ونشاطها واهدافها » ...

التغييرات التي تحصل على صعيد الحكم

وجاء في البيان :

« ولا بد في هذا المجال من ان ناخذ بعين الاعتبار مجمل التغييرات التي تحصل الان على صعيد الحكم . وهذه التغييرات ، برغم كونها تغييرات تجري في اطار نفس النظام ونفس اساليب الحكم ، ونفس القوى الطبقية والسياسية ، فانها ، في الظروف الداخلية والعربية الراهنة المتطورة ، وفي ظروف التحالفات والتناقضات الجديدة بين اطراف البرجوازية اللبنانية ، وفي ظروف تزايد الضغوط الاستعمارية، تقتضي التوقف عندها واستخلاص بعض الاستنتاجات الاولية :

ا) لقد جاء العهد الجديد ، في ظروف صراع لم يتوقف طيلة السنوات الست الماضية ، بين اطراف عديدة من البرجوازية ولا سيما بين النهج والحلف ، كما جاء نتيجة لهذا الصراع ومظهرا من مظاهره . وقد بدأت مع بدايته بوادر تحالفات جديدة على انقاض تحالفات قديمة وبرزت معها تناقضات سياسية جديدة ، بين اطراف البرجوازية .. واذا كانت مواقع بعض القوى قد ضعفت مع بداية العهد الجديد ، فان اي قوة لم تفقد قدرتها على الحركة .. وتشير كثير من المعطيات وكثير من الدلائل الى ان الاجهزة المعروفة وأداتها السياسية ما تزال تمارس نشاطها تحت أشكال مختلفة ، للتأثير على العهد باتجاهها او لوضعه امام صعوبات لا يستطيع مواجهتها بدون مساعدتها .. كذلك يفعل الشمعونيون . وهذا أحد مصادر الخطر في الفترة المقبلة .

ب) ان الازمة المتعددة الجوانب التي تعصف بالنظام لا تستطيع اية تغييرات في الحكم في اطار النظام السياسي والاقتصادي القائم ، ان تخفف منها ، بل ان هذه التغييرات في بعض الحالات ، مع ما تشهده البلاد والمنطقة من تطورات ، ربما ساهمت في تعميق هذه الازمة .. وازاء هذا الوضع لن يكون بالامكان ايجاد حلول صحيحة لاية قضية من القضايا الاساسية التي تجابه البلاد اليوم ، ولا سيما ما يتعلق منها باوضاع الجماهير الاقتصادية والاجتماعية ، وبالدور الذي ينبغي ان يلعبه لبنان في المعركة العربية ضد العدوان الاسرائيلي ، ومن أجل ازالة آثاره ، ودعم الشعب الفلسطيني في نضاله التحرري وايجاد علاقة صحيحة مع حركة المقاومة ، وبما يتعلق منها كذلك بمجمل سياسة لبنان الخارجية ، ولا سيما منها العلاقات مع الدول الاشتراكية وسواها من القضايا التي ستظل مطروحة بكل حدتها بانتظار الحلول الصحيحة .

جـ) لقد حاول النظام ، في فترات سابقة التصدي للتطورات التي كانت تعصف بالبلاد ، في اعقاب عدوان حزيران ، مستخدما شتى الاساليب من الارهاب والقمع الوحشي ، كما حدث في ٢٣ نيسان، الى افتعال الفتن الطائفية وتمييع المعارك السياسية والاجتماعية ، مع المزيد من ربط البلاد بالاحتكارات الاجنبية .. الا ان هذه الاساليب لم تعط ثمارها ، وخرجت الحركة الشعبية والحركة الوطنية مع حركة المقاومة اكثر قوة من قبل ، ولم تضعف حدة الازمة التي يعاني منها النظام ، في مجالاتها المختلفة ، بل تعمقت اكثر وبرزت تناقضات عديدة بين اطراف البرجوازية داخل الحكم وخارجه . ولذلك تجري المحاولات الان للتفتيش عن صيغة جديدة وعن اساليب جديدة للوصول الى نفس الاهداف .

د) ان ما يسمى بحكومة الشباب التي يرأسها صائب سلام هي نموذج للاساليب « الجديدة » .. فان تغيير الوجوه والاتيان بعدد من الشباب ... يستجيب لرغبة عفوية عند عامة الناس بالتخلص من الوجوه القديمة .. الا ان التغيير الذي عبر عنه البيان الوزاري ، والارتباطات المعروفة لدى بعض اعضاء الوزارة ببيوتات المال اللبنانية والاجنبية ، هو تغيير في الوجوه فقط .. ولذلك فان هذه الحكومة مثل سواها لن تكون قادرة على حل ما يواجه البلاد من قضايا ومشاكل على مختلف الاصعدة » ..

هستيريا العداء للسوفييت في الكنيست

يوم الاثنين ٢١-١٢-٧٠ ، حين جرى في الكنيست نقاش على توجيه السكان الى مدن التطوير حدثت ضجة لم يسبق لها مثيل منذ زمن بعيد في الكنيست . نهض عضو الكنيست ابراهام زلبربرغ من حزب عفودا (العمل) وعرف نفسه بأنه قادم جديد من الاتحاد السوفييتي ، وكرس خلاصة اقواله للقذف المسموم ضد الاتحاد السوفييتي ، بشكل لم يسبق له مثيل حتى في النقاشات الكثيرة المعادية للسوفييت ، في الكنيست .

وتحدث زلبربرغ بفظاظة لم يجرؤ اي شخص قبله ان يتكلم بها في الكنيست : « الروس ابادوا الشعب اليهودي ، هم المذنبون في ابادة ملايين اليهود ! » وهنا بدأ في وصف « ابادة اليهود » على أيدي ... الروس ! ولم يفه بكلمة واحدة عن ابادة ٦ ملايين يهودي على أيدي النازيين .

في هذه المرحلة أصبح من المستحيل تحمل كلامه فصرخ النائب ماير فلنر نحوه بأنه في أقواله يغطي على أعمال الابادة النازية ، وانه فقط بفضل السوفييت نجا اليهود وبضمنهم هو نفسه (زلبربرغ) .. واضاف فلنر : لقد انقذ السوفييت ايضا الاستيطان اليهودي في البلاد . وبفضلهم نحن نعيش هنا .. عار ان يجري هنا الدفاع عن النازيين ، والقاء الكلام المسعور ضد هؤلاء الذين حاربوا الوحش النازي وانقذونا .. انكم تتكلمون هكذا لانكم محتلون !

وبدل ان يوقف رئيس الجلسة الخطيب زلبربرغ الذي لم يتكلم في الموضوع ، فقد شجعه على مواصلة الكلام وهدد عضو الكنيست فلنر ، وطلب منه الامتناع عن المقاطعات التي لم تسمح للخطيب بمواصلة كلامه حتى انه في النهاية - اي رئيس الجلسة - وجه انتقادا رسميا الى النائب فلنر .

أثار تبادل النقاش الحاد نقاشا حادا آخر بين أعضاء الكنيست ، ووافق كثيرون على أن عضو الكنيست زلبربرغ تجاوز الحدود .

تصحيح خطأ

في الخبر عن المؤتمر الرابع لمنطقة الحزب في المثلث الذي نشر في عدد الجمعة الماضي سقط سهوا ان الفرقة الفنية في ام الفحم بقيادة الرفيق رشاد عبد الهادي وابو علي قدمت هي أيضا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر رقصات واغاني على القاع والعود والدربكة ، لاقت استحسان الجمهور ، فالمعذرة .

تهانينا الحارة الى :

* علي حسين عراقي وزوجته بالمولودة البكر لبنه

الحزب والشبيبة - الطيبة

زهـرة المـدائـن في خطـر

بقلم المحامي علي رافع - حيفا

ان الكتابة عن القدس تستدعي اكثر من مقال لمن يريد ان يوفي الموضوع حقه ، وفي هذه المقالات سنحاول التعرض لبعض الجوانب من مظاهر الاحتلال للقدس ومن اهم ما قامت به السلطات الاسرائيلية هو تغيير اساليب التدريس والغاء العديد من الكتب الدراسية التي كان معمولا بها من قبل . وذلك بغية توجيه عقول الطلاب في الاتجاه الذي تريده ، الامر الذي كانت نتيجته ان الكثير من المعلمين الذين لم يرضوا بهذا التدخل في شؤون التعليم ، لم يوافقوا على الاستمرار في العمل تحت هذه الظروف .

وهنالك موضوع آخر يتعلق بالمدارس الحكومية التي غير فيها اسلوب التدريس كليا ، وهو اليوم شبيه باساليب التدريس في المدارس العربية في اسرائيل .

ويمكن التعرض حين الكتابة عن القدس ... الى مواضيع اخرى .. لا يتسع المجال لذكرها هنا بل نكتفي بالتعرض لموضوع انساني .. يتعرض بسكنى العرب في القدس .. وعلى وجه الدقة بعودة بعض العرب اليها الذين غادروها لسبب او لآخر .. وهم يلاقون صعوبة جمة في العودة والعيش في القدس .. والمثال الذي نورده فيما يلي يبين الهدف الذي نرمي اليه : فتاة مقدسية .. تزوجت شابا من الخليل .. توفي ذلك الشاب في أواخر سنة ١٩٦٧ بعد ان رزقت منه طفلة .. عائلة الزوج تسكن الخليل .. وعائلة الزوجة لا تزال في القدس .. وحين لم يبق لهذه الفتاة معيل .. لم يبق امامها الا العودة الى بيت والديها .. وترامى الى سمع السلطات هول هذه « الجريمة النكراء » ... التي تتعلق بفتاة عربية نزلت بها كارثة .. فعادت لتعيش في احضان والديها .. فطردتها السلطات من القدس .. وكانت تعود دائما .. وتقدمت بطلب رسمي للانتقال الى القدس .. ولم يسمح لها بذلك البتة .. وفي احدى مقابلاتها مع رجال الامن بعد دعوتهم اياها .. قيل لها : ما رايك في العمل معنا وعندها تحصلين على هوية القدس .. فرفضت ولا تزال حتى اليوم دون عمل .. ودون معيل .. وحتى دون مأوى . من هنا يظهر بوضوح ان الحكم الاسرائيلي للقدس قائم أساسا على التمييز ضد سكانها العرب حتى اولئك الذين هم في مثل تلك الفتاة المسكينة .. وفي الوقت الذي تعلن فيه الحكومة عن نيتها في اسكان مئة الف يهودي في القدس فهي لا تسمح لاهل القدس انفسهم بالحياة في بلدهم .. وليس المثال السابق هو الوحيد .. وليست عمليات طرد المئات من اهل القدس هي الاخرى الدليل الوحيد على ذلك .. ولكن للاحتلال منطقه او على الاصح لا ... منطقه .

القدس في التاريخ

والذي ينوي الكتابة عن القدس في هذه الفترة ، لا بد له من العودة الى تاريخها فيحاول مقارنة اليوم بالامس . وفي كتاب المؤرخ الفلسطيني المعاصر ، عارف العارف ، « قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك ، ولمحة عن تاريخ القدس » الصادر سنة ١٩٥٥ حين كان الاستاذ العارف رئيس بلدية القدس وقتها ، نقرا في الصفحة ٢ ، ما يلي :

« لقد حوصرت مرارا ، ودمرت تكرارا ، واعيد بناؤها ثماني عشرة مرة في التاريخ ، وذاق ابناؤها العذاب ، خلال الاحقاب التي مرت ، اشكالا والوانا .. بيد انها على الرغم مما أصابها ، ظلت قائمة في هذا الوجود ، وظل اسمها مذكورا في طليعة المدن والبلدان ، ذلك لانها مقدسة في نظر الاديان السماوية كلها . وقد لا نعدو الحق اذا قلنا ، ان قدسيتها هذه كانت في بعض الاحايين ، السبب في شقائها ، وفيما أصابها من رزايا ومحن .. » .

وكل ما نرجوه الا تدمر القدس للمرة التاسعة عشرة !!

اين المنفعة العامة ؟

واذا كنا قد تعرضنا لمصادرة اربعة عشر الف دونم من اراضي القدس العربية مؤخرا ، فانه تجدر الاشارة هنا الى الكلمة التي كتبها القاضي تيسير كنعان في صحيفة « القدس » بتاريخ ٢٧-١-٧٠ تحت عنوان : « المنفعة العامة أين هي ؟ » ومما جاء في هذه الكلمة :

« ... ولكن .. ليس في أي قانون من قوانين العالم ما يجيز لاية سلطة استملاك اراضي الافراد الا من اجل اقامة منافع عامة كشق طريق او انشاء مرفق عام لمنفعة المواطنين جميعا ، دون تمييز او تفريق .... والسؤال الذي يبرز هنا هو : أين هي المنفعة العامة في استملاك الاراضي الشاسعة الواسعة التي صادرتها السلطات الاسرائيلية في القدس وضواحيها ؟



● جندي اسرائيلي « يحرس » احد احياء القدس المحتلة من فوق احد اسطحة المنازل ●

اين هي المنفعة العامة في استملاك ومصادرة املاك العرب لتقام عليها بيوت تباع او تؤجر الى الرعايا الاسرائيليين ؟

اين هو العدل في انتزاع ملكية مواطن عربي عاش هو واجداده مئات السنين فوق ارضه ، لتصبح فجأة ودون مبرر ملكا لغيره ؟ » .

ان هذه الصرخة التي اطلقها العرب في اسرائيل مع كل شبر ارض صودر من اراضيهم تبقى صرخة في واد ما لم ياخذ العدل والحق مجريهما .

وفي نهاية كلمته يقول القاضي تيسير كنعان :

« لقد ارتفعت الاصوات وعلت الاحتجاجات والتهديدات واقيمت الدنيا لامور غير ذات بال .. فلماذا لم ترتفع مثل هذه الاصوات والتهديدات والاحتجاجات بشأن التغييرات التي تقام في القدس خلافا للقرارات العديدة التي صدرت من الامم المتحدة بضرورة الابقاء على عروبة القدس .. ؟

والآن هل بقي شك في ان العدل قد تبدد ، وان الامر الواقع هو الذي يحكم ويتحكم .. وان ما يسمى بالحق المشروع للافراد لم يعد له مكان في هذا الجزء من العالم وذلك بالرغم من الاحاديث الطويلة العريضة عن السلام وشروط السلام حتى لكان من شروط السلام مصادرة املاك الغير .. وتغيير معالم اراضي الغير .. واقامة واقع جديد مكانها ؟» ان هذه التساؤلات التي اطلقها سيادة القاضي تصيب المشكلة في صميمها ، ولا بد لكل ذي ضمير ان يسألها ، مع ان الجواب يتأخر في الوصول - هذا اذا وصل ...

وسياسة الامر الواقع هي عماد السياسة الاسرائيلية المبنية على مبدأ ميكافيلي الذي قال في توجهه الى الامير في كتابه المشهور « افعل ما تشاء ، وسوف تجد تبريرا لكل عمل » ، وهذه حالنا مع اسرائيل ، ولا يجب ان ننسى ان هنالك تبريرا سحريا ، مثل عصا سيدنا موسى عليه السلام ، وهو تبرير الامن ! فباسم الامن يمكن تقييد حرية الناس .. واعتقالهم دون اية محاكمة .. وباسم الامن صودرت آلاف الدونمات من اراضي المثلث والجليل وغيرهما من المناطق العربية .. وباسم الامن تصادر اليوم الاراضي في القدس العربية .. أما ما هو هذا الامن فلاسباب تتعلق بالامن لا يمكن معرفة ما هو الامن ..! وهكذا نعيش في دوامة الامن المفرغة التي تستوعب كل شيء ...

ان الامن اصبح كالاخطبوط الذي يضرب في كل اتجاه بايديه المتشعبة المتعددة ، ويمكن ان يقع تحت تلك الايدي كل شيء يراد له ان يقع تحتها !

وليس العرب وحدهم الذين يقولون هذا الكلام ، ففي يوم ١١-١٢-١٩٧٠ ، نشر الصحفي عاموس ايلون مقالا جريئا في صحيفة « هارتس » تحت عنوان :

يبنون (يهدمون !) القدس . خشية قبول مشروع روجرز تقام حقائق واقعة ستكون سببا في بكاء الاجيال القادمة !

في هذا المقال يتحدث الكاتب .. عن مشاريع البناء المزمع اقامتها في القدس .. فيقول : « ريح قارصة تهب على القدس ، مصدرها الذعر الذي ثار في اعقاب مشروع روجرز .

لقد أصيبت القيادة السياسية بخوف مفاجيء خشية حل مفروض . انها تخشى ان تفصم القدس الشرقية وضواحيها - الواقعة تحت الحكم العسكري - عن اسرائيل . لهذا قال الحكام لانفسهم « من الافضل القدس بشعة ولكن لنا » .. الذعر الذي رافق مشروع روجرز خلق الرغبة في فرض الامر الواقع في ليلة وضحاها . ليس الحديث عن اسكان القدس القديمة كما يدعي الناطقون الرسميون الذين يخدعون الجمهور .

بل الحديث عن المساكن الضخمة - وعلى ما يبدو بشعة جدا - تخرب جمال الطبيعة الفريد من نوعه في العالم في جنوب وشمال القدس في منطقة مقر المندوب السامي وشرفات قرية بيت صفافا ، وفي منطقة النبي صموئيل والنبي يعقوب في الشمال .

... الخوف دوما واطلا سيء ، هنالك شك ان كان هذا البناء الهستيري سيؤثر على مستقبل المدينة والمناطق المحتلة .. ولكن الامر المحتوم انها ستتولد اشياء وحشية وبكاء (نعم) للاجيال .. ان حكامنا الذين تبلورت عقليتهم السياسية في سنوات العشرين والثلاثين يعتقدون ان شارعا «عربيا» لا حاجة فيه يشوه منظر جبل المشارف كمنظر طبيعي خلاب ، سوف يؤثر هذا الشارع على ميزان القوى في المنطقة والعالم ، وان وحدة سكن « يهودية » على هضبة النبي صموئيل سوف تجعل روجرز يتخلى عن فكرته في معارضة كل تغيير اقليمي اساسي ، روجرز سيقول لنفسه « لحظة ، لم أكن اعلم ان عائلات يهودية شابة سكنت في النبي صموئيل لهذا يجب ضم هذه المنطقة لاسرائيل » !

الحقيقة هي ان القدس ستبقى موحدة او تجزأ من جديد ، والضفة الغربية ستعاد الى حسين او تبقى تحت حكم اسرائيل لاسباب اخرى بالمرة . ولن تؤثر وحدة سكنية هنا ، او جادة تمد بنقود دافع الضرائب الاسرائيلي ، على الحل السياسي في المستقبل (اذا وجد مثل هذا الحل) انما سيقرره ميزان القوى في المنطقة ، والوضع الدولي ، وقوة اسرائيل في الماحكة السياسية ، ان سنة ٧٠ ليست هي سنة ٣٦ ، حتى ولا هي سنة ١٩٤٨ ..

... لقد عادت السيدة مئير من واشنطن قلقة لان شرم الشيخ مؤمنة لنا اكثر من الشيخ جراح ... لهذا فالنتيجة الوحيدة لهذا البناء المذعور هو تشويه شكل المدينة بشكل لا يمكن اصلاحه . كثير من المهندسين الاسرائيليين زعزعتهم خطط وزارة الاسكان ولكن الذين تجرأوا ورفعوا صوتهم سمعوا الادعاء «ماذا! هل تريد افشال الحكومة في هذه الظروف الصعبة ؟ هل تريد منا التنازل عن القدس الشرقية وضواحيها ؟ » ... مهندس البلدية عميقام يافه يعارض برنامج الحكومة لاقامة مساكن لخمسين الف مواطن في المنحدر الجميل للنبي صموئيل . حتى رئيس البلدية كولك ليس مقتنعا بالتبرير السياسي الذي يوجه زعامة الحكومة .. وهو شخصيا لا يعتقد ان التكتيك الذي اتبع في سنوات الثلاثين والاربعين يمكن تطبيقه على الواقع القائم سنة ١٩٧٠، ولكنه يجد نفسه معزولا ولا يجد لديه الشجاعة والقوة ليواجه قوى حكومية جبارة .

ان المساكن المعدة للبناء في منطقة النبي صموئيل ستكون ذات اربعة طوابق (وهناك من يقول ٨ طوابق) وعندها لن يبقى المنظر الذي يمكن رؤيته اليوم من جبال الخليل .. ولكي تتوفر للسيارات امكانية الوصول الى المنطقة يجب القضاء على وادي شورك وتحويله الى شارع ذي عدة جادات واسعة حيث يصبح مدخل القدس مثل مدخل حولون » .

المشروع تلفه السرية

ولعل اهم ما في هذا المشروع واخطر ما فيه هو السرية التي تلفه وعن هذا يقول ايلون ..

« ان السرية التي تلف كل هذه المشاريع تزيد الطين بلة .. ليس من السهل الوصول الى المادة .. انها سرية .. ان الخطط تجري بسرية تليق بعملية عسكرية .. وليس بعملية اقامة ابنية سوف تقرر مصير القدس لاجيال قادمة .. وحتى في وزارة الاسكان يعترف ان التنظيم « متسرع » لقد تحدثوا وتناقشوا ثلاث سنوات .. وفجأة كان القرار الهستيري دون بحث مسبق حول الامكانيات الاقتصادية والاجتماعية التي يتطلبها اسكان حوالي مئة الف مواطن كما هو معد.

- البقية على ص ٥ -

ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة

ليلى علوش

(ردا على الاشاعات المشبوهة حول اقامة دويلة فلسطينية)

ألقيد .. والرفض .. وحزمة الشوك

لست ارضى باحتباس العاصفه
خلف بابي
وانطفاء النار فى كل المواقد
والعيون الخائفه
وبصبيان الموالد
ووقوف الوحش مسنون الاظافر
جاهز الانياب دوماً
يدعي لون عذابي
بالدموع الزائفه

* * *

لست أرضى بالتخاذل
وانهزام الكلمات
وانطمار الصرخة الموجوعة الاصداء فى جوف الربابه
وبقاء الطفل فى بيت اللئيم الظل دهراً
عارضاً
فى المزادات عذابه
لست ارضى ..
فضميري ظل دوماً
فوق كل الشبهات

* * *

لست ارضى صبغ جلدي
بالشعارات اليتيمه
لست ارضى ..
فدمائي ثورة
وأغانيَّ صراخ
والتفاتاتي غضب
وذراعي ..
تحفر الارب الى النجمات من غير تعب
والجراحات سلالم ،
وبلدءاني
اللهب
لعبة الاوثان فى هذا الزمان
لعبة صارت قديمه

* * *

ها هي الايدي الخضيبه
بالدماء الطازجه
ترسم الادوار من خلف الستار
ثم تعطيها الدمى ، لكنها
لم تعد .. لا لم تعد
تتقن التمثيل
قدّام النهار

* * *

ظلّت العين بصيره
صارت العين كبيره
والاساطير التي قالت كثيراً
عن يدي
قالت قصيره
خنقتها قبضتي
والبطولات الكثيره

١٩٧٠-١٢-٨

* * *

صورة من حفلة توزيع جوائز اللوتس ، ويظهر فى الصورة من اليسار الى اليمين : الشاعر الهندي هارفانشاري بشان، وشاعرنا محمود درويش ، ورئيسة حكومة الهند انديره غاندي ، والشاعرة الازبكستانية زولفيا ، والكاتب القصصي الفيتنامي تو هواي ، والكاتب الافريقي الكس لاغوما .

رأي

أنشىء ... ولا تعرب!

يقضي أبناؤنا ست سنوات يدرسون قواعد اللغة العربية ، وفى الصفوف العليا ، تضاف البلاغة ، كل ذلك ليأمن الطالب العربي الركاكة واللحن . ونجد ابناءنا المساكين خلال هذه السنوات الطويلة ينكبون على تلك القواعد الجافة ، ويصرفون ويعربون ، وبعد ذلك يخرجون من عتبة المدرسة فى السنة المنتهية ، لتتلاشى تلك القواعد من بؤوسهم او تتبخر ، ويعود لسانهم الى الركاكة واللحن ، الا من أوتي حظا من الذاكرة ، أو الذوق القائم على المراس ، أو له اذن تفرق بين الخطا والصواب ... أو لديه – كما يقول صديقنا الاستاذ علي عاشور – : اللغة موسيقى ... اذا سمع الجملة شعر بالخطأ فيها لانه لا تتفق مع تلك الموسيقى .

ولعل أجدادنا العرب ، فى جاهليتهم وصدر اسلامهم لم يملكوا قواعد يتوكاون عليها فى كلامهم ، ومع ذلك كانت لغتهم سليمة لا لحن فيها ولا ركاكة .. ذلك لان اللغة كانت لديهم كالسليقة .. ونحن نستطيع ان نلقي « بعكاكيز » القواعد جانبا ونجعل اللغة تجري على السن الطلاب سلسة عذبة ، حتى تصبح لديهم سليقة اللغة العربية الجميلة .

وكثيرون ممن يجيدون اللغة العربية ، كتابة وقراءة ، يجهلون تلك القواعد ، ومنهم كبار الكتاب والشعراء ، غير انهم لاسباب ذاتية استطاعوا ان يربوا فى انفسهم سليقة اللغة ، قرأوها وسمعوها وكتبوا بها .. ومنهم ايضا اناس لم يتخذوا الكتابة حرفة او هواية ، ولكنهم يجيدون التعبير بلغة صحيحة لا شوائب فيها .. بينما نجد آخرين ممن بزوا أقرانهم فى حفظ قواعد اللغة واستظهارها ، واجادوا اعراب الابيات الصعبة والآيات القرآنية المعقدة ، لا يستطيعون كتابة سطرين دون اخطاء صارخة ..

واذا كان من لوم يجب أن يلقى على احد فليس على الطلاب ، انما على البرامج التعليمية أولا ، والمعلمين ثانية .. فبرامج التعليم ، فوق انها ما كانت الا لتشجيع العدمية القومية، فلا تزال تعمل بعقلية ما قبل خمسين سنة . ويكفي ان نرجع الى النصوص الادبية التي اختيرت للطلاب فى الصفوف الثانوية ، والى الكتب التي يتداولها الطلاب فى المدارس الابتدائية ، لنتأكد من طرق تدريس اللغة العربية فى مختلف المراحل . ولا بد من الخوض فى هذا الموضوع فى مناسبة اخرى ..
اما المعلمون فملومون لانهم لا يقومون بجهد محسوس ارفع مستوى اللغة فى مدارسهم ، يقولون هناك برنامج يجب ان ننتهي منه ... كذا وكذا قواعد وكذا وكذا بلاغة .. وكتب وكتب نصوص .. ولا متسع لنا .. هناك امتحانات الاجتياز ولا بد من انهاء البرنامج ..

رحم الله كبير مربي العرب فى هذه البلاد الاستاذ خليل السكاكيني .. كان فى أخريات أيامه يدرس اللغة العربية فى مدرسته فى القدس .. وكان يمتعه ان يجول ويصول مع طلابه فى النصوص العربية التي كانت تدرس آنذاك.. ومن الطلاب كان من لم يعجبه ذلك ، فيلفت نظر الاستاذ الكبير الى الامتحان المقترب ، كان ، طابت ذكراه يقول لهؤلاء : نحن هنا لندرس ونتعلم وليس للامتحان ... من جاء منكم هنا ليستعد لامتحان فليذهب ... ومن جاء ليتعلم فاهلا وسهلا به ..

ولعل الاستاذ الكبير محق فى قوله ، لان واجب المعلم ان يعلم لا ان يحضر لامتحان فقط ، وان دوره أكبر بكثير من حدود برنامج مهما يكن نوع ذلك البرنامج . وهكذا نجد الاساتذة الاجلاء يتخذون من القواعد العربية وسيلة يضيع فيها وقت الطلاب فى الاعراب والتصريف ، ودرس القواعد بينما ، لا يستطيع الطالب أن يكتب أو يقرأ دون أخطاء.

وخير ان يضيع ذلك الوقت فى القراءة والمطالعة وكتابة الانشاء فهي الوسائل الوحيدة التي تضمن للطالب ان يتكلم ويكتب بلغة صحيحة .

يشكو الطلاب ، ولا سيما الثانويون ، من قلة ما يكتبون من مواضيع انشائية ، وهل غير الانشاء والتمرن على الكتابة ، وسيلة التأكد من سلامة لغة الطالب ؟

خير للطالب ان يستعمل القواعد دون أن يعرفها ، من ان يعرفها ولا يحسن استعمالها .. وخير له ان ينشىء ويتعلم من أخطائه فى الانشاء من ان يجيد الاعراب والقواعد ولا يقدر على كتابة صحيحة .

ولا سبيل الى ذلك الا اذا أنقذنا الابناء من كتب القواعد ومن دروسها، بمادة مرنهم منذ أول مراحل دراستهم على النطق الصحيح والتعبير الصحيح . مادة من تراثنا الادبي القديم والجديد تتدرج بهم رويدا رويدا حتى تصبح اللغة جزءا من حياتهم طيعة على السنهم ، مع الاكثار من تمرينهم على كتابة الانشاء والالقاء .

ان اخراج موضوع القواعد العربية من برامج التعليم أمر يجب ان يفكر به من يهمهم أمر طلابنا ، ومستقبلهم، ولا سيما واننا نعيش اليوم لمستقبل غير المستقبل الذي عاش له آباؤنا وأجدادنا ، فان كان لا بد لاحياء اللغة العربية ، فى أواخر العهد العثماني من اللجوء الى كتب النحو والصرف ، فان الامر اليوم عكسه بالامس ، فاللغة فى ازدهار ، ووسائل الاعلام ، من صحافة واذاعة ، تساعد كثيرا على نشر اللغة العربية الصحيحة بين الناس .

ولا بد من الاشارة الى نقطة اخرى هي ان تغيرا أساسيا طرأ على الحياة العربية ، فى ذلك التوجه العلمي الذي نلمسه بين الطلاب العرب ، ولا بد للغتنا العربية ، آجلا أو عاجلا ، من ان تكسر قيودها لتتفق مع متطلبات العلم والعصر الجديد .

اما قواعد اللغة ، فلا باس من تركها كمراجع يعود اليها الطلاب ، بين حين وآخر ، أو ان يمر بها مرور الكرام ، فى أثناء شرح نص أدبي .

وبعد فهذا رأي متواضع اختمر فى رأسي منذ عهد بعيد ، وبقيت اقلبه واقلبه حتى أردت له ان يخرج الى غيري من الاخوان .

عصام العباسي

الموت يتهدد أنجيلا ديفس

قررت محكمة فى نيويورك تسليم انجيلا ديفيس المناضلة الزنجية الشيوعية والاستاذة الجامعية ، الى سلطات دولة كاليفورنيا .

وكانت انجيلا ، استاذة فى جامعة كاليفورنيا وفصلت لانها شيوعية وتناضل فى سبيل حقوق السود فى بلادها، وحاولت الهرب الى نيويورك لمواصلة النضال ، غير ان حارسها الشاب جوناتان جاكسون قتل ، وألقي القبض عليها وحوكمت .

وقد قال محامي الاستاذة ديفس ، جون ابت المعروف من ايام المحاكمات المعروفة باسم محاكمات ماكارتي : – «لو سلكت السلطات مسلكا يقوم على اساس القوانين لامكن الافتراض انه كان من الممكن انقاذ انجيلا .. غير ان هناك شكا يقوم على أساس بأنهم سيقتلونها بسبب محاولتها الهرب » ..

واضاف المحامي ان انجيلا ما زالت « صامدة صمود الابطال » ... وتدل على ذلك أيضا رسالتها ..

الى أصدقائي فى الولايات المتحدة وفى العالم

انقضت الصحافة البرجوازية على أمر سجني على أيدي الخنازير الفدراليين ، انقضاضها على مناسبة تصلح لزيادة تسميم العقول فى الاوساط الاميركية .

ولقد اختار الخنازير الرجعيون فى هذه البلاد ان يلاحقوني لاني شيوعية ثورية ، تشترك مع الملايين من بني الانسان المضطهدين فى انحاء العالم فى نضالهم لازالة العقبات المنتصبة فى طريقنا نحو حريتنا .

ويبذل أجراء الحكومة جهوداً كبيرة ، ويستغلون كل وسيلة بربرية على اكثر ما تكون البربرية ، حتى يتخلصوا من جميع الخارجين على العنصرية والاستغلال الرأسمالي ، والعاملين فى تنظيم النضال فى سبيل الحرية .

ان جماعات كاملة من اعضاء « الفهد الاسود » عذبت واغتيلت ، ومئات زج بهم فى سجن الامة ، وكثيرين آخرين ارغموا على الهجرة والتغرب.

والاخوة سولداد يواصلون النضال داخل جدران السجن ضد ممثلي الجهاز ، الذي يتوعد كل من يجرؤ على الكلام ضد العنصرية وينشر بين السجناء أفكار الحرية ، بالموت فى زنزانات الغاز .

اما رونالد ريجن ، الذي طالب أول الامر بفصلي من عملي لاني شيوعية ، فيطلب اليوم حياتي ، لماذا ؟

لا لاني مجرمة خطيرة ، كما صوروني امام الناس ، ولا لاني اتهمت بتهمتهم المختلقة التي لا يملكون اي دليل لاثباتها ضدي – بل لان الثوري فى عقولهم المريضة مجرم .

ان تسليمي الى رونالد وشركائه معناه تسليم رقبتي للجزار .

* انجيلا ديفيس *

لم يكن موت جوناتان جاكسون (الشاب الزنجي ، الذي كان يتولى حراسة انجيلا ، وقد وجد قرب جثته بعد قتله المسدس المرخص على اسم انجيلا) مجرد صدمة هزتني من اعماقي ، كما هزت عائلته واصدقاءه ، بل خسارة كبيرة للحركة الثورية .

وان يصعب على اي رجل اسود او أية امراة سوداء ادراك العناء الذي لا يوصف والذي ادى بجوناتان الى موته ، الى سقوطه فى وسط المعركة ... هروبي لم ينجح فقد القوا القبض علي ، ويعني ذلك ان علي ان استجمع جميع قواي حتى اكافح أسلوب الطغيان .

واذا ادت جماهير الشعب واجباتها في الدفاع عن الناس الذين كرسوا حياتهم فى النضال فى سبيل المساواة فى الحقوق والحرية ، فلا شك ان النصر آت سريعا .

الحرية لاريكا ، لبوبي ، للفهود فى نيويورك ، ولاخوة سلداد ولجميع السجناء السياسيين .

الحكم للشعب .

انجيلا ديفيس

ماروش

أقصوصة للكاتب الارمني تيرينيك دميرجيان

ترجمها عن الروسية : نقولا طويل – بيروت

كنت كلما جئت الى العيادة اجلس عادة فى الممر على المقعد ذاته وانتظر دوري . وكنت اضطر أحيانا ان انتظر طويلا . ولكي اقتل الوقت كنت اتصفح جريدة . وكثيرا ما يحدث ان اضيع دوري وانا غارق فى القراءة .

وذات مرة بينما كنت أقرأ الجريدة سمعت بالقرب مني وشوشة ، فالتفت واذا بي أرى طفلة ذات عينين حالمتين ذكيتين . كانت تنظر الي بهدوء وامعان وكأنها تدرسني . أما رأسها فقد كانت تغطيه بشال أبيض من الصوف يتدلى طرفاه على ظهرها ، وكانت بشالها هذا تشبه امراة صغيرة .

وسألتني الصغيرة بهدوء مستقصية، وهي تحدق فى عيني :

– عمو ، هل عندك دمية ؟

– عندي . ولماذا ؟

– اتهديني اياها ؟

– أهديها .

– ومتى ؟

– ساجلبها لك عندما أجيء الى هنا فى الغد .

فقالت بلهجة تدل على الرضا :

– جئني بها .. ثم سكتت . وبعد لحظة عادت تخاطبني :

– عمو ...

– ماذا ، يا بنيتي ؟

– كيف هي الدمية التي عندك ؟

– هكذا ...

وبحركة من يدي الاثنتين اعطيتها فكرة عن حجم الدمية اللامحدود .

– آ ... هـ ... آ ... مطت بالكلمة كما يفعل الكبار تماما واخذت تفكر .. وتلمظت قليلا ... يبدو انها تفكر فى انفعال بشيء ما .

وبعد فترة صمت غير طويلة سألتني :

– وما اسم دميتك ؟

– بوبوش .

– واسم عائلتها ؟

– عائلتها ؟ اسم عائلتها توتوشيكيان

– وما اسمك انت ؟

– ماروش .

– هل ينادونك فى كل يوم ماروش؟

وضحكت الصغيرة بمرح فلمعت اسنانها الشبيهة بالحصى الصغيرة البراقة بالقرب من الينابيع .

– قل لي ، يا عمو ، هل تجيد بوبوش الغناء .

– نعم تجيد الغناء .

– وكيف تغني ؟ أهكذا ؟ ..

وبدأت الصغيرة تغني احد الالحان ...

– نعم ... نعم ... بالضبط هكذا .

رطاب مزاج ماروش وهي تستمع الى حديثي ولم تفارق البسمة المرحة ثغرها ..

وقدمت لي علبة من الكرتون تحتوي على اوراق حلويات وعلى بقايا اقلام وكتيب ودمية خشبية من صنع اليد ترتدي ثوبا احمر .

فسألتها :

– ومن هذه ؟

– هذه هي الرفيقة اماليك .

– وماذا تصنع الرفيقة اماليك ؟

– تلعب مع الصغار فى حديقة الاطفال .

– شيء رائع ...

وكان سيل من الافكار التي ترد يدفعها الى الحديث ، فقربت وجهها مني وضحكت بحيوية :

– عمو ! أنا رأيت بوبوش .

– وأين رأيتها ؟

– كانت فى السينما . هناك يعرضون افلاما . انهم يركضون بسرعة ، الواحد خلف الآخر ، وبسرعة يلحقون ببعضهم البعض .. ثم ذهبت بوبوش الى روضة الاطفال.

وتابعت الصغيرة تتحدث فيما بينها . وخيل لي انها نسيتني ...

ولكن لا ... احنت رأسها صوبي .. انها تشعر تماما كما لو كانت ندا لي ... وفكرت : عجبا ، عجبا ، أتستطيع هذه الصغيرة ان تميز بين الكبار والصغار ؟ والتصقت بي اكثر فاكثر وقالت وكأنها تجيب على تساؤلي :

– اني احب بوبوش كثيرا .. واحبك .

– جدا ؟

– كالغيمة .

– كالغيمة ؟ ولماذا كالغيمة ؟

– الغيمة كبيرة ...

– او تظنين ؟

– نـ .. هـ .. م ... كـ ... بـ .. يرة .. هكذا ... انها تكبر ... وتكبر ثم تبتعد وتبتعد .. ولا تتوقف فى أي مكان .

– كلا ... انها تتوقف . او لا ترين الجبال العالية هناك ؟

– اعرف ... ولكن الغيمة تذهب الى ابعد ...

– وفى الابعاد تنتصب جبال أخرى عالية عالية ... تمنع عليها الطريق.

– لا ... لا يمكن ايقاف الغيمة . انها تتزلق وتتزلق ثم تعبر الجبال ..

كان من الصعب مناقشة ماروش . وانتشلني صوت الممرضة من افكاري وهي تدعوني الى الدخول .

وعندما خرجت من غرفة الطبيب رأيت ماروش ما تزال جالسة فى المكان ذاته . وكان مظهرها يدل على التفكير والحزم . فقلت لها :

– والآن يا ماروش ، الى اللقاء .. غدا ساجيء وأجلب لك الدمية .

وفى هذه اللحظة اجتازت الممر امراة تحمل فى يدها دواء . وما كادت ترى ماروش حتى اقتربت منها وسألتها بقسوة :

– ماذا تفعلين هنا ؟

فتوجهت اليها بسؤالي :

– أهذه ابنتك ؟

وكان ان اتصل فيما بيننا الحديث. قالت المرأة :

– ايه ... انها لثرثارة ... لا تكاد تبدأ بالثرثرة حتى يصبح من المستحيل ايقافها ... لقد اصيبت بمرض ، ثم تعافت منذ مدة قريبة .. وجئت بها الى هنا اذ انه لا يوجد احد فى البيت لتبقى معه .

وفى اليوم التالي عندما اقتربت من العيادة تذكرت الدمية . ولم يكن لدي الوقت الكافي لاذهب الى مخزن اللعب فاضطررت ان اشتري لها علبة حلويات فى طريقي ...

وما كدت ادخل العيادة حتى هرعت ماروش صوبي :

– اجلبت الدمية معك ؟

– لم اجلبها يا حبيبتي ... لقد ذهبت بوبوش الى المدرسة . غدا اجلبها لك . خذي هذه الحلويات .. لقد ارسلتها لك بوبوش ..

– بوبوش ارسلتها ؟ وهل ستاتي الى هنا ؟

– ستاتي ...

وفى اليوم التالي اشتريت دمية وقصدت العيادة وانا اتصور مسبقا مبلغ سعادة الصغيرة وهي ترى الدمية . ولما تقابلنا فى الممر قدمت لها الدمية فتاملتها ماروش ثم قالت مستغربة :

– هذه ليست بوبوش ...

– بلى يا صغيرتي ، هذه بوبوش.. تأمليها جيدا .

فى الواقع ادركت متاخرا اني ارتكبت غلطة . ففي ذلك اليوم حين تحدثنا عن بوبوش كان علي ان اعرف ماذا ترتدي بوبوش ... وقد استدركت حالا :

– لقد كنت امزح معك ، يا صغيرتي ، هذه ليست بوبوش ... انها صديقتها ... انهما تذهبان سوية الى روضة الاطفال ...

– لا يا عمو ، هذه روزيك . انها تلعب مع الصبيان بكرة القدم ...

كان الجدال معها عديم الجدوى فقررت ان استمين بمخيلتي فقلت لها :

– اسمعي يا ماروش ، اولا تذهب بوبوش الى روضة الاطفال ؟

– نعم ... تذهب . وهي تحسن الرقص .

– و .. تلعب وتغني ، وتحفظ اشعارا عن لينين .

– واصبحت تجيد القراءة ، أليس

– البقية على ص ٥ –

[illegible]

امام [illegible]

يريد حكام اسرائيل ان يضفوا هالة « القداسة » و « الشهادة » على تحريضهم الاهوج على الاتحادالسوفييتي. ويحاولون ايهام الراي العام الاسرائيلي ان العالم ، فى هذه الايام ، مشغول كله بالمحاكمة الجارية فى لينينغراد . يجب ان نقدر حكام بلادنا على شطارتهم الاعلامية والتحريضية . ولكنهم يخطئون اذا توهموا ان هذا التحريض الهستيري سيشرف سمعتهم ، أو انه سينقذهم من ورطتهم .

فى لينينغراد تجري محاكمة بضعة رعايا سوفييت ، بعضهم من اصل يهودي ، المتهمين بمحاولة اختطاف طائرة للخروج بها من الاتحاد السوفييتي . قبل مدة قصيرة جرت محاولة من هذا النوع . والمختطف قتل المضيفة السوفييتية وجرح الطيار ، ونزل فى تركيا فى طريقه ، مع دولارات مشبوهة ، الى الولايات المتحدة الاميركية . والصحافة الاسرائيلية « الحرة » ، التي اقامت الدنيا على مختطفي الطائرات « العرب البرابرة » ، لم تجد اي عيب فى خطف الطائرات حين تكون طائرات سوفييتية . لا يستطيع انسان عاقل ان يستبعد هذه التهمة عن المتهمين فى لينينغراد . واذا وقعت حادثة او حادثتان من هذا النوع فى الاتحاد السوفييتي ، فلا يكاد يمضي يوم دون اختطاف طائرة فى الولايات المتحدة الاميركية « المتمدنة » جدا . ولكن حكام اسرائيل لم ينتظروا نتيجة المحاكمة . فقرار العداء الهستيري للاتحاد السوفييتي هو ، بالنسبة اليهم ، قرار مسبق لا تؤثر فيه اية محاكمة واي تصرف . والحقيقة هي ان الصحافة الاسرائيلية « الحرة » تبرر خطف الطائرات السوفييتية من اجل الهجرة الى اسرائيل . فهكذا كتب بعضها بكل صراحة .

انني أعود بذاكرتي الى الماضي القريب ، الى شهر ايلول الماضي ، حين قامت منظمة فلسطينية بخطف طائرات، كيف هممهم حكام بلادنا وحوقلوا وصعدوا الى أعلى منابر الوعظ والارشاد والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وجادلوا بأنه مهما يكن الهدف ساميا فلا يحق ارتكاب هذه الجرائم ضد المدنيين وضد المواصلات المدنية . والفلسطينيون الذين يحاربون من اجل العودة الى بلادهم اعتبروهم ارهابيين خارجين على قوانين الدولة .

ان حكام اسرائيل راضون عن انفسهم الان لانهم نجحوا فى اثارة عاصفة هوجاء على الاتحاد السوفييتي فى اسرائيل ولدى بعض الجاليات اليهودية . ولكن الثمن الذي سيدفعونه سيكون أغلى مليون مرة من كل ربح مؤقت يربحونه . فكيف سيتقبل العالم اخلاقيتهم السياسية بعد هذه الفضيحة ؟

واعلن « أسرى صهيون » اضرابا عن الطعام تضامنا مع « أسرى لينينغراد » . وظهروا فى التلفزيون ، ووزارتهم الوزارة بقضها وقضيضها ، وظهرت ايضا فى التلفزيون . ورئيسة الوزراء خطبت فيهم ، وظهرت فى التلفزيون . ولكنهم اضربوا فى القدس القديمة ، المحتلة ، أمام حائط المبكى ، مطالبين الاتحاد السوفييتي بأن « أرسل شعبي » . هل كان اختيار القدس القديمة ، المحتلة ، مكانا لاضراب عن الطعام تضامنا مع « أسرى لينينغراد » صدفة ؟ الا يشير هذا الربط العضوي ، بين شهوة الاحتلال والتحريض على الاتحاد السوفييتي ، الى مضمون هذا التحريض واهدافه ؟

فى الكنيست وقف نائب رئيسة الوزراء ، الوزير الون ، و « فسر » لمستمعيه لماذا تجري محاكمة لينينغراد . فقال : ان استغلال المسالة اليهودية هي ديدن كل نظام حين تشتد ازمته.

ولكنه لم يشرح لنا كيف « تشتد ازمة النظام السوفييتي » حين تطول يده صخور القمر وقلوب الشعوب فى اناى الاقطار ، فى حين لا نحتاج نحن الى اي شرح لازمة الحكم فى اسرائيل التي اوقفها حكامها ، بعد أكثر من ثلاث سنوات من حرب حزيران والاحتلال ، امام الباب الموصود وجها لوجه امام أكثرية شعوب العالم .

تتخبط حكومة اسرائيل فى قضية « العودة او عدم العودة الى مباحثات يارينغ » ، وخطر تجدد القتال خطر جدي ، وشعب اسرائيل يتساءل : ماذا فعلتم بنا ؟ فهل نلام اذا رأينا فى هذه الحملة الجديدة على الاتحاد السوفييتي مصداقا لنظرية الوزير الون ، الا ان الوزير الون هو الذي يفعل ذلك ؟!

لم يبدأ التحريض الهستيري على الاتحاد السوفييتي من « محاكمة لينينغراد » . فالقصة قديمة . وهي ليست قضية اسرائيلية او يهودية ، بل هي قضية كل ما هو قديم ومتعفن ، وكل نظام يفقد الثقة بمستقبله . ان الصحافة الاسرائيلية « الحرة » تكتب ، متباهية ، انه قامت فى نيويورك مظاهرة ضد الاتحاد السوفييتي من لجنة الدفاع اليهودية اشترك فيها مهاجرون بولونيون . ان الجماهير اليهودية الدمقراطية فى أميركا تتنصل من هذه اللجنة ، ذات الميول الفاشية . ولكن الصحافة الاسرائيلية « الحرة » تفضح نفسها حين تتباهى باشتراك المهاجرين البيض البولونيين ، من بقايا الفاشية ، فى هذه المظاهرة .

انني اتصور وجود العديد من العقلاء فى اسرائيل القلقين اشد القلق على هذا التدهور المشين . ولكنهم لا يحركون ساكنا . يجب ان يتحركوا من اجل مستقبل شعبهم نفسه . حتى اقوى دولة استعمارية فى العالم ، أميركا ، تفهم انه لم يعد فى مقدورها مواجهة الاتحاد السوفييتي بمثل هذا السعار ، فتسعر حكام اسرائيل . وشعوب العالم، التي تعرف الاتحاد السوفييتي وتثق به ، لا تقنعها الاضاليل عن « محاكمة لينينغراد » ، ولكنها تقتنع تماما بالماهية المغرقة فى الرجعية وفى العدوانية للذين يقفون هذا الموقف الجنوني من الاتحاد السوفييتي .

ان يهود الاتحاد السوفييتي ، كبقية شعوبه ، بخير .. ولكن حكام بلادنا يجنون على يهود اسرائيل .

(جهينة)

غرامات باهظة على سكان قرى الجليل

بحجة البناء غير المرخص

سخنين ـ من حنيف ابراهيم حنيف ـ حكمت محكمة الصلح فى عكا ، برئاسة القاضي فارس فلاح ، بتاريخ ١٥ـ١٢ـ٧٠ على عشرات من سكان قرى الجليل بغرامات باهظة تقدر بآلاف الليرات ، بتهمة البناء غير المرخص . فحكمت علي بغرامة قدرها ١٥٨٠ ليره لانني اقمت بناء بدون رخصة ، مع العلم انني تقدمت بطلب رخصة منذ سنة ١٩٦٤ ودفعت الرسوم للمهندس ، الا انني لم احصل على الرخصة المطلوبة حتى الان ، فأقمت لي بيتا بعد ان اصبحت رب عائلة من ستة افراد .

كذلك حكمت على العامل **ابراهيم حمد بدارنة** بغرامة قدرها ١٢٠٠ ليره ، وعلى **سعد الله محمد** بـ ٤٦٠ ليره لانه أقام براكية لكراجه فى المنطقة الصناعية المرتقبة ، وعلى العامل **محمد غنايم** بـ ٣٦٠ ليره بسبب اضافة ٣٥ مترا مربعا فى البناء زيادة عما فى الرخصة ، وعلى **علي جمال الطويل** بـ ٥٠٠ ليره ، وعلى **صالح خلايله** بـ ٤٥٠ ليره بسبب اضافته بضعة امتار على المساحة المقررة فى الرخصة .

وحكمت المحكمة على عشرات من سكان قرى الجليل بغرامات تقدر بألوف الليرات .

وقد فضح احد مواطني القرية الدرزية ـ كسرى ـ فى الجليل ، الذين قدموا للمحاكمة ، سياسة الحكومة التي سلبت أراضي كسرى فطلب منه الحاكم ان لا يتكلم فى السياسة وقال له يمكنك ان تحكي هذا خارج المحكمة .

ان أهالي سخنين والقرى العربية الاخرى يطالبون باعطائهم رخص البناء ويحملون المجالس المحلية والسلطات الحكومية المسئولية عن البناء غير المرخص ويحتجون على الاحكام القاسية التي تصدر بحقهم .

تضامنا مع الشعب الفيتنامي

حيفا ـ لمراسلنا ـ تحت شعار التضامن مع الشعب الفيتنامي عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في حيفا مساء الجمعة الماضي اجتماعا تضامنيا حضره عدد كبير من الشباب .

افتتح الاجتماع الرفيق وجيه سمعان عضو سكرتارية الحركة مؤكدا أهمية التضامن العالمي من أجل مصلحة الشعوب .

وتحدث في الاجتماع الرفيق علي عاشور عضو اللجنة المركزية للحزب التي استعرض الظروف السياسية العالمية ومؤامرات الاستعمار وأبرز بطولة الشعب الفيتنامي المناضل من أجل حقه .

وقد اتخذت في نهاية الاجتماع عدة قرارات :

× الاحتجاج على استمرار العدوان الامريكي في فيتنام .

× المطالبة باطلاق سراح البروفسوره الامريكية المناضلة الزنجية انجيلا ديفس .

× مطالبة حكومة اسرائيل بالعودة الى محادثات يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ ـ ١١ ـ ٦٧ كاملا .

× المطالبة باطلاق سراح القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب .

اجتماعات للشبيبة في الناصرة وعبلين

عقد في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة اجتماع في الاسبوع الماضي ، لمرور ٢٥ سنة على تأسيس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ، تكلم فيه الرفيق يورم جوجانسكي سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وقرر الاجتماع الاحتجاج على اعتقال المناضلة الزنجية الامريكية انجيلا ديفس .

وقد جرى احتجاج مماثل في عبلين تكلم فيه الرفيق نمر مرقص .

فرض الاقامة الجبرية على سكرتيري فرعي الحزب فى عيلوط وعيلبون

الناصرة ـ لمراسلنا ـ تلقى الرفيق خالد طه ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي فى عيلوط أمرا من السلطات يفرض عليه عدم الخروج من المنطقة ٩ (ط) .

والرفيق خالد يعمل خارج القرية ويعيل عائلة كبيرة وليس لها معيل سواه .

كذلك تلقى رفيقنا يوسف اصليح سكرتير فرع الحزب فى عيلبون أمرا مماثلا .

اننا نستنكر هذا الاجراء التعسفي ونطالب بالغائه حالا .

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ محمد عبد الرحمن عبد النبي ووالدته واخوانه بوفاة المرحوم

عبد الرحمن عبد النبي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

خلية حي الصفافرة ـ الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدمت عريضة موقعة من الاب نقولا الخوري كاهن الطائفة الارثوذكسية فى الرامة ومن بعض الوجهاء مؤرخة فى ١٢ـ١٢ـ١٩٧٠ تشعر بوفاة المرحومة ضيا بشارة يوسف أرملة المرحوم أمين ناصر يوسف الرومية الارثوذكسية فى الرامة المتوفاة بتاريخ ٢٠ـ٣ـ١٩٧٠ وانحصر ارثها فى أولادها سمير ، سامي ، سهيل ، عايدة ، نبيل ونبيلة لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

عكا فى ٢١ـ١٢ـ١٩٧٠

الوكيل البطريركي فى عكا وحيفا وقضائيهما ورئيس المحكمة الكنائسية

الارشمندريت ياكوبس

ماروش ـ بقية

كذلك ؟

ـ نعم .

ـ وفى كل صباح تغسل وجهها وتسرح شعرها ... انك تعرفين كل هذا ... وهي لا تبكي أبدا ... انها دائما مرحة وضحوك .. اجلبها لك ؟

ـ نعم ، عمو ، اجلبها .. اجلب كل الدمى الموجودة لديك .. وستلاعبها الخالة امامك فى روضة الاطفال وتاخذها للنزهة بعيدا ... بعيدا ... وهناك زهور كثيرة ، وعصافير تصدح ، ومدن اخرى ، واطفال ..

وودعت ماروش ...

انها لسعادة ان تنظر الي هذه الطفلة التي ملأت نهاري بروعة تاملاتها ...

زهرة المدائن فى خطر ـ بقية

ومع ان البحث لم يحسم ، الا ان الجرافات اخذت تقضم فى المنطقة.. ان اكثرية الدور ستكون صغيرة حوالي ٦٥ ـ ٧٠ مترا مربعا دون اساس ملائم ودون طرق تؤدي اليها .. »

ان مصدر السرية فى الاعتقاد الرجعي ان ما لا تكتبه الصحف لا يعرفه العرب ولا الاميركان . لهذا تعمل السلطات على منع الحوار المفتوح . وهذه المشاريع لا تبحث علنا فى المجلس البلدي وانما تبحثها لجنة فرعية مغلقة .. هذه السرية لا معنى لها لان العالم يعرف ما تفعله فى القدس . كل طفل يستطيع رؤية الجرافات والرافعات الضخمة .. الصحافة الاجنبية كتبت عن الموضوع .. ومراسل « واشنطن بوست » كتب مقالا عن الاعمال التي تقوم بها اسرائيل خلف الخط الاخضر (فى المناطق المحتلة ـ ع.ر). وطلب مقابلة وزير الاسكان .. ولكن هذا رفض المقابلة وجعل ناطقه الرسمي يقول للصحف : « كلما قل الحديث كان هذا افضل للمصلحة». ولقد نقل الصحفي هذه الجملة الى صحيفته .

وفى المدة الاخيرة يدور بحث واسع فى أوساط حكومية وغيرها حول البناء فى القدس ، وحول ما هو اخطر من البناء وهو الشوارع الجديدة المقترحة .. والتي ربما تعرضنا لها فى مقال قادم .

ردود على استجوابات النواب الشيوعيين

٣٠ مليون ليره خفضت من أجور عمال المناطق المحتلة

٨٥٠٠ دونم أرض صودرت من عرب القدس ..

تفسيرات حكومية لاقفال مكتب العمل فى كفر قاسم ..

القدس ـ لمكاتب الاتحاد البرلماني ـ اعترف وزير العمل ، ألموغي ، فى رده على استجواب للنائب الشيوعي اميل حبيبي (وعلى استجواب آخر لاوري أفنيري) بأن وزارته تواصل تخفيض مخصصات الخدمات الاجتماعية من الاجور التي يتقاضاها عمال المناطق المحتلة الذين يعملون فى اسرائيل . وحسب اقوال الوزير الموغي فان مبلغ هذه التخفيضات قد وصل حتى الآن الى ٣٠ مليون ليره !! وانها توضع فى صندوق خاص تابع لسلطة التشغيل ..

وأوضح الوزير ان هؤلاء العمال لا يحصلون على الاذن السنوي الا اذا عملوا سنتين متواصلتين . كما ان العائلات الكثيرة الاولاد ، من المناطق المحتلة ، لا تحصل على المنحة فى هذا المجال لان القانون يقصر دفعها على العائلات الكثيرة الاولاد فى اسرائيل فقط ..

مصادرة ... بدون موافقة

وردت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، على استجواب مقدم من النائب الشيوعي اميل حبيبي بصدد ما نشرته « يديعوت احرونوت » (٢٢ـ٧) من ان الحكومة وبلدية القدس ستصادران ٨٥٠٠ دونم فى القدس العربية يملكها عرب .

وقالت رئيسة الحكومة فى ردها :

قررت الحكومة فى جلستها من ٣٠ـ٨ـ٧٠ تخويل وزير المالية صلاحية مصادرة الاراضي التي جاء تفصيل عنها فى البيان المنشور فى الجريدة الرسمية رقم ١٦٥٦ من تاريخ ٣٠ـ٨ـ٧٠ .

وقالت رئيسة الحكومة ان مصادرة هذه الاراضي هي لمقتضيات الجمهور : توطين عائلات فقيرة وتطوير مركز تجاري عصري واقامة منطقة صناعية فى شمالي القدس .

واضافت غولده مئير : ولما كان الامر هو مصادرة لمقتضيات الجمهور فليس من ضرورة لموافقة اصحاب الاراضي .. غير أنهم يحصلون على تعويضات وبعضهم قد أخذ هذه التعويضات . وثمة لجنة خاصة تواصل الاهتمام بقضية التعويضات.

تفسيرات الوزير

وفى رده على استجواب للنائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، حول اقفال مكتب العمل فى قرية كفر قاسم ، بالمثلث ، قدم الوزير ، الموغي ، تفسيره لهذه الخطوة فقال ان اقفال المكتب اجراء مؤقت وان السبب فى اقفاله هو ان طالبي العمل وبينهم عاملات كانوا يجيئون برفقة المقاولين و « الرؤساء » . ولما كان لهؤلاء تاثير ملموس فى الهيئات المحلية فى القرية فقد نقلنا اعمال تسجيل طالبي العمل الى المكتب فى بيتح تكفا حيث يجري التاكد ، قبل اصدار تصريح العمل ، ان ليس لطالب العمل اي علاقة بالمقاول او الريس ..

واضاف الوزير انه يامل بفتح المكتب مجددا بعد تصفية اعمال هؤلاء المقاولين والرؤساء ، اي عند انتهاء موسم قطف الحمضيات .

وقال الوزير ان عدد العمال الزراعيين الذين يعملون بواسطة المقاولين يتراوح بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ اكثرهم من النساء والشباب والاحداث .. واضاف انه فى الشهر الاخير اوقف العمل فى ٣٠ مكانا حيث يعمل عمال بواسطة « الريس » وان ١٥٠ قضية اقيمت على « رؤساء » ومقاولين ومخدمين تجاوزوا قانون سلطة التشغيل وان غرامات واحكام سجن مع وقف التنفيذ قد صدرت بحقهم .

تمديد فترة الاعتراضات لعمال المعادن

قررت سكرتارية لجنة الانتخابات المركزية لنقابة عمال المعادن تمديد فترة الاعتراض من اجل نيل حق الاقتراع للذين لم تصدر أسماؤهم فى قوائم الناخبين الى ٢٣ـ١ـ٧١ حتى يتمكنوا من تقديم الاعتراضات . والاعتراضات توجه الى لجان الانتخابات المحلية ولجان المراقبة .

ونحن ندعو جميع الرفاق والعمال الى الاستفادة من هذا التمديد .

القائمة الشيوعية الجديدة فى الهستدروت

البوليس يرفض اصدار تصريح للعضو الشيوعي في لجنة انتخابات عمال المعادن

أم الفحم ـ لمراسلنا ـ بعد مراجعات استمرت يومين رفض بوليس عارة اصدار تصريح لممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى لجنة انتخابات عمال المعادن ، الرفيق محمود حسين من أم الفحم ، للسفر الى بارديس حنا والخضيرة ، وحضور اجتماعات اللجنة وتقديم الاعتراضات والاطلاع على القوائم الصادرة .

ان حرمان ممثل حزبنا ، وهو حزب معترف به وممثل فى الهستدروت ، ويتمتع بتأييد واسع بين العمال ، من ممارسة عمله فى اطار لجنة الانتخابات والنشاط الانتخابي يفضح كل ادعاء عن دمقراطية الانتخابات . ونحن نطالب اللجنة التنفيذية فى الهستدروت بالتدخل حالا لوضع حد لهذا الخرق الفاضح لحرية الانتخاب .

حزبا عفودا والمفدال ـ بقية ـ

موسى كتيلي ، رئيس المجلس القديم، رئيسا جديدا للمجلس ، وان يكون له نائبان احدهما السيد يعقوب السالم رئيس كتلة الجبهة الموحدة ، والسيد أحمد أبو تايه ، الثالث فى قائمة سيف الدين الزعبي (العمل) .

غير ان حزب المفدال ، كما يقول مراسل هذه الصحيفة ، يطالب برئاسة البلدية ، او على الاقل جعلها بالتناوب .

فاذا لم تستجب كتلتا يعقوب السالم والمبام لاقتراحات الكتلة الشيوعية ، ازاء اصرار سيف الدين الزعبي على الاحتفاظ بالرئاسة، فانهما تتحملان مسؤولية حل المجلس المنتخب واقامة لجنة معينة ، الامر الذي لا يتفق مطلقا مع مصلحة البلدية ويخيب آمال الناخبين جميعا.

تهانينا

تهانينا الحارة الى :

* فريد محمد مرعي وعروسه بالزواج
* عبد الكريم عبد اللطيف عشه وعروسه بالزواج
* عبد العزيز عبد الحميد سلك بالخطوبة
* محمود جابر بالخطوبة

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* نقولا جبور وعروسه بالزواج
* ادمون مارون وعروسه بالزواج

الحزب ـ حيفا

المنظمة الاسرائيلية للمحاربين فى الجبهة المعادية للهتلرية ولضحايا النازية ـ حيفا

بيت الثقافة ـ الاخوة ـ جادة الكرمل ٣٩

يدعو الى اجتماع يوم الثلاثاء ٢٩ـ١٢ـ٧٠ الساعة ٧،٣٠ مساء

تتكلم فيه : **روت ليفين**

حول : « **لماذا يطاردون انجيلا ديفيس** »

فى نهاية الاجتماع برنامج فني

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ـ فرع يركا

يعقد فى الساعة ٥ من مساء الجمعة ٢٥ـ١٢ـ٧٠ اجتماعا شعبيا من اجل الدفاع عن اراضي يركا فى بيت الرفيق **حسن جمال**

يتكلم : عضو الكنيست ـ **توفيق طوبي**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات للاعضاء والاصدقاء

اليوم (الجمعة) ٢٥ـ١٢ـ٧٠ الساعة ٨ مساء يعقد اجتماع فى **حولون**

يتكلم فيه : **عوزي بورشطين**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع هرتسليا

يوم السبت ٢٦ـ١٢ـ٧٠ الساعة ٨ مساء تقام حفلة عيد الحانوكا

يتكلم فيها **ي. ايرغا**

نادي الثقافة ـ يافا ـ شارع ترتسا ١٧

يحيي **حفلة راس السنة الجديدة** ليلة السبت ١ـ١ـ١٩٧١ الساعة ٩ مساء .

فى البرنامج : قسم فني ، موسيقى ، رقص ، يانصيب، بوفيه عامر

الى جمهور الشباب فى ام الفحم

هلموا لحضور الاجتماع الاحتفالي لمرور ٢٥ سنة على تأسيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي سيعقد يوم الاثنين ٢٨ـ١٢ـ١٩٧٠ الساعة ٦،٣٠ مساء فى نادي الشبيبة الشيوعية فى ام الفحم

ضيف الاجتماع : **لويس سانت شس** نائب رئيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي (من تشيلي)

الدعوة عامة

محاضرة تثقيفية فى الناصرة

حول « الوضع فى الحركة الشيوعية » لمرور ١٥٠ سنة لميلاد **فريدريك انجلز**

يقدمها : الرفيق **صليبا خميس** ـ عضو المكتب السياسي

وذلك يوم الاربعاء ٣٠ـ١٢ـ٧٠ الساعة ٧ مساء

فى مقر نادي فؤاد خوري ، للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحميل الشيوعيين مسئولية الاعمال الطائشة في الطيرة فرية سافلة مردوده على اصحابها

الهـدف من الحمـلة ايقاع الفتنـة بين سكان الطيرة وعمـال قطـاع غـزة

حملة من التحريض على الشيوعيين وسمعتهم الطيبة في البلاد والمناطق المحتلة ، تقوم بشنها هذه الايام صحف « البلاط » مثل « الانباء » و « هآرتس » وغيرهما .. وقد ادعت « الانباء » ان الرفيق نسيم ابو خيط ، العضو الشيوعي في المجلس المحلي ، ورئيس المجلس ، كانا المبادئين في اصدار نشرة تطالب بطرد عمال قطاع غزة من القرية .

وادعت « الانباء » ، اول امس ، بعد ان ذكرت « ان عددا من شباب قرية الطيرة ، اغتنموا فرصة غياب العمال من سكان غزة عن قرية الطيرة بسبب عيد الفطر ، وداهموا بيوت هؤلاء العمال واضرموا النار في الاثاث والادوات المنزلية التي تعود لعمال غزة » ـ ادعت انه « عندما تمكن عدد قليل من عمال غزة من النجاح في دخول القرية قام عدد من شباب القرية من اعضاء القائمة الشيوعية راكاح في ساعة متاخرة من الليل بطردهم من القرية . وقد ارتدى اعضاء القائمة الشيوعية هؤلاء لباس الخاكي وامسكوا العصي في ايديهم تشبه مدفع رشاش من طراز « عوزي » وصرخوا بالعربية : « اذهبوا الى غزة » » !

واضافت : ان « هؤلاء الشباب من سكان قرية الطيرة الذين ينتمون الى القائمة الشيوعية قاموا بترويج اشاعات مفادها ان جنودا اسرائيليين قاموا بطرد العمال العرب من سكان غزة الذين يعملون في حقول قرية الطيرة » .

ان كل الخبر الذي نشرته « الانباء » ، أول امس ، هو دس حقير وكاذب من اساسه يقصد به تشويه سمعة الشيوعيين وسمعة المجلس المحلي في الطيرة الذي يالف فيه الشيوعيون . ومعروف ان الذين سربوا الخبر لهذه الصحيفة بمثل هذا الشكل التحريضي الوقح لمحوا اكثر من مرة بان في نيتهم الادعاء لدى اسيادهم بان عمال قطاع غزة اشتركوا في المظاهرة الجبارة التي قام بها ابناء الطيرة تعبيرا عن حزنهم العميق لوفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، وهم الذين اشاعوا بان لديهم معلومات من اسيادهم في الدوائر تثبت « فساد الاخلاق » بسبب هؤلاء العمال !

ان ما يبعث على الاشمئزاز والسخرية ان يظهر الخبر في هذه الصحيفة بعد ان اصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيرة منشورا يستنكر فيه الاعمال الطائشة التي قام بها بعض الافراد واعتدوا على العمال من المناطق المحتلة . ان هذا الدس قد اثار سخط الراي العام في الطيرة وسخط رئيس المجلس المحلي الذي بادر الان لعقد جلسة خاصة للمجلس لبحث هذا الموضوع . لقد زار ممثلو الاذاعة القرية وتحدثوا الى مندوب الحزب الشيوعي والى رئيس المجلس المحلي اللذين نفيا نفيا قاطعا هذه الاكاذيب . وقد قال رئيس المجلس بان موضوعا كهذا لم يدرج على بساط البحث بتاتا وان الموضوع الذي بحث هو فقط نظافة القرية ودعوة السكان الذين يؤجرون بيوتهم الى العمال بان يوفروا في هذه البيوت رسائل تكفل عدم تكاثر الزبالة والروائح الكريهة .

ان تحميل الشيوعيين مسؤولية الاعمال الطائشة في الطيرة هي فرية سافلة مردودة الى اصحابها الوشاة الذين يتآمرون ليل نهار ضد ادارة المجلس المحلي الدمقراطية الحالية .

وقد جاء في منشور الحزب الشيوعي في قرية الطيرة :

ان الهدف من وراء ايقاع الفتنة بين سكان الطيرة وعمال قطاع غزة يعني الفصل بين نضالنا ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة التامة في حقوقنا القومية واليومية ومن اجل تصفية الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن بكل حذافيره ، وبين نضال سكان المناطق المحتلة ضد الاحتلال ومن اجل انهائه .

نحن لا ننكر الصعوبات والمشاكل التي يخلقها تدفق عمال القطاع الى قرانا ، واضطرارهم الى السكنى في اماكن سكن غير صحية وغير انسانية ، ولكن طريق النضال لتجنيب هذه المشاكل ليس بضرب عمال القطاع وطردهم بايدينا نحن .

من حقنا ان نطلب من مؤجري البيوت لعمال غزة ان يوفروا لهم وسائل الراحة والنظافة الاولية في البيوت التي يؤجرونها لهم . ومن حق مجلسنا المحلي ان يمنع تاجير بيوت ليس فيها وسائل راحة ونظافة ملائمة وبذلك يمنع تراكم الاوساخ والروائح الكريهة في الشوارع . وكذلك من حقنا ان نطالب اصحاب العمل ان يدفعوا لهؤلاء العمال اجورا مساوية للاجور التي تدفع للعمال في اسرائيل . ولكن عار علينا ان نستعمل ايدينا لضرب وطرد عمال قطاع غزة .

ان العناصر التي اعتدت على عمال غزة هي عناصر طائشة وغير مسؤولة.

اننا نتوجه الى العمال والشباب والمثقفين وكل القوى الشريفة في قريتنا للوقوف ضد الاعتداء على عمال قطاع غزة الذين يعملون في قريتنا ونواحيها .

اننا نستنكر الاعتداء على عمال قطاع غزة ، ونعتبره عارا على الذين يرتكبونه والذين يوافقون على استمرار هذا العدوان .

لتتوقف محاولات تلطيخنا بعار العدوان على عمال قطاع غزة او السكوت على هذا العدوان .

جرح جنديين اسرائيليين في الطريق الى رفح

اعلن ان جنديين اسرائيليين جرحا في الساعة السابعة من مساء اول امس من جراء انفجار لغم تحت السيارة التي كانت تقلهما وهي في الطريق الى رفح .

جرح ١٥ حدثا في جباليا

ويوم الثلاثاء الماضي جرح ١٥ حدثا من سكان معسكر اللاجئين في جباليا من جراء انفجار قنبلة .

وكانت القنبلة قد القيت على احد الابنية التي كانت تستعمل كمخفر للشرطة في جباليا ولكنها ارتطمت بالحائط فارتدت عائدة الى الشارع وانفجرت .

وقد نقل الاحداث الجرحى الى المستشفى وعلم ان جراح اثنين منهم خطرة .

طلاب المدارس في غزة يضربون احتجاجا على هدم البيوت

واشارت الصحف الى ان طلاب عدد من المدارس اعلنوا الاضراب احتجاجا على قيام سلطات الاحتلال بنسف بعض البيوت في الايام الاخيرة بمدينة غزة .

اميل حبيبي : اننا لا ـ بقية

السياسة ، التي اوجدت هذا القانون ، سياسة الاحتلال وتركيز الاحتلال ، سنة اخرى . انني اقول : لا بد مما ليس منه بد . فنحن لا نعيش في عالم الاحتلال بل في عالم تحرير الشعوب . والشرق الاوسط هو جزء من هذا العالم . وهنا لن يكون غير ذلك .

مقاطعة : واحتلال تشيكوسلوفاكيا ؟

اميل حبيبي : لا باس . الهم من مقاطعتك انك تعترف بوجود احتلال هنا . اما عن تشيكوسلوفاكيا فنستطيع ان نتناقش . اشكرك على اعترافك بانكم محتلون .

مقاطعة : ماذا تنتظر من المستقبل ؟

اميل حبيبي : في الشرق الاوسط لن يكون الامر مختلفا . ان المستقبل الذي ننتظره ونناضل من اجله هو في مصلحة اسرائيل وشعبها كما هو في مصلحة الشعوب العربية ، حيث انه مستقبل السلام » .

لتضع الحكومة والكنيست ـ بقية

الاوساط الحاكمة تجاه قرارات منظمة الامم المتحدة ، تجاه المساعي للتسوية السلمية العادلة على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ، تجاه الانتقاد الدولي ، هو سلوك خطر .

ابا ايبن ينكر

وقام وزير الخارجية ابا ايبن يرد على لائحة الاتهام التي وجهها توفيق طوبي فتنكر للحقائق واتهم اللجنة الدولية التي تالفت من صوماليا ويوغوسلافيا وسيلان بانها متحيزة وحتى غير قانونية . وجاء في رده انه لو كان توفيق طوبي عضوا في هذه اللجنة ما كان اكثر تطرفا من اعضائها . واقترح شطب اقتراح الكتلة الشيوعية من جدول الاعمال.

وباصوات الاكثرية الحكومية وبمعارضة ثلاثة اصوات الكتلة الشيوعية اقرت الكنيست اقتراح وزير الخارجية ، وامتنعت كتلة هعولام هزيه من التصويت واعلن النائب الفنيري انه لا يوافق على اقوال توفيق طوبي ولا على اقوال وزير الخارجية ويقترح تاليف لجنة تحقيق اسرائيلية تعينها الحكومة للاستماع الى شكاوى حول الاعتداءات على حقوق الانسان في المناطق المحتلة . (سننشر كلمة توفيق طوبي في عدد الجمعة القادم) .

سلام عادل بدون ضم ـ بقية ـ

فقد تحول الشرق الاوسط الى واحد من اشد المواقد الخطيرة لحرب عالمية . وحذر كوسيغن اسرائيل من مغبة الوهم .

وتكلم نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة علي صبري فاثنى على المساعدات السوفييتية والتعاون بين الدولتين . وقد اعرب علي صبري في كلمته عن تاييد بلاده لتنفيذ قرار مجلس الامن ولكنه اضاف : ان الجمهورية العربية المتحدة لن تتنازل عن شبر واحد من الارض التي احتلها المعتدون وهي مستعدة لتقديم كل ضحية في سبيل تحرير هذه الارض.

هذا وقد استمرت المباحثات في نطاق لجان اقامها الجانبان . وتقول وكالات الانباء انه من المتوقع صدور بيان رسمي عن هذه المحادثات اليوم او غدا .

المتهمون اعترفوا بجريمتهم واعربوا ـ بقية ـ

الضجة التحريضية .

وبمثل هذه الضجة تحاول الاوساط الحاكمة في اسرائيل والدوائر الصهيونية ان تزعم انه لا يجوز محاكمة يهود حتى ولو اقترفوا جريمة وذلك لكونهم يهود !!

« ربما » تقرر الحكومة ـ بقية

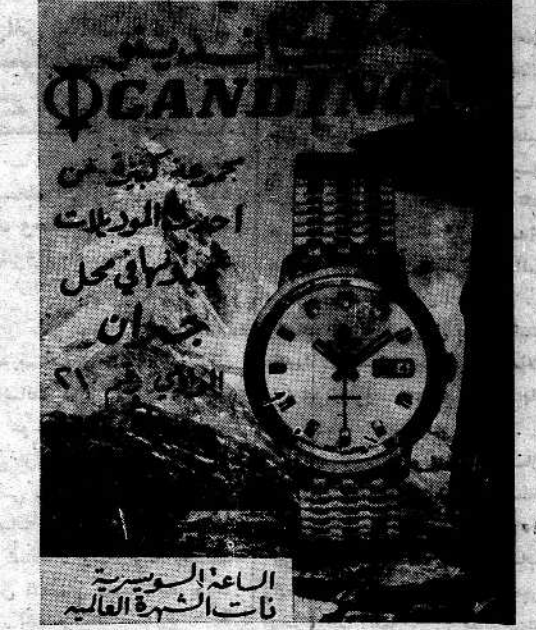
وزراء مبام بشرط اشراك الكنيست (صحف امس) بانه يتوقع ان تعود اسرائيل الى اتصالات يارينغ ولكنها لن تلتزم بجدول زمني للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

واعرب هنري كيسنجر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي، امس الاول في نيويورك ، عن اعتقاده بان الوضع في الشرق الاوسط سيتحسن في غضون عشر سنوات !

واوضح كيسنجر رايه هذا حين ربط أزمة الشرق الاوسط بازمة جنوب شرق آسيا التي يعتقد انها ستحل في غضون عشر سنوات .

ووصفت وكالات الانباء الاجتماع الذي عقد في السفارة المصرية في موسكو بين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العربي محمود رياض وبين الدكتور غونار يارينغ ، بانه كان وديا للغاية .

وفي هذا الاجتماع الذي دام قرابة الساعة ونصف الساعة بحث الدبلوماسيان التقرير الذي سيقدمه غونار يارينغ الى اوثانت قبل ٥-١-١٩٧١ لتقديمه الى مجلس الامن الدولي .. وعلم انه من المقرر ان يغادر غونار يارينغ العاصمة السوفييتية حيث يعمل سفيرا لبلاده الى نيويورك خلال ايام معدودة ليستانف مهمته الشاقة .





المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع عين دور يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩٢٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

شكر على تعاز

آل سويدان واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بالشكر لجميع من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة عزيزهم المرحوم

سعيد حنا سويدان

سواء كان ذلك بالاشتراك شخصيا بالجنازة أو بتقديم الاكاليل وارسال برقيات التعزية ، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم ، سائلين المولى الا يريهم اي مكروه بعزيز.

آل السالم ـ الناصرة

يعلنون انهم يتقبلون اخذ الخاطر بمناسبة اول عيد على وفاة عميدهم المرحوم

آدم السالم

وذلك في بيت المرحوم ـ في حي الميدان ـ الناصرة





حكومة إسرائيل تعود إلى اتصالات السلام ، وهي تضمر الشر !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

التمن ٣٥ اغورة — המחיר 35 אגורות — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٩ كانون الاول ١٩٧٠
٢ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٦٦ السنة ال ٢٧

יום ג
1970-12-29
מס 66 שנה 27

الحكم بالاعدام على ستة باسكيين

■ اذيع امس ان المحكمة العسكرية الاسبانية المشكلة من خمسة قضاة عسكريين ، اصدرت حكمها بالاعدام رميا بالرصاص ضد ستة من الثوار الباسكيين المطالبين باستقلال اقليمهم عن اسبانيا .

وقد حكم على ثلاثة منهم بالاعدام مرتين .. اما العشرة الاخرون المعتقلون فقد صدرت ضدهم احكام بالسجن تتروح بين ٦ سنوات و ٧٠ سنة .

وصدر هذا الحكم فى مدينة بورغوس مركز اقليم الباسك الثائر ..

اليوم ، موجة جديدة من التحريض على السوفييت

■ امتحنت حكومة اسرائيل مبادرة الهستدروت بالدعوة الى الصمت لمدة دقيقتين فى كافة ارجاء البلاد ((تضامنا)) مع محكومي لينتغراد ويهود الاتحاد السوفييتي .

وفى الساعة الحادية عشرة والنصف من نهار اليوم سيتوقف السير الآلي والبشري وستطلق صفارات الحداد .

غولده «تطمئن» الكنيست بشأن يارينغ !

مكتب الاتحاد ـ حيفا : قررت حكومة اسرائيل ، امس ، العودة الى اتصالات السلام باشراف الوسيط الدولي غونار يارينغ . وقد اتخذ القرار بالاجماع ، وكلف ابا ايبن بابلاغ الجهات المعنية (الامم المتحدة) بهذا القرار الذي اتخذته الحكومة « بعد ان اصبحت الظروف السياسية والعسكرية التي ارادتها اسرائيل مواتية » .

وكانت الحكومة قد انسحبت من المحادثات فى مطلع ايلول الماضي ، وتجيء عودتها اليها الان قبل ٨ ايام من الموعد المقرر ليقدم اوثانت تقريرا الى مجلس الامن عن مهمة يارينغ . ومن المتوقع ان تقدم غولده مئير بيانا الى الكنيست ، اليوم ، فى هذا الشان ، تؤكد فيه استمرار معارضة الحكومة لمشروع روجرز (!) « وتطمئن » الكنيست على استمرار شهوة التوسع الاقليمي . وسيجري نقاش فى الكنيست يستمر ٥ ساعات .

وسبق اتخاذ القرار اجتماع خاص عقدته الحكومة وحضره اكثر الوزراء فى مبنى الكنيست . واستعرضت رئيسة الحكومة فى الاجتماع خطوات اسرائيل السياسية منذ ان قاطعت محادثات يارينغ فى ٦-٩-٧٠ . وقالت ـ كما نشرت الصحف ـ ان « الظروف لعودة اسرائيل الى المحادثات قد توفرت » .

واثناء هذا الاجتماع وصل نبا القرار الذي اتخذه حزب المتدينين القوميين (المفدال) بتاييد العودة الى محادثات يارينغ مع السماح لبعض نوابه « لاسباب تتعلق بالضمير » بالامتناع عن التصويت ولكن المجتمعين رفضوا تلبية ذلك وقال رئيس ادارة الائتلاف وكتلة « المعراخ » ، برعام ، « فى قضية اتخاذ قرار سياسي مبدأي كهذا لا كان للامتناع عن التصويت » .

وقبل ان يتخذ « حزب المتدينين القوميين » (المفدال) قراره هذا ـ باكثرية ٣١ صوتا ضد ٩ اصوات وامتناع ٤ عن التصويت ـ نشبت خلافات حادة بين زعماء الحزب . وضمنوا قرارهم بتاييد العودة الى محادثات يارينغ معارضتهم لاية خرائط للحدود فى المستقبل .. واعلنوا انهم يقاومون انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية .

وازاء ما نشب من صراع فى هذا الحزب اراد بعض زعمائه دعوة وزير الدفاع ديان لحضور جلسة ادارة الحزب . واثار ذلك سخط الاخرين . ثم تقرر ان يقابل وفد عن زعماء الحزب وزير الدفاع ، ديان ، لاستطلاع رأيه .

وحسب ما نشرته « هآرتس » ، امس ، فان ديان قد اعلن فى مقابلته مع زعماء « حزب المتدينين القوميين » ان الذي حدا به الى تاييد العودة الى محادثات يارينغ ليس دوافع امنية ، بل قضية العلاقات مع امريكا . واعرب ديان عن شكوكه فى احتمالات نجاح المحادثات فليس مستبعدا ، كما قال ، ان يؤدي تعنت العرب الى الغاء وقف اطلاق النار .

ومرة اخرى اعرب ديان عن مقاومته تخطيط خرائط تقل عن « النظرية الشفهية » فى برنامج « المعراخ » ـ ي مقاومته للخرائط التي تمنع استيطان اليهود للضفة الغربية مهما يكن مستقبلها السياسي .

وقال ديان : انه يؤيد تجدد المحادثات مع الافتراض انه لن يكون هناك تزحزح من خطوط وقف القتال بدون اتفاقية سلام . واضاف اما يهودا والسامرة (الضفة الغربية) فليس هناك من نعيدهما اليه فحسين ، قبل شهرين ، لم يتمكن من السيطرة فى حوادث جرت على بعد مئتي متر من قصره .

وطلب ديان ان يكون نهر الاردن

البقية على صفحة ٤ عمود ١



* رئاسة اللقاء القطري ، و جانب من الحضور فى احتفال الذكرى ال ٢٥ لتأسيس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .. الذي عقد . فى حيفا *



ماذا بعد القرار ؟

ان قرار العودة الى محادثات يارينغ هو امر ايجابي بحد ذاته .. فالحكومة التي اعلنت فى ٤ آب قبول المبادرة الاميركية ، بسياج شائك جدا من التحفظات ، تراجعت عن قرارها وبقيت تماطل خمسة شهور متتالية ، لتعود الى اتخاذ قرار بالعودة محفوظ بشروط اقلها التمسك برفض الانسحاب من معظم المناطق التي احتلتها القوات الاسرائيلية فى حرب حزيران .

أما دوافع الحكومة فى العودة الى المحادثات فهي ابعد ما تكون عن النية الحقيقية فى السلام . فعشية هذا القرار كتبت صحيفة « دافار » شبه الرسمية انه يجب العودة الى محادثات يارينغ حتى لا نصطدم بالتكتيك الدبلوماسي الاميركي وليس خوفا من تجدد القتال ...

وتفسير هذا القول ان قرار الحكومة بالعودة الى المحادثات هو مجرد خطوة تكتيكية ، حسب طلب واشنطن ، يسبق تقرير أوثانت الى مجلس الامم ، المقرر تقديمه فى ٥ كانون الثاني .

غير ان قرار الحكومة لا يشمل خطوات تهدف الى اتاحة تحقيق السلام على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ، وهناك خطر كبير فى ان يؤدي موقف الحكومة هذا ، من قرار مجلس الامن الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق التي تحتلها ، الى نسف هذه المحادثات .

فاخطر تطور طرأ على أزمة الشرق الاوسط ، التي مضى عليها قرابة ثلاث سنوات ونصف ، منذ حرب حزيران ان استراتيجية حكام اسرائيل أصبحت توضع وترسم فى البنتاغون الاميركي .. ولولا المساندة الاميركية لسياسة حكام اسرائيل فى عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن ، لما استطاعت حكومة اسرائيل ان ترفض مبدأ العودة الى خطوط ٤ حزيران .

واذا ربطنا تصريحات المسئولين فى الحكومة عن رفض مبدا الانسحاب من المناطق المحتلة ، مع الاستعدادات العسكرية وتشديد سباق التسلح فى المنطقة لتبين لنا شدة الاخطار التي ينطوي عليها الموقف الاسرائيلي ـ الاميركي .. لقد أصبحت سياسة شد الحبل لعبة خطرة جدا .. ولا يمكن التكهن بالحالة التي تنشأ اذا ما انقطع الحبل .

الوفد الفلسطيني !

جريدة الاحتلال صاحبة دعوة .. وجريدة الاحتلال هذه هي « القدس » .. وقد تغاضت سلطات الاحتلال عن التسمية حتى تتيح لزمرة هذه الجريدة التقنع بمساحيق الوطنية ، والا لكان اسمها حسب قانون الضم « أورشليم ـ القدس » .

ومقال جريدة الاحتلال الافتتاحي بتاريخ ٢٨-١٢ مثلا ، اي فى اليوم الذي اتخذت فيه حكومة اسرائيل قرارها

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

فـي اطـار التحـرك السيـاسي العربي على الصعيـد الخارجي

السوفييت يؤكدون رسوخ تأيدهم للحق العربي

● اتفاق وجهات النظر السوفييتية ـ العربية واليوغوسلافية ـ العربية فى البيانين المشتركين عقب زيارتي نائب رئيس ج.ع.م علي صبري وحسين الشافعي فى موسكو وبلغراد ● السادات يؤكد على حق الشعب العربي الفلسطيني ● مبعوث من نيكسون سيصل الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس العربي ●

القاهرة ـ وكالات الانباء : ما زالت الجمهورية العربية المتحدة ماضية فى تنفيذ خطة التحرك السياسي التي وضعتها لشرح موقفها من الوضع فى الشرق الاوسط فى عدد كبير من دول العالم .. فقد غادر القاهرة صباح امس الاول وفد برئاسة الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة ، فى طريقه الى الهند حيث يمضي ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسئولين لشرح وجهة النظر العربية ، ومن ثم يزور الوفد العربي كلا من سيلان ونيبال وماليزيا واندونيسيا وباكستان وافغانستان .

وفى الثالث من الشهر القادم يصل الى لندن وزير خارجية ج.ع.م محمود رياض لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني ادوارد هيث ووزير خارجيته اليك دوغلاس هيوم .. ويطير بعد ذلك الى باريس ليلتقي بوزير الخارجية الفرنسي موريس شومان .

وكان مجلس الوزراء فى ج.ع.م قد اجتمع امس الاول برئاسة الدكتور محمود فوزي ، واستعرض

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

بمناسبة اليوبيل الـ ٢٥ لتاسيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي :

اجتماع شعبي كبير تعقده الشبيبة الشيوعية

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد يوم السبت الماضي ، اجتماع قطري كبير بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، احتفالا باليوبيل الـ ٢٥ لتأسيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي . وقد تكلم فى الاجتماع الرفاق: تمر مرقس ، يسورم غوجنسكي ، وحيا الاحتفال الرفيق فلنر الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق بلانكو نائب الامين العام لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي .

وقد قرر الاحتفال دعوة الحكومة الى العودة الى محادثات يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، كما أتخذ عددا من القرارات الاخرى .

(اقرا تحقيقا مفصلا حول هذا المهرجان الكبير ـ فى عدد الاتحاد القادم) ..

عدوان اسرائيلي جديد

على قرية لبنانية فى الجنوب

قتل جندي اسرائيلي واصيب خمسة جنود آخرون بجراح فى أثناء حملة ليلية قامت بها ليلة اول امس وحدة من كتيبة « غولاني » فى الاراضي اللبنانية على قاعدة نخص منظمة « فتح » فى قرية يعتار اللبنانية التي تبعد خمسة كيلو مترات جوا عن حدود وقف اطلاق النار ، وقامت الوحدة بالسير على الاقدام فى طريق صخرية ، ونسفت أربعة بيوت ، وغنمت بعض المعدات .

وتقول الصحف الاسرائيلية الصادرة بعد ظهر امس ان عددا من رجال « فتح » قد قتلوا فى اثناء المعركة التي نشبت ، وان المكان الذي جرى فيه النسف يقع فى الحدود الجنوبية من لبنان ، فى منطقة تكتظ بالسكان ، وان البيوت التي نسفت تخص الفدائيين ...

وقد استدعيت طائرة هيلكوبتر الى مكان الاعتداء لنقل المصابين الى المستشفيات !

عدد ((الاتحاد)) القادم

يصدر يوم الخميس ٣١-١٢-١٩٧٠

بمناسبة راس السنة الجديدة يصدر عدد الاتحاد القادم يوم الخميس ٣١-١٢-١٩٧٠ بدلا من يوم الجمعة ١-١-٧١ بـ ٨ صفحات

وتقرا فيه :

- توفيق طوبي يحذر من الاستهتار بقرارات الامم المتحدة
- سجون داخل كل سجن ـ المحامي علي رافع
- ملامح فى مسيرة ١٩٧٠ ـ محمد خاص
- انهاء الاحتلال اولا ـ علي عاشور
- تحقيق مفصل عن المهرجان الكبير الذي عقد فى حيفا بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تاسيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي
- فضيحة ((اكاديمية)) فى جامعة حيفا
- مقابلة صحفية مع رئيس محكمة لينغراد ، خاص بالاتحاد
- الحرية لابطال الحرية الباسكيين
- ادب وفن .. ومواد اخرى هامة

غولده مئير تشن أقذع هجوم على الاتحاد السوفييتي والشيوعيين

الكتلة الشيوعية تقاطع جلسة الكنيست التي كانت بمثابة مسرحية مخجلة .. وتبرق الى الرئيس بودغورني منددة بالتحريض وملتمسة تخفيف حكم الاعدام ..

مكتب الاتحاد ـ بصدور الحكم على المتهمين بمحاولة اختطاف طائرة سوفييتية من مطار لينغراد ، باستخدام القتل والعنف مع ملاحيها ، والهرب بها الى خارج حدود الاتحاد السوفييتي ـ بصدور هذا الحكم ارتفعت الى مرتبة جديدة موجة التحريض على الاتحاد السوفييتي مشحونة بالاضرابات والمظاهرات وحشد الناس وطلاب المدارس امام حائط المبكى . وقد اتخذت الحكومة من صدور الاحكام وسيلة لخلق جو محموم بالهستيريا العنصرية لكي تستطيع تمرير مخططاتها لنسف محادثات يارينغ وعرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

وفور صدور الاحكام عقدت الكنيست جلسة خاصة قاطعتها القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) واتحدت فيها أصوات نواب كتل الائتلاف و « المعارضة » فى سيل من الاهانات والسبات للاتحاد السوفييتي وقضاته ومحاكمه ونظامه وزعمائه ..

وفى تفسير مقاطعتها الجلسة قالت القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) انها تعتبر هذه الجلسة الخاصة ، التي ستخطب فيها رئيسة الحكومة وعضو الكنيست مناحم بيغن

البقية على صفحة ٤ عمود ١

لتتوقف سياسة التمييز الحكومية ضد السلطات المحلية العربية

● لتوسيع مسطحات القرى العربية ● لتعط رخص البناء للمواطنين العرب !!

بقلم : رمزي خوري
عضو مجلس بلدية عكا

عشرات الوف الليرات تجبيها المحاكم الاسرائيلية كل شهر من المواطنين العرب من القرى المختلفة بتهمة « البناء في الرخص » ...

[illegible] سنة مرت منذ قيام الدولة والقرى والمدن العربية لا تزال محرومة من الخرائط الهيكلية التي تحدد لها مناطق البناء وتفسح المجال لتطورها . وزارة الداخلية تضغط وتماطل في اقرار هذه الخرائط ولا تعطي رخص البناء وتعرض المواطنين الذين يتجرأون على البناء لغرامات التي تصل الى الوف الليرات للمواطن الواحد ... وحتى هذه الغرامات الباهظة التي يفترض ان تدفع الى السلطة المحلية التابع لها البناء تبتلعها خزينة الدولة ولا يدفع منها للمجالس المحلية العربية شيء ...

في الوقت الذي تعاني فيه السلطات المحلية عامة في البلاد من ازمة خانقة بسبب سياسة الحرب الحكومية والسير في ركاب المؤامرات الاستعمارية على شعوب هذه المنطقة ورفض الحلول السلمية التي اقرتها الامم المتحدة وبسبب تنصل الحكومة من الصرف الكامل على الخدمات الحكومية ، كالتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والثقافة العامة والاطفائية ... ، وارهاق السلطات المحلية بها ... فاننا نرى ان الوضع لدى السلطات المحلية العربية اسوأ باضعاف المرات مما هو عليه لدى السلطات المحلية اليهودية :

ففي المستوطنات والقرى اليهودية يتم ادخال شبكة المياه وشبكة الكهرباء والشوارع الداخلية والخارجية كلها على حساب مختلف مؤسسات الدولة ، بينما يتم هذا كله على حساب المواطنين في القرى العربية ، يمولونها من جيوبهم الخاصة ، واذا ما تكرمت وزارة ما بالقروض على بعض هذه القرى فلكي يردها المواطنون مع فوائدها الباهظة التي كثيرا ما تكون مربوطة بجدول غلاء المعيشة او بسعر الدولار ....

ثلاث وعشرون سنة مضت ولغاية الان ما من سلطة محلية عربية بسط نفوذها على جميع ممتلكات القرية واراضيها ، وتقوم الحكومة بضم اراض واسعة تابعة لقرى عربية ، الى مناطق نفوذ سلطات محلية يهودية ، كما وتصادر المراعي واراضي المشاع او تضمها الى ما يسمى بالحدائق العامة بمختلف الحجج الواهية .... اما السياسة العنصرية التي تتبعها الحكومة في تقديم الهبات الى السلطات المحلية العربية بالنسبة لما تقدمه الى السلطات المحلية اليهودية فهي تستدعي اشد الاستنكار وتشكل وصمة عار في جبين هذه الحكومة ومختلف ابواقها ومداحيها ....

وها هي ذا قائمة تبين التمييز الفاضح في الهبات بالنسبة للقرى والمدن العربية :

اسم البلدة	عدد السكان	الهبة لسنة ٧٠/٦٩ بالليرات	بالنسبة للفرد
الخضيره	٣٥،٦٠٠	٢٠،٩٣،٥٩٠	٥٨،٨
الرملة	٢٩،٦٠٠	١٤،٧٨٠،٠٠٠	٥٠،٠—
اشكلون	٣٢،٣٠٠	١٩،٤٨٠،٤٠	٦٠،٠—
عكا	٣٣،٥٠٠	١٨،٠٠٠،٠٠٠	٥٣،٧
اللد	٢٨،٠٠٠	١٦٣[illegible]	٥٨،—
الناصرة	٣٢،٩٠٠	٣٥،٠٥٠٠	١،٠٦
هتصرو	١.٤٥٠٠	٩،٠٠٠٠	٨،٥
كفر كنا	٤،٩٣٠	١٢،٠٠٠ (المدفوعة فعلا)	٢،٥
طرعان	٣،٤٥٠	٨،٠٠٠ « «	٢،٣
ابو سنان	٢،٨٣٠	٨،٠٠٠ « «	٢،٨
البقيعة	٢،١٤٠	٥،٠٠٠ « «	٢،٧
بيت جن	٤،٣٥٠	١٤،٠٠٠ « «	٣،٢
عرابة	٥،٥٥٠	٨،٠٠٠ « «	١،٥
سخنين	٨،٦٠٠	٣٥،٣٠٠ « «	٤،١
عبلين	٣،٤٥٠	١٠،٠٠٠ « «	٢،٩
كفر ياسيف	٤،٠٠٠	٦،٠٠٠ « «	١،٥

يتبين من الجدول اعلاه كيف ان الحكومة تدفع من المساعدات للمستوطنات اليهودية بالنسبة للفرد عشرات اضعاف ما تدفعه للسلطات المحلية العربية مما يحد من امكانيات هذه السلطات ويعرقل تطورها ....

اما ما تدعيه احيانا دوائر وزارة الداخلية ، عندما تجابه بهذه الحقائق ، من ان نسبة المساعدات الحكومية للمجلس المحلي المعين مرتبطة بنسبة ارتفاع مداخيل ذلك المجلس .... فان هذه الحجة مردودة على راس وزارة الداخلية .. فباي منطق تقرر وزارة الداخلية اعطاء المجالس التي ليس لديها مصادر دخل وليس لديها مصانع او املاك هبات حكومية هي بالنسبة للفرد اقل من عشر ما يدفع الى السلطات المحلية ذات الدخل المرتفع !! ان المنطق يستدعي العكس تماما لان السلطة المحلية التي ليس لديها ابواب كافية من الدخل تحتاج نسبة اكبر من المساعدات .... ومن ابرز الاشياء التي تتشاطر بها وزارتا الداخلية والمالية على السلطات المحلية العربية هو مسالة الضرائب العامة على الاملاك العامة التي اخذت تقوم بجبايتها سلطات الجباية الحكومية منذ اربع سنوات . فمن المعروف والمقرر ان هذه الضريبة هي ضريبة محلية تخص السلطات المحلية جبتها ودخلت في ميزانياتها طيلة السنوات السالفة ... في سنة ١٩٦٧ قررت وزارتا الداخلية والمالية ان تقوم دوائر الجباية الحكومية بجباية هذه الضريبة لتحسين جبايتها وتسهل على السلطات المحلية بذلك ، على ان تكون عائدات هذه الجباية للسلطات المحلية . ولكن ما الذي حدث ؟ بدون اي حق او منطق ترفض الحكومة دفع المبالغ التي تجمعها من هذه الضريبة الى السلطة المحلية ، وانما تدفع لها فقط المبلغ الذي كانت تلك السلطة قد جبته في سنة ٦٧/٦٦ من هذه الضريبة !! والباقي يذهب لميزانية الحكومة ... هذا مع العلم ان هذه الضريبة قد تضاعفت في السنوات الاخيرة وتحسنت جبايتها وجبي حتى المتأخر منها من السنوات السابقة وجبيت من ابنية جديدة لم تكن قائمة ٦٧/٦٦ ، والحكومة حتى لا تقدم اي كشوفات عما تجبيه من هذه الضريبة الى السلطات المحلية . ففي البقيعة مثلا يدفع الى المجلس ٧١٩ ليرة في السنة من هذه الضريبة مع ان الحكومة تجبي اكثر من عشرة الاف ليرة ... وفي بيت جن تدفع للمجلس ٧٠٠ ليرة مع انها تجبي اكثر من ٣٠٠٠٠ ليرة ... وفي عرابة تدفع للمجلس ٨٥٠٠ ليرة من مبلغ تجبيه يزيد على ٧٠٠٠٠ ليرة ... وفي سخنين تدفع للمجلس ٩٦٠٠ ليرة من مبلغ تجبيه يزيد على ١٢٠٠٠٠ ليرة ... وقس على ذلك ..

ان من حق المجالس المحلية ان تستلم كامل المبالغ التي تجبيها الحكومة من هذه الضريبة بعد خصم مصاريف الجباية التي لا تتجاوز ١٠٪ ..

لقد كان للصرخة التي اطلقها رؤساء ونواب رؤساء خمسة عشر مجلسا محليا من قرى الجليل الغربي ، من اجتماعهم الذي عقد في عكا بتاريخ ٣-٦-٧٠ ، لتعبير عما تعانيه هذه السلطات المحلية من غبن ومن تعسف الحكومة . فلقد اقر الاجتماع قرارات هامة ، يطالبون بها الحكومة بازالة الغبن اللاحق بمجالسهم بالنسبة لما ذكرناه من القضايا ... وقد قدموا مذكرات الى وزارة الداخلية والى مركز السلطات المحلية بذلك ..

ان من واجب مركز السلطات المحلية في البلاد ، الذي ينظم السلطات المحلية اليهودية والعربية على السواء ، ان يهب ضد هذا التمييز الحكومي الموجه ضد السلطات المحلية العربية ، وان يقف الى جانبها مناضلا لابطاله ..

واننا اذ نحيي الخطوة المباركة التي قام بها رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم المذكور ، نرى ان واجب الساعة هو العمل على ادخال جميع السلطات المحلية العربية الى هذا النضال العادل وتنظيم المؤتمرات الصحفية والوفود والمذكرات الى الحكومة والكنيست ولمركز السلطات المحلية ..

اننا نعتقد ان من حق السلطات المحلية العربية ، ان تضع في ميزانيات سنة ٧٢/٧١ الجديدة التي تعمل على اعدادها في هذه الايام هبات حكومية ، تساوي ما تدفعه الحكومة للسلطات المحلية اليهودية بالنسبة للفرد ، وان تضع ايضا كل ما تجبيه الحكومة من ضريبة الاملاك ضمن سلطتها المحلية مع الفروق من السنوات السابقة وان تطالب الحكومة باقرارها ..

ان توحد السلطات المحلية العربية وعملها المثابر المستمر ، هو الطريق الوحيد لاقرار مطالبها العادلة ، ولازالة التمييز اللاحق بها من قبل السلطات الحكومية .

فلم يعد هناك مجال للمماطلة في اقرار الخرائط الهيكلية للسلطات المحلية العربية ولاعطاء رخص البناء لكل طالب . اما القرى العربية التي هي بحاجة ماسة للكثير الكثير من اعمال التطوير والبناء ، فلن يمكن تحقيق هذا الا اذا اعطت الحكومة السلطات المحلية العربية حقها من الهبات والمساعدات .

وتستطيع الحكومة القيام بواجبها تجاه السلطات المحلية ، والعربية منها خاصة ، بالكف من سياسة القوة والحرب والاحتلال والتمييز ، والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن لاحلال السلام في ربوع هذه المنطقة ، وبذلك تستطيع تحويل مبالغ هائلة من تلك المخصصة لميزانية الحرب ، الى اعمال البناء والانشاء ، بما في ذلك تقديم المساعدات للسلطات المحلية .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تحتج على محاكمات الباسك

تل ابيب ـ ارسل اعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست الى حكومة اسبانيا برقية يحتجون فيها على محاكمات الباسك الجارية في بوغوس الاسبانية جاء فيها :

نحن اعضاء كنيست اسرائيل ، نعبر باسم الراي العام الدمقراطي في بلادنا عن تاثرنا العميق من اضطهاد الشعب الباسكي ومن المحاكمات الارهابية .

اننا نطالب بالغاء المحاكمات حالا واطلاق سراح المناضلين في سبيل الحرية .

هذا وارسل اعضاء الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية في الهستدروت الرفاق يهوشع ارغا وجمال موسى وابراهام ليفنبراون وسليم القاسم البرقية التالية :

اننا نحتج على اجراء محاكمات قادة العمال والمناضلين الباسكيين ونطالب بوضع حد للملاحقات واطلاق سراح السجناء .

اليوم يصدر الحكم على رجال الباسك

هذا وكان احد الاعضاء البارزين في هيئة الدفاع عن ١٦ وطنيا باسكيا قد ابلغ الصحفيين ان قرار المحكمة ربما يعلن اليوم (الثلاثاء) .

وصباح يوم السبت الماضي وصل الى فندقهما في بيرغوس (اسبانيا) اثنان من العاملين في التلفزيون الالماني كانت منظمة الباسك قد اطلقت سراحهما بعد ان احتجزتهما الى حين وصول يوجين بيهل القنصل الالماني الغربي المخطوف الى المانيا سالما .

وكان هذان الشخصان قد وضعا نفسيهما كرهينتين بشكل مؤقت لدى ثوار الباسك الذين اطلقوا يوم الجمعة الماضي سراح بيهل بعد احتجاز دام ٢٥ يوما . وظهر بيهل فور وصوله الى ويتبادن في جنوب غرب المانيا ، في مقابلة تلفزيونية تحدث خلالها عن الفترة التي امضاها في الاسر .

مخبر البوليس جين روبرتز (ذو اللحية في الوسط ويرتدي قميصا ابيض) يتظاهر كانه من حرس الشرف في جنازة قائد الفهود السود جون هجنز في نيو هافن في السنة الماضية .. والى اليسار يقف من الفهود السود جوسيرل واريكا هجنز ، وقد بدات محاكمة اريكا ورئيس الفهود قبل ايام .

تشيلي تواصل تقدمها

مضى على مباشرة حكومة اليسار الموحد في التشيلي برئاسة سلفادور الليانده اعمالها اكثر من شهر واحد (في ١٤-١١ بدات اعمالها) .

وعلى الرغم من قصر هذه المدة ، استطاعت هذه الحكومة ان تصل الى نتائج حيوية ايجابية ، في المجال الداخلي وفي السياسة الخارجية .

اما في المجال الداخلي فقد تمت اجراءات هامة منها : حل شرطة الصدام البغيضة التي عرفت في قمع المظاهرات واضرابات العمال والطلاب .

واتخذت اجراءات لمقاومة التضخم ، وانخفاض العملة المحلية ، والقضاء على السوق السوداء ولا سيما باسعار الدولار ، ومنعت رفع الاسعار واسعار الكهرباء بل وارغمت التجار على تخفيض اسعار الملابس ١٠٪ .

واضحت المعالجات الطبية المستعجلة مجانية ، وسترتفع الاجور اعتبارا من اول العام المقبل ، بينما ستنخفض الاجور الباهظة .

واعتبارا من اول الشهر الحالي اصبح كل ولد حتى السن ١٤ يحصل يوميا على نصف لتر من الحليب مجانا .

تاميم

واصدر الرئيس الجديد امرا بتاميم اكبر مصانع النسيج في الدولة ، فهو يضم ١٣٠٠ عامل ، وقد هرب صاحبه المليونير الى الارجنتين عندما علم بنتائج الانتخابات .

وتعد الحكومة الحالية قوانين لتاميم مناجم النحاس . ومن المشاريع الماثلة امام الدولة الاصلاح الزراعي وانشاء المساكن .

وايد الحزب الشيوعي التشيلي اجراءات الحكومة الجديدة ، في دورة اللجنة المركزية السابقة . وقال سكرتير الحزب : ان الواجب الرئيسي الان هو تاييد الحكومة ، لان مصير الكادحين مرتبط بمصير الحكومة ارتباطا وثيقا .

٥٠ سنة على تاسيس الحزب الشيوعي الفرنسي

احتفل الحزب الشيوعي الفرنسي في ١٩٧٠/١٢/٢٠ بمناسبة مرور ٥٠ سنة على تاسيسه ، وقد ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الفرنسي تهنئه فيها بهذه المناسبة وجاء في البرقية :

« كان حزبكم خلال خمسين سنة ، وهو يواصل اجمل تقاليد فرنسا الدمقراطية والثورية ، الممثل الحقيقي لطبقة العمال والشعب الكادح في فرنسا » .

وتستعرض البرقية صفحات النضال الرائع الذي قام به الحزب الشيوعي الفرنسي ، منها قيام الجبهة المناهضة للفاشية ، ومقاومة الاحتلال النازي ، والنضال البطولي لجلاء القوات الفرنسية من الفيتنام والجزائر ، والتضامن المتواصل مع الاتحاد السوفييتي ، والكفاح ضد الامبريالية والرجعية من اجل مستقبل اشتراكي للشعب الفرنسي .

وتواصل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيتها بقولها : « لن تنسى الانسانية التقدمية ابدا نداء موريس توريز المبداي الجريء . ان الشعب الفرنسي لن يحارب ابدا ضد الاتحاد السوفييتي ، فقد كان هذا النداء احد خطوط حزبكم البارزة ـ مزج مصالح الشعب الفرنسي القوميه الحقيقية مع مبادىء الامميه البروليتاريه الاصيلة » .

وفي ختام البرقية تبرز اللجنة المركزية التضامن القوي بين الحزبين مع تمنيات التقدم والازدهار .

تسوية قضية الحدود بين الاتحاد السوفييتي والصين

موسكو ـ تم في بداية الاسبوع الماضي التوقيع على بروتوكول لتسوية قضية الحدود النهرية بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية

وقد ذكر راديو موسكو ، ان لجنة سوفييتية صينية مشتركة وضعت صيغة هذا البروتوكول بعد ١٦ اجتماعا .

نشاط هام للشبيبة الشيوعية في الناصرة ليلة عيد الميلاد

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ وزعت الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، ليلة عيد الميلاد ، منشورا باللغات الانجليزية والعبرية والعربية يتضمن المطالبة بالعودة الى محادثات يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن ، كما يتضمن مشاعر التضامن مع النضال البطولي للشباب الفيتنامي والشباب في البلدان العربية ومع المناضلة الزنجية الاميركية انجيلا ديفز . كذلك سار رفاق الشبيبة في الشوارع وهم يحملون شعارات كبيرة باللغات الثلاث تندد بالاحتلال وتطالب بالسلام العادل . وقد اثار ذلك صدى واسعا بين السواح الاجانب والمواطنين اليهود وبين سكان الناصرة . وقد اعتقل البوليس عضوا من الشبيبة ـ ثم اطلق سراحه .

مقال « صندي تايمس » :

اسرائيليون يعملون في الحبشة

لندن ـ نشرت « الصندي تايمز » اللندنية في عددها الصادر في ١٩٧٠/١٢/٢٠ تعليقا عن الاوضاع في مقاطعة ارتيريا ـ احدى مقاطعات الحبشة .

والمعروف ان حالة الطوارىء قد اعلنت في تلك المقاطعة بسبب النشاط الذي تقوم به جبهة تحرير الاريتريا والذي اشتد في الاسابيع الاخيرة وكان من نتيجته مقتل جنرال حبشي وعدد من الجنود والاهلين .

وتزعم الجريدة ان الجبهة تلقى المساعدات المالية ووسائل الدعاية من الدول العربية ، وتقول ان زعماء الجبهة يذيعون بين حين واخر من الاذاعة السورية .

وتضيف الجريدة ان السلطات الحبشية وفي راسها الامبراطور تخشى من توسع الوضع الى درجة تهدد العرش الحبشي .

وتقول الجريدة في تعليقها ان الاسرائيليين يديرون الاجهزة التي تراقب المواصلات في العاصمة اديس ابابا ، واعمال الميناء ، وبنك الدم الرئيسي في الحبشة . ويساعدون في الانشاء والبناء ، وتعبيد الطرق ، وفي اعمال الصيدلة وصيد الاسماك واجراء الابحاث الجيولوجية الاولى من نوعها في البلاد .

ويقول كاتب المقال ان هناك مستشارين اسرائيليين يعملون في القوات المسلحة والشرطة ...

ويبرز المقال ان هناك مصلحة مشتركة بين اسرائيل والحبشة في مساعدة الافريقيين الذين يقاومون في جنوب السودان ، الحكم العربي في الخرطوم .

ويقول المعلق في نهاية مقاله ان بقاء ارتيريا تحت الحكم الحبشي اصبح امرا حيويا لاسرائيل مثلما هو ضروري للامبراطور نفسه .

البوليس وعصابات الاجرام في نيويورك

فضح جون كينان ، من كبار ضباط الشرطة في نيويورك ، سرا رهيبا .. يقول انه اجرى حسابا وظهر له ان عصابات الاجرام في نيويورك تدفع سنويا مبلغ ٢٫٥ مليون دولار رشاوى لرجال الشرطة وكبار المسؤولين .

ويقول جون كينان : ان هذا المبلغ يتكون من دفعات ثابتة ودائمة لكبار المسؤولين في دوائر الشرطة والدوائر الاخرى والمؤسسات البلدية حتى يغضوا الطرف عن تجاوز العصابات القانون ، ويتركوا لها الحبل على الغارب تفعل ما تشاء .

واستعرض هذا الضابط الاعتقالات التي جرت في هذه السنة على ايدي الشرطة السرية في نوادي القمار في المدينة ... فقد اسندت الى ٤٠ شخصا تهم بسيطة . وحكم على اثنين فقط من بين مئات جلبوا للمحاكمة بتهمة المقامرة بمدة طويلة اما الباقون فخرجوا بغرامات بسيطة ...

قاعدة اميركية سرية في المملكة السعودية تحط فيها الطائرات الاسرائيلية

قاعدة جوية على غاية من السرية ، تنطلق منها الطائرات الى اسرائيل ، قد تم انشاؤها في شمال المملكة العربية السعودية ـ هذا ما كشفت عنه النقاب صحيفة « الكفاح » التي تصدر في بيروت يوم الخميس الماضي .

وتقول صحيفة « الكفاح » ان الطائرات الاسرائيلية تحط في القاعدة مرتين في الاسبوع . وقد وصلت معدات القاعدة والطائرات ، في الاساس ، من قاعدة القوة الجوية في ويلوس في ليبيا التي اخلتها الولايات المتحدة في الصيف الماضي .

والقاعدة الجوية المذكورة تقع في تابوك وهي مدينة على الحدود الصحراوية قريبة من الحدود الاردنية .

واضافت صحيفة «الكفاح» ان هذه القاعدة تحتل مكانا استراتيجيا هاما لقربها من اسرائيل والاردن وسوريا ومصر .



«عل همشمار»

كشفت جريدة «عل همشمار» المبامية ، في عددها من يوم الاحد الماضي ، طرفا من الصراع الدائر في زعامة المبام حول مؤيدي استمرار «التجمع» («المعراخ») ومعارضيه . وبرز ذلك في رسالتين نشرتهما الجريدة . الاولى من عضو مكتب الحزب السياسي ، لطيف دوري ، وبين زميله في المكتب السياسي يعقوب حزان .

ومما نشر يتضح ان لطيف دوري يتهم زميله فيما يتعلق بضياع استقلال المبام .

فيعقوب حزان يقول في رسالته :

« وما كنت لاهب للرد على لطيف دوري لولا انه يفهم من رسالته انه – لطيف دوري – قد وقف مدافعا عن استقلال المبام بينما اقصد انا حله . وهذا الانطباع يزداد قوة بعد ان يعود لطيف دوري ويقتبس من مقابلتي الصحفية مع التلفزيون قولي ان « قضايا السياسة الخارجية والامن قد قمنا بادخالها في صندوق التجمع المشترك» » .

ورسالة يعقوب حزان هذه لا تنفي قوله هذه الجملة ولكنها تجد لها مبررات وتدعي انها لا تنتقص من ... استقلالية المبام . وجاء في رسالة يعقوب حزان :

ان للاحزاب التي تشكل «التجمع» ... « حق البحث في كل قضية وتلخيصه ولكن الحسم النهائي في كافة القضايا الواردة في اتفاقية التجمع هو في ايدي اجهزة التجمع » ...

وبكلمات اخرى فان حزان يريد ان يؤكد ما اتهمه به دوري . فالبحث والتلخيص – في قضايا السياسة الخارجية والامن – من شان المبام ولكن القرار النهائي يتخذه التجمع . فماذا بقي من استقلالية المبام التي يزعم حزان انه «يدافع» عنها ! !

«دافار»

وعقبت جريدة « دافار » على موقف حزب المتدينين القوميين («المفدال») من مسالة عودة اسرائيل الى محادثات يارينغ وقالت في عددها من يوم ٢٧–١٢–١٩٧٠ :

« لقد اجلت الحكومة اتخاذ قرار في مسالة العودة الى محادثات يارينغ من اليوم الى غد وذلك لتمكين ادارة «المفدال» وكتلته في الكنيست من بحث الموضوع واتخاذ قرار يرشد وزراء الحزب في الحكومة » .

وقالت « دافار »

ان في «المفدال» ثلاثة مواقف : (١) العودة الى المباحثات، (٢) ضد العودة الى المباحثات مع الامتناع عن التصويت في الكنيست ، (٣) وموقف متطرف جدا : ضد العودة الى المباحثات والتصويت في الكنيست بموجب ذلك (اي ضد) الامر الذي يعني الاعراب عن عدم الثقة بالحكومة وخروج «المفدال» من الائتلاف .

واضافت « دافار » :

ان وزراء « المفدال » في الحكومة هم ، بالضبط ، مؤيدو العودة الى المحادثات . وفسرت ذلك بان هؤلاء الوزراء يعرفون جيدا كل التفاصيل عن الاحتمالات والاخطار التي ينطوي عليها اتخاذ قرار ايجابي او سلبي .

وختمت « دافار » تعقيبها هذا بالقول :

ان دولة اسرائيل تحتاج الآن الى الاصدقاء ازاء النضالات التي تنتظرها في المستقبل ... وفي الاساس فان صداقة امريكا هي المهمة بالنسبة لنا .. وان نظرة ذكية للوضع تحتم على ادارة «المفدال» ان تقرر تاييد العودة الى المباحثات .

«هآرتس»

وتناولت «هآرتس» في عددها بتاريخ ٢٧–١٢–١٩٧٠ نتائج محادثات وفد الجمهورية العربية المتحدة ، برئاسة علي صبري ، مع القادة السوفييت ، فقالت :

لقد استقبل زعماء الكرملين علي صبري في جو من الصداقة والاحترام غير العاديين . ورئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغن ، قد غالى في التصريحات الودية اكثر مما كان متوقعا حينما اعلن ان حكومته موطدة العزم على الوقوف مع العرب في نضالهم العادل لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

واضافت الجريدة :

ويمكن الافتراض بان زعماء الكرملين قد لبوا قسما من المطالب المصرية بزيادة المعونات العسكرية والاقتصادية، كما يمكن الافتراض انه قد تحقق اتفاق في الراي بين الطرفين بشان تنسيق النشاط الدبلوماسي في الامم المتحدة والتشديد الضغط على امريكا لكي تتخذ موقفا اشد ازاء اسرائيل فيما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

واختتمت «هآرتس» تعقيبها قائلة :

«وليس من شك في ان لمحادثات الوفد المصري في موسكو اهمية خاصة بالنسبة للتطورات المنتظرة في ميدان الشرق الاوسط في الشهر المقبل . فاذا استمر الجمود السياسي واشتد ضغط الجيش المصري على القيادة الفنية فليس من المستبعد ان ينتهي الهدوء في جبهة قناة السويس حوالي الخامس من شباط حتى ولو كان الزعماء السوفييت لا يريدون ذلك »

اسرائيل طردت ١٢ مواطنا من قطاع غزة

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن العقيد محمد الروسان مدير محضر الكرك ان اسرائيل طردت ثلاثة عشر مواطنا من قطاع غزة يوم الاربعاء الماضي، ومن بين المطرودين طلاب مدارس ، ومدرسون ، وكان الطرد عن طريق غور الصافي . صحراوي .

فرض حظر التجول في مدينة رام الله

رام الله – فرضت سلطات الاحتلال منع التجول على المدينة في اعقاب حادث القاء قنبلة ، على ثلاثة جنود اسرائيليين ، حيث جرحوا جميعا وجراح احدهم متوسطة ، ووقع الحادث قرب ساحة المنارة الرئيسية في المدينة .

القاء قنبلة على سيارة عسكرية في نابلس

نابلس – القيت قنبلة على سيارة عسكرية حوالي الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت ٧٠/١٢/٢٦ ، في ميدان جمال عبد الناصر في المدينة ، غير ان القنبلة لم تنفجر ، وكالعادة قامت الشرطة بالقاء القبض على عدد من المارة واصحاب الحوانيت يقدر عددهم بحوالي خمسين شخصا .

القاء ثلاث قنابل في قطاع غزة

غزة – القيت ثلاث قنابل يوم السبت الماضي في قطاع غزة ، كانت اثنتان منها باتجاه مبنى البريد في غزة ، والثالثة القيت في سوق رفح وجرح على اثرها مواطن رفحي .

وفاة جندي بعد اصابته بجراح

حيفا – مكتب الاتحاد – توفي الجندي الياهو يسرائيل – ٢٢ سنة – بعد ان اصيبت السيارة التي كان يستقلها اثر سيرها فوق لغم وضعه الفدائيون الفلسطينيون جنوبي مدينة رفح المحتلة .

حظر التجول في مخيم الدهيشة

فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم اللاجئين « الدهيشة » جنوبي مدينة بيت لحم اثر القاء قنبلة على سيارة عسكرية مساء يوم الخميس الماضي ، وقامت سلطات الاحتلال باعتقال بعض المواطنين .

« وفد سلام » امريكي يصل الى البلاد !

وصل الى البلاد ، اول امس ، عشرة من البروفسوريين الاعضاء في « منظمة البروفسوريين الاميركيين من أجل السلام في الشرق الاوسط » ، في زيارة دراسية تستغرق اسبوعا للوقوف من كثب على ما يجري في اسرائيل وذلك من اجل احلال السلام في المنطقة .

وقد ذكر رئيس الجماعة البروفسور دافيد ميرسكي من جامعة نيويورك ان هدف الزيارة الوقوف عن كثب على الوضع في المناطق المحتلة والاهداف السياسية للحكومة وكذلك جمع المعلومات التي يمكن ان يكون لها اساس عندهم لمواصلة الجهود لاحلال السلام في المنطقة .

لقاءات مع هيئة تحرير « الغد »

بمناسبة عيد مجلة « الغد » السابع عشر جرت في الاسبوع الماضي ، لقاءات ودية بين قراء المجلة وهيئة تحريرها في كل من عرابة ودير حنا ، حضرها جمهور كبير من الشباب . وفي اللقاءين تحدث رئيس تحرير المجلة الشاعر سالم جبران ، واسمع الحاضرين مقتطفات من شعره واتخذت عدة قرارات منها قرار يطالب باطلاق سراح المناضلة الزنجية انجيلا ديفس .

وبالاضافة الى الشاعر سالم جبران ، تكلم عمر سعدي (في لقاء عرابة) وتوفيق كناعنة (في لقاء دير حنا) .

ضرب المطلة بالصواريخ

حيفا – مكتب الاتحاد – تعرضت مدينة المطلة الى صاروخين ليلة السبت الماضي اطلقا من اتجاه قرية فلا اللبنانية الواقعة غرب المطلة ، وقد اطلقت القوات الاسرائيلية النار باتجاه القرية ، ولم يصب احد من المستعمرة بأذى !

تعزية

الى الرفيقة تسبورا طوبي وعموم افراد العائلة

تعازينا القلبية الحارة بوفاة المرحوم الوالد

الحزب والشبيبة – حيفا

تمديد موعد الاعتراض لعمال المعادن

يمكن تقديم الاعتراضات على لوائح الناخبين من عمال المعادن الذين لم ترد اسماؤهم فيها حتى ٥–١–١٩٧١ الى اللجان الانتخابية المحلية ، او حتى ٢٢–١–١٩٧١ الى لجنة المراقبة .

وجاء هذا التمديد على اثر تذمر عدد من الكتل في الهستدروت من الفوضى في الترتيبات للانتخابات .

لذلك على عمال المعادن ، واعضاء الحزب واصدقائه ان يبادروا الى تقديم الاعتراضات حتى يضمنوا حقهم في الانتخابات المقبلة .

المنظمة الاسرائيلية للمحاربين في الجبهة المعادية للهتلرية ولضحايا النازية – حيفا

بيت الثقافة – الاخوة – جادة الكرمل ٣٩

يدعو الى اجتماع يوم الثلاثاء ٢٩–١٢–٧٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء

تتكلم فيه : روت ليفين

حول : « لماذا يطاردون انجيلا ديفيس »

في نهاية الاجتماع برنامج فني

نادي الثقافة – يافا – شارع ترمبلدور ١٢

يحيي حفلة راس السنة الجديدة ليلة السهرة ١–١–١٩٧١ الساعة ٩ مساء .

في البرنامج : قسم فني ، موسيقى ، رقص ، يانصيب ، بوفيه عامر

محاضرة تثقيفية في الناصرة

حول « الوضع في الحركة الشيوعية » لمرور ١٥٠ سنة لميلاد فريدريك انجلس

يقدمها : الرفيق صليبا خميس – عضو المكتب السياسي

وذلك يوم الاربعاء ٣٠–١٢–٧٠ الساعة ٧ مساء

في مقر نادي فؤاد خوري ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المباراة على كاس الشبيبة الشيوعية

بمناسبة الاحتفال بيوبيل اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ال ٢٥ ، جرت يوم السبت ١٩–١٢–١٩٧٠ ، مباراة على ملعب الطيبة بحضور جماهير واسعة من شباب الطيبة والقرى المجاورة . وكانت مختلف الشعارات النضالية تزين ساحة الملعب .

وقد جرت المباراة في جو ودي بين فريقي اتحاد الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف ومنتخب الشبيبة الشيوعية في المثلث . وافتتحت المباراة بكلمة تحية وترحيب قصيرة القاها سكرتير الشبيبة الشيوعية في المثلث الرفيق محمد ابو [illegible] .

وجرت المباراة في جو حماسي ، وتمكن فريق المثلث من احراز ثلاثة اهداف في الشوط الاول، وفي الشوط الثاني زاد نشاطه واحرز سبعة اهداف اخرى ، وانتهت المباراة بهذه النتيجة مقابل هدف واحد احرزه الضيوف .

وبعد انتهاء المباراة توجه اللاعبون من الفريقين الى نادي الصداقة حيث استضافهم فريق اتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث . وقد دعا فريق كفر ياسيف فريق المثلث لاجراء مباراة ودية معه في بلده .

زواج سعيد

احتفل في الناصرة يوم الاحد (٢٠\١٢\١٩٧٠) باكليل الشاب انطون حنا ميلاد على الآنسة جورجيت نصرالله عودة فتهانينا الحارة للعروسين ولوالديهما وبالرفاه والبنين .

الحزب والشبيبة – الناصرة

تهانينا الحارة الى

* حسين احمد زبيدات بالخطوبة
* علي محمود غنايم بالخطوبة
* فؤاد يوسف غنامه بالزواج
* محمد محمود ابو يونس بالزواج

الحزب والشبيبة – سخنين

تهانينا الحارة للرفيق عبد الفتاح مصطفى بمناسبة الخطوبة

الحزب – كفر قرع

تهانينا الحارة الى الاخ ماهر محمود الماضي لمناسبة الخطوبة

الحزب الشيوعي – حيفا

احكام مختلفة بالسجن على ٦ شبان من نابلس

نابلس – اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس في الاسبوع الماضي ، احكاما ، مختلفة ، بالسجن على ستة شبان من المدينة تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٥ سنة وذلك بتهمة الانضمام الى منظمة « فتح » وحيازة قنابل واسلحة والتدريب على استعمال السلاح .

والشبان الستة الذين صدرت بحقهم احكام السجن هم : عز الدين التام (حكم بالسجن ٩ سنوات) حسني زهدي يعيش (٩ سنوات) ، زاهر عبد الرازق عقيباد (٥ سنوات) ، فاروق لطفي الطندور (٥ سنوات) ، عمر حسن سراوي (٥ سنوات) ، رامز محمد ترياقي (٤ سنوات) .

وكان هؤلاء الشبان قد اعتقلوا قبل حوالي السنتين ودافع عنهم في المحكمة المحاميان وصفي المصري وحسين الجاغوب من نابلس .

متى تباشر ادارة المعارف في بناء مدرسة جديدة في قرية كابول ؟؟

كابول – لمراسلنا – كل من دخل مدرسة قرية كابول، في بداية السنة الدراسية ، راى كيف كان الطلاب يحملون الكراسي من بيوتهم ، ويتابطونها بدلا من الكتب وذلك للنقص الشديد في مقاعد الدراسة ، وراى كيف ان اغلب الصفوف تنعقد تحت شجر الزيتون .

هذا ولا تزال المدرسة تعاني من النقص في الاثاث ومن قلة التنظيم والحاجة الى الغرف .

وحتى الآن لم تباشر ادارة المعارف في بناء المخصصة الجديدة مع العلم ان الاهالي دفعوا المبلغ المطلوب منهم لبناء هذه المدرسة .

والسؤال : الى متى تبقى قرية كابول تعاني من وضع التعليم المزري ، ولماذا لا تباشر ادارة المعارف في بناء المدرسة الجديدة ؟.

زاوية الرياضة

★ شباب الناصرة يتعادلون مع ((نحليئل)) في الخضيرة ٢ : ٢

★ محمد علي كلاي يقول : مباراتي ضد فريزير ستكون آخر مباراة العبها واعتزل

★ بطل الكونغو كينشاسا يصل الى المباراة النهائية في كاس افريقيا

★ الرباع السوفييتي ((جناتوف)) يحطم الرقم العالمي في وزن الذبابة .

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

توقفت هذا الاسبوع مباريات الدوري بالنسبة لفرق الدرجة الممتازة على ان تستمر في الاسبوع القادم . واستغلت فرق هذه الدرجة الراحة في التوقف للاستجمام والاستراحة التامة .

الدرجة الاولى

جرت هذا السبت مباريات الاسبوع الحادي عشر بالنسبة لفرق الدرجة الاولى ، وكان لقاء شباب الناصرة مع فريق نحليئل في الخضيرة . وقد استطاع الشباب ان يحققوا نتيجة مرضية وهي التعادل بهدفين لكل منهما . وقد سجل عدنان المدني ورمزي حناني هدفي الشباب . ويحتل فريق الناصرة الآن المرتبة الرابعة وهي مرتبة مشرفة وله ١٣ نقطة . كما ان فريق الشباب يتمتع باقوى خط هجوم في القسم الشمالي من الدرجة الاولى حيث تمكن المهاجمون من تسجيل ٢٣ هدفا حتى الآن ..

هذا وقد خسر فريق رمات غان الذي يتصدر القائمة الشمالية نقطة ثمينة بتعادله مع محني يهودا بدون اهداف بينما تمكن مكابي يافا الذي ينافس رمات غان على القائمة من « تدمير » بيتار نتانيا في نتانيا بثلاثة اهداف نظيفة .

في الاسبوع الماضي توقفت مباراة شعرايم – ايلات ، وهذا السبت توقفت مباراة مرمورك – ايلات .. والنتيجة ٣ : ٢ لصالح شعرايم . اما فريق بئر السبع فقد اودع اربع كرات في مرمى بيتار الرملة مقابل لا شيء ويتصدر القائمة ب ١٨ نقطة .

وكانت اهم بعض النتائج :

هبوعيل هرتسليه – مكابي هرتسليه ١ : صفر

مكابي الخضيرة – نهاريا ٢ : ١ !!

رمات عميدار – كريات اونو ١ : ١ !

ايلات – بيتار الله ٣ : ١

الدرجة الثانية

تمكن هبوعيل شفاعمرو من الفوز على بيتار مجدال هعيمق بهدفين لصفر ، سجلهما مروان نصر الله وعماد عبود . واستاز جميع اعضاء فريق شفاعمرو .

الدرجة الثالثة

استطاع فريق هبوعيل كفر قاسم من الفوز على فريق جيمات هشلوشا بهدفين لصفر ، سجلهما كل من انور طه ويحيى . اما فريق مكابي كفر قاسم فقد خسر مباراته امام بيتار محني يهودا بهدفين لصفر .

وتغلب هبوعيل نين على هبوعيل الرينة بهدفين سجلهما فضل علي ، مقابل هدف واحد . وغلب هبوعيل اتحاد شباب يافا على فريق « افكا » بستة اهداف مقابل هدف واحد . وقد اشترك في تسجيل الاهداف كل من خليل سلامة (٣) خليل اسمر (٢) ومحمود دسوقي (١) . وتغلب هبوعيل مجد الكروم على هبوعيل طمرة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . سجل عمر بشر هدفين واضاف يوسف ابو عطا الهدف الثالث . وتعادل هبوعيل باقة الغربية مع بيتار الونا بهدف لكل منهما ، وسجل شكري ابو حسين هدف باقة . وتغلب هبوعيل شباب عكا على مكابي طمرة / شفاعمرو ٤ : ٢ ، وسجل محمد كيال اهداف عكا بينما سجل صبحي بوشناق ومروان خطيب هدفي طمرة / شفاعمرو . وتغلب هبوعيل الطيبة على ام الفحم ٣ : ٢ .

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل معليا على هبوعيل عرابة باربعة اهداف مقابل هدف واحد ، وقد سجل موريس صباغ اصابتين واضاف انيس موراني والبير اسعد كل منهما هدفا واحدا . وخسر مكابي كفر كنا مباراته امام جيمات همورية بهدفين لهدف واحد سجله احمد عباس . وتعادل هبوعيل جسر الزرقاء مع بيتار عقيبا بهدفين لكل منهما . وتغلب هبوعيل الكابير اداريا بثلاثة لصفر على بيتار كريات بنيامين .

بطل دوري المانيا الغربية فريق بروسيا ميشن جلادباخ ينهي زيارته للبلاد

انهى فريق بروسيا مينشن جلادباخ – بطل دوري المانيا الغربية – زيارته للبلاد يوم الثلاثاء الماضي بتغلبه في آخر مباراة له مع منتخب تل ابيب بهدفين لصفر . وقد سجل هدفي الفريق الالماني كل من جينتار ناصر ، مهاجم المنتخب الممتاز الذي اشترك في هذه المباراة فقط نظرا لانه جاء مع فريقه مصابا ، وسجل الهدف الثاني اللاعب لاومان . وكان يوم الاثنين قبل الماضي قد احدث منتخب حيفا مفاجاة ما نتيجة تعادله المشرف مع هذا الفريق بدون اهداف ، وقد ادى منتخب حيفا مباراة ممتازة وبرع منه فيها حارس هبوعيل حيفا شوهام الذي ادى مباراة العمر ، وكذلك الظهير الايمن جولدبرج الذي لعب مباراة كبيرة امام معوب المنتخب شيفر .

وكان الفريق الالماني قد تغلب في مباراته الاولى على المنتخب الاسرائيلي بهدف لصفر ، ثم تغلب على المنتخب الثاني بهدفين لهدف واحد .

اخبار عالمية متفرقة

■ صرح « آب » الملاكمة الحالي – محمد علي كلاي – ان مباراته مع الوحش الزنجي جو فريزير ، على اللقب العالمي ، والتي تقرر موعدها الثالث والعشرون من شباط القادم ، ستكون آخر مباراة له في تاريخه . وصرح ايضا انه لن يجد اية صعوبة في جعل فريزير امامه على الحلبة كيس تمارين . وقال انه سيطلق عليه طيلة ١١ جولة ثم ينهيه بضربة قاتلة !!



محمد علي كلاي ويرى والده وراءه

■ تمكن الرباع السوفييتي آدم جناتوف من تحطيم الرقم العالمي في رفعة الضغط في وزن الذبابة ، حيث ضغط ١١٤كغم بزيادة نصف كيلوغرام من الرقم السابق .

■ تمكن فريق انجلبرد لومومباشي بطل الكونغو كينشاسا والذي تقابل مع النادي الاسماعيلي في الموسم الماضي في نهائي كاس افريقيا وهزم ، من الوصول هذه السنة للمرة الثانية الى المباراة النهائية بعد تغلبه في المباراة الثانية ايضا على بطل غينيا – كالوم ستار – بثلاثة اهداف لهدف واحد . وقد سجل المهاجم الدولي الخطير كالالا هدفين . هذا وسيلتقي فريق انجلبرد في الدور النهائي في مباراتين مع ساتنا كوتوكو ، بطل دوري غانا ، الذي تمكن من الفوز على الاسماعيلي ، بطل افريقيا للموسم الماضي .

■ في نطاق مباريات كاس الامم الاوروبية تغلب منتخب سويسرا بكرة القدم على منتخب مالطه بهدفين لهدف واحد . وقد سجل هدفي سويسرا كل من : كانتين وكونسكي . وسجل هدف مالطه تياو بولد .

■ انتهت مباريات « الاسيادة » (اوليمبيادة دول آسيا) والتي جرت في بانكوك بتصدر منتخب اليابان القائمة حيث حاز على ٧٤ مدالية ذهبية و ٤٧ فضية و ٢٣ برونزية . وجاءت كوريا الجنوبية ثانية حيث حازت على ١٨ مدالية ذهبية و ١٣ فضية و ٢٣ برونزية .

اضراب انذاري فى المطارات المدنية

اللد ـ توقف العمل فى جميع الموانىء الجوية المدنية فى اسرائيل بين الساعة ٩ ـ ١٠ من صباح يوم الاحد الماضي ، وعقد الموظفون اجتماعاتهم فى أماكن العمل .

واعلن الاضراب احتجاجا على الرسالة التي أرسلها يوم الجمعة مدير عام وزارة المواصلات ومفوض خدمات الدولة وفيها يطلبان من اعضاء لجنة الموظفين الذين يحتلون مراكز عالية فى المطارات الاستقالة من اللجنة أو عدم ترشيح انفسهم فى المرة القادمة .

وعندما انتشر خبر الرسالة بين اعضاء لجنة موظفي الطيران المدني وقرروا الاضراب ، أعلمهم المدير العام انه «ستعد لالغاء الرسالة ، غير ان اعضاء اللجنة رفضوا ذلك وقالوا انهم لن يكتفوا بذلك ، بل يجب ان يكتب اليهم المدير العام اعتذارا كافيا .

واعلن شمعون بيرس وزير المواصلات ان وزارته لن تتدخل البتة فى انتخابات لجان الموظفين فى المطارات المدنية . ويقول أعضاء اللجان انهم لم يتلقوا ذلك رسميا انما سمعوا عنه فى الاذاعات .

ويهدد موظفو المطارات الان باعلان الاضراب العام اذا لم يعتذر المسئولون عن تلك الرسالة ولم تؤلف لجنة تحقيق فى العلاقات بين الادارة والموظفين ، وذلك خلال يومين (حتى اليوم) .

من تبرع بالعلم السوفييتي لاحراقه ؟!

■ يوم الجمعة الماضي ، تجمع بعض المتظاهرين امام السفارة الفنلندية فى تل أبيب ، التي ترعى المصالح السوفييتية ، وأحرقوا علما سوفييتيا ..

المتظاهرون ، من السهل الحصول عليهم فى هذه الايام فى اسرائيل ، ما دام الموضوع هو العداء للاتحاد السوفييتي والتحريض عليه ..

أما العلم السوفييتي فمن الصعب الحصول عليه ، لانه أحمر ، سريع الاثارة .. ولانه سوفييتي !

ولكن أحد المتظاهرين يوم الجمعة ، كان طالبا نجيبا وذكيا بدون شك .. فقد عرف انه يستطيع الحصول على العلم فى نادي « الاخوة » (!) التابع لجماعة ميكونس ـ سنيه المرتدة عن الشيوعية رغم انها تسمي نفسها وتسميها الصحف الصهيونية « الحزب الشيوعي الاسرائيلي » .. ويبدو ان هذا الطالب حدس بالاستقبال الحار الذي ينتظره فى نادي المرتدين الحاقدين على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي .. وهكذا كان .. فقبل المظاهرة بقليل دخل النادي المذكور .. وبعد بحث وتنقيب عثر « الشيوعيون » على .. علم احمر !! وبقيت مشكلة المنجل والمطرقة (شعار الاتحاد السوفييتي) .. ولكن هذه المشكلة أيضا وجد لها هؤلاء « الشيوعيون » حلا مناسبا بعد بحث وتنقيب فى آثار الماضي المهجور .. وتبرع خياط قريب من المكان فقام بالصاق الشعار السوفييتي على العلم الاحمر .. ولم يبق سوى ان تنطلق شرارة الحقد ويحترق العلم السوفييتي ..

■ لقد تصرف الطالب المخدوع بوحي من سموم العداء للسوفييت التي تحقنه بها جهات لا تعد ولا تحصى من كل صوب وحدب فى بلادنا التي كبرت فيها نبتة المكارثية الحقيرة والمميتة فى آن واحد ..

أما جماعة ميكونس ـ سنيه ، رأس الحربة ، الذي ظنت الاوساط الصهيونية الحاكمة انها تستطيع بواسطته اسالة دماء الحركة الشيوعية .. تلك الحفنة من المرتدين ، لم تفعل بتصرفها الحقير هذا ، أكثر من انها أحرقت آخر اثر كان « يربطها » بالشيوعيين .. وأما الحركة الشيوعية وفى طليعتها الاتحاد السوفييتي .. فيا جبل ما تهزك ريح !!

انتخابات بلدية الناصرة تثير أزمة في الدائرة العربية للعفوداه

الناصرة ـ لمراسلنا ـ يتبين مما نشرته معريب فى مطلع هذا الاسبوع ان الخناقة حامية فى الدائرة العربية للعفوداه حول نتائج انتخابات بلدية الناصرة وتركيب الائتلاف .

الخناقة قائمة على أمرين : تقدير نتائج الانتخابات والموقف من رياسة سيف الدين الزعبي . فبينما أمنون لين يعتبر نتائج الانتخابات إنتصارا للعفوداه ، ويطالب أن يصر حزب العفوداه على ترشيح سيف الدين الزعبي للرياسة ، فان الاكثرية ترى فى النتائج فشلا وترفض التعهد بتنصيب سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية .

واعضاء الدائرة العربية ممتعضون لان رجلا بعيدا عنها ، هو رئيس مجلس المجيدل ، يتولى مفاوضات الائتلاف فى الناصرة دون أشراك الدائرة العربية .

وفى انهاية قررت الاكثرية ان يواصل المفاوضون مفاوضاتهم دون ذكر سيف الدين الزعبي ومطالبه .

شيء عن المطران يوسف ريا :

كنيسة أم ... سينما؟!

■ كان بود « الاتحاد » الا يحدث ما يستدعي كتابة هذه السطور ، لانها اوادت لسيادة المطران يوسف ريا أن يكون أبا للجميع ، مترفعا بمكانته الكهنوتية ورسالته الروحية عن خدمة سياسة القهر والتمييز والعدوان التي تنتهجها حكومة اسرائيل .. وبدافع من الشعور بالمسئولية تجاه المواطنين ، والرغبة فى الوضوح والصراحة فى العلاقات مع سيادة المطران يوسف ريا ، تنشر « الاتحاد » هذا الخبر الذي حمله الى مكاتبها بعض المواطنين من ابناء المطران ريا الذين استمعوا الى عظة سيادته فى كنيسة مار الياس بحيفا يوم الاحد ٢٧-١٢ بمناسبة عيد القديس يوسف .

يقول الخبر كما وردنا :

شهد الاحتفال ممثلو الحكومة والتلفزيون . وقام المطران ريا بخلع جبة على نور الدين الدريني المذيع وتقبيله على الخدين ، وطلب من الجمهور التصفيق ، على غير المالوف فى الكنائس .. حتى ان بعض الحاضرين تساءلوا : أين نحن ؟ فى كنيسة أم فى .. سينما ؟

وقد أشاد المطران ريا بالنظام الدمقراطي فى اسرائيل الذي أتاح للشباب العرب احتلال مناصب عالية فى الدولة .. واعطى مثلا على ذلك ، تعيين كمال منصور (من عسفيا) مستشارا لرئيس الدولة للشئون العربية !

ثم شن المطران ريا فى خطابه المكتوب ، هجوما عنيفا على الاتحاد السوفييتي واصفا اياه باقسى النعوت ، ومحاولا اثارة الشكوك فى سلامة القضاء فى تلك البلاد البعيدة دون ان يحاول الاشارة ولو بكلمة واحدة الى وضع السجناء العرب فى سجون الاحتلال الاسرائيلي « الدمقراطي » ..

وقد أثار هذا الخطاب المكتوب سلفا سخطا واستنكارا شديدين بين الجمهور ..

ووصلت الى « الاتحاد » نسخة من البرقية التي بعث بها نعيم مخول (من البقيعة) الى المطران يوسف ريا بعد عظته آنفة الذكر فى كنيسة مار الياس بحيفا .. وتقول البرقية :

« استغلالكم منبر الكنيسة هذا الصباح لخدمة اغراض سياسية أثار اشد السخط والاستنكار . تدخلكم بهذا الشكل يجعلنا نتساءل : تخدمون من فى هذا ؟ اذا كانت محاكمة لينينغراد قد اثارت مشاعركم ، فلماذا لم تثر مشاعركم معاملة المعتقلين فى غياهب السجون ؟ من حقكم ان تتحدثوا باسمنا فى الشؤون الدينية لا السياسية . لقد وقعتم فريسة لاسوأ استغلال ، ودخلتم فى حلبة نفاق كنا نجلكم عنها » .

الى هنا ينتهي الخبر .. ونحن نرجو الا تضطر « الاتحاد » فى المستقبل الى نشر اخبار مماثلة عن سيادة المطران يوسف ريا ..

غولده مئير تشن ـ بقية

وحدهما ، مكرسة لتشديد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي فقط ولذلك فهي قد تنزل الضرر بدولة اسرائيل » .

وقد وصلت غولده مئير فى كلمتها فى الكنيست الى حد الافتراء بان سلطات الاتحاد السوفييتي تنزل العار على الشعب الروسي ..

وفى هذه المسرحية التي سميت بجلسة خاصة للكنيست قالت غولده مئير انني اعتقد بانهم حسنا فعلوا بتغيبهم (أعضاء القائمة الشيوعية الجديدة ـ « ركاح ») عن هذه الجلسة ، حتى لا يدنسوا هذا الموقف » .

وقرأ بيغن (جاحل) القرار الذي مع مطالبته بالغاء الاحكام الصادرة بحق المتهمين وبالسماح لليهود بالهجرة الى اسرائيل ، يكيل الاتهامات جزافا للاتحاد السوفييتي ويناشد « العالم المتنور » الى الاشتراك فى هذه الحملة ..

وكانت المحكمة قد اصدرت بحق اثنين من المتهمين ـ هما مارك ديمشيتس وادوارد كوزنتسوف ـ حكم الاعدام رميا بالرصاص وبحق بقية المتهمين أحكام بالسجن لمدد تتراوح بين اربع سنوات وخمس عشرة سنة .

ولدوافع انسانية وسياسية فقد تقدمت هيئات رسمية وشعبية فى بلاد عديدة ، وكذلك صحف ، ومن بينها احزاب شيوعية واوساط دمقراطية ببرقيات الى الرئيس السوفييتي بودغورني تناشده فيه تخفيف احكام الموت الصادرة بحق اثنين من المتهمين .

وقد بعثت كتلة القائمة الشيوعية الجديدة ركاح برقية وقعها اعضاؤها ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي الى الرئيس السوفييتي بودغورني جاء فيها :

« اننا نندد تنديدا شديدا بالتحريض وبالنشاط المعادين للاتحاد السوفييتي اللذين تقوم بهما الاوساط الحاكمة فى اسرائيل والزعماء الصهيونيون . اننا نتوجه اليكم ، لدوافع انسانية وسياسية ، لتخفيف حكم الاعدام الصادر بحق اثنين من الاشخاص الذين حاكمتهم فى لينينغراد محكمة سوفييتية على جريمة محاولة اختطاف طائرة سوفييتية والنشاط المعادي للاتحاد السوفييتي ».

هذا وكان السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر ، قد صرح يوم السبت الماضي فى لقاء يهودي ـ عربي عقد فى حيفا باشتراك ممثل الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية ـ صرح بارسال هذه البرقية . واضاف ان الرئيس السوفييتي قد تسلمها ولهذا فلدينا الاساس للافتراض بانه سيخفف حكم الاعدام عن محكومي لينينغراد بروح التماسنا هذا ولاعتبارات انسانية وسياسية .

التحريض على الاتحاد السوفييتي فى الهستدروت

تل أبيب ـ « فى اسرائيل يجري تحريض ضد الاتحاد السوفييتي ، الهدف منه تضليل الراي العام وابعاد الجماهير عن سياسة الحكومة الخطرة ، وما تجر على البلاد برفضها محادثات يارينغ » .

هذا ما قاله الرفيق يهوشع ايرغه فى دورة اللجنة التنفيذية للهستدروت وسط موجة مسمومة من الحقد والتحريض على الاتحاد السوفييتي فى اثناء بحث قضية محاكمات لينينغراد الاخيرة ، وخرجت بقرار لاعلان الصمت دقيقتين فى جميع اماكن العمل (اليوم) .

احكام شديدة على مواطنين من غزة

غزة المحتلة ـ حكمت المحكمة العسكرية فى غزة يوم الاحد ٢٧-١٢-٧٠ فى القضية المتهم فيها ثلاثة اشخاص من محلة الدرج بمدينة غزة ، فقضت بالسجن لمدة ٢٢ سنة على كل من عوني العبد سراونة (٣٠ سنة) وسعدي محمد ابراهيم قاسم (٢١ سنة) بتهمة انتمائهما لعضوية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وحيازة قنابل والقيام بثلاث عمليات القاء قنابل على باصات العمال .

كما حكمت المحكمة بالسجن ٥ سنوات على عبد الله صبحي محمد الصعيدي ـ ١٧ سنة ـ من محلة الزيتون بغزة منها سنة ونصف سجن فعلي بعد ان ادين بتهمة الاتصال بأفراد المنظمات الفلسطينية وعدم الابلاغ عنهم .

كما حكمت المحكمة فى قضية أخرى بالسجن ٤ سنوات على يوسف وحيد محمد عياش ـ ١٧ سنة ، وهو لاجىء من معسكر النصيرات بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . ورافع عن المتهمين المحامي فتحي عليكة .

توفيق طوبي فى يركا :

لن تجري سياسة « فرق تسد » على الجماهير الدرزية ..

يركا ـ لمراسلنا ـ قام عضو الكنيست توفيق طوبي يوم الجمعة الماضي بزيارة لقرية يركا الدرزية التي تتعرض الان لحملة واسعة من نهب اراضيها المتبقية وخطب فى اجتماع شعبي حضره جمهور غفير من اهالي القرية واستمع اليه المئات من مكبر الصوت ، ودعا فى خطابه اهالي يركا الى النضال ووحدة الصف فى الكفاح والدفاع عن اراضيهم وحقوقهم فاضحا سياسة التفسيخ التي تنتهجها الحكومة تجاه الدروز لسلخهم عن شعبهم العربي المضطهد فى البلاد وقال ان قرية يركا بما تجابه الان من حملة لسلب اراضيها تشكل اقوى مثل على كذب سياسة الحكومة وبطلان ادعائها عن معاملتها الدروز معاملة متساوية مع المواطنين اليهود فى البلاد .

واكد توفيق طوبي حتمية فشل سياسة الحكومة فى طمس دور الدروز المشرف وصفحاتهم الخالدة فى النضال ضد الاستعمار والرجعية مع شعوبهم العربية المكافحة .

وقد فضح الخطيب سياسة الحكومة الاسرائيلية فى الشرق الاوسط والعالم وتعاونها مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وحركتها التحررية ودعا الجماهير فى يركا ، الى تشديد نضالها ضد سياسة الحكومة الاضطهادية من اجل حماية حقوقهم واراضيهم .

وقد افتتح الاجتماع رفيقنا حسن جمال واختتمه حسن شله فدعوا الاهالي الى الوقوف صفا واحدا للدفاع عن الارض وشكر الحزب الشيوعي وكتلته فى الكنيست على وقوفهم مع اهل يركا فى الدفاع عن اراضيها .

قمر صناعي سوفييتي جديد للمواصلات الفضائية

موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الجمعة الماضي قمرا اصطناعيا جديدا هو الرابع عشر فى سلسلة الاقمار الخاصة بالمواصلات الفضائية التي اطلق عليها اسم سلسلة اجرام مولنيا . والقمر الجديد اسمه «البرق» بالعربية وهو يدخل ضمن شبكة لاسلكية للاتصالات الهاتفية والبرقية والبرامج التلفزيونية التي ينوي الاتحاد السوفييتي اقامتها فى المدى البعيد .

السوفييت يؤكدون رسوخ تأييدهم للحق العربي ـ بقية

نتائج زيارتي الوفدين العربيين الى موسكو برئاسة علي صبري نائب رئيس الجمهورية ، والى بلغراد برئاسة حسين الشافعي نائب الرئيس

واستمع مجلس الوزراء الى تقارير من عزيز صدقي وزير الصناعة ومحمود رياض وزير الخارجية والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية . ووصفت نتائج الزيارة للاتحاد السوفييتي بانها مرضية للغاية ، وتعكس الصداقة الحقيقية بين ج.ع.م والاتحاد السوفييتي . وقدم المهندس سيد مرعي وزير الزراعة تقريرا عن زيارة الوفد العربي فى بلغراد ، كما استمع المجلس الى تقارير من وزراء كانوا فى الخارج فى اطار خطة التحرك السياسي المذكورة . وقدم محمد فائق وزير الاعلام تقريرا عن جولته فى دول غرب افريقيا .

وعقد أمس اجتماع بين الرئيس أنور السادات ونائبيه حسين الشافعي وعلي صبري ، واستمع منهما الى تقريرين مفصلين عن المهمة التي قاما بها فى العاصمة السوفييتية والعاصمة اليوغوسلافية .

وكان علي صبري قد عاد الى القاهرة مساء السبت ، يرافقه الوفد العربي الذي اشترك معه فى المحادثات مع القادة السوفييت ، والمكون من محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية ، وعزيز صدقي وزير الصناعة .

البيان السوفييتي ـ العربي المشترك

■ أكد البيان المشترك ان المحادثات جرت فى جو من الصداقة واتفاق وجهات النظر بين الطرفين ، والعزم على مواصلة التعاون .

وأعرب الجانب المصري عن عزمه على السير قدما بحزم وثبات فى طريق التطور الاقتصادي من اجل تحقيق رفاهية الشعب العربي ، فى الوقت الذي تبذل فيه ج.ع.م كل طاقاتها لازالة آثار العدوان الاسرائيلي واستعادة الاراضي المحتلة ، متعاونة مع الدول العربية والشعوب المحبة للسلام .

وصرح الجانب السوفييتي انه سيستمر فى تنمية علاقاته فى كافة الميادين مع ج.ع.م ، كما انه سيستمر فى تقديم مساعداته وتأييده للشعب العربي فى نضاله من اجل تحرير أرضه المحتلة واقرار السلام العادل فى الشرق الاوسط .

واكد البيان على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا ناجزا ، وتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تكفل حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وكان علي صبري قد صرح فى موسكو ليلة السبت الماضي بان محادثاته مع القادة السوفييت كانت ناجحة وصريحة ، وتناولت كافة المجالات السياسية والعسكرية ، كما تناولت موضوعات اقتصادية وتجارية وصناعية هامة .

البيان اليوغوسلافي ـ العربي

■ وصفت المحادثات التي اجراها حسين الشافعي نائب رئيس ج.ع.م والوفد المرافق له مع الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو والمسئولين اليوغوسلاف ، بانها جرت فى جو من التفاهم المتبادل ..

وجاء فى البيان الصادر عن تلك المحادثات ان الجانبين يريان ان ما تقوم به اسرائيل هو تقويض للسلام والامن فى الشرق الاوسط فضلا عما يشكله من تهديد للسلام العالمي ، مما يوجب على كافة دول العالم المحبة للسلام ان تقف بقوة فى وجه هذا العدوان ، حفظا للسلام العالمي ولمصالحها القومية ، لا سيما وان فترة وقف اطلاق النار قد قاربت على الانتهاء فى ٥ شباط ١٩٧١ .

وندد البيان بالولايات المتحدة الامريكية التي تمد اسرائيل بكل العون وتشجعها على المضي فى موقفها التوسعي العدواني المتعنت .

واكد البيان وقوف الجانبين بصلابة الى جانب حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع فى النضال من اجل استعادة حقوقه .

السادات : لن نقبل بغير الانسحاب الكامل ..

■ ادلى الرئيس أنور السادات بتصريح الى صحيفة « نيويورك تايمز » اكد فيه انه لن يكون هناك سلام الا اذا تم انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من كافة الاراضي العربية المحتلة ، ولن تكون هنالك حرية ملاحة فى قناة السويس ما لم تحل قضية الشعب العربي الفلسطيني . واكد الرئيس السادات ان صواريخ منطقة القناة لا يديرها خبراء سوفييت ، ولن يتم سحب اي من هذه الصواريخ .

واشار الرئيس السادات فى مقابلته مع محرر الصحيفة ان مبعوثا امريكيا من قبل الرئيس نيكسون سيزور القاهرة ليجري معه محادثات .. غير انه لم يعلن بعد اسم المبعوث الامريكي وموعد وصوله القاهرة ..

وتجتمع اليوم فى القاهرة اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي برئاسة أنور السادات لبحث الموقف على ضوء عودة اسرائيل الى محادثات يارينغ .. ويشترك فى اجتماع اللجنة التنفيذية العليا عدد من كبار قادة الجيش فى الجمهورية العربية المتحدة .

انفجار هائل فى مكتب وزارة الداخلية بغزة

دوى انفجار هائل سمع فى جميع أرجاء مدينة غزة المحتلة فى الساعة السادسة من صباح يوم الاحد الماضي . وقد تبين ان عبوة من المتفجرات انفجرت فى بناية وزارة الداخلية التابعة للادارة المدنية فى غزة . وتسببت عن الانفجار اضرار كبيرة للمكاتب وللبناية .

واعلن انه لم تقع اصابات فى الارواح ، ولكن قسما من الحاجز الخارجي المحيط بالبناية قد تدمر . وتقع هذه البناية فى مركز مدينة غزة مقابل بناية قيادة الحكم العسكري فى المدينة .

هذا وقد تدفقت القوات الاسرائيلية الى مكان الحادث وهي تقوم الآن بعملية « التحقيق والتفتيش » !

كلمة الاتحاد ـ بقية

الشكلي بالعودة الى محادثات يارينغ ، ينحي باللائمة على العرب الذين يطالبون بتنفيذ قرار مجلس الامن .. فهي تندد بالتصاريح من الجانبين التي تعرقل السلام وتقصد بذلك تصريحات قادة الجمهورية العربية المتحدة بالمطالبة بالانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن .. فهل توضع هذه التصريحات على قدم المساواة مع التصريحات برفض الانسحاب وبضم المناطق المحتلة .. ما هذا الكلام الذي يثير الغثيان .. لقد عرف الشعب العربي الفلسطيني نماذج كثيرة من هذه الزمر التي ترعرعت ، كالطفيليات السامة ، على قبيح جراحه ..

وحين أعلن الجنرال ديان لمن نعيد الضفة الغربية ؟ انطلقت الدعوة حالا من « القدس » بتأليف وفد فلسطيني للمفاوضات .. والدعوة الى تأليف « وفد فلسطيني » ليست الا تسمية جديدة « لتجمع القومي الفلسطيني » الذي كانت تدعو له زمرة « القدس » .. ومحاولة جديدة لاحياء مشروع الون ـ ديان لخلق دويلة فلسطينية .. وفى اعتقاد زمرة « القدس » ان الوفد الفلسطيني من أطفال السفارة الاميركية سيكون بداية الحركة الوطنية فى الضفة ، مثلما كان تشكيل الوفد المصري سنة ١٩١٩ من سعد زغلول وعلي شعراوي وعبد العزيز فهمي بداية الحركة الوطنية فى مصر ..

ولا نشك أبدا فى ان هذه الدعوة كسابقتها سوف تبقى حبرا على ورق لوعي أبناء الشعب العربي الفلسطيني وثقتهم بجدوى النضال لتصفية الاحتلال .

فاذا كان ابناء هذا الشعب لا يملكون حق الرد على هذه الدعوة الخائبة وامثالها ، فذلك لان سلطات الاحتلال قد ضمنت لاصحاب هذه الدعوة حق الامتياز .. فلا أصحاب البيت يستطيعون العودة اليه لطرد الجرذان ، ولا تستطيع صحفنا ان تدخل سوق « القدس » التي تحميها أنظمة الاحتلال وتحيط بها كالسوار بالمعصم .

غولده « تطمئن » ـ بقية

هذا امينا لاسرائيل .. وعن الجبهة المصرية قال ديان : وسيكون خطيرا ان تحرك الجيش الاسرائيلي ان يندفع فى اعقابه المصريون والسوفييت !!

وفى مقابلة مع « نيويورك تايمز » الاميركية قالت رئيسة الحكومة غولده مئير ان السلام اذا جاء الى الشرق الاوسط فسيجيء بعد عملية طويلة .. فالمحادثات مع مصر والاقطار العربية الاخرى ستستمر زمنا طويلا . والذين يعتقدون ان تسوية سريعة بين اسرائيل والاقطار العربية ممكنة انما يقررون ان اسرائيل مستعدة لاعطاء العرب كل ما يريدون ..

وقالت غولده مئير : واما اذا جاءوا (اي العرب) الى محادثات يارينغ لكي يضعوا امامنا انذارا او جدول مواعيد للانسحاب فسيؤدي ذلك الى فشل المحادثات ..

وعلى الرغم من هذا الوضوح فى كلمات غولدا مئير فقد علم ان كتلة « جاحل » فى الكنيست ستقدم مشروع عدم ثقة بالحكومة بسبب قرارها العودة الى محادثات يارينغ !

ومن الناحية الاخرى ابرزت دوائر الامم المتحدة ان الدكتور يارينغ سيجيء الى نيويورك فى الايام القليلة المقبلة وانه سيقدم تقريرا الى السكرتير العام اوثانت يقول فيه ، على الاقل ، انه مستعد لمواصلة مهمته . وتذكر هذه الدوائر ان محادثات يارينغ قد تبدأ فى منتصف كانون الثاني المقبل .

ويبدو مما تنشره الصحف الاسرائيلية ان اسرائيل ستبدأ الان بوضع شروط جديدة للمحادثات من بينها ان تكون على مستوى وزراء الخارجية ، وان تبدأ بجولة يقوم بها يارينغ الى عواصم الدول الاطراف فى النزاع ثم يشرع فى عمله فى نيويورك على ان يتخذ له عاصمة قريبة من الشرق الاوسط لاستمرار اعماله ..

وجاء من القاهرة ان المسئولين فيها يرون فى قرار اسرائيل العودة الى المحادثات وسيلة تعمد بها الى تخريب هذه المحادثات وكسب الوقت فى محاولة لاحراز مكاسب اقليمية .

واذاع راديو القاهرة ان اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ستبحث فى آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط على ضوء التحرك السياسي العربي والدولي . ومن المتوقع ان يبحث فى هذا الاجتماع القرار الاسرائيلي بالعودة الى المحادثات .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الحكومة تنسف مسبقاً امكانيات السـلام فى الشرق الاوسط !

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن : ٤٠ اغورا — 40 אג׳ — אל-אתחאד — AL-ITTIHAD

الخميس

٣١ كانون الاول ١٩٧٠
٥ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٦٧ السنة ال ٢٧

יום ה

31-12-1970

מס 67 שנה 27

تهنئة كوبا بيوم التحرير

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) برقية الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو جاء فيها :

تحياتنا الاخوية القلبية لمناسبة الاول من يناير ، يوم تحرير الشعب الكوبي من الاستبداد وسيطرة الامبريالية الاميركية . نتمنى لكم جميعا النجاح فى التعمير الاشتراكي وفى النضال المشترك ضد الامبريالية ومن اجل الاستقلال القومي والاشتراكية .

محادثات القذافي - بومدين

انهى العقيد معمر القذافي ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي والرئيس الجزائري هواري بومدين محادثاتهما فى طرابلس التي بدأت يوم الاحد الماضي ، وعاد الرئيس الجزائري الى بلاده امس . وكانت صحيفة «الثورة» الليبية الرسمية قد ذكرت بان اتخاذ قرار حول قومية الحركة سيكون اهم نتائج هذه المحادثات .

مقتل ١٤ جنديا اسرائيليا

قتل امس ١٤ جنديا اسرائيليا وجرح عدد آخر من جراء انهيار اطنان من الصخور عليهم من ربوة عالية .

وكان هؤلاء الجنود يتناولون الطعام فى مستعمرة بالقرب من خط اطلاق النار مع الاردن .

وقد نقل المصابون بطائرات الهيليكوبتر للمعالجة .

غولده تبلغ الكنيست بالعودة الى المحادثات

غولده مئير لا تخفي ان الغرض من العودة ليس تنفيذ قرارات مجلس الامن بل المماطلة

ماير فلنر : موقف الحكومة هو تفجير مقدم لامكانية السلام .

القدس - لمراسلنا البرلماني - فى خطاب تركز على تفسير المواقف الاميركية من ازمة الشرق الاوسط ، ابلغت رئيسة الوزراء الكنيست بعد ظهر الثلاثاء (اول امس) قرار الحكومة بابطال تجميد المحادثات مع الدكتور يارينغ بعد ان نشأت الاوضاع السياسية والعسكرية لذلك . وبلغت فى تركزها على التعهدات الاميركية درجة نسيت معها كلمة بالعبرية فقالتها بالانكليزية وطلبت من اعضاء الكنيست ان يساعدوها على ايجاد الكلمة العبرية .

عودة ولكن لا لتنفيذ قرار مجلس الامن

ومع ذلك فان رئيسة الوزراء اوضحت بصريح العبارة ، هذه المرة ، واكدت صراحة من اي وقت مضى ، ان حكومتها ترفض الالتزام بقرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ٦٧ ، ولكنها تعود الى محادثات يارينغ فقط ، لانها مضطرة الى ذلك ، ولا لتجميد الوضع ، واكدت انها ترفض مشروع روجرز .

الشيوعيون يفضحون المؤامرة

لذلك تركز موقف الكتلة الشيوعية فى خطاب ماير فلنر وفى مشروع القرار الذي قدمته على فضح المناورة ، وعلى التحذير من عواقبها الوخيمة ، وعلى المطالبة بان تكون الغاية من العودة الى مباحثات يارينغ تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن تنفيذا كاملا .

اليمين يرفض حتى مجرد العودة

وفى هذه الجلسة شن اليمين المتطرف ، جاحال والمركز الحر ، وحزب المتدينين وكتلة الدولة هجوما عنيفا على الحكومة لمجرد قرارها ان تعود الى الباحثات ، ورفضوا الانسحاب من اي شبر من الاراضي المحتلة واتهموا الحكومة بانها فى موقفها هذا ، انما التزمت تنفيذ قرار مجلس الامن . فقامت رئيسة الوزراء وردت عليهم بشدة مؤكدة ان حكومتها ، ما قررت ولو مرة واحدة ، الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن ، وذكرت انه كان للحكومة موقفها الخاص مرفقا بالتحفظات .

ونفت رئيسة الوزراء اتهامات اليمين بان الحكومة اقامت لجنة استشارية لبحث الحدود المقترحة . وقالت : قبل كل شيء ستطلب من يارينغ ان يسأل العرب عن مضمون السلام قبل البحث فى اي امر اخر .



الرفيق ماير فلنر

افنيري وسنيه مع الجوقة

اما النائبان افنيري وسنيه فقد ايدا الحكومة فى خطوتها ، وبينما اشترك افنيري فى جوقة التحريض المبرمج على الاتحاد السوفييتي ، قدم سنيه تأييده التام بدون اي

البقية على صفحة ٨ عمود ١

من كلمة ماير فلنر

بدون تنفيذ قرارات مجلس الامن كاملة ستفشل مباحثات يارنغ

[illegible] نظرة ايجابية الى قرار الحكومة بابطال مقاطعتها لمباحثات السلام بارشاد الدكتور يارينغ .. ولكن ، مع الاسف ، فان هذا القرار ، وبيان رئيسة الحكومة فى الكنيست ، لا يبشران بموقفه ايجابي من قضية المفاوضات لتنفيذ قرار مجلس الامن ، الذي بتنفيذه [illegible] يتحقق السلام .

[illegible] انه ليس ما يسمى بتعويقات [illegible] هو الذي [illegible] الحكومة من دخول مفاوضات السلام ، بل الذي منعها من ذلك [illegible] ان الغرض من هذه المفاوضات هو تنفيذ قرارات مجلس الامن .. الحكومة لا تخفي انها تفضل الوضع القائم - لا سلام ولا حرب ، [illegible] تستمر فى احتلالها لتستقر [illegible] [illegible] على تهديد استقرار الانظمة العربية المعادية للاستعمار .

[illegible] تعود الحكومة الان الى المباحثات على رغم انفها ، [illegible] اي منفذ آخر ، بعد ان قامت الجمعية العمومية [illegible] تقديم تقرير فى ٥ كانون الثاني عن سير المباحثات .

صحيح ان الحكومة الاميركية صوتت ضد قرار الجمعية العمومية ، [illegible] لا تستطيع تجاهله لذلك « نصحت » حكومة اسرائيل بالتراجع .

والحقيقة هي انه فى الاشهر الخمسة ، حين قاطعت اسرائيل المباحثات ، اصيبت الحكومة ، ومعها اوصياؤها فى واشنطن ، بهزائم سياسية لا يستطيع اي سلاح تعويضها . ففي دورة الامم المتحدة الاخيرة اتخذت ثلاثة قرارات فى قضية الشرق الاوسط هي هزيمة [illegible] لحكومتي اسرائيل واميركا . وهذه القرارات اثبتت [illegible] [illegible] الرأي العام العالمي ، ضد سياسة الاحتلال والتوسع التي [illegible] حكومة اسرائيل وضد حكومة الولايات المتحدة التي تتاجر [illegible] سياسة القوة الاسرائيلية من اجل مصالحها الاستعمارية فى المنطقة .

والاستعمار الاميركي امام فشل مخططاته فى هذه المنطقة اضطر الى [illegible] . توصل الى مشروع روجرز . ولكن حكام اميركا مستعدون ، [illegible] اليوم ، ان يورطونا فى مغامرة جديدة ، فيكبدونا الوف القتلى [illegible] الجرحى الجدد - ارامل ويتامى وامهات ثكالى ، وخسائر اقتصادية .

[illegible] انه حتى الاوساط الشوفينية والعسكرية المتطرفة [illegible] الان الى الاعتراف بان المستعمرين الاميركان لا يفكرون الا [illegible] مصالحهم الانانية .. هكذا كتب اليعزر ليفنه ، من حركة اسرائيل الكبرى ، والكاتب بوعز عبرون كتب [illegible] يديعوت احرونوت فى ٢٥ [illegible] [illegible] : « ان ليفنه مضطرب من لؤم الموقف [illegible] ، [illegible] المساعدة الاميركية السخية لنا بالسلاح وبالاموال » . « فالاميركان مستعدون ان يقدموا لنا السلاح حتى [illegible] دماءنا من اجل [illegible] . [illegible] يدعو الى الامل ان نرى العيون [illegible] على هذه الحقيقة التي على اثرها يطلب ليفنه من الحكومة ، ان [illegible] مع الاتحاد السوفييتي .

كذلك بدأت ترتفع اصوات كصوت الكاتب شفايتسر فى هآرتس (٢٩ الجاري) ، يحذر الحكومة من مغبة الحملة المسعورة على الاتحاد السوفييتي . فكتب : « الاتحاد السوفييتي ليس بعيدا ، بل دولة [illegible] اسرائيل ، ومن واجب اسرائيل ، ان تصل معها الى تفاهم واتفاق » .

هذه الاقوال تعبر عن المسؤولية القومية .. ولكن ، للاسف ، فانها [illegible] تعبر عن سياسة الحكومة . صحيح ان مجرد القرار بالعودة الى المباحثات هو امر ايجابي ، ولكن هذه العودة ، كما اعلنت رئيسة الحكومة ، قائمة على اساس الاستمرار فى المطالبة بالتوسع الاقليمي وفى [illegible] حقوق الشعب العربي الفلسطيني وخصوصا حقوق اللاجئين العرب . ان معنى هذا الموقف هو افشال المباحثات مقدما ، ومنعها [illegible] تنفيذ قرارات مجلس الامن .

وليس سوى السياسيين المتغافلين عن كل الواقع الدولي والمحلي ،

البقية على صفحة ٨ عمود ٣

الرئيس السادات فى ثلاث مناسبات متوالية :

الجدول الزمني للانسحاب ولتنفيذ قرار مجلس الامن شرط أولي لتمديد وقف النار

القاهرة - فى ثلاث مناسبات متوالية - فى حديث مع مكاتبي « نيويورك تايمز » ، وفى كلمة امام وفد مجلس السلام العالمي ، وفى خطاب امام الاجتماع الموسع للقيادات التنفيذية والسياسية - اعلن رئيس ج.ع.م ، انور السادات ، ان بلاده « غير مستعدة لتمديد فترة وقف اطلاق النار للمرة الثالثة حتى لا تجمد القضية وتصبح اداة من ادوات الحرب الباردة فى العالم ، الا اذا كانت هنالك [illegible] [illegible] لتنفيذ قرار مجلس الامن [illegible] [illegible] لتنفيذ هذا القرار والانسحاب التام » .

وفى كلمته امام وفد مجلس السلام وخطابه امام الاجتماع الموسع للقيادات التنفيذية والسياسية فى البلاد عقب الرئيس السادات على قرار اسرائيل العودة الى محادثات يارينغ فقال ان هذا « ليس الا مناورة . فالامين العام للامم المتحدة ، اوثانت ، عليه ان يقدم تقريرا الى مجلس الامن عن مهمة يارينغ فى ٥ كانون الثاني . واسرائيل عندما تقرر ان تستأنف محادثاتها مع يارينغ عشية هذا التاريخ فهي انما تسعى للتأكد من ان هذا التقرير لن يدينها وانه سيذكر انها قبلت استئناف المحادثات . وهكذا تستطيع ان تضغط لتمديد فترة وقف اطلاق النار للمرة الثالثة . ولكننا لن نسمح لهذه المناورة بالنجاح . اما اذا كانت هناك بالفعل جهود حقيقية لتطبيق قرار مجلس الامن فنحن ايضا سنواصل بذل كل جهد حقيقي » .

واكد السادات فى كلمته امام وفد مجلس السلام العالمي الذي يزور القاهرة : حينما اقول اننا لسنا على استعداد لتجديد وقف اطلاق النار فى الظروف الحالية فانا لا اقول ذلك لافهامه لجماهير شعبنا فحسب ، او بقصد الدعاية ، فلقد اتخذنا قرارا حاسما ، ونحن لم نتخذه ونحن فى عجلة من امرنا وانما بحثنا الموضوع وناقشناه طويلا على اعلى المستويات .

واضاف : ليس امامنا الا خياران فاما ان نقبل تمديد فترة وقف اطلاق النار ونستمر فى هذا التمديد بشكل الي ، بينما اراضينا محتلة واما ان نعود الى الموقف الذي سبق مبادرة روجرز ونؤكد حقنا فى تحرير اراضينا

البقية على صفحة ٨ عمود ٢

فرانكو يستبدل حكم الاعدام على الباسكيين الستة

[illegible] الجنرال فرانكو [illegible] حكم الاعدام الصادر بحق ٦ من ١٦ متهما من ثوار منطقة الباسك فى شمال اسبانيا . وقد جاء هذا القرار اثر اجتماع عقده مجلس الوزراء الاسباني برئاسته . ومن المنتظر ان يعلن الجنرال فرانكو قراره هذا فى البيان الذي سيصدره بمناسبة العام الجديد .

وقد تمكن المحكومون من تهريب رسالة من السجن يقولون فيها انهم لن يتراجعوا عن نضالهم العادل ضد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

والمظاهرات ضد حكومة فرانكو الفاشية . فقد جرت فى بريطانيا وفرنسا وايطاليا مظاهرات كبيرة ضد احكام الاعدام ولا تزال حملة الاحتجاج مستمرة .

وقد ذكرت وكالة الانباء السوفييتية [illegible] ان كل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاسبانية .

[illegible] البيت الابيض الاميركي ، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

وفي بيان [illegible] وزارة الخارجية الاسرائيلية ، امس الاول ، اعربت فيه عن املها [illegible] بعدم تنفيذ الاحكام .

[illegible] تتعرض الى [illegible] بالـ[illegible]

[illegible] [illegible] اول امس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ، من جراء ذلك ، الحقت بمنزل واحد وبعدد من السيارات ، ولم تقع اصابات بالارواح .

كل عام وانتم بخير

«وعلى الارض السلام وفى الناس المسرة»

عدوان اسرائيلي جديد على لبنان

ذكر مراسل « دافار » امس ان دورية اسرائيلية دخلت صباح اول امس ، الى الاراضي اللبنانية واشتبكت مع الفدائيين فى معركة استمرت حوالي ساعتين ثم عادت الى مواقعها سالمة ! بعد ان قتلت احد الفدائيين وجرحت عددا منهم .

وقال مراسل « دافار » ان الحادث وقع فى الساعة السادسة والنصف صباحا عندما هاجم الدورية احد الفدائيين بالمدافع فى منطقة «مسجاف عام» .. واضاف المراسل ان الدورية كانت تقوم باعمالها فى الشمال الشرقي من بلدة المطلة . وقال ان سكان المطلة شهدوا بانفسهم المعركة ، والمطلة نفسها تعرضت الى بعض الطلقات الطائشة ولكن لم تقع اضرار .

الحكومة اللبنانية تبحث الاعتداءات الاسرائيلية

اعلن وزير الخارجية اللبناني ، بعد جلسة لمجلس الوزراء ، انه سيبلغ سفراء الدول الاربع الكبرى تطورات الوضع على الحدود بين لبنان واسرائيل بعد الهجوم الذي قامت به القوات الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي على جنوب لبنان . وقد اجتمع امس مع سفراء الاتحاد السوفييتي واميركا وفرنسا وبريطانيا .

وكان لبنان قد اشتكى الى مجلس الامن الدولي من هذا الهجوم ، لكنه لم يطلب عقد اجتماع المجلس لبحثه .

بدء المحادثات فى ٤ يناير

اعلنت مصادر الامم المتحدة اول امس ان محادثات المبعوث الدولي غونار يارينغ ستبدأ فى ٤ كانون الثاني القادم . وسيعود يارينغ من موسكو الى نيويورك فى نهاية الاسبوع وسيجتمع مع سكرتير الامم المتحدة اوثانت .

محكمة العدل العليا فى موسكو تستمع الى استئناف محكومي لينينغراد

موسكو - اذاعت وكالات الانباء من موسكو ان محكمة العدل العليا الاتحادية انعقدت امس ، الاربعاء ، لتستمع الى الاستئناف المقدم اليها من محكومي لينينغراد الذين ادينوا بمحاولة اختطاف طائرة مدنية سوفييتية والخيانة العظمى .

ويمثل المحكومين الاحد عشر فى الاستئناف محامو الدفاع السوفييت الذين تم استدعاؤهم من لينينغراد الى العاصمة .

وقد نفى مراسل وكالة « رويتر » ما كانت الصحف الاسرائيلية قد نشرته ، من ان المحكوم بالاعدام ادوارد كوزنتسوف رفض تقديم الاستئناف الى محكمة العدل العليا .

ومن الجدير بالذكر ان القضاء السوفييتي يتيح للمحكومين فرصة اخرى للاستئناف الى مجلس السوفييت الاعلى فى حالة اقرار محكمة العدل العليا الاحكام الصادرة ضدهم فى محاكم سابقة .

ليتوقف العبث بمصالح الناصرة

الناصرة - لمراسل الاتحاد الخاص - حتى صدور هذا العدد من جريدة الاتحاد يكون قد مر على ظهور نتائج انتخابات البلدية ما يزيد على ٣ اسابيع . ومع ذلك فان وزارة الداخلية ، خلافا لما ورد فى الصحف ، لم تنشر بعد ، هذه النتائج فى الجريدة الرسمية .

والسبب فى هذا التأخير ، الذي لا مبرر له ، يعود الى المشاكل والصعوبات التي تعترض المفاوضات بين حزبي المفوداه والمفدال .

وتشير التقديرات الى انه مع الاتفاق المبدئي حول اقصاء سيف الدين الزعبي عن رئاسة البلدية ، فان كلا الحزبين يحاول تعيين مرشحه المفضل لمنصب الرئاسة - موسى

البقية على صفحة ٨ عمود ٤

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب ببحث قرار منظمة الامم المتحدة حول خرق حقوق السكان في المناطق المحتلة ..

النائب توفيق طوبي يحذر من الاستهتار بقرارات منظمة الامم المتحدة

سياسة الاحتلال تتعارض مع ميثاق حقوق الانسان !

ننشر كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي التي القاها في الكنيست ، يوم الاربعاء ٢٣-١٢-١٩٧٠ ، وطالب فيها باجراء بحث حول قرار منظمة الامم المتحدة المتعلق بتقرير اللجنة الدولية للمناطق المحتلة والتي ادانت انتهاك اسرائيل لحقوق سكان المناطق المحتلة . وقد عارض وزير الخارجية ابا ايبن اقتراح الكتلة الشيوعية .

قدمت لجنة تحقيق من جانب الامم المتحدة ، واقيمت للتحقيق في وضع اهالي المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل ، في اول شهر تشرين الثاني الى الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة استنتاجاتها وتوصياتها .

والمعروف ان حكومة اسرائيل رفضت التعاون مع اللجنة ومنعت دخولها الى المناطق المحتلة ..

ويتهم تقرير اللجنة (وانني اقتبس من جريدة دافار بتاريخ ٣-١١-٧٠) اسرائيل بخرقها حقوق الانسان ، ويقترح تعيين هيئة حيادية للدفاع عن هذه الحقوق .. ويقول التقرير ان اللجنة توصلت الى استنتاج هو ان ميثاق جنيف لا يطبق كما يجب .

وتوصي اللجنة بان تدعو الجمعية العمومية اسرائيل كي تمكن جميع الاهلين الذين هربوا او ابعدوا من المناطق المحتلة بعد حرب الايام الستة من العودة ، وتوقف حالا جميع أساليب العقوبات الجماعية ، مثل هدم الممتلكات ومنع التجول والاعتقالات الجماهيرية ، وان تدفع التعويضات الكاملة عن الممتلكات التي هدمت ، وترجع الممتلكات التي صودرت خلافا لميثاق جنيف ، وان توقف حالا تعذيب اسرى الحرب والموقوفين الاخرين ، وان تكف عن كل المحاولات لارغام اهالي المناطق المحتلة على التعاون مع سلطات الاحتلال ، وان تكف حالا عن اقامة مستوطنات اسرائيلية في المناطق المحتلة واخراج جميع المستوطنين اليهود من المستوطنات التي قد انشئت، وان تلغى كل الاجراءات التي اتخذت لتغيير وضع القدس ، واعادة الجهاز القضائي العربي في المناطق المحتلة الى ما كان ، وان تحقق في جميع الادعاءات التي امام اللجنة فيما يتعلق بتعذيب الموقوفين .

وتوصي اللجنة ايضا بان تقرر الجمعية العمومية ان تعين الدول المجاورة لاسرائيل دولة حيادية ، او منظمة دولية ، لتضمن حقوق الانسان في المناطق المحتلة . وتوصي اللجنة مع هذا بان تعين اسرائيل ايضا دولة حيادية او منظمة دولية لهذا الغرض .

وتقول اللجنة في تقريرها ان « الطريق المثالية لوقف الاضرار هي الغاء الاحتلال نفسه » .

وفي هذه الايام اتخذت الجمعية العمومية ، كما ورد ، قبيل اختتامها ، قرارا يدعو اسرائيل الى الكف عن المساس بحقوق الانسان المتعلقة بالاهلين العرب في المناطق التي احتلت في سنة ١٩٦٧ وتحقيق توصيات لجنة التحقيق فورا . واكدت الجمعية العمومية على ان تواصل لجنة التحقيق اعمالها ودعت اسرائيل لتستقبل اللجنة الخاصة ، وتتعاون معها وتسمح لها بمواصلة اعمالها .

وتحاول حكومة اسرائيل ان تجد نفسها في حل من تقرير اللجنة ومن هذا القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية ، باقوال تهرب مثل « التحيز » و « توجه معاد من دول معادية » و تقرير طافح بالمزاعم العربية التي دحضت .. وما الى ذلك .

ولقد تكلم مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، السيد تكوع ، باستخفاف عن قرار الامم المتحدة بقوله ، ان ليس هناك من ينظر بجدية الى هذا القرار ، فهو بحسب رأيه ، تلاعب في الالفاظ ، وانه مجرد قرار تصريحات بدون اصداء .. وعبر عن هذا الاستخفاف الخطر بالامم المتحدة الوزير ديان عندما قال ان مراكز الجيش وتعزيزاته اهم لديه من اكثرية الثلثين في الامم المتحدة .

انني اقترح على كنيست اسرائيل ان ترفض هذا التوجه المستخف بمؤسسة دولية ، وانني اقترح على الكنيست ان تفكر ولو لدقيقة وجيزة بتطور موقف الاكثرية الحاسمة من دول العالم وتستخلص النتائج المناسبة ، التي تاخذ بالحسبان موقف الهيئة الدولية وقراراتها ، والتي اعتمادا على قرارها في سنة ١٩٤٧ اعلنت دولة اسرائيل عن نشوئها واستقلالها .

كل هذا الاستخفاف والاشاحة بالظهر عن منظمة الامم المتحدة وقراراتها لا يؤدي الا الى تصعيد عزلة اسرائيل ، ويزيد من الاساءة اليها بين عائلة الشعوب ، ويؤزم وضعها الدولي ، اكثر مما آل اليه بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، على اثر التمسك بالاحتلال ، وبسياسة التوسع الاقليمي ، ونتيجة من المس بحقوق الانسان بين الاهلين العرب في المناطق العربية المحتلة.

ان ممثلي الحكومة في الامم المتحدة ، استخفافا منهم بادراك الراي العام العالمي يكفون انفسهم مؤونة اعطاء رد موضوعي على الادعاءات المسموعة عن المس بحقوق الاهلين في المناطق المحتلة وعن خرق ميثاق جنيف باقوال جوفاء مثل « تقرير معاد » و « دعاية دحضت » وما الى ذلك .

ولم يكن بوسع اي تكذيب تقدم به ممثلو الحكومة في الامم المتحدة ان يستر الحقيقة وهي ان حكومة اسرائيل تعمل خلافا لميثاق جنيف في المناطق المحتلة ومع الاهلين المحميين .

وما الذي تريد الحكومة ان يقول الناس عن طرد سكان رغم انوفهم الى الصحراء ، من السجن ، وعن طرد تلاميذ موقوفين في السجون حتى دون معرفة اقربائهم ، وعن هدم البيوت ، وعن منع الالاف من الاهلين ، الذين تركوا ديارهم او طردوا منها في ايام الحرب ، من الرجوع الى بيوتهم ، وعن تعذيب المعتقلين في السجون ؟ هل ذكر هذه الحقائق دعاية معادية لاسرائيل ؟

هذه حقائق يعرفها كل واحد في اسرائيل ويعرف انها حقيقة . وهذا المس بحقوق الانسان في المناطق المحتلة ، والذي ينفذ على اعتبارات مختلفة ، هو الامر العادي لاسرائيل ايضا .

بعد الحرب ، في حزيران ١٩٦٧ ، نشر القادة في المناطق المحتلة اوامر جاء فيها بند رقمه ٣٥ في هذا المعنى :

تطبق المحكمة العسكرية وادارة المحكمة العسكرية تعليمات ميثاق جنيف بتاريخ ١٢ آب ١٩٤٩ ، فيما يتعلق بالدفاع عن المواطنين في ايام الحرب ، في كل ما يتعلق بالاجراءات القضائية ، وحيث يقع تناقض بين هذا الامر وبين الميثاق المذكور ، تكون تعليمات الميثاق هي المفضلة » ..

غير ان هذا البند في اوامر القادة العسكريين قد الغي في قطاع غزة وشمال سيناء ، بامر صدر بتاريخ ١-١١-٦٧ وفي الضفة الغربية بتاريخ ٢٠-١١-٦٧ بدون اي مسوغ .

وقد اكد وزير القضاء هذه الحقيقة في الكنيست بتاريخ ٢-١٢-٦٨ في اثناء البحث بقانون تمديد امد انظمة الطوارىء (المناطق التي يحتفظ بها جيش الدفاع – الحكم في المخالفات والمساعدة القضائية) .

وعندما اعترضت على هذا الالغاء قال الوزير : « لا تفضيل لميثاق جنيف على اوامر القادة العسكريين » .. اي ان اوامر القادة العسكريين




النائب توفيق طوبي

تتعارض ايضا مع ميثاق جنيف ..

وينص البند ٤٩ في ميثاق جنيف « ان فرض الضغط على محميين (اي اهالي منطقة محتلة تحميهم معاهدة جنيف) افرادا او جماعات ، وكذلك طرد المحميين ... ممنوعان ، مهما يكن الدافع الى ذلك » .

الم يخرق هذا البند من ميثاق جنيف خرقا فظا عندما جرى – ولا يزال يجري – طرد مواطنين من الضفة وقطاع غزة رغم انوفهم ؟ هل من الدعاية ان تشدد في الآونة الاخيرة اساليب الطرد عندما يطرد حتى الموقوفون الذين لم يمثلوا امام اية محاكمة ، وبينهم تلاميذ المدارس ، بدون معرفة ذويهم ، من طريق الصحراء في وادي عربة ، وحياتهم معرضة للخطر ؟ لقد وصلنا الى درجة اننا اذا قدمنا استجوابات حول هذا الطرد نرفض الرد لاسباب جاهزة : « مصلحة الدولة » !

يقول البند ٥٣ من ميثاق جنيف : « ممنوع ان تهدم الدولة المحتلة املاك الاراضي » .. اليس حقيقة انه لا يوجد شخص في الكنيست يستطيع ان ينكر ان آلاف البيوت في المناطق المحتلة قد هدمت ؟ هل هذه دعاية ؟ اين عمواس ويالو وبيت نوبا القريبة من اللطرون ، والتي هدمت من بكرة ابيها حتى آخر بيت فيها ومهدت بالداحل حتى امحيت من وجه الارض ، ولكن وصمة العار ستبقى بقعة سوداء في جبين من فعلوا ذلك .

اوليست مصادرة الالاف الدونمات من الارض ، التي تمت في الآونة الاخيرة في بيت جالا ، وبيت لحم ، وفي مناطق اخرى حوالي القدس مسا فظا بحقوق اهالي المناطق المحتلة ؟

وهل توقيف الكثير من المواطنين اداريا في المناطق المحتلة ، بدون تهمة او محاكمة والتصرف غير الانساني مع السجناء من المناطق المحتلة في السجون ، الامر الذي يدفعهم الى الاضراب عن الطعام بين حين وآخر الا حقائق ؟ لقد اعلن سجناء سجن عسقلان في نهاية شهر تشرين الثاني الاضراب عن الطعام على اثر موت احد السجناء . وهذا هو السجين الثاني الذي يلقى نحبه في هذا السجن ، بينما فرضت الحكومة السكوت فلم يسمح للمحامين ولا لعائلات الموقوفين بمقابلة السجناء لئلا تظهر الحقيقة من الوضع .

ليس دعاية ، يا اعضاء الكنيست ، ايضا ان الموقوف نعيم الاشهب ، الزعيم الشيوعي من شرقي القدس يقبع منذ اكثر من سنتين في توقيف اداري في سجن شطة ، وهو يفقد بصره رويدا رويدا في السجن ، لانهم يحتجزونه في توقيف انفرادي ، ولا يمكنونه حتى من رؤية نور الشمس والهواء النقي ، بينما لا تتوفر ضده اية تهمة .

وما هذه الا جزء من حقائق موجعة كثيرة عن المس بحقوق المواطنين في المناطق المحتلة .

وصحيح ان اجدى طريق لوضع حد لكل المس بحقوق السكان في المناطق المحتلة هو انهاء الاحتلال ، والخروج من المناطق المحتلة ، وهذا في صالح الاهلين في المناطق المحتلة ، ولصالح اهالي اسرائيل ، ولصالح اسرائيل ، وصالح السلام .. لذلك ننوه في هذه المناسبة لننتقد الحكومة على رفضها الخطر تنفيذ قرار مجلس الامن ؟ وتجميدها محادثات يارينغ .

اننا نطالب الحكومة بالرجوع حالا الى المحادثات برعاية الدكتور يارينغ ، لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن ؟ ولاجل ضمان تسوية سلمية عادلة مع الاقطار العربية .. ان استمرار مقاطعة المحادثات ومقاومة تنفيذ قرار مجلس الامن يتهددان وقف اطلاق النار وينذران بتجدد الحرب .

ولكن ما دام الاحتلال قائما فان واجب الحكومة الدولي والوطني ان تطبق حقوق الانسان في المناطق المحتلة وان تعمل بموجب ميثاق جنيف . واننا ندعو الحكومة واعضاء الكنيست كي يستمعوا الى اقوال النقد العالمي الذي يسمعونه هنا من على هذه المنصة فيما يتعلق بسياسة الحكومة التي تمس حقوق الاهلين في المناطق المحتلة وتكف عن التعالي والاستخفاف بالامم المتحدة ، والشعوب العربية واهالي المناطق المحتلة .

ويجب الا تمنع خدمة مصالح الولايات المتحدة العالمية في منطقتنا ، وشهوة الضم وسياسة دوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، ان تخرج الحكومة عن رأيها فتتصرف في نطاق الامكانية التاريخية لاحلال سلام عادل مقيم ، وتنصب على تحقيق مطامح الشعب الاسرائيلي في العيش بسلام مع الشعوب العربية ، في جو من احترام الحقوق المتبادل .

ان كتلتنا الشيوعية تقترح على الكنيست ان تبحث في قرار الجمعية العمومية في الامم المتحدة فيما يتعلق بتقرير لجنة الامم المتحدة للتحقيق في وضع الاهلين في المناطق المحتلة ، واتخاذ قرارات تتفق مع احترام حقوق الاهلين الاساسية في المناطق المحتلة .

الرئيس السادات في مقابلة مع مراسل « نيويورك تايمز » :

نحن مستعدون للاعتراف بحقوق اسرائيل كدولة مستقلة كما حددها قرار مجلس الامن

نشرت « نيويورك تايمز » نص حديث رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، انور السادات ، لمحرريها جيمس رستون وريموند اندرسون ، أثناء مقابلتهما له في قصر الرئاسة بالقاهرة في الثاني والعشرين من كانون الاول ١٩٧٠ . وقد نشر هذا الحديث الهام في نيويورك والقاهرة في وقت واحد .

سأل الصحفيان الاميركيان الرئيس السادات : مع انتهاء السنة الحالية انت متفائل ام متشائم ؟

السادات : هذا موضوع صعب . فلقد كانت هذه سنة حزن . غادر عبد الناصر القاهرة الى الرباط في ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٦٩ لاجتماع الاقطاب . في ذلك اليوم عينت نائبا للرئيس . لقد كان عبد الناصر دائما يشعر ان شيئا ما سيحدث له .

الصحفيان : اتريد القول انه كان يشعر شعورا مسبقا بالموت .

الرئيس : نعم . وحينما عينني وحلفت اليمين الدستورية في فجر يوم سفره قال لي عبد الناصر : كل وصيتي لك هي الشعب . فاذا وقع لي شيء فانت المسؤول عن الشعب .

في ذلك الوقت اعتقدنا ان بداية المعارك الجوية الكبيرة ستكون في بداية سنة ١٩٧٠ . ولكن في ٢٥ كانون الاول – وهذا اليوم هو يوم ميلادي – وفي الثامنة صباحا بدأت الغارات الجوية .

في ذلك اليوم وخلال ثماني ساعات ونصف الساعة هاجمت ٢٦٤ طائرة خطنا في قناة السويس وقذفت الوف الاطنان من القنابل . اذ ذاك كنت مع الرئيس في مسكنه الريفي . وبعد ان وقع الهجوم على ابي زعبل قال لي : هذا تصعيد جديد . انه الثاني . وسياتي في اعقابه ثالث ورابع . وبعث ببرقية الى الاتحاد السوفييتي لابلاغه برغبته في القيام بزيارة عاجلة. في ذلك الوقت كان مصابا بانفلونزا حادة ولكنه قال : « لا استطيع الانتظار » .

في ٢٢ كانون الثاني غادر عبد الناصر القاهرة في سفرة سرية الى موسكو . وهناك اتفق على صواريخ « س. أ ٣ » والدفاع عن عمق الدولة . وبعد نحو ٥٠ يوما من عودته اقيمت كل المواقع بايدي مقاولينا ومهندسينا . ولقد انفقنا اكثر من ٤٠ مليون جنيه او بمعدل مليون جنيه تقريبا في اليوم . ووصلت بطاريات صواريخ « س.أ ٣ » نصبت في المواقع .

وتوقفت الغارات في العمق ولكنها استمرت في الجبهة ... وطوال اكثر من ٣ اشهر هاجموا ، من الجو ، مواقعنا على جبهة القناة وقواتنا والغارات التي ابتدأت بـ ٨٠ طائرة وصلت الى ١٨٠ طائرة في اليوم .. ولقد وجدنا ان القنابل التي يلقونها يوميا تكلفهم من نصف مليون الى مليون دولار .. ولكننا صمدنا صمودا رائعا .

ثم جاءت المبادرة الاميركية . وبعد شهر ونصف منها زار الرئيس عبد الناصر الاتحاد السوفييتي مرة ثانية. وفي المؤتمر الثالث للاتحاد الاشتراكي – في ٢٣ تموز ١٩٧٠ – اعلن الرئيس موافقته على المبادرة الاميركية . وبعد ذلك ، في آب ، بدأ وقف اطلاق النار المرة الاولى .

وقبل انتهاء الفترة الاولى ، في ٢٨ ايلول ، مات الرئيس . ولقد ناب اليوت رتشاردسون ، الذي ترأس الوفد الاميركي للجنازة . وكان لنا حديث طويل . وسألني بصورة مباشرة هل سنستمر في السياسة التي سار عليها الرئيس . لقد وافقنا على المبادرة الاميركية ، ولكننا لسنا مستعدين لسحب اي صاروخ من منطقة القناة وذلك دفاعا عن شعبنا . وحدثته عن الغارات وعددها وعدد الطائرات .

في المبادرة الاميركية اعلن الاميركيون رأيهم . نحن لم نطلب اليهم ذلك . ولكن وزير الخارجية روجرز قال لنا انه خلال التسعين يوما من وقف القتال لن يزود الاميركيون اي سلاح لاسرائيل . وبعد ذلك – كما هو معروف لكما – أثيرت قضية الصواريخ وما اشبه وزودت اسرائيل بمزيد من الطائرات وبمزيد من المدافع وبمزيد من الدبابات وبمزيد من العون الاقتصادي وبكل شيء .

ثم جاءت دورة الامم المتحدة . وقررنا ان علينا طرح الموضوع على الامم المتحدة . ففي ذلك الوقت كانت سياسة اميركا واسرائيل هي الزعم امام العالم باننا خرقنا اتفاقية وقف اطلاق النار . ولم تعد القضية الاستيلاء على اراضينا بل خرق وقف اطلاق النار . تزييف بسيط للوقائع.

وكما تعرف اتخذت الامم المتحدة قرارها ومددنا اتفاقية وقف القتال للمرة الثانية . والوضع الآن هو ، كما قلت لكما ، ان سنة الاحزان توشك على الانتهاء ..

الصحفيان : اي اسم يمكن ان تطلقه على سنة ١٩٧١ ؟ اتكون هذه سنة مفاوضات لا سنة احزان ؟

السادات : السيد ابا ايبن قال ان هذه سنة مفاوضات . انني لا اوافق على ذلك ... واعتقد ان شهور الستة الاولى من هذه السنة ستكون حاسمة . وتسألني اذا كنت متشائما ام متفائلا ... انني متفائل دائما . وهذا هو واقع حياتي ، مهما تكن الاحداث . ولكن بالنسبة للحل السياسي فلست متفائلا ابدا .

الصحفيان : انت لست متشائما في الحياة ولكنك غير متفائل بالنسبة للمفاوضات .

السادات : صحيح .

الصحفيان : اتستطيع ان تقول لنا سبب ذلك ؟

السادات : بعد ثلاث سنوات ونصف من احتلال اراضينا وثلاث سنوات على قرار مجلس الامن – لماذا لا توافق اسرائيل على سلام قائم على العدل بينما هي تتلقى الاسلحة والطائرات والمعدات الجوية والدبابات بعيدة المدى وكل ما تطلبه ؟

الصحفيان : ماذا تقصد بالجدول الزمني ؟

السادات : ان قرار مجلس الامن قد حظي بقبولنا وقبول كل اعضاء مجلس الامن، في ذلك الوقت، كحل.. ولقد قلنا اذ ذاك في الامم المتحدة اننا نقبل ذلك كحل للمشكلة وتعيين الدكتور يارينغ كان مكرسا لتنفيذ القرار . ومنذ ذلك الوقت قلنا ان تنفيذ القرار يعني جدولا زمنيا وكيف ينفذ هذا القرار . اما اسرائيل فتقول : « كلا . ذلك ليس سوى جدول للمفاوضات » .

انني لا اعرف حتى الآن ما هو موقف اميركا سوى انها تعطي اسرائيل المساعدات مئة بالمئة . وغير ذلك لا يقولون شيئا . ومؤخرا اوضحت بريطانيا موقفها وقالت ان قرار مجلس الامن يعني الانسحاب من كل شيء . ان قضية الانسحاب تعني قطعا الانسحاب من كل المناطق التي احتلت بعد الخامس من حزيران . غير ان اميركا لم تقل شيئا عن الانسحاب او عن الجدول الزمني او عن اي قضية اخرى . انها فقط تعطي اسرائيل كل شيء ..

واذا كنا نبحث عن السلام ف... السلام يجب ان يقوم على العدل حتى يدوم . واسرائيل تريد الامن والحدود الآمنة وكل ما تطلبه .. فلماذا مع الدول الاربع الكبرى وضمانات السلام ؟ لماذا لا يشرع في تقديم الضمانات للسلام ؟ وان تقوم الدول الاربع الكبرى ، اميركا والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا بضمان ذلك وبتقديم الضمانات لاسرائيل .. ونحن ايضا في حاجة الى هذه الضمانات .. فلقد شاهدت ثلاث حروب في حياتي ونحن لم نبدأ باي واحدة منها .

ان كل ما نطلبه هو ان تنسحب اسرائيل . وعلاوة على ذلك فهناك قرار مجلس الامن حيث ادرجت فيه مراحل تسوية القضية كلها . ان القرار يتضمن حتى قضية اللاجئين. فاذا كانت هناك رغبة في السلام فلنعد الى هذا القرار وننفذه ولنتجنب تكديس نظرية الدول الكبرى والاصطدام بينها حول هذا القرار .

الصحفيان : هل نفهم ان فكرة عدم الاعتراف باسرائيل كدولة مستقلة قد انتهت وانكم على استعداد للاعتراف بها كدولة ذات سيادة لها الحق في الامن ضمن حدود متفق عليها ؟

السادات : لقد ورد هذا في قرار مجلس الامن ، ولكن لا تطلب مني ان اقيم معهم علاقات دبلوماسية .. فهذا لن يحدث .

الصحفيان : ومن حرية المرور في القناة وحرية المرور في مضائق تيران وخليج العقبة ؟

السادات : حرية المرور في العقبة وتيران ، فورا . ولكن حرية المرور في القناة – يجب لذلك حل قضية اللاجئين .

الصحفيان : اتربط بين هاتين القضيتين ؟

السادات : نعم . ولهذا فانني اطلب جدولا زمنيا . اذا كانوا يريدون حرية المرور في خليج العقبة – فحسن .. وابتداء من الغد ، اذا جرى الاتفاق على ذلك فحسن ، من الغد .

الصحفيان : ولكن هل هناك شرط مسبق لمرور البضائع الاسرائيلية بحرية في القناة ؟

السادات : نعم قطعا .

الصحفيان : ومن اجل ذلك تطلب الجدول الزمني ؟

السادات : صحيح .

الصحفيان : انستطيع ، يا سيادة الرئيس ، العودة الى الوراء قليلا لكي نفهم ترتيب الامور . في البداية انت تقترح ضمانات من الدول الاربع الكبرى لكل ما يجري الاتفاق عليه .

السادات : وقرار مجلس الامن .

الصحفيان : قرار مجلس الامن . واذ ذاك كخطوة ثانية المرور الحر في خليج العقبة ومضائق تيران ، من الغد ، لاسرائيل .

السادات : اذا تم الاتفاق على ذلك .

الصحفيان : اذا تم الاتفاق على ذلك . واذ ذاك ايجاد صيغة حل لقضية اللاجئين وبعد ذلك – فقط بعد ذلك – قضية حرية المرور في قناة السويس . ولكن حتى لو تحقق في نهاية الامر اتفاق على الحدود والسلام فهل لن تجري علاقات دبلوماسية بين مصر واسرائيل ابدا ؟

السادات : ابدا . اتركا ذلك للاجيال القادمة تقرر فيه وليس انا.

الصحفيان يتحدثان عن انباء تقول ان الاتحاد السوفييتي لا يكتفي بتشغيل رجاله في عمليات الدفاع الجوي فوق قلب مصر بل ان خبراءه يقومون بتشغيل الصواريخ «س. أ ٢ » و « س. أ ٣ » .

السادات : هذا غير صحيح ... انه خطأ كبير ليس هناك رجال صواريخ روس في القناة .

الصحفيان : ولكن هذا الامر قيل [illegible] .

السادات : ربما لا يعرفون اننا اعددنا رجالنا طوال ٨ اشهر لمستلزمات صواريخ « س. أ ٣ » ورجالنا هم الذين يديرون هذه الصواريخ في القناة .

وذكر السادات :

لولا الحرب لكنت اشتغل كل الوقت للبناء في مصر . لقد سألتماني عن الاسبقية .. انني اعطي الاسبقية الاولى لازالة آثار العدوان . هذه هي الاسبقية الاولى .

وفي هذه المقابلة ذكر الرئيس انور السادات انه ارسل الى الرئيس الاميركي نيكسون منذ ١٠ ايام جوابا على رسالته التي ذكر فيها ان مبعوثا اميركيا سيزور القاهرة . وفي هذه الرسالة حدد السادات نقاط الاختلاف بين موقف بلاده والموقف الاميركي . ورسالة اخرى حول الشرق الاوسط. وقد حمل الرسالتين الرئيس الباكستاني والملك حسين .

شعوب العالم كله متيقظة للاخطار التي تهدد السلام في الشرق الاوسط وفي العالم باسره نتيجة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .. وبداية السنة الجديدة ستشهد تجدد مهمة المبعوث الدولي ، يارينغ ، ومعها الامل بالوصول الى السلام المنشود بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي وانهاء الاحتلال وانسحاب هذه المدافع الى داخل اسرائيل ..



كان اشد الكوارث الطبيعية ، التي شهدتها السنة المهاجرة ، ما وقع في الباكستان .. دمار وقتل ومجاعة واوبئة ..

ملامح في مسيرة ١٩٧٠

بقلم محمد خاص

اليوم ، الخميس ، ينتزع الناس آخر اوراق « رزناماتهم » ..

وينقضي عام آخر .. بعد ان يضع في ايدي السنة الجديدة ، وديعة وامانة ، الكثير الكثير من المكاسب والمنجزات ويبسط امام ناظريها ميدانا فسيحا تشن فيه البشرية نضالاتها لاحراز المزيد من هذه المكاسب والمنجزات بحل العديد من المشاكل والقضايا والتغلب على الصعاب والعقبات .

المنصرمة زخما جديدا بالتحامها مع نضال الزنوج ضد التمييز العنصري ومع كفاح ملايين الفقراء الامريكيين ضد الاستغلال البشع ومن اجل حياة تليق بالانسان . ومحاولة الحكام الامريكيين بانقاذ حربهم في فيتنام بتوسيع الحرب الى لاوس وكمبوديا ، خلال السنة الماضية ، باءت بفشل ذريع . واكتشاف المجزرة المروعة في سونغ ماي التي اقترفها المعتدون الامريكيون ضد غيرهما .

وفي امريكا اللاتينية تمكنت الشعوب في بيرو وبوليفيا والتشيلي من خلع عملاء واشنطن وتسليم السلطة الى العناصر الوطنية واليسارية والدمقراطية .

ويمكن القول ان السنة المنصرمة قد كانت ، الى حد كبير ، سنة الشرق الاوسط .

فالحرب التي شنها حكام اسرائيل في حزيران ، من قبل ثلاث سنوات ، على الاقطار العربية ، بدعم امريكي فعال ، لم تحقق لاصحابها شيئا من الاهداف السياسية التي ارادوها .

والغارات في العمق المصري لم تستطع تأليب الشعب على حكومته الوطنية بل هي قد زادت من التفاف الشعب حول حكومته ، واثارت موجة من السخط في مختلف انحاء العالم على ما وصلت اليه في قصف مصنع ابي زعبل حيث قتل نحو ١٢٠ عاملا وقصف مدرسة بحر البقر حيث قتل عشرات التلاميذ الاطفال .

والقصف ، اليومي تقريبا ، للمدن والمواقع المدنية على طول قناة السويس لم يقوض الدفاع المصري .

وتطورات الموقف وتفاقمه قد اثار العدوان الاسرائيلي الامبريالي على الدول العربية بتنفيذ قرار مجلس الامن ، وبانه سيمد الدول العربية بكل ما تحتاجه من دعم في نضالها العادل .

ومن ناحية اخرى تعززت قوى الشعوب العربية في معركتها لازالة آثار العدوان . وعلى مستوى الحكومات ارتفع التضامن العربي الى مرحلة اعلى .

وجاءت وفاة عبد الناصر المفاجئة وحاولات الدوائر الامبريالية والصهيونية والاسرائيلية استغلال ذلك لتمرير مخططاتها . واحبطت الشعوب العربية ذلك . وردت مصر والسودان وليبيا بان اقامت الاتحاد فيما بينها .

ان نكسة الاردن والقتال الذي نشب فيه بين قوات الفدائيين والجيش الاردني قد دفع الشعوب العربية والحكومات العربية الى التحرك السريع لوقف المجزرة وتفويت الفرصة على حكام واشنطن واسرائيل الذين ارادوا تحت ستار « حماية الملك » التدخل الاتحاد السوفييتي ..

ولكن التحريض على الاتحاد السوفييتي ليس جديدا على حكام اسرائيل . انه نهج دائم لهم ، مع انه يرتقي بين الفترة والاخرى ، درجة اعلى في السلم .

ولقد رد ممثلو اليهود في الاتحاد السوفييتي ، في السنة المنصرمة ، على موجة مماثلة من التحريض ، في مؤتمر صحفي عقدته الشخصيات اليهودية السوفييتية من جنرالات ومسؤولين وكبار موظفين في موسكو وحضره اكثر من ٣٠٠ صحفي اجنبي ومحلي . وفي هذا المؤتمر ردوا بالحقائق على موجة التحريض هذه . ولن يكون مصير موجة التحريض الحالية بافضل من سابقاتها . فالحقائق دامغة تدين حكام اسرائيل وتبين واقع المساواة التامة التي يحظى بها يهود الاتحاد السوفييتي شانهم في ذلك شان كافة مواطني الدولة السوفييتية .

ولا يمكن تقديم هذه الملامح المميزة للسنة المنصرمة بدون ان نذكر المعارك الطبقية التي شنتها جماهير العاملين في مختلف الدول الراسمالية . ومن ابرز هذه المعارك اضرابات عمال احواض السفن في بريطانيا (٤٥ الف عامل) وعمال البناء في اسبانيا واضراب الملايين من عمال ايطاليا ، واضراب جماهير العمال في اليابان واضراب عمال المنشآت الحكومية في سايغون واضراب عمال البريد في امريكا واضراب عمال الكهرباء في بريطانيا .

ولقد كانت هذه الاضرابات ترفع شعارات رفع الاجور في الاساس وشعارات نقابية اخرى ولكنها مع هذا كانت ترفق بشعارات سياسية ففي اسبانيا رفعت شعارات ضد حكم فرانكو الفاشي .. وفي اليابان ضد معاهدة الامن المتبادل مع امريكا .. وفي امريكا ضد الحرب في فيتنام وضد اضطهاد الزنوج من اجل المساواة التامة في الحقوق لهم

والى رصيد السنة المنصرمة ، وفي مجال النكسات يذكر الانسان ، بالم ، الكوارث الطبيعية التي احاقت بعدد من البلدان ولا سيما في الباكستان (حيث قتل مئات الالوف وشرد ملايين) وفي بيرو (حيث قتل ٤٥ الفا وشرد نحو نصف مليون انسان) بسبب الفيضانات والهزات الارضية .

ان الانسانية في مسيرتها نحو السلام والخير لا تعبر طريقا مفروشا بالورود والرياحين . ولا بدمن مواجهة صعوبات وعقبات . ولكن المسيرة لا تتوقف بل تمضي قدما .. الى امام .

وفي الحساب العام لرصيد السنة المنصرمة فان انجازات الشعوب ومكاسبها تؤلف ملمحا هاما لهذه المسيرة .

القاهرة تبكي القائد عبد الناصر :

« نعيش معك .. نبني معك .. نجوع معك ..
وحين تموت نحاول ان لا نكون معك »

(محمود درويش)

عند ضريح لينين .. قادة الاتحاد السوفييتي يقفون خاشعين اثناء وضع اكليل الزهور المقدم من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

وعلى الرغم من مختلف الظلال ، ومنها ما هو قاتم جدا ، فان الخطوط الرئيسية التي ميزت صورة السنة المنصرمة انما كانت اكيد صفة العصر الذي نعيش فيه : تغير متواصل في توازن القوى العالمي لمصلحة السلام والتقدم والاشتراكية .

ومن ابرز هذه الخطوط الرئيسية ان السنة المنصرمة قد كانت السنة المئوية لميلاد فلاديمير ايليتش لينين ، مؤسس اول دولة للعمال والفلاحين والقائد الذي كسر الطوق الراسمالي الاستعماري واخرج سدس الكرة الارضية من براثن الاستغلال والتاخر والتناحر القومي واقام نموذجا حيا لا لارشاد الشعوب في مسيرتها وحسب بل لمساعدتها ايضا في هذه المسيرة . ليس من بقعة في رحاب كرتنا الارضية لم تحتفل بهذه الذكرى المجيدة لميلاد لينين .

وكانت السنة المنصرمة سنة الذكرى الخامسة والعشرين للانتصار التاريخي الرائع على الفاشية التي ارادت ، بشن حرب عالمية ، اعادة عجلة التاريخ الى الوراء . فتقهقرت من ستالنغراد حتى قضت نحبها في عقر دارها ، في برلين ، تحت ضربات الجيش السوفييتي الحاسمة . وفي ذلك ذكرى لاولئك الامبرياليين ومجانين الحرب الذين يريدون ، في ظروف قيام معسكر اشتراكي وتصاعد قوى الطبقة العاملة واشتداد ساعد حركة التحرر القومي والاجتماعي في العالم — يريدون ان يسيروا في درب هتلر .. وان ينجحوا فيما فشل فيه .

ان الحرب القذرة التي يواصلها الامريكيون في فيتنام قد انقلبت على رؤوس اصحابها لا من حيث واقعها على الارض الفيتنامية وحسب ولا من حيث اصداؤها العالمية فقط بل من حيث موقف الشعب الامريكي نفسه منها . ان مظاهرات ومسيرات الشعب الامريكي ، ومختلف صور نضاله ضد الحرب الامريكية في فيتنام قد اكتسبت خلال السنة

النساء والاطفال العزل انما جاءت تاكيدا جديدا على الماهية الاجرامية للامبريالية الامريكية .

وفي ميدان الفضاء الكوني .. ارادت واشنطن ان تاخذ من المكسب العلمي الانساني — وصول الانسان الى سطح القمر — وسيلة سترد بها بعض هيبة نظام راس المال وتدلل ، واحصاءات ..

فخذلتها « ابولو ١٣ » ..

ثم سلمت سنة ١٩٧٠ الى سنة ١٩٧١ اكبر انجاز علمي في هذا الميدان : وصول « لونخود ١ » السوفييتية الى القمر حيث ما زالت — حتى الان — تجوب رحابه جامعة المعلومات والمعطيات تبعث بها الى الارض صورا وارقاما من طريقها ، بقوته وتفوقه .

ومن حصاد السنة المنصرمة ان المانيا الغربية التي خطط لها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ان تكون — بقوى الفاشية وطالبي الانتقام فيها — راس الحربة في حرب عالمية جديدة تبتدىء في اوروبا — قد افاقت على الواقع الجديد في عصرنا فسعت الى تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي ومجموعة الاقطار الاشتراكية . ان بون التي هددت دوما بقطع علاقاتها مع كل من يتجرأ على الاعتراف بجمهورية المانيا الدمقراطية ، ومع كل من يعترف بالحدود السياسية التي نشأت في اوروبا على اثر الحرب العالمية الثانية — بون هذه تعترف اليوم ، نفسها ، بهذه الحدود وتقيم العلاقات مع الاقطار الاشتراكية وتجري مفاوضات لاعادة الحالة الطبيعية بينها وبين جمهورية المانيا الدمقراطية ، التي اكتسبت خلال السنة المنصرمة المزيد من اعتراف الدول ، بعلاقات دبلوماسية معها .

هذا في اوروبا الغربية .. حيث اوضحت الانتخابات العامة والانتخابات البلدية تعزز قوى الاحزاب الشيوعية في فرنسا (٢٥٪) وفي ايطاليا (٢٨٪) وفي

كوم من القتلى — مدنيين وعسكريين .. من حصاد المجزرة المروعة في الاردن

اوضح مجددا مدى خطورة استمرار التصعيد العسكري الذي يقوم به حكام اسرائيل على السلام في منطقة الشرق الاوسط والسلام في العالم باسره .

واكثر من اي وقت مضى تكشفت نوايا حكام اسرائيل التوسعية .. الامر الذي شدد من عزلتهم على الصعيد العالمي واوجد مؤيديهم الامريكيين في مازق حرج .

لقد تنفس العالم الصعداء حينما توقفت العمليات العسكرية على خطوط القتال في السابع من آب الماضي على اعتبار ان ذلك يفسح المجال امام امكانيات التسوية السياسية السلمية للازمة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

غير ان السنة المنصرمة قد شهدت خطوات التخريب التي قام بها حكام اسرائيل ضد التسوية السياسية السلمية بخروجهم من محادثات يارينغ .

وحاولت الدوائر الامريكية والاسرائيلية التغطية على عمليات التخريب هذه بما سمته « تحريك الصواريخ » . غير ان هذه الحيلة ما لبثت ان تكشف بطلانها . وقامت رئيسة الحكومة ، غولدة مئير ، بزيارة لامريكا وقابلت رئيسها نيكسون لتنسيق الموقف ، عسكريا وسياسيا ، والحصول على المزيد من الدعم الامريكي . وقد رافق مقاطعة اسرائيل لمحادثات يارينغ مقاطعة امريكا لمحادثات الدول الاربع الكبرى حول ازمة الشرق الاوسط . غير ان العوامل الاساسية التي ادت الى فرض وقف العمليات العسكرية والى محادثات يارينغ الاولية بقيت تعمل وبقوة اكبر .

فمن الناحية الواحدة اعلن الاتحاد السوفييتي ، على لسان قادته وفي مختلف البيانات الرسمية ، تمسكه بضرورة ازالة العسكري في الاردن والقضاء على المقاومة الفلسطينية فيه وبالتالي تصفية القضية الفلسطينية وتوجيه ضربة الى حركة التحرر الوطني والاجتماعي العربية باسرها .

والتح هذا التحرك السريع اتفاقيتي القاهرة وعمان ووقف القتال . ومع ان خرق الاتفاقيتين يجري بين فترة واخرى في الاردن ، وفي هذا الموقع او ذاك ، الا ان المجزرة المروعة قد اوقفت وبسرعة .

ولقد عكست الدورة الاخيرة لهيئة الامم المتحدة ، بابحاثها ومقرراتها ، حول الشرق الاوسط عزلة حكام اسرائيل ومؤيديهم . وبينت ان السلام في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بكافة بنوده وبحل القضية الفلسطينية حلا عادلا واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بموجب ميثاق الامم المتحدة .

وازاء هذه التطورات .. ازاء تاكيد الجمهورية العربية المتحدة انها لن تجدد اتفاقية وقف القتال الا اذا كان هناك تقدم عملي لحل الازمة ولائحة زمنية للانسحاب الاسرائيلي .. وازاء احتمالات اعادة القضية الى مجلس الامن فقد بات واضحا ان حكام اسرائيل سيعودون الى محادثات يارينغ على امل التخريب في الداخل لابقاء الاحتلال ولاحراز توسع اقليمي .

وتحاول الدوائر الاسرائيلية الحاكمة والاوساط الصهيونية العالمية ومن يقف وراءهما صرف انظار الشعوب عن الاخطار التي تتهدد السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله ، بضوضاء التحريض الاهوج على الاتحاد السوفييتي تحت ستار ما يسمى بقضية يهود

رعب ونقمة ينعكسان على وجوه امراة فيتنامية واطفالها الصغار وهم يلجاون الى الماء هربا من الموت في بحر لهيب قنابل النابالم الامريكية

فضيحة « اكاديمية » في جامعة حيفا

● كيف يستطيع الطالب العربي أن يصبح أستاذا مساعدا ؟ ● زيارة غير متوقعة في منزل داوود بطرس .. ● مدير الجامعة البروفيسور اكتسين من جماعة « ارض اسرائيل الكبرى » ! ● الدكتور يوسف سدان .. و « وثيقة العار » ..

■ منذ اسابيع ، ورائحة الحبر تختلط في بعض الصحف الاسرائيلية ، وفي مقدمتها « هعولام هزيه » برائحة الفضيحة « الاكاديمية » التي عاشتها وما زالت تعيشها جامعة حيفا ..

وبالطبع ، لن تندهشوا اذا علمتم ان العرب ، هذه المرة ايضا ، هم ضحايا الفضيحة الجديدة ، ومع العرب ، كرامة المؤسسات الجامعية وحرمتها ، ومبادىء الدمقراطية الاولية ..

ليس سرا ، انه بالرغم من الجو الخانق لسياسة التمييز العنصري ضد العرب في اسرائيل ، افلح بعض الجامعيين العرب في الوصول الى مركز استاذ مساعد في الجامعات بعد ان اثبتوا جدارتهم بما لا يقبل الشك .

ويتضح اخيرا ان بعض المرشحين العرب لهذا المركز رفضوا لانهم ابوا الخنوع لمشيئة جهاز الظلام الذي « راودهم عن انفسهم ! » ..

وفي عدد (١١-١١-٧٠) تفاصيل مثيرة لهذه الحقيقة المرة التي تشير مرة اخرى الى مدى تغلغل جهاز الظلام في حياة البلاد بشتى نواحيها ومؤسساتها .

● اقارب معارضون ●

■ فؤاد جابر (ولعل الاسم مستعار لتجنب الصدام المباشر مع جهاز الظلام) شاب في السادسة والثلاثين من العمر ، تخرج قبل سنة من فرع اللغة والادب العربيين بتفوق ملحوظ ، حتى ان رئيس الفرع آنذاك ، الدكتور ميخائيل شفارتس اوصى بقبوله في مركز استاذ مساعد في جامعة حيفا التي تخرج منها .. غير ان المفاجاة كانت في انتظار الدكتور شفارتس حين قيل له ان لفؤاد جابر اقارب غير موالين للسلطات .. واذا قبل فؤاد للمركز الذي رشح له فماذا سيقول الناس في قريته ؟! .. سيقولون ان السلطة لا تمتلك القوة ضد خصومها !!

● زيارة بلا دعوة ●

■ داوود بطرس ، شاب عربي في الثالثة والعشرين من العمر تخرج هو ايضا من فرع اللغة والادب العربيين في جامعة حيفا قبل قرابة العام .

وفكر احد اساتذته ، الدكتور يوسف سدان (ابن نائب الكنيست السابق البروفيسور دوف سدان) ، فكر في تعيينه مساعدا له في الجامعة نفسها .. وبالفعل اعد الدكتور سدان جميع الاجراءات المطلوبة كان من المتوقع ان يباشر داوود عمله في كل وقت ..

● بروفيسور اكتسين ●
— ارض اسرائيل الكبرى —

وذات يوم زار داوود استاذه الدكتور سدان وابلغه انه بينما كان في قريته في عطلة نهاية الاسبوع دخل منزله « ضيفان » لم يوجه اليهما اية دعوة .. احدهما « فساد » القرية (المخبر العميل للسلطات) والآخر يهودي من حيفا .. وفاجاه الاثنان بانهما يعلمان بترشيحه لمنصب استاذ مساعد ، وانهما يطلبان منه « التعاون » مع جهاز الظلام .. والا !!

ورغم ان والد داوود تخوف من مغبة هذا الانذار ، فقد تصدى داوود بطرس للزائرين غير المرغوب فيهما ، وابدى لهما استنكاره لهذا الطلب الخسيس ، واكد انه لن يذل نفسه وان يهدر كرامته على مذبح الوظيفة رغم حماسه الشديد لها ورغبته العميقة فيها .. ولم ييأس الرجلان وضربا موعدا آخر « لزيارته » واستطلاع رايه ، وانصرفا ..

لدى سماعه هذه الحادثة اصيب الدكتور سدان بدهشة شديدة واتصل على الفور بزميله الدكتور عكيبا فلبوع وروى له القصة .. ومن ثم اتجه الدكتوران الى رئيس الجامعة الاداري اليعيزر رفائيلي (صهر رئيس الحكومة السابق ليفي اشكول) .. وابلغاه برواية داوود بطرس .. واتصل رفائيلي « بمكتب معين » .. وبعد المكالمة حدجهما بنظرة مطمئنة قائلا : لقد كذب ذلك الشاب !

وانتهت المقابلة .. غير ان الدكتور يوسف سدان لم يخنع ولم يلتزم الصمت ، فقد بعث ببرقيتين .. احداهما الى رفائيلي يقول له فيها : انا واثق من ان الشاب قال الحقيقة ، وارجوك ان تطلب من اصدقائك ان يكفوا عن المضايقات ..

والبرقية الثانية وجهها الى زميله الدكتور فلبوع يقول له فيها ان الواجب يقتضي اثارة هذه القضية في الصحافة ..

لم تمض ايام ، حتى تلقى الدكتور سدان دعوة من رئيس الجامعة البروفيسور بنهامين اكتسين (من جماعة ارض اسرائيل الكبرى !) ، يدعوه فيها لمقابلته في مكتبه ..

وبالفعل تم ذلك اللقاء .. وقال الدكتور سدان لرئيس الجامعة انه يرى من واجبه التحذير من هذه الظاهرة ومن سيطرتها على المجتمع عامة وعلى الحياة الاكاديمية خاصة .. واضاف الدكتور سدان انه ما زال من الممكن تلافي هذه الظاهرة (ظاهرة تدخل جهاز الظلام في الحياة الجامعية) والا ، فان الراي العام سيحكم على هذا الوضع بانه وضع سافل .

وما كان من البروفيسور اكتسين الا ان حاول « غسل دماغ » الدكتور سدان .. ولما وجد نفسه امام رجل ضمير صلب ، قال انه يوافق على قبول داوود بطرس لمركز الاستاذ المساعد بشرط ان يوقع الدكتور سدان على وثيقة يتحمل بموجبها المسؤولية عن داوود بطرس . ووافق الدكتور سدان على هذا الشرط رغم انه يصف هذه الوثيقة بانها « وثيقة العار » .. ويؤكد انه ما كان ليوقع عليها لولا رغبته في ان يحظى داوود بطرس بالمركز الجامعي الذي يستحقه بجدارة وكفاءة ..

وجرى بين الدكتور سدان والبروفيسور اكتسين نقاش حاد لخصه الدكتور سدان بقوله انه لم يتوقع ان تلاقي الاقلية العربية هذه المعاملة من اليهود الذين كانوا دائما اقلية !!

● حساب قديم .. ●

■ قبل عام ، تخرج الطالب احمد نجدي من فرع علم الاجتماع في جامعة حيفا .. ولانه كان طالبا متفوقا فقد رشحه استاذه الدكتور درجين فاينر لمنصب استاذ مساعد .. وكان فيما بعد ان استدعى



● دكتور سدان ●
— الضمير المعذب —

الدكتور فاينر تلميذه احمد نجدي وحقق معه حول افكاره السياسية .. ولم تمض فترة طويلة حتى تلقى احمد نجدي ردا من ادارة الجامعة « يعتذر » عن قبوله ، لاسباب ... مالية !!

اما السبب الحقيقي لرفض احمد نجدي فيعود الى ما قبل خمس سنوات .. آنذاك حاول جهاز الظلام تجنيده لخدمته .. ورفض احمد بكل شمم واباء .. والآن صفوا معه هذا الحساب القديم !!

— البقية على صفحة ٧ —

سجون داخل كل سجن !

بقلم المحامي علي رافع

ان من اهم نتائج حرب حزيران العدوانية ، اشتداد حركة المقاومة الفلسطينية واتساعها ، لا سيما داخل الاراضي المحتلة نفسها ، وكل عائلة ، او بيت في المناطق المحتلة لها او له ابن او قريب هب يقاوم الاحتلال بطريقة او باخرى .. ومن نتائج هذه المقاومة اعتقال الآلاف من مقاومي الاحتلال، من بينهم الشيوخ، والنساء ، والشباب ، والاطفال . وكثيرون من هؤلاء المعتقلين، يوضعون



المحامي علي رافع

بأمر عسكري ، في اعتقال اداري ، يستمر سنوات ، او شهورا عديدة.. والقسم الباقي ، يقدم الى المحاكم العسكرية التي تنعقد لهذه الغاية ، وهي تتشكل من ثلاثة افراد براسهم رجل ذو ثقافة قانونية ، اما العضوان الآخران فلا يشترط فيهما هذا الشرط . وفي السجون الاسرائيلية اليوم حوالي خمسة آلاف سجين ، حكم على بعضهم بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة ، او السجن المؤبد وحده ، او بالسجن عشرات من السنوات ، او ببضع سنوات . والتهم الرئيسية التي يحاكمون عليها ، هي الانتماء لمنظمات المقاومة الفلسطينية ، او القيام بعمليات ضد سلطات الاحتلال ، او باي نشاط سياسي او دعائي ضد من يحتلون بلادهم ووطنهم .

وتشرف ادارة السجون العامة على ادارة عدد من السجون في المناطق المحتلة وفي اسرائيل نفسها . ولما وجدت الادارة ان هذه السجون لا تفي لكل هذا العدد الضخم من السجناء ، قامت مؤخرا ، بانشاء سجنين كبيرين ، احدهما في مجدل عسقلان ، والثاني بالقرب من بئر السبع . هذا بالاضافة الى السجون التي كانت قائمة قبل ١٩٦٧ ، مثل سجن الرملة المركزي وهو اضخم السجون اطلاقا ، وسجن شطه ، وسجن الدامون ، وسجن كفار يونا الذي كان من قبل سجنا للنساء) ، وسجن معسياهو في الرملة ، وسجن تل موند ، هذا بالاضافة الى السجون القائمة في المناطق المحتلة مثل سجن نابلس المركزي ، وسجن الخليل ، وسجن جنين ، وسجن طولكرم ، وسجن رام الله ، وسجن غزة المركزي ، وسجن القنيطرة في هضبة الجولان . وقد اقامت ادارة السجون العامة سجنا مركزيا للنساء في الرملة هو « نفي ترتسا » بالاضافة الى قسم النساء في سجن نابلس في الضفة الغربية المحتلة ، وقسم النساء في سجن غزة .

ويعيش السجناء تحت ظروف ، اصبحت معروفة تقريبا للذي يهتم بدراسة اوضاعهم ، وقد طالب السجناء بتحسين اوضاعهم بشتى الطرق : بالمطالبة اولا ، بمعاملتهم معاملة انسانية لائقة ، تحفظ لهم كرامتهم وتصون حقوقهم التي نصت عليها المعاهدات والقوانين الدولية . ولما لم تستجب مطالبهم على الوجه الانساني المرجو ، لجأوا الى احد سلاح في ايديهم ، وهو الاضراب عن الطعام . وفي عام ١٩٧٠ جرت عدة اضرابات عن الطعام بشكل جماعي ، ولعل اضخم هذه الاضرابات هو الاضراب الذي جرى في بداية شهر تموز . وهذه الاضرابات الجماعية ، يضاف اليها اضرابات فردية قام بها بعض السجناء ، جعلت صوتهم يخترق جدران سجونهم وقضبانها الحديدية ليصل ليس الى الراي العام المحلي فحسب بل الى الراي العام العالمي ايضا . وفي هذا المقال سنحاول القاء الضوء على بعض النواقص الموجودة في هذه السجون.

الزيارات :
الاقارب من الدرجة الاولى !

لعلي لا اتجاوز الواقع اذا قلت ان من لم يذق « طعم » السجن لا يستطيع ان يتصور بدقة شوق السجين الى اهله ، الى بيته واطفاله وزوجته ووالديه واقاربه واصدقائه ومعارفه .. وقد جعلت ادارة السجون العامة الزيارات مرة كل شهر .. وقد تحولت الزيارات الى عذاب في ظل الاجراءات العديدة ، التي جعلت بعض السجناء يطلبون من اقاربهم عدم زيارتهم .. لان الزيارة اصبحت مناسبة للالم الحسرة اكثر منها لقاء يجمع الاحباب المتشوقين الى بعضهم .. السجين ، اي سجين ، يحسب ايام سجنه بين كل زيارة وزيارة .. يسمح للسجين بمقابلة اربعة فقط من اقاربه من الدرجة الاولى ، لمدة نصف ساعة ، واقارب الدرجة الاولى هم : الابوان ، والابناء ، والاخوة ، والاخوات ، والزوج او الزوجة .. ومن المضحكات المبكيات ان الاخت اذا زوجت من رجل من غير عائلتها .... يتغير بالطبع اسم العائلة وتكنى باسم زوجها ، وفي هذه الحالة لا تستطيع زيارة اخيها ، الا بعد احضار الاوراق الثبوتية اللازمة مثل شهادة الولادة وعقد النكاح ، او غيرها من الامور التي تجعل الزيارة صعبة المنال ... وقد عالجت مثل هذه الحالات .

ومن السجناء من لهم اقارب خارج المناطق المحتلة .. واذا صدف وجاء احدهم بتصريح لزيارة اقاربه في هذه المناطق واراد ذلك الزائر زيارة قريبه في السجن فعليه ان يحصل على عدة تصاريح تجعله في كثير من الاحيان يتنازل عن الزيارة ، ونورد مثلا على ذلك : اذا جاء احد الاخوة من الكويت ، لزيارة اهله في غزة ، وكان اخوه معتقلا في سجن الرملة ، فعلى هذا الزائر اولا التزود بتصريح من الحاكم العسكري في غزة يخوله دخول مدينة الرملة بقصد الوصول الى السجن فقط... وتصريح آخر يخوله دخول مدينة القدس ليحصل من هناك — من ادارة السجون العامة — على اذن خطي بالزيارة ، بعد ان يثبت بما لا يدع مجالا للشك صلة القرابة بينه وبين اخيه !!... واذا كان هذا الزائر ينوي البقاء في غزة لمدة اسبوع مثلا ، فانه يقضي وقته بين هذه الدوائر المختصة المختلفة وربما مضت فترة تصريحه وعاد الى الكويت دون ان يرى اخاه ! ....

الزائر ! قريب وبعيد

واذا اجتمع الزائر او الزوار بقريبهم في السجن ، يجلس السجناء في جهة ويجلس الزوار مقابلهم وامامهم طاولة عرضها حوالي متر ونصف ، فوقها حاجز من الزجاج المثقوب ، او الشريط المشبك ، ولا يسمح هذا الحاجز بلقاء فعلي حار بين السجين وزائريه .. فالاب لا يستطيع ان يمد ذراعه ، ليحتضن ويقبل طفله الذي لم يره منذ فترة ، ولا يقدر السجين على مصافحة ابيه العجوز الذي تحمل مشاق السفر ليطمئن على ولده .. ويدور الحديث بين الزوار والسجناء في هذا الجو الذي يجلس فيه حوالي خمسة سجناء في كل زيارة ومقابلهم حوالي عشرين من ذويهم ، ولا يعرف السجين او الزائر ان كان يتحدث القريب مع قريبه .. كل هذا ضمن مدة النصف ساعة المقررة للزيارة ... وينتهي « اللقاء » لتبقى بعده الدموع والحسرات ... الى الزيارة المقبلة !

الهدايا

يحظر على الزائر ادخال الهدايا ، من اي نوع كانت ، الى السجين .. وفيما مضى كانت الزوجة تعد لزوجها اكلة شهية مفضلة .. ومنذ سنتين يحظر ايضا تقديم السجائر او الحلوى او الفواكه للسجناء ، ويستبدل كل هذا بان تشتري ادارة السجن بعض الفواكه وتوزعها على السجناء لقاء دفع اثمانها مقدما ...

الرسائل

يسمح للسجين بكتابة رسالة واحدة الى اقاربه في الشهر ... وحتى قبل حوالي عشرة اشهر لم تكن هنالك تقييدات على عدد السطور التي يكتبها السجناء .. اما اليوم فقد قامت ادارة السجون العامة بطبع اوراق من الحجم المتوسط على النحو التالي :

مديرية السجون العامة
المرسل ......
اسم المسجون ......
سجن ......
الرسالة ......

وتحتوي هذه الصفحة التي يكتبها السجين على عشرة اسطر وعلى الصفحة التالية يرد المرسل اليه على تسعة اسطر اخرى ... ولو افترضنا ان لاحد السجناء عشرة اطفال ، فلن يستطيع ان يكتب في اسمائهم دون السؤال عن صحتهم او عن صحة بقية افراد العائلة ...

العقوبات والغرف الانفرادية

يتوجب على السجين ، التزام اوامر سجانيه ، والتزام انظمة السجون ، المكتوبة منها وغير المكتوبة، والمعروفة لديه او تلك التي لم يسمع بها من قبل ... واذا قام السجين بمخالفة اي امر او نظام ، فهو يعرض نفسه بذلك لعقوبة الوضع في الزنزانة ، او في غرفة انفرادية.. لمدة غير محدودة . وعدم تحديد المدة جزء لا يتجزأ من العقاب نفسه ... وكثيرون من السجناء يعيشون في غرف انفرادية لمدة اشهر ، ولا يتعرضون لضوء الشمس والهواء الطلق ، الامر الذي يهدد صحتهم بشكل عام للخطر ويهدد بصرهم بشكل خاص لخطر محقق .. ولا يسمح للسجين في هذه الحالة باستقبال زائريه ، كما لا يسمح له بكتابة الرسائل الى اقاربه، او حتى باستلام الرسائل منهم ، كما تمنع مخصصاته من السجائر ، كما يمنع — كما اسلفنا — من الخروج ولو لنصف ساعة في اليوم للتجول في باحة السجن مع غيره من السجناء ، كما يحرم من اي مادة للقراءة او التسلية . هذا في الغرف الانفرادية ، اما الوضع في الزنزانات فهو اكثر شدة وقسوة .. حيث يرغم السجين على قضاء حاجته في سطل يبقى معه في الزنزانة ... ولا يسمح له بالخروج الى دورة المياه ، كما تمنع عنه شفرات الحلاقة . وفي احدى مقابلاتي مع موكل قضى في السجن الانفرادي شهورا ، راح يسالني عدة اسئلة تثير في النفس الحزن واللوعة، مثلا : في اي فصل نحن ؟ ... ما هي الثمار الموجودة في الاسواق اليوم ؟ ... ماذا يزرع الفلاحون ؟.. وبشكل عام هل ما زالت الحياة مستمرة ؟ .. لا تستغرب فانا مقطوع عن الحياة وعن الاحياء !! .

الكتب والمجلات والصحف

السجين ، اكثر الناس فهما لقول شاعرنا الخالد ، المتنبي : « وخير صديق في الزمان كتاب » .. ولكن قلة الكتب الموجودة في السجون لا نسمح حتى بقيام هذه الصداقة بين الانسان والكتاب ... كما ان الصحف لا تصل الى السجون ، ويصل منها صحيفة واحدة او اثنتان الى بعض السجون ... ناهيك عن ان ادخال المجلات ايضا ممنوع منعا باتا حتى ولو كانت مكتوبة ومطبوعة في اسرائيل ، وحتى لو كانت ذات نوعية معروفة ! والصحيفة هي مادة القراءة الوحيدة تقريبا في بعض الاحيان للمئات من السجناء ، الذين ينتظرون دورهم لتصل الى ايديهم صحيفة الصباح اما في الليل او في صباح اليوم التالي ... هذا اذا لم تتمزق في طريقها اليهم لكثرة الايدي التي تناقلها .

العلاج الطبي

هنالك مستشفى واحد تشرف عليه ادارة السجون العامة ، وهو موجود في سجن الرملة المركزي ، ويوجد فيه ٢٨ سريرا ، ويعالج فيه المرضى الذين بحاجة للعلاج من كل السجون بما في ذلك سجون المناطق المحتلة ... وفي حالات خاصة يعالج فيه بعض الموقوفين ايضا . وعن الوضع في هذا المستشفى يمكن اقتباس ما جاء في تقرير المدير العام للسجون لسنة ١٩٦٩ : « ... ان الازدحام في المستشفى يزداد يوما بعد يوم ، خصوصا اذا اخذنا بالاعتبار زيادة السجناء باطراد .. ونحن في وضع لا يستطيع فيه المستشفى سد الحاجة .. ان قسم السل موجود داخل المستشفى ، وليس هنالك فصل بين مرضى السل وبقية المرضى ... هنالك حاجة ماسة لتوسيع المستشفى وفصل مرضى السل عن بقية المرضى بالامراض الداخلية الاخرى ... » (ص ٤٢ من التقرير لسنة ١٩٦٩) . واذا علمنا انه حسب احصاءات رسمية هنالك حوالي مئتين وخمسين حالة مرضية تستدعي العلاج يوميا ، لفهمنا عندها ان العناية الطبية التي يحظى بها السجناء هي دون المستوى المعقول.. وكلمات المدير العام للسجون نفسه التي اوردناها اعلاه تثبت ، كالف دليل ، صحة ما نرمي اليه .. ولا بد في هذا المجال من ذكر القصة التالية : كان طبيب يعمل في احدى المدن قبل حرب حزيران .. وذات يوم جاءه رجل وقال : لقد ضربني فلان ، وانني اشعر باوجاع والام ، فكتب له الطبيب تقريرا طبيا واعطاه اجازة مرضية ... وفي اليوم التالي جاءه الخصم وقال له انني اشكو من الام واوجاع بعد ان ضربني (وذكر اسم نفس الشخص الذي حصل على تقرير من الطبيب قبل يوم فقط) ، وحصل هذا الآخر على تقرير طبي واجازة مرضية ... وفي اليوم التالي ذهب « المريض » الثاني الى طبيب الصحة المركزي وحصل منه على براءة بانه معافى سليم الجسم ولا يشكو اي الم او وجع .. وجاء يوم المحاكمة ، وكانت المهزلة التي جعلت القاضي يوصي بفتح ملف جزائي ضد ذلك الطبيب ، وقدمت الشرطة ملفا جزائيا ضده فعلا.. وبعد المهزلة جاءت المأساة ، او المآسي ، حين اصبح ذلك الطبيب ، مسئولا رئيسيا عن علاج المرضى في احد السجون الكبيرة في الضفة الغربية المحتلة !!

ليست النواقص المذكورة اعلاه هي الوحيدة التي يمكن الاشارة اليها ، ولكن المقصود من هذا المقال ، كما قلنا ، هو القاء بعض الضوء على بعض النواقص ، علها تجد الحلول المناسبة لها في اسرع وقت ممكن ... بما يتلاءم مع حفظ كرامة السجناء وصون حقوقهم وانسانيتهم بالدرجة الاولى . وقبل انهاء هذا المقال لا بد من الاشارة الى القيود الموضوعة اثناء الزيارات سواء كانت زيارة الاهل او المحامي ، الامر الذي جعل سجناء سجن عسقلان يرفضون حتى مقابلة ذويهم او محاميهم ، احتجاجا على هذه المعاملة التي يلقونها ... ولعل هذا الاحتجاج اعنف صرخة يطلقها السجناء في هذا السجن الذي اصبح مضرب المثل في شدة وقسوة سجانيه على السجناء ومحاولة اذلالهم وامتهان كرامتهم .

حديث من خلف القضبان .. بين فدائيين عرب وميخائيل غولان مدير سجن نابلس سابقا .. اما اليوم فهو مدير سجن بئر السبع المركزي الجديد ..

انهاء الاحتلال أولاً

بقلم : علي عاشور

في حديث ادلى به رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري الى صحيفة « القدس » التي تصدر في القدس العربية المحتلة ، في الاسبوع الماضي ، ذكر « ان للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره . وهذا حق وليس منحة ولا يجوز لاحد ايا كان ان يقف دون هذا الحق الذي ما انفكت الهيئات الدولية والراي العام العالمي والعربي تؤكده وتصر عليه ، وانه لمن العجيب حقا ان يتناول احد هذا الحق بالهجوم وهو حق مصون للشعوب جميعا ومنها الشعب الفلسطيني » .

ولا شك ان ما ذكره الشيخ محمد علي الجعبري صحيح . ولكن — كما سأل مكاتب « القدس » — كيف يمكن ان يخرج هذا الحق الى حيز التنفيذ ؟

وقد اجاب الشيخ محمد علي الجعبري :

« ان هذه الوسيلة تتلخص في وضع الضفة الغربية بما فيها القدس العربية وقطاع غزة ، تحت اشراف هيئة محايدة لمدة لا تقل عن خمس سنوات حتى يفيق هذا الشعب من هول الصدمات التي تتابعت عليه ويجمع امره ويتدارس الامور مع اخوانه في الداخل والخارج .. وعندها فقط يستطيع ان يدعو الى عقد مؤتمر واسع او ان يجري استفتاء حر وسري يقرر الشعب فيه ما يريد من امر مستقبله . وفي مثل هذه الحالة على الاقلية ان تنصاع لراي الاكثرية » .

وعندما سأله مراسل «القدس» : وما هي الطريقة التي تسمع بواسطتها العالم راينا ؟ اجاب : « انني مع الاسف الشديد اقول ان ليس هناك من طريقة لاسماع العالم راينا . ذلك لان الدول العربية هي التي تتبنى القضية . وبالرغم من ان التجارب قد اكدت ان المسؤولين لم يعملوا للقضية بقدر ما عملوا للمحافظة على بقائهم الا ان هؤلاء ما اسرع ما يندفعون لمهاجمة اي فلسطيني يطالب بحقه في تقرير المصير ويروحون ينعتونه بانه عميل لاسرائيل او للامبريالية » .

وفي اليوم التالي كتب الاستاذ محمد ابو شلباية مقالا في « القدس » دعا فيه القيادات الفلسطينية الجديدة الى « المناداة باقامة دولتين مستقلتين في فلسطين وجعل القدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية». وهذا معناه الدعوة الى الدولة الفلسطينية بصورة لبقة الى جانب الدولة اليهودية التي قامت بالفعل قبل اكثر من اثنين وعشرين عاما .

وهنا لا بد ان نشير الى التصريح الذي ادلى به شلومو هلل وزير الشرطة في الكنيست ، يوم الاربعاء ، ردا على استجواب وجهه اليه عضو الكنيست اوري افنيري .

قال شلومو هلل : ان اي زعيم من الزعماء العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة لم يطلب من الحكومة الاسرائيلية المساعدة لاقامة كيان فلسطيني في الوقت الحاضر .

واضاف ردا على سؤال فيما اذا كانت الحكومة تشجع النشاط الذي يقوم به الزعماء العرب في الضفة الغربية لاقامة كيان فلسطيني مستقل ، انه اوضح للشيخ محمد علي الجعبري انه لا توجد هنالك اية معارضة لعقد المؤتمر الذي دعا المبادرة اليه ولا توجد هنالك تقييدات من جانبه لاجراء لقاءات الزعماء العرب في الضفة الغربية .

واعترف شلومو هلل ان الوجهاء العرب يجتمعون ، من وقت لآخر ، للتداول في شأن الكيان الفلسطيني . وقال انه دعا عددا من وجهاء الضفة للاجتماع بهم في الشهر القادم لاجراء مباحثات شخصية معهم . وان من جملة المدعوين الى هذا الاجتماع حكمت المصري ، رئيس البرلمان الاردني السابق ، والدكتور قدري طوقان وزير الخارجية الاردني السابق .

وذكرت صحيفة « المرحاب » في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان بين المدعوين ايضا مثقفين وزعماء من الشباب ينتمون الى تيارات سياسية مختلفة .

واضافت « المرحاب » ان الوزير هلل « القيم على شؤون المناطق المحتلة اجرى مباحثات كثيرة مع وجهاء وشخصيات من القدس المحتلة والضفة الغربية .

وفي نفس الوقت فاننا نشهد هجوما عنيفا يشنه قادة المنظمات الفلسطينية ورجالات الحكم في الاردن ، على فكرة الدعوة الى « الدولة الفلسطينية » و « الكيان الفلسطيني » ، قبل التخلص من الاحتلال الاسرائيلي .

وقد وصف الملك حسين هذه الدعوة بانها خيانة . واعلن ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الثورة الفلسطينية ستعارض اية محاولة لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية ، واكد ان قواته ستواجه بعنف جميع التحركات المريبة داخل الضفة وخارج الاراضي العربية المحتلة والتي تستهدف اقامة دولة فلسطينية مريبة . واضاف ان الثورة ستعتبر اي تحرك عربي في هذا الاتجاه خيانة وان الشعب العربي الفلسطيني سيتخلص من اي شخص يؤيد قيام مثل هذه الدولة .

ووصف رئيس الحكومة الاردنية وصفي التل الذين يدعون الى قيام الدولة الفلسطينية قبل التحرير ، بانهم يتهربون من المسؤولية ويؤدون الى الانشقاق .

وهاجمت صحيفة « فتح » بشدة الذين يدعون الى دولة فلسطينية هزيلة وقالت انهم يستهدفون تحقيق مشروع روجرز وتصفية الثورة الفلسطينية .

وقد اوضح نايف حواتمه ، قائد « الجبهة الشعبية الدمقراطية » ان الحكومة الاميركية تريد اشراك الفلسطينيين في « تسوية سلمية » لمشكلة فلسطين وقال انها على استعداد للموافقة على اقامة دولة فلسطينية على ضفتي نهر الاردن ! وانها اجرت اتصالات مع بعض المنظمات الفلسطينية بهذا الخصوص.

.....

وهكذا .. ففي الوقت الحاضر نرى ان الولايات المتحدة وحكام اسرائيل يبدون « العطف » على فكرة الدعوة « للكيان الفلسطيني » و « الدولة الفلسطينية » . بينما يعارض هذه الدعوة بشدة حكام الاردن وقادة المنظمات الفلسطينية . وهم في معارضتهم الشديدة هذه يحظون بتأييد الدول العربية ، وخاصة الدول العربية المتحررة ، وكل القوى التقدمية في العالم .

فلا شك في ان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني هو حق مقدس وتعترف به كل الهيئات الدولية والراي العام العالمي .

وحق تقرير المصير لاي شعب من الشعوب لا يمكن ان يعني سوى حق هذا الشعب في اقامة دولة مستقلة . واي تفسير آخر لهذا الحق هو تفسير خاطئ . لهذا فعند الحديث عن حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني يجب ان يكون واضحا انه حق هذا الشعب في اقامة دولته المستقلة . وهذا معناه في الظروف الحاضرة هو العمل للتخلص ، قبل كل شيء آخر ، من الاحتلال

— البقية على صفحة ٧ —

المعتدي الاسرائيلي :

مواقعنا في الارض المحتلة مرسومة من العلى

(عن «نيو تايمز» السوفييتية

مقابلة خاصة مع رئيس المحكمة التي ادانت

المتهمين في محكمة لينينغراد

تلفونيا من موسكو — في الاسبوع الماضي ، اثناء محاكمة الـ ١١ متهما بمحاولة اختطاف طائرة سوفييتية ، وقبل صدور قرار المحكمة مساء ٢٤-١٢ بعث الينا مراسلنا في موسكو بتقرير تلفوني عن مقابلة اجراها مع رئيس المحكمة البلدية في لينينغراد ، نيقولاي الكسندر يرماكوف التي كانت تنظر في قضية المتهمين .

قال رئيس المحكمة ان الـ ١١ الذين يحاكمون وجهت اليهم تهمة في بندين من القانون : ١ — محاولة اختطاف طائرة مدنية بواسطة الاعتداء بوسائل العنف على طاقم الطائرة في محاولة لمغادرة الحدود السوفييتية بصورة غير مشروعة . ٢ — الخيانة الوطنية .

اعداد مفصل لاختطاف الطائرة

وقد جرت المقابلة في مكتب القاضي ن . يرماكوف . وقد دحض في حديثه بشدة الافتراءات المغرضة التي تقول بأن المتهمين يحاكمون لانهم يهود او لانهم تقدموا بطلب تسجيلهم للهجرة الى اسرائيل او التي تزعم بان هذه المحكمة هي محاكمة ليهود الاتحاد السوفييتي او ما يشبه ذلك .

ونوه القاضي بان الحقيقة هي ان المتهمين انفسهم لم ينكروا الجانب الاجرامي في عملهم بالاعداد لتنفيذ فعلتهم بواسطة استخدام ادوات مثل الهراوات المطاطية ، وجوارب النايلون لكم افواه افراد طاقم الطائرة ، وقضبان الحديد ومسدس من صنع بيتي ، ومن ثم اعترافهم بمحاولة الاعتداء على قائد الطائرة حينما يفتح باب حجرته وكذلك على الطيار الاول للطائرة .

وفي الوقت نفسه ، كان على المتهم ديمشتس ان يتسلم قيادة الطائرة ، وفي حالة كون الوقود لا يكفي ان يطير بالطائرة الى السويد حيث يطلبون هناك اللجوء السياسي بهدف الوصول في نهاية المطاف الى اسرائيل .

وقد ارغم ديمشتس هذا زوجته وابنتيه البالغ عمراهما ١٦ و ١٩ — الى المشاركة في هذه الخطة بالضغط عليهن . وبناء على ذلك اطلق سراح ثلاثتهن ولم يقدموا امام المحكمة . وقد ظهرت الزوجة في المحكمة فقط كشاهدة نيابة .

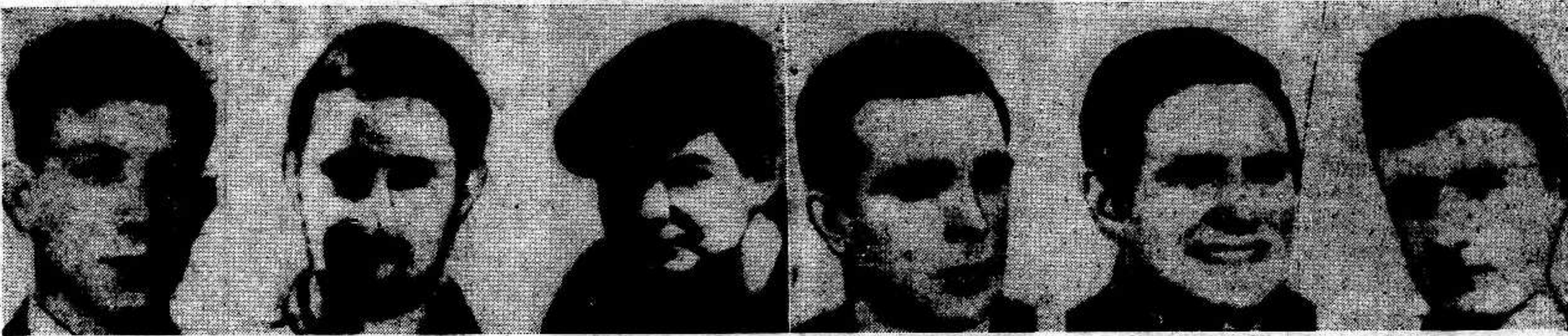
واكد القاضي ، في مجرى حديثه ، على مسمع مراسلنا، بان المتهمين لم ينفوا مطلقا انهم طبعوا مواد دعاية معادية للاتحاد السوفييتي ، ومواد للدعاية الصهيونية وقاموا بتوزيعها . وقد طبعوا عدة مرات مجلة ، وطبعوا منها نسخا دون اذن . وقد وزعوا هذه المجلة بين اقاربهم ومعارفهم .

ولم ينكر ديمشتس في افادته جريمته التي اقترفها، ولكنه حاول فقط اعطاء جريمته صبغة سياسية . فقد ادعى في افادته ان « يهود الاتحاد السوفييتي مضطهدون وانه يجري اعتقالهم حين يتقدمون بطلب للهجرة الى اسرائيل » . وقد فندت النيابة هذه الادعاءات وقدمت الى المحكمة نماذج كثيرة ومواد احصائية حول عدد اليهود المشتغلين في ميدان الثقافة ، العلوم والحياة الاجتماعية على كل

— البقية على صفحة ٦ —

أدب ، فن ، ثقافة

الحرية لابطال الحرية الباسكيين



هؤلاء الستة يتهددهم حكم الاعدام

من اليسار : * ادواردو غومرو * يوزي زبريو * ماريو نتحياندو * يافاكين ارتولا * فرانشيسكو ايتسكو دالا اجليزيا * فرانشيسكو مارتينو ..

تتجه عيون العالم اليوم نحو مدينة بورجوس الواقعة في شمال اسبانيا ... هناك جرت يوم الاثنين الماضي ٢٨ - ١٢ - ٧٠ محاكمة ١٦ باسكيا ممن يناضلون في سبيل حرية شعبهم . والتهمة المسندة اليهم قتل قائد الشرطة في سنة ١٩٦٨ . وذلك القائد كان الاهلون يعرفونه باسم كلب سبستيان الدامي ، والانتساب الى منظمة ا ت ا منظمة التحرير الباسكية .

وظل الموت يخيم على ستة من هؤلاء الابطال الذين عذبوا في اثناء سجنهم والتحقيق معهم . وكان على المحكمة العسكرية التي نظرت في قضية هؤلاء الابطال ، ان تصدر احكامها في ١٢ - ١٢ - ٧٠ ، ولكن يبدو ان موجة الاحتجاج العالمية الواسعة أرغمت القضاة على تاجيل النطق بالحكم ، وأكثر من ذلك أن جماهير الشعب الاسباني في مدنه وقراه اشتركت في حركة احتجاج شملت اسبانيا في مختلف مدنها وقراها ، فاضربت الجامعات والمعاهد والمصانع وتظاهر الطلاب والعمال .

اما في مقاطعة الباسك فقد استجاب الاهلون لنداء جبهة التحرير فاضربوا وتظاهروا

وتقول الاوساط المطلعة أن اسبانيا لم تشهد حركة قوية كهذه منذ سنة ١٩٣٦ ، وتخشى السلطات الفاشية أن تتحول هذه الموجة الى حركة مقاومة فعالة تتهدد نظام فرانكو الفاشي الذي لا يزال يستولي على السلطة بفضل دعم الولايات المتحدة لنظامه ولا سيما بفضل قواعدها هناك .

لقد هتف الشعب الاسباني مع الشعب الباسكي : ليسقط فرانكو السفاح .. وخصوصا يوم ٣ - ١٢ يوم البدء في المحاكمة عندما تظاهر الاهلون في الباسك ، وفي المدن الاسبانية مطالبين باطلاق سراح الاحرار .

ما هي قضية الباسك ؟

الباسك مقاطعة في شمال اسبانيا ... تسكنها اقلية قومية ، ولم يستطع نظام فرانكو أن يحل قضايا تلك المنطقة - والقوميات الاخرى : الغالية والقطالونية .

ويبلغ تعداد الباسكيين ٦٠٠ الف نسمة ، وتختلف لغتهم تمام الاختلاف عن الاسبانية ، كما وملامح وجوههم تختلف عن ملامح الشعب الاسباني ، وتغلب عليهم شقرة الشعر .

ومنذ ان قضى فرانكو ، بمساعدة الفاشست الالمان والطليان ، على الجمهورية ، وهو يمنع عن الباسكيين حقوقهم القومية خطوة خطوة .. فمنع طبع كتبهم وصحفهم باللغة الباسكية ، ومنع استعمالها في الاذاعة والمدارس والجامعات والمعاهد العليا . وعلى أثر استيلائه على الحكم اعتبر منطقتي الباسك وجيوباسكو ، بانهما منطقتان خائنتان وقبل عامين فقط أزال هذا الاعتبار ومنح المنطقتين بعض التسهيلات ، وذلك بفضل نضال الشعب الباسكي باسره .

وتعتبر منطقة الباسك المنطقة الصناعية المتطورة ويكثر فيها العمال الفنيون ، الذين حذقوا التنظيم الشريف والصمود أمام الارهاب الفاشي . ولا يمر عام دون أن تشهد تلك المنطقة اضرابات ومظاهرات ضد النظام الفاشي كان اخرها في ٣ تشرين الثاني الماضي .

والجدير بالذكر أن الباسكيين حصلوا على حقوقهم والحكم الذاتي ، مع غيرهم من القوميات ، في ابان حكم الجبهة الشعبية ، في تلك الفترة القصيرة من حياة اسبانيا ، فجاء فرانكو وحكمه فحرمهم من حقوقهم .

ان الباسكيين ليسوا وحدهم في معركتهم هذه ، بل جماهير الشعب الاسباني ، والقوى الديمقراطية في أنحاء العالم .

موقف الحزب الشيوعي الاسباني

هذا ونشرت « اونيتا » جريدة الحزب الشيوعي الايطالي مقابلة مع دولاريس ايفاروري رئيسة الحزب الشيوعي الاسباني قالت فيها :

« ان هذه المحاكمة حسب رايي تثير من جديد قضية وحدة جميع القوى المناهضة للفاشية في النضال ضد الطغيان » .

وأضافت : « أزفت الساعة كي نترجم الى لغة الواقع اقتراح حزبنا لاقامة « حلف الحرية » ، بين القوى اليسارية في اسبانيا . ولسنا منشغلين الآن في قضية الاستيلاء على الحكم ، بل بايجاد بناء دمقراطي في بلادنا . علينا أن نعمل لترسيخ أقدامنا في الارض ، لان قضية أسبانيا اليوم هي جعلها دمقراطية » .

ويزور بريطانيا الآن سكرتير الحزب الشيوعي الاسباني العام سنتياغو كاريلو وقد تكلم في اجتماع تضامني عقده المحاربون في الكتيبة الدولية التي اشتركت في الحرب الاسبانية ، والحزب الشيوعي البريطاني .

وقال في كلمته : أن الافادات انتزعت من الباسكيين بالعنف غير أن تجند الجماهير في مختلف المقاطعات الاسبانية ، منذ الايام الاولى للمحاكمة ، حول الوضع الى محاكمة بين قوة الشعب الاسباني الذي يؤيده الرأي العام الدمقراطي وبين النظام الطاغي الذي يحاول قمع هذه القوة .

وأضاف أن المعركة ضد فرانكو تضم قوى واسعة تمتد من اليمين المعتدل الى الشيوعيين ، وكلهم يؤمنون أن النضال يخصهم جميعا ولا يخص الباسكيين فقط بل مصير أسبانيا كلها متعلق بهذا النضال .

وحذر الزعيم الاسباني من مغبة صدور حكم الاعدام .. وقال ان صدور احكام الموت سيقود الى اضراب سياسي عام في أسبانيا . وأكد في نهاية كلمته على أن الحزب الشيوعي الاسباني سيعمل كل ما في وسعه لعقد « حلف الحرية » .

عمان في أيلول

أصدرت دار الفارابي في بيروت قصيدة شاعرنا توفيق زياد « عمان في ايلول » قصيدة مقطوعة الرأس عن شعب بسبعة أرواح ، في كراس يباع في جميع مكتبات لبنان .

يا من يحن اليك فؤادي

غالب الربيعي

ترى كان ذاك اللقاء ..
لقاء اخيرا ؟؟
. . . .
ويصمت قلبي ،
عن البوح ، تفجعه اللحظة الواجمة
ويكبر هذا الوجود الحزين بعيني
ويصمت في حيرة ناعمه ،
.. ترى كان ذاك اللقاء لقاء اخيرا
ويصمت قلبي ..
ويحمله الشوق والذكريات
الى شجرة ناطره
على ارض قريتنا الحالمه ،
ويذكر كل لقاءاته في الظهيرة
فيعبد كل الدروب التي قد مشاها
حنينا اليك ،
الى جنة في ظلال الهوى وادعه
ويذكر كل التفاتة حب وقبله
وآخر كلمه ،
ويذكر كل الشؤون الصغيره
فيبكي .. ويبكي .. ويبكي
- بصمت -
امانيه الضائعه .
وتعصف .. في البال اغنية باكيه
تشد بروحي اليك
الى ضمة حانيه
فـ « يا من يحن اليك فؤادي »
شذى باكيا ، في الخيال
يقطع قلبي شظايا
على طرقات الهوى الاول
يخض دمي ، في اشتياق ووجد
وقد حار .. فيه السؤال
تراك ..
تعودين لي ثانيه ؟؟

خطوات على دروب هوايا

ابطىء الخطو ،
خلني اتذكر
خطواتي .. على دروب هوايا ..
يا رفيقي !
دعني هنا ، لاذكار ..
كان بالامس واقعا .. في دمايا
عل في الارض موضعا لخطى ،
عل بقايا
دفاتر نسيتها ،
وهي تلهو ، فجمعت ، في الزوايا
رب شيء يرد لي بعض حبي
رب شيء .. يكون منها بقايا ..

كل مساء ..

في كل مساء ، يا حبي ،
حين يعود الناس من الشغل
في كل مساء
من ليل قرانا الرحب
تمتد الى قلبي
آلاف الاذرع والاوجه تحضنني ،
يفتح قلبي للدنيا ،
احضن احزان العالم في قلبي
واحس باني ..
احمل كل هموم الناس وابكي .

الفولكلور الفيتنامي والمقاومة

الفيل الجني والفيل الاعور

من أقاصيص الفولكلور التي انتشرت أثناء حرب المقاومة والتحرير ضد الفرنسيين في العصر الحديث قصة « الفيل الاعور » التي سنحاول ان نعرضها بايجاز .

- « يحكى ان قطيعا كبيرا من الفيلة يضم حوالي ٢٠٠ فيل ويقوده فيل اعور مقدس اكتسح الهند وبورما وكمبوديا وفيتنام كلعنة دمار سماوية ، وكان قطيع الفيلة متوحشا يحطم في طريقه كل منزل قائم ويخرب المزارع ويروع الناس ويدوسهم باقدامه ويوردهم الهلاك .. ولم تكن للناس اية حيلة لمواجهة تلك اللعنة فالتجأوا هاربين الى المغارات العميقة وهم يعانون من الآلام والعذابات التي لا تنتهي .

وقد رقت السماء لحال اولئك التعساء فأرسلت الى الارض « الفيل الجني » لينقذ ارواح الاهالي وينقذ المزروعات ، وكان اسم ذلك الفيل « اوكونجبورا » ، وذات يوم جاء قطيع الفيلة اللعين الى منطقة لونج فيفوم في فيتنام يقوده الفيل الاعور المقدس ، فأخذ اوكونجبورا قوسا وبعض السهام وذهب يعترض طريق قائد القطيع .. وزمجرت السماء بالرعود والتمعت بالبرق المتكسر عندما اطلق الفيل الجني سهما قاتلا اصاب عين الفيل الاعور الوحيدة ، وسقط الفيل الاعور على الارض مضرجا في دمائه ، وبعد عدة ايام لفظ انفاسه ، وتفرق الفيلة بعد ان افتقد قائده ، ولم يسمع عن القطيع نبأ منذ ذلك الحين ..

وسبح الناس بالشكر للسماء ... ولبوذا .. ومن فرط امتنانهم للفيل الجني ابتنوا له مزارا لتخليد ذكراه »

جيش التحرير هو الفيل الجني

ذلك هو ملخص للقصة التي تعيش حتى الآن في ضمائر ابناء فيتنام حية وتأخذ مضمون القصة الرمزية عندما نعلم ان الفيل الجني او اوكونجبورا هو رمز للخلاص ولاستجابة السماء لدعوات المعذبين في الارض .. ويقال ان الفلاحين كانوا عندما تدلهم الظروف وتزداد الاحزان يتوجهون بالنداء صباح مساء : اين اوكونجبورا ؟ اين مبعوث السماء ؟ اين الفيل الجني ؟ . وعندما تجيء قوات جيش التحرير الفيتنامي تصبح هي المخلص والمحرر من العذابات ، تصبح هي الفيل الجني الذي يضع حدا للعذابات والآلام التي يسببها العدوان الاجنبي .

واذا كان الفولكلور الفيتنامي يؤدي دوره الايجابي في دفع

أخبار العلم

جراح مصري ينجح في تجارب زراعة خلايا الطحال

نجحت التجارب الطبية الهامة التي اجراها الجراح المصري ، فاروق ملوخيه ، لزراعة خلايا الطحال في حيوانات التجارب ، وقد اجريت الجراحة بعد ازالة الطحال جراحيا .

وكانت كلية الجراحين الاميركية قد اعلنت في اجتماعها السنوي الذي عقد في شيكاغو عن نجاح العالم المصري والذي يجري ابحاثه تحت اشراف الدكتور جوي . س . نورمان استاذ الجراحة بجامعة هارفارد الاميركية .

ويقول الدكتور ملوخيه ان عمليات زراعة خلايا الطحال تمت بنجاح بعد ازالة غدة الطحال جراحيا وحقن الحيوان بكميات كبيرة من مادة الهيبارين وهي المادة المانعة لتجلط الدم - وتبين ان الحيوانات التي لم تستعمل هذه المادة ارتفعت فيها نسبة ضغط الدم وادت الى وفاتها في الثماني والاربعين ساعة الاولى لها .

اما الحيوانات التي حقنت بمادة الهيبارين فعند قياس ضغطها كان طبيعيا . وقد استخدم في عملياته حوالي نصف حجم خلايا طحال الحيوان .

التشجيع لا يكفي

اجرى الدكتور هارولد كوهن ، من جامعة نيويورك ، بحثا علميا على ٤٠٠ حدث في السنوات العشر الثانية من العمر ، ليتوصل الى خير الطرق لتنمية الاجتهاد والذكاء في المدارس .

وانتهى الدكتور من ابحاثه بنتيجة هي ان احسن وسيلة لدفع الولد الى الاجتهاد وزيادة اطلاعه ليس في كلمات التشجيع والمديح ... بل ان يرفق المديح والثناء والتشجيع بمبلغ مالي ، كلما اجاد الطالب وبرز في دروسه .

الكتاب الضخم والاستاذ

يأتي استاذ التاريخ ، بلوسر ، في جامعة القدس العبرية وهو يحمل مجلدا ضخما ، الى جميع محاضراته ... الامر الذي أثار استغراب الطلاب ...

فطمأنهم الاستاذ بأن المجلد الضخم ليس سوى جدول بتواريخ الاحداث ... ولانه مصاب بالنسيان مضطر لجلب المجلد معه ... ولفت نظر طلابه قائلا :

لانكم لا تستطيعون الحصول على مثل هذا المجلد فعليكم ان تحفظوا التواريخ كلها غيبا .

انتهى الحداد

زجل : صلاح جاهين

انتهى الحداد
اخلعوا السواد
عبد الناصر عاد
من اول وجديد
عاد
في النور الجديد
عاد
في الامل الجديد
عاد
من اول وجديد
يا اولاد
عبد الناصر في المزارع
والمصانع والشوارع
والمجالس والمدارس
والكنايس والجوامع
عبد الناصر عاش
عاش
كفاح ما انتهاش
عاش
واللي ما ابتداش
عاش
مبناه .. يبني فيه ويشيد
من اول وجديد .

طالعة الصبحيه بتغني
غنوة وطنية مصرية
عبد الناصر .. حي
حي
طول ما ضميرنا حي
حي
قل الشعب يا خي
حي
ع النهضة والابد في الابد
من اول وجديد
عبد الناصر عاد ويعود
في كل ذرة مجهود
يبذلها انسان عامل
مدني والا .. من الجنود
شمرنا الزنود
يا ولاد
واخترنا الصمود
يا ولاد
كانت بيننا عهود
يا ولاد
ونعاهده اليوم بالمزيد
من اول وجديد .

انسان آلي سوفييتي لاكتشاف المريخ

موسكو - اعلن العلماء السوفييت ، اول امس ، ان الاتحاد السوفييتي يضع تصميما لانسان آلي ليقوم باستكشاف سطح كوكب المريخ .

وهذا الانسان - كما قال العلماء السوفييت في مؤتمر صحفي سيكون اكثر استقلالية من المركبة القمرية « لونوخود ١ » . وسيحمل هذا الانسان اسم مارسوخول وسيكون مزودا بعقل الكتروني يوجهه بحيث لا يتدخل الانسان العادي في عمله الا في حالات الضرورة القصوى .

لونوخود ١ تتوقف مؤقتا عن العمل

هذا وقد اعلنت وكالة تاس السوفييتية ان المركبة القمرية « لونوخود ١ » اغلقت اول أمس غطاءها بسبب بدء الليل القمري الذي يستمر ١٤ يوما . وقد قامت بطاريات المركبة باختزان كمية كافية من اشعة الشمس حتى تحتفظ المركبة بدرجة حرارة تبلغ ١٥ درجة مئوية في الوقت الذي تصل فيه درجة الحرارة على سطح القمر في تلك الفترة الى ١٣٠ درجة مئوية تحت الصفر .

وقد توقفت « لونوخود ١ » عن بث الصور والاشارات وخلدت الى السكون حتى انتهاء الليل القمري .

احتفالا باليوبيل الخامس والعشرين لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي :

مهرجان قطري يهودي عربي بدعوة من الشبيبة الشيوعية

الاحتفال يتحول الى مظاهرة كفاحية رائعة ضد الاحتلال وفي سبيل حل سلمي عادل للازمة في منطقتنا .. التنديد بالحملة القذرة ضد الاتحاد السوفييتي

[illegible] عقد صباح السبت الماضي [illegible] - ١١ - ١٩٧٠ في [illegible] اجتماع احتفالي ضخم ، بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تاسيس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي

وقد تدفقت الى الاحتفال وفود الشباب اليهود والعرب من مختلف انحاء البلاد ، وما أن حانت ساعة بدء الاحتفال حتى كانت قاعة السينما الكبيرة قد امتلات تماما ، بينما وقف الكثير من الشباب في الممرات .

الافتتاح

ووسط عاصفة مدوية من التصفيق افتتح الرفيق نمر مرقس عضو سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اللقاء .. وتقيم حملة الاعلام بينما وقف الحضور كلهم وراحوا يصفقون وينشدون ..

ورحب نمر مرقس بحرارة ، بضيفنا الرفيق بلانكو نائب رئيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي حضر الى البلاد للاشتراك في احتفالنا ، كما حيا قائد حزبنا الرفيق ماير فلنر وباقي أعضاء المكتب السياسي للحزب والضيوف والوف الشباب ..

وقال الرفيق نمر مرقس أن عددا كبيرا من أعضاء اللجنة المركزية للشبيبة وقادة الفروع لم يتمكنوا من الحضور بسبب أوامر تحديد الاقامة وعدم حصولهم على تصاريح .. وقال أن السلطات التي تتشدق بالحرية ، وتدافع عن حرية يهود الاتحاد السوفييتي تضع شعبا بكامله ، منذ ٢٣ سنة ، في سجن كبير .. وتقوم باعتقال الاف الشباب في المناطق العربية المحتلة ، بدون محاكمة .. وقال : أن « دفاع » حكومة اسرائيل عن الحرية ، بينما هي تدوس أبسط حقوق الانسان في المناطق المحتلة وفي اسرائيل نفسها ، هو دليل الوقاحة المتناهية التي لا تعرف الحدود وقال الرفيق نمر مرقس أن لقاءنا هو لقاء اخوة يهودية – عربية لقاء المكافحين الشباب المخلصين المؤمنين بالاخوة الحقة .. ان وحدتنا هنا ، هي صورة للمستقبل الذي نعمل له ، مستقبل الاخوة الحقة بين شعبينا . تدعي السلطة اننا معزولون .. فاذا رأينا هذا اللقاء ، واذا ادركنا صلات التضامن التي تربطنا بعشرات [illegible] الشباب في العالم [illegible] من [illegible] الرجعية [illegible] والتحرر .

باسم اللجنة المركزية للشبيبة

ثم ألقى الرفيق يورم غوجنسكي سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي محاضرة جامعة حول اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ونشاطات الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية التي هي عضو في الاتحاد العالمي . فقال أن ممثلي حركات الشباب المعادية للفاشية والحرب قد اجتمعت في لندن قبل ٢٥ سنة واسست اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي لرص صفوف الشباب للنضال ضد الحرب والاستعمار وفي سبيل عالم أفضل للشباب . وقال ان المبادىء التي قام على أساسها اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ، لا تزال أساسا متينا لوحدة شباب العالم في جبهة عملاقة ضد الحرب والاستعمار والعنصرية وفي سبيل عالم الاخوة والسلام والتقدم .

وقال الرفيق غوجانسكي أن حركة اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي قد اتسعت اتساعا هائلا خلال ٢٥ سنة وكان هذا انعكاسا لتعاظم الحركة الثورية وانتصار الشعوب وتضاعف مراكز الاستعمار . واشار الى نضالات الشباب في العالم ضد الحرب الاميركية القذرة في شمالي شرقي اسيا والى تغلب شباب العالم مع الشعوب العربية المناضلة ضد الاحتلال الاسرائيلي والمؤامرات الاستعمارية الاميركية ، والى تضامن الشباب في العالم مع نضال شعوب افريقيا ضد الاستعمار والعنصرية ، وقال ان الشباب في نار هذه المعارك يصلب عوده ويزداد قوة ومراسا في النضال ضد الاستعمار .

نضال الشباب في اسرائيل

وتوسع الرفيق يورم غوجنسكي في الحديث حول الوضع في اسرائيل وموقف الشباب من القضايا السياسية فقال ان ثلاث سنوات ونصف قد مرت بعد حرب حزيران والاحتلال ، وهي تثبت صحة خطنا وفساد الخط الرسمي . وقال انه كما كانت حرب ٥٦ حربا عدوانية في خدمة الاستعمار وطمعا في استعادة القناة المؤممة ، فان حرب ٦٧ كانت حربا عدوانية في خدمة المصالح الاستعمارية [illegible] في [illegible] كانت بين حرب ١٩٥٦ [illegible] وحده [illegible] على الخداع والكذب على الشعب .

ووضح الخطيب مناورات حكومة اسرائيل وتهربها في العودة لمحادثات يارنغ وعدم موافقتها على تنفيذ قرار مجلس الامن ، لانها حكومة رجعية تطمع في التوسع على حساب أراضي الشعوب العربية . وقدم الامثلة الدامغة على رغبة الشعوب العربية والحكومات التقدمية العربية في السلام العادل المقيم .

ثم تطرق يورم غوجنسكي الى تاثير الحرب على الشباب فقال أن الضحايا والجرحى والمشوهين هم الثمن الباهظ الذي قدمه الشباب في خدمة مصالح استعمارية أجنبية .. وقال ليس صدفة أن ميزانية العسكرية تزداد سنة بعد سنة ، بينما تتقلص ميزانية التعليم والخدمات الحيوية للشعب .. ولذلك فقد فهم الطلاب الثانويون أن من واجبهم أن يساندوا المعلمين الثانويين في نضالهم العادل ضد الحكومة .

وتطرق الخطيب بالتفصيل الى بداية تململ الشباب والمثقفين ضد سياسة الحرب والعدوان ، فقال أن مظاهرات الشباب ضد الاستيطان في المناطق المحتلة وضد الضم ورسائل الثانويين الى رئيسة الحكومة وهزة ما بعد قضية غولدمان ورسالة يورم سديه وغيرها هي الدليل القاطع على أن الشباب مثل كل شباب في العالم .. لا يريد الحرب ولا يريد العدوان ، بل يعرف أن أحسن أمن هو .. السلام !

وقال الرفيق غوجنسكي ان الحملة المسعورة ضد الاتحاد السوفييتي الان ، جاءت للتغطية على مناورات الحكومة ومماطلتها في العودة الى محادثات يارنغ .. الحكومة تعرف أن التحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعية هو وسيلة لخداع الرأي العام . وقال أن محاكمة بضعة مختطفي طائرة في لينينغراد ليست تهديدا لليهود في الاتحاد السوفييتي الذين يحظون بالمساواة مع سائر شعوب الاتحاد السوفييتي بل هي محاكمة لمجرمين على نشاط مخالف للقانون قاموا به .

وفي ختام البيان دعا الرفيق يورم غوجنسكي جماهير اعضاء الشبيبة الشيوعية وجماهير الشباب اليهود والعرب الى مضاعفة النضال والشرح السياسي لتعميق مقاومة الشعب لسياسة الحكومة ولفرض الحل السلمي العادل الذي يضمن حقوق الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية بما فيها الشعب العربي الفلسطيني .

شباب العالم – معنا

ووسط عاصفة من التصفيق استقبل المحتشدون كلمة الرفيق سيرجي بلانكو نائب رئيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي نقل الى الاحتفال تحية الشباب التقدمي والثوري في العالم .

وقال ان كل نشاطات الاتحاد خلال ١٥ سنة هي نشاطات ضد الاستعمار والرجعية وفي دعم قضية الشعوب المناهضة للاستعمار والطامحة الى بناء مستقبل جديد وقال : منذ حرب كوريا حتى حرب فيتنام وحرب حزيران في الشرق الاوسط والشباب الديمقراطي العالمي يقف مواقف التضامن مع الشعوب ، وفي كثير من البلدان يقف الشباب اعضاء اتحادنا العالمي في طليعة نضال شعوبهم ضد الاستعمار والاستعمار الجديد . وقال أن الاتحاد قد تطور بسرعة .. ففيه اليوم عشرات ملايين الشباب من مختلف القارات والالوان ، وبغض النظر عن الانتماء الايديولوجي ، ففي الاتحاد شيوعيون واشتراكيون وراديكاليون فيه المتدينون والملحدون ، وبشكل عام ، فبغض النظر عن الانتماء الايديولوجي يوحد الاتحاد كل المقاومين للاستعمار والمناضلين في سبيل السلام

وحيا الخطيب بحرارة نضال شعوب فيتنام والعالم العربي واميركا اللاتينية وقال ان الشباب يدعم هذا النضال وندد الخطيب ، باسم اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي – بالعدوان الاسرائيلي والاحتلال ، وقال ان الاتحاد متضامن مع مقاومة شعب المناطق العربية المحتلة ومع صمود الشعوب العربية ضد العدوان . وندد الخطيب بالايديولوجيا الصهيونية وقال أنها ايديولوجية رجعية شوفينية لا تعارض مصلحة الشعوب العربية فقط ، بل ومصلحة الشعب الاسرائيلي نفسه . كذلك ندد الخطيب بالرجعية العربية وخصوصا الاردنية التي خططت المؤامرات لذبح المقاومة الفلسطينية .

وفي ختام كلمته قال أن الاتحاد ينظم الان حملة عالمية للشباب تحت عنوان « شباب العالم يتهم الاستعمار » ... وقال أن هذه الحملة ستشكل نشاطا عالميا هاما في التضامن مع الشعوب المكافحة .

ثم قدم الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي علم اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، تعبيرا عن التقدير والدعم .



* سيرجي بلانكو يحيي اللقاء القطري *

تحية حزبنا

وبالتصفيق المتواصل والوقوف استقبل الحضور الرفيق ماير فلنر عندما تقدم لالقاء كلمته .. حيث حيا اللقاء باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقال : عندما اشتركت في اللقاء التاسيسي لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، قبل ٢٥ سنة ، لم أتصور أن الاحداث ستسير بهذه السرعة العاصفة : خلال عشرين سنة تعزز المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفييتي واستيقظت آسيا وافريقيا وتفجرت الثورة في اميركا اللاتينية . منطقتنا كانت كلها تقريبا تحت السيطرة الاستعمارية . صورة الواقع تختلف جوهريا عن صورة الواقع في حينه . ومع هذا فالاستعمار لا يزال قويا ويخطط المؤامرات والاحابيل ويقظة الشعوب في وجهه ، ويقظة الشباب ضرورية اليوم ، كما في السابق

وشرح بالتفصيل أخطار السياسة الاسرائيلية الراهنة وقال انها سياسة تقود الى الكارثة .. سياسة خدمة طيعة للاستعمار وعداء مجنون للتقدم والتحرر والسلام .

وقال : اننا نقترب من عيد الحانوكا ، عيد التحرر في تاريخ الشعب اليهودي ، التحرر من الاحتلال اليوناني وهنا نحن نرى أن حكام بلادنا الذين يمثلون اليونانيين المحتلين ، يتشدقون بالحديث عن الحرية .. وندد القائد الشيوعي ماير فلنر بسياسة اسرائيل في المناطق المحتلة ، سياسة القمع وهدم البيوت والاعتقالات الادارية والطرد من المناطق وقال أن هذه الاجراءات تبعد السلام . أما نحن الشيوعيين فبنضالنا ننقذ شرف شعبنا ونخدم أعز مصالحه . ان شعارنا مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية هو أصدق تعبير عن مصالح الشعب الاسرائيلي .

وتطرق الرفيق فلنر ، بتوسع الى حملة الافتراءات الاخيرة ضد الاتحاد السوفييتي بعد محاكمة لينينغراد . وقال : اذا استبعدنا كل الافتراءات والاكاذيب والسموم تبقى القضية على النحو التالي : هل مسموح خطف الطائرات أم غير مسموح ؟ واذا كان غير مسموح فهل هو مسموح لليهود فقط ؟! يحاكم في لينينغراد مختطفو طائرة ، بينهم يهود وغير يهود ، فلماذا يخفون هذه الحقيقة ... يقولون ان هذا دليل حملة على اليهود ، فهل في الاتحاد السوفييتي ١١ يهوديا فقط . انا أعرف وكلنا نعرف أن في الاتحاد السوفييتي مئات العلماء والاطباء والمهندسين والجنرالات اليهود الذين يحظون باعمق الاحترام .. وكلنا نعرف أن اليهود في الاتحاد السوفييتي متساوون في الحقوق مع باقي شعوبه التي تبني الاشتراكية والشيوعية . ان يهود الاتحاد السوفييتي ليسوا بحاجة الى اوصياء في تل ابيب وواشنطن ، خصوصا وان هؤلاء الاوصياء يدوسون حريات الشعوب ويقومون بالحروب العدوانية .

وقال الرفيق فلنر أن الكتلة الشيوعية في الكنيست قد التمست من الرئيس السوفييتي بودغورني تخفيف حكم الاعدام ، لاسباب انسانية وسياسية .. وقال : نحن من حقنا أن نطلب ذلك ، اما حكام بلادنا فمن الوقاحة أن يفتحوا فمهم في الكلام ضد الاتحاد السوفييتي .

وفي ختام كلمته طالب الرفيق فلنر جموع الشباب بان تتوجه في النضال لاجبار حكومة اسرائيل على العودة الى محادثات يارنغ ، على الموافقة على قرار مجلس الامن ، وعلى ترك سياستها الحمقاء ، وقال أن الشباب هو الضحية الاولى للحرب ، لذلك فمن واجبه أن يكون أول من يهب لدرء خطر الحرب .

وقد القى الرفيقان الشاعران سميح القاسم وسالم جبران قصائد رائعة استقبلت بالحماس الشديد .

ووافق المحتشدون على القرارات التالية :

× قرار بمطالبة الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا

× قرار بشجب أوامر الاقامات الجبرية والمطالبة بالغائها .

× قرار بمطالبة الحكومة باطلاق سراح القائد الشيوعي الاردني البطل نعيم الاشهب .

× مطالبة الحكومة الاميركية باطلاق سراح المناضلة الزنجية الشجاعة انجيلا ديفيز والغاء المحكمة الصورية الملفقة ضدها .

× تحية الى اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .

برنامج فني حافل

وبعد ذلك جرى تقديم برنامج فني حافل .. من شعر ، غناء ، ورقص ، ودبكة وتمثيل .. وقد اشتركت في تقديم البرنامج مختلف المناطق .. وفي جو من الحماس والشعور بمسؤولية الشبيبة تجاه الشباب وتجاه المستقبل ، انفض الاحتفال ...

وقد اختتم الاحتفال بنشيد الشباب الديمقراطي العالمي

* الرفيق نمر مرقس يلقي كلمة الافتتاح *

غريس الياس – عكا – تؤدي اغنية راقصة في البرنامج الفني

مقابلة خاصة مع رئيس المحكمة – بقية

المستويات ، هذا العدد الذي لا يقل عن عدد ابناء القوميات الاخرى في الاتحاد السوفييتي الذين يعملون في هذه الميادين بل انهم يزيدون عنهم . وقد طلبت النيابة من المتهم ان يذكر على الاقل اسم يهودي واحد طلب الهجرة الى اسرائيل وجرى اعتقاله . فعلى هذا السؤال لم يحر المتهم جوابا .

وكذلك فندت النيابة مزاعم ديمشتس ، حين عددت اسماء ناس من معارف المتهم ممن هاجروا الى اسرائيل خلال السنتين الاخيرتين والذين كانوا يكاتبونه من هناك . وايضا لم يكن لدى المتهم ما يقوله حول هذه الوقائع التي افضت بها النيابة ، سوى الاعتراف بها.

وقد اثار ديمشتس ايضا الزعم بانه لم يستطع العمل كطيار ، في الطيران المدني ، لانه يهودي ، على الرغم من انه كان طيارا محاربا في الحرب العالمية الثانية . وعلى هذا الزعم ردت النيابة بذكر يهود من اصل يهودي يعملون طيارين من الذين برزوا في عملهم . كما بينت النيابة ان هنالك طيارين ، مثل ديمشتس ، ومن اصل روسي ، يطلبون الالتحاق بالطيران المدني وبينهم طيار بوسام بطل الاتحاد السوفييتي . وهؤلاء لم يصيروا منذ زمن طويل ولم يقبلوا في هذا العمل الا بعد ان اجتازوا دورة تخصص طويلة في الطيران المدني . اما ديمشتس فلم يسجل لمثل هذه الدورة ، وطبعا لم يتخصص في هذا العمل ، بل طلب ان يقبل لهذا العمل دون التخصص المطلوب .

وقد اعترف المتهم مندلوفيتش في افادته انه تلقى من متهم اخر اوراق استفتاء وقام بتوزيعها . وقد صيغت نماذج الاستفتاء هذه بصورة يكون الجواب الوحيد عليها ، هو الموافقة على وجود التمييز العنصري في الاتحاد السوفييتي . وكان على المتهمين توزيع نماذج الاستفتاء هذه بين اليهود والمعارف في اماكن العمل ، وبعد تعبئة هذه النماذج – تجمع وترسل الى الخارج لتصبح مادة تحريض على الاتحاد السوفييتي .

الفولكلور الفيتنامي والمقاومة – بقية

المقاومة الفيتنامية فان المقاومة الجبارة التي يبديها الشعب الفيتنامي هي الاخرى ستضيف بالملاحم النضالية تراثا جديدا يزيد من ثراء وخصوبة الفولكلور الفيتنامي الذي سيظل على مدى السنين المقبلة وطالما استمرت مهزلة العدوان والاستغلال الامبريالية لشعوب آسيا يلعب دوره التقليدي .. سلاحا يبشر بالنصر ويدفع اليه ويساعد على تحقيقه حتى يظلل البلاد سلام حقيقي وحرية حقيقية .

محمد عبد الحميد فرج

(ج٠ع٠م)

من الناصرة يرفعون تهانيهم بمناسبة الاعياد الى كافة المواطنين على مختلف طوائفهم

متمنين لهم عام سلام في المنطقة وفي العالم اجمع

فضيحة اكاديمية ـ بقية

■ نعود قليلا الى رئيس ادارة الجامعة صهر ليفي اشكول .. بعض الطلاب يؤكدون انه في اكثر من مناسبة اعرب عن فخره واعتزازه وارتياحه لعدم وجود لجنة للطلاب العرب في الجامعة ..

ونعود قليلا الى رئيس الجامعة البروفيسور اكتسين .. بعض الاساتذة يعرفونه بانه « ثعلب عجوز وخبيث » .. كان من ابرز قادة منظمة ايتسل (المنظمة العسكرية القومية) ، وكما يبدو فانه لم يتنازل حتى اليوم عن افكاره الصهيونية المتطرفة .. وهو محسوب على جماعة « ارض اسرائيل الكبرى » كما اوردنا سابقا ..

وفي حوار جرى بين اكتسين هذا وبين مراسل « هعولام هزيه » ، ساله المراسل : كيف تفسر لي ان هذا الطالب العربي يقضي في الجامعة عدة سنوات ولا يعتبر خطرا على الامن ، وحين تبحث مسالة تعيينه استاذا مساعدا يصبح خطرا على الامن ؟ .. ويرد البروفيسور اكتسين : ان لدى المدارس امكانيات وصلاحيات اكبر من تلك التي لدى الطالب ، فهو يستطيع التجول في الجامعة في غير الاوقات المالوفة ويستطيع التجول في المكتبة .. وهلم جرا (!!) وقد يستغل بشكل سيء هذه الصلاحيات الخاصة (!!)

وحين ساله المراسل عن الدعوة التي وجهها الى الدكتور سعدان لمقابلته نفى البروفيسور اكتسين ان يكون قد وجه مثل هذه الدعوة ..

ثم عاد فزعم انه لا يذكر .. ومن ردوده الاخرى على بعض الاسئلة يتضح انه يرغب في التملص من المسائل الحرجة ..

ولكنه يعترف اخيرا .. ويوزع على الصحف وعلى ١٩ استاذا وجهوا اليه استجوابا في هذا الموضوع ، بيانا يقول فيه انه في حالة اختيار الاساتذة المساعدين تؤخذ بالحسبان اعتبارات شتى بينها الجمع بين الطوائف اليهودية الغربية والشرقية حتى لا تتم عملية استقطاب ثقافي داخل الشعب اليهودي .. ومن تلك الاعتبارات ايضا موقف المرشحين العرب ، والعرب عامة ، من الحرب التي « يفرضها » الجيران على اسرائيل .. واعتبارات « امنية » اخرى !!

واخيرا ،

ان قصة العرب في اسرائيل مع « ذريعة » الامن ، التي تخفي وراءها مشاعر التمييز العنصري وسياسة الاضطهاد القومي ، قصة طويلة بدات منذ ٢٢ عاما .. ولكننا نعرف جيدا ان العرب والقوى الدمقراطية ورجال الضمير في اسرائيل لن يتخلوا عن واجبهم المقدس في مقاومة كل مظاهر العنصرية التي ترافق سياسة العدوان والعداء القومي والاستغلال الطبقي .. والمعركة مستمرة ..

انهاء الاحتلال اولا ـ بقية

الاسرائيلي ، حتى يصبح بامكان الشعب العربي الفلسطيني ان يمارس حقه في تقرير المصير .

ان الاحتلال الاسرائيلي هو العقبة الاساسية امام هذا الحق في تقرير المصير . فحكام الاردن قد اعلنوا مؤخرا ، بوضوح ، وعلى لسان الملك حسين وغيره ، انهم على استعداد لاعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير والحق في اقامة دولة لهم بشرط ان يتم ذلك بعد التخلص من الاحتلال الاسرائيلي .

وهكذا .. فان اي كلام عن حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية مع تجاهل الاحتلال الاسرائيلي وواجب النضال ضده كخطوة اساسية واولى ، هو كلام فارغ ، ولا يستفيد منه سوى الاستعمار وحكام اسرائيل . وهو لا يستهدف سوى بذر الخلاف والشقاق في صفوف الشعب العربي الفلسطيني والدول العربية التي تساند كفاحه بكل شدة ، والابقاء على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة.

والاجدر بزعماء الضفة الغربية ان لا يضيعوا وقتهم في نقاش عقيم حول « حق تقرير المصير » و « الدولة الفلسطينية » و « الكيان الفلسطيني » في الوقت الحاضر ، وان يبذلوا جهودهم ويوحدوا صفوف جماهير المناطق المحتلة في معركة النضال للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي . فهذا هو المعنى الحقيقي لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، هذا اذا كان هؤلاء الزعماء حقا يريدون مصلحة شعبهم ويهمهم مستقبله وكيانه .

اسبوعيات

كل عام وانتم بخير ؟

كل عام وانتم بخير ـ اما خير !

« المجد لله في الاعالي ، وعلى الارض السلام ، وفي الناس المسرة » ..

ولكن وزير خارجية الصومال ، في المؤتمر الاسلامي المنعقد حاليا في كراتشي في الباكستان ، انتبه الى امر عجيب فقال : ـ « من المؤسف ان المنطقة التي انزل فيها الله سبحانه وتعالى جميع انبيائه ، يسودها هذا الوضع المستمر من التوتر والخطورة » ـ حرب وسفك دماء .

ولا واحد يلوم الله ، سبحانه وتعالى ، او انبياءه ، على ذلك .. انما يلومون عبيده ، مع ان الايمان في تزايد واتساع . فقد عللت « دافار » عدم اشتراك نواب المباي الاربعة في جلسة الكنيست الخاصة ، يوم الجمعة الماضي ، ٢٥-١٢-٧٠ ، بانهم في ذلك اليوم كانوا يعيدون عيد ميلاد السيد المسيح ، عليه السلام ، بغض النظر عن ان ثلاثة من الاربعة هم مسلمون .

وحين اعلنت الهستدروت ، صباح الثلاثاء الماضي ، اضرابا عاما لدقيقتين ، مع صفارات الانذار ، ابتداء من الساعة ١٠،٣٠ صباحا ، تضامنا مع « اسرى صهيون » في لينينغراد ، انتبهت الحاخامية الكبرى الى خطر خروج هذا الامر من ايدي الايمان ، فاعلنت الاضراب العام الشامل ساعتين ، لا دقيقتين فقط ، من ٩ ـ ١١ صباح الخميس ٣١ منه ، اي في آخر السنة ، وكل عام وانتم بخير !

واذا لم يتنبه العقلاء في اسرائيل ، قبل فوات الاوان ، فان هذا الانجرار سياكل الاخضر واليابس .

ففي المجيدل ، حيث رفعت الهستدروت على مقرها الاعلام الحمراء احتفالا بمرور ٥٠ سنة على تاسيسها ، قام « الوطنيون المؤمنون » بانزال هذه الاعلام احتجاجا على « محاكمة لينينغراد » ! ..

وجماعة سنيه ـ ميكونس تباهوا في الصحف بانهم هم الذين قدموا العلم الاحمر الذي احرقه المتظاهرون امام السفارة الفنلندية في تل ابيب . فهذا هو اسهامهم في المجهود القومي العام من التحريض على الاتحاد السوفييتي .

وابراهام زلمان فون ، من « ريجا » ، ابلغ اقرباءه في اسرائيل ان امله خاب باسرائيل حيث انتظر منها اعلان الحداد العام ، اي الاضراب المستمر ، غير المحدود بزمن .. فما المانع ؟

كانت الحكومة قلقانة من الاضرابات الاقتصادية في اسرائيل : المعلمون اضربوا فانضرب الطلاب ، والمهندسون وعمال الكهرباء ، والتنظيفات ، فانضرب الجميع . وكل التهديد بالخطر الامني لم يجد نفعا .

شاعرنا قال : وداوني بالتي كانت هي الداء . او : من دهنه وسقي له . وربما كان هذا هو حساب الحكومة ـ اغراق اضرابات العمال والمستخدمين باضراب الامة كلها .

ولكن هذا المنحدر لا نهاية لقعره : في البداية تحدثوا عن « التمييز ضد اليهود » .. وبعد ذلك انفتحت البالوعة . نائب العبودا ، ابراهام زلبربرج ، اكد : « ذبحوا ملايين اليهود ! » وواحد « كريمنولوج » اسمه يوسف برجر برزلاي « برهن » على ان كل النظام السوفييتي زفت. قال : عشرة ملايين لا يزالون معتقلين .

فهتفت رئيسة الوزراء ، في جلسة الكنيست الخاصة في يوم الجمعة: « هذه حرب ابناء النور ضد ابناء الظلام » .

فهل تغير شيء في «حرب ابناء النور» هذه التي مضى عليها اكثر من خمسين سنة ، والتي كان « ابناء النور » : هتلر وموسوليني وتشرشل وايزنهاور ومكارثي والامام المخلوع في اليمن وغيرهم من نجومها الخابية !

في الثلاثينيات كنا نبكي دوما ، ونحن نرى المستعمرين البريطانيين وهم يضللون شعبنا ليبعدوه عن الاتحاد السوفييتي ناشرين الدعاوى عن « شيوعية المراة » وعن « اضطهاد الدين » .. حينئذ كان التحريض يدور على : « اضطهاد المسلمين » . حكام بلادنا يهود ، لذلك يجب ان يدور التحريض على : « اضطهاد اليهود » . فماذا جنى العرب من ذلك التحريض غير الويلات والمآسي ؟ الا تستطيع ان تتعلم امة من المآسي التي حلت بامة اخرى ؟

ان العرب في هذه البلاد ، بعد كل الذي اصابهم ، لا يكادون يصدقون ما تسمعه آذانهم وما تراه عيونهم مما يجري من تحريض اهوج على الاتحاد السوفييتي في اسرائيل . فهل يعقل ان تبقى هذه الحيوانات المنقرضة في اي مكان في العالم في الربع الاخير من القرن العشرين ؟

سالت عربا من القدس القديمة : « لماذا يتجمع كل هذا الخلق امام حائط المبكى ؟ » اجابوا : يظهر ان عندهم عيدا .

وحين وقف الخلق ، صباح الثلاثاء الماضي ، دقيقتين صامتين ، توهم عمال المناطق المحتلة ، الذين يعملون في اسرائيل ، ان هذه هي الطريقة الاسرائيلية لتوديع السنة المنصرمة : وكل عام وانتم بخير .

(جهينة)

غولده تبلغ الكنيست – بقية

تحقق ، فالحكومة غالبا انها ان لا تتراجع عن حقها في حدود آمنة .. كذلك لم يكن غريبا ابدا ان يتكلم نائب « الفولدا » جبر ، معي زيركر خطابه على النيل على يهود الاتحاد السوفييتي ، وكل التحريض على الاتحاد السوفييتي .. وان يتلعثم وهو يتكلم ..

التصويت

وفي نهاية النقاش جرى التصويت على الاقتراحات المقدمة .. وكتلتنا الشيوعية صوتت ضد مقترحات اليمين التي تدعو الحكومة الى عدم الانسحاب والى عدم الرجوع الى محادثات يارنغ .

وامتنعت كتلتنا عن التصويت على اقتراح الائتلاف الحكومي الذي يؤيد قرار الحكومة حول العودة الى الباحثات ، بينما ايد هذا الاقتراح الفيري وتنبيه . وامتناع الكتلة الشيوعية يعود الى الموافقة على الباحثات من ناحية ، وتتجنب المواقف التي تبشر بتطبير الباحثات من جهة اخرى .

وقدمت الكتلة الشيوعية اقتراحها الخاص مؤكدة ان الهدف من العودة الى الباحثات يجب ان يكون تنفيذا كاملا لقرار مجلس الامن ، وحصل الاقتراح على اصوات النواب الشيوعيين ، بينما عارضه اليمين مع احزاب الحكومة مع سنيه ، وامتنعت كتلة الفيري عن التصويت .

من بيان رئيسة الحكومة

ولفت الانتباه في بيان رئيسة الحكومة النقاط التالية :

● اسرائيل تعود الى الباحثات بعد ان حققت اتصالها بالحكومة الاميركية مكاسب هامة في المجالين العسكري والسياسي .

● اسرائيل تعود الى الباحثات مع علم اميركا التام بانها ترفض مشاريع روجرز وترفض قرار مجلس الامن والتبرير « مجال المواضيع بعث » .

● اتهمت اسرائيل الاتحاد السوفييتي بانه زود مصر صواريخ ارض – ارض .. بينما نفت وجود مثل هذه الصواريخ في اسرائيل .

● اكدت اهمية المساعدة الاميركية الجديدة ، وقرض الـ ..٥ مليون دولار وان اسرائيل تنال من المساعدات الاميركية ما لم يحلم بمثله احد ، حتى ولا رئيسة الحكومة نفسها .

● اميركا لا تريد ان تدخل المفاوضات من نقطة ضعف ، واميركا تؤيد مطالبة اسرائيل بحدود آمنة ، وترفض الموقف العربي بالانسحاب الى حدود ٥ حزيران ، كما ترفض برنامجهم بخصوص اللاجئين .

● بدون اتفاق سلام موقع لن ينسحب اي جندي اسرائيلي من اية نقطة .

● العودة الى مباحثات يارنغ قائمة على الاسس التالية : أ – حدود آمنة ب – القدس الموحدة عاصمة اسرائيل ج – الصمود على حدود الهدنة د – قرار مجلس الامن هو اطار للمفاوضات فحسب ، هـ – معارضة كل تغيير في صلاحيات يارنغ .

● بخصوص الضمانات التي يجري حولها الحديث لا يمكن ان تكون بديلا عن الحدود الآمنة ، وعن مقدرة اسرائيل الدفاعية .

● نذهب الى المفاوضات بدون شروط ، وندعو الى التحلي بالصبر، وترفض التهديد بتجديد النار .

ونحن من اجل هدنة مستمرة بدون تحديد وقت .. واذا عادت مصر الى حرب الاستنزاف فستندم على ذلك .

ليتوقف العبث بمصالح الناصرة – بقية

كتيله من الفولداه ويعقوب السالم من المفدال . وكلا الحزبين يتفقان على اقصاء اكبر كتل المجلس الجديد – الكتلة الشيوعية – عن الائتلاف ، والادارة القادمة ، مما دفع الكثيرين من شرفاء الناصرة والاوساط الشعبية والاجتماعية الى القيام بمراكز ومواقع عليها الاطباء والمحامون والمهندسون والصحفيون يدعون بواسطتها ممثلي هاتين الجبهة الموحدة والسالم الى وجوب اقامة ائتلاف ديمقراطي مع الشيوعيين في المجلس الجديد وترك الباب مفتوحا امام الاعضاء الاخرين من قوائم حزب العمل والمرتبطين بهذا الحزب الاشتراك بهذا الائتلاف واستثناء كلا من سيف الدين الزعبي وتوسى كتيله من هذا الائتلاف ومن منصب الرئاسة .

ومع انه انقضى على الرسالة التي وجهتها الكتلة الشيوعية الى السيدين يعقوب السالم وعبد العزيز الزعبي بتاريخ ٧٠/١٢/١٤ والتي نشرناها كاملة في جريدة الاتحاد والتالية الى وجوب اتفاق ممثلي هاتين الكتلتين والكتلة الشيوعية الجديدة حول الائتلاف والادارة الجديدة اكثر من اسبوعين ، لم تردا بعد على هذه الرسالة .

ان كل الائتلافات المفروضة التي تستثني الشيوعيين ستصطدم بمعارضة شعب الناصرة الذي لن يقف مكتوف الايدي امام العبث بمصالح مدينته .

الجدول الزمني للانسحاب – بقية

واذا سمحنا بتجميد الاشتراكي العربي .

الموقف مرة بعد اخرى فقد يستمر ذلك عشرين سنة اخرى . انا على استعداد لبذل كل ما نستطيع من اجل السلام ولكننا لن نفرط في شبر واحد من اراضينا ولن يثنينا عن ذلك اي ضغط من اي بلد كان .

اما تصريحات السادات لمكاتب « نيويورك تايمز » فيجد القارئ مقتطفات منها على الصفحة الثانية من هذا العدد .

هذا ولا يزال التحرك السياسي المصري على اشده لتوضيح موقف القاهرة من الازمة على ضوء التطورات الاخيرة في الموقف .

فعقدت في القاهرة اجتماعات عديدة بتنظيم وزارة الخارجية واللجنة التنفيذية للاتحاد

واذيع في لندن ان وزير الخارجية المصري ، محمود رياض ، سيجري محادثات مع المسؤولين البريطانيين في الثالث من كانون الثاني – ثم يسافر الى باريس . ويزور مبعوثون رسميون مصريون عواصم قبرص واليونان وتركيا والمكسيك وغواتيمالا ونيكاراغوا وتشيلي والارجنتين وبوليفيا وبيرو وبنما وغيرها من العالم اوز بالايضاح موقف بلادهم من ازمة الشرق الاوسط في قراءتها الراهنة .

واعلن في واشنطن ان وزير الخارجية الاميركية روجرز سيزور اسرائيل ومصر لاجراء محادثات حول الازمة . كما ان وزير خارجية هولندا سيزور بعض اقطار المنطقة لمثل هذا الغرض .

بدون تنفيذ قرارات – بقية

يستطيعون التوهم بانهم حين يطلقون القتال سيحققون في القضاء على الانظمة المعادية للاستعمار في البلاد العربية وفي تحقيق التوسع الاقليمي لاسرائيل .

وتوازن القوى العالمي يتميز بان قوى السلام اقوى اليوم من قوى الحرب ، والمستعمرون الاميركان لم يعودوا قادرين على كل شيء لا في عالمنا ولا في منطقتنا .

تتحدث الحكومة عن حدود آمنة . ويظهر هذا الكلام جميلا . الا انه في الواقع مجرد غطاء للتوسع . نحن ايضا من اجل حدود آمنة ، ولكن الحدود الآمنة هي حدود السلام ، الحدود التي يتفق عليها الفرقاء بضمانات دولية بموجب قرارات مجلس الامن التي نصت على انه « لا يحق الاستيلاء على اراضي عن طريق الحرب » . وموافقة الدول العربية على خطوط ٥ حزيران حدودا ليست فيها اي تنازل اقليمي من جانب اسرائيل ، انما التنازل هو من جانب الدول العربية ، بالنسبة الى الحدود التي كانت الامم المتحدة قد قررتها .

ومن الآن فصاعدا توضع القضية على الشكل التالي : ما هو هدف ذهاب الحكومة الى محادثات يارنغ ؟ التنفيذ قرارات مجلس الامن كاملة ؟ ام لتفجير هذه الباحثات ؟ الى اجتبل دوام الوضع القائم ؟ نحن نحذر من هذا الاتجاه . ويجب الذهاب الى الباحثات من اجل اقرار سلام ثابت وعادل قائم على احترام كل الدول والشعوب في منطقتنا بما في ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

قد تؤدي الماطلة الى تجديد الحرب وتفويت هذه الفرصة التاريخية للسلام . والحكومة تعتمد اعتمادا مطلقا على انها ان يكون الاستعمار الاميركي مستعدا ، وقادرا ، على التورط في حرب عالمية .

فليس سوى المجانين ومعدومي كل شعور بالمسؤولية تجاه شعبهم وتجاه مصير الانسانية ، يقامرون على حرب عالمية .

وفي العالم العربي نقاش داخلي حول قضية السلام مع اسرائيل . وتقف مصر على راس الاوساط التي تتبنى سياسة واقعية والمستعدة لتسوية سياسية والسلام . وآخر دليل على ذلك مقابلة الرئيس انور السادات في « نيويورك تايمز » المنشورة في ٢٢ الجاري اذ اعلن بوضوح انه استعداد لتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، على الاعتراف باسرائيل وبعلاقات سلمية على خطوط الرابع من حزيران حدودا آمنة ومعترفا بها مع ضمانات من الدول الكبرى ومجلس الامن .

[illegible] نحن الى السلام اذا انتهجنا سياسة واقعية ومستقلة واذا تخلينا عن التوسع الاقليمي ، وحسن التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

استمرار الهجوم على يهود الاتحاد السوفييتي

ولم يستنكف العديد من اعضاء الكنيست ، من اليمين ومن الحكومة ، من مواصلة [illegible] يهود الاتحاد السوفييتي [illegible]